
الزهد
للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل
المتوفى سنة ٢٤١ هـ
ملحقاً بها فهرس لأطراف الحديث النبوي الشريف
تحقيق
محمد أحمد عيسى
دار الغد الجديد



تأليف

الإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل

المتوفى سنة ٢٤١ هـ

متضمنة الحكم على الأحاديث من تخريج العلامة محمد ناصر الدين الألباني

تحقيق

الشيخ محمد أحمد عيسى

دار الغد الجديد
المنصورة



دار الغد الجديد

رقم الإيداع : ١٣٤٢٣ / ٢٠٠٤

I.S.B.N. : 977 - 372 - 023 - 3



الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

المنصورة - مصر
أمام جامعة الأزهر

ت وفاكس: 2254224 - 050 - 002
صندوق بريد: 35111

EMAIL: DAR-ALGHAD@YAHOO.COM

مقدمة التحقيق

إن الحمد لله نحمده ونستيعينه ونستغفره . ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا . من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له . وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله . أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله . وخير الهدى هدى محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها. وكل محدثة بدعة . وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار .

﴿ يا أيُّها الَّذين آمنوا اتَّقوا اللَّه حقَّ تُقاته ولا تموتُنَّ إلاَّ وأنتم مُّسلمون ﴾ [آل عمران : ١٠٢] ﴿ يا أيُّها النَّاس اتَّقوا ربَّكُمُ الَّذي خلقكُم مِّن نَّفسٍ واحدةٍ وخلق منها زوْجها وبثَّ منهُما رجالاً كثيرًا ونساءً واتَّقوا اللَّه الَّذي تساءلُون به والأرحام إنَّ اللَّه كان عليْكُم رقيبًا ﴾ [النساء : ١] ﴿ يا أيُّها الَّذين آمنوا اتَّقُوا اللَّه وقُولُوا قولاً سديدًا (٧٠) يُصلحْ لكُمْ أعْمالكُمْ ويغْفرْ لكُمْ ذُنُوبكُمْ ومن يُطع اللَّه ورسُولهُ فقدْ فاز فوْزًا عظيمًا ﴾ [الأحزاب : ٧٠ ، ٧١] . وبعد :

فإن كتاب (الزهد) للإمام المبجل أحمد بن حنبل رحمه الله من أفضل الكتب المصنفة فى هذا الباب وقد جمع فيه رحمه الله جملة من الأحاديث النبوية والآثار السلفية والأخبار عن المتقدمين . وقد نال الكتاب شهرة عظيمة وطبع طبعات كثيرة . وفى السنين القلائل الأخيرة درجت كثير من دور النشر على طباعته ولكن مما يؤسف له . أن أكثر هذه الطبعات وقع فيه أخطاء مطبعية فاحشة كذلك فإن أكثر هؤلاء الطابعين لم يحققوا متن الكتاب ولم يقابلوه على نسخ مخطوطة أو مضبوطة أو على الأقل على كتب الحديث والتراجم .

يضاف إلى كل ما تقدم خلو هذه الطبعات الكثيرة . التى وقفت عليها . من تحقيق الأحاديث والحكم عليها صحة وضعفا . بل حتى ولا تخريجها التخريج اللائق بها .

نظرًا لكل هذا وغيره . ونظرًا لاشتمال الكتاب على أحاديث ضعاف أو آثار غير صحاح قد ينبنى عليها بعض الأحكام .

لذا توجه العزم على خدمة هذا الكتاب الجليل المفيد فى بابه .

وكان منهجى فى هذا يقوم على الخطة التالية :

١ ـ كتابة مقدمة موجزة أشير فيها إلى أهمية الكتاب وتقويم الطبعات السالفة له .

٢ ـ كتابة ترجمة موجزة للإمام المبجل أحمد بن حنبل رحمه الله وكتابه (الزهد) .

٣ ـ الكلام على بعض رجال الإسناد وبيان ما قيل فيهم جرحا وتعديلا .

٤ ـ تخريج الأحاديث من كتب السنة غير الزهد إن كانت عند غيره .

٥ ـ تحقيق الأحاديث والحكم عليها بما تقتضيه صحة وضعفا . وكان منهجى فى ذلك مراعاة الإسناد والمتن . فإن كان الإسناد ضعيفا ولكن صح الحديث من غيره أشرت إلى ذلك . وقد اعتمدت فى الحكم على الأحاديث على كتب شيخنا وأستاذنا العلامة محمد ناصر الدين الألبانى رحمه الله . التى طالتها يدى عند التخريج فإن لم أقف للشيخ رحمه الله على حكم على الحديث استعنت بغيره من فحول العلماء وجها بذة المحدثين فى القديم والحديث . وهذا لكى يكون القارئ الكريم على ثقة مما يقرأ .

٦ ـ مقابلة الكتاب على أكثر من نسخة وضبط النص وتصحيح الأخطاء وقد أشير إلى هذا أحيانا . وأحيانا أخرى لا أشير .

٧ ـ تخريج الآيات القرآنية وجعلها فى صلب الكتاب .

٨ ـ تفسير بعض الكلمات الغريبة .

٩ ـ عمل فهرس شامل لمحتويات الكتاب .

١٠ ـ عمل فهرس أبجدى للأحاديث النبوية .

أسأل الله تعالى التوفيق والسداد والهدى والرشاد راجيا ممن وجد شيئا أن يصلحه ويحسن الظن . والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

وكتبه محققه

محمد أحمد محمد عيسى

مصر ـ الزقازيق ـ الشبانات

ترجمة الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله

إسمه ونسبه :

هو الإمام المحدث الفقيه : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيبانى .

مولده :ولد فى ربيع الأول سنة أربع وستين ومائة (١٦٤هـ) وجئ به حمل من مرو وتوفى أبوه محمد شابا ابن ثلاثين سنة فتولت أمه تربيته .

وولد ببغداد ونشأ بها ومات بها . ودخل الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة .

قال صالح بن أحمد : قال أبى : وكانت قد ثقبت أذنى فكانت أمى تصير فيها لؤلؤتين فلما ترعرعت نزعتهما فكانتا عندها فدفعتهما إلى فبعتهما بنحو من ثلاثين درهما .

طلبه للعلم :

وقد كان فى حداثته يختلف إلى مجلس القاضى أبى يوسف لتعلم الفقه . ثم ترك ذلك وأقبل على سماع الحديث . فكان أول طلبه للحديث وأول سماعه من مشايخه فى سنة سبع وثمانية ومائة . وقد بلغ من العمر ست عشرة سنة وحج فى نفس العام أولى حجاته . وحج بعدها أربع حجات . وحج ثلاث حجات ماشيا .

والتقى بالشافعى رضى الله عنه وأخذ عنه الفقه بينما أخذ عنه الشافعى الحديث وكان يقول له : يا أبا عبد الله : إذا صح عندكم الحديث فأعلمنى به أذهب إليه حجازيا كان أو شاميا أو عراقيا أو يمنيا . يعنى لا يقول بقول فقهاء الحجاز الذين لا يقبلون إلا رواية الحجازيين وينزلون أحاديث من سواهم منزلة أحاديث أهل الكتاب .

شيوخه وتلامذته :

فمن شيوخه : هشيم وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد الزهرى وجرير بن عبد الحميد ويحيى القطان . والوليد بن مسلم . وإسماعيل بن علية . وعلى بن هاشم بن البريد . ومعتمر بن سليمان . وعمار بن محمد بن أخت الثورى . ويحيى بن سليم الطائفى . وغُندر وبشر بن المفضل وزياد البكائى وأبو بكر بن عباس . وأبو خالد الأحمر. وعباد بن عباد المهلبى . وعباد بن العوام . وعبد العزيز بن عبد الصمد العمى ومحمد بن عبيد الطنافس . والمطلب بن زياد . ويحيى بن أبى زائدة . والقاضى أبو يوسف . ووكيع . وابن نمير. وعبد الرحمن بن مهدى ويزيد بن هارون وعبد الرزاق .

والشافعى وخلق كثير .

ومنهم إبراهيم بن خالد الصنعانى . وإبراهيم بن شماس السمرقندى . وإبراهيم بن أبى العباس البغدادى المعروف بالسامرى .

وأما تلاميذه :

فقد روى عنه البخارى ومسلم وأبو داود [١] وإبراهيم بن إسحاق الحربى وأحمد بن الحسن ابن جندب الترمذى . وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى الكبير وأحمد بن أبى الحوارى وهو من أقرانه وأبو مسعود أحمد بن الفرات الرازى وأبو بكر أحمد بن محمد بن الحجاج وخلق غيرهم .

وصفه :

- قال أبو جعفر بن ذَريح العكبرى : طلبت أحمد بن حنبل لأسأله عن مسئلة فسلمت عليه . وكان شيخا مخضوبا طوالا أسمر شديد السمرة .

وقال عباس النحوى : رأيت أحمد بن حنبل حسن الوجه ربعة يخضب بالحناء خضبا ليس بالقانى . وفى لحيته شعرات سود ورأيت ثيابه غلاظًا إلا أنها بيض ورأيته معتما وعليه إزار .

إقباله على العلم واشتغاله وحفظه :

قال الخلال : أخبرنا المُروذى أن أبا عبد الله - يعنى أحمد - قال له : ما تزوجت إلا بعد الأربعين .

وقال احمد : نحن كتبنا الحديث من ستة وجوه وسبعة وجوه لم نضبطه . كيف يضبطه من كتبه من وجه واحد ؟ .

- وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبا زرعة يقول : كان أبوك يحفظ ألف ألف حديث . فقيل له : وما يدريك ؟ قال : ذاكرته فأخذت عليه الأبواب وقال حنبل : سمعت أبا عبد الله يقول : حفظت كل شئ سمعته من هشيم وهشيم حى .

وقال سعيد بن عمرو البرذعى : يا أبا زرعة أنت أحفظ أم أحمد بن حنبل ؟ قال : أحمد . قلت : وكيف علمت ؟ قال : وجدت كتبه ليس فى أوائل الأجزاء ترجمة أسماء المحدثين الذين سمع منهم فكان يحفظ كل جزء ممن سمعه وأنا لا أقدر على هذا .

- وعن أبى زرعة قال : حُزِرَت كتب أحمد يوم مات فبلغنى اثنى عشر حملا

---

(١) البخارى ومسلم وأبو داود رووا عن أحمد مباشرة . أما الترمذى والنسائى وابن ماجة فرووا عن أحمد بواسطة . وكذلك البخارى وأبو داود رويا بواسطة أيضا .

وعدلا . . ما كان على ظهر كتاب منها (حديث فلان) ولا فى بطنه (حدثنا فلان) وكل ذلك كان يحفظ على ظهر قلبه .

- وقال عبد الله بن أحمد : قال لى أبى : خذ أى كتاب شئت من كتب وكيع فإن شئت أن تسألنى عن الكلام حتى أخبرك الإسناد . وإن شئت بالإسناد حتى أخبرك عن الكلام .

- وقال الخلال : سمعت أبا القاسم الجُبُّلى وكفاك به يقول : أكثر الناس يظنون أن أحمد إذا سئل كان علم الدنيا بين عينيه .

- وقال إبراهيم الحربى : رأيت أحمد كأن الله جمع له علم الأولين والآخرين . وعن أحمد بن سعيد الرازى قال : ما رأيت أسود الرأس أحفظ لحديث رسول الله ﷺ ولا أعلم بفقهه ومعانيه من أحمد بن حنبل .

ثناء العلماء عليه :

قال أحمد بن سنان : ما رأيت يزيد بن هارون لأحد أشد تعظيما منه لأحمد بن حنبل ولا رأيته أكرم أحدًا مثله . وكان يعقد إلى جنبه ويوقره ولا يمازحه .

- وقال عبد الرزاق : ما رأيت أفقه من أحمد بن حنبل ولا أورع .

- وقال إبراهيم بن شماس : سمعت وكيعا يقول : ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى يعنى أحمد . وسمعت حفص بن غياث يقول ذلك .

- وقال الهيثم بن جميل : إن عاش هذا الفتى سيكون حجة على أهل زمانه . يعنى أحمد .

- وقال قتيبة : خير أهل زمانك ابن المبارك ثم هذا الشاب يعنى أحمد بن حنبل .

- وقال أبو داود : سمعت قتيبة يقول : إذا رأيت الرجل يحب أحمد فاعلم أنه صاحب سنة .

- وقال أحمد بن سلمة : سمعت قتيبة يقول : أحمد بن حنبل إمام الدنيا .

- وقال الشافعى : خرجت من بغداد فما خلفت بها رجلاً أفضل ولا أعلم ولا أفقه ولا أتقى من أحمد بن حنبل وعن إسحاق قال : أحمد حجة بين الله وبين خلقه .

- وقال المروذى : دخلت على ذى النون السجن ونحن بالعسكر فقال : أى شئ حال سيدنا . ؟ يعنى أحمد بن حنبل .

محنته وابتلاؤه :

وقد امتحن وابتلى فى أيام الخليفة المأمون ثم المعتصم ثم الواثق ثم المتوكل[1] بسبب

(١) انظر كتابى (محنة العلماء) فقد استوفيت فيه محنته رحمه الله .

عقيدته الصحيحة لا سيما مسألة خلق القرآن وأصابه فى ذلك أذى كثير من الحبس الطويل والضرب الشديد والتهديد بالقتل بسوء العذاب وأليم العقاب . وكان فى ذلك كله آية فى قلة المبالاة بما كان منهم فى ذلك وصبر عليه وتمسك بما كان عليه من الدين القويم والصراط المستقيم .

ورعـــــه وزهـــده :

قال الشافعى رحمه الله : (الإمام أحمد إمام فى ثمان خصال : إمام فى الحديث . إمام فى الفقه . إمام فى اللغة . إمام فى القرآن . إمام فى الزهد . إمام فى الورع . إمام فى السنة) .

وكان رحمه الله آية فى الزهد والورع والتخلى عن زينة الدنيا . وكان يحب القلل من الدنيا لأجل خفة الحساب . وأخباره فى ذلك كثيرة .

ـ قال أبو عمير عيسى بن محمد الرملى ـ وذكر أحمد بن حنبل ـ فقال : رحمه الله عن الدنيا ما كان أصبره . وبالماضين ما كان أشبهه . وبالصالحين ما كان ألحقه . عرضت له الدنيا فأباها . والبدع فنفاها .

ـ وقال أبو عبد الرحمن النسائى : جمع أحمد بن حنبل المعرفة بالحديث والفقه والورع والزهد والصبر .

ـ وكان رحمه الله يقول : إذا عرف الرجل نفسه فما ينفعه كلام الناس .

زوجاته وأولاده :

تزوج رحمه الله بأم أبى عباسة بنت الفضل ولم تنجب غير ولده صالح بن أحمد قال المروذى : سمعت أبا عبد الله يقول : أقامت معى أم صالح ثلاثين سنة فما اختلفت أنا وهى فى كلمة .

ولما ماتت عباسة تزوج بريحانة فولد له عبد الله وحده . وكانت بعين واحدة وكان ابنة عمه وقد ولد عبد الله ولأحمد خمسون سنة غير أشهر وكان صالح أكبر من عبد الله سنوات . واشترى (حُسْنَ) فولدت منه زينب ثم الحسن والحسين توأما . وماتا بالقرب من ولادتهما ثم ولدت الحسن ومحمداً . ثم سعيداً . وفى بعض ذلك خلاف .

مرضه ووفاته :

أصيب رحمه الله بالحمى ليلة الأربعاء أول يوم من ربيع الأول من سنة إحدى وأربعين ومائتين وتوفى يوم العاشر وقد حضر جنازته خلق لا يحصيهم إلا الله .

وذلك عن عمر يناهز سبعا وسبعين سنة رحمه الله رحمة واسعة .

كتبه ومؤلفاته :

خط رحمه الله كتبا فى غاية الأهمية نفع الله بها الأمة ومن أهمها :

ـ (المسند) سمعه عنه ولده عبد الله وهو ثلاثون ألف حديث .

ـ والتفسير : وهو مائة ألف وعشرون ألف رواية وتأويل .

ـ والناسخ والمنسوخ ـ والتاريخ ـ وحديث شعبة ـ والمقدم والمؤخر فى كتاب الله ـ وجوابات القرآن ـ والمناسك الكبير والصغير ـ والرد على الزنادقة والجهمية ـ وكتاب عقيدة أهل السنة .

وكتاب الزهد : وهو الذى نحن بصدد تحقيقه .

وهو كتاب جمع فيه جملة من زهد الأنبياء عليهم السلام . ثم ثنى بزهد طوائف من الصحابة رضى الله عنهم . ثم ذكر جملة من أخبار السلف الصالح فى الزهد.

ـ ولكن هنا أمر ينبغى التنويه إليه : وهو أن كثيرا من الأخبار المروية لا سيما فى (زهد الأنبياء) ليست مرفوعة . وإنما هى موقوفة على من رواها وهذه لا يسلم بصحتها فى الجملة . ولعل بعضها مأخوذ من أهل الكتاب . وغاية ما فيها أنها صحيحة إلى قائلها صحيحة السند إلى الذى رواها ـ) والله أعلم . وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (١) .

---

(١) انظر فى ترجمة الإمام أحمد : البداية والنهاية لابن كثير . وسير أعلام النبلاء للذهبى وقد ذكر فيه الترجمة فى حوالى ١٥٠ صفحة ـ وترجمه الذهبى أيضا فى (تاريخ الإسلام) كما فى المجلد الأول من (المسند) ط شاكر .

تمهيد (*)

حقيقة الزهد وفضيلته

معنى الزهد :

الزهد لغة : الإعراض عن الشئ وتركه . يقال : زهد فيه وعنه .

والزاهد : العابد . والتزهد : التعبد . والشئ الزهيد : القليل .

والزهادة فى الشئ : خلاف الرغبة فيه والرضا باليسير مما يُتيقن حله وترك الزائد على ذلك لله تعالى (١).

- ومعنى الزهد فى الشئ : الإعراض عنه لإستقلاله واحتقاره وارتفاع الهمة عنه يقال: شئ زهيد : أى قليل حقير وقد تكلم السلف ومن بعدهم فى تفسير الزهد فى الدنيا وتنوعت عباراتهم عنه (٢).

- والزهد المقصود : الزهد فى الدنيا وحطامها ومناصبها .

فضيلة الزهد :

اعلم أن الزهد فى الدنيا مقام شريف من مقامات السالكين . والزهد عبارة عن : انصراف الرغبة عن الشئ إلى ما هو خير منه وشرط المرغوب عنه أن يكون مرغوبا فيه بوجه من الوجوه . وقد جرت العادة بتخصيص اسم الزاهد بمن ترك الدنيا . ومن زهد فى كل شئ سوى الله تعالى فهو الزاهد الكامل . ومن زهد فى الدنيا مع رغبته فى الجنة ونعيمها فهو أيضا زاهد ولكنه دون الأول .

- واعلم أنه ليس من الزهد ترك المال وبذله على سبيل السخاء والقوة واستمالة القلوب . وإنما الزهد أن يترك الدنيا للعلم بحقارتها بالنسبة إلى نفاسة الآخرة .

ومن عرف أن الدنيا كالثلج يذوب . والآخرة كالدر يبقى قويت رغبته فى بيع هذه بهذه .

وقد دل على ذلك قوله تعالى : ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَى﴾ [النساء : ٧٧] . وقوله : ﴿ مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾ [النحل : ٩٦] .

(*) هذا التمهيد بخط المحقق عفا الله عنه .

(١) انظر : مختار الصحاح ص٢٧٦ - والمعجم الوجيز ص٢٩٤ والقاموس المحيط (١ / ٢٩٦) .

(٢) جامع العلوم والحكم لابن رجب ص٣٣٤ .

ومن فضيلة الزهد قوله تعالى : ﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ﴾ [طه : ١٣١] .

ـ من باع الدنيا بالآخرة فهو زاهد فى الدنيا . وكل من باع الآخرة بالدنيا فهو أيضا زاهد ولكن فى الآخرة . ولكن العادة جارية بتخصيص اسم الزهد بمن يزهد فى الدنيا .

ـ واعلم أنه ليس من الزهد ترك المال وبذله على سبيل السخاء والفتوة وعلى سبيل استمالة القلوب وعلى سبيل الطمع فذلك كله من محاسن العادات ولكن لامدخل لشئ منه فى العبادات . وإنما الزهد أن تترك الدنيا لعلمك بحقارتها بالإضافة إلى نفاسة الآخرة.

الزهد من صفة العلماء :

قال تعالى : ﴿فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ﴾ إلى قوله تعالى ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيْلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِّمَنْ آمَنَ﴾ [القصص : ٧٩ ـ ٨٣] فنسب الزهد إلى العلماء ووصف أهله بالعلم وهو غاية الثناء . .

ـ وقيل فى قوله تعالى : ﴿أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا﴾ : يعنى على الزهد فى الدنيا .

ـ وقيل فى قوله تعالى : ﴿إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا﴾ قيل معناه : أيهم أزهد فيها . فوصف الزهد بأنه من أحسن الأعمال .

ـ وقال تعالى : ﴿من كان يريد حرث الآخرة نزد له فى حرثه . ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وماله فى الآخرة من نصيب﴾ .

ـ وقال تعالى : ﴿ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى﴾ .

ـ وقال تعالى : ﴿الذين يستحبون الحياة الدنيا على الآخرة﴾ .

فوصف الكفار بذلك فمفهومه أن المؤمن هو الذى يتصف بنقيضه وهو أن يستحب الآخرة على الحياة الدنيا .

ـ والزهد فى الدنيا كثر فى القرآن الإشارة إلى مدحه وكذا ذم الرغبة فى الدنيا . كما قال تعالى : ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴿١٦﴾ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ﴾ [الأعلى: ١٦ـ١٧].

ـ وقال تعالى : ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ [الأنفال : ٦٧] .

ـ وقال تعالى : ﴿ تلْكَ الدَّارُ الآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الأَرْضِ وَلا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ [القصص : ٧٩ ـ ٨٣] .

ـ وقال تعالى : ﴿وَفَرِحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ مَتَاعٌ ﴾ [الرعد : ٢٦] .

ـ وقال تعالى : ﴿ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالآخِرَةُ خَيْرٌ لِّمَنِ اتَّقَىٰ وَلا تُظْلَمُونَ فَتِيلاً ﴾ [النساء : ٧٧] .

وقال حاكيا عن مؤمن آل فرعون أنه قال لقومه : ﴿ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (٣٨) يَا قَوْمِ إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ ﴾ [غافر: ٣٨ـ٣٩] .

والأحاديث : فى ذم الدنيا وحقارتها عند الله عز وجل كثيرة جدًا :

١ ـ ففى صحيح مسلم عن جابر رضى الله عنه عن النبى ﷺ : (مر بالسوق والناس كنفيه فمر بجدى أسك ميت فتناوله فأخذ بأذنه فقال : « أيكم يحب أن هذا له بدرهم » فقالوا : ما نحب أنه لنا بشئ وما نصنع به ؟ قال : « أتحبون أنه لكم ؟ » قالوا : والله لو كان حيا لما رغبنا فيه . لأنه أسك فكيف وهو ميت . فقال : « والله للدنيا أهون على الله من هذا عليكم »)(١) .

٢ ـ وفيه أيضا عن المستورد الفهرى عن النبى ﷺ قال : « ما الدنيا فى الآخرة إلا كما يجعل أحدكم إصبعه فى اليم فلينظر بماذا يرجع »(٢) .

٣ ـ وعن سهل بن سعد رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال : « لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرًا منها شربة ماء »(٣) .

٤ ـ وعن زيد بن ثابت أنه ﷺ قال : « من أصبح وهمه الدنيا شتت الله عليه أمره وفرق عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه . ولم يأته من الدنيا إلا ما كُتب له . ومن أصبح وهمه الآخرة جمع الله له همه وحفظ عليه ضيعته وجعل غناه فى قلبه وأتته الدنيا وهى راغمة »(٤) .

---

(١) رواه مسلم فى الزهد (١٨/ ٩٣) وأبو داود (١٧٤) .

(٢) رواه مسلم فى الجنة ـ فناء الدنيا (١٧/ ١٩٢) والترمذى (٢٤٢٥) وابن ماجة (٤١٠٨) .

(٣) صحيح لغيره : رواه الترمذى (٢٤٢٢) وقال : صحيح غريب من هذا الوجه ورواه الحاكم من وجه آخر (٤/ ٣٠٤) وصححه وتعقبه الذهبى بقوله زكريا ضعفوه . قلت : له شواهد انظرها فى (الصحيحة) (٩٤٣) وصحيح الجامع (٥٢٩٢) .

(٤) صحيح : رواه ابن ماجة (٤١٠٥) وفى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات .

حقيقة الزهد فى الدنيا :

قال أبو مسلم الخولانى رضى الله عنه : ليس الزهادة فى الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال إنما الزهادة فى الدنيا أن تكون بما فى يد الله أوثق منك بما فى يديك وإذا أصبت بمصيبة كنت أشد رجاء لأجرها وذخرها من إياها لو بقيت لك) .

وعن يونس بن ميسرة نحوه وقال : (وأن يكون مادحك وذامك فى الحق سواء) ففسر الزهدُ فى الدنيا بثلاثة أشياء كلها من أعمال القلوب لا من أعمال الجوارح ولهذا كان بعض السلف يقول : لا تشهد لأحد بالزهد فإن الزهد فى القلب :

أحدها : أن يكون العبد بما فى يد الله أوثق منه بما في يد نفسه . وهذا ينشأ مِن صحةِ اليقين وقوته فإن الله سبحانه وتعالى ضمن أرزاق عباده وتكفل بها كما قال تعالى : ﴿ وما من دابّةٍ في الأَرْضِ إلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُهَا﴾ [هود : ٦] .

وقال : ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ﴾ [الذاريات : ٢٢] . وقال : ﴿فَابْتَغُوا عِندَ اللهِ الرِّزْقَ وَاعْبُدُوهُ﴾ [العنكبوت : ١٧] .

وقــال الحسن : إن من ضعف يقينك أن تكون بما فــى يدك أوثق أوثق منك بما فــى يد الله عز وجل وعن على وابن مسعود قالا : إن أرجـى ما يكون الرزق إذا قالوا : ليس فى الدنيا دقيق وقــال الإمام أحمد : أسـر أيامى إلى يــوم أصبح وليس عندى شـئ .

وقيل لأبى حازم الزاهد : ما مالك ؟ قال : لى مالان لا أخشى معهما الفقر : الثقة بالله واليأس مما فى أيدى الناس .

ـ وقال الفضيل بن عياض : أصل الزهد الرضا عن الله عز وجل . وقال : القنوع هو الزاهد وهو الغنى .

والثانى : أن يكون العبد إذا أصيب فى مصيبة فى دنياه من ذهاب مال أو ولد أو غير ذلك أرغب فى ثواب ذلك مما ذهب منه من الدنيا أن يبقى له . وهذا أيضا ينشأ من كمال اليقين . كما روى عن ابن عمر عن النبى ﷺأنه كان يقول فى دعائه : « اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك . ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا » (١).

ومن علامات الزهد فى الدنيا وقلة الرغبة فيها أن يرغب فى ثواب الله كما قال على ابن أبى طالب رضى الله عنه : (من زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات) .

---

(١) حسن : رواه الترمذى (٣٥٦٩) وقال حسن غريب ـ والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٤٠١) والحاكم (٥٢٨/١) وصححه ووافقه الذهبى .

والثالث : أن يستوى عند العبد حامده وذامه فى الحق . وهذه من علامات الزهد فى الدنيا واحتقارها وقلة الرغبة فيها . فإن من عظمت الدنيا عنده اختار المدح وكره الذم فربما حمل ذلك على ترك كثير من الحق خشية الذم . وعلى فعل كثير من الباطل رجاء المدح فمن استوى عنده حامده وذامه فى الحق دل على سقوط منزلة المخلوقين من قلبه وامتلائه من محبة الحق وما فيه رضا مولاه .

قال الحسن : الزاهد الذى إذا رأى أحدًا قال : هو أفضل منى .

وهذا يرجع إلى أن الزاهد حقيقة هو الزاهد فى مدح نفسه وتعظيمها ولهذا يقال : الزهد فى الرياسة أشد منه فى الذهب والفضة .

فمن أخرج من قلبه حب الرياسة فى الدنيا والترفع فيها على الناس فهو الزاهد حقا. وهذا الذى يستوى عنده حامده وذامه فى الحق .

- قال وهيب بن الورد رحمه الله : والزهد فى الدنيا أن لا تأس على ما فات منها ولا تفرح بما آتاك منها . قال ابن السماك رحمه الله : هذا هو الزاهد المبرز فى زهده وهذا يرجع إلى أنه يستوى عند العبد إقبالها وإدبارها وزيادتها ونقصها من الزاهد؟

معنى الزاهد :

- سئل الإمام أحمد رحمه الله عمن معه مال : هل يكون زاهدًا ؟ قال : إن كان لا يفرح بزيادته ولا يحزن بنقصه فهو زاهد .

- وسئل الزهرى عن الزاهد فقال : من لم يغلب الحرام صبره ولم يشغل الحرام شكره . ومعناه : أن الزاهد فى الدنيا إذا قدر منها على حرام صبر عنه فلم يأخذه وإذا حصل له منها حلال لم يشغله عن الشكر بل قام يشكر الله عليه .

- وقيل لسفيان عيينة من الزاهد فى الدنيا ؟ قال : من إذا أنعم عليه شكر وإذا ابتلى صبر . فقلت : يا أبا محمد الذى قد أنعم عليه فشكر وإذا ابتلى فصبر وحبس النعمة كيف يكون زاهدًا ؟ فقال : اسكت . من لم تمنعه النعماء من الشكر ولا البلوى من الصبر فذلك الزاهد .

- وقال ربيعة : رأس الزهادة جمع الأشياء بحقها ووضعها فى حقها .

- وقال سفيان الثورى : الزهد فى الدنيا قصر الأمل . ليس بأكل الغليظ ولا بلبس العباء وقال : وكان من دعائهم : اللهم زهدنا فى الدنيا ووسع علينا منها ولا تردها عنا فترغبنا فيها .

- ولهذا قال الإمام أحمد : الزهد فى الدنيا قصر الأمل . وقال مرة : قصر الأمل واليأس مما فى أيدى الناس .

ووجه هذا : أن قصر الأمل يوجب محبة الله ولقاءه والخروج من الدنيا وطول الأمل يقتضى محبة البقاء فيها . فمن قصر أمله فقد كره البقاء فى الدنيا وهذا نهاية الزهد فيها والاعراض عنها .

أقســـام الزهـــد

١ ـ الزهد فى الشرك : وهذا أفضل الزهد وأوجبه . وهو الزهد فى الشرك وفى عبادة ما عبد من دون الله .

٢ ـ الزهد فى الحرام كله من المعاصى : وهذا واجب .

٣ ـ الزهد فى الرياسة والإمامة :

عن أنس عن أبى طلحة قال : لا أؤم رجلين ولا أتأمر عليها (١) .

٤ ـ الزهد فى فضول الحلال : وهذا ليس بواجب .

وقال ابراهيم بن أدهم : الزهد ثلاثة أصناف : فزهد فرض . وزهد فضل . وزهد سلامة فأما الزهد الفرض : فالزهد فى الحرام . والزهد الفضل : الزهد فى الحلال . والزهد السلامة : الزهد فى الشبهات .

ـ واعلم أن الذم الوارد فى الكتاب والسنة للدنيا ليس راجعا إلى زمانها الذى هو الليل والنهار المتعاقبان إلى يوم القيامة . فإن الله تعالى جعلهما خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا . وليس الذم راجعا إلى مكان الدنيا الذى هو الأرض التى جعلها الله لبنى آدم مهادا ومسكنا ولا إلى ما أودع الله فيها من البحار والجبالى والأنهار إلخ وإنما الذم راجع إلى أفعال بنى آدم الواقعة فى الدنيا لأن غالبها واقع على غير الوجه الذى تحمد عاقبته بل يقع على تضر عاقبته أو لا تنفع .

وروى الترمذى عن قتادة بن النعمان عن النبى ﷺ قال : « إن الله إذا أحب عبدًا حماه عن الدنيا كما يظل أحدكم يحمى سقيمه الماء » (٢) .

ورواه الحاكم ولفظه : « إن الله ليحمى عبده من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه » .

ـ والواجب : أن يفهم العبد حقيقة الدنيا فيكون همه التزود منها للآخرة التى هى دار القرار فيكتفى من الدنيا بما يكتفى به المسافر فى سفره كما قال ﷺ : « مالى وللدنيا إنما مثلى ومثل الدنيا كراكب قال (نام القيلولة) فى ظل شجرة ثم راح عنها وتركها » (٣) .

وقال ابن مسعود لأصحابه : أنتم أكثر صلاة وصوما وجهادًا من أصحاب محمد ﷺ وهم كانوا خيرًا منكم . قالوا : وكيف ذلك ؟ قال : كانوا أزهد منكم فى الدنيا وأرغب منكم فى الآخرة وقال أبو الدرداء : لئن حلفتم لى على رجل أنه أزهدكم لأحلفن لكم أنه خيركم (٤) .

---

(١) رواه أحمد فى (الزهد) برقم (١١٢٠) .

(٢) صحيح : رواه الترمذى (٢١٠٧) وقال حسن غريب وقد روى هذا الحديث عن محمود بن لبيد عن النبى مرسلا . ورواه الحاكم (٤/ ٢٠٧) ، (٣٠٩) وصححه ووافقه الذهبى .

(٣) صحيح : رواه أحمد (١/ ٣٩١ و ٤٤١) والترمذى (٢٤٨٣) وقال : حديث صحيح . وابن ماجة (٤١٠٩) .

(٤) جامع العلوم ص٤٤٩ .

الزهد نجاة

قال ﷺ : « صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين وهلاك آخرها بالبخل والأمل»(١).

وعنه قال : « نجا أول هذه الأمة باليقين والزهد ويهلك آخرها بالبخل والأمل » (٢).

- وقال ﷺ : « قد أفلح من أسلم ورزق كفافا وقنعه الله بما أتاه » رواه مسلم والترمذى وابن ماجة .

وقال ﷺ : « طوبى لمن هدى للإسلام وكان عيشه كفافا وقنع » (٣).

- وعن أبى مالك الأسعرى رضى الله عنه أنه لما حضرته الوفاة قال : يا معشر الأشعريين ليبلغ الشاهد الغائب . إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « حلاوة الدنيا مرة الآخرة . ومرة الدنيا حلاوة الآخرة » (٤).

- وفى الصحيحين عن أبى سعيد الخدرى قال : جلس رسول الله ﷺ على المنبر وجلسنا حوله فقال : « إن مما أخاف عليكم ما يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها».

- وعن علَىّ بن رباح قال : سمعت عمرو بن العاص رضى الله عنه يقول : لقد أصبحتم وأمسيتم ترغبون فيما كان رسول الله ﷺ يزهد فيه . أصبحتم ترغبون فى الدنيا وكان رسول الله ﷺ يزهد فيها والله ما أتت على رسول الله ﷺ ليلة من دهره إلا كان الذى عليه أكثر من الذى له » .

قال : فقال بعض أصحاب رسول الله ﷺ : (قد رأينا رسول الله ﷺ يستسلف).

رواه أحمد ورواته رواة الصحيح . ورواه ابن حيان فى (صحيحه) مختصراً :

« كان نبيكم أزهد الناس فى الدنيا وأصبحتم أرغب الناس فيها » (٥).

---

(١) حسن لغيره : رواه الطبرانى عن عبد الله بن عمرو مرفوعا . قال المنذرى : واسناده محتمل للتحسين ومتنه غريب . قلت حسنه الألبانى فى صحيح الترغيب (٣٢١٥) وصحيح الجامع(٣٨٤٥).

(٢) صحيح : رواه ابن أبى الدنيا عن ابن عمرو وانظر صحيح الجامع (٦٧٤٦) .

(٣) صحيح : رواه الترمذى ( ) وقال حسن صحيح . ورواه الحاكم . وقال : صحيح على شرط مسلم وصححه أيضا ابن حيان (٥٤١ ـ موارد ـ والألبانى فى صحيح الترغيب (٣٢٢٨) .

(٤) صحيح : رواه الحاكم وصححه . وكذلك صححه الألبانى فى صحيح الترغيب (٣٢٤٨) .

(٥) صحيح : انظر صحيح الترغيب (٣٢٩٤) .

المؤلفــات فــى الزهــــد

من أهم المؤلفات الخاصة فى الزهد :

١ ـ الزهد للإمام المبجل أحمد بن حنبل . . . . . وهو مطبوع عدة طبعات .

٢ ـ الزهد لهناد .وهو مطبوع .

٣ ـ الزهد لوكيع بن الجراح . . . . وهو مطبوع .

٤ ـ الزهد لابن الأعرابى . . . . وهو مطبوع .

٥ ـ الزهد للبيهقى . . . . وهو مطبوع .

ولا يخلو كتاب من كتب السنة والحديث من (كتاب الزهد) وهذا يدل على حرص العلماء على هذا الأمر .

بسم الله الرحمن الرحيم

١ ـ أخبرنا الشيخ الجليل العدل ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن محمد

(ترجمة الرواة)

(أ) محمد بن يوسف محمد بن عبد الله الدمشقى الشافعى عرف بابن المهتار (وفى نسخ الزهد المنهار وهو خطأ) : سمع من أبى عمرو بن الصلاح . والمُرجًا بن شُقيرة . ومكى بن علان والرشيد العراقى . والمعظم نور شاه وجماعة .

ولد فى رجب سنة سبع وثلاثين وستمائة ومات فى ذى الحجة سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع منه : ابن الذهبى والمزى. والبرزالى . وابن إمام الجوزيه . وخلق .

قال الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) (١٧/ ٤٠٩) ترجمة رقم (٦٥٧٨) : ابن المهتار : العدل الجليل المسند ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن الشيخ مجد الدين يوسف بن محمد بن المهتار المصرى ثم الدمشقى الشافعى .

ب ـ الشيخ الإمام الثقة تقى الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبى الفهم بن عبد الرحمن اليلدانى العباسى (وفى نسخ الزهد البلدانى بالباء الموحدة وإنما هو بالياء المثناة) كما فى السير (ج١٥ / ٤١٣) فيمن حدَّث عن يحيى بن أسعد .

جـ ـ أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بَوْشَ (وفى نسخ الزهد : بولش وهو خطأ . والتصحيح من السير ١٥ / ٤١٢) البغدادى الأزجى الخباز .

سمع من أبى طالب بن يوسف وأبى الغنائم محمد بن محمد والحسن بن محمد الباقَرْجى وغيرهم. قال ابن الدبيثى: كان سماعه صحيحا وبورك فى عمره واحتيج إليه وحدَّث أربعين سنة ولم يكن عنده علم.

قال الذهبى : من سماعه (المسند) كله على ابن الحصين . . . وكان يُعطى على الرواية لفقره فى بعض الوقت . مات فى ثالث ذى القعدة فُجاءة . غَص بلقمة . سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وله بضع وثمانون سنة .

(انظر : سير أعلام النبلاء جـ ١٥ / ٤١٢ ـ ٤١٣ ترجمه رقم ٥٢٧٥) ـ والعبر (٤ / ٢٨٣) .

د ـ أبو طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى . / هو أبو طالب اليوسفى الشيخ الأمين الثقة العالم المسند . ولد سنة ثلاين وأربعمائة . وسمع المصنفات الكبار من أبى على بن المُذهب وأبى إسحاق البرمكى وغيرهم .

وقال السلفى : تربى أبو طالب على طريقة والده فى الإحتياط التام فى الدين فى التزين من غير تكلف وكان كامل الفضل حسن الجملة ثقة متحريا إلى غاية ما عليها مزيد قل من رأيت مثله . وكان أبوه أبو بكر أزهد خلق الله .

توفى آخر يوم الجمعة ثامن عشر ذى الحجة سنة ست عشرة وخمسمائة .

انظر : سير أعلام النبلاء (ع١/ ٣٥٩ ـ ٣٦٠) ترجّمه رقم (٤٦٢٧) .

هـ ـ أبو على الحسن بن على بن محمد بن على بن المُذهب : الإمام العالم مُسند العراق أبو على =

بن عبد الله الدمشقي الشافعي ، عرف بابن المهنار قراءة عليه ونحن نسمع فى شهور سنة ثمان وسبعمائة قيل له : أخبركم الشيخ الإمام تقي الدين أبو محمد عبد الرحمن بن أبى الفهم بن عبد الرحمن البلدانى العباسى ، أنبأنا أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن بولش التاجر عن أبى طالب عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفى ، أنبأنا أبو على الحسن بن على بن محمد بن على بن المذهب قراءة عليه فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة ، أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي .

=الحسن بن على بن محمد بن على بن أحمد بن وهب التيمى البغدادى الواعظ ابن المُذهب . مولده فى سنة خمس وخمسين وثلاثمائة قال الذهبى : سمع من أبى بكر القطيعى (المسند) و (الزهد) و (فضائل الصحابة) وغير ذلك . وسمع من أبى محمد بن ماس . وأبى سعيد الحُره فى وأبى الحسن بن لؤلؤ الوراق . وأبى بكر بن شاذان وطائفة كثيرة . وكان صاحب حديث وطلب وغيره أقوى منه وأمثل منه .

حدث عنه: الخطيب. وابن خيرون. وابن ماكولا . . . وأبو طالب عبد القادر بن محمد وآخرون .

قال الخطيب : كتبت عنه . وكان يروى عن القطيعى (مسند أحمد) بأسره . وكان سماعه صحيحا إلا فى أجزاء منه فإنه ألحق اسمه . وكان يروى (الزهد) لأحمد ولم يكن له به أصل إنما كانت النسخة بخطه وليس هو محل الحجة .

وقد ختم الذهبى ترجمته بقوله : (وما الرجل بمتهم) .

مات ابن المذهب ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الآخر سنة أربع وأربعين وأربعمائة .

انظر ترجمته فى(سير أعلام النبلاء) (١٣ / ٤٢٠) ترجمة رقم (٤٠٤٨) وتاريخ بغداد (٧/ ٣٩٠).

و ـ أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعى .

قال الذهبى : الشيخ العالم المحدث مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان بن مالك شبيب البغدادى القطيعى الحنبلى . راوى (مسند الإمام أحمد) و (الزهد) والفضائل له ولد فى أول سنة أربع وسبعين ومائتين سمع محمد بن يونس الكُدَيمى وبشر بن موسى و إسحاق بن الحسن الحربى . . . وخلقا سواهم ورحل وكتب وخرج وله أُنس بعلم الحديث . حدث عنه الدار قطنى وابن شاهين والحاكم . . . وأبو على الحسن بن على بن المُذهب وأبو محمد الحسن بن على الجوهرى خاتمة أصحابه .

وقال السلمى : سألت الدار قطنى عنه فقال : ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة وقال البَرقانى: كان صالحا . . . وثبت عندى أنه صدوق . وقد لينته عند الحاكم فأنكر على وحسن حاله. وقال : كان شيخى .

مات لسبع يقين من ذى الحجة سنة ثلاثمائة ثمان وستين وله خمس وتسعون سنة انظر (سير أعلام النبلاء) (٣/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦) ترجمه رقم ٣٣٤١ .

وقال الذهبى فى (ميزان الاعتدال) (١ / ٨٧) : (صدوق فى نفسه مقبول تغير قليلا . قال الخطيب لم نر أحداً ترك الإحتجاج به . وقال الحاكم : ثقة مامون) ١ هـ .

٢ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل رضى الله عنه ، قال : حدثنى أبى أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن كنانة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ، قال : « من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله عز وجل له فى الجنة نزلاً كلما غدا أو راح » .

---

(٢) تخريج الحديث :

صحيح : ورواه البخارى (٦٢٢) ومسلم ١٤٩٦ من حديث يزيد بن هارون ومالك فى الموطأ فى كتاب النداء للصلاه باب انتظار الصلاة والمشى إليها برقم (٣٤٦) وأحمد فى (المسند) برقم(١٠٥٥٨)،(١٥٥٧) .

ـ أبو عبد الرحمن عبد الله رجال الإسناد بن أحمد بن حنبل : ولد الإمام ثقة مات سنة تسعين وله بضع وسبعون سنة قاله ابن حجر فى التقريب (١/ ٤٧٧) وقال الذهبى فى (الكاشف (٢/ ٧١) روى عن أبيه وشيبان والهيثم بن خارجة . وعنه النسائى والطبرانى وأبو بكر الشافعى ولد سنة ٢١٣ ومات فى جماد الآخرة سنة(٣٠٩هـ) .

ـ يزيد بن هارون : هو أبو خالد السلمى الواسطى أحد الأعلام . قال أحمد : حافظ متقن . وقال ابن المدينى : ما رأيت أحفظ منه . وقال العجلى : ثبت متعبد حسن الصلاة جدًا يصلى الضحى ست عشرة ركعة وقد عمر توفى سنة (٢٠٦) هـ قاله الذهبى فى الكاشف (٣/ ٢٨٧) وقال ابن حجر فى التقريب (ثقة متقن عابد) وانظر التهذيب (١١/ ٣٦٦) والتقريب (٧٨١٧) .

ـ محمد بن مطرف : هو محمد بن مطرف بن داود أبو غسان الليثى المدنى نزيل عسقلان قال الذهبى: إمام. وقال ابن حجر : ثقة . (الكاشف ٣/ ٩٨) التقريب (٦٣٢٤) .

ـ زيد بن أسلم : هو زيد بن أسلم العدوى مولى عمر أبو عبد الله أو أبو أسامة المدنى : قال ابن حجر : ثقة عالم وكان يرسل . التقريب (٣/ ١٣٢٦) والتهذيب (٣/ ٣٩٥) .

ـ عطاء بن يسار : هو عطاء بن يسار الهلالى القاصى مولى ميمونة روى عن مولاته وأبى وأبى ذر وزيد بن ثابت وعده وروى عنه زيد بن أسلم وغيره كان من كبار التابعين وعلمائهم مات سنة(١٠٣) هـ (الكاشف ٢ / ٦٧ ـ ٢٦٨) وذكره ابن حيان فى الثقات وقال : قدم الشام فكان أهل الشام يكنونه بأبى عبد الله . وقدم مصر فكان أهلها يكنونه بأبى سيار وكان صاحب قصص وعبادة) .

قال ابن حجر : ثقة فاصل صاحب مواعظ وعبادة مات سنة أربع وتسعين وقيل بعد ذلك (التقريب)(١/ ٦٧٦) وانظر التهذيب (٧/ ٢١٧) .

ـ أبو هريرة : هو الصحابى الجليل حافظ الصحابة . اختلف فى اسمه واسم أبيه والأشهر أنه عبد الرحمن بن صخر . مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة (التقريب)(٢/ ٤٨٣) .

٣ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله ، قال : ذكر لرسول الله ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح ، قال : ذلك رجل بال الشيطان فى أذنه أو أذنيه .

٤ ـ **حدثنا** جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة ، قال : سألت عائشة رضى الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قالت وأيكم يستطيع ما كان رسول الله ﷺ

---

(٣) (ذلك رجل بال الشيطان)

ـ تخريج الحديث :

صحيح ورواه البخارى (٣٢٧٠) ومسلم (١٧٨٧) والنسائى برقم (١٥٩٠) وأحمد فى (المسند)(٤٥٩).

ـ جرير : هو جرير بن عبد الحميد الضبى القاض : نزيل الرى وقاضيها . قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب . قيل : كان فى آخر عمره يهم من حفظه مات سنة ثمان وثمانين وله احدى وسبعون سنة . التقريب (١/ ١٥٨) والكاشف (١/ ١٨٢) .

ـ منصور : هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى . ثقة ثبت وكان لا يدلس من طبقة الأعمش مات سنة (١٣٢)هـ التقريب (٢/ ٢١٥) والكاشف (٣/ ١٧٧) .

ـ أبو وائل : هو شقيق بن سلمة أبو وائل الأسدى مخضرم من العلماء العاملين سمع عمر ومعاذاً وروى عنه منصور والأعمش قال : أدركت سبع سنين من سنى الجاهلية توفى سنة (٨٢)هـ الكاشف (٢/ ١٥) والتقريب (٢٨٢٦) وتهذيب الكمال (٢٧٦٧) قال ابن حجر : ثقة مخضرم مات فى خلافه عمر بن عبد العزيز وله مائة سنة .

ـ عبد الله : هو عبد الله بن مسعود بن غافل ابن حبيب الهُذَلى أبو عبد الرحمن من السابقين الأولين ومن كبار العلماء من الصحابة مناقبه حجه وأمره عمر على الكوفه ومات سنة (٣٢هـ) وفى التى بعدها بالمدينة .

(٤) (كان عمله ديمة)

الحديث صحيح : ورواه البخارى (١٨٥١) ومسلم (١٧٩٩) وأبو داود (١١٦٣) وأحمد فى المسند(٢٤٠٤٤) و (٢٤١٦٣) و (٢٥٤٢٨) .

ـ إبراهيم هو : بن سويد النخعى الكوفى روى عن علقمة والأسود . قال الذهبى ثقة . الكاشف (١/ ٨٦) وقال ابن حجر : إبراهيم بن سويد النخعى ثقة لم يثبت أن النسائى ضعفه روى له مسلم والأربعة / التقريب (١/ ٥٧) وتهذيب الكمال (٢/ ١٠٤) .

ـ علقمة : هو علقمة بن وقاص الليثى روى عن عمر وعائشة وروى عنه ابناه عمر ووفلان ومحمد ابن إبراهيم التيمى والزهرى ثقة (الكاشف ٢/ ٢٧٨) توفى بالمدينة فى خلافة عبد الملك بن مروان بعد الثمانين وروى ابن منده بسند قال عنه ابن حجر إنه حسن ما يقتضى صحبته وفيه أنه شهد الخندق ووفد على النبى ﷺ .

وقال ابن حجر فى (التقريب (٢/ ٦٨٧) : ثقة ثبت من الثانية أخطأ من زعم أن له صحبة وقيل : ولد فى عهد النبى ﷺومات فى خلافة عبد الملك .

ـ عائشة : هى الصديقة بنت الصديق أبى بكر رضى الله عنهما زوج رسول الله أم المؤمنين .

يستطيع كان عمله ديمة .

٥ ـ حدثنا جرير عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة ، قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى . يتأول القرآن .

٦ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله

---

(٥) (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك)

التخريج : الحديث صحيح : ورواه البخارى (٤٩٦٧) ومسلم (١٠٦٦:١٠٧٠) والنسائى برقم (١١١٠) .

ـ أبو الضحى هو : مسلم بن صبيح أبو الضحى الهمدانى الفطار روى عن ابن عباس وعلقمة وروى عنه منصور والأعمش وفطر مات فى خلافة ابن عبد العزيز .

وثقة ابن معين وأبو زرعة وابن سعد والعجلى ـ وقال ابن حجر : ثقة فاصل مات سنة مائة . (التقريب) (٢/ ١٧٩) الكاشف (٣/ ١٤١) . التهذيب (١٠/ ١٣٢) .

ـ مسروق : هو مسروق : هو مسروق بن الأجدع أبو عائشة الهمدانى أحد الأعلام توفى سنة (٦٣)هـ ثقة فقيه عابد مخضرم . التقريب (٢/ ١٧٥) والكاشف (٣/ ١٣٦) والتهذيب (٦٦٢٢) قال السمعانى : سمى مسروقا لأنه سرقه إنسان فى صغره ثم وجد وغير عمر إسم أبيه إلى عبد الرحمن .

(٦) (اشترى من يهودى طعاما)

ـ أبو معاوية : هو شيبان بن عبد الرحمن النحوى المؤدب التميمى . ثقة صاحب كتاب مات سنة أربع وستين ومائة (الكاشف / ٢ / ١٦) التقريب (٢/ ٤٢٤) .

ـ الأعمش : هو سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلى الأعمش أحد الأعلام .

روى عن ابن أوفى وزر وأبى وائل وروى عنه شعبة ووكيع . قال ابن المدينى : له ألف وثلثمائة حديث. عاش ثمانيا وثمانين سنة . قال أبو نعيم : مات فى ربيع الأول سنة ١٤٨هـ (الكاشف ١/ ٤٠١) قال ابن حجر فى التقريب (١/ ٣٩٢) ثقة حافظ عارف بالقرآت ورع لكنه يدلس من الخامسة . مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده احدى وستين هـ .

ـ الأسود : هو الأسود بن يزيد بن قيس الإمام القدوة أبو عمرو النخعى الكوفى كان مخضرما أدرك الجاهلية والإسلام . وحدث عن معاذ بن جبل وبلال وابن مسعود وعائشة وحذيفة بن اليمان وطائفة سواهم . وحدث عنه ابنه عبد الرحمن وأخوه وإبراهيم النخعى وعمارة بن عمير وأبو إسحاق السبيعى والشعبى وآخرون .

.. وروى عن عمر وعلى وسمع باليمن من معاذ ... وقد نقل العلماء فى وفاة الأسود أقوالا أرجحها سنة خمس وسبعين (سير أعلام النبلاء) (٥/ ٩٢ .. ٩٤ .

قال ابن حجر : ثقة مكثر فقيه مات سنة أربع أو خمس وسبعين (التقريب (١/ ١٠٢) وانظر الكاشف(١/ ١٣٢) . =

عنها ، قالت : اشترى رسول الله ﷺ من يهودى طعامًا بنسيئة وأعطاه درعًا له رهنًا .

٧ ـ حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا زكريا بن أبى زائدة عن أبى إسحاق عن أبى عبد الله الجدلى ، قال : قلت لعائشة رحمهما الله كيف كان خلق رسول الله ﷺ فى أهله قالت : (كان أحسن الناس خلقًا لم يكن فاحشًا ولا متفحشًا ولا صخابًا بالأسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح) .

٨ ـ حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن رجل قال : سئلت عائشة

= تخريج الحديث :

صحيح : ورواه البخارى (٢٠٩٦) وانظر الفتح (٤/ ٣٧٤) ومسلم (٤٠٣٧) : (٤٠٤٠) والأعمش وإن كان مدلسا وقد عنعن هنا إلا أنه قد صرح بالتحديث فى رواية البخارى برقم (٢٥٠٩) .

(٧) (كان أحسن الناس خلقا)

تخريج الحديث :

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٦/ ١٧٤، ٢٣٦، ٢٤٦) والطيالس فى مسند ص٢١٤ والترمذى(٢١٦) بنحوه من حديث عائشة وقال : حسن صحيح .

وانظر صحيح الترمذى (١٦٤٠) .

- يزيد بن هارون : هو ابن زادان السلمى مولاهم أبو خالد الواسطى أحد الأعلام روى عن حميد والجريرى . وروى عنه الذهلى والحارث ابن أبى أمامة .

قال أحمد : حافظ متقن . وقال ابن المدينى : ما رأيت أحفظ منه .

وقال ابن حجر : ثقة متقن عابد . توفى سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين (التقريب) (٢/ ٣٣٣) والكاشف (٣/ ٢٨٧) .

- زكريا ابن أبى زائدة : هو الهمدانى الوادعى الحافظ روى عن الشعبى وسماك وروى عنه القطان وأبو نعيم . قال الحافظ الذهبى فى (الكاشف) (١/ ٣٢٣) : ثقة يدلس عن شيخه الشعبى توفى سنة ١٤٩هـ .

وقال ابن حجر فى التقريب (١/ ٣١٣) : ثقة وكان يدلس وسماعه من أبى إسحاق بآخرة .

مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين . هـ .

- أبو عبد الله الجدلى : هو عب أو عبد الرحمن بن عبد ثقة رمى بالتشيع ـ التقريب (٢/ ٤٢٨) .

(٨)(كان يرقع الثوب ويخصف)

عبدة بن سليمان : هو الكلابى أبو محمد المقرى اسمه عبد الرحمن . روى عن عاصم الأحول والأعمش وروى عنه أحمد وهناد .

قال أحمد : ثقة وزيادة مع صلاح وشدة فقر ، مات سنة (١٨٨)هـ .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت من صغار الثامنه مات سنة سبع وثمانين وميل بعدها التقريب (١/ ٦٢٨) والكاشف (٢/ ٢٢٣) .

- هشام بن عروة : هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى . ثقة فقيه ربما دلس من الخامسة. =

رضى الله عنها ما كان رسول الله ﷺ يصنع فى بيته قالت كان يرقع الثوب ويخصف النعل ونحو هذا .

٩ ـ حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود ، قال : قلت لعائشة رضى الله عنها أى شئ كان يصنع رسول الله ﷺ إذا دخل بيته قالت كان يكون فى مهنة أهله فإذا حضرت الصلاة خرج فصلى .

١٠ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة ، قالت : ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهمًا ولا شاة ولا بعيراً ولا أوصى بشئ .

١١ ـ حدثنا أبو سعيد مولى بن هاشم حدثنا ثابت حدثنا هلال يعنى ابن خباب عن

= سمع عمه ابن الزبير وأباه وروى عنه شعبة ومالك والقطان توفى سنة (١٤٦) هـ . قال أبو حاتم: ثقة إمام فى الحديث .

التقريب (٧٣٢٨) والكاشف (٦٠٧٢) .

تخريج الحديث :

إسناده ضعيف : رواه أحمد فى المسند (٢٤٨٥٥) وفيه مجهول .

(٩) (كان يكون فى مهنة أهله)

صحيح : ورواه البخارى (٦٧٦) وأحمد فى المسند برقم (٢٣٠٩٣) والترمذى (٢٤٨٩) وصحيح الجامع (٢٠٢٣) .

(١٠) (ما ترك رسول الله ديناراً)

صحيح : ورواه البخارى بنحوه (٤٤٦١) ، (٣٧٣٩) من حديث عمرو بن الحارث ومسلم فى الوصية باب ترك الوصية لمن ليس له شئ (٣٠٨٧) وأبو داود (٢٤٧٩) .

(١١) (ومات رسول الله وما ترك ديناراً ولا درهمًا)

صحيح : أبو سعيد مولى بنى هاشم : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الله ولقبه مردقة وثقة ابن معين . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ مات سنة (٩٧) التقريب (٣٩٣٢) .

ثابت : هو ثابت بن يزيد الأحول أبو زيد روى عن هلال بن خباب وعاصم الأحول وروى عنه عفان وعارم . ثقة توفى سنة (١٦٩)هـ . الكاشف (٧٠٩) .

وقال ابن حجر : ثقة ثبت (التقريب) (٨٣٥) .

ـ هلال بن خباب : أبو العلاء البصرى قال ابن حجر : صدوق تغير بآخرة . روى عن سعيد بن جبير ومجاهد . وروى عنه هشيم وعباد بن العوام ثقة . كما قال الذهبى مات بالمدائن سنة (١٤٤)هـ قال يحيى بن سعيد القطان : تغير قبل موته . وقال ابن حيان .

اختلف فى آخر عمره فكان يحدث بالشئ على التوهم لا يجوز الإحتجاج به إذا انفرد ويونس بن خباب ما هو بأخيه . الكاشف (٦٠٩٦) والتقريب (٧٣٦٠) .

ـ عكرمة : هو عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس : ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن=

عكرمة عن ابن عباس ، قال : ومات رسول الله ﷺ وما ترك دينارًا ولا درهمًا ولا عبدًا ولا وليدة وترك درعه رهنًا عند يهودى بثلاثين صاعًا من طعام .

١٢ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى سليمان عن أبى حازم عن أبى هريرة قال : ما عاب رسول الله ﷺ طعامًا قط كان إذا اشتهاه أكله وإذا لم يشتهه تركه .

١٣ ـ حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال : ما سئل رسول الله ﷺ شيئًا قط فقال لا .

١٤ ـ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ذات يوم والذي نفس محمد بيده ما أمسى فى آل محمد صاع من حب ولا صاع من تمر وإنهم يومئذ لتسعة أبيات له يومئذ تسعة نسوة .

١٥ ـ حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبى هريرة ، قال : ما رأيت رسول الله ﷺ عاب طعامًا قط كان إذا اشتهاه أكله وإذا لم يشتهه سكت .

١٦ ـ حدثنا عبد الصمد حدثنا أبان حدثنا قتادة عن أنس أن يهوديًا دعا رسول

= عمر . ولا يثبت عنه بدعة مات سنة (١٠٧) هـ ـ التقريب (٤٦٨٩) .

التخريج :

الحديث حسن : للكلام اليسير فى هلال بن خباب . وقد ذكر الهيثمى فى (المجمع) الحديث عن ابن عباس وعزاه للبزار وقال : وإسناده حسن وروى الترمذى وابن ماجة بعضه انظر مجمع الزوائد(١٠/ ٣٢٦) .

(١٢) (ما عاب رسول الله طعامًا قط)

صحيح : ورواه البخارى (٥٤٠٩) من حديث أبى هريرة) ومسلم (٥٢٨٢) ، (٥٢٨٣) .

(١٣) (ما سئل رسول الله شيئًا قط)

صحيح : رواه مسلم (٥٩٠٤) ، (٥٩٠٥) واحمد برقم (١٣٧٧٥) .

(١٤) (والذى نفس محمد بيده ما أمسى فى آل محمد صاع)

صحيح : ورواه البخارى (٢٥٠٨) بنحوه عن أنس أيضا .

(١٥) (ما رأيت رسول الله عاب طعامًا قط)

صحيح : ورواه مسلم (٥٢٨٥) ، (٥٢٨٦) .

(١٦) (أن يهوديًا دعا رسول الله إلى خبز)

صحيح : ورواه أحمد فى . المسند (١٣٣٥٧) (٣/ ١٣٣ ، ٢٠٨ ، ٢٣٢) والترمذى فى الشمائل (٢١٨) بنحوه .

والإهالة : بكسر الهمزة : الشحم المذاب . والسنخة : متغيرة الرائحة ويقال : زنحة بالزاى . وانظر البخارى فى البيوع (٤/ ٢٠٦٦) والرهن (٥/ ٢٥٨) .

اللهﷺ إلى خبز شعير وإهالة سنخة فأجابه .

١٧ ـ حدثنا روح بن عبادة من كتابه حدثنا بسطام بن مسلم ، قال : سمعت معاوية بن قرة قال : (قال لى أبى لقد عمرنا كذا مع نبينا ﷺ وما لنا طعام إلا الأسودان ، فقال: وهل تدرى ما الأسودان قال لا قال التمر والماء).

١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو على بشر بن سيحان البصرى حدثنا حرب بن ميمون حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت:(وأبابي تعنى النبى ﷺ خرج من الدنيا ولم يشبع من خبز البر).

١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبى حدثنا روح حدثنا هشام يعنى ابن حسان عن هشام ابن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها ، قالت : والله لقد كان يأتى على آل محمد ﷺ الشهر ما يختبز فيه قال : قلت يا أم المؤمنين فما كان يأكل رسول الله ﷺ فقالت كان لنا جيران من الأنصار جزاهم الله خيراً كان لهم شئ من لبن يهدون منه إلى رسول الله ﷺ .

٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن يزيد الواسطى حدثنا عبدة بن أيمن

---

(١٧) (لقد عمرنا كذا مع نبينا)

أثر صحيح . وثبت نحوه عن أم المؤمنين عائشة رضى الله عنها .

رواه البخارى (٦٤٥٨) ومسلم فى الزهد (٢٢٨٢) وأحمد (٦/ ٥٠) وابن ماجة (٤١٤٤) والترمذى فى (الشمائل) (٣٥٤) .

(١٨) (وأبا بى تعنى النبى خرج من الدنيا ولم يشبع)

صحيح : وروى نحوه البخارى (٥٤١٦) من حديث عائشة) ومسلم (٧٣٠) ، (٧٣٠٠ : ٧٣٠٥).

(١٩) (والله لقد كان يأتى على آل محمد الشهر ما يختبز فيه)

صحيح : ورواه مسلم (٧٣٠٦) (٧٣٠٧) .

(٢٠) (دخل رجل على النبى وهو متكئ على وساده)

مرسل صحيح : رواه المؤلف مرسلا عن عطاء بن رباح . ورجاله ثقات غير عبدة بن أيمن قال الألبانى فى الصحيحة (٢/ ٨٣) : فلم أعرفه . ورواه البزار (٣/١٥٧/ ٢٤٦٩) ومن طريقه أبو نعيم فى (أخبار أصفهان) (٢/ ٢٧٣) من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا به دون الشطر الثانى . وهذا الأخير ذكره الهيثمى فى (المجمع) (٩/ ٢١) وقال : فيه حفص بن عمارة الصاحى ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا .

ـ وبلفظ المصنف رواه البغوى فى (شرح السنة) (٣/ ١٨٧ / ٢) من طريق أبى الشيخ وهذا فى (أخلاق النبى ﷺ) ص٦٠ عن عائشة بلفظ : (آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد) وسنده ضعيف فيه عبيد الله الوصافى . قال الحافظ فى (التقريب) : (ضعيف) .

لكنه فى توبع فأخرجه ابن سعد (١/ ١/ ٢٨١) وأبو يعلى (٤٩٢٠) من طريق أبى معشر عن سعيد=

عن عطاء بن أبى رباح . قال : دخل رجل على النبى ﷺ وهو متكئ على وسادة وبين يديه طبق عليه رغيف قال : فوضع الرغيف على الأرض ونحى الوسادة فقال : إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد .

٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيف حدثنا الأعمش عن أبى صالح ، قال: دعى النبى ﷺ إلى طعام فلما فرغ ـ وقال مرة ـ فلما أكل حمد الله ثم قال : ما ملأت بطنى بطعام سخن منذ كذا وكذا .

=المقبرى عنها مرفوعا به . وأبو معشر اسمه نجيح وهو ضعيف أيضا والحديث ضعفه الألبانى فى الضعيفة (٢٠٤٥) .

وقال الهيثمى (٩/ ١٩) عن حديث عائشة : (رواه أبو يعلى وإسناده حسن) هـ وله شاهد معضل أخرجه ابن سعد (١/ ٣٧١) عن يحيى بن أبى كثير مرفوعا به ورجاله ثقات . ورواه أيضا البيهقى فى (الشعب) (٥/ ١٠٧ / ٥٩٧٥) وقال المناوى . (ورواه هناد عن عمرو بن مرة . ولتعدد هذه الطرق رمز المؤلف (يعنى السيوطى) لحسنه) .

قال الألبانى : فى الصحيحة (٥٤٤) : قلت : بل هو صحيح فإن له شاهدًا مرسلا صحيحا . ثم ذكر حديث الحسن الآتى بعد حديث . وحديث عطاء بن أبى رباح الذى نحن فى صدد تخريجه . وبالجملة فالحديث بلفظ : (آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد) صحيح .

ـ وقد روى بلفظ : (إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد أشرب كما يشرب العبد) وهو بهذا اللفظ منكر بذكر الشرب . رواه الديلمى (١/ ٢/ ٣٢٠) من طريق زكريا الساجى) بإسناد ضعيف فيه أبو عبيدة الراوى عن قتادة .

قال الألبانى فى الضعيفة (٣٢١٩) . قلت وهذا إسناد ضعيف أبو عبيدة هذا لم أعرفه وعبد الله بن رشيد قال البيهقى لا يحتج به . والحديث عزاه السيوطى فى (الجامع الصغير) لابن عدى عن أنس وزاد عليه المناوى فقال : (وكذا الديلمى وابن أبى شيبة . قال بعض شراح (الشفاء) : وسنده ضعيف) .

قال الألبانى : وفى إسناد ابن عدى فى (الكامل) ٥ / ٣٣٤) إبراهيم بن سليمان الزيات البلخى : ثنا عبد الحكم وهو ابن عبد الله القسملى . . وكلاهما ضعيف . وروى عن البخارى أنه قال : منكر الحديث .

وابن أبى شيبة إنما رواه فى (المضف) (٨/ ٣١٣/ ٤٥٦٨) عن مجاهد مرسلا وليس فيه جملة الشرب ولا لفظة العبد : فهذا من تخاليط المناوى الكثيرة .

ثم قال الألبانى : والمحفوظ فى هذا الحديث (. .وأجلس كما يجلس العبد) وقد سبق تخريجه فى الصحيحة (٥٤٤) و (٦٨٦) كذا قال ولم أجده فى هذا الموضع الأخير وقد ذكره الألبانى فى (ضعيف الجامع) (٢٠٥٣) : ضعيف .

(٢١)(دعى النبى إلى طعام فلما فرغ)

إسناده ضعيف : مرسل .

٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن جرير بن حازم قال : سمعت الحسن يقول كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام أمر به فألقى على الأرض وقال :(إنما أنا عبد آكل كما يأكل العبد وأجلس كما يجلس العبد) .

٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أنبأنا عمر بن مالك الشرعبى أن أبا صخر حدثه عن يزيد بن عبد الله بن قسيط قال : أتى رسول الله ﷺ بسويق من سويق اللوز فلما خيضَ قال: ما هذا ؟ قالوا : سويق اللوز قال رسول الله ﷺ(أخروه عنى هذا شراب المترفين) .

٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا يونس حدثنا بقية عن السرى بن ينعم عن مريح بن مسروق عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال له لما بعثه إلى اليمن « إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين » .

٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا موسى المعلم عن بديل العقيلى

---

(٢٢)(كان رسول الله إذا أتى بطعام أمر به)

صحيح مرسل : ورواه هنا دفى (الزهد) (٢/ ٤١١ / ٨٠٠) وأخرج الطرف الأول منه المروزى فى (زوائد الزهد) (٩٩٥) من طريق إسماعيل ابن مسلم عن الحسن به وقال الألبانى فى الصحيحة (٢/ ٨٣) . وإسناده مرسل صحيح . وانظر الحديث قبل السابق .

(٢٣)(ما هذا أخروه عنى هذا شراب . .)

ضعيف : مرسل . يزيد بن عبد الله بن قسيط (بالتصغير) هو الليثى قال الذهبى فى (الكاشف) (٦٤٣٥) : روى عن أبى هريرة وعن ابن المسيب وروى عنه مالك والليث وثقة النسائى مات سنة (١٢٢)هـ وقال ابن حجر فى التقريب (٧٧٦٩) : ثقة من الرابعة .

(٢٤)(إياك والتنعم فإن عباد الله ليسوا بالمتنعمين)

حسن:رواه أحمد فى المسند(٥/ ٢٤٣)وقال الهيثمى فى(المجمع) (١٠/ ٢٥٠) رواه أحمد ورجاله ثقات. ورواه البيهقى فى شعب الإيمان(٥/ ١٥٦)وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع(٢٦٦٨)والصحيحة(٣٥٣).

(٢٥)(كان كم النبى ﷺإلى الرسغ)

ضعيف : سنده مرسل . وقد رواه الترمذى فى (الشمائل) برقم ٥٦) بسنده موصولا ثنا عبد الله محمد بن الحجاج حدثنا معاذ بن هشام حدثنى . أبى عن بُدَيل ـ يعنى ابن ميسرة ـ العقيلى : عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت : (كان كم قميص رسول الله ﷺإلى الرُّسغ) ورواه أيضا أبو داود (٤٠٢٧) والترمذى فى سننه (١٧٦٥) وقال حسن غريب وأبو الشيخ فى (أخلاق النبى) ص١٠٦ والنسائى فى (الكبرى) (٥/ ٤٨١) من طريق شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد . به ورواه النسائى فيها (٥/ ٤٨٢) عن بديل العقيلى مرسلا وشهر بن حوشب : قال ابن حجر فى (التقريب) (شهر بن حوشب الأشعرى الشامى) مولى أسماء بنت يزيد بن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة مات سنة اثنى عشرة) وعلى كل حال : فالحديث ضعيف المرسل منه والموصول .

قال : كان كم النبى ﷺ إلى الرسغ .

٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد أن رسول الله ﷺ رأى على العلاء بن الحضرمي قميصًا قطريًا طويل الكمين فدعا بشفرة فقطعه من أطراف أصابعه .

٢٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصفر ولا ألبس القميص المكفف بالحرير قال وأومأ الحسن إلى جيب قميصه وقال : ألا وطيب الرجال ريح لا لون له ألا وطيب النساء لون لا ريح له .

٢٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا هشام بن سعيد حدثنا محمد بن مهاجر

---

(٢٦) أن رسول الله (رأى على العلاء بنا الحضرمى قميصًا قطريًا طويلاً)

ضعيف : على بن زيد : هو بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمى البصرى وهو المعروف بعلى ين يزيد بن جدعان ينسب أبوه إلى جد جد : قال ابن حجر فى (التقريب)(٤٧٥٠) ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقبل قبلها ـ وقال الذهبى فى (الكاشف) (٣٩٧٢) أحد الحفاظ وليس بالثبت . سمع سعيد بن المسيب وجماعة وعنه شعبة وزائدة وابن عليه وخلق .

قال الدارقطنى : لا يزال عندى فيه لين . قال منصور بن زاذان : لما مات الحسن قلنا لابن جدعان: اجلس مجلسه مات سنة ١٣١هـ .

فالحديث ضعيف وسند المؤلف مرسل .

(٢٧) (لا أركب الأرجوان ولا ألبس المعصغر)

صحيح : رواه أبو داود (٤٠٤٤) والترمذى (٢٧٨٨) من طريق الحسن عن عمران ورواه أحمد (١٩١٢٥) وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٧١٦٧) والمشكاة (٣٥٤) والحسن البصرى : هو الحسن بن أبى الحسن البصرى واسم أبيه : يسار بالحانية والمهملة الأنصارى مولاهم .

قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل مشهور . وكان يرسل كثيرا ويدلس . قال البزار كان يروى عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثته وخطبنا يعنى قومه الذين حدثوه وخطبوه بالبصرة . وهو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين . (التقريب) (١٢٣١) .

وقال الذهبى فى الكاشف (١٠٢٩) : (روى عن عمران بن حصيب وأبى موسى وابن عباس وجندب. وعنه ابن عون ويونس (هو ابن عبيد) وامم كان كبير الشأن رفيع الذكر رأسا فى العلم والعمل مات فى رجب سنة عشر ومائة ـ ! هـ .

قال ابن المدينى : مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح وأقل ما يسقط منها وقال أبو زرعة : كل شئ يقول الحسن : قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث .

قال فى (عون المعبود) (٧ / ١٧٣): والحسن لم يسمع من عمران بن حصين ! هـ .فالله أعلم .

(٢٨) (كان لعمر بن عبد العزيز)

أثر صحيح إلى عمرو بن مهاجر وانظر الزهد لابن أبى عاصم (٦/١) .

حدثنى أخى عمرو بن مهاجر قال كان لعمر بن عبد العزيز رضى الله عنه يخلو فيه فى ذلك البيت ما ترك رسول الله ﷺ فإذا سرير مرمول بشريط وقعب يشرب فيه الماء وجرة مكسورة الرأس يجعل فيها الشئ ووسادة من أدم محشوة بليف وقطيفة غبراء كأنها من هذا القطف الجرمقانية فيها من وسخ شعر رسول الله ﷺ ثم يقول يا قريش هذا تراث من أكرمكم الله عز وجل به وأعزكم يخرج من الدنيا على ما ترون .

٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا سعيد بن جمهان عن سفينة أبى عبد الرحمن ، أن رجلاً ضاف عليًا فصنع له طعامًا فقالت فاطمة رضوان الله عليها : لو دعونا رسول الله ﷺ فأكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى قرامًا فى ناحية البيت عليه صورة فرجع فقالت فاطمة ألحقه فاسأله فقال رسول الله ﷺ : (إنه ليس لى أو لنبى أن يدخل بيتًا مزوقًا) .

٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا زهير يعنى ابن محمد عن صالح يعنى ابن كيسان أن عبد الله بن أبى أمامة أخبره أن أبا أمامة أخبره أن رسول الله ﷺ قال البذاذة من الإيمان ، البذاذة من الإيمان ، البذاذة من الإيمان قال عبد الله هذا أبو أمامة الحارثى قال عبد الله هذا أبو أمامة الحارثى قال عبد الله سألت أبى

---

(٢٩) (إنه ليس له أو لنبى أن يدخل بيتا مزوقا)

حسن رواه أبو داود (٣٧٥١) وابن ماجة (٣٣٦٠) وأحمد (٢١٢٨٩) وحسنه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٢٤١١) والمشكاة (٣٢٢١) .

قال المنذرى : وأخرجه ابن ماجه وفى إسناده سعيد بن جُمهان أبو حفص الأسلمى البصرى . قال يحيى بن معين : ثقة . وقال أبو حاتم الرازى : شيخ يكتب حديثه ولا يحتج بحديثه . وانظر : (عون المعبود) : (٦ / ٥٦٨) .

قال ابن حجر فى (التقريب) (٢٢٨٦) : صدوق له أفراد من الرابعة مات سنة ست وثلاثين .

(٣٠) (البذاذه من الإيمان)

صحيح : رواه أحمد (٢١٢٨٩) وابن ماجة (٤١١٨) والحاكم (١/ ٩) وصححه ووافقه الذهبى عن أبى أمامة الحارثى ـ وأبو داود (٤١٦١) والطبرانى فى الكبير (١/ ٤٠/ ١) .

قلت : وفى إسناده المصنف والحاكم والطبرانى : صالح بن كيسان . وقيل : صالح بن أبى صالح . والأظهر أنه الأول وكل من الصالحين ثقة فى الحديث لا سيما صالح بن كيسان فإنه محتج به فى الصحيحين . وإن مما يرجح أنه هو أنهم ذكروه فى الرواة عن عبد الله بن أبى أمامة دون الآخر والله أعلم .

ـ وفى سند المؤلف والحاكم : زهير ابن محمد وفيه ضعف . وفى سند الطبرانى : سعيد بن سلمة بن أبى الحسام وفيه ضعف أيضا .

ـ وللحديث طرق كثيرة وشواهد جمعها شيخنا العلامة محمد ناصر الدين الألبانى فى (السلسلة الصحيحة) (٣٤١) وصحح الحديث بها وانظر : صحيح الجامع (٢٨٧٩) .

قلت ما البذاذة قال التواضع فى اللباس .

٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا كثير بن هشام أنبأنا جعفر يعنى ابن برقان حدثنا الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت قد كان يراه فى مرط إحدانا ثم يفركه ومروطهن يومئذ الصوف .

٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنى فضيل يعنى ابن غزوان عن أبى حازم عن أبى هريرة ، قال : رأيت سبعين من أهل الصفة يصلون فى ثوب فمنهم من يبلغ ركبتيه ومنهم من هو أسفل من ذلك فإذا ركع أحدهم قبض عليه مخافة أن تبدو عورته .

٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم الأحول عن مورق العجلى عن أنس بن مالك قال خرجنا مع النبى ﷺ فى سفر فمنا الصائم ومنا المفطر قال فنزلنا فى يوم شديد الحر وكان أكثرنا ظلاً صاحب الكساء ومنا من يتقى الشمس بيده قال فسقط الصوام وقام المفطرون فضربوا الأبنية وسقوا الركاب فقال رسول الله ﷺ : «ذهب المفطرون اليوم بالأجر» .

٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان حدثنا عباد يعنى ابن عباد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله ﷺ إنى لأستغفر الله عز وجل وأتوب إليه كل يوم مائة مرة .

٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن

---

(٣١) (قد كان يراه فى مرط إحدانا)

ضعيف : فى سنده جعفر ابن بُرقان : هو الكلابى أبو عبد الله الرَّى . صدوق لهم فى حديث الزهرى من السابقة قاله ابن حجر فى (التقريب) (٩٣٤) والحديث من روايته عن الزهرى ـ !هـ ـ روى عن ميمون بن مهر وعدة . وروى عنه وكيع وأبو نعيم قال ابن معين : ثقة . أمى ليس فى الزهرى بذاك توفى سنة ١٥٤هـ ـ الكاشف (٧٩٢) .

(٣٢) (رأيت سبعين من أهل الصفة)

أثر صحيح : وانظر (الحلية) لأبى نعيم (١/ ٣٤١) .

(٣٣) (ذهب المفطرون اليوم)

صحيح : رواه البخارى (٢٩٠) ومسلم (٢٥٨١) ، (٢٥٨٢) .

(٣٤) (إنى لأستغفر الله عز وجل)

صحيح : رواه أحمد فى المسند برقم(٩٤٣١)ورواه البخارى(٦٣٠٧)بلفظ : (والله إنى لأستغفر الله . . .) .

(٣٥) (مالى وللدنيا)

صحيح : ورواه الترمذى (٢٣٧٧) عن ابن مسعود . وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (١٩٣٦) وصحيح الجامع (٥٦٦٨) والصحيحة (٤٣٨) ورواه أيضا أحمد (٣٩٩١) وابن ماجة (٤٠٩٩) .

إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى ﷺ قال (ما لى وللدنيا إنما مثلى ومثل الدنيا كمثل راكب قال فى ظل شجرة فى يوم صائف ثم راح وتركها) .

٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : اللهم اجعل رزق آل محمد قوتًا .

٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان حدثنا عباد ، يعنى ابن عباد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ (والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا) .

٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا مروان بن معاوية الفزارى أنبأنا هلال بن سويد أبو المعلى ، قال : سمعت أنس بن مالك وهو يقول أهديت النبى ﷺ ثلاثة طوائر فأطعم خادمه طائرًا فلما كان من الغد أتته به فقال لها رسول الله ﷺ (ألم أنهك أن ترفعى شيئًا لغد فإن الله عز وجل يأتى برزق كل غد) .

٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبى عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال : ما أكل رسول الله ﷺ على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق قال : قلت لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر .

---

(٣٦) (اللهم اجعل رزق آل محمد)

صحيح : ورواه مسلم (٢٣٨٩) ، (٧٢٩٧) ، (٧٢٩٨) ، (٧٢٩٩) ورواه الترمذى (٢٣٦١) ـ وذكره فى صحيح الترمذى (١٩٢٤) .

(٣٧) (والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم)

صحيح : ورواه البخارى (٦٦٣٧) .

(٣٨) (ألم أنهك أن ترفعى شيئا لغد)

ضعيف : ورواه أحمد فى المسند برقم (١٢٥٧٠) وقال الهيثمى فى (مجمع الزوائد) (٣٠٣/١٠): إسناده حسن وعزاه لأحمد ـ وعزاه المنذرى فى الترغيب إلى أبى يعلى والبيهقى قال: ورواه أبى يعلى ثقات .

قال الألبانى معلقا فى ضعيف الترغيب (٥٤٥) : كذا قال . وفيه من لم يوثقه أحد إلا ابن حيان وضعفه البخارى والعقيلى وقد خرجه فى الضعيفة (٤٣ ٦٧) ! هـ . قلت وضعفه أيضا فى ضعيف الجامع (١٢١٩) وقد رواه أحمد (١٩٨/٣) وأبو يعلى (٤٢٢٣) وأبو نعيم فى (الحلية) (٢٤٣/١٠) والبيهقى فى الشعب (١٣٤٧) وفى سنده هلال بن سويد أبو المعلى . قال البخارى : لا يتابع على حديثه . وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم .

(٣٩) (ما أكل رسول الله على خوان)

صحيح : ورواه البخارى (٥٤١٥) والترمذى (٢٣٦٣) وصحيح الترمذى (١٩٢٦) .

٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبى أيوب . حدثنا شرحبيل بن شريك عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « قد أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقنعه الله بما آتاه » .

٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن يزيد وهو المقرئ حدثنا حيوة أخبرنى أبو هانئ أن أبا على يعنى الجنبى أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يقول إنه سمع رسول الله ﷺ يقول (طوبى لمن هدى إلى الإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع) .

٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن رضى الله عنه قال ما (رفعت مائدة رسول الله ﷺ وعليها طعام قط).

٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا ليث عن مجاهد عن ابن عمر قال : أخذ رسول الله ﷺ بثوبى أو ببعض جسدى فقال : « يا عبد الله كن فى الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل وعد نفسك من أهل القبور » قال مجاهد وقال لى عبد الله يا مجاهد إذا أصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء وإذا أمسيت فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياك قبل موتك ومن صحتك قبل سقمك فإنك لا تدرى يا عبد الله ما اسمك غدا .

٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر يعنى القطيعى حدثنا جرير يعنى ابن عبد

---

(٤٠) (قد أفلح من أسلم)
صحيح : ورواه مسلم (٢٣٨٨) وروى الترمذى (٢٣٤٨) نحوه عن ابن عمرو . وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (١٩١٤) .

(٤١) (طوبى لمن هدى إلى الإسلام)
صحيح : ورواه الترمذى (٢٣٤٩) وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى (١٩١٥) عن فضالة وانظر : صحيح الجامع (٣٩٣١) وصحيح الترغيب (٨٢٣) والصحية (١٥٠٦) .

(٤٢) (كت وفعت مائدة رسول الله)
مرسل .

(٤٣) (يا عبد الله كن فى الدنيا كأنك)
صحيح : ورواه البخارى (٦٤١٦) دون قوله (وعد نفسك . .) .
وهذه الزيارة صحيحة رواها أحمد والترمذى (٢٣٣٣) وابن ماجة (   ) وهى صحيحة .
انظر : صحيح الجامع (٤٥٧٩) والصحيحة (١١٥٧) .

(٤٤) (النوم أخو الموت)
صحيح : ورواه البيهقى فى الشعب عن جابر ـ وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٦٨٠٨) والصحيحة (١٠٨٦) وعزاه الهيثمى فى (مجمع الزوائد) (١٠/٤١٥) : إلى الطبرانى فى الأوسط والبزار . قال : ورجال البزار رجال الصحيح .

الحميد ووكيع يعنى ابن الجراح عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال : قيل يا رسول الله أينام أهل الجنة قال النوم أخو الموت وأهل الجنة لا يموتون .

٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو عبد الصمد العمى حدثنا مالك بن دينار عن الحسن أن رسول الله ﷺ لم يشبع من الخبز واللحم إلا على ضفف قال مالك لم أدر ما الضفف فسألت أعرابيًا فقال عربية والإله يجتمع القوم على الطعام فيتناولونه تناولاً .

٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا إسرائيل عن أبى إسحاق عن مسروق ، قال : قال رسول الله ﷺ أنفق بلال ولا تخش من ذى العرش إقلالاً قال أبو عبد الرحمن مرة أخرى ولا تخف من ذى العرش .

٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبى إسحاق عن عكرمة قال قال أبو بكر رضى الله عنه لرسول الله ﷺ شبت يا رسول الله ، قال : شيبتنى هود والواقعة وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت .

٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثابت أبو سلمة الدوسى

=ـ قلت : ولكن اسناد المؤلف مرسل رفعه محمد ابن المنكدر وهو من التابعين .

وسفيان : هو ابن أبى سليم .

(٤٥) (إن رسول الله لم يشبع من الخبز واللحم . .)

أثر صحيح وهو مرسل .

(٤٦) (أنفق بلال ولا تخشى)

سنده مرسل والحديث صحيح : رواه البزار عن بلال (٢٢٨٠) وأبو يعلى (٦٠٤٠) والطبرانى فى الكبير (١٠٢٤ و ١٠٢٥ و ١٠٢٦) من حديث أبى هريرة ورواه البزار (٢٢٧٨) والطبرانى فى الكبير (١٠٣٠٠) . وحسنه المنذرى فى الترغيب .

وانظر : مجمع الزوائد (١٠/٢٤١) وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (١٥١٢) وصحيح الترغيب(٩٣٣) .

(٤٧) (شيبتنى هود والواقعة)

صحيح : رواه الحاكم (٢/٣٤٣) . من حديث أبى بكر رضى الله عنه وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٣٧٢٣) والصحيحة (٩٥٥) .

ورواه الترمذى والحاكم عن ابن عباس وله طرق انظرها فى المرجع السابق .

(٤٨) (اللهم ارزقنى عينين هطالتين)

حسن : الوليد بن مسلم هو أبو العباس عالم أهل الشام روى عن يحيى بن الحارث الذمارى وثور بن يزيد . وروى عنه أحمد واسحاق(بن منصور الأنصارى)ودحيم . قال ابن المدينى : ما رأيت من الشاميين مثله . قال الذهبى : كان مدلسا فيتقى من حديثه ما قال فيه عن . مات سنة١٩٥هـ(كاشف)(٦١٩٦) .

وقال ابن حجر : ثقة كثير التدليس والتسوية . . . قلت : وهو هنا صرح بالتحديث .

عن سالم بن عبد الله قال كان من دعاء رسول الله ﷺ (اللهم ارزقنى عينين هطالتين يبكيان بذروف الدموع ويشفيان من خشيتك قبل أن تكون الدموع دمًا والأضراس جمرًا).

٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : سمعت ثابتًا يقول كان رسول الله ﷺ (إذا أصابت أهله خصاصة نادى أهله يا أهلاه صلوا صلوا) .

٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا الثورى عن رجل من أهل المدينة عن سالم عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ كان يقول فى دعائه (اللهم واقية كواقية الوليد يعنى المولود).

٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الهيثم ين جميل حدثنا محمد يعنى ابن مسلم عن إبراهيم يعنى ابن ميسرة عن طاوس، قال : قال رسول الله ﷺ (أن الزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن وأن الرغبة فى الدنيا تطيل الهم والحزن) .

٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا محمد عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ (صلاح أول هذه الأمة بالزهد واليقين ويهلك آخرها بالبخل والأمل) .

٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بيان بن الحكم حدثنا محمد بن حاتم أبو جعفر عن بشر

---

(٤٩) (كان رسول الله إذا أصابت أهله خصاصة نادى)

ضعيف : مرسل . ورواه ابن أبى حاتم قال : حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن أبى زياد القطرانى حدثنا سيار حدثنا جعفر عن ثابت قال (فذكره) قال ثابت وكان الأنبياء إذا نزل بهم أمر فزغوا إلى الصلاة. ذكره ابن كثير فى تفسير سورة طه (٣/ ١٧٦) .

(٥٠) (اللهم واقيه كواقية الوليد)

ضعيف : فى سنده مجهول . رواه أبو يعلى (٩/ ٣٣٩) وإليه عزاه الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ١٨٢) وقال : وفيه روا لم يسم . وبقية رجاله ثقات . وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (١٢١٦) والضعيفة (٦٨٦) .

(٥١) (إن الزهد فى الدنيا يريح القلب)

ضعيف : مرسل .

(٥٢) (صلاح هذه الأمة بالزهد)

حسن . ورواه الطبرانى فى الأوسط والبيهقى فى الشعب . وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٣٨٤٥) والمشكاة (٥٢٨١) ـ وانظر أيضا صحيح الجامع (٦٧٤٦) .

(٥٣) (إذا قصر العيد فى العمل . .)

ضعيف : مرسل الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم الثقفى . قيل : له صحبة لكن فى حديثه اضطراب . قاله الحافظ (تقريب) (١٤٤٨) . =

بن الحرث أنبأنا أبو بكر بن عياش عن ليث عن الحكم ، قال : قال رسول الله ﷺ (إذا قصر العبد فى العمل ابتلاه الله بالهم) .

٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى بيان بن الحكم حدثنا محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحارث أنبأنا عباد بن العوام عن هشام عن الحسن ، أن رجلاً أتى النبى ﷺ فقال : أى الأيمان أفضل قال : (الصبر والسماحة).

٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة عن سعد بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ (خير الرزق ما يكفى وخير الذكر الخفى) .

٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا على بن صالح عن أبى المهلب

=وقال الذهبى : له صحبة عرفه مجاهد . حديثه مضطرب فيه أقوال .
وضعفه الألبانى فى ضعيفه الجامع (٦٣٤) والضعيفة (٢١٣٣) وعزاه للزهد .

(٥٤) (أى الإيمان أفضل قال : الصبر والسماحه)
سنده ضعيف مرسل . لكن روى الديلمى (١/١/١٢٨) عن عبد العزيز بن الزبير عن زيد العمى عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعا بلفظ : (أفضل الإيمان الصبر والسماحة) .
وهذا إسناده ضعيف : زيد العمى ضعيف من قبل حفظه . وعبد العزيز بن الزبير رمى بالجهالة .
وروى ابن أبى شيبة فى (الإيمان) برقم (٤٣) عن الحسن عن جابر بن عبد الله أنه قال : (قيل يا رسول الله . أى الإيمان أفضل؟قال :الصبر والسماحة ورجاله ثقات فهو صحيح لولا عنعنة البصرى.
قال الألبانى الصحيحة (١٤٩٥) (٣/٤٨٣) والحديث صحيح المتن لأن له شاهدين عند أحمد من حديث عمرو بن عبسة وعبادة بن الصامت وأخرج أولهما البيهقى أيضا فى (الزهد الكبير) (١/٨٧) من طريق أخرى عنه . ووجدت له شاهداً آخر مرسل أخرجه ابن نصر فى (الصلاة) (٢/١٤٣) عن عبيد بن عمير مرفوعا . وإسناده صحيح ـ !هـ .
وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (١٠٩٧) .

(٥٥) (خير الرزق ما يكفى)
ضعيف : ورواه أحمد فى المسند وابن حبان والبيهقى فى الشعب عن سعد وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٢٨٨٧) وعزاه المنذرى لأبى عوانة وابن حبان فى صحيحهما .
وقال الألبانى فى تعليقه على الترغيب (١٠٦٠) أعله الناجى (١/١٦١) براويين فقال فى أحدهما : (ضعيف كثير الإرسال) فأصاب . ويعنى (محمد بن عبد الرحمن بن أبى لبيبة) .

(٥٦) (قال الله : إن أغبط أوليائى عندى)
ضعيف : فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف . ورواه ابن ماجة (٤١١٧) بسنده عن أبى أمامة أيضا بلفظ : عن رسول الله ﷺ قال : (إن أغبط الناس عندى) وفى الزوائد : إسناده ضعيف لضعف أيوب بن سليمان وصدقة بن عبد الله متفق على تضعيفه . ! هـ .
وعزاه الألبانى فى ضعيف الجامع إلى مسند أحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم وضعفه (١٣٩٧).

عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة قال : قال رسول اللهﷺ يعنى قال الله عز وجل (إن أغبط أوليائى عندى مؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من صلاة أحسن عبادة ربه وكان غامضًا فى الناس لا يشار إليه بالأصبع فعجلت منيته وقل تراثه وقلت بواكيه) (قال أبو عبد الرحمن عبد الله) سألت أبى ما تراثه قال ميراثه .

٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو سعيد حدثنا سليمان يعنى ابن بلال عن عمرو بن أبى عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال (إن الله عز وجل ليحمى عبده المؤمن من الدنيا وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه).

٥٨ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنى محمد بن المثنى أبو موسى حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة بن غزية عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان أن رسول الله ﷺ قال :(إن الله إذا أحب عبداً حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمى سقيمه الماء) .

٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، قال : سمعت قتادة يحدث عن مطرف عن أبيه قال : انتهيت إلى النبى ﷺ وهو يقول : ﴿ ألهاكم التكاثر ﴾ قال : (يقول ابن آدم ما لى وما لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت).

٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرنى أبو هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى يقول : إنه سمع عبد الله بن عمرو وسأله رجل فقال :

---

(٥٧)(إن الله ليحمى عبده المؤمن)

صحيح : رواه أحمد فى المسند عن محمود بن لبيد والحاكم فى المستدرك عن أبى سعيد وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (١٨١٤) والمشكاة (٥٢٥٠) .

أخرجه أحمد برقم (٢٣٥١٣) و (٢٣٥١٨) .

(٥٨)(إن الله إذا أحب عبده حماه الدنيا)

صحيح : رواه الترمذى (٢٠٣٦) وقال حسن غريب وطرفه (إذا أحب الله عبدًا) بنحوه وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (١٦٥٩) ورواه أبو داود (٣٨٥٦ ، ٣٤٤٢) .

والبيهقى فى الشعب والحاكم وصححه . وانظر صحيح الجامع (١٥٥٢) .

(٥٩)(يقول ابن آدم مالى ومالك . .)

صحيح : ورواه مسلم (٧٢٧٧) ، (٧٢٧٨) . والترمذى (٢٣٤٢) ، (٣٣٥٤) .

والنسائى (٢٥٥٥) .

(٦٠)(ألسنا من فقراء المهاجرين)

أثر صحيح : وذكره ابن كثير فى تفسير سورة المائدة عند قوله تعالى : (وجعلكم ملوكا) .

ألسنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله ألك امرأة تأوى إليها قال نعم قال ألك مسكن تسكنه قال نعم قال فلست من فقراء المهاجرين .

٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر حدثنا أيوب عن عبد ربه بن سعيد المدنى أن رسول الله ﷺ دخل على عثمان بن مظعون وهو فى الموت فأكب عليه يقبله ويقول : « رحمك الله يا عثمان ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك».

٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان بن سعيد عن الزبير بن عدى عن مصعب بن سعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « احذروا الدنيا فإنها خضرة حلوة » .

٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشدين بن سعد عن حرملة بن عمران التجيبى عن عقبة بن مسلم عن عقبة بن عامر عن النبى ﷺ قال : « إذا رأيت الله عز وجل يعطى العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فإنه استدراج » ثم تلا قول الله عز

---

(٦١) (رحمك الله يا عثمان)

ضعيف : مرسل .

(٦٢) (احذروا الدنيا فإنها)

مرسل صحيح : انظر صحيح الجامع (١٩٢) والصحيحة (٩١٠) .

وقال الألبانى : وهذا إسناد صحيح لولا أنه مرسل لكن له شاهد موصول بلفظ (إن الدنيا خضرة حلوة وإن الله عز وجل مستخلفكم فيها) نظر الصحيحة ـ(٢/٥٧٨) .

(٦٣) (إذا رأيت الله عز وجل يعطى العبد من الدنيا)

سنده ضعيف : وهو صحيح لغيره رواه أحمد فى المسند (٤/ ١٤٥) وفى سنده رشدين ابن سعد . بكسر الراء وسكون المعجمة . يكنى بأبى الحجاج المصرى . قال ابن حجر فى التقريب (١٩٤٧) : ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة . وقال ابن يونس : كان صالحا فى دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط فى الحديث . مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنه .

ـ قلت : وقد توبع رشدين :

فقد رواه ابن جرير فى (التفسير) (٧/ ١١٥) عن أبى الصلت : ورواه الدولابى فى (الكنى) (١/ ١١١) عن حجاج بن سليمان الرعينى . ورواه الطبرانى فى الأوسط (٩٤٢٦) . والبيهقى فى الأسماء والصفات) ص٤٨٨ عن عبد الله بن صالح . أربعتهم رووه عن حرملة بن عمران التجيبى عن عقبة بن مسلم عن عقبة ابن عامر مرفوعا . وهذا إسناد قوى رجاله ثقات غير هؤلاء الأربعة ففيهم كلام لكن بعضهم يقوى بعضا . وقد قال ابن جرير : (وحدث بهذا الحديث محمد ابن حرب عن ابن لهيعة عن عقبة بن مسلم به نحوه) وهذه متابعة قوية من ابن لهيعة لحرملة . وقال العراقى فى تخريج الإحياء (٤/ ١١٥) ، رواه أحمد والطبرانى والبيهقى فى الشعب بسند حسن . وقد صححه الألبانى لطرقه فى الصحيحة (٤١٣) وصحيح الجامع (٥٦١) .

وجل : ﴿ فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شئ حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون ﴾ .

٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا المسعودى عن عمرو بن مرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : نام رسول الله ﷺ على حصير أثر فى جنبه فقلنا : يا رسول الله ألا آذنتنا فنبسط تحتك ألين منه فقال : « ما لى وللدنيا إنما مثلى ومثل الدنيا كراكب سار فى يوم صائف فقال تحت شجرة ثم راح وتركها » .

٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بيان بن الحكم حدثنا محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحرث حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ ثلاث لا يحاسب بهن العبد ظل خص يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب يوارى عورته .

٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بيان بن الحكم حدثنا محمد بن حاتم محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحرث حدثنا خالد الواسطى عن بيان ، قال : بلغنى أن فى التوراة مكتوبًا ابن آدم كسرة تكفيك وحرقة تواريك وجحر يؤيك .

٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أمتى من لو أتى باب أحدكم فسأله دينارًا لم يعطه إياه ولو سأله درهمًا لم يعطه إياه ولو سأله فلسًا لم يعطه إياه ولو سأل الله الجنة لأعطاها إياه ولو سأله الدنيا لم يعطها إياه وما يمنعها إياه لهوانه عليه ذو طمرين لا يؤبه له

---

(٦٤) (مالى وللدنيا إنما مثلى)

صحيح : رواه أحمد فى المسند (١/ ٣٩١و٤٤١) والحاكم (٤/ ٣١٠) والترمذى (٢/ ٦٠) وابن ماجة (٢/ ٥٢٦) وغيرهم . وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

وله شاهد رواه الطبرانى فى الكبير (١١٨٩٨) وأبو الشيخ فى (الأمثال) (٢٩٨) وابن حيان (٢٥٢٦) والحاكم (٤/ ٣٠٩ـ٣١٠) واحمد (١/ ٣٠١) من حديث ابن عباس .

والحديثين صححهما الشيخ الألبانى فى الصحيحة برقم (٤٣٨) ، (٤٣٩) وصحيح الجامع(٥٦٦٨)و(٥٦٦٩) .

(٦٥) (ثلاث لا يحاسب بهن العبد)

ضعيف : مرسل .

(٦٧) (إن من أمتى من لو أتى باب)

سنده ضعيف : وهو صحيح : فقد عزاه الهيثمى فى (مجمع الزوائد) (١٠/ ٢٦٤) إلى الطبرانى فى الأوسط عن ثوبان مرفوعا . قال : ورجاله رجال الصحيح . والحديث عند الطبرانى من حديث سالم بن أبى الجعد عن ثوبان مرفوعا .

أما رواية الإمام أحمد هنا فهى من حديث سالم مرسلا .

لو يقسم على الله عز وجل لأبره » .

٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أمتى من لا يستطيع أن يأتى مسجده أو مصلاه من العرى يحجزه إيمانه أن يسأل الناس ، منهم أويس القرنى وفرات بن حيان العجلى » .

٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا معاوية بن عمر حدثنا زائدة عن الأعمش ، قال : سمعتهم يذكرونه عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئكم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف ذى طمرين لو يقسم على الله لأبره » .

٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال حدثنا عقبة بن أبى تبيت عن أبى الجوزاء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئكم بأهل الجنة وأهل النار . أهل الجنة من ملئت مسامعه من الثناء الحسن وأهل النار من ملئت مسامعه من الثناء السيئ وهو يسمع » .

٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا عطاء عن أبيه عن على رضى الله عنه قال : جهز رسول الله ﷺ فاطمة رضوان الله عليها فى خميل وقربة ووسادة من آدم وحشوها ليف .

٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن أن رسول الله ﷺ كان فراشه عباءة ووسادة مرقعة حشوها ليف .

٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد المعنى واحد قالا :

---

(٦٨) (إن من أمتى من لا يستطيع أن يأتى مسجده)
ضعيف : مرسل . وسيأتى برقم (٢٠٠٧) .

(٦٩) (الا أنبئكم بأهل الجنة كل ضعيف)
ضعيف : فيه مجهولان لكن معناه صحيح ثابت انظر (مجمع الزوائد) (١٠/ ٢٦٤) .

(٧٠) (الا أنبئكم بأهل الجنة وأهل النار)
ضعيف : مرسل .

(٧١) (جهز رسول الله فاطمة فى حميل)
صحيح : ورواه النسائى (٣٣٣١) . وزائدة : هو ابن قدامة .
ورواه أحمد فى (المسند) (٦٤٣) و (٧١٥) و (٨٥٧) .

(٧٢) (كان فراشه عباءة) : مرسل .

(٧٣) (مالى وللدنيا ما مثلى)
صحيح : وقد تقم الإشارة إليه عند الحديث رقم (٦٤) .

حدثنا ثابت حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ دخل عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه وهو على حصير قد أثر فى جنبه فقال : يا نبى الله لو اتخذت فراشًا أدثر من هذا . فقال : « ما لى وللدنيا ما مثلى ومثل الدنيا إلا كراكب سار فى يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها » .

٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن شداد رفع الحديث قال من لبس الصوف واعتقل الشاة . وركب الحمار وأجاب دعوة الرجل الدون أو العبد لم يكتب عليه من الكبر شئ .

٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام بن حسان عن الحسن قال كان رسول الله ﷺ يصلى فى مروط نسائه وكان مرطهن أكسية من صوف لها أعلام من صوف أثمان ستة دراهم أو سبعة . حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرنى إسماعيل بن أمية أن عائشة رضى الله عنها صنعت للنبى ﷺ فراشين فأبى أن يضطجع إلا على واحد .

٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إسماعيل بن محمد حدثنا عباد يعنى ابن عباد حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت : دخلت على امرأة من الأنصار فرأت فراش رسول الله ﷺ عباءة مثنية فرجعت إلى منزلها فبعثت إلى بفراش حشوه الصوف فدخل على رسول الله ﷺ فقال : ما هذا فقلت فلانة الأنصارية دخلت على فرأت فراشك فبعثت إلى بهذا فقال : رديه فلم أرده وأعجبنى أن يكون فى بيتى حتى قال لى ذلك ثلاث مرات فقال يا عائشة رديه فوالله لو شئت لأجرى الله معى جبال الذهب والفضة فرددته .

٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو حدثنا سعيد بن مسلم بن بابك ، قال : سمعت عامر بن عبد الله بن الزبير حدثنى عوف بن الحارث بن الطفيل أن عائشة أخبرته أن رسول الله ﷺ كان يقول : « يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالبًا » .

٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إسماعيل بن محمد أبو إبراهيم المعقب حدثنا يوسف بن الماجشون أخبرنى محمد بن المنكدر ، قال : دخلت على جابر بن عبد الله

---

(٧٦) (ما هذا فقلت فلانة الأنصارية)

صحيح : ورواه ابن أبى عاصم فى الزهد (١/ ١٤) .

(٧٧) (يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب)

صحيح : رواه أحمد فى المسند (٦/ ٧٠ و ١٥١) وابن ماجة (٤٢٤٣) وابن حيان (٥٥٩٨) وعند ابن حيان (الأعمال) بدل الذنوب) وذكره الألبانى فى (صحيح ابن ماجة) (٣٤٢١) .

وهو يموت فقلت له اقرئ رسول الله ﷺ منى السلام .

٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا أبو داود حدثنا عمران عن قتادة عن عبد ربه عن أبى عياض عن عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن تجتمعن على الرجل حتى يهلكنه » ، وأن رسول الله ﷺ ضرب لهن مثلاً كمثل قوم نزلوا أرض فلاة فحضر صنيع القوم فجعل الرجل ينطلق فيجئ بالعود والرجل يجئ بالعود حتى جمعوا سوادًا وأججوا نارًا وأنضجوا ما قذفوا فيها .

٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا جرير بن حازم، قال : سمعت الحسن يحدث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إن أحدكم ليتكلم بالكلمة وما يرى أنها تبلغ حيث بلغت يهوى بها فى النار سبعين خريفًا » .

٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا محمد بن عامر بن علقمة الليثى عن أبيه عن جده علقمة عن بلال بن الحرث المزنى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله عز وجل ما يظن أنها تبلغ ما بلغت يكتب الله عز وجل له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت يكتب الله بها عليه سخط إلى يوم القيامة » . قال : فكان علقمة يقول كم من كلام قد منعنيه حديث بلال بن الحارث .

٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو كريب محمد بن العلاء حدثنا ابن المبارك عن يحيى

---

(٧٩) (إياكم ومحقرات الذنوب فإنهن . .)

حسن لغيره : ورواه أحمد فى المسند (١/ ٤٠٢ ، ٣٠٣) والطبرانى فى الأوسط (٢٥٢٩) وفى الكبير (١٠٥٠٠) والبيهقى فى الشعب (٢٨٥) وفى سنده أبى عياض المدنى وهو مجهول كما فى التقريب (٢/ ٤٥٨) ولكن للحديث شاهد من حديث سهل بن سعد وهو صحيح رواه أحمد (٥/ ٢٣١) والبيهقى فى (الشعب) (٧٢٦٧) .

والحديثان صححهما الألبانى فى صحيح الجامع (٢٦٨٦) و (٢٦٨٧) والصحيحة (٣٨٩) .

(٨٠) (إن أحدكم ليتكلم بالكلمة)

صحيح : ورواه ابن ماجة والترمذى ومالك والبخارى انظر : صحيح الترغيب (٢٨٧٥) ، (٢٨٧٦)، (٢٨٧٨) .

(٨١) (إن الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٣/ ٤٦٩) والترمذى (٢٣٢٠) ومالك فى الموطأ (٢/ ٩٨٥) وابن امة (٣٩٦٩) وصححه ابن حيان (١٥٧٦) والحاكم (١/ ٤٥, ٤٦) .

(٨٢) (أمسك عليك لسانك)

صحيح : رواه الترمذى (٢٤٠٦) وأحمد فى المسند (٤/ ١٤٨ و ١٥٨ و (٥/ ٢٥٩) .

ولفظ الترمذى (أملك عليك لسانك) . وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (١٩٦١) وانظر صحيح الجامع (١٣٩٢) والصحيحة (٨٩٠) ـ وفى سند المؤلف : على بن يزيد هو الألهانى وهو ضعيف.

بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ، قال : قال عقبة بن عامر يا رسول الله ما النجاة قال : « أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك من ذكر خطيئتك » .

٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن جابر بن سمرة ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الفجر قعد فى مصلاه حتى تطلع الشمس .

٨٤ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن سليمان ، قال : دخل رجل الجنة فى ذباب ودخل النار رجل فى ذباب قالوا وكيف ذلك قال : مر رجلان على قوم لهم صنم لا يجوزه أحد حتى يقرب له شيئًا فقالوا : لأحدهما قرب قال : ليس عندى شئ فقالوا له قرب ولو ذبابًا فقرب ذبابًا فخلوا سبيله قال : فدخل النار وقالوا للآخر قرب ولو ذبابًا قال : ما كنت لأقرب لأحد شيئًا دون الله عز وجل قال : فضربوا عنقه قال فدخل الجنة .

٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد المكى أخبرنا حاتم يعنى ابن إسماعيل عن ابن عجلان عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال . عليكم بصلاة الليل ولو ركعة واحدة .

---

(٨٣) (كان إذا دخل الفجر قعد)

صحيح : رواه مسلم (٥٩٢٨) وأحمد فى المسند وغيرهم (وانظر صحيح الجامع (٤٧٤٧) وصحيح أبى داود (١١٧١) .

(٨٤) (دخل رجل الجنة فى ذباب)

صحيح موقوفا : ورواه أيضا : أبو نعيم فى (الحلية (١/ ٢٠٣) عن طارق بن شهاب عن سلمان القارسى موقوفا بسند صحيح . (وفى نسخ الزهد : سليمان ـ وصوابه سلمان يعنى الفارسى) .

وطارق بن شهاب : هو البجلى الأحمس أبو عبد الله . رأى النبى ﷺ وهو رجل . قال البغوى : نزل الكوفة وقال أبو داود : رأى النبى ﷺ ولم يسمع منه شيئا . قال الحافظ : إذا ثبت أنه لقى النبى ﷺ فهو صحابى وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابى وهو مقبول على الراجح ـ وكانت وفاته ـ على ما جزم به ابن حبان ـ سنة ثلاث وثمانين .

قلت : وقد روى له النسائى عدة أحاديث وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته . ومما يدل أيضا على أنه صحابى ما رواه أحمد فى المسند (٤/ ٣١٤, ٣١٥) والطبرانى (٨٢٠٥) عن طريق شعبة عن قيس بن مسلم قال : سمعته يقول : (رأيت رسول الله ﷺ وغزوت فى خلافة أبى بكر وعمر بضعا وثلاثين . أو قال : بضعا وأربعين من بين غزوة وسرية) وإسناده صحيح .

(٨٥) (عليكم بصلاة الليل ولو)

ضعيف : ورواه أيضا الطبرانى (٣/ ١٢٥/ ١) . وفى سنده حسين بن عبد الله بن عبيد الله وهو الهاشمى المدنى . قال الحافظ : ضعيف .

وقد ضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٣٧٨٦) . والضعيفة (٣٩١٢) .

٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو كامل مظفر بن مدرك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك ، قال : قالت فاطمة رضى الله عنها : يا أنس أطابت أنفسكم أن تحثوا على رسول الله ﷺ التراب ، قال : وقالت فاطمة يا أبتاه من ربه ما أدناه يا أبتاه جنة فردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه أو قالت أنعاه شك أبو كامل يا أبتاه أجاب ربًا دعاه .

٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمارة بن أبى حفصة حدثنا عكرمة ، عن عائشة رضى الله عنها أن النبى ﷺ كان عليه بردان قطريان خشنان غليظان فقالت عائشة يا رسول الله إن ثوبيك هذين غليظان خشنان توشح فيهما فيثقلان عليك فأرسل إلى فلان فقد أتاه بزٌ من الشام فاشتر منه ثوبين إلى ميسرة فأرسل إليه فأتاه الرسول فقال إن رسول الله ﷺ أرسل إليك أن تبيعه ثوبين إلى ميسرة فقال : قد علمت والله ما يريد رسول الله يزيد أن يذهب بثوبى أو يمطلنى بثمنهما فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال رسول الله ﷺ كذب قد علموا أنى أتقاهم لله وآداهم للأمانة .

٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع أخبرنا الربيع بن سعد الجعفى سمعه من عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ (حدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج فإنه كانت فيهم الأعاجيب) ثم أنشأ يحدث ﷺ قال (خرجت طائفة من بنى إسرائيل حتى أتوا مقبرة لهم من مقابرهم فقالوا لو صلينا ركعتين ودعونا

---

(٨٦) (يا أنس أطابت أنفسكم)

صحيح : ورواه البخارى فى المغازى باب مرض النبى ﷺ (٤٤٣٣ ـ ٤٤٣٤) والدارمى فى المقدمة باب وفاة النبى ﷺ برقم (٨٧) (١/ ٥٤) . والنسائى فى الجنائز باب البكاء على الميت (٤/ ١٣) وابن ماجة (١٦٣٠) .

(٨٧) (كذب قد علموا أنى أتقاهم لله)

صحيح : ورواه الترمذى (١٢١٣) وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (٩٦٩) وروى نحوه أحمد (١٣٤٩٣) من حديث أنس وفيه زيادة لكن اسناد هذا الأخير ضعيف .

(٨٨) (حدثوا عن بنى اسرائيل ولا حرج فإنه كانت)

صحيح : عزاه الهيثمى فى (المجمع) (١/ ١٩١) إلى البزار عن شيخه جعفر بن محمد بن أبى وكيع عن أبيه . قال : ولم أعرفهما وبقية رجاله ثقات ـ اهـ . قال محققه إنما قال البزار : حدثنا جعفر بن محمد بن أبى وكيع بن عبد الله بن نمير . ما رأيت فيه عن أبيه فليحرر هذا كما فى هامش الأصل .

وعزاه الألبانى فى صحيح الجامع (٣١٣١) إلى الزهد لأحمد وعبيد بن حميد والبزار عن جابر وقوله فى الحديث (خلاسى) : الخلاسى هو ما يكون بين الأبيض والأسود .

الله عز وجل أن يخرج لنا رجلاً ممن قد مات نسأله عن الموت قال : ففعلوا فبينما هم كذلك إذا أطلع رجل رأسه من قبر من تلك المقابر خلاسى بين عينيه أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أردتم إلى فقد مت منذ مائة سنة فما سكنت عنى حرارة الموت حتى كان الآن فادعوا الله عز وجل لى يعيدنى كما كنت .

٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون عن محمد بن إبراهيم يعنى والد أبى بكر بن أبى شيبة عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أكثروا من ذكر هاذم اللذات » .

٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان ، قال : أثنى على رجل عند النبى ﷺ فقال : « كيف ذكره للموت » قالوا : ما هو كذلك قال : « ما هو إذا كما تقولون » .

٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا قدامة العامرى عن جسرة بنت دجاجة عن أبى ذر عن النبى ﷺ أنه ردد هذه الآية حتى أصبح ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ [المائدة : ١١٨] .

٩٢ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن أبى صالح أن

---

(٨٩) (أكثروا من ذكر هاذم اللذات)

صحيح : ورواه الترمذى (٢٣٠٧) . وهو فى صحيح الترمذى (١٨٧٧) وصحيح الجامع (١٢١٠) والإرواء (٦٨٢) ورواه النسائى (٤/ ٤) .

ومحمد بن إبراهيم : هو العبسى مولاهم الكوفى القاضى .

(٩٠) (كيف ذكره للموت)

ضعيف : ورواه ابن أبى شيبة فى (المصنف) (٧/ ٧٨) (٣٤٣٢٨) وابن المبارك فى الزهد (٩٠) قال أخبرنا مالك بن مغول فذكره بلاغا بزيادة فيه . ورواه ابن أبى الدنيا فى الموت من حديث أنس بسند ضعيف ـ وقد أشار إلى ضعفه العراقى فى تخريج الإحياء (٤/ ٤٥١) ـ وإسناده المؤلف ضعيف مرسل .

وقد روى الطبرانى فى (الكبير) (٥٩٤١) بإسناد حسن من حديث سهل بن سعد نحوه مرفوعا . ورواه البزار من حديث أنس نحوه أيضا ولكن سند البزار (٣٦٢٢) ضعيف جدًا . قال الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٣٠٩) فيه يوسف بن عطية وهو متروك .

(٩١) (ردد هذه الآية حتى أصبح (إن تعذبهم فإنهم)

صحيح : رواه البخارى فى كتاب أحاديث الأنبياء باب قول الله (واذكر فى الكتاب مريم) .

ورواه مسلم فى كتاب الإيمان باب دعاء النبى ﷺ لأمته .

ورواه الترمذى فى كتاب صفة القيامة والرقائق والورع .

(٩٢) (افلا أكون عبدا شكورا)

صحيح : رواه البخارى (٤٨٣٦) ، (٦٤٧١) من حديث المغيرة بن شعبة ورواه مسلم (٦٩٨٦) ، =

النبيﷺ كان يصلى حتى ترم قدماه فقيل له يا رسول الله إن الله عز وجل قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال : « أفلا أكون عبدًا شكورًا » .

٩٣ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى أخبرنا ابن فضل حدثنا الأعمش عن أبى صالح ، قال : سألت عائشة وأم سلمة رضى الله عنهما أى العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ قالت : ما دام وإن قل .

٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش عن نصر بن أبى الأشعث عن شعبة عن على بن زيد عن أنس بن مالك قال : إن كانت الخادم لتأخذ بيد النبى ﷺ فيمشى معها فى حوائجها فلا يرجع حتى يقضى حاجتها .

٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام بن حسان أخبرنى أبى عن عائشة أن النبى ﷺ دخل عليها وعندها فلانة لامرأة فذكرت من صلاتها قال : « مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل الله عز وجل حتى تملوا أن أحب الدين إليه ما دام عليه صاحبه » .

٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا زيد بن يحيى الدمشقى حدثنا خالد بن صبيح حدثنا يونس بن حليس ، قال : قال أبو مسلم الخولانى: ليس الزهادة فى الدنيا بتحريم الحلال ولا إضاعة المال إنما الزهادة فى الدنيا أن تكون بما فى يد الله أوثق مما فى يديك وإذا أصبت بمصيبة كنت أشد رجاء لأجرها وذخرها من أنها لو بقيت لك .

٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرنى بكر بن

=(٦٩٨٧) وسند المؤلف ضعيف مرسل .

(٩٣) (ما دام وإن قل)

صحيح : ورواه البخارى (٦٤٦٢) .

(٩٤) (إن كانت الخادم لتأخذ بيد النبى)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (١١٨٨٠) .

(٩٥) (مه عليكم بما تطيقون)

صحيح : رواه البخارى برقم (٤٣) ومسلم (١٨٠٤) .

فائدة : فى الإسناد (هشام ابن حسان) وهو خطأ . فقد رواه البخارى فى باب (أحب الدين إلى الله أدومه) من كتاب الإيمان . من حديث يحيى بن سعيد عن هشام عن أبيه عن عائشة به وهشام هو ابن عروة بن الزبير كما ذكره الحافظ . فليتنبه إلى هذا ! .

(٩٧) (لو أنكم توكلون على الله حق)

صحيح : ورواه الترمذى (٢٣٤٤) . وهو فى صحيح الترمذى (١٩١١) ـ ورواه أحمد فى المسند (٢٠٠) وابن ماجة (٤١٥٤) وانظر صحيح الجامع (٥٢٥٤) والصحيحة (٣١٠) .

عمرو أنه سمع عبد الله بن هبيرة يقول إنه سمع أبا تميم الجيشانى يقول إنه سمع عمر بن الخطاب يقول إنه سمع نبى الله ﷺ يقول : « لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصًا وتروح بطانًا » .

٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « انظروا إلى من هو أسفل منكم ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لا تزدروا نعمة الله عليكم » .

٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن جعفر بن برقان عن يزيد الأصم عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس » .

١٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عباد بن يعقوب حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على ، قال: قال رسول الله ﷺ : « إن فى الجنة لغرفًا يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها » فقال أعرابى لمن هى يا رسول الله ؟ قال : « لمن أطاب الكلام وأطعم الطعام وأدام الصيام وصلى الله عز وجل بالليل والناس نيام » .

١٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « هل تدرون من المفلس ؟ » قالوا المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع قال : « إن المفلس من أمتى من يأتى يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ويأتى قد شتم عرض هذا وقذف هذا وأكل مال هذا وضرب هذا فيقعد فيقتص هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه من الخطايا أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار » .

---

(٩٨) (انظروا إلى من هو أسفل منكم)

صحيح: ورواه أحمد فى (المسند) (٧٤٤٢)، (١٠١٩٧) ومسلم (٢/ ٣٨٥) وابن ماجة (٤١٤٢).

(٩٩) (ليس الغنى عن كثرة العرض)

صحيح : رواه البخارى (٦٤٤٦) ومسلم (٢٣٨٢) .

(١٠٠) (إن فى الجنة لغرفا)

صحيح : رواه الترمذى (٢٥٢٧) . وهو فى صحيح الترمذى (١٦١٦) ، (٢٠٥١) وانظر صحيح الجامع (٢١٢٣) ـ وصحيح الترغيب (٩٣٨) .

(١٠١) (هل تدرون من المفلس)

صحيح : رواه مسلم (٦٤٥٧) والترمذى (٢٤١٨) ـ وصحيح الترمذى (١٩٧١) .

١٠٢ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى حدثنا ابن مهدى حدثنا همام عن قتادة عن خليد العصرى عن أبى الدرداء ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما طلعت شمس قط إلا بجبنتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين يا أيها الناس هلموا إلى ربكم فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا آبت شمس قط إلا بعث بجنبتيها ملكان يناديان يسمعان أهل الأرض إلا الثقلين اللهم أعط منفقًا خلفًا وأعط ممسكًا تلفًا » .

١٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا محمد بن فضيل أخبرنا ضرار وهو أبو سنان عن سعيد بن جبير ، قال : التوكل على الله عز وجل جماع الإيمان .

١٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا شعبة عن سليمان يعنى ابن عبد الرحمن النخعى عن عبد الله بن أبى الهذيل حدثنا صاحب لى عن النبى ﷺ قال : « تبًا للذهب والفضة » قال عمر: يا رسول الله قولك تبًا للذهب والفضة فما تأمرنا أو ما نصنع قال لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا وزوجة تعين على الآخرة .

١٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا حسن بن عيسى أنبأنا عبد الله بن المبارك أخبرنى سعيد بن يزيد عن أبى السمح عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « لو أن رصاصة مثل هذه وأشار إلى مثل الجمجمة أرسلت من السماء إلى الأرض وهى مسيرة خمسمائة سنة لبلغت الأرض قبل الليل ولو أنها أرسلت من رأس السلسلة لسارت أربعين خريفًا الليل النهار قبل أن تبلغ أصلها » .

---

(١٠٢) (ما طلعت شمس قط إلا بجنيتها)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٨/ ٢١٦) وخليد العصرى هو ابن عبد الله . وقال الهيثمى فى (المجمع) (٣/ ١٢٢) : رجاله رجال الصحيح . ورواه ابن حبان (٢٤٧٦) موارد وصححه الحاكم(٢/ ٤٤٥) ووافقه الذهبى والمنذرى (٢/ ٥٣٧) .

(١٠٤) (تبا للذهب والفضة)

حسن لغيره ورواه البيهقى فى الشعب عن ابن عمر وذكره ابن كثير فى تفسيره (٢/ ٣٦٤) تفسير آية (٣٥) من سورة التوبة . وحسنه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٢٩٠٧) ورواه أحمد (٢٢٩٩٥) وفى إسناده جهالة الراوى عن الصحابى . وعبد الله بن أبى الهذيل من ثقات التابعين ولكن له شواهد منها ما رواه الترمذى (٢٢٢٩) وأحمد (٢٢٢٩٢) و (٢٢٣٣٦) .

(١٠٥) (لو أن رصاصة مثل هذه)

ضعيف : رواه الترمذى (٢٥٨٨) وأحمد (٢/ ١٩٧) والحاكم (٢/ ٤٣٨) وقال الترمذى : إسناده حسن وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٨٠٥) وضعيف الترغيب (٢١٤٩) والرَّصاصة : بفتح الراء والصاد المهملتين : أى قطعة من الرصاص (تحفة الأحوذى ٦/ ٤٥٧) والرصاصة : الفتات . وفى سند الحديث دراج أبى السمح عن عيسى بن هلال الصدفى . ودراج : ضعيف .

١٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا حسن بن عيسى أنبأنا ابن المبارك أنبأنا سعيد بن يزيد أبو شجاع عن أبي السمح عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال: ﴿وهم فيها كالحون﴾ [المؤمنون : ١٠٤] قال : « تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه . ذكر شفته السفلى حتى تضرب سرته » .

١٠٧ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا الحسن بن عيسى أنبأنا ابن المبارك أنبأنا ابن المبارك أنبأنا سعيد بن يزيد عن أبى السمح عن أبى حجيرة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إن الحميم ليصب على رؤوسهم فينفذ الجمجمة حتى يخلص إلى جوفه فيسلت ما فى جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان » .

١٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عيسى أنبأنا ابن المبارك أنبأنا صفوان بن عمرو عن عبيد الله بن بشير عن أبى أمامة عن النبى ﷺ فى قوله عز وجل : ﴿ ويسقى من ماء صديد ﴿١٦﴾ يتجرعه ﴾ [إبراهيم : ١٦] . قال : « يقرب إليه فيتكرهه فإذا أدنى منه شوى وجهه ووقع فروة رأسه فإذا شربه قطع أمعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله يقول الله عز وجل : ﴿ وسقوا ماء حميما فقطع أمعاءهم ﴾ [محمد : ١٥] . ويقول الله عز وجل : ﴿ وإن يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس

---

(١٠٦) (تشويه النار)

ضعيف : ورواه الترمذى (٢٥٨٥٧) (٣١٧٦) وقال حسن غريب ورواه أحمد (٣/ ٨٨) (٦٦٧٧٥) وفى السند دراج أبى السمح عن أبى الهيثم . ودراج ضعيف . وفى روايته عن أبى الهيثم كلام . والحديث ذكره ابن كثير فى تفسير سورة المؤمنون (١٠٤) . وضعفه الألبانى فى ضعيف الترمذى ورواه الحاكم (٢/ ٣٩٥) وصححه وافقه الذهبى . ومن وثق دراج فإنه يحسنه .

(١٠٧) (إن الحميم ليصب على)

ضعيف : رواه الترمذى (٢٥٨٢) وقال : حسن صحيح غريب . ورواه البيهقى فى (البعث) (٥٢٧) وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (١٤٣٣) والمسقارة (٥٦٧٩) .
وفى سنده دراج أبو السمح ضعيف .

(١٠٨) (يقرب إليه فيتكرهه)

ضعيف : رواه الترمذي (٢٥٨٣) وقال : حديث غريب وفى سنده عبيد الله بن بشر . قال الترمذى : ولا نعرف عبيد الله بن بشر إلا فى هذا الحديث . وانظر تحفة الأحوذى (٦/ ٤٥١) ورواه أحمد (٢٢١٨٦) وعزاه المنذرى فى الترغيب .
للحاكم وقال : صحيح على شرط مسلم . ووقع عند بعضهم (عبد الله بن بسر) والصواب : عبيد الله بن بشر وضعفه الألبانى فى ضعيف الترغيب (٢١٥٥) والضعيفة (٦٨٩٧٠) .

الشَّراب ﴾ [الكهف : ٢٩] .

١٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدرى حدثنا عمر بن على أنبأنا أبو حازم قال : سمعت سهل بن سعد الساعدى يقول : قال رسول الله ﷺ : « لغدوة فى سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما فيها » .

١١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب ، قال : أمرنا رسول الله ﷺ بعيادة

---

(١٠٩) (لغدوة فى سبيل الله أو)

صحيح : رواه البخارى (٢٧٩٢) ورواه مسلم (٤٧٩٠) .

رواه الترمذى (١٦٥١) ـ وانظر صحيح الترمذى (١٣٤٥) .

(١١٠) (أمرنا رسول الله بعيادة المريض)

صحيح : رواه البخارى مطولا (٥٦٣٥) ، (٥٦٥٠) ، (٦٦٥٤) ومسلم (٥٢٩٠) ، (٥٢٩١) ، (٥٢٩٢) .

(١١١) (قال الله عز وجل : صل لى ابن آدم أربع ركعات)

والحديث صحيح : فقد رواه أحمد فى المسند (٥/٢٨٧) قال : حدثنا يحيى بن اسحاق أخبرنى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن ابن مرة الغطفانى (كذا فى المسند وقيل : أبى مرة الطائفى) قال: سمعت النبى ﷺ يقول : (قال الله عز وجل : ابن آدم صل لى أربع ركعات من أول النهار أكفك آخره) وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٤٣٣٩) وعزاه لأحمد عن أبى مرة الطائفى . والترمذى عن أبى الدرداء ـ وخرج حديث الترمذى فى الإرواء (٤٦٥) وصححه .

قلت : وحديث (الزهد) هنا من طريق محمد بن راشد عبد مكحول عن كثير بن مرة الحضرمى عن نعيم بن همار بالهاء (وفى نسخ الزهد بالحاء : حماد وهو خطأ ـ وفى صحيح الجامع ٤٣٤٢ : همام وهو خطأ والتصويب من التهذيب لابن حجر) وقد رفع نعيم الحديث ـ وقد أخرجه أحمد أيضا فى المسند (٢/٢٨٧) هذا الطريق . ورواه أبو داود ١٢٨٩/٢) قال : حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن كثير بن مرة (أبى شجرة) عن نعيم بن همار قال سمعت رسول الله . . فذكره وقد صحح الألبانى الحديث من رواية نعيم بن همار مرفوعا فى صحيح الجامع (٤٣٤٢) و صحيح أبى داود (١٢٠٧) والإرواء (٢/٢١٦) . كما صححه النووى فى المجموع (٤/٣٩) على شرط مسلم .

ـ ورواه أحمد فى المسند (٤/١٥٣و٢٠١) من طريق أخرى عن نعيم بن همار عن عقبة بن عامر الجهنى مرفوعا قال الألبانى فى الإرواء : (٢/٢١٦) : وإسناده صحيح أيضا وله شواهد فى الترغيب (١/٢٣٦) ـ اهـ .

وفى (تهذيب التهذيب لابن حجر) : (نعيم بن همار ويقال : ابن هبار ويقال : هدار ويقال : =

المريض واتباع الجنائز .

١١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا محمد بن راشد ، قال : وحدثنى مكحول عن كثير بن مرة الحضرمى عن نعيم بن حماد عن رسول الله ﷺ أنه قال : قال الله عز وجل : « صل لى ابن آدم أربع ركعات فى أول النهار أكفك آخره » .

١١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا محمد بن راشد حدثنا عمران القصير عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن رسول ﷺ قال : « إن الملائكة تصلى

=خمار الغطفانى الشامى روى عن النبى ﷺ وعن عقبة بن عامر الجهنى وصحح الترمذى وابن أبى داود وأبو القاسم البغوى وأبو حاتم وابن حيان وأبو الحسن الدار قطنى وغيرهم أن اسم أبيه همار وقال الغلابى عن ابن معين : أهل الشام يقولون : نعيم بن همار وهم أعلم به) اهـ .

ـ وفى الاتحافات السنية (٢) عزاه لأحمد فى مسنده وأبى يعلى وأبى داود وابن منده والطبرانى فى الكبير والبيهقى عن نعيم بن همار الغطفانى ـ وانظر جامع الأحاديث القدسيه للصبابطى ج١/ ١٧٤ .

قلت : يبقى التحقيق فى (كثير بن مرة الحضرمى) المذكور فى الإسناد من هو ؟

حيث قد اختلف فى كنيته أو اسمه هل هو ابن مرة . أو أبى مرة . وهل هو الحضرمى أم الطائفى .

* قال ابن حجر فى (التقريب) (٥٦٤٩) : كثير بن مرة الحضرمى الحمصى ثقة من الثانية ووهم من عده فى الصحابة .

* وقال فى موضع آخر (٨٣٩٣) أبو مرة الطائفى شيخ مكحول يقال له صحبة . وقيل : الصواب أنه كثير بن مرة المتقدم .اهـ .

* وقال الذهبى فى (الكاشف) (٤٧١٥) : كثير بن مرة الحضرمى عن معاذ والكبار وعنه خالد بن معدان ومكحول وخلق . ثقة . وقال النسائى : لا بأس به .

* وقال فى موضع آخر (٣/ ٣٧٦) : أبو مرة الطائفى . عن النبى ﷺ وعنه مكحول .

وقد سماه أحمد فى روايته فى المسند (٥/ ٢٨٧) عن مكحول عن ابن مرة قال سمعت النبى ﷺ يقول : (قال الله عز وجل ابن آدم صل لى أربع ركعات) الحديث تقدم .

ـ وقال ابن حجر فى (الإصابة) (أبو مرة الطائفى ذكره (مطين) فى الصحابة وله رواية عن النبى ﷺ روى عنه مكحول . قال البغوى : سكن الطائفى . ثم أخرج هو وأحمد والنسائى من طريق سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبى مرة الطائف سمعت النبى ﷺ يقول : قال الله : (يعجز ابن آدم أن يصلى أول النهار أربع ركعات أكفه آخره) قال البغوى : لا أعلمه إلا من رواية سعيد بن عبد العزيز عن مكحول) اهـ .

(١١٢) (إن الملائكة تصلى على العبد)

صحيح : رواه مسلم (١٤٨٠) .

(١١٣) (من مسح على رأس يتيم)

سنده ضعيف : ورواه أحمد فى المسند (٥/ ٢٥٠) (٢٦٥) برقم (٢٢١٨٥) والطبرانى فى الكبير=

على العبد ما دام فى مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه » .

١١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا ابن المبارك عن يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من مسح على رأس يتيم لا يريد به إلا الله عز وجل كان له بكل شعرة مرت عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيم كنت أنا وهو كهاتين وضم بين الوسطى والسبابة » .

١١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا حريث بن السائب ، قال: سمعت الحسن يقول حدثنى حمران بن أبان عن عثمان بن عفان رضى الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « كل شئ سوى ظل بيت وجلف الخبز وثوب يوارى عورته والماء فما فضل عن هذا فليس لابن آدم فيه حق » .

١١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن محمد بن أبى شيبة حدثنا أبو الأحوص عن سمك ، قال : سمعت النعمان بن بشير يقول السنم فى طعام وشراب ما شئتم لقد رأيت نبيكم ﷺ ما يجد من الدقل ما يملأ بطنه .

=(٨/ ٢٠٢) برقم (٧٨٢١) وفى سنده على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف .

وضعفه الألبانى فى ضعيف الترغيب (١٥١٣) . والهيثمى (٨/ ١٦٠) والقاسم المذكور فى الحديث: هو ابن عبد الرحمن الدمشقى .

(١١٤) (كل شئ سوى ظل بيت وحلف)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند برقم (٤٤٠) .

وقال الشيخ أحمد شاكر فى تحقيق المسند (١/ ٢١٧) : إسناده صحيح : حريث بن السائب البصرى وثقة ابن معين وغيره وضعفه الساجى . ففى التهذيب : (قال الساجى : قال أحمد : روى عن الحسن عن حمران عن عثمان حديثا منكرا ـ يعنى هذا الحديث ـ وقد ذكر الأثرم عن أحمد علته فقال : سئل أحمد عن علتة فقال : سئل أحمد عن حريث فقال : هذا شيخ بصرى روى حديثًا منكرًا عن الحسن عن حمران عن عثمان ـ فذكر هذا الحديث ـ قال : قلت : قتادة يخالفه ؟ قال : نعم سعيد عن قتادة عن الحسن عن الحمران عن رجل من أهل الكتاب قال أحمد : حدثناه روح حدثنا سعيد) وهذا التعليل ليس بشئ فإذا كان الراوى ثقة فلا يضره أن يخالفه غيره والحديث رواه الترمذى (٣/ ٢٦٧) وقال : هذا حديث صحيح ـ ورواه أيضا الحاكم فى المستدرك (٤/ ٣١٢) وصححه ووافقه الذهبى . الحسن : هو البصرى ـ جلف الخبز : الخبز وحده لا أدم معه . وقيل : الخبز الغليظ اليابس ـ انتهى .

(١١٦)(أنذركم النار)

صحيح:رواه أحمد فى المسند برقم (١٤٠٣٧) وقال الهيثمى فى (مجمع الزوائد (٢/ ١٨٧) ورجاله رجال الصحيح . وقوله فى آخر الحديث : (وهو ـ أى النعمان بن بشير ـ على منبر الكوفة) .

١١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد بن أبى شيبة حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن النعمان بن بشير ، قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو على المنبر يقول : « أنذركم النار » حتى سقط إحدى عطفى ردائه عن منكبه وهو يقول : « أنذركم النار » ولو كان مكانى هذا لأسمع أهل السوق أو من شاء الله منهم وهو على منبر الكوفة .

١١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا كثير بن زيد عن سلمة بن أبى يزيد ، قال : سمعت جابراً قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تمنوا الموت فإن هول المطلع شديد وإن من سعادة العبد أن يطول عمره ويرزقه الله الإنابة » .

١١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا عمر بن على عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « موضع سوط أو عصا فى

---

(١١٧) (لا تمنوا الموت فإن هول)

حسن : رواه أحمد (٢/ ٣٣٢) والبزار ـ قال الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٢٠٣) : وإسناده حسن. وعزاه الألبانى فى الضعيفة (٨٨٥) إلى أحمد عن الحارث بن يزيد قال : وهذا إسناد ضعيف . الحارث لم يوثقه غير ابن حبان وقد اضطرب فى اسمه فالسند ضعيف عندى . وأما المنذرى فقال (٤/ ١٣٦) رواه أحمد بإسناد حسن والبيهقى . إهـ . وانظر الضعيفة (٤٩٧٩) وضعيف الترغيب (١٩٦٣) قلت : وليس فى إسناد (الزهد) الحارث بن يزيد هذا وعليه فالحديث حسن على أقل الأحوال لا سيما وأن له شواهد فى بابه . والحارث هذا هو مولى الحكم وقد ذكره ابن حبان فى (الثقات) (٤/ ١٣٦) وأوروه ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل) (٣/ ٩٤) ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

(١١٨) (موضع سوط أو عصا فى الجنة)

صحيح : رواه الترمذى (٣٠١٧و٣٢٨٨) والدارمى (٢/ ٣٣٢ـ٣٣٣) والحاكم (٢/ ٢٩٩) وأحمد (٢/ ٤٣٨) من طريق محمد بن عمرو قال : ثنى أبو سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ . وقال الترمذى : حسن صحيح . وقال الحاكم : صحيح علي شرط مسلم ووافقه الذهبى ـ ولفظه : (موضع سوط أحدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها . وقرأ فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور) .

ـ وبلفظ : (لقيد سوط أحدكم من الجنة خير مما بين السماء والأرض) رواه أحمد (٢/ ٣١٥) وسنده صحيح على شرط الشيخين . ونحوه ما أخرجه بحشل فى (تاريخ واسط) ص١٤٣ بسند رجاله ثقات عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة مرفوعا .

وانظر : السلسلة الصحيحة (١٩٧٨) ، (٤/ ٦٢٦ـ٦٢٨) وصحيح الجامع (٦٦٣٥) .

(١١٩) (من جعل هجومه هما واحداً)

حسن المتن لكن إسناده موضوع أو ضعيف جداً على أقل الأحوال : رواه ابن ماجة برقم (٢٥٧) عن عبد الله بن مسعود وقال البوصيرى فى (الزوائد) : إسناده ضعيف . فيه نهشل بن سعيد . قيل: إنه يروى المناكير وقيــل : بل الموضوعات ـ اهـ . وقال الهيثمى عنه فى (المجمع) (١/ ١٢٢):=

الجنة خير مما بين السماء والأرض » .

= كذاب وقال مرة (٢/ ٢٠١) . متروك . وقال ابن حجر فى (التقريب) (٧٢٢٤) : نهشل بن سعيد بن وَرْدان. الوَرْدانى بصرى الأصل سكن خراسان . متروك وكذبه اسحاق بن راهويه من السابعة وأشار إلى رواية ابن ماجة عنه ـ اهـ . وابن ماجة إنما روى الحديث فقال : حدثنا على بن محمد والحسين بن عبد الرحمن قالا حدثنا عبد الله بن نُمير عن معاوية النصرى عن نهشل عن الضحاك عن الأسود بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : فذكره ـ وأبو معاوية .

ـ لكن روى الحاكم فى المستدرك (٤/ ٢٨٢٦) برقم (٧٩٣٤) عن أبى النضر الفقيه وأبى عمرو بن صابر البخارى قالا ثنا صالح ابن محمد بن حبيب الحافظ ثنا سعيد بن سليمان ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل ثنا عمر بن محمد العمرى عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال : قال رسول اللهﷺ : (من جعل الهموم هم واحداً كفاه الله ما همه من أمر الدنيا والآخرة ومن تشعبت به الهموم لم يبال الله فى أى أودية الدنيا هلك) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ـ وقال الذهبى : يحيى بن المتوكل ضعفوه ـ وساقه الحاكم أيضا فى (٨/ ١٣٧١) برقم (٣٦٥٨) حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه أنبأنا محمد بن إسحاق الفقيه . أنبأنا محمد بن غالب . ثنا سعيد بن سليمان الواسطى ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل عن عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره بنحوه قال الحاكم : صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وقال الذهبى : صحيح . مع أن فيه يحيى بن المتوكل نفسه الذى أعل به الذهبى الطريق السابقة . وقد قال الحافظ فى التقريب (٢/ ٣٥٦) عن يحيى هذا : ضعيف ولعله لهذين الطريقين عن ابن عمر حسن الألبانى حديث ابن عمر فى صحيح الترغيب (٣١٧٠) حسنه لغيره . وكذلك حسن تبعا لذلك حديث ابن مسعود برقم (٣١٧١) وذلك لغيره أيضا لأن اللفظين متقاربين مع اختلاف المخرج ـ وحسنه هذا الأخير أيضا فى صحيح الجامع (٦١٨٩) يعنى حسن بشواهده أو لغيره .

فائدة : فى سنن ابن ماجة فى حديث ابن مسعود ثنا عبد الله بن نمير عن معاوية النصرى عن نهشل وفى آخر الحديث . قال أبو الحسن : حدثنا حازم بن يحيى ثنا أبو بكر بن أبى شيبة ومحمد بن عبد الله ابن نمير قالا : ثنا ابن نُمير عن معاوية النصرى وكان ثقة ـ اهـ .

هكذا (معاوية النصرى) بالنون .

وفى إسناد (الزهد) : حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية البصرى (بالباء) عن نهشل . هكذا فى كل نسخ (الزهد) التى وقفت عليها . فما الصواب ؟

ـ الصواب بلا شك هو (معاوية النصرى) ليس (أبو معاوية البصرى) فإن معاوية النصرى هو الذى روى عن نهشل وروى عنه ابن نمير .

قال الذهبى فى (الكاشف) (٥٦١٨) معاوية بن سليمان النصرى الكوفى أبو سلمة عن عطاء وسلمة ابن كهيل وعنه عبد الله بن نمير ومحمد بن عيسى بن سميع ليس بقوى .

ـ وقال الحافظ فى (التقريب) (٦٧٨٣) : معاوية بن مسلمة النـصرى بالنون أبو سلمة الكوفى نزيل=

١١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية البصرى عن نهشل عن الضحاك عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال : لو أن أهل العلم صانوا علمهم ووضعوه عند أهله لسادوا به أهل زمانهم ولكنهم أتوا به أهل الدنيا فاستخفوا بهم سمعت نبيكم ﷺ يقول : « من جعل همومه همًا واحدًا كفاه الله عز وجل سائر همومه ومن تشعبت به الهموم دون أحوال الدنيا لم يبال الله عز وجل فى أى أوديته هلك » .

١٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية حدثنا بريد بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل يملى للظالم فإذا أخذه لم يفلته » ثم قرأ : ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرَىٰ وَهِيَ ظَالِمَةٌ ﴾ [هود : ١٠٢] .

١٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الوليد بن شجاع حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف ،

= دمشق مقبول من الثامنة . ثم أشار إلى أن ابن ماجة روى عنه .

أما أبو معاوية البصرى فلا أدرى من هو ؟ وقد ذكر الشيخ عبد الرحمن قاسم فى نسخته من الزهد (ص٢٢) تعليقا فقال : هو محمد بن خازم الضرير ـ اهـ .

أقول وكنيته : أبو معاوية الضرير الكوفى . عمى وهو صغير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش وقديهم فى حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين وله اثنتان وثمانون سنة وقد رمى بالإرجاء . . اهـ .

وقال الذهبى فى الكاشف (٤٨٨٥) محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الحافظ عن هشام والأعمش وعنه أحمد واسحاق وعلى وابن معين ثبت فى الأعمش وكان مرجنا مات فى صفر سنه(١٩٥هـ).

ـ ومما تقدم يعلم : أن الصحيح فى إسم الراوى عن نهشل والراوى عنه ابن نمير إنما هو معاوية النصرى . وهو ليس بقوى . بل مقبول يعنى إذا توبع وإلا فلين .

ـ أما أبو معاوية فهو شخص آخر ومنه تعلم خطأ من فهم خلاف ذلك وخطأ ما ورد فى نسخ (الزهد). وبالله تعالى التوفيق .

(١٢٠) (إن الله عز وجل يملى للظالم)

صحيح : ورواه البخارى (٤٦٨٦) .

(١٢١) (يجاء بالجبارين والمتكبرين رجال)

حسن : رواه أحمد (١٧٨/٢) والترمذى (٢٩٩٢) من حديث عبد الله بن عمرو وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٨٠٤٠) ورواه ابن المبارك فى زوائد الزهد (١٩١) وعزاه الهيثمى فى (المجمع) (٣٣٤/١٠) إلى البزار من حديث جابر قال : وفيه القاسم بن عبد الله العمرى وهو متروك .

ثم قال : وعن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (يحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر) رواه البزار وفيه من لم أعرفه .

قال : سمعت محمد بن عمرو بن علقمة يذكر عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « يجاء بالجبارين والمتكبرين رجال فى صورة الذر يطؤهم الناس من هوانهم على الله عز وجل حتى يقضى بين الناس قال : ثم يذهب بهم إلى نار الأنيار قال : قيل يا رسول الله وما نار الأنيار قال : « عصارة أهل النار »

١٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو كامل فضيل بن الحسين الجحدرى حدثنا أبو إسماعيل القتاد حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ مر هو وأصحابه بسخلة ميتًا فقال لهم هل ترون هذه هانت على أهلها قالوا نعم يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ : «والذى نفسى محمد بيده للدنيا أهون على الله عز وجل من هذه على أهلها حين ألقوها» .

١٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عمرو نصر بن على حدثنا محمد بن يزيد بن خسيس ، قال : سمعت سفيان الثورى ودخلنا نعوده فقال لسعيد بن حسان المخزومى كيف الحديث الذى حدثتنى ، قال : حدثتنى أم صالح عن صفية بنت شيبة عن أم حبيبة زوج النبى ﷺ عن النبى ﷺ قال : « كل كلام ابن آدم عليه لا له إلا أمرًا بمعروف أو نهيًا عن منكر أو ذكر الله تعالى » . فقال رجل لسفيان ما أشد هذا الحديث قال سفيان وما شدته قال : قال الله عز وجل : ﴿ لاَّ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّن نَّجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاَحٍ بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [النساء : ١١٤] وقال الله تبارك وتعالى : ﴿ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ ﴾ [العصر : ٣] وقال عز وجل : ﴿ وَلاَ يَشْفَعُونَ إِلاَّ لِمَنِ ارْتَضَى ﴾ [الأنبياء : ٢٨] وقال عز وجل : ﴿ إِلاَّ مَنْ أَذِنَ لَهُ

---

(١٢٢) (والذى نفس محمد بيده للدنيا أهون)

صحيح : ثبت هذا من طرق كثيرة عن جماعة من الصحابة : ابن عباس وأبو هريرة وعبد الله بن ربيعة . وأبى الدرداء وأنس . وأبى موسى . وابن عمر بألفاظ متقاربة انظرها فى (مجمع الزوائد) (١٠/٢٨٦ـ٢٨٨) .

وقد رواه بنحوه أحمد (٣٠٤٨) من طريق ابن عباس وفى إسناده محمد بن مصعب وقد وثق على ضعفه .

(١٢٣) (كل كلام ابن آدم عليه لا له)

ضعيف : فى سنده أم صالح مجهوله . ورواه الترمذى وابن ماجة وابن أبى الدنيا . وقال الترمذى (١٣٨/٧) حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن يزيد بن خنيس) . وقال المنذرى فى (الترغيب) رواته ثقات وفى محمد بن يزيد كلام قريب وهو شيخ صالح) اهـ .

قال الألبانى فى (ضعيف الترغيب) (١٧٢٠) : العلة ممن فوقه وهى جهالة (أم صالح) كما هو مبين فى الضعيفة ـ اهـ . وضعفه الألبانى فى الموضع المذكور .

قلت : وقد وقع فى بعض نسخ (الزهد) خطأ وهو : (محمد بن يزيد بن خسيس) وصوابه محمد بن يزيد بن خُنيس . وهو المخزومى المكى . قال ابن حجر : مقبول يعنى إذا توبع وإلا فلين .

الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلاً ﴾ [طه : ١٠٩] وقال سفيان هذا كلام ربى عز وجل الذى جاء به جبرائيل عليه السلام .

١٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عباس بن الوليد النرسى حدثنا وهب بن خالد عن أيوب عن عمرو بن سعيد عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ أرحم الناس بالصبيان وكان له ابن مسترضع فى ناحية المدينة وكان ظئره قينًا وكان يأتيه ونحن معه قد دخن البيت بالاذخر فيشمه ويقبله ثم يرجع .

١٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى إبراهيم بن الحسن الباهلى العلاف حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل » .

١٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى إبراهيم بن الحسن الباهلى أخبرنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « ما من قوم يجتمعون فى بيت من بيوت الله عز وجل يتعلمون كتاب ويتدارسونه بينهم إلا حفت بهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ، وما من رجل يسلك طريقًا يلتمس فيه العلم إلا سهل الله عز وجل له به طريقًا إلى الجنة » .

١٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان قال : أول ما اتخذت المحامل زمن الحجاج قال : وقال أبى شيعت أمى خرجت حاجة فما رأيت فى القادسية محملاً إنما الناس على الرحال قال سفيان كان يقال حج الأبرار على الرحال .

١٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع أخبرنى ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن أبا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عائشة زوج النبى ﷺ أنها قالت ما رأيت رسول الله ﷺ مستجمعًا ضاحكًا حتى أرى لهواته إنما كان يبتسم ، وقالت : وكان إذا رأى غيمًا أو ريحًا عرف ذلك فى وجهه فقلت يا رسول الله الناس إذا رأوا الغيم فرحوا رجاء أن يكون فيه المطر وأراك إذا رأيته عرفت فى وجهك الكراهية فقال : « يا عائشة ما يؤمننى أن يكون فيه عذاب قد عذب قوم بالريح وقد رأى قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا » .

---

(١٢٤) (كان رسول الله أرحم الناس بالصبيان)

صحيح : ورواه ابن عساكر من حديث أنس بلفظ : (كان أرحم الناس بالصبيان والعيال) وصححه . الألبانى فى صحيح الجامع (٤٧٩٧) والصحيحة (٢٠٨٩) .

(١٢٥) (افضل الصيام بعد رمضان)

صحيح : ورواه مسلم (٢٧٠٩) .

(١٢٦) (ما من قوم يجتمعون فى بيت من بيوت)

صحيح : ورواه مسلم (٦٧٢٢) و(٦٧٢٧) وفى سند المؤلف الأعمش وهو مدلس وقد عنعن .

(١٢٨) (يا عائشة ما يؤمننى أن يكون فيه عذاب)

صحيح ورواه البخارى : برقم (٤٨٢٩) ومسلم (٢٠٥٢) .

١٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « يؤتى بأنعم الناس فى الدنيا يوم القيامة فيقول الله تبارك وتعالى اصبغوه فى النار صبغة قال فيصبغونه فى النار صبغة ثم يؤتى به فيقول يا ابن آدم هل أصبت نعيمًا قط هل رأيت قرة عين قط هل أصبت سرورًا فيقول لا وعزتك ثم يقول ردوه إلى النار ثم يؤتى بأشد الناس كان بلاء فى الدنيا وأجهده جهدًا فيقول الله عز وجل اصبغوه فى الجنة صبغًا فيصبغ فيها ثم يؤتى به ثم يقال يا ابن آدم هل رأيت ما تكره قط فيقول لا وعزتك ما رأيت شيئًا قط أكرهه » .

١٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن عبد الله بن نمير الهمدانى حدثنى أبى حدثنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر قال : قلت يا رسول الله أليس قد قلت لى أن خيرًا لك أن لا تسأل أحدًا شيئًا قال : « إنما ذاك أن تسأل الناس وما آتاك الله من غير مسألة فإنما هو رزق رزقكه الله عز وجل » .

١٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ قال : « نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها المساكين ونظرت إلى النار فإذا أكثر أهلها النساء وإذا أهل الجد محبوسون وإذا الكفار قد أمر بهم إلى النار » .

١٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا ابن أبى زياد أبو عبد الرحمن حدثنا سيار يعنى ابن حاتم حدثنا جعفر عن ثابت عن أنس بن مالك ، قال : دخل النبى ﷺ على شاب وهو فى الموت فقال كيف تجدك قال أرجو الله عز وجل وأخاف ذنوبى فقال رسول الله ﷺ : « لا يجتمعان فى قلب عبد فى مثل هذا الموطن إلا أعطاه الله عز وجل ما يرجو وآمنه مما

---

(١٢٩) (يؤتى بأنعم الناس فى الدنيا)

صحيح : رواه مسلم فى صفات المنافقين (٥٥) .

(١٣٠) (إنما ذاك أن تسأل الناس وما آتاك الله)

صحيح .

(١٣١) (نظرت إلى الجنة فإذا أكثر أهلها المساكين)

صحيح : قال الهيثمى فى (المجمع) (٣/ ١٠٠) : هو فى الصحيح باختصار ـ رواه أبو يعلى ورجاله موثقون . ورواه أحمد فى (المسند) (٢/ ٩١٨) بلفظ (الفقراء) بدل المساكين) .

(١٣٢) (كيف تجدك ؟)

حسن : رواه الترمذى (٩٨٣) وقال : حسن غريب . وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (٧٨٥) ورواه ابن ماجة (٤٢٦١) وجود النووى إسناده . وحسنه الألبانى فى الجنائز ص١١ . وانظر الصحيحة (١٠٥١) (ج٣/ ٤١) .

يخاف » .

١٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن أبى زياد حدثنا سيار حدثنا جعفر عن ثابت عن أنس قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ قال إنى أريد سفرًا فزودنى قال : « زودك الله التقوى فقال زدنى فقال وغفر ذنبك قال زدنى بأبى أنت وأمى قال ويسر لك الخير حيث ما كنت » .

١٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا ابن أبى زياد حدثنا سيار حدثنا جعفر عن ثابت وعلى بن زيد عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « كم من أشعث أغبر ذى طمرين لا يؤبه له ولو أقسم على الله عز وجل لأبره منهم البراء بن معرور رضى الله عنه » .

١٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو على الكوفى الحسن بن حماد الوراق حدثنا همام عن الأعمش عن أبى خالد الوالبى عن جابر بن سمرة قال كأنى أنظر إلى إصبعى النبى ﷺ وأشار بالمسبحة والتى تليها وهو يقول : « بعثت أنا والساعة كهذه من هذه » .

١٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبى بردة قال : أخرجت إلينا عائشة رضى الله عنها ازارًا غليظًا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التى تدعونها الملبدة فقالت قبض رسول الله ﷺ فى هذين الثوبين .

١٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير أبو عبد الرحمن الهمدانى

---

(١٣٣) (زودك الله التقوى)

حسن : ورواه الترمذى (٣٤٤٤) . وهو فى صحيح الترمذى (٢٧٣٩) وحسنه الألبانى فى صحيح الترمذى (٣٥٧٩) ورواه أيضا للحاكم (٣/ ٩٣٢) .

(١٣٤) (كم من أشعث أغبر ذى الطمرين)

صحيح: ورواه الترمذى (٣٨٥٤) وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (٣٠٢٨) وصحيح الجامع (٤٥٧٣) .

(١٣٥) (بعثت أناد الساعة كهذه)

صحيح : رواه البخارى (٦٥٠٥) من حديث أبى هريرة وبرقم (٦٥٠٤) من حديث أنس بن مالك . وبرقم (٦٥٠٣) من حديث سهل بن سعد ورواه مسلم (٧٢٦٠) : (٧٢٦٤) ومن حديث جابر برقم (١٩٧٢) ، (١٩٧٣) .

(١٣٦) صحيح .

(١٣٧) (والله لو لم أجد لكم اللحم والخبز لأطعمتكموه)

صحيح : ساقه الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٣٢٢) من حديث طلحة بن عمر وعزاه للطبرانى والبزار بنحوه . قال : ورجال البزار بنحوه . قال : ورجال البزار رجال الصحيح غير محمد بن عثمان العقيلى وهو ثقة . ثم ساق نحوه عن حديث فضالة الليثى . رواه الطبرانى عن شيخه المقداد بن داود وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات .

قوله (عن حرب) : صوابه : أبو حرب كما فى التهذيب وغيره . قوله : (وهو طلحة البصرى): هو طلحة بن عمرو البصرى من أهل الصفة . قوله : (تخرقت عنا الخُنف) : جمع خنيف نوع=

حدثنا حفص بن غياث عن داود بن أبى هند عن حرب بن أبى الأسود عن طلحة وليس طلحة بن عبيد الله وهو طلحة البصرى قال قدمت المدينة ولم يكن لى بها معرفة وربما قال عريف وكان يجرى علينا مُدٌّ من تمر بين اثنين فصلى بنا رسول الله ﷺ صلاة فهتف به هاتف من خلفه فقال يا رسول الله قد أحرق بطوننا التمر وتخرقت عنا الخنف فخطب فحمد الله وأثنى عليه وقال : « والله لو أجد لكم اللحم والخبز لأطعمتكموه وليأتين عليكم زمان يغدا على أحدكم الجفان ويراح ولتلبسن مثل أستار الكعبة » قالوا يا رسول الله نحن اليوم خير منا أو يومئذٍ قال : « أنتم اليوم خير منكم يومئذٍ أنتم اليوم خير منكم يومئذٍ يضرب بعضكم رقاب بعض » .

١٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمران بن عيينة عن إسماعيل عن أبى صالح ﴿ ومزاجه من تسنيم ﴾ [المطففين : ٢٧] . قال : « هو أشرف شراب أهل الجنة للمقربين صرفًا والناس مزاج » .

١٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على حدثنا سليمان بن سليم عن جابر بن يزيد حدثنا سفيان الزيات عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ بعث إلى يهودى يستسلفه شيئًا إلى الميسرة فقال اليهودى وهل لمحمد ميسرة قال : فأتيت النبى ﷺ فأخبرته فقال : « كذب اليهودى ثلاث مرات أنا خير من بايع ثلاث مرات لأن يلبس الرجل ثوبًا من رقاع شتى خير له من أن يأخذ فى أمانته ما ليس عنده » .

١٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان قال لما أنزلت ﴿ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ [التوبة : ٣٤] . قال كنا مع رسول الله ﷺ فى بعض أسفاره فقال بعض أصحابه قد أنزل فى الذهب والفضة ما أنزل فلو أنا علمنا أى المال خير اتخذناه قال قال : « أفضله لسانًا ذاكرًا وقلبًا شاكرًا وزوجة مؤمنة تعينه على الإيمان » .

= غليظ من أردإ الكتان .

(١٣٨) صحيح .

(١٣٩) (كذب اليهودى . .)

صحيح لغيره رواه أحمد فى المسند (كما فى المجمع ٤/ ١٢٥) . وقال الهيثمى : فيه راوٍ يقال له جابر بن يزيد قال : وليس بالجعفى ولم أجد من ترجمه وبقية رجاله ثقات ـ وقد تقدم تحت الحديث رقم (٨٧) .

(١٤٠) (أفضله لسانا ذاكرا)

صحيح : رواه أحمد (٢٩٢٩٢) والترمذى وابن ماجة عن ثوبان ـ انظر صحيح الجامع (٥٣٥٥) والصحيحة (٢١٨٦) .

١٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا زهير عن شريك بن عبد الله عن عطاء بن يسار أن النبى ﷺ بعث معاذاً إلى اليمن فقال يا رسول الله أوصنى قال : عليك بتقوى الله ما استطعت واذكر الله عز وجل عند كل حجر وشجر وإذا عملت سيئة فأحدث عندها توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية » .

١٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى ، قال : عبد الرحمن عن شعبة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « ما قعد قوم مقعداً لا يذكرون الله عز وجل فيه ويصلون على النبى ﷺ إلا كان حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة للثواب » .

١٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن أشياخه عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصنى قال : « إذا عملت سيئة فاتبعها حسنة تمحها » قال : قلت يا رسول الله أمن الحسنات لا إله إلا الله قال : « هى أفضل الحسنات » .

١٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح بن يزيد حدثنى أبو الجراح عن رجل من أصحابهم يقال له خازم أن النبى ﷺ نزل عليه جبريل عليه

---

(١٤١) (عليك بتقوى الله ما استطعت)

سنده ضعيف : مرسل وشريك بن عبد الله فيه مقال وروى الطبرانى عن معاذ قال : قلت يا رسول الله أوصنى قال : فذكره . قال الهيثمى (١٠/ ٧٤) : وإسناده حسن . وانظر : جامع العلوم والحكم شرح الحديث الثامن عشر .

(١٤٢) (ما قعد قوم مقعدًا لا يذكرون)

صحيح : وانظر صحيح الترغيب (١٥١٣)

(١٤٣) (إذا عملت سيئة فأتبعها حسنة)

سنده ضعيف : فيه مجهولون وهم أشياخ شمرين عطية .

والحديث رواه أحمد (٥/ ١٧٧) .

قال الهيثمى (١٠/ ٨١) رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن شمر بن عطية حدث به عن أشياخه عن أبى ذر ولم يسم أحدًا منهم ـ اهـ .

قال الألبانى فى (الصحيحة) ١٣٧٣) : وهذا إسناد حسن رجاله ثقة غير أشياخ شمر فلم يسموا لكنهم جمع يجبر الضعف بعددهم كما قال السخاوى فى غير هذا الحديث ثم ذكر متابعات وشواهد ثم قال : وجملة القول أن حديث الترجمة صحيح بمجموع طرقه . والله أعلم .

وانظر صحيح الجامع (٦٩٠) .

(١٤٤)(أن النبى نزل عليه جبريل وعنده رجل يبكى)

ضعيف : مرسل : قوله (رباح بن يزيد) صوابه : رباح بن زيد الصنعانى روى عنه إبراهيم بن خالد بن عبيد الصنعانى شيخ الإمام أحمد .

السلام وعنده رجل يبكى فقال من هذا قال فلان قال جبريل إنا نزن أعمال بنى آدم كلها إلا البكاء فإن الله عز وجل يطفئ بالدمعة بحورًا من نار جهنم .

١٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن حبلة حدثنا رباح قال حدثت أن النبى ﷺ قال لجبريل عليه السلام « لم تأتنى إلا وأنت صار بين عينيك » قال : إنى لم أضحك منذ خلقت النار .

١٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا حمزة الزيات عن حمران بن أعين أن النبى ﷺ قرأ : ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالاً وَجَحِيماً (١٢) وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباً أَلِيماً ﴾ [المزمل : ١٢ ، ١٣] فصعق .

١٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا أبو عميس عن أبى طلحة الأسدى قال : سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله ﷺ : « لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا » .

١٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع ووافقه زائدة حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبى ذر رضى الله عنه قال : قال لى رسول الله ﷺ : « يا أبا ذر أنظر أرفع رجل فى المسجد » قال فنظرت فإذا رجل عليه حلة قال قلت هذا قال : « أنظر أوضع رجل فى المسجد » . قال : فنظرت فإذا رجل عليه أخلاق قال فقلت هذا فقال رسول الله ﷺ : « لهذا خير عند الله عز وجل يوم القيامة من ملء الأرض مثل هذا » .

١٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى قال وكيع عن ابن أبى خالد عن الشعبى قال : قال على رضى الله عنه ما كان لنا إلا إهاب كبش تنام على ناحيته وتعجن فاطمة رضى الله عنها على ناحيته .

---

(١٤٥) (لم تأتنى إلا وأنت صار)

ضعيف : منقطع .

(١٤٦) (أن النبى قرأ : إن لدنيا أنكالا وجحيما)

ضعيف : منقطع .

(١٤٧) (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم)

صحيح : رواه البخارى (٤٦٧١) وأحمد (٧٧٧٦) .

(١٤٨) (يا أبا ذر أنظر أرفع رجل فى المسجد)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٢١٢٩٠) وقال المنذرى فى (الترغيب (٤/١٤٩) : أسانيد أحمد محتج بها .

قلت : وسليمان ابن مسهر ثقة مشهور روى له مسلم .

١٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا سعيد بن أبى عروبة حدثنا أبو يزيد المدنى أن عكرمة حدثهم قال : لما زوج النبى ﷺ فاطمة رضى الله عنها كان ما جهزت به سرير مشرط ووسادة من أدم حشوها ليف وثور من اقط قال وجاءوا ببطحاء فنثروها فى البيت » .

١٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى سنان عن عبد الله بن الحرث أن النبى ﷺ حج على رحل قال: فاهتز به فقال: « لبيك إن العيش عيش الآخرة » .

١٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن زهير عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر »

١٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن يزيد يعنى ابن أبى زياد عن زيد بن وهب عن أبى ذر قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله أكلتنا الضبع فقال : « غير ذلك أخوف عليكم أن تصب عليكم الدنيا صبًا فليت أمتى لا يلبسون الذهب » فقلت لزيد بن وهب ما الضبع قال السنة .

---

(١٥٠) (لما زوج النبى فاطمة)

ضعيف : منقطع .

(١٥١) (لبيك إن العيش عيش الأخرى)

ضعيف : مرسل . عبد الله بن الحرث . هو عبد الله بن الحارث الزبيدى الكوفى المكتب روى عن ابن مسعود وجندب بن عبد الله وعنه عمرو بن مُرة وحميد الأعرج وأبو سنان ضرار (يعنى بن مرة) قال الذهبى : ثقة (كاشف٢٧٠٢) ووثقه الحافظ فى التقريب (٣٢٧٩) فقال : ثقة . وعليه فالحديث مرسل .

وروى البيهقى من طريق محبوب بن الحسن : ثنا داود عن عكرمة عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ خطب . بعرفات فلما قال : لبيك اللهم لبيك قال : إنما الخير خير الآخرة) قال الألبانى فى (الصحيحة) ٢١٤٦) . وهذا إسناد حسن رجاله رجال الصحيح . وفى محبوب وهذا لقبه واسمه محمد بن الحسن بن هلال خلاف والراجح أنه حسن الحديث وقد روى له البخارى حديثًا واحداً . وانظر صحيح الجامع (٥٠٥٨) .

(١٥٢) (الدنيا سجن المؤمن)

صحيح : رواه مسلم (٧٢٧٤) والترمذى (٢٣٢٤) .

(١٥٣) (غير ذلك أخوف عليكم أن تصب)

صحيح : عزاه الهيثمى (١٠/ ٢٣٧) إلى أحمد والبزار والطبرانى فى الأوسط قال : ورجال أحمد رجال الصحيح . وانظر أيضا (٥/ ١٤٧) .

١٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى عن سفيان عن محمد بن المنكدر قال: قال رسول الله ﷺ : « الدنيا ملعون ما فيها إلا ما كان لله عز وجل » .

١٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن قيل : لما احتضر سلمان رحمه الله بكى فقيل له ما يبكيك وأنت صاحب رسول الله ﷺ قال : ما أبكى أسفًا على الدنيا ولا رغبة فيها ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا عهدًا فتركناه عهد إلينا أن تكون بلغة أحدنا كزاد الراكب ، قال : ثم نظر فيما ترك فإذا قيمة ما ترك بضع وعشرون درهمًا أو بضع وثلاثون درهمًا .

١٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن شمر عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا » .

١٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى السفر عن عبد الله بن عمرو قال : مر بنا رسول الله ﷺ ونحن نصلح خصًا قال فقال : « ما هذا » ؟ قال فقلنا خصًا وها فنحن نصلحه قال فقال : « ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك» .

١٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبى البخترى قال صحب سلمان رضى الله عنه رجل من بنى عبس ليتعلم منه قال: وكان لا يستطيع أن يفضله فى عمل إن عجن خبز وإن سقى الركاب هيأ العلف للدواب قال : حتى انتهى إلى دجلة وهى تطفح قال : قال له سلمان انزل فاشرب قال فشرب قال له ازدد فازداد قال: كم تراك نقصت منها؟ قال فقال: ما عسى أن ينقص من هذا؟ قال : فقال سلمان فكذلك العلم تأخذ منه ولا تنقصه قال مرة ولا ينقص فعليك بما ينفعك. قال: فعبرنا إلى نهر دن فإذا الأكداس عليه من الحنطة والشعير فقال يا أخا بنى عبس أما

---

(١٥٤) (الدنيا ملعونة ملعون . .)

سنده ضعيف . والحديث رواه أبو نعيم فى (الحلية) والضياء فى (المختارة) من حديث جابر مرفوعا. وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٣٠١٩) والضعيفة (٣٦١٥) .

(١٥٥) صحيح

(١٥٦) (لا تتخذوا الضعية فترغبوا)

صحيح: رواه الترمذى (٢٣٢٨) عن ابن مسعود وهو فى صحيح الترمذى برقم (١٨٩٧) وعزاه فى صحيح الجامع (٧٢١٤) إلى أحمد والترمذى والحاكم عن ابن مسعود . وانظر الصحيحة (١٢) .

(١٥٧) (ما هذا . . ما ارى الأمر إلا أعجل . .)

صحيح : رواه أبو داود (٥٢٣٦) والترمذى (٢٣٣٦) وابن ماجة (٤١٦٠) وأحمد (٢/ ١٦١) وقال الترمذى : حسن صحيح .

ترى الذى فتح خزائن هذه علينا كان يراها ومحمد ﷺ حى قال: قلت: بلى قال: فوالذى لا إله غيره لقد كنا نمسى ونصبح وما فينا قفيز من قمح قال ثم سار حتى انتهى إلى جلولاء فذكر ما فتح الله عز وجل عليهم فيها من الذهب والفضة فقال يا أخا بنى عبس أما ترى الذى فتح هذه علينا كان يراها ومحمد حى قال: قلت: بلى قال: فوالذى لا إله غيره لقد كانوا يمسون ويصبحون وما فيهم دينار ولا درهم » .

١٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد وأبو سعيد قالا أخبرنا ثابت يعنى ابن يزيد حدثنا هلال عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يبيت الليالى المتتابعة طاويًا وأهله لا يجدون غداء ولا عشاء وكان عامة خبزهم الشعير ، قال أبو سعيد وكان عامة طعامهم الشعير .

١٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس قال مشيت إلى رسول الله ﷺ بخبز شعير وإهالة سنخة .

١٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا بهز حدثنا سليمان بن المغيرة وإسماعيل ابن علية قال : حدثنى سليمان عن حميد بن هلال قال : قالت عائشة رضى الله عنها أرسل إلينا أبو بكر بقائمة شاة ليلاً فأمسكت له وقطع رسول الله ﷺ أو قالت : أمسك رسول الله ﷺ وقطعت قال يقول الذى يحدثه هذا على غير مصباح قال قالت عائشة رضى الله عنها أنه ليأتى على آل محمد ﷺ الشهر ما يختبزون خبزًا ولا يطبخون قدرًا ، قال حميد فذكرت ذلك لصفوان بن محمد فقال لا بل شهرين .

١٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن

---

(١٥٩) (أن رسول الله كان يبيت الليالى المتتابعه طاويا)

صحيح : رواه الترمذى (٢٣٦٠) وقال : حسن صحيح . وابن ماجة (٢/٣٣٤٧) وأحمد فى مسنده (١/ ٢٥٥/٣٨٣ ، ٣٧٤) وابن سعد فى الطبقات (١٠ / ٤٠٠) والترمذى فى الشمائل برقم (١٣٩) وإسناده حسن . رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن خباب فهو صدوق تغير بآخرة. كما قال الحافظ فى التقريب . وطاويا : جائعا . خالى البطن .

(١٦٠) (مشيت إلى رسول الله بخير)

إسناده صحيح :ورواه الترمذى (١٢١٥) وصحيح الترمذى (٩٧١) وانظر البخارى فى البيوع باب شراء النبى ﷺ بالنسيئة.

(١٦١) (أرسل إلينا أبو بكر بقائمة شاة)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٢٤٥١٢) .

(١٦٢) (لقد رأيت رسول الله يظل اليوم يتلوى ما يجد)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٣٥٣) .

حرب قال سمعت النعمان يعنى ابن بشير يخطب قال ذكر عمر ما أصاب الناس من الدنيا فقال: لقد رأيت رسول الله ﷺ يظل اليوم يتلوى ما يجد دقلاً يملأ بطنه .

١٦٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى إسحاق ، قال : سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما شبع آل محمد خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ .

١٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن شهر بن حوشب عن معاذ بن جبل عن النبى ﷺ : ﴿ **تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ** ﴾ [السجدة : ١٦] . قال : « قيام العبد من الليل » .

١٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج أخبرنا جرير حدثنى سليم بن عامر عن أبى أمامة قال ما كان يفضل من أهل بيت النبى ﷺ خبز الشعير .

١٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا عفان حدثنا يزيد بن إبراهيم أنبأنا يوسف ابن أخت ابن سيرين عن أبى قلابة عن النبى ﷺ فى قوله عز وجل : ﴿ **ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ** ﴾ [التكاثر : ٨] . قال (ناس من أمتى يعقدون السمن والعسل بالنقى فيأكلونه) .

١٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا يحيى بن معين حدثنا الفضل بن حبيب السراج عن عبد الله بن العلاء عن الضحاك بن عبد الرحمن قال : سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم أن يقال له ألم أصح لك جسمك وأرويك من الماء البارد » .

١٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام قتادة عن مطرف عن أبيه أنه

---

(١٦٣) (ما شبع آل محمد خبز الشعير)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٢٤٥٤٦) .

(١٦٤) (قيام العبد من الليل)

ضعيف شهر بن حوشب ضعيف .

(١٦٦) (ناس من أمتى يعقدون السمن والعسل)

صحيح .

(١٦٧) (إن أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة من النعيم)

صحيح : رواه الترمذى (٤١٣) وهو فى صحيح الترمذى (٣٣٧) والحاكم (٧/ ٢٥٧٢) وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٢٠٢٢) والصحيحة (٥٣٩) وصحيح الجامع (٧٠٠١) .

(١٦٨) (يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك)

صحيح : رواه مسلم (٧٢٧٩) (٧٢٨٠) والترمذى (٢٣٤٢) ، (٣٣٥٤) .

انتهى إلى رسول الله ﷺ وهو يفسر ﴿ أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ ﴾ [التكاثر : ١] قال : « يقول ابن آدم مالى مالى وهل لك يا ابن آدم من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو تصدقت فأمضيت » .

١٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا قرة بن خالد عن حميد بن هلال العدوى عن خالد بن عمير رجل منهم قال سمعت عتبة بن غزوان يقول لقد رأيتنى سابع سبعة مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا ورق الحبلة حتى قرحت أشداقنا .

١٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن (ابن) أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال : سمعت سعداً رضى الله عنه يقول إنى لأول رجل من العرب رمى بسهم فى سبيل الله ولقد رأيتنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طعام إلا السمُرُ وورق الحبلة حتى إن كان أحدنا ليضع كما تضع العنز ماله خلط .

١٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا هشام عن محمدقال : كنا عند أبى هريرة وعليه ثوبان ممشقان فتمخط فيهما وقال: بخ بخ أبو هريرة بتمخط فى الكتان لقد رأيتنى فيما بين منبر رسول الله ﷺ وحجرة عائشة رضى الله عنها آخر مغشيًا على فيجئ الجائى فيقعد على صدرى فأقول أنه ليس بى ذاك إنما هو الجوع .

١٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الوهاب فى تفسير سعيد عن قتادة قال: لقد ذكرنا لنا أن الرجل كان يعصب على بطنه الحجر ليقيم به صلبه من الجوع وكان الرجل يتخذ الحفيرة فى الشتاء ماله دثار غيرها .

١٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عطاء بن السائب عن عامر قال أكل النبى ﷺ وأبو بكر وعمر رضوان الله عليهما لحمًا وخبز شعير ورطبًا وماء باردًا فقال : « هذا وربكما لمن النعيم » .

---

(١٧٠) (إنى لأول رجل من العرب)

صحيح : ورواه الترمذى (٢٣٦٥) ، (٢٣٦٦) وله طرق صحيحة عند البخارى (٣٧٢٨) (٥٤١٢) ومسلم (٢٩٦٦) وابن ماجة (١٣١) .

(١٧١) (كنا عند أبى هريرة وعليه ثوبان)

صحيح : رواه الترمذى (٢٣٦٧) والبخارى (٧٣٢٤) .

(١٧٣) (هذا وربكما النعيم)

فى سنده انقطاع . ومعناه صحيح . ورواه أحمد فى المسند بنحوه (١٤٥٧٢) و (١٤٧٢٢) من حديث ابن عباس .

١٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو أحمد حدثنا فطر بن عبد الله بن أبى الهذيل قال : سمعت بعض أصحاب محمد ﷺ يقول لقد كنا نبعر كما تبعر الإبل من الجهد .

١٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبى حدثنا أبو سعيد حدثنا أبو عوانة حدثنا عمر يعنى ابن أبى سلمة عن أبيه سمعه منه يقول انطلق رسول الله ﷺ فى نفر من أصحابه إلى أبى الهيثم بن التيهان وهو مالك بن التيهان فدخل على امرأته فقال : « أين أبو الهيثم » ؟ قالت ذهب يستعذب لنا فبينما هم كذلك إذ جاء فقال لامرأته ويحك ما صنعت لرسول الله ﷺ شيئًا قالت لا قال قومى فعمدت إلى شعير لها فطحنته وقام إلى غنم له فذبح لهم شاة فقال رسول الله ﷺ : « لا تذبحن ذات در » فطبخ لهم وقدمه بين أيديهم فأكلوا ثم تناول شنًا أو دلوًا فشرب ومن معه فقال رسول الله ﷺ : « لتسألن عن هذه الشربة » .

١٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا فضيل بن عياض عن مسلم البراد وهو الملائى عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يجيب العبد ويعود المريض ويركب الحمار .

١٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ قال : « بشر هذه الأمة بالسناء والنصر والتمكين فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له فى الآخرة نصيب » .

١٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا عبد العزيز بن

---

(١٧٥) (أين أبو الهيثم)

صحيح : وله طرق انظرها فى (مجمع الزوائد (١٠/٣١٦ : ٣١٩) . ورواه الترمذى (٢٣٦٩) من حديث أبى هريرة رواه عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن . ورواه مسلم (٢٠٣٨) .

(١٧٦) (كان رسول الله يجيب العبد ويعود المريض)

صحيح .

(١٧٧) (بشر هذه الأمة بالسناد . .)

صحيح : ورواه أحمد فى المسند (٢١٦١٩) (٢١١٢٠) وابن حبان والحاكم والبيهقى فى الشعب من حديث أبى بن كعب . وصححه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٢٨٢٥) وأحكام الجنائز (ص٥٢) وصحيح الترغيب (٢٣) ، (١٣٣٢) .

(١٧٩) (من كان همه هما واحدًا كفاه الله)

إسناده ضعيف : سليمان بن حبيب هو المحاربى أبو أيوب الدارانى القاضى بدمشق ثقة من التابعين =

مسلم عن الربيع بن أنس عن أبى العالية عن أبى بن كعب قال : من أصبح وأكبر همه غير الله عز وجل فليس من الله .

١٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا العمرى عن عبد الوهاب بخت عن سليمان بن حبيب قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان همه همًا واحدًا كفاه الله همه ومن كان همه بكل واد لم يبال الله عز وجل بأيها هلك » .

١٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن قال : بلغنى أن نبى الله ﷺ قال : « إن العبد إن كان همه الآخرة كف الله عليه ضيعته وجعل غناه فى قلبه وإن كان همه الدنيا أفشى الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يمسى إلا فقيرًا ولا يصبح إلا فقيرًا » .

١٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة حدثنى عمر بن سليمان من ولد عمر بن الخطاب رضى الله عنه عن عبد الرحمن بن أبان بن عمار عن أبيه أن زيد بن ثابت خرج من عند مروان نحوًا من نصف النهار فقلنا ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشئ سأله عنه فقمت إليه فسألته فقال أجل سألنا عن أشياء سمعتها من رسول الله ﷺ سمعت رسول الله ﷺ يقول : « نضر الله امرأ سمع منا حديثًا فحفظه حتى يبلغه غيره فإنه رب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث خصال لا يغل عليهن قلب مسلم أبدًا إخلاص العمل لله عز وجل ومنا صحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم وقال: من كان همه الآخرة جمع الله له شمله وجعل غناه فى قلبه وأتته الدنيا وهى راغمة ومن كان همته نيته للدنيا فرق الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له » وسألنا عن الصلاة الوسطى وهى الظهر .

= (التقريب ٢٥٥٢) والحديث معناه صحيح . قد تقدم .

(١٨٠) (إن العبد إن كان همه الآخرة كف الله عليه)

سنده ضعيف : مرسل . لكن معناه صحيح وقد تقدم هذا المعنى .

(١٨١) (نضر الله امر اسمع منا حديثا محفظه)

صحيح : رواه الترمذى (٢٦٥٦) من حديث زيد بن ثابت . وهو فى صحيح الترمذى (٢١٣٦) ورواه أيضا برقم (٢٦٥٧) من حديث ابن مسعود وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى (٢١٤٠) والحديثان صححهما فى صحيح الجامع الأول برقم (٦٧٦٣) . وهو مخرج أيضا فى الصحيحة (٤٠٣) والثانى برقم (٦٧٦٤) . وصححه فى صحيح الترغيب (٨٤) وزاد عزوه لأحمد وابن حيان. ورواه أيضا أحمد وابن ماجة عن أنس كما فى صحيح الجامع (٦٧٦٥) .

زهــد يــونــس عليــه السلام

١٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى عن أبى معاوية عن الأعمش عن مجاهد قال حج البيت سبعون نبيًا منهم موسى بن عمران عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان قال: وفيهم يونس عليه السلام يقول لبيك كاشف الكرب لبيك .

١٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إسماعيل عن ابن أبى عروبة عن قتادة فى قول الله عز وجل : ﴿فَلَوْلا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ﴾ [الصافات : ١٤٣] قال : كان طويل الصلاة فى الرخاء قال: وإن العمل الصالح يرفع صاحبه إذا عثر وإذا صرع وجد متكأ .

١٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا (ابن) مهدى عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد ﴿ فَنَادَىٰ فِي الظُّلُمَاتِ ﴾ قال أوحى الله إلى الحوت أن لا تضرى له عظمًا ولا لحمًا ثم ابتلعه حوت آخر فنادى فى الظلمات ظلمة الحوت حوت آخر وظلمة البحر .

١٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم حدثنا صالح عن أبى عمران الجونى عن أبى المجلد قال : إن العذاب لما هبط على قوم يونس عليه السلام فجعل يحوم على رؤوسهم مثل قطع الليل المظلم فمشى ذوو العقول منهم إلى شيخ من بقية علمائهم فقالوا: إنا قد نزل بنا ما ترى فعلمنا دعاء ندعو به عسى الله عز وجل أن يرفع عنا عقوبته قال : فقولوا يا حى حين لا حى ويا حى محيى الموتى ويا حى لا إله إلا أنت قال : فكشف الله عز وجل عنهم .

١٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جميع بن عمير عن مجالد عن الشعبى قال : قال رجل عنده :مكث عليه السلام فى بطن الحوت أربعين يومًا فقال الشعبى: ما مكث إلا أقل من يوم التقمه ضحى فلما كان بعد العصر وقاربت

---

(١٨٢) (حج البيت سبعون نبيا)

روى عن ابن عباس نحوه مرفوعا قال : قال رسول الله فى مسجد الخيف : سبعون نبيا منهم موسى عليه السلام كأنى أنظر إليه وعليه عباءتان قطوانيتان وهو محرم على بعير من إبل شنوءة مخطوم بخطام ليف له ضفيرتان) قال الهيثمى فى (المجمع) (٣/ ٢٢١) : رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط .

(١٨٤) (أوحى الله إلى الحوت)

روى نحوه مرفوعا من حديث أبى هريرة . قال الهيثمى فى (المجمع) (٧/ ٩٨) رواه البزار عن بعض أصحابه ولم يسمعه وفيه ابن إسحاق وهو مدلس وبقية رجاله رجال الصحيح . . وذكره ابن كثير فى (البداية) (٢/ ٢٦٠) عن ابن جزء والبزار .

الشمس الغروب تثاوب الحوت فرأى يونس عليه السلام ضوء الشمس فقال : ﴿ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ﴾ [الأنبياء :٨٧] ، قال فنبذه وقد صار كأنه فرخ فقال رجل للشعبى أتنكر قدرة الله عز وجل قال : ما أنكر قدرة الله عز وجل ولو أراد الله عز وجل أن يجعل فى بطنها سوقًا لفعل .

١٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن السدى عن أبى مالك، قال : لبث يونس عليه السلام فى بطن الحوت أربعين يومًا .

١٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن أبيه عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الفراغ والصحة » .

١٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى أخبرنا معاوية يعنى ابن صالح عن عمرو بن قيس قال : سمعت عبد الله بن بشر يقول: جاء أعرابيان إلى رسول الله ﷺ فقال أحدهما: يا رسول الله أى الناس خير قال : « من طال عمره وحسن عمله » وقال الآخر: يا رسول الله إن شرائع الإسلام قد كثرت على فأمرنى بأمر أتشبث به فقال يعنى رسول الله ﷺ : « لا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله » .

١٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن معاوية عن

---

(١٨٨) (نعمتان مغبون فيهما)

صحيح : رواه البخارى . عن ابن عباس برقم (٦٤١٢) والترمذى (٢٣٠٤) وهو فى صحيح الترمذى برقم (١٨٧٥) ورواه أحمد برقم (٢٢٢٤) .

(١٨٩) (لا يزال لسانك رطب)

صحيح : رواه الترمذى (٢٣٢٩) وهو فى صحيح الترمذى (١٨٩٨) عن عبد الله بن بسر بالسين المعجمة وفى نسخ (أزهد) بالشين وهو خطأ .

ولفظ الترمذى (أن أعرابيا قال : يا رسول الله من خير الناس ؟ قال : من طال عمره وحسن عمله). . وانظر : (تحفة الأحوذى ٦/ ٢٠١ ـ ٢٠٢) .

ـ وروى أحمد هذا الحديث فى مسند عبد الله قال : أتى النبى ﷺ أعرابيان . . .) وصححه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٧٧٠٠) وزاد عزوه لابن ماجة وابن حبان والحاكم .

(١٩٠) (انكم لن ترجعوا إلى الله بشئ)ضعيف : مرسل .ورواه الترمذى أيضا عن جبير بن نفير مرسلا (٢/ ١٥٠) .ورواه الحاكم (٢٠/ ٧٧٤) من طريق أحمد فى الزهد وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٢٠٤٢) والضعيفه (١٩٥٧) (٤/ ٤٢٥): ٤٢٧ .

وانظر مجمع الزوائد (٢/ ٢٥) وقد أورد عن جبير بن نقير (وفى الأصل توفل وهو تصحيف) مرسلا مرفوعا . وقال : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ليث بن أبى سليم وفيه كلام .

ـ قلت وفى إسناد أحمد فى (الزهد) العلاء بن الحارث وكان قد اختلط . =

العلاء بن الحرث عن زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير قال : قال رسول الله ﷺ : « إنكم لن ترجعوا إلى الله عز وجل بشيء أفضل مما خرج منه » يعنى القرآن .

١٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن غيلان حدثنا رشد حدثنى يونس عن ابن شهاب أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : إن هذا القرآن كلام الله عز وجل فضعوه على مواضعه ولا تتبعوا فيه أهواءكم .

١٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الأشجعى قال : كنت جارًا لخباب فخرجت يومًا من المسجد وهو آخذ بيدى فقال يا هناه تقرب إلى الله عز وجل بما استطعت فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه من كلامه.

١٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنى على بن على قال : سمعت الحسن يقول بلغنا أن فقراء المسلمين يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين عامًا والآخرون جثاء على ركبهم فيأتيهم ربهم عز وجل فيقول أنتم كنتم حكام الناس وولاة أمورهم فعندكم حاجتى وطلبتى قال : فقال الحسن فثم والله حساب شديد إلا ما يسر الله عز وجل .

١٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا عمران يعنى ابن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبى خالد يعنى الوالبى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « قال الله عز وجل ابن آدم تفرغ لعبادتى أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وألا تفعل ملأت صدرك شغلاً ولم أسد فقرك » .

١٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد يعنى المقرى حدثنا حيوة أخبرنى أبو هانيء أن أبا على حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخر رجال من مقامهم فى الصلاة لما بهم من الخصاصة وهم أصحاب الصفة حتى يقول الأعراب أن هؤلاء مجانين فإذا قضى رسول الله ﷺ الصلاة انصرف إليهم

= وبالجمله : فالحديث لا يصح لإرساله وانقطاعه (كما قال البخارى فى خلق أفعال العباد ص٩١) بالإضافة إلى ضعف روايه . والله أعلم .

(١٩٤) (قال الله عز وجل ابن آدم تفرغ لعبادتى)

صحيح : رواه أحمد فى المسند برقم (٨٦٨١) والترمذى (٢٥٨٤) وقال : حسن غريب والحاكم فى المستدرك (٢/ ٤٣٣) وقال : هذا صحيح الإسناده ولم يخرجاه ووافقه الذهبى . ورواه ابن ماجة (٤١٥٩) وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى (٢/ ٣٠٠) وصحيح . ابن ماجة (٢/ ٣٩٣) .

(١٩٥) (لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأجبتم)

صحيح : رواه أحمد برقم (٢/ ٢٢٨) والترمذى (٢٣٦٨) وهو فى صحيح الترمذى (١٩٣٠) عن فضالة ـ وصحيح الجامع (٥٢٦٥) والصحيحة (٢٣٦٩) .

فقال : « لو تعلمون ما لكم عند الله عز وجل لأحببتم لو أنكم تزدادون حاجة وفاقة» قال فضالة وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ .

١٩٦ ـ حدثنا عبد الله وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنى رجل عن بشر بن منصور قال: إن الإيمان عفيف عن المطاعم والمطاعم عفيف عن المحارم .

١٩٧ ـ حدثنا عبد الله قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية حدثنى رجل عن بشر بن منصور ، قال : قال شميط رحمه الله أن هذه الدنانير والدراهم أزمة المنافقين يقادون بها إلى السوآت .

١٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معاوية حدثنا ضمرة عن سعيد بن جبير ، قال: كان عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لا يعرف من بين عبيده .

١٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا المعلى بن زياد حدثنا العلاء بن بشير المزنى وكان والله ما علمت شجاعًا عند اللقاء بكاء عند الذكر عن أبى الصديق الناجى عن أبى سعيد الخدرى قال : كنت فى حلقة من الأنصار وإن بعضنا ليستتر ببعض من العرى وقاريء لنا يقرأ علينا فنحن نسمع إلى كتاب الله عز وجل إذ وقف علينا رسول الله ﷺ وقعد فينا ليعد نفسه معهم فكف القارىء فقال ما كنتم تقولون قال: قلنا يا رسول الله كان قارىء لنا يقرأ كتاب الله عز وجل. فقال: رسول الله ﷺ : بيده وحلق بها يومىء إليهم « أن تحلقوا » فاستدارت الحلقة. قال: فما رأيت رسول الله ﷺ عرف منهم أحدًا غيرى قال فقال : « أبشروا يا معشر الصعاليك تدخلون الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم وذلك خمسمائة عام » .

٢٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنبأنا هشام بن حسان قال : سمعت الحسن يقول والله ما أحد من الناس بسط الله عز وجل له دنيا فلم يخف أن يكون قد مكر به فيها إلا كان قد نقص علمه وعجز رأيه وما أمسكها الله عز وجل عن عبد فلم يظن أنه قد خير له فيها إلا كان قد نقص علمه وعجز رأيه .

٢٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أخبرنا هشام عن الحسن قال والله لقد أدركت أقوامًا لو شاء أحدهم أن يأخذ هذا المال من حله أخذه فيقال لهم ألا تأتون نصيبكم من هذا المال فتأخذونه حلالاً فيقولون لا إنا نخشى أن يكون أخذه فسادًا لقلوبنا.

---

(١٩٩) (أبشروا يا معشر الصعاليك تدخلون الجنة)

ضعيف : رواه أحمد فى المسند وأبو داود عن أبى سعيد . وضعفه الألبانى فى ضعيف (الجامع ٤٠) والمشكاة (٢١٩٨) . . وانظر : مجمع الزوائد (١٠/٢٦٦) .

٢٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن نبى الله ﷺ دخل على أهل الصفة وكان يجتمع بها فقراء المسلمين وكانوا يرقعون ثيابهم بادم ولا يجدون رقاعًا فقال أنتم اليوم خير أو يوم يغدو أحدكم فى حلة ويروح فى أخرى وتغدو عليه جفنة ويراح عليه بأخرى ويستر بيته كما تستر الكعبة قالوا لا بل نحن يومئذ خير فقال النبى ﷺ : « لا بل أنتم اليوم خير » .

٢٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن سندل حدثنا ابن المبارك عن جبير عن الحسن عن أبى هريرة عن النبى ﷺ فيما يذكر عن ربه عز وجل : « ابن آدم اذكرنى بعد الفجر وبعد العصر ساعة أكفيك ما بينهما » .

٢٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن أبى عدى عن حميد عن أنس،

---

(٢٠٢) (أنتم اليوم خير أو يوم يغدو أحدكم)

إسناده ضعيف لكن معناه صحيح ثابت فى كثير من الأحاديث . فقد روى نحوه الطبرانى عن شيخه المقدام بن داود ـ وهو ضعيف وقد وثق وبقية رجاله ثقات من حديث فضالة الليثى . وروى نحوه البزار بسند جيد من حديث ابن مسعود ـ وروى نحوه الطبرانى عن عبد الله بن يزيد الخطمى ورجاله رجال الصحيح غير أبى جعفر الخطمى وهو ثقة . وروى نحوه البزار عن أبى جحيفة ورجاله رجال الصحيح غير عبد الجبار بن العباس الشامى وهو ثقة . وانظر (مجمع الزوائد) (١٠/٣٢٣) .

(٢٠٣) (ابن آدم اذكرنى بعد الفجر)

ضعيف : الحسن لم يسمع من أبى هريرة كما قاله غير واحد وذكره فى (التهذيب) و (عبد الله ابن جندل) ذكره ابن حجر فى (تعجيل المنفعة) ورد على من زعم أنه مجهول بأن ذكر رواية جماعة عنه وأن أحمد بن حنبل أذن لابنه فى الرواية عنه .

والحديث أخرجه أيضا أبو نعيم فى الحلية (٨/٢١٣) من طريقين كلاهما عن محمد بن صبيح بن السماك عن جبير عن الحسن عن أبى هريرة مرفوعا به .

وقال أبو نعيم : (غريب من حديث الحسن عن أبى هريرة لم يروه عنه إلا جبير وحديث ابن السماك لم يروه عنه إلا ابن جندل) .

والحديث عزاه فى (ضعيف الجامع) (٤٠٤٠) إلى الحلية عن أبى هريرة وضعفه وذكره أيضا فى (الضعيفة) (٤٠٣١) .

فائدة : فى كتاب الزهد (عبد الله بن سندل) بالسين . وصوابه (صندل) بالصاد كما فى (تعجيل المنفعة) و (حلية الأولياء) .

فائدة أخرى : قال الألباني فى (الضعيفة) (٩/٣٣) : قلت : وهذا إسناد ضعيف الحسن هو البصرى مدلس وقد عنعنه . وجبير وابن سندل لم أعرفهما . .) .

(٢٠٤)(إن حقا على الله أن لا يرفع شيئا من الدنيا)

صحيح : رواه البخارى (٦٥٠١) عن أنس وأحمد (١١٥٧٢) والنسائى (٣٥٣٢) .

قال: كانت ناقة لرسول الله ﷺ تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء أعرابى على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين فلما رأى ما فى وجوههم قالوا يا رسول الله سبقت العضباء فقال : « إن حقًا على الله عز وجل أن لا يرفع شيئًا من الدنيا إلا وضعه».

٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال : سمعت يعلى بن حكيم يحدث عن سليمان بن أبى عبد الله قال : كان أبو أمامة صاحب رسول الله ﷺ قد أحقب زاده خلفه على رحله قال : سمعت ابن عمر يقول من سره أن ينظر إلى رجل حاج فلينظر إلى أبى أمامة رضي الله عنه فقلنا له أو ما نحن حجاج فقال إنكم لتزعمون أنكم حجاج .

٢٠٦ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا عباس بن الوليد النرسى ومحمد بن بكار جميعًا قالا حدثنا عبد الله بن المبارك عن أبى بكر بن أبى مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس، قال : قال رسول الله ﷺ : « الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل » .

٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد حدثنا أبو الأشهب حدثنى سعيد بن أيمن مولى كعب بن سوار قال : بينما رسول الله ﷺ يحدث أصحابه إذ جاء رجل من الفقراء فجلس إلى جنب رجل من الأغنياء فكأنه قبض من ثيابه عنه فتغير رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « أخشيت يا فلان أن يعدو غناك عليه وأن يعدو فقره عليك » قال يا رسول الله وشر الغنى قال : « نعم إن غناك يدعوك إلى النار وإن فقره يدعوه إلى الجنة» فقال فما ينجينى منه قال : « تواسيه » قال إذا افعل فقال الآخر لا إرب لى فيه قال: « فاستغفر وادع لأخيك » .

٢٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عبد الصمد حدثنا المستمر بن الريان الأيادى

---

(٢٠٦) (الكيس من دان نفسه)

ضعيف : رواه الترمذى (٢٤٥٩) وابن ماجة (٤٢٦٠) وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٣٥٥) ورواه أحمد (١٦٥٠١) .

وفى الإسناد أبو بكر بن أبى مريم قال أحمد : ضعيف . وقال : مرة : ليس بشئ . وضعفه يحيى بن معين . وقال الهيثمى فى المجمع (١/١٨٨) منكر الحديث .

وفى موضع آخر (١٠/٦١) : ضعيف .

(٢٠٧) (أخشيت يا فلان أن يعدو غناك عليه . .)

ضعيف : منقطع . وسعيد بن أيمن لم أعرفه .

(٢٠٨) (إن الدنيا خضرة حلوة فاتقوها)

صحيح رواه مسلم (٦٨١٤) من حديث أبى سعيد ـ والترمذى (٢١٩٢) فى حديث مجمل وابن ماجة (٤٠٠٠) . عن أبى سعيد وانظر الصحيحة (١٥٩٢) .

حدثنا أبو نضرة العبدى عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ ذكر الدنيا فقال : « إن الدنيا خضرة حلوة فاتقوها واتقوا النساء » .

٢٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنى أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهنى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ : « من ترك اللباس وهو يقدر عليه تواضعًا لله عز وجل دعاه الله عز وجل يوم القيامة على رؤوس الخلائق حتى يخيره من حلل الإيمان يلبس أيها شاء.

٢١٠ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا عمارة بن هشام صاحب الزعفرانى عن أنس بن مالك أن فاطمة عليهما السلام ناولت رسول الله ﷺ كسرة من خبز شعير فقال : « هذا أول طعام أكله أبوك منذ ثلاثة أيام » .

٢١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن راشد عن مكحول عن رجل عن أبى هريرة ، قال : ما جلست إلى أحد أكثر استغفاراً من رسول الله ﷺ قال الرجل وما جلست إلى أحد أكثر استغفاراً من أبى هريرة رحمه الله .

٢١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى عثمان النهدى عن عائشة ﵂ قالت كان رسول الله ﷺ يقول : « اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا » .

٢١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت أبا بردة قال : سمعت الأغر رجلاً من جهينة يحدث (عن) ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:« يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إليه فى اليوم مائة مرة».

---

(٢٠٩) (من ترك اللباس وهو يقدر عليه)

صحيح : رواه الترمذى (٢٤٨١) وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (٢١٧) عن معاذ بن أنس . ورواه أحمد (١٥٠٧٨) . وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٦١٤٥) والصحيحة (٧١٨) . وقد أخرجه الحاكم فى موضعين الأول عن معاذ بن أنس (١/ ٩٠) والثانى عن أنس (٧/ ٢٦٣٣) .

(٢١٠) (هذا أول طعام أكله أبوك)

صحيح : عزاه الهيثمى (١٠/ ٣١٢) إلى أحمد والطبرانى وزاد فقال : ما هذه ؟ فقالت : قرص خبزته فلم تطب نفسى حتى أتيتك بهذه الكسرة) ورجالهما ثقات .

(٢١٢) (اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا)

ضعيف : رواه ابن ماجة (٣٨٢٠) وفى الزوائد : على بن زيد وهو ضعيف وضعفه الألبانى فى (ضعيف الجامع) (١١٦٨) وعزاه لابن ماجة والبيهقى فى الشعب عن عائشة .

(٢١٣) (يا أيها الناس توبوا إلى ربكم)

صحيح : رواه مسلم (٦٧٣١) وأحمد (١٧١٧٣) ـ وانظر صحيح الجامع (٧٨٨١) والصحيحة(١٤٥٢).

زهد سليمان عليه السلام [١]

٢١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح قال : قال سليمان بن داود عليه السلام أوتينا ما أوتى الناس وما لم يؤتوا وعلمنا ما علم الناس وما لم يعلموا فلم نجد شيئًا أفضل من ثلاث كلمات الحلم فى الغضب والرضا ، والقصد فى الفقر والغنى ، وخشية الله فى السر والعلانية.

٢١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان عن الأعمش عن خيثمة ، قال : قال سليمان بن داود عليه السلام جربنا العيش لينه وشديده فوجدناه يكفى منه أدناه.

٢١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر يعنى ابن عياش عن إدريس بن وهب بن منبه حدثنى أبى قال : كان لسليمان بن داود عليه السلام ألف بيت أعلاها قوارير وأسفلها حديد فركب الريح يومًا فمر بحراث فنظر إليه الحراث فقال: لقد أوتى آل داود ملكًا عظيمًا فحملت الريح كلامه فألقته فى أذن سليمان عليه السلام قال : فنزل حتى أتى الحراث فقال إنى سمعت قولك وإنما مشيت إليك لئلا تتمنى ما لا تقدر عليه ، لتسبيحة واحدة يقبلها الله عز وجل خير مما أوتى آل داود فقال الحراث : أذهب الله همك كما أذهبت همى .

٢١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن مصعب عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال : قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه: يا بنى لا تكثر الغيرة على أهلك فترمى بالسوء من أجلك وإن كانت بريئة يا بنى إن من الحياء ضعفًا ومنه وقار الله عز وجل يا بنى إن أحببت أن تغيظ عدوك فلا ترفع العصا عن ابنك يا بنى كما يدخل الوتد بين الحجرين وكما تدخل الحية بين الحجرين فكذلك تدخل الخطيئة بين البيعين.

٢١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة قال: قال سليمان النبى عليه السلام عجبًا لتاجر كيف يخلص يحلف بالنهار وينام بالليل .

٢١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك قال بلغنا أن سليمان بن داود قال لابنه يا بنى امش وراء الأسد والأسود ولا تمش وراء امرأة .

٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عارم حدثنا معتمر قال سمعت أبى يقول حدثنا بكر بن عبد الله أن داود قال لسليمان عليهما السلام أى شىء أبرد وأى شىء أحلى وأى شىء أقرب وأى شىء أبعد وأى شىء أقل وأى شىء أكثر وأى شىء آنس وأى شىء أوحش قال : أحلى شىء روح الله بين عباده وأبرد شىء عفو الله عز وجل عن عباده وعفو العباد بعضهم عن بعض وآنس شىء الروح تكون فى الجسد وأوحش شىء الجسد

---

(١) الآثار المذكورة فى هذا الباب ليست بالمرفوعة وأحسن أحوالها أن تكون ثابتة عمن رويت عنهم ولعلهم أخذوا ذلك من أهل الكتاب ومثل هذه الإسرائيليات لا بأس بذكرها للعبرة. والله أعلم .

تنزع منه الروح وأقل شيء اليقين وأكثر شيء الشك وأقرب شيء الآخرة من الدنيا وأبعد شيء الدنيا من الآخرة أو كما قال .

٢٢١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد عن الأوزاعى عن يحيى ، قال : قال سليمان عليه السلام لابنه يابنى إن من سيىء العيش النقلة من منزل إلى منزل قال : وقال سليمان عليه السلام لابنه عليك بخشية الله عز وجل فإنها غلبت كل شيء.

٢٢٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا الأعمش عن خيثمة وعن حمزة عن شهر بن حوشب قال دخل ملك الموت على سليمان فجعل ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه فلما خرج قال الرجل من هذا قال هذا ملك الموت عليه السلام قال لقد رأيته ينظر إلى كأنه يريدنى قال : فما تريد قال أريد أن تحملنى الريح فتلقينى بالهند قال فدعا بالريح فحمله عليها فألقته بالهند ثم أتى ملك الموت سليمان عليه السلام فقال إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائى قال : كنت أعجب منه إنى أمرت أن أقبض روحه بالهند وهو عندك .

٢٢٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا ابن نمير حدثنا الأعمش عن خيثمة ، قال: أتى ملك الموت سليمان عليه السلام وكان له صديقًا فقال له سليمان ما لك تأتى أهل البيت فتقبضهم جميعًا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحدًا قال : ما أنا بأعلم بما أقبض منك إنما أكون تحت العرش فيلقى إلى صكاك فيها أسماء .

٢٢٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا مسكين حدثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير قال : قال سليمان بن داود عليه السلام لابنه أى بنى ما أقبح الخطيئة مع السكنة وأقبح الضلالة بعد الهدى وأقبح كذا وكذا وأقبح من ذلك رجلاً كان عابدًا فترك عبادة ربه.

زهـــد أيـــوب عليـــه السلام

٢٢٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد أنبأنا هشام عن الحسن قال ما كان بقى من أيوب إلا عيناه وقلبه ولسانه فكانت الدواب تختلف فى جسده قال : ومكث فى الكناسة سبع سنين وأيامًا أو قال وأشهرًا قال يزيد أنا أشك .

٢٢٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد أخبرنا جرير بن حازم ، قال : سمعت عبد الله بن عبيد بن عمير يقول كان لأيوب عليه السلام أخوان فأتياه ذات يوم فوجدا

---

(٢٢٢) (دخل ملك الموت على سليمان)

ضعيف : فى إسناده شهر بن حوشب وهو ضعيف .

(٢٢٥) هذا لا يصح عن هذا النبى الكريم .

(٢٢٦) (كان لأيوب عليه السلام أخوان)

رواه ابن أبى حاتم أيضا عن عبيد بن عمير وساقه ابن كثير فى (البداية) (٢٤٨/١) .

ريحًا فقالا لو كان الله عز وجل علم من أيوب خبرًا ما بلغ به كل هذا قال فما سمع شيئًا كان أشد عليه من ذلك فقال اللهم إن كنت تعلم أنى لم أبت ليلة شبعانًا وأنا أعلم مكان جائع فصدقنى قال فصدق وهما يسمعان ثم قال اللهم إن كنت تعلم أنى لم ألبس قميصًا قط وأنا أعلم مكان عار فصدقنى قال فصدق وهما يسمعان قال ثم خرَّ ساجدًا ثم قال اللهم لا أرفع رأسى حتى يكشف ما بى فكشف الله عز وجل ما به ، وقال يزيد مرة أخرى لو كان لأيوب عند الله عز وجل خير ما بلغ به كل هذا .

٢٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا غوث بن جابر قال سمعت عقيلاً يذكر ، قال: سمعت وهب بن منبه سئل ما كان شريعة أيوب عليه السلام قال التوحيد وصلاح ذات البين وإذا أراد أحدهم حاجة إلى الله عز وجل خرَّ ساجدًا ثم طلب حاجته قيل فما كان ماله قال كان له ثلاثة آلاف فدان مع كل فدان عبد ومع كل عبد وليدة ومع كل وليدة أتان وأربع عشرة ألف شاة ولم يبت له ضيف وراء بابه ولم يأكل طعامًا إلا ومعه مسكين.

٢٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن إبراهيم بن مهاجر عن عبيد الله بن باباه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ ، قال: إذا لم يكن للرجل تجارة إلا الطعام طغى وبغى .

٢٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق عن عمران قال : سمعت وهبًا يقول أصاب أيوب البلاء سبع سنين .

٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سلمة بن شبيب أنبأنا ابن منيب حدثنا السرى قال ذكر سليمان التيمى أن أيوب عليه السلام لبث على كناسة القرية سبع سنين [١] .

٢٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر بن عياش عن إدريس بن وهب بن منبه عن أبيه قال : كنا مع ابن عباس فأخبر أن قومًا عند باب بنى سهم يختصمون قال : أظنه قال : فى القدر قال فنهض إليهم وأعطى محجته عكرمة ووضع إحدى يديه عليه والأخرى على طاوس فلما انتهى إليهم أوسعوا له ورحبوا به فلم يجلس وقال يا وهب كيف قال الفتى قال : قال لقد كان فى عظمة الله وجلاله، وذكر الموت ما يكل لسانك ويقطع حجتك ويكسر قلبك ألم تعلم يا أيوب أن الله عبادًا أسكتتهم خشية الله عز وجل من غير عى ولا بكم وإنهم لهم الفصحاء النطقاء النبلاء الألباء العالمون بالله وأيامه إلا أنهم إذا ذكروا الله عز وجل طاشت عقولهم وانكسرت قلوبهم وتقطعت ألسنتهم اعزازًا لله وإجلالاً له وإعظامًا فإذا استفاقوا من ذلك استبقوا إلى الله عز وجل بالأعمال الزاكية يعدون أنفسهم مع المفرطين وأنهم لأكياس أقوياء، ومع الظالمين والخاطئين وأنهم لأنزاه برآه إلا أنهم لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له بالقليل

(١) هذا من الإسرائيليات التى لا تصدق .

ولا يعلون عليه بالأعمال هم حيث ما لقيتهم مهيمون مشفقون وجلون خائفون قال : ثم انصرف عنهم فرجع إلى مجلسه .

٢٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سليمان بن حرب أنبأنا حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى عن نوف البكالى قال : مر نفر من بنى إسرائيل بأيوب عليه السلام فقالوا ما أصابه ما أصابه إلا بذنب عظيم أصابه قال : فسمعها أيوب عليه السلام فعند ذلك قال : ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [الأنبياء : ٨٣] قال : وكان قبل ذلك لا يدعو .

٢٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن أيوب الخراسانى عن ابن عيينة قال : لما أصاب أيوب عليه السلام الذى أصابه أرسل إلى أصحابه فقال : تدرون لأى شىء أصابنى هذا قالوا ما نحن فلم يظهر لنا منك شىء نعرفه إلا أن تكون أسررت شيئًا ليس لنا به علم فقاموا من عنده وذهبوا فلقوا إنسانًا دونهم فى العلم فقال لأى شىء دعاكم نبى الله عليه السلام فأخبروه قال : فأنا أخبره بما أصابه هذا فأتاه فسأله فقال لأنك شربت شربة لم تحمد الله عليه ولم تشكر النعمة ولعلك استظلت فى ظل لم تشكر النعمة .

---

(٢٣٢) (مر نفر من بنى إسرائيل)

ثبت معناه مرفوعا من حديث أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : (إن نبى الله أيوب لبث به بلاؤه ثمانى عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا من أخص إخوانه له كان يغدوان إليه ويروحان . فقال أحدهما لصاحبه : يعلم الله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين . قال له صحبه : وما ذاك ؟ قال : منذ ثمان عشرة سنة لم يرحمه ربه فيكشف ما به فلما راحا إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له . فقال أيوب : لا أدرى ما تقول غير أن الله عز وجل يعلم أنى كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله فأرجع إلى بيتى فأكفر عنهما كراهية أن يذكرا الله إلا فى حقه قال : وكان يخرج فى حاجته فإذا قضاها أمسكت امرأته بيده حتى يرجع مما كان كان ذات يوم أبطأت عليه فأوحى الله إلى أيوب فى مكانه ﴿ ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ ﴾ [ص:٤٢] فاستبطأته فتلقته تنظر وأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء وهو على أحسن ما كان فلما رأته قالت : أى بارك الله فيك هل رأيت نبى الله هذا المبتلى فو الله على ذلك ما رأيت رجل أشبه به منك إذ كان صحيحا ؟ قال : فإنى أنا هو . قال : وكان له أندران أندر للقمح وأندر للشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت إحداهما على أندر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاض وأفرغت الأخرى فى أندر الشعير الورق حتى فاض) والأندر : الحب المحصود المجموع .

والحديث صحيح : رواه ابن حبان (٢٨٩٨ ـ إحسان) والطبرى فى تفسيره (٢٣/ ١٦٧) وأبو يعلى (٣٦١٧) والبزار (٢٣٥٧) والحاكم (٢/ ٥٨١ ، ٥٨٢) وأبو نعيم فى (الحلية) (٣/ ٣٧٤,٣٧٥) وصححه الحاكم ووافقه الذهبى . وقال الهيثمى فى (المجمع) (٨/ ٢٠٨) ورواه أبو يعلى والبزار ورجال البزار رجال الصحيح .

٢٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال حدثنا بكر، قال: لما عفا الله عز وجل عن أيوب عليه السلام أمطر عليه جرادًا من ذهب قال : فجعل يلتقط قال فنودى يا أيوب ألم أغنك ألم تشبع قال : يا رب ومن يشبع من فضلك .

٢٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا ليث عن عثمان عن أبى العالية قال : قال لى أصحاب محمد ﷺ يا أبا العالية لا تعمل لغير الله عز وجل فيكلك الله عز وجل إلى من عملت له .

٢٣٦ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى أخبرنا وكيع عن الأوزاعى عن حسان بن عطية عن عبد الله بن أبى زكريا قال : بلغنى أن الرجل إذا رايا بشىء من عمله أحبط ما كان قبل ذلك .

٢٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن سفيان عن سلمة بن كهيل ، قال : سمعت جندبًا يقول قال رسول الله ﷺ : « من يُسمع يُسمع الله به ومن يرائى يرائى الله به » .

٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن عمرو بن مرة عن رجل قال : سمعت عبد الله بن عمرو يحدث عبد الله بن عمر قال : من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه وحقره وصغره قال : فبكى ابن عمر ﷺ .

٢٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن ابن أبى خالد عن قيس قال: قال عمر ﷺ من سمع سمع الله به .

٢٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى قال : وكيع حدثنا مسعر عن شيخ لم يكن يسميه قال : سمعت جابرًا وابن عمر يقولان قال : أحدهما كان فى كلام رسول الله ﷺ ترسل أو ترسيل قال : فقال الآخر ما قام رجل بخطبة يرائى بها إلا كان فى سخط الله عز وجل حتى يسكت .

---

(٢٣٧) (من يسمع يسمع الله)

صحيح : واه مسلم (٧٣٣٢) بلفظ : (من سمع سمع الله به) عن ابن عباس وبلفظ (من يسمع يسمع الله به) رواه الترمذى (٢٣٨١) وهو فى صحيح الترمذى (١٩٣٩) من حديث أبى سعيد . وحديث جندب رواه البخارى (٦٤٩٩) وابن ماجة (٤٢٠٧) بلفظ (من يراء . . ومن يسمع) .

(٢٤٠) (ما قام رجل بخطبه يرائى بها إلا كان)

ضعيف : فيه مجهول . وورواه أحمد فى (الزهد) وعنه البيهقى فى (الشعب) عن الحسن قال : قال رسول الله : (ما من عبد يخطب خطبة . .) قال الألبانى فى (الضعيفة) (٢١٢٢) : (قلت : وهذا ضعيف لأن الحسن هو البصرى فالحديث مرسل ورجاله ثقات) ـ اهـ . وانظر (ضعيف الجامع) (٥٢٠٢) . وسيأتى برقم (١٨٨٩) .

٢٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سليمان بن حيان عن أسامة عن سعيد بن أبى سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « كم من صائم ليس له من صيامه إلا الجوع وكم من قائم ليس له من قيامه إلا السهر » .

٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى عن حجاج حدثنا ابن أبى ذئب عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة بأن يدع طعامه وشرابه » .

٢٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة ، قال : سمعت العلاء يحدث عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ يرويه عن ربه عز وجل قال: «أنا خير الشركاء فمن عمل عملاً فأشرك فيه غيرى فإنى برىء منه وهو للذي أشرك » .

٢٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جدعان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مررت ليلة أسرى بى على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت ما هؤلاء قال هؤلاء خطباء من أهل الدنيا الذين كانوا يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون».

٢٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد أنبأنا كهمس بن الحسن حدثنا أبو

---

(٢٤١)(كم من صائم ليس له من صيامه)

صحيح : رواه ابن ماجة (   ) وصححه الألبانى فى تخريج المشكاة (٤/ ٢٠) .
وصحيح الجامع (٣٤٨٨) ورواه ابن ماجة أيضا (١/ ٥٣٩) والدارمى (٢/ ٢١١) وأحمد (٢/ ٤٤١) والبيهقى (٤/ ٢٧٠) من طريق سعيد المقبرى عن أبى هريرة .
ورواه الطبرانى عن ابن عمر وانظر (صحيح الجامع (٣٤٩٠) وصحيح الترغيب (١٠٧٦) .

(٢٤٢)(من لم يدع قول الزور والعمل به)

صحيح : رواه البخارى (٦٠٥٧) عن أبى هريرة ، ورواه الترمذى (٧٠٧) وغيرهما .

(٢٤٣)(أنا خير الشركاء فمن عمل)

صحيح : رواه أحمد فى المسند (١٨/ ٩٦١٧) و (١٥/ ٧٩٨٧) وصححه الشيخ أحمد شاكر فى تعليقه على المسند ـ وقد عزاه بعضهم للبخارى وهو وهم فليس فى البخارى وروى مسلم وابن ماجة عن أبى هريرة بلفظ (أنا أغنى الشركاء عن الشرك بنحوه) ص . ج ٤١١٣ .

(٢٤٤)(مررت ليلة أسرى بى)

صحيح : رواه ابن حيان (٣٥ ـ موارد) وأحمد فى المسند (٣/ ٢٠، ٢٣١ ، ٢٣٩) .
وصححه الألبانى فى صحيح الترغيب (١٢٥) و (٢٣٢٧) وانظر الصحيحة (٢٩١) .
وله روايات عند ابن أبى الدنيا فى (الصمت) والبيهقى ذكرها المنذرى فى (الترغيب) فى باب الترهيب من أن يأمر بمعروف وينهى عن منكر ويخالفه من كتاب الحدود .

السليل عن أبى ذر ﷺ ، قال : جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية ﴿وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا﴾ [الطلاق:٢] حتى فرغ من الآية ثم قال : « يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم » قال فجعل يتلوها على ويرددها حتى نعست .

٢٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا عبد الله بن بحير عن عبد الرحمن بن يزيد وكان من أهل صنعاء قال سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة فليقرأ : ﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾ [التكوير : ١] .

٢٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عفان حدثنا ثابت حدثنا هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى ﷺ التفت إلى أحد فقال : « والذى نفس محمد بيده ما يسرنى أن أحدًا يحول لآل محمد ذهبًا أنفقه فى سبيل الله أموت يوم أموت أدع منه ديناريْن إلا دينارين أعدهما لدين إن كان » قال : فمات وما ترك دينارًا ولا درهما ولا عبدًا ولا وليدة وترك درعه مرهونة عند يهودى على ثلاثين صاعًا من شعير .

---

(٢٤٥) (يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا)

ضعيف : رواه أحمد (١٧٨/٥) وابن حبان والحاكم (١٤٣١/٤) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبى .

وضعفه الألبانى فى ضعيف الترغيب (١٠٥٦) وضعيف الجامع (٦٣٧٢) وعلته : الانقطاع بين (ضُريب بن نُقير القيس) و (أبى ذر) فإنه لم يدركه كما فى (التهذيب) .

ـ قلت : وفى إسناد (الزهد) هنا : رواه أبو السليل عن أبى ذر وأبو السليل كنية (ضريب بن نقير) .

قال الذهبى فى الكاشف (٢٤٦١) أرسل عن أبى ذر .. وثقوه .. وقال الحافظ فى التقريب(٢٩٩٥). ثقة .

(٢٤٦) (من أحب أن ينظر إلى يوم القيامة)

صحيح : رواه الترمذى (٢٣٥/٢) والحاكم (٥٧٦/٤) وأحمد (٢٧/٢ و ٣٦ و ١٠٠) وغيرهم وقال الترمذى (حسن غريب) .. وقال الحاكم : صحيح الإسناد . ووافقه الذهبى .

قال الألبانى فى الصحيحة (١٠٨١) : وهو كما قالا . رجاله ثقات . وعبد الرحمن بن يزيد وثقه ابن حيان وروى عنه جماعة وكان فاضلا .. اهـ .

(٢٤٧) (والذى نفسى محمد بيده ما يسرنى أن أحدًا)صحيح : رواه أحمد والطبرانى فى الكبير عن ابن عباس قال الهيثمى فى (المجمع) (١٢٣/٣) : ورجاله ثقات . وفيه (إن أحدًا تحول بالتاء المثناة . وهنا فى الزهد (يُحول) بالياء . وله شاهد عن ابن عباس أيضا رواه الطبرانى فى الكبير ورجاله موثقون . كما قال الهيثمى (١٢٣/٣) ورواه أحمد (٩٩٨٨) عن أبى هريرة وكذلك برقم (٨٧٨٣) بنحوه وكذلك (١٠٧٩٨) وإسناد صحيح .

٢٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن سعيد بن يزيد أن سمعه يقول إن رجلاً قال لرسول الله ﷺ أوصنى قال: « أوصيك أن تستحى الله عز وجل كما تستحى رجلاً صالحًا من قومك» .

٢٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن أخبرنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم قال : قال رسول الله ﷺ : « كفى بالمرء كذبًا » وقال غندر : « إثما أن يحدث بكل ما سمع » .

٢٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش أخبرنا أو

---

(٢٤٨) (أوصيك أن تستحى الله عز وجل)

صحيح : رواه الطبرانى . ورجاله وثقوا على ضعف فى بعضهم (١٠/ ٢٨٤) قاله الهيثمى وهذه العبارة يستخدمها الهيثمى فى الاشارة إلى ضعف الحديث . أى أن الذى وثقهم ممن يتساهل فى ذلك .

والحديث رواه البيهقى فى (الشعب) (٢/ ٦٢ ٤/ ٢) والخرائطى فى (مكارم الأخلاق) ص٥٠ من طريقه عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير مرثد سمع سعيد بن يزيد الأنصارى أن رجلا قال : يا رسول الله أوصنى ؟ قال : . .) فذكره .

قال الألبانى فى (الصحيحة برقم (٧٤١) : قلت : وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات على خلاف فى صحبته سعيد بن زيد وهو ابن الأزور وقد أثبتها لها أبو الخير هذا كما فى بعض طرق الحديث وهو أدرى بها من غيره . . إلخ . . اهـ . وصححه فى صحيح الجامع (٢٥٤١) .

(٢٤٩) (كفى بالمرء كذبًا)

صحيح : رواه الحاكم (١/ ١٦٣) . موقوفا على حفص بن عمر كما هو هنا ورواه الحاكم (١/ ١٦٣) عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة . . وقال الحاكم : قد ذكر مسلم هذا الحديث فى أوسط الحكايات التى ذكرها فى خطبة الكتاب عن محمد بن رافع ولم يخرجه محتجابه فى موضعه من الكتاب . وعلى بن جعفر المدائنى ثقة وقد نبهنا فى أول الكتاب على الإحتجاج بزيادات الثقات . وقد أرسله جماعة من أصحاب شعبة) اهـ . وقال الذهبى : ذكره مسلم فى خطبة صحيحه والمدائنى ثقة ورواه جماعة عن شعبة فأرسلوه . . اهـ .

قلت أخرجه مسلم فى مقدمة صحيحة (١/ ٨) وأبو داود (٤٩٩٢) عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله فذكره .

وله شاهد أخرجه القضاعى فى (مسند الشهاب) (١٤١٥) من حديث أبى أمامة ـ لكن سنده ضعيف فيه هلال بن عمر وهو الرقى جد هلال بن العلاء الذى دونه فى المسند ـ قال ابن أبى حاتم (٤/ ٢/ ٧٨) عن أبيه : ضعيف الحديث .

وبالجملة فالحديث صحيح . وانظر (الصحيحة) (٢٠٢٥) وصحيح الجامع (٤٤٨٠) .

(٢٥٠) (اخبرنى بعمل يدخلنى الجنه)

صحيح : رواه الترمذى (٢٠٢٠) وهو فى صحيح الترمذى (١٦٤٤) من حديث أبى هريرة . ورواه=

سمعت أبا صالح عن رجل من أصحاب النبى ﷺ قال : قال رجل للنبى ﷺ أخبرنى بعمل يدخلنى الجنة وأقلل لعلى أعقله قال : « لا تغضب »

٢٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال عن قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل قالوا وكيف يستعجل قال: يقول دعوت ربى عز وجل فلم يستجب لى » .

٢٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن عبيد بن حسان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا المعلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ: « العبادة فى الهرج كهجرة إلى »

= البخارى (٨/ ٣٥) وأحمد (٢/ ٣٦٢، ٤٦٦) ومالك مرسلا (٢/ ٩٠٦)

وهذا الحديث خرجه البخارى من طريق أبى الحصين الأسدى عن أبى صالح عن أبى هريرة ولم يخرجه مسلم لأن الأعمش رواه عن صالح واختلف عليه فى إسناده فقيل عنه أبى صالح عن زبى هريرة كقول أبى الحصين . وقيل : عنه عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى وعنه يحيى بن معين أن هذا هو الصحيح قيل : عنه عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد . وقيل : عنه عن أبى صالح عن أبى هريرة أو جابر . وقيل عنه عن أبى صالح عن رجل من الصحابة غير مسمى ـ وانظر (جامع العلوم والحكم) شرح الحديث السادس عشر) .

ـ وحديث (الزهد) رواه أحمد والمسند (٥/ ٣٤ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، وإسناده صحيح . وانظر مجمع الزوائد (٨/ ٧٢) .

(٢٥١) (لا يزال العبد بخير مالم يستعجل)

صحيح : رواه أحمد فى المسند (٣/ ١٩٣ ، ٢١٠) وقال الهيثمى (١٠/ ١٤٧) : رواه أحمد وأبو يعلى بنحوه والبزار والطبرانى فى الأوسط وفيه أبو هلال الراسبى وهو ثقة وفيه خلاف . وبقية رجال أحمد وأبى يعلى رجال الصحيح . . إهـ .

قلت : وأبو هلال الراسبى هو محمد بن سليم البصرى : قال الحافظ فى (التقريب ٥٩٤٢) وهو صدوق فيه لين من السادسة .

وللحديث شواهد : منها ما فى البخارى (٦٣٤٠) ومسلم (٢٧٣٥) من حديث أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : (يُستجاب لأحدكم مالم يعجل يقول : (دعوت فلم يستجب لى) .

رفى صحيح مسلم (٢٧٣٥) عنه : (لا يزال يستجاب للعبد مالم يدع بإثم أو قطيعة رحم ما لم يستعجل . قيل : يا رسول الله . وما الاستعجال ؟ قال : يقول قد دعوت وقد دعوت فلم أر يستجاب لى فيستحسر عند ذلك ويدع المدعاء) .

(٢٥٢) (العباده فى الهرج)

صحيح : رواه مسلم (٢٩٤٨) فى الفتن باب فضل العبادة فى الهرج . والترمذى (٢٢٠٢) .

٢٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا يزيد بن الأصم عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن إنما ينظر إلى أعمالكم وقلوبكم » .

٢٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد حدثنا حماد بن سلمة عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه قال : كان الرجل من بنى إسرائيل إذا تعبد أربعين سنة أوحى إليه فعبد رجل لغير رشدة أربعين سنة فلم يوح إليه فقال يا رب ما ذنبى فيما صنع أبواى فلم يزل يدعو حتى أوحى إليه .

زهـــد آدم عليه السلام

٢٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سليمان يعنى التيمى عن أبى عثمان سلمان رضي الله عنه ، قال : لما خلق الله عز وجل آدم عليه السلام قال واحدة لى وواحدة لك وواحدة بينى وبينك فأما التى لى تعبدنى ولا تشرك بى شيئًا ، وأما التى لك فما عملت من شىء جزيتك به وأنا أغفر وأنا غفور رحيم ، وأما التى بينى وبينك منك المسألة والدعاء وعلى الإجابة والعطاء .

٢٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال حدثنا بكر ، قال : لما عرض على آدم عليه السلام ذريته فرأى فضل بعضهم على بعض قال : يا رب فهلا سويت بينهم قال : يا آدم إنى أحببت أن أشكر .

٢٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الأعلى البصرى ويقال الصنعانى حدثنا محمد بن ثور عن معمر عن منصور عن إبراهيم قال : شكره أن يسمى إذا أكل ويحمد الله عز وجل إذا فرغ .

٢٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أنبأنا حسين بن محمد حدثنا المسعودى عن علقمة بن مرثد قال : لو بكى أهل الأرض جميعًا ما عدل دموع داود عليه السلام حين أصاب الخطيئة ولو أن دموع أهل الأرض ودموع داود عليه السلام جميع ما عدل دموع آدم عليه السلام حين أهبط من الجنة .

٢٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح أخبرنا هشام عن الحسن قال : لبث آدم

---

(٢٥٣) (إن الله عز وجل لا ينظر إلى صوركم)

صحيح : رواه مسلم (٦٤٢٣) وابن ماجة (٤١٤٢) .

(٥٤) (كان الرجل من بنى إسرائيل إذا تعبد)

قوله (لغير رشدة) : يعنى ابن زنا .

عليه السلام فى الجنة ساعة من نهار تلك الساعة ثلاثون ومائة سنة من أيام الدنيا .

٢٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح أخبرنا عوف عن معبد الجهنى قال: ما حمل آدم عليه السلام على أكل الشجرة إلا الشح .

٢٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن معاوية بن إسحاق عن سعيد بن جبير قال : ما كان آدم عليه السلام فى الجنة إلا مقدار ما بين الظهر والعصر .

٢٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد أنبأنا هشام بن حسان عن الحسن، قال: كان آدم عليه السلام قبل أن يصيب الخطيئة أجله بين عينيه وأمله خلف ظهره فلما أصاب الخطيئة فحول فجعل أمله بين عينيه وأجل خلف ظهره .

٢٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح ، قال : حدثت عن شعيب الجبائى ، قال : كانت الشجرة التى نهى الله عز وجل عنها آدم وزوجته عليه السلام شبه البر تسمى الدعة وكان لباسهما النور .

٢٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « لما صور الله تبارك وتعالى آدم عليه السلام تركه فجعل إبليس يطوف به ينظر إليه فلما رآه أجوف قال : ظفرت به خلق لا يتمالك » .

٢٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا الحسن عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ قال : « إن آدم عليه السلام كان رجلاً طوالاً كأنه نخلة سحوق كثير شعر الرأس فلما وقع بما وقع به بدت له عورته وكان لا يراها قبل ذلك فانطلق هاربًا فأخذت برأسه شجرة من شجر الجنة فقال لها أرسلينى قالت لست مرسلتك قال فناداه ربه عز وجل أمنى تفر قال : أى رب لا أستحييك قال فناداه وإن المؤمن

---

(٢٦٥) (إن آدم عليه السلام كان رجلاً)

حسن لغيره : رواه ابن أبى حاتم قال : حدثنا على بن الحسين بن شكاب . حدثنا على بن عاصم عن سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبى بن كعب ـ فذكره بنحوه كما فى (البداية والنهاية١/ ٩٦ ـ ٩٧) .

وروى الحافظ بن عساكر من طريق محمد بن إسحاق عن الحسن بن ذكوان عن الحسن البصرى عن أبى بن كعب . قال : قال رسول الله : فذكره بنحوه .

ثم رواه من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن الحسن عن يحيى بن ضمرة عن أبى بن كعب عن النبى ﷺ بنحوه . قال ابن كثير فى (البداية ١/ ٩٧) . وهذا أصح فإن الحسن لم يدرك أبيا .

ثم أورده أيضا ـ ابن عساكر من طريق خيثمة بن سليمان الأطرابلس عن محمد بن عبد الوهاب أبى قرصافة العسقلانى عن آدم بن أبى إياس عن شيبان عن قتادة عن أنس مرفوعا بنحوه . والله أعلم.

يستحيى ربه عز وجل من الذنب إذا وقع به ثم يعلم بحمد الله أين المخرج يعلم أن المخرج فى الاستغفار والتوبة إلى الله عز وجل » .

زهـــد لقمان عليه السلام

٢٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حكام الرازى عن سعيد الزبيدى عن مجاهد، قال : كان لقمان الحكيم عليه السلام عبدًا حبشيًا غليظ الشفتين مصفح القدمين فاض على بنى إسرائيل .

٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن رجل عن مجاهد ﴿ولقدْ آتينا لُقْمان الْحِكْمة﴾ [لقمان : ١٢] قال الفقه والإصابة فى القول فى غير نبوة .

٢٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب أن لقمان عليه السلام كان خياطًا .

٢٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر عن مالك يعنى ابن دينار، قال : قال لقمان لابنه يابنى اتخذ طاعة الله تجارة تأتك الأرباح من غير بضاعة .

٢٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا أبو الأشهب عن محمد بن واسع قال : كان لقمان عليه السلام يقول لابنه: يا بنى اتق الله ولا ترى الناس أنك تخشى الله عز وجل ليكرموك بذلك وقلبك فاجر .

٢٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع ويزيد بن هارون أنبأنا أبو الأشهب عن خالد الربعى قال : كان لقمان عبدًا حبشيًا نجارًا فقال له سيده اذبح لى شاة فذبح له شاة فقال له ائتينى بأطيب مضغتين فيها فأتاه باللسان والقلب فقال : أما كان فيها شىء أطيب من هذين قال: لا فسكت عنه ثم قال له اذبح لى شاة فذبح له شاة فقال له: ألق أخبثهما مضغتين فرمى باللسان والقلب فقال أمرتك أن تأتينى بأطيبهما مضغتين فأتيتنى باللسان والقلب وأمرتك أن تلقى أخبثهما مضغتين فألقيت اللسان والقلب فقال إنه ليس شىء بأطيب منهما إذا طابا ولا أخبث منهما إذا خبثا .

٢٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسين بن الجنيد حدثنا سفيان ، قال : قال لقمان لابنه يا بنى ما ندمت على الصمت قط وإن كان الكلام من فضة فإن السكوت من ذهب.

٢٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن جميل حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا جعفر بن حيان وهو أبو الأشهب عن قتادة ، قال : قال لقمان إن الشر للشر خلق .

٢٧٤ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى أخبرنا أبو معاوية أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب فى الحكمة بنى لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك بسيطًا تكن أحب إلى الناس ممن يعطيهم العطاء ، وقال مكتوب فى الحكمة أو فى التوراة الرفق رأس الحكمة وقال

مكتوب فى التوراة كما ترحمون ترحمون وكما تزرعون تحصدون ، وقال مكتوب فى الحكمة أحب خليلك وخليل أبيك .

٢٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان ، قال : قيل للقمان عليه السلام أى الناس شر قال الذى لا يبالى أن يراه الناس مسيئًا .

٢٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو عبد الصمد حدثنا مالك بن دينار قال: وجدت فى بعض الحكمة لا خير لك فى أن تعلم ما لم تعلم ولما تعمل بما قد علمت قال مثل ذلك مثل رجل احتطب حطبًا فحزم حزمة ثم ذهب يحملها فهجز عنها فضم إليها أخرى .

قصـة نوح عليه السلام

٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا وهيب بن الورد الحضرمى المكى قال : لما عاتب الله عز وجل نوحًا فى ابنه فأنزل عليه : ﴿إِنِّي أَعِظُكَ أَن تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ﴾ [هود : ٤٦] قال فبكى ثلاثمائة عام حتى صار تحت عينيه مثل الجدول من البكاء .

٢٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : كان قوم نوح يضربونه حتى يغشى عليه فإذا أفاق قال: اللهم اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون .

٢٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج حدثنا جرير يعنى ابن حازم قال : حدثنى وهيب المكى قال : بلغنى أنه مكتوب فى التوراة أو فى بعض الكتب يا ابن آدم اذكرنى إذا غضبت أذكرك إذا غضبت فلا أمحقك مع من أمحق فإذا ظلمت فارض بنصرنى لك فإن نصرتى لك خير من نصرتك نفسك .

٢٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال : إن كان الرجل من قوم نوح ليلقاه فيخنقه حتى يخر مغشيًا عليه قال: فيفيق حين يفيق وهو يقول رب اغفر لقومى فإنهم لا يعلمون .

٢٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم يعنى ابن إسماعيل عن هشام بن سعد ، قال : سمعت محمد بن كعب القرظى يقول : إن نوحًا عليه السلام كان إذا أكل قال : الحمد لله وإذا شرب قال : الحمد لله وإذا لبس قال الحمد لله وإذ ركب قال : الحمد لله فسماه الله عبدًا شكورًا .

٢٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن عبد الرحمن بن المجبر

(٢٨٢)(قال نوح عليه السلام لابنه) صحيح : رواه أحمد (٢/ ٢٢٥) برقم (٧١٠) وصححه الشيخ=

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « قال نوح عليه السلام لابنه يا بنى إنى موصيك بوصية وقاصر بها عليك حتى لا تنساها أوصيك باثنتين وأنهاك عن اثنتين فأما اللتان أوصيك بهما فإنى رأيتهما يكثران الولوج على الله عز وجل ورأيت الله عز وجل يستبشر بهما وصالح خلقه قول (سبحان الله وبحمده) فإنها صلاة الخلق وبها يرزق الخلق وقول (لا إله إلا الله وحده لا شريك له فإن السموات والأرض لو كن حلقة لفصمتها ولو كن فى كفة لرجحت بهن وأما اللتان أنهاك عنهما : فالشرك والكبر فإن استطعت أن تلقى الله عز وجل وليس فى قلبك شىء من شرك ولا كبر فافعل » .

٢٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا موسى يعنى ابن على قال سمعت أبى يقول بلغنى أن نوحًا عليه السلام قال : لابنه سام يا بنى لا تدخلن القبر وفى قلبك مثقال ذرة من الشرك بالله فإنه من يأت الله مشركًا فلا حجة له ويا بنى لا تدخلن القبر وفى قلبك مثقال ذرة من الكبر فإن الكبرياء رداء الله عز وجل فمن ينازع الله رداءه يغضب عليه ويا بنى لا تدخلن القبر وفى قلبك مثقال ذرة من القنط فإنه لا يقنط من رحمة الله إلا ضال .

٢٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يونس بن محمد أخبرنا صالح يعنى المرى عن الحسن أن نوحًا عليه السلام لم يدع على قومه حتى نزلت هذه الآية ﴿وَأُوحِيَ إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَن يُؤْمِنَ مِن قَوْمِكَ إِلَّا مَن قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ﴾ [هود: ٣٦] فانقطع رجاؤه عند ذلك منهم قال فدعا عليهم عند ذلك .

٢٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا على بن ثابت حدثنى هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أوصى نوح عليه السلام ابنه» فذكر نحو حديث يزيد عن ابن المجبر قال : « وأما اللتان أنهاك عنهما فالكبر والشرك فقال عبد الله بن عمرو يا رسول الله الكبر أن يكون لى حلة حسنة البسها قال: «لا إن الله جميل يحب الجمال » قال : فالكبر أن يكون لى دابة صالحة اركبها قال : «لا» قال : فالكبر أن يكون لى أصحاب يتبعوننى وأطعمهم قال : « لا » قال فبم الكبر يا رسول الله قال : « إن تسفه الحق وتغمص » قال : على قلت لهشام ما تغمص قال تعيبه .

= أحمد شاكر فى تحقيق المسند وصححه الحاكم (١/ ٤٨ ـ ٤٩) ووافقه الذهبى . وانظر (مجمع الزوائد (٤/ ٢٢) .

(٢٨٥) (أوحى نوحى عليه السلام وابنه)

صحيح : وانظر الحديث السابق . ومجمع الزوائد (١٠/ ٨٤) .

٢٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير أخبرنا ابن المبارك عن بكار بن عبد الله ، قال : سمعت وهب بن منبه يقول: مر رجل عابد على رجل عابد فقال ما لك قال : اعجب من فلان إنه كان قد بلغ من عبادته ومالت به الدنيا فقال : لا تعجب ممن تميل به ولكن إعجب ممن استقام .

٢٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عاشم حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس قال أوحى الله عز وجل إلى نبى من الأنبياء عليهم السلام ما بال قومك يلبسون مسوك الضأن ويتشبهون بالرهبان كلامهم أحلى من العسل وقلوبهم أمر من الصبر أبى يغترون أم إياى يخادعون وعزتى لاتركن العالم منهم حيرانًا ليس منى من تكهن أو تكهن له أو سحر أو سحر له من آمن بى فليتوكل على ومن لم يؤمن بى فليتبع غيرى.

٢٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا منذر بن النعمان قال: سمعت وهب بن منبه يقول قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل إذا أحب قومًا ابتلاهم» .

٢٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق حدثنا بكار قال : سمعت وهبًا يقول إن الرب تبارك وتعالى قال : فى بعض ما يقول لبنى إسرائيل(إنى إذا أطعت رضيت وإذا رضيت باركت وليست لبركتى نهاية وإنى إذا عصيت غضبت وإذا غضبت لعنت ولعنتى تبلغ السابع من الولد .

٢٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق حدثنا بكار ، قال: سمعت وهبًا يحدث أن بنى إسرائيل أصابتهم عقوبة وشدة فقالوا لنبى لهم وددنا أنا نعلم ما الذى يرضى ربنا عز وجل فنتبعه فأوحى الله عز وجل إليه أن قومك يقولون ودوا لو يعلمون ما الذى يرضينى فيتبعونه أخبرهم إن أرادوا رضاى فليرضوا المساكين فإنهم إذا أرضوهم رضيت وإذا أسخطوهم سخطت .

---

(٢٨٨) (إن الله عز وجل إذا أحب قومًا)

سنده ضعيف . والحديث صحيح : أما سنده فقد رفعه وهب بن منبه وهو لم يدرك النبى ﷺ . وأما الحديث فقد رواه أحمد عن محمود بن لبيد مرفوعا وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (١٧٠٦).

وروى الترمذى (٢/ ٦٤) وابن ماجة (٤٠٣١) . . . عن سعد بن سنان عن أنس عن النبى ﷺ قال: (إن عظم الجزاء مع عظم البلاء وإن الله إذا أحب قوما إبتلاهم فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط) . قال الترمذ ى : حسن غريب .

وحسنه الألبانى فى (الصحيحة ١٤٦) وصحيح الجامع (٢١١٠) قال : وسنده حسن رجاله كلهم ثقات رجال الشيخين غير ابن سنان هذا وهو صدوق له أفراد كما فى (التقريب) .

٢٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا بكار قال : سمعت وهبًا يحدث أن الرب عز وجل قال لعلماء بنى إسرائيل تفقهون لغير الدين وتعلمون لغير العمل وتبتغون الدنيا بعمل الآخرة تلبسون مسوك الضأن وتخفون أنفس الذئاب وتنقون القذاء من شرابكم وتبتلعون أمثال الجبال من المحارم وتثقلون الدين على الناس أمثال الجبال ولا تعينوهم برفع الخناصر تبيضون الثياب وتطيلون الصلاة تنتقصون بذلك مال اليتيم والأرملة ـ فبعزتى حلفت لأضربنكم بفتنة يضل فيها رأى ذى الرأى وحكمة الحكيم.

٢٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا محمد بن الحسن بن أنس حدثنا منذر عن وهب أن رجلاً سائحًا عبد الله سبعين سنة ثم خرج يومًا يقلل عمله وشكا إلى الله عز وجل به واعترف بذنبه فأتاه آت من الله عز وجل فقال : إن مجلسك هذا أحب إلى الله عز وجل من عملك فيما مضى من عمرك .

٢٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا ابن آنش حدثنا منذر عن وهب قال : يقول الرب تبارك وتعالى إذا توكل على عبدى لو كادته السموات والأرض جعلت له من بين ذلك المخرج .

٢٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن عاصم بن أبى النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : قلت يا رسول الله أى الناس أشد بلاء قال : « الأنبياء ثم الصالحون ثم الأمثل فالأمثل من الناس يبتلى الرجل على حسب دينه فإن كان فى دينه صلاته زيد فى بلائه وإن كان فى دينه رقة خففت عنه ولا يزال البلاء فى العبد حتى يمشى فى الأرض ليس عليه خطيئة » .

٢٩٥ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى أخبرنا عوف بن جابر قال : سمعت عبد الله عن

---

(٢٩٤) (الأنبياء ثم الصالحون)

صحيح : رواه الترمذى (٢/ ٦٤) وابن ماجة (٤٠٢٣) والدارمى (٢/ ٣٢٠) وابن حيان (٦٩٩) حديث حسن صحيح . قال الألبانى فى الصحيحة (١٤٣) : قلت : وهذا سند جيد كلهم رجال الشيخين غير أن عاصما إنما أخرجا له مقرونا بغيره ولم يتفرد به فقد أخرجه ابن حيان (٦٩٨) والمحاملى (٣/ ٩٢/ ٢) والحاكم أيضا من طريق العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد به . والعلاء بن المسيب وأبوه ثقتان من رجال البخارى فالحديث صحيح والحمد لله . اهـ . وانظر صحيح الجامع(٩٩٢)، ٩٩٣ ، ٩٩٥ .

(٢٩٥) (إن البلاء للمؤمن كالشكال)

قوله : (عبد الله عن صفوان . . .) فى لسان الميزان : عبد الله بن صفوان بن بنت وهب ابن منبه . يروى عنه فوت بن جابر .

صفوان يعنى ابن الكلبى وابنة بنت وهب يذكر عن أبيه عن وهب ، قال : إن البلاء للمؤمن كالشكال للدابة .

من مواعظ عيسى عليه السلام

٢٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا منذر الأفطس ، قال: سمعت وهب بن منبه يقول فى كتب الحواريين إذا سلك بك سبيل أهل البلاء فاعلم أنه سلك بك سبيل الأنبياء والصالحين وإذا سلك بك سبيل أهل الرخاء فاعلم أنه سلك بك سبيلاً غير سبيلهم وخلف بك عن طريقهم .

٢٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن مطرف عن أبى جرير عن أبى على قال : هلك فى جبل الحمر سبعون نبيًا ما قتلهم إلا الجوع والقمل .

٢٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إسماعيل بن يونس عن الحسن أن النبى ﷺ قال: « والله لا يعذب الله عز وجل حبيبه ولكن قد يبتليه فى الدنيا » .

٢٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر أبو غالب قال: بلغنا أن هذا الكلام فى وصية عيسى ابن مريم عليه السلام يا معشر الحواريين تحببوا إلى الله عز وجل ببغض أهل المعاصى وتقربوا إليه بالمقت لهم والتمسوا رضاه بسخطهم قالوا: يا نبى الله فمن نجالس قال : جالسوا من يزيد فى أعمالكم منطقه ومن تذكركم بالله رؤيته ويزهدكم فى دنياكم عمله .

٣٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار قال: أوحى الله إلى عيسى عليه السلام أن يا عيسى عظ نفسك فإن اتعظت فعظ الناس وإلا فاستحيى منى .

٣٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا عمر بن عبد الرحمن ، قال : سمعت وهب بن منبه يقول أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان واقفًا على قبر ومعه الحواريون أو قال فى نفر من أصحابه قال : وصاحب القبر يدلى فيه قال : فذكروا من ظلمة القبر ووحشته وضيقه قال : فقال عيسى عليه السلام قد كنتم فيما هو أضيق منه فى أرحام أمهاتكم فإذا أحب الله عز وجل أن يوَسع وسع .

٣٠٢ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال المسيح أكثروا ذكر الله عز وجل وحمده وتقديسه

---

(٢٩٨) (والله لا يعذب الله عز وجل حبيبه)
ضعيف : مرسل . الحسن لم يدرك النبى ﷺ ولا سمع منه .

وأطيعوه فإنما يكفى أحدكم من الدعاء إذا كان الله عز وجل راضيًا عنه أن يقول اللهم اغفر لى خطيئتى واصلح لى معيشتى وعافنى من المكاره يا إلهى .

٣٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال عيسى عليه السلام طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى من ذكر خطيئته .

٣٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام طوبى له كيف يحفظ الله عز وجل ولده من بعده .

٣٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال عيسى عليه السلام طوبى لمن خزن لسانه ووسعه بيته وبكى من ذكر خطيئته .

٣٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة ، قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام طوبى للمومن ثم طوبى له كيف يحفظ الله عز وجل ولده من بعده .

٣٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إسحاق بن يوسف عن سفيان عن منصور عن هلال بن يسار ، قال : كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول : إذا تصدق أحدكم بيمينه فليخفها عن شماله وإذا صلى فليدن عليه ستر بابه فإن الله عز وجل يقسم الثناء كما يقسم الرزق .

٣٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن عبد العزيز بن رفيع عن أبى ثمامة الصايدى ، قال : قال الحواريون لعيسى ابن مريم ما المخلص لله عز وجل ، قال : الذى يعمل لله عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه قالوا فما الناصح لله قال : الذى يبدأ بحق الله فيؤثر حق الله على حق الناس وإذا عرض له أمران أمر دنيا وأمر آخرة يبدأ بأمر الآخرة ويتفرغ لأمر الدنيا بعد ، قال سفيان حدثنى به منصور عنه ثم لقيته فسألته عنه .

٣٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح بن عبادة حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ، قال : قال لعيسى ابن مريم عليه السلام يا رسول الله لو اتخذت حمارًا تركبه لحاجتك قال : أنا أكرم على الله من أن يجعل لى شيئًا يشغلنى به .

٣١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم حدثنا صالح عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد أن عيسى ابن مريم عليه السلام قال : للحواريين الحق أقول لكم ما الدنيا تريدون ولا الآخرة قالوا يا رسول الله فسر لنا هذا الأمر فإنا قد كنا نرى أنا نريد إحداهما

قال : لو أردتم الدنيا لأطعتم رب الدنيا الذى مفاتيح خزائنها بيده فأعطاكم ولو أردتم الآخرة أطعتم رب الآخرة الذى يملكها فأعطاكموها ولكن لا هذه تريدون ولا تلك .

٣١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم أخبرنا صالح عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد أن عيسى ابن مريم عليه السلام أوصى الحواريين (لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله عز وجل فتقسو قلوبكم وإن القاسى قلبه بعيد من الله عز وجل ولكن لا يعلم ولا تنظروا إلى ذنوب الناس كأنكم أرباب ولكنكم انظروا فى ذنوبكم كأنكم عبيد والناس رجلان معافى ومبتلى فارحموا أهل البلاء فى بليتهم واحمدوا الله على العافية) (١) .

٣١٢ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى حدثنا هاشم حدثنا الفرج بن فضالة عن أبى راشد عن يزيد بن ميسرة ، قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام ما لى لا أرى فيكم أفضل العبادة قالوا : وما أفضل العبادة يا روح الله قال التواضع لله عز وجل .

٣١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن أبيه عن إبراهيم التيمى أن عيسى عليه السلام قال : اجعلوا كنوزكم فى السماء فإن قلب المرء عند كنزه.

٣١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عوف بن جابر ، قال : سمعت أبا الهذيل يقول سمعت راهبًا يقول إن إبليس قال لعيسى عليه السلام حين وضعه على بيت المقدس فقال : زعمت أنك تحيى الموتى فإن كنت كذلك فادع الله أن يرد هذا الجبل خبزًا فقال له عيسى عليه السلام أوكل الناس يعيشون من الخبز فقال له إبليس فإن كنت كما تقول فثب من هذا المكان فإن الملائكة ستلقاك قال : إن ربى عز وجل أمرنى أن لا أجرب بنفسى فلا أدرى هل يسلمنى أم لا .

٣١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا بهز حدثنا أبو هلال حدثنا بكر بن عبد الله، قال : فقد الحواريون نبيهم عليه السلام فخرجوا يطلبونه قال فوجدوه يمشى على الماء فقال بعضهم يا نبى الله أنمشى إليك قال : نعم قال فوضع رجله ثم ذهب يضع الأخرى فانغمس فقال هات يدك يا قصير الإيمان لو أن لابن آدم مثقال حبة أو ذرة من اليقين إذا لمشى على الماء .

٣١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن منصور عن هلال بن يساف ، قال : كان عيسى عليه السلام يقول: إذا كان صوم أحدكم فليدهن لحيته وليمسح شفتيه حتى يخرج إلى الناس يقولون ليس بصائم .

٣١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا هشيم أنبأنا مغيرة عن الشعبى قال : كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول إن الإحسان ليس أن تحسن إلى من أحسن إليك إنما تلك مكافأة بالمعروف ولكن الإحسان أن تحسن إلى من أساء إليك .

٣١٨ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا سلام قال :

---

(١) وروى هذا مالك بلاغا . وروى نحوه عند الترمذى مرفوعا من نبيا ﷺ ولا يصح قال شيخنا الألبانى رحمه الله : غاية ما فيه أنه كلام عيسى عليه السلام.

سمعت يزيد يعنى الضبى يقول قالت امرأة لعيسى عليه السلام وهو يصنع مما قد أعطى وسخر له طوبى لبطن حملتك وطوبى لثدى أرضعتك فقال عيسى وأقبل عليها : طوبى لمن قرأ كتاب الله واتبع ما فيه .

٣١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا معاوية بن عمرو أخبرنا زائدة عن الأعمش عن خيثمة ، قال : مرت امرأة على عيسى عليه السلام فقالت طوبى لثدى أرضعك وحجر حملك قال عيسى طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل بما فيه .

٣٢٠ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى أخبرنا سيار حدثنا جعفر حدثنا حبيب أبو محمد عن رجل عن وهب بن منبه قال أوحى الله عز وجل إلى عيسى عليه السلام يا عيسى إنى قد وهبت لك حب المساكين ورحمتهم تحبهم ويحبونك ويرضون بك إمامًا وقائدًا وترضى بهم صحابة وتبعًا وهما خلقان اعلم أنه من لقينى بهما لقينى بأزكى الأعمال وأحبها إلى.

٣٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان قال : كان عيسى عليه السلام إذا ذكر الساعة صاح كما تصيح المرأة .

٣٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان عن أبى شيبان عن أبى الهذيل إن شاء الله قال لقى عيسى يحيى عليهما السلام فقال أوصنى قال لا تغضب قال لا أستطيع قال لا تقتن مالاً قال أما هذا لعله .

٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم حدثنا أبو جعفر عن مغيرة عن الشعبى قال كان عيسى عليه السلام إذا ذكرت عنده الساعة صاح وقال لا ينبغى لابن مريم أن تذكر عنده الساعة فيسكت .

٣٢٤ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى حدثنا سفيان عن ابن جدعان وأسنده قال: مر عيسى ملبيًا لبيك عبدك وابن أمتك وابنة عبدك ومن قبل ذلك سبعين نبيًا خاطمى إبلهم بالليف حتى صلوا فى مسجد الخيف .

٣٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن إسحاق أخبرنى سعيد بن عبد العزيز عن مكحول قال : قال عيسى ابن مريم يا معشر الحواريين أيكم يستطيع أن يبنى على موج البحر دارًا قالوا يا روح الله ومن يقدر على ذلك قال إياكم والدنيا فلا تتخذوها قرارًا .

٣٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هشيم بن خارجة أنبأنا الجراح بن مليح من أهل حمص عن الأحموسى يعنى عمر بن عمرو قال الهيثم فقيل من اليمن عن ابن عمر وقال : بلغنا أن عيسى ابن مريم عليه السلام كان يقول بحق أقول لكم أن أكل خبز البر وشرب الماء العذب ونومًا على المزابل مع الكلام كثير لمن يريد أن يرث الفردوس.

٣٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد ، قال : سمعت زيادًا أبا عمر يقول: بلغنى أن عيسى ابن مريم قال : إنه ليس بنافعك أن تعلم ما لم تعلم ولما تعمل بما قد علمت أن كثرة العلم لا تزيد إلا كبرًا إذا لم تعمل به .

٣٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا إبراهيم بن الوليد العبدى أبو إسحاق قال : بلغنى أن عيسى ابن مريم قال : الدهر يدور على ثلاثة أيام أمس خلا وعظت به واليوم زادك فيه وغدًا لا تدرى ما لك فيه . والأمور تدور على ثلاثة أمر بأن لك رشده فاتبعه ، وأمر بأن لك غيه فاجتنبه وأمر أشكل عليك فكله إلى الله.

٣٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الحسن بن موسى حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة قال : عيسى ابن مريم سلونى فإن قلبى لين وإنى صغير فى نفسى .

٣٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن بشر بن منصور عن ثور بن يزيد ، وقال غير عبد الرحمن عن عبد العزيز بن ظبيان قال : قال المسيح ﷺ من تعلم وعمل وعلم فذاك يسمى أو يدعى عظيمًا فى ملكوت السماء .

٣٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عارم بن الفضل حدثنا معتمر عن أبيه عن الحضرمى أنه ذكر له أن عيسى قيل له : كيف تمشى على الماء قال : باليقين قال فقيل له فإن نوقن قال أرأيتم الحجارة والمدر والذهب سواء عندكم قالوا لا قال أظنه قال فإن ذلك عندى سواء .

٣٣٢ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى أخبرنا يزيد أنبأنا أبو معشر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى قال جاء رجل إلى عيسى ابن مريم فقال يا معلم الخير علمنى شيئًا تعلمه وأجهله وينفعنى ولا يضرك قال : ما هو قال كيف يكون العبد تقيًا لله عز وجل حقًا قال بيسير من الأمر تحب الله حقًا من قلبك وتعمل له بكدودك وقوتك ما استطعت وترحم بنى جنسك برحمتك نفسك قال : يا معلم الخير ومن بنى جنسى قال : ولد آدم كلهم وما لاتحب أن يؤتى إليك فلا تأته إلى غيرك فأنت تقى الله حقًا .

٣٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية أخبرنا الأعمش عن خيثمة قال: كان عيسى عليه السلام يصنع الطعام لأصحابه ثم يدعوهم فيقوم عليهم ثم يقول هكذا فاصنعوا بالقراء .

٣٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا عباد عن الوليد، قال : سمعت خالدًا الحذاء قال كان عيسى ابن مريم إذا سرح رسله يحيون الموتى قال: فكان يقول لهم قولوا كذا قولوا كذا فإذا وجدتم قشعريرة ودمعة فادعوا عند ذلك .

٣٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة قال: قال عيسى ابن مريم سلونى فإنى لين القلب صغير عند نفسى .

٣٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن زيد بن أسلم عن رجل عن أبى سعيد قال وضع رجل يده على النبى ﷺ فقال ما أطيق أن أضع يدى عليك من شدة حماك فقال النبى ﷺ : « إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء كما يضاعف لنا الأجر إن كان النبى من الأنبياء ليبتلى بالقمل حتى يقتله وإن كان النبى من الأنبياء ليبتلى بالفقر حتى يأخذ العباءة فيحبو بها وإن كانوا ليفرحوا بالبلاء كما تفرحون بالرخاء » .

٣٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبى إسحاق عن أبى عبيدة عن عبد الله ، قال : كانت الأنبياء يحلبون الشاة ويركبون الحمر ويلبسون الصوف .

٣٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنى عمر بن عبد الرحمن أنه سمع وهب بن منبه يقول : قال عيسى ابن مريم للحواريين بحق أقول لكم وكان عيسى كثيرًا ما يقول بحق أقول لكم أن أشدكم حبًا للدنيا أشدكم جزعًا على المصيبة .

٣٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عوف عن جابر ، قال: سمعت محمد بن داود عن أبيه عن وهب قال : قال الحواريون يا عيسى من أولياء الله عز وجل الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال عيسى ابن مريم الذين نظروا إلى باطن الدنيا حين نظر الناس إلى ظاهرها والذين نظروا إلى آجل الدنيا حين نظر الناس إلى عاجلها فأماتوا منها ما يخشون أن يميتهم وتركوا ما علموا أن سيتركهم فصار استكثارهم منها استقلالاً وذكرهم إياها فواتًا وفرحهم بما أصابوا منها حزنًا فما عارضهم من نائلها رفضوه وما عارضهم من رفعتها بغير الحق وضعوه وخلقت الدنيا عندهم فليسوا يجددونها وخربت

---

(٣٣٦) (إنا معشر الأنبياء يضاعف لنا البلاء)

سنده ضعيف : فيه مجهول وهو الراوى عن أبى سعيد .

لكن روى ابن ماجة (٤٠٢٤) وابن سعد (٢/ ٢٠٨) والحاكم (٤/ ٣٧) عن طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى قال : (دخلت على النبى ﷺ وهو بوعك فوضعت يدى عليه فوجدت حره بين يدى فوق اللحاف . فقلت : يا رسول الله . ما أشدها عليك ! . قال : (إنا كذلك يضعف لنا البلاء ويضعف لنا الأجر) قلت : يا رسول الله أى الناس أشد بلاء ؟ قال الأنبياء . قلت يا رسول الله ثم من قال : ثم الصالحون . . .) الحديث . وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبى والألبانى فى (الصحيحة) (١٤٤) .

ـ وروى الطبرانى عن أخت حذيفة مرفوعا بلفظ (إنا معشر الأنبياء يضاعف علينا البلاء) وصححه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٢٢٨٨) ـ وانظره أيضا برقم (٩٩٥) . بلفظ(أشد الناس بلاء الأنبياء .) بنحوه .

بينهم فليسوا يعمرونها وماتت فى صدورهم فليسوا يحيونها يهدمونها فيبنون بها آخرتهم ويبيعونها فيشترون بها ما يبقى لهم ورفضوها فكانوا فيها هم الفرحين ونظروا إلى أهلها صرعى قد خلت فيهم المثلات وأحيوا ذكر الموت وأماتوا ذكر الحياة يحبون الله ويحبون ذكره ويستضيئون بنوره ويضيظون به ، لهم خبر عجيب وعندهم الخبر العجيب بهم قام الكتاب وبه قاموا وبهم نطق الكتاب وبه نطقوا وبهم علم الكتاب وبه علموا وليسوا يرون نائلاً مع ما نالوا ولا أمانًا دون ما يرجون ولا خوفًا دون ما يحذرون .

أخبار موسى عليه السلام

٣٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت وهبًا يقول قال: الخضر لموسى حين لقيه يا موسى بن عمران انزع عن اللجاجة ولا تمش فى غير حاجة ولا تضحك من غير عجب والزم بيتك وابك على خطيئتك .

٣٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا إبراهيم بن عيينة عن ورقاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، قال : لما بعث الله عز وجل موسى وهارون عليهما السلام إلى فرعون ، قال : لا يغركما لباسه الذى ألبسته فإن ناصيته بيدى ولا ينطق ولا يطرف إلا بإذنى ولا يغركما ما متع به من زهرة الدنيا وزينة المترفين ولو شئت أن أزينكما من زينة الدنيا بشىء يعرف فرعون أن قدرته تعجز عن ذلك لفعلت وليس ذلك لهوان بكما على ولكن ألبسكما نصيبكم من الكرامة على أن لا تنقصكما الدنيا شيئًا وإنى لأذود أوليائى عن الدنيا كما يذود الراعى إبله عن مبارك الغرة وإنى لأجنبهم كما يجنب الراعى إبله عن مراتع الهلكة أريد أن أنور بذلك مراتبهم وأطهر بذلك قلوبهم فى سيماهم الذى يعرفون به وأمرهم الذى يفتخرون به واعلم أن من أخاف لى وليًا فقد بارزنى بالعداوة وأنا الثائر لأوليائى يوم القيامة .

٣٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه أخبرنا عبد الصمد بن معقل ، قال : سمعت وهب بن منبه قال لما رأى موسى عليه السلام النار انطلق يسير حتى وقف منها قريبًا فإذا هو بنار عظيمة تفور من فرع شجرة خضراء شديدة الخضرة لا تزداد النار فيما يرى إلا عظمًا وتضرمًا ولا تزداد الشجرة على شدة الحريق إلا خضرة وحسنًا فوقف ينظر لا يدرى على ما يضع أمرها إلا أنه قد ظن أنها شجرة تحترق وأوقد إليها موقد فالها فاحترقت فإنه إنما يمنع النار شدة خضرتها وكثرة مائها وكثافة ورقها وعظم جذعها فوضع أمرها على هذا فوقف وهو يطمع أن يسقط منها شىء يقتبسه فلما طال ذلك عليه أهوى إليها بضغث فى يده وهو يريد أن يقتبس من لهبها فلما فعل ذلك موسى مالت نحوه كأنها تريده فاستأخر عنها وهاب ثم عاد فطاف بها فلم تزل تطمعه ويطمع فيها ولم يكن شىء بأوشك من خمودها فاشتد عند ذلك عجبه وفكر

موسى فى أمرها وقال هى نار ممتنعة لا يتقبس منها ولكنها تتضرم فى جوف شجرة فلا تحرقها ثم خمودها على قدر عظمها فى أوشك من طرفة عين فلما رأى ذلك موسى قال: إن لهذه النار لشأنا ثم وضع أمرها على أنها مأمورة أو مصنوعة لا يدرى من أمرها ولا بما أمرت ولا من صنعها ولا لم صنعت فوقف متحيرًا لا يدرى أيرجع أم يقيم فبينما هو على ذلك إذ رمى طرفه نحو فرعها فإذا هو أشد ما كان خضرة وإذا الخضرة ساطعة فى السماء ينظر إليه يغشى الظلام ثم لم تزل الخضرة تنور وتسفر وتبياض حتى صارت نورًا ساطعًا عمودًا بين السماء والأرض عليه مثل شعاع الشمس تكل دونه الأبصار كلما نظر إليه يكاد يخطف بصره فعند ذلك اشتد خوفه وحزنه فرد يده على عينيه ولصق بالأرض وسمع الخفق والوجس إلا أنه يسمع حينئذ شيئًا لم يسمع السامعون بمثله عظمًا فلما بلغ موسى الكرب واشتد عليه الهول وكاد أن يخالط فى عقله فى شدة الخوف لما يسمع ويرى نودى من الشجرة فقيل يا موسى فأجاب سريعًا وما يدرى من دعاه وما كان سرعة إجابته إلا استئناسًا بالأنس فقال : لبيك مرارًا إنى أسمع صوتك وأوجس وجسك ولا أرى مكانك فأين أنت فقال أنا فوقك ومعك وأمامك وأقرب إليك منك فلما سمع هذا موسى على أنه لا ينبغى ذلك إلا لربه جل وعز فأيقن به فقال كذلك أنت يا إلهى فكلامك اسمع أم رسولك قال عز وجل : بل أنا الذى أكلمك فادن منى فجمع موسى يديه فى العصا ثم تحامل حتى استقل قائمًا فرعدت فرائصه حتى اختلفت واضطربت رجلاه وانقطع لسانه وانكسر قلبه ولم يبق منه عظم يحمل آخر فهو بمنزلة الميت إلا أن روح الحياة تجرى فيه ثم زحف على ذلك وهو مرعوب حتى وقف قريبًا من الشجرة التى نودى منها قال له الرب تبارك وتعالى إلى ما تلك ما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى قال وما تصنع بها ولا أحد أعلم بذلك منه قال موسى عليه السلام : ﴿**أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَىٰ**﴾[طه :١٨] . وكان لموسى فى العصا مآرب كانت لها شعبتان ومحجن تحت الشعبتين قال له الرب تبارك وتعالى ألقها يا موسى فظن موسى أنه يقول أرفضها فألقاها على وجه الرفض ثم حانت منه نظره فإذا بأعظم ثعبان نظر إليه الناظرون يدب يلتمس كأنه يبتغى شيئًا يريد أخذه يمر بالصخرة مثل الخلفة من الإبل فيقتلعها ويطعن بأنياب من أنيابه فى أصل الشجرة العظيمة فتجتثها عيناه توقدان نارًا وقد عاد المحجن عرفًا فيه شعر مثل النيازك وعاد الشعبتان فما مثل القليب الواسع وفيه أضراس وأنياب لهما صريف فلما عاين ذلك موسى ولى مدبرًا ولم يعقب فذهب حتى أمعن فرأى أنه قد أعجز الحية ثم ذكر ربه فوقف استحياء منه ثم نودى يا موسى إلى ارجع حيث كنت فرجع وهو شديد الخوف فقال : ﴿**خُذْهَا**﴾ بيمينك ﴿**وَلَا تَخَفْ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَىٰ**﴾ [طه:٢١] وعلى موسى حينئذ مدرعة من صوف قد خلها بخلاف من عيدان فلما أمره

بأخذها ثنى طرف المدرعة على يده فقال له ملك أو رأيت يا موسى لو أذن لنا الله عز وجل لما تحاذر أمانت المدرعة تغنى عنك شيئًا قال لا ولكنى ضعيف ومن ضعيف خلقت فكشف عن يده ثم وضعها فى فى الحياة حتى سمع حس الأضراس والأنياب ثم قبض فإذا هى عصاه التى عهدها وإذا يده فى الموضع الذى كان يضعها إذا توكأ بين الشعبتين فقال له الله عز وجل ادن فلم يزل يدنيه حتى أسند ظهره بجذع الشجرة فاستقر وذهب عنه الرعدة وجمع يديه فى العصا وخضع برأسه وعنقه ثم قال له إنى قد أقمتك اليوم مقامًا لا ينبغى لبشر بعدك أن يقوم مقامك أدنيتك وقربتك حتى سمعت كلامى وكنت بأقرب الأمكنة منى فانطلق برسالتى فإنك بعينى وسمعى وإن معك يدى ونصرى وإنى قد ألبستك جنة من سلطانى تستكمل بها القوة فى أمرى فأنت جند عظيم من جنودى بعثتك إلى خلق ضعيف مثن خلقى بطر نعمتى وأمن مكرى وغرته الدنيا عنى حتى جحد حقى وأنكر ربوبيتى وعبد دونى وزعم أنه لا يعرفنى وأنى أقسم بعزتى لولا العذر والحجة اللذان وضعت بينى وبين خلقى لبطشت به بطشة جبار يغضب لغضبه السموات والأرض والجبال والبحار فإن أمرت السماء حصبته وإن أمرت الأرض ابتلعته وإن أمرت الجبال دمرته وإن أمرت البحار غرقته ولكنه هان على وسقط من عينى ووسعه حلمى واستغنيت بما عندى وحق لى أنى أنا الغنى لا غنى غيرى فبلغه رسالاتى وادعه إلى عبادتى وتوحيدى وإخلاص اسمى وذكره بأيامى وحذره نقمتى وبأسى وأخبره أنه لا يقوم شيء لغضبى وقل له فيما بين ذلك قولاً لينًا لعله يتذكر أو يخشى وأخبره أنى إلى العفو والمغفرة أسرع منى إلى الغضب والعقوبة ولا يرو عنك ما ألبسته من لباس الدنيا فإن ناصيته بيدى ليس يطرف ولا ينطق ولا يتنفس إلا بإذنى قل له أجب ربك. فإنه واسع المغفرة وإنه قد أمهلك أربعمائة سنة وفى كلها أنت مبارز لمحاربته تشبه وتمثل به وتصد عباده عن سبيله وهو يمطر عليك السماء وينبت لك الأرض لم تسقم ولم تهرم ولم تفتقر ولم تغلب ولو شاء أن يعجل ذلك لك أو يسلبكه فعل ولكنه ذو إناءة وحلم عظيم وجاهده بنفسك وأخيك وأنتما محتسبان لجهاده فإنى لو شئت أن آتيه بجنود لا قبل له بها لفعلت ولكن ليعلم هذا العبد الضعيف الذى أعجبته نفسه وجموعه أن الفئة القليلة ولا قليل منى تغلب الفئة الكثيرة بإذنى ولا يعجبكما زينته ولا ما متع به ولا تمدان إلى ذلك أعينكما فإنها زهرة الحياة الدنيا وزينة المترفين وإنى لو شئت أن أزينكما من الدنيا بزينة يعلم فرعون حين ينظر إليها أن مقدرته تعجز عن مثل ما أوتيتما فعلت ولكنى أرغب بكما عن ذلك وأزويه عنكما وكذلك أفعل بأوليائى وقديمًا ما خرت لهم فى ذلك فإنى لأذودهم عن نعيمها ورخائها كما يذود الراعى الشفيق أبله من مراتع الهلكة وإنى لأجنبهم سلوتها وعيشها كما يجنب الراعى الشفيق إبله عن مبارك الغرة وما ذلك لهوانهم على ولكن ليستكملوا نصيبهم من

كرامتى سالمًا موفورًا لم تكلمه الدنيا ولم يطفه الهوى واعمل أنه لم يتزين لى العباد بزينة هى أبلغه من الزهد فى الدنيا فإنها زينة المتقين عليهم منها لباس يعرفون به من السكينة والخشوع سيماهم فى وجوههم من أثر السجود أولئك أوليائى حقًا فإذا لقيتم فاخفض لهم جناحك وذلل لهم قلبك ولسانك واعلم أنه من أهان لى وليًا أو أخافه فقد بارزنى بالمحاربة وبادأنى وعرض بنفسه ودعانى إليها فأنا أسرع شىء إلى نصرة أوليائى أيظن الذى يحاربنى أن يقوم لى أو يظن الذى يغازينى أن يعجزنى أو يظن الذى يبارزنى أن يسبقنى أو يفوتنى وكيف وأنا الثائر لهم فى الدنيا والآخرة لا أكل نصرتهم إلى غيرى قال فأقبل موسى عليه السلام إلى فرعون فى مدينة قد جعل حولها الأسد فى غيضة قد غرسها فالأسد فيها مع سياسها إذا أشلتها على أحد أكلته وللمدينة أربعة أبواب فى الغيضة فاقبل موسى عليه السلام من الطريق الأعظم الذى يراه فرعون فلما رأته الأسد صاحت صياح الثعالب فأنكر ذلك الساسة وفرقوا من فرعون وأقبل موسى حتى انتهى إلى الباب الذى فيه فرعون فقرعه بعصاه وعليه جبة صوف وسراويل فلما رآه البواب عجب من جرأته فتركه ولم يأذن له وقال هل تدرى باب من أنت تضرب إنما تضرب باب سيدك قال أنا وأنت وفرعون عبيد لربى تبارك وتعالى فأنا ناصره فاعلمه البواب السابق فأخبر البواب الذى يليه والبوابين حتى بلغ ذلك أدناهم ودونه سبعين حاجبًا كل حاجب منهم تحت يديه من الجنود ما شاء الله كأعظم أمير اليوم أماوة حتى خلص الخبر إلى فرعون فقال أدخلوه على فادخل فلما أتاه قال له فرعون أعرفك قال نعم قال : ﴿أَلَمْ نُرَبِّكَ فِينَا وَلِيداً﴾ [الشعراء : ١٨] فرد عليه موسى الذى ذكر الله عز وجل قال فرعون خذوه فبادأهم موسى فألقى عصاه فإذا هى ثعبان مبين فحملت على الناس فانهزموا منها فمات منهم خمسة وعشرون ألفًا قتل بعضهم بعضًا ، وقام فرعون منهزمًا حتى دخل البيت فقال لموسى اجعل بيننا وبينك أجلاً ننظر فيه فقال له موسى لم أومر بذلك وإنما أمرت بمناجزتك وإن أنت لم تخرج إلىَّ دخلت إليك ، فأوحى الله عز وجل إلى موسى أن اجعل بينك وبينه أجلاً وقل له أن يجعله هو ثم قال فرعون اجعله لى أربعين يومًا ففعل وكان فرعون لا يأتى الخلاء إلا فى أربعين يومًا مرة فاختلف ذلك اليوم أربعين مرة قال وخرج موسى عليه السلام من المدينة فلما مرَّ بالأسد مصعت بأذنابهم وسارت مع موسى تشيعه ولا تهيجه ولا أحدًا من بنى إسرائيل .

٣٤٣ ـ حدثنا عبد اللخ حدثنا محمد بن عبيد بن حسان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا أبو عمران الجونى عن نوف البكالى قال أوحى الله إلى الجبال أنى نازل على جبل منكن قال فشمخت الجبال كلها إلا جبل الطور فإنه تواضع قال أرضى بما قسم الله لى قال فكان الأمر عليه .

٣٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا ابن آتش أخبرنا منذر عن وهب بن منبه أن موسى سأل ربه عز وجل فقال يا رب بما تأمرنى قال بأن لا تشرك بى شيئًا قال: وبمه قال: وبر والدتك قال وبمه قال وبر والدتك قال وبمه قال وبر والدتك قال وهب أن البر بالوالد يزيد فى العمر والبر بالوالدة يثبت الأجر .

٣٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا ابن آتش حدثنا عمران عن وهب قال: قال موسى عليه السلام يا رب إنهم يسألوننى كيف كان بدؤك قال فأخبرهم أنى الكائن قبل كل شىء والمكون لكل شىء والكائن بعد كل شىء .

٣٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبى إسحاق، قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول رأى موسى عليه السلام رجلاً عند العرش فغبطه بمكانه فسأل عنه فقالوا نخبرك بعمله لا يحسد الناس على ما آتاهم الله من فضله ولا يمشى بالنميمة ولا يعق والديه قال أى رب ومن يعق والديه قال يستسبُّ لهما حتى يسُبان.

٣٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا صالح المرى حدثنا أبو عمران الجونى عن أبى الجلد أن موسى سأل ربه عز وجل قال : أى رب أنزل على آية محكمة أسير بها فى عبادك قال فأوحى الله إليه أن يا موسى أن أذهب فما أحببت أن يأتيه عبادى إليك فأنه إليهم .

٣٤٨ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى حدثنا هاشم حدثنا صالح المرى عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد أن الله عز وجل أوحى إلى موسى عليه السلام : إذا ذكرتنى فاذكرنى وأنت تنتفض أعضاؤك وكن عند ذكرى خاشعًا مطمئنًا فإذا ذكرتنى فاجعل لسانك من وراء قلبك وإذا قمت بين يدى فقم مقام العبد الحقير الذليل وذم نفسك فهى أولى بالذم وناجنى حين تناجينى بقلب وجل ولسان صادق .

٣٤٩ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى أخبرنا هاشم أخبرنا صالح عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد ، قال : قال موسى إلهى كيف أشكرك وأصغر نعمة وضعتها عندى من نعمك لا يجازى بها عملى كله قال فأوحى الله إليه أن يا موسى الآن شكرتنى.

٣٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد حدثنا الجريرى عن عبد الله بن شقيق عن كعب الأحبار أن موسى عليه السلام كان يقول فى دعائة اللهم لين قلبى بالتوبة ولا تجعل قلبى قاسيًا كالحجر .

٣٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا المنذر أنه سمع وهبًا يقول: قال الرب تبارك وتعالى لموسى ﷺ مر قومك أن ينيبوا إلى ويدعونى فى العشر يعنى عشر ذى الحجة فإذا كان اليوم العاشر فليخرجوا إلى أغفر لهم قال وهب وهو اليوم الذى طلبته اليهود فاخطؤوه وليس أصوب من عدد العرب .

٣٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان بن عيينة قال كان يحيى وعيسى عليهما السلام يأتيان القرية فيسأل عيسى عليه السلام عن شرار أهلها ويسأل يحيى عن خيار أهلها فيقال له لم تنزل على شرار الناس قال : إنما أنا طبيب أداوى المرضى.

٣٥٣ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى أخبرنا سيار حدثنا جعفر حدثنا عبد الجليل عن أبى عبد السلام عن كعب يعنى كعب الأحبار قال : أوحى الله عز وجل إلى موسى أن علم الخير وتعلمه فإنى منور لمعلم الخير ومتعلمه فى قبورهم حتى لا يستوحشوا لمكانهم.

٣٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عطاء بن أبى مروان عن أبيه عن كعب ، قال : قال موسى ﷺ يا رب أقريب أنت فأناجيك أو بعيد فأناديك قال : يا موسى أنا جليس من ذكرنى قال يا رب فإنا نكون من الحال على حال نجلك ونعظمك أن نذكرك قال وما هى قال الجنابة والغائط قال ياموسى أذكرنى على كل حال.

٣٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة أن نبى الله موسى ﷺ قال أى رب أى شىء وضعت فى الأرض أقل قال: العدل أقل ما وضعت فى الأرض .

٣٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله السلمى قال : سمعت يحيى بن سليم الطائفى عن من ذكره قال طلب موسى ﷺ من ربه تبارك وتعالى حاجة فابطأت عليه وأكدت فقال ما شاء الله فإذا حاجته بين يديه قال : يا رب أنا أطلب حاجتى منذ كذا وكذا وأعطيتنيها الآن قال: فأوحى الله إليه يا موسى أما علمت أن قولك ما شاء الله أنجح ما طلبت به الحوائج .

٣٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله السلمى سمعت يحيى بن سليم الطائفى عن من ذكره قال الكلمة التى تزجر بها الملائكة الشياطين حين يسترقون السمع ما شاء الله.

٣٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حرملة حدثنى كعب بن علقمة قال : أن موسى نبى الله ﷺ لما خرج هاربًا من فرعون قال يا رب أوصنى قال أوصيك أن لا تعدل بى شيئًا أبدًا إلا اخترتنى عليه فإنى لا أرحم ولا أزكى

---

(٣٥٤) (قال موسى يا رب أقريب أنت)

قوله : (يا موسى أنا جليس من ذكرنى) لا يصح هذا حديثا قدسيًا بهذا اللفظ ولكن روى الحاكم عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ قال الله عز وجل : (عبدى أنا عند ظنك بى وأنا معك إذا ذكرتنى) وهو حديث صحيح .

من لم يكن كذلك قال : وبما يا رب قال بأمك فإنها حملتك وهنا على وهن قال ثم ماذا يا رب قال ثم بأبيك قال ثم بماذا قال ثم إن تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لها قال ثم بماذا يا رب قال ثم إن أوليتك شيئًا من أمر عبادئُ فلا تعنهم إليك فى حوائجهم فإنك إنما تعنى روحى فإنى مبصر ومستمع مشهد ومستشهد .

زهـــد داود عليـه السلام

٣٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا أبو اليمان حدثنا أبو عياش عن عمارة بن غزية الأنصارى أنه سمع جميع بن عبيد مولى بنى المعلى يقول سمعت ثابتًا البنانى يحدث عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه قال لجبريل عليه السلام : « ما لى لم أر ميكائيل عليه السلام ضاحكًا قط قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار » .

٣٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر عن إسماعيل بن عبد الله بن أبى المهاجر أن داود النبى ﷺ كان يعاتَبُ فى كثرة البكاء فيقول ذرونى أبكى قبل يوم البكاء قبل تحريق العظام واشتعال اللحا قبل أن يؤمر بى ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.

٣٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا عبد الرحمن حدثنا الربيع بن صبيح عن الحسن ، قال : قال نبى الله داود عليه السلام: إلهى لو أن لكل شعرة منى لسانين يسبحان الليل والنهار والدهر كله ما قضيت حق نعمة .

٣٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا جابر بن زيد عن المغيرة بن عيينة ، قال : قال داود عليه السلام يا رب هل بات أحد من خلقك الليلة أطول ذكرًا لك منى فأوحى الله عز وجل إليه نعم الضفدع وأنزل الله عليه : ﴿ اعْمَلُوا آلَ دَاوُود شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُور ﴾ [سبأ : ١٣] قال يا رب كيف أطيق شكرك وأنت الذى تنعم على ثم ترزقنى على النعمة ثم تزيدنى نعمة نعمة فالنعم منك يا رب والشكر منك فكيف أطيق شكرك يا رب قال الآن عرفتنى يا داود حق معرفتنى .

٣٦٣ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عمر الجشمى أخبرنا جعفر بن سليمان

---

(٣٥٩) (مالى لم أر ميكائيل عليه السلام)

ضعيف : رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين وهى ضعيفة . وبقية رجاله ثقات . قاله الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٣٣٨٥) .

ـ وقال المنذرى فى (الترغيب) رواه أحمد من رواية إسماعيل بن عياش وبقية رواته ثقات ـ اهـ . قال الألبانى فى (صحيح الترغيب) (٣٦٦٤) : حسن لغيره .

أخبرنا الجعد قال بلغنا أن داود ﷺ قال إلهى ما جزاء من عزى حزينًا لا يريد به إلا وجهك قال جزاؤه أن ألبسه لباس التقوى قال إلهى ما جزاء من شيع جنازة لا يريد بها إلا وجهك قال جزاؤه أن تشيعه ملائكتى إذا مات وأن أصلى على روحه فى الأرواح قال إلهى ما جزاء من أسند يتيمًا أو أرملة قال جعفر قلت لأبى عثمان وهو الجعد ما أسند قال لا يريد به إلا وجهك قال جزاؤه أن أظله فى ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى قال إلهى ما جزاء من فاضت عيناه من خشيتك قال جزاؤه أم أومنه يوم الفزع الأكبر وأن أقى وجهه فيح جهنم .

٣٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا سيار أخبرنا جعفر حدثنا مالك، قال داود ﷺ اللهم اجعل حبك أحب إلى من نفسى وسمعى وبصرى وأهلى ومن الماء البارد .

٣٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار أخبرنا جعفر حدثنا الجريرى قال : بلغنا أن داود ﷺ سأل جبريل فقال : يا جبريل أى الليل أفضل قال : يا داود ما أدرى إلا أن العرش يهتز من السحر .

٣٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عبيد بن عمير أن داود عليه السلام نبت حوله روضة من دموعه فأوحى الله عز وجل إليه يا داود تريد أن أزيدك فى ملكك وولدك قال : أى رب أريد أن تغفر لى.

٣٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد أخبرنى عمر بن عبد الرحمن قال : سمعت وهب بن منبه يقول أن داود ﷺ لما أصاب الذنب لم يطعم طعامًا قط إلا ممن وجد بدموع عينيه ولم يشرب شرابًا إلا ممزوجًا بدموع عينيه .

٣٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد أخبرنى عمر بن عبد الرحمن ، قال : سمعت وهب بن منبه يقول: قال داود ﷺ رب لا صبر لى على حر شمسك فكيف صبرى على حر نارك رب لا صبر لى على صوت رحمتك يعنى الرعد فكيف صبرى على صوت عذابك .

٣٦٩ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا عبد الله بن عمر القواريرى أخبرنا عيسى بن يونس أخبرنا عمر بن سعيد عن عبد الله بن أبى مليكة قال : قال داود النبى ﷺ : إلهى لا تجعل لى أهل سوء فأكون رجل سوء .

٣٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد أخبرنى عمر بن عبد الرحمن بن دربه قال : بلغنى أنه كان من دعاء داود عليه السلام اللهم لا تفقرنى فأنسى

ولا تغنني فأطغى .

٣٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت أبا عمران الجوني وقرأ هذه الآية : ﴿ وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ (٢١) إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ ﴾ [ص : ٢١] . قال تسوروا على داود ففزع منهم ﴿قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَىٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ ﴾ [ص : ٢٢] فقال لهما اجلسا مجلس الخصم فجلسا مجلس الخصم فقال لهما قصا فقال أحدهما ﴿ إِنَّ هَٰذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ [ص : ٢٣] قال فعجب داود ﴿ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَىٰ نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ﴾ [ص : ٢٤] قال فأغلظ له أحدهما وقال يا داود إنك لأهل أن يقرع رأسك بالعصا وارتفعا فعرف داود دإنما وبخ بذنبه قال فسجد مكانه أربعين يومًا وليلة لا يرفع رأسه إلا إلى صلاة فريضة حتى يبس وقرحة جبهته وقرحت كفاه وركبتاه قال فأتاه ملك فقال يا داود إنى رسول ربك إليك وإنه يقول لك ارفع رأسك فقد غفرت لك فقال فميف يا رب وأنت حكم عدل وأنت ديان الدين لا يتجوز عنك ظلم ظالم كيف تغفر لى ظلامة الرجل قال فترك ما شاء الله ثم أتاه ملك آخر فقال يا داود إنى رسول ربك إليك وإنه يقول لك أنك تأتينى يوم القيامة أنت وابن صوريا تختصمان إلى فأقضى له عليك ثم اسألها إياه فيهبها لى ثم أعطيه من الجنة حتى يرضى ثم أغفرها لك قال الآن أعلم يا رب أنك قد غفرت لى .

٣٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان أخبرنا عبد الرحمن بن بوذرية قال : فى زبور آل داود ثلاثة أحرف طوبى لمن لم يسلك سبيل الخاطئين وطوبى لمن لم يأتمر بأمر الظالمين وطوبى لمن لم يجالس البطالين .

٣٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا عمرو بن سليمان حدثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن ،قال : داود عليه السلام إلهى أى رزق أطيب قال ثمرة يدك يا داود .

٣٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان بن عيينة عن عطاء بن السائب ، قال : سمعت أبا عبد الله الجدلى قال أوحى الله عز وجل إلى داود يا داود أحبنى وأحب من يحبنى ويحبب إلى عبادى قال : يا رب كيف هذا أحبك وأحب من يحبك فكيف أحببك إلى عبادك قال ك تذكرنى فلا تذكر إلا حسنًا .

٣٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا صالح عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد عن مسلمة أن داود النبى ﷺ قال : إلهى كيف لى أن

أشكرك وأنا لا أصل إلى شكرك إلا بنعمتك فأوحى الله إليه يا داود ألست تعلم أن الذى بك من النعم منى قال : بلى أى رب قال : فإنى أرضى بذلك منك شكرًا .

٣٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا هاشم أخبرنا صالح عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد أن الله تبارك وتعالى أوحى إلى داود عليه السلام يا داود أنذر عبادى الصديقين فلا يعجبن بأنفسهم ولا يتكلن على أعمالهم فإنه ليس أحد من عبادى أنصبه للحساب وأقيم عليه عدلى إلا عذبته من غير أن أظلمه وبشر الخطائين أنه لا يتعاظمنى ذنب أن أغفره وأتجاوز عنه .

٣٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا هاشم أخبرنا صالح عن أبى عمران الجونى عن أبى الجلد أن داود النبى ﷺ أمر مناديًا فنادى الصلاة جامعة فخرج الناس وهم يرون أنه سيكون منه يومئذ موعظة وتأديب ودعاء فلما وافى مكانه قال: اللهم اغفر لنا. وانصرف فاستقبل آخرِ الناس أوائلهم قالوا ما لكم قالوا أن نبى الله عليه السلام إنما دعا بدعوة واحدة ثم انصرف قالوا سبحان الله كنا نرجو أن يكون هذا اليوم يوم عبادة ودعاء وموعظة وتأديب فما دعا إلا بدعوة واحدة قلوا فأوحى الله إليه أن أبلغ عنى قومك فإنهم قد استقلوا دعاءك إنى من أغفر له أصلح له أمر آخرته ودنياه .

٣٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح ومحمد بن جعفر حدثنا عوف عن خالد قال محمد : حالد بن ثابت الربعى قال وجدت فاتحة الزبور الذى يقال له زبور داود عليه السلام أن رأس الحكمة خشية الرب عز وجل .

٣٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريرى عن أبى السليل ، قال : كان داود النبى عليه السلام يدخل المسجد فينظر أغمض حلقه من بنى إسرائيل إليهم ثم يقول مسكين بين ظهرانى مساكين .

٣٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا عبد الرزاق حدثنا سفيان عن الأعمش قال: قال ابن عباس رضى الله عنه: أوحى الله عز وجل إلى داود قل للظلمة لا يذكرونى فإن حقًا على أن أذكر من ذكرنى وإن ذكرى إياهم أن ألعنهم .

٣٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن محمد حدثنا مروان حدثنا أيوب الفلسطينى قال : مكتوب فى مزامير داود عليه السلام تدرى لمن أغفر من عبادى قال : لمن يا رب قال للذى إذا أذنب ذنبًا ارتعدت لذلك مفاصله ذاك الذى أمر ملائكتى أن لا تكتب عليه ذلك الذنب .

٣٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه ، قال : كان داود عليه السلام يصنع القفة من الخوص وهو على المنبر ثم يبعث بها إلى السوق فيبيعها ثم يأكل ثمنها .

زهد موسى عليه السلام

٣٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثني عبد الله بن أبي عاصم أنبأني أنه سمع وهب بن منبه يقول: إن الله تبارك وتعالى أوحى إلى موسى عليه السلام : أن قومك يبنون لي البيوت ويقربون لي القربان وإني لا أسكن البيوت ولا آكل اللحم ولكن آية بيني وبينهم أن يعدلوا بين الغني والمسكين والآية بيني وبينهم إذا أرضوا المساكين فقد رضيت وإذا أسخطوهم سخط .

٣٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثني عبد الله بن بجير أنبأني قال : سمعت وهب بن منبه يقول: إن موسى قال لبني إسرائيل ايتوني بخيركم رجلاً فأتوه برجل فقال أنت خير بني إسرائيل قال كذلك يزعمون قال اذهب فأتني بشرهم قال فذهب فجاء وليس معه أحد فقال جئتني بشرهم قال أنا ما أعلم من أحد منهم ما أعلم من نفسي قال أنت خيرهم .

٣٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن خالد حدثني عبد الله بن بجير قال : سمعت وهب بن منبه يقول قال موسى عليه السلام: أي رب أي عبادك أحب إليك قال من أذكر برؤيته قال رب أي عبادك أحب إليك قال : الذين يعودون المرضى ويعزون الثكلى ويشيعون الهلكى .

٣٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا جعفر أخبرنا ثابت ، قال : لما مات موسى ابن عمران عليه السلام جالت الملائكة في السموات يقولون مات موسى فأي نفس لا تموت .

٣٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا قران بن تمام عن عثمان بن الأسود عن عطاء ، قال : طاف موسى بالبيت وبين الصفا والمروة وهو يقول اللهم لبيك فأجابه ربه تبارك وتعالى لبيك يا موسى ها أنذا لديك وعليه جبة قطوانية وقال قران مرة وهو في عباءة قطوانية

٣٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت

---

(٣٨٨) (مررت ليلة أسرى بي موسى عليه السلام)

صحيح : ورواه مسلم (٤١٢) وأحمد والنسائي عن أنس (ص.ج٥٨٦٥) .

وسليمان التيمى عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال : مررت ليلة أسرى بى بموسى عليه السلام عند الكثيب الأحمر وهو قائم يصلى فى قبره » .

٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار قال : قال موسى ﷺ يا رب من أهلك الذين تظلهم فى ظل عرشك قال : هم البرية أيديهم الطاهرة قلوبهم الذين يتحابون بجلالى الذين إذا ذكرت ذكروا بى وإذا ذكروا ذكرت بذكرهم الذين يسبغون الوضوء فى المكارة وينيبون إلى ذكرى كما ينيب النسور إلى وكورها ويكلفون بحبى كما يكلف الصبى بحب الناس ويغضبون لمحارمى إذا استحلت كما يغضب النمر إذا حرب .

٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا شيبان حدثنا جعفر عن عمران أبى الهذيل أنه سمع وهب بن منبه يقول بلغنا أن الله تبارك وتعالى قال لموسى عليه السلام:١٠٩. يا موسى وعزتى وجلالى لو أن النفس التى قتلت أقرت لى طرفة عين إنى لها خالق أو رازق لأذقتك فيها طعم العذاب وإنما عفوت عنك أمرها أنها لم تقر لى طرفة عين أنى لها خالق أو رازق .

٣٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر عن عمران القصير ، قال: قال موسى بن عمران أى رب أين أبغيك قال : ابغنى عند المنكسرة قلوبهم إنى أدنوا منهم كل يوم باعًا ولولا ذلك لا نهدموا .

حكمة عيسى عليه السلام

٣٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام الدستوائى قال : إن فى حكمة عيسى ابن مريم عليه السلام تعملون للدنيا وأنتم ترزقون فيها بغير عمل ولا تعملون للآخرة وأنتم لا ترزقون فيها إلا بالعمل ويحكم علماء السوء الأجر تأخذون والعمل تضيعون توشكون أن تخرجوا من الدنيا إلى ظلمة القبور وضيقها والله عز وجل نهاك عن المعاصى كما أمركم بالصوم والصلاة فكيف يكون من أهل العلم من دنياه أثر عنده من آخرته وهو فى الدنيا أفضل رغبة كيف يكون من أهل العلم من مسيره إلى آخرته وهو مقبل على دنياه وما يضره أشهى إليه مما ينفعه كيف يكون من أهل العلم من سخط رزقه واحتقر منزلته وهو يعلم أن ذلك من علم الله عز وجل وقدرته كيف يكون من أهل العلم من اتهم الله سبحانه فى إصابته كيف يكون من أهل العلم من طلب الكلام ليحدث به ولم يطلبه ليعمل به .

٣٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت البنانى قال: بلغنا أن إبليس ظهر ليحيى بن زكريا عليهما السلام فرأى عليه معاليق من كل شىء فقال له ما هذه المعاليق التى أراها عليك قال هذه الشهوات التى أصيب بها بنى آدم فقال له يحيى عليه السلام هل لى فيها شىء قال : لا قال فهل تصيب منى شيئًا قال : ربما شبعت فثقلناك عن الصلاة والذكر قال هل غير ذا قال لا قال لا جرم والله لا أشبع أبدًا.

٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسين قال: إن يحيى وعيسى عليهما السلام التقيا فقال له عيسى استغفر لى أنت خير منى فقال له يحيى استغفر لى أنت خير منى قال له عيسى أنت خير منى سلمت على نفس وسلم الله عليك فعرف الله عز وجل فضلهما .

٣٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا جرير عن يعقوب عن جعفر عن سعيد بن جبير ، قال : لما قتل يحيى عليه السلام قال بعض أصحابه لصاحب له ابعث إلى بقميص نبى الله يحيى اشمه فإنى قد عرفت أنى مقتول قال : فبعث به إليه فإذا سداه ولحمته ليف.

٣٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان عن أبى سنان عن أبى الهذيل ، قال: أتى عيسى عليه السلام برجل قد زنا فأمرهم برجمه وقال لهم لا يرجمه رجل عمل عمله فألقوا الحجارة من أيديهم إلا يحيى بن زكريا عليهما السلام .

٣٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الوليد بن شجاع بن الوليد حدثنا ابن المبارك عن معمر، قال : قال الصبيان ليحيى بن زكريا عليهما السلام اذهب بنا نلعب قال: وللعب خلقنا .

٣٩٨ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى أخبرنا عبد الرزاق حدثنا عبد الصمد بن معقل، قال : سمعت وهب بن منبه يقول نادى مناد من السماء أن يحيى بن زكريا سيد من ولدت النساء وأن جورجيس سيد الشهداء .

٣٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن يحيى بن جعدة عن النبى ﷺ قال : لم يهم يحيى بن زكريا بخطيئة ولا حاك فى صدره امرأة .

٤٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا الفضل عن الحسن قال لقمان لابنه يا بنى لا تأكل شبعًا فوق شبع فإنك إن تلقه بنبذه للكلب خير لك من ذلك.

٤٠١ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى حدثنا يزيد حدثنا أبو أمية بن فضالة قال: سمعت

---

(٤٠١) (أن أنظر إلى من هو أسفل منى) صحيح : قال الهيثمى فى ـ(مجمع الزوائد) (٣/٩٣) : (رواه الطبرانى فى الكبير والصغير بنحوه وأظنه رواه أحمد وله طريق تأتى فى مواصفها إن شاء=

محمد بن واسع يقول قال أبو ذر أوصانى خليلى بسبع « أن أنظر إلى من هو أسفل منى ولا أنظر إلى من هو فوقى وأن أحب المساكين وأدنو منهم وأن أقول بالحق وإن كان مرًا وأن لا أسأل أحدًا شيئًا وأن أصل رحمى وإن أدبرت وأن لا أخاف فى الله لومة لائم وأن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله » .

٤٠٢ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى أخبرنا أبو بكر الحنفى حدثنا عبد الحميد بن جعفر الأنصارى حدثنى الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام أن أمة الله فاطمة بنت حسين حدثته أن رسول الله ﷺ قال : « إن من شرار أمتى الذين غذوا

= الله . ورجاله ثقات إلا أن الشعبى لم أجد له سماعا من أبى ذر) أهـ] ومثله ذكر المنذرى فى ترغيبه وقال الألبانى فى صحيح الترغيب (٨١١) لم يروه أحمد من هذا الوجه وإنما رواه من وجهين آخرين وقال أيضًا فى (المجمع) (٧/ ٢٦٥) : (رواه الطبرانى فى الصغير والكبير بنحوه وزاد : وأن لا أسأل الناس شيئًا) ورجاله رجال الصحيح غير سلام أبى المنذر وهو ثقة ورواه البزار أ.هـ . وقال أيضًا : (٨/ ١٥٤) : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير فى حديث طويل والبزار ورجال الطبرانى رجال الصحيح غير سلام ابن المنذر وهو ثقة) أ . هـ .

ـ أقول الحديث صحيح : وقد صححه الألبانى فى (السلسة الصحيحة) برقم (٢١٦٦) وصحيح الترغيب (٨١١) ، (٣١٩٥) .

(٤٠٢) (إن من شرار أمتى الذين غذوا بالنعيم) حسن : رواه ابن أبى الدنيا فى (ذم الغيبة) والبيهقى فى (الشعب) عن فاطمة الزهراء وحسنه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٣٧٠٥). وقال الألبانى فى (الصحيحة) (١٨٩١) : (قلت : وهذا إسناد جيد رجاله موثقون إلا أنه مرسل فاطمة بنت الحسين . روت عن أبيها الحسين بن على وجدتها فاطمة الزهراء . مرسل وله شاهد مرسل أيضًا . فقال ابن المبارك فى (الزهد) رقم (٧٥٨) أخبرنا الأوزاعى عن عروة بن رويم قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره . قلت : وهذا مرسل صحيح الإسناد وقد روى موصولا فأخرجه الحاكم (٣/ ٥٦٨) من طريق أحرم بن حوشب ثنا إسحاق بن واصل الضبى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين قال : قلنا لعبد الله بن جعفر بن أبى طالب حدثنا ما سمعت من رسول الله ﷺ . . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : فذكر أحاديث هذا أحدها . وزاد (ويركبون من الدواب ألوانا) وسكت الحاكم عنه فتعقبه الذهبى بقوله : (قلت : أظنه موضوعا فإسحاق متروك وأحرم منهم بالكذب) وذكر فى ترجمة إسحاق من (الميزان) أنه من الهلكى وأن من بلاياه هذا الحديث وأنه من رواية أحرم وليس بثقة . لكن نقل المناوى عن الحافظ العراقى أنه قال : (ورواه أبو نعيم من حديث عائشة بإسناد لا بأس به) أ هـ .

ـ قلت : ثم ذكر الألبانى عدة طرق للحديث : منها حديث أبى أمامة عند الطبرانى فى الكبير وحديث أبى هريرة عند النجارى فى الأدب المفرد والبزار ـ وقد حسن حديث أبى أمامة وحديث عبد الله بن جعبز فى (صحيح الترغيب ٢١٤٩ ، ٢١٥٠) حسنهما لغيرهما . وانظر : جمع الزوائد (٩/ ١٧٠) .

بالنعيم الذين يطلبون ألوان الطعام وألوان الثياب يتشادقون بالكلام » .

٤٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل حدثنا ابن عون عن محمد أن النبي ﷺ دخل على بلال رحمه الله فرأى عنده صبراً من تمر فقال له : « ما هذا » ؟ قال هذا تمر أدخرته قال : « أفما تخاف أن يكون له بخار في نار جهنم أنفق بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالاً » .

٤٠٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا محمد بن مسلم أخبرنا عثمان بن عبد الله بن أوس عن سليمان بن هرمز عن عبد الله بن عمر وقال : إن أحب شيء إلى الله عز وجل الغرباء قال : قيل وما الغرباء قال الفرارون بدينهم يجمعون إلى عيسى عليه السلام يوم القيامة .

٤٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو موسى الأنصاري أخبرنا الوليد عن شعبة بن عبد العزيز أو غيره قال : كان من دعاء داود عليه السلام سبحان مستخرج الشكر بالعطاء ومستخرج الدعاء بالبلاد .

٤٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو عبد الله السلمي حدثنا يمان بن عدي حمصي عن الأوزاعي ، قال : أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام يا داود ألا أعلمك عملين إذا عملت بهما ألفت بهما وجوه الناس إليك وبلغت بهما رضاي قال : بلى يا رب قال احتجر فيما بيني وبينك بالورع وخالط الناس بأخلاقهم .

٤٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي أخبرنا شجاع بن الوليد عن ليث بن عرار عن محمد بن جحادة قال : أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام أنه الظالمين عن ذكري وعن قعود في مساجدي فإني جعلت على نفسي أو آليت على نفسي أن من ذكرني ذكرته وأن الظالم إذا ذكرني لعنته .

زهد إبراهيم الخليل ﷺ

٤٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد أخبرنا جعفر حدثنا أبو عمران عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن كعب قال : إن إبراهيم عليه الصلاة والسلام قال: يا رب إنه ليحزني أن لا أرى أحداً في الأرض يعبدك غيري فأنزل الله عز وجل إليه ملائكة

(٤٠٣) (أفما تخاف أن يكون له بخار في النار) صحيح : رواه البزار والطبراني وإسنادهما حسن (كذا في المجمع (١٠/٢٤١) وله طرق . أنظرها هناك . وعزاه الألباني في (صحيح الجامع) (١٥١٢) إلى البزار عن بلال وعن أبي هريرة وإلى الطبراني عن ابن مسعود . وقال : صحيح . وانظر صحيح الترغيب (٩٣٣) والحديث رواه الطبراني في الكبير (١/ ٢٤٢) و (١٠/ ١٥٥) وأبو يعلى في مسنده (١٠/ ٤٣٠) .

يصلون معه .

٤٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد أخبرنا جعفر أخبرنا أبو عمران عن عبد الله بن رباح عن كعب ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ﴾ [هود : ٧٥] قال : كان إذا ذكر النار قال : أواه أواه من النار .

٤١٠ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا الصلت بن مسعود حدثنا حماد بن زيد حدثنا جعفر الضبعى عن ابن أبى مليكة قال : لما توفى إبراهيم عليه السلام لقى الله عز وجل فقيل له يا إبراهيم كيف وجدت الموت قال : يا رب وجدت نفسى تنزع بالبلاء فقيل فقد هونا عليك .

٤١١ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبو عبد الله السلمى ، قال : سمعت يحيى بن سليم عمن ذكره قال كان يعقوب أكرم أهل الأرض على ملك الموت قال وإن ملك الموت عليه السلام استأذن ربه تبارك وتعالى فى أن يأتى يعقوب فأذن له فجاءه فقال له يعقول يا ملك الموت اسألك بالذى خلقك أو بالذى سأله هل قبضت نفس يوسف فيمن قبضت من النفوس قال : لا قال له ملك الموت يا يعقوب ألا أعلمك كلمات أو قال شيئًا قال بلى قال قل يا ذا المعروف الذى لا ينقطع أبدًا ولا يحصيه غيرك قال فدعا بها يعقوب فى تلك الليلة فلم يطلع الفجر حتى طرح القميص على وجهه فارتد بصيرًا .

٤١٢ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنى أبو عبد الله السلمى أخبرنا روح بن عبادة عن قزعة بن سويد عن أبى عبد الله مؤذن الطائف قال : جاء جبريل إلى يوسف ﷺ فقال يا يوسف اشتد عليك الحبس قال نعم قال قل اللهم اجعل لى من كل ما أهمنى وكربنى من أمر دنياى وأمر آخرتى فرجًا ومخرجًا وارزقنى من حيث لا أحتسب واغفر لى ذنبى وثبت رجائى واقطعه عمن سواك حتى لا أرجو أحدًا غيرك .

٤١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن سليمان يعنى التيمى عن أبى عثمان قال : أرسل على إبراهيم أسدان قد جوعا فلحسانه وسجدا له .

٤١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عبد الله بن فلفل رجل من آل أبى ليلى عن على عليه السلام فى قوله تبارك وتعالى : ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء : ٦٩] قال لولا أنه قال وسلامًا لقتله بردها .

٤١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن على عليه السلام قال: أول من يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام قبطية ثم يكسى النبى ﷺ حلة حبرة وهو على يمين العرش.

٤١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله القواريرى حدثنا معلى يعنى ابن هشام حدثنى

أبى عن عامر الأحول عن عبد الملك بن عامر عن نوف البكالى ، قال : قال إبراهيم عليه السلام يا رب إنه ليس فى الأرض أحد يعبدك غيرى فأنزل الله سبحانه ثلاثة آلاف ملك فأمهم ثلاثة أيام .

٤١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد أخبرنا أبو هلال ، وحدثنا عبد الله حدثنا شيبان أخبرنا أبو هلال حدثنا بكر قال لما ألقى إبراهيم ﷺ فى النار جأرت عامة الخليقة إلى ربها فقالوا يا رب خليلك يلقى فى النار فأذن لنا حتى نطفىء عنه قال : هو خليلى ليس لى فى الأرض خليل غيره وأنا ربه ليس له رب غيرى فإن استغاث بكم فأغيثوه وإلا فدعوه قال : فجاء ملك القطر فقال يا رب خليلك يلقى فى النار فأذن لى أن أطفىء عنه بالقطر فقال هو خليلى ليس فى الأرض خليل غيره وأنا ربه ليس له رب غيرى فإن استغاثك فأغثه وإلا فدعه فلما أُلقِيَ فِي النار دعا ربه بدعاء نسيه أبو هلال قال : فقال الله عز وجل : ﴿يا نَارُ كُونِي بَرْداً وَسَلاماً عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ﴾ [الأنبياء : ٦٩] قال فبردت يومئذ على أهل المشرق والمغرب فلم ينضج منها كراع .

٤١٨ ـ حدثنا عبد الله أنبأنا الليث بن خالد أبو بكر البلخى حدثنا محمد بن ثابت العبدى عن موسى بن أبى بكر عن سعيد بن جبير ، قال : لما رأى إبراهيم عليه السلام فى المنام ذبح إسحاق سار به من منزله إلى المنحر مسيرة شهر فى غداة واحدة فلما صرف عنه الذبح وأمر بذبح الكبش ذبحه ثم راح به رواحًا إلى منزله فى عشية واحدة مسيرة شهر هونت له الأودية والجبال .

---

(٤١٨) (لما رأى إبراهيم عليه السلام فى المنام ذبح) الصحيح ثابت : أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام والأدلة على ذلك كثيرة ذكر جملة منها الحافظ ابن كثير رحمه الله . وقد ذهب بعض السلف إلى أن الذبيح هو إسحاق وهو قول خطأ يرده ظاهر القرآن والنظر الصح .

ـ وقد رويت أحاديث لا تصح فى تقيين أن الذبيح هو إسحاق : منها ما رواه البزار عن العباس بن عبد المطلب عن النبى ﷺ قال : (الذبيح إسحاق) قال الهيثمى فى (المجمع (٨/٢٠٢) وفيه مبارك بن فضالة وقد ضعفه الجمهور عزاه الألبانى فى (ضعيف الجامع) (٣٠٥٩) إلى الدارقطنى فى الأفراد عن ابن مسعود والى البزار ابن مردويه عن العباسى ـ وإلى ابن مردويه عن أبى هريرة وقال الألبانى موضوع . وكذا قال فى (الضعيفه) (٣٣٢) وقال ابن كثير فى (البداية) (١/٢١٦) : (وأجلهما الذى هو الذبيح على الصحيح إسماعيل بكر إبراهيم الخليل من هاجر القبطية المصرية عليها السلام من العظيم الجليل . ومن قال : إن الذبيح هو إسحاق فإنما تلقاه من نقله بنى إسرائيل الذين بدلوا وحرفوا وأولوا التوراة والإنجيل وخالفوا ما بأيديهم فى هذا من التنزيل . فإن إبراهيم أمر بذبح ولده البكر وفى رواية (الوحيد) وأيا ما كان فهو إسماعيل بنص الدليل . ففى نص كتابهم أن إسماعيل ولد ولإبراهيم من العمر ست وثمانون سنة وإنما ولد إسحاق بعد مضى مائة سنة من عمر الخليل فإسماعيل هو البكر لا محالة وهو الوحيد صورة ومعى على كل حالة . .) إلخ

زهد يوسف عليه السلام (*)

٤١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا إسماعيل أنبأنا يونس عن الحسن ، قال : قال نبي الله ﷺ رحم الله يوسف لولا كلمته ما لبث في السجن طول ما لبث قوله اذكرني عند ربك ثم يبكي الحسن ويقول ونحن إذا نزل بنا أمر فزعنا إلى الناس .

٤٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا إسماعيل أخبرنا يونس عن الحسن ، قال: قال نبي الله ﷺ : « رحم الله يوسف لو أنا جاءني الرسول بعد طول السجن لأسرعت لإجابة » .

٤٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا إسماعيل عن يونس ، قال : قال الحسن ألقي يوسف في الجب وهو ابن سبع عشرة سنة فكان في العبودية وفي السجن وفي الملك ثمانين سنة ثم جمع له شمله فعاش ثلاثًا وخمسين سنة .

٤٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى بن جابر عن يزيد بن ميسرة قال : كان طعام يحيى بن زكريا عليهما السلام الجراد وقلوب الشجر وكان يقول من أنعم منك يا يحيى طعامك الجراد وقلوب الشجر.

٤٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا إبراهيم بن خالد حدثني عمر بن عبيد أنه

---

(٤١٩) (رحم الله يوسف لولا كلمته ما لبث) حسن لغيره . وإن كان مرسلا . وقد روى نحوه موصولا عن أبي هريرة رواه أحمد (٢/ ٣٣٢) وابن جرير في تفسيره (١٢/ ١٣٩) والطحاوي في (المشكل) (١/ ١٣٦) والحاكم (٢/ ٥٦١) وقال : صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبي ، وابن حبان (١٧٤٧) من طريق الفضل بن الحباب الجمحي : حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله به عن محمد بن عرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة لفظ ابن حبان هو الذي ساقه المصنف هنا لكن قال ابن كثير في (البداية) (١/ ٢٣٤) : فإنه حديث منكر من هذا الوجه ومحمد بن عمرو بن علقمة له أشياء ينفرد بها وفيها نظارة وهذه النقطة من أنكرها وأشدها والذي في الصحيحن يشهد بغلطها والله أعلم أ . هـ . قال الألباني في (الصحيحة) (١٨٦٧) : (ويحتمل عندى أن تكون النكارة من شيخ ابن حبان : الفضل بن الحباب . فإن فيه بعض الكلام . .) إ هـ . والحاصل : أن الحديث سنده صحيح إلى الحسن . لكن أرسله الحسن البصري فقد يتقوى هذا المرسل بالمرفوع عند ابن حبان عن أبي هريرة فيكون حسنا لغيره على أقل الأحوال والله أعلم .

(٤٢٠) (رحم الله يوسف لو أنا جاء في الرسول) صحيح مرسل وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٢/ ١٣٩) من طريق ابن إسحاق عن رجل عن أبي الزناد بلفظ (يرحم الله يوسف إن كان ذا أناة . لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل إليَّ لخرجت سريعا . إن كان لحليما ذا أناة) . قال الألباني في (الصحيحة) (٤/ ٤٨٥) : وهذا إسناد ظاهر الضعف . . وذكره في (ضعيف الجامع) (٣١١٩) وزاد عزوه إلى ابن سردويه ـ عن أبي هريرة . والحاصل : أن الحديث هنا في الزهد : سنده صحيح مرسل ورفعه لا يصح .

سمع وهب بن منبه يقول إن الله عز وجل فتح السموات لحزقيل حتى نظر إلى العرش أو كما قال فقال حزقيل سبحانك ما أعظمك يا رب فقال الله إن السموات والأرض لم تطق أن تحملني وضقن من أن تسعنى وسعنى قلب المؤمن الوارع اللين .

٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا محمد بن أبى المقدمى حدثنا سلام بن أبى الصهباء أخبرنا ثابت عن أنس ، قال : أوحى الله عز وجل إلى يوسف من استنقذك من القتل إذ هم إخوتك أن يقتلوك ، قال : أنت يا رب قال فمن استنقذك من الجب إذ ألقوك فيه قال أنت يا رب قال فما لك ذكرت آدميًا ونسيتني قال : كلمة تكلم بها لسانى قال : فوعزتى لأخلدنك السجن بضع سنين .

٤٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن عبد السلام حدثنى عبد الصمد بن معقل حدثنى وهب بن منبه أن حزقيل كان فيمن سبا بخت نصر مع دانيال ببيت المقدس فزعم حزقيل أنه كان نائمًا على شاطىء الفرات فأتاه ملك وهو نائم فأخذ برأسه فاحتمله حتى وضعه فى خزانة بيت المقدس قال : فرفعت رأسى إلى السماء فإذا السموات منفرجات دون العرش قال : فبدا لى العرش ومن حوله فنظرت إليهم من تلك الفرجة فإذا العرش إذ نظرت إليه مظلاً على السموات والأرض وإذا نظرت إلى السموات والأرض رأيتهن معلقات ببطن العرش وإذا الحملة أربعة من الملائكة لكل ملك منهم أربعة وجوه وجه إنسان ووجه نسر ووجه أسد ووجه ثور فلما أعجبنى ذلك منهم نظرت إلى أقدامهم فإذا هم فى تخوم الأرض على عجل تدور لها أعين قال وإذا ملك قائم بين يدى العرش له ستة أجنحة لها لون كلون فرع لم يزل ذلك مقامه منذ خلق الله عز وجل الخلق إلى أن تقوم الساعة فإذا هو جبريل قال : وإذا ملك أسفل من ذلك أعظم شيء رأيته من الخلق قال فإذا هو ميكائيل وهو خليفة على ملائكة السماء وإذا ملائكة يطوفون بالعرش منذ خلق الله عز وجل الخلق إلى أن تقوم الساعة يقولون قدوس قدوس ربنا الله الذى ملأت عظمته السموات والأرض وإذا ملائكة أسفل من ذلك لكل ملك منهم ستة أجنحة جناحان يستر بهما وجهه من النور وجناحان يغطى بهما جسده وجناحان يطير بهما وإذا هم الملائكة المقربون قال : وإذ ملائكة أسفل من ذلك منهم الساجد ومنهم القائم لم يزالوا كذلك منذ خلق الله الخلق إلى أن تقوم الساعة قال : وإذا ملائكة أسفل من ذلك سجود منذ خلق الله الخلق إلى أن ينفخ فى الصور رفعوا رؤوسهم فإذا نظروا إلى العرش قالوا سبحانك ما كنا نقدرك حق قدرك ثم رأيت العرش تدلى من تلك الفرجة فكان قدرها ثم أقضى بى إلى ما بين السماء والأرض وكان ملء ما بينهما ثم دخل من باب الرحمة فكان قدره ثم أفضى بى إلى المسجد فكان قدره ثم وقع على الصخرة فكان قدرها قال : يا ابن آدم قال : فصعقت وسمعت صوتًا لم أسمع مثله قط قال فذهبت أقدر ذلك الصوت فإذا قدره كعسكر اجتمعوا فأجلبوا بصوت واحد وكيفية اجتمعت فتدافعت ولقى بعضها بعضًا

أو هو أعظم من ذلك قال : حزقيل فلما صعقت قال : أنعشوه فإنه ضعيف خلق من ضعف ثم قال اذهب إلى قومك فأنت طليعتي عليهم كطليعة الجيش من دعوته منهم فأجابك واهتدى بهداك فلك مثل أجره ومن غفلت عنه حتى يموت ضلالً فعليك مثل وزره لا يخفف ذلك من أوزارهم شيئًا قال : ثم عرج بالعرش واحتملت حتى رددت إلى شاطىء الفرات فبينا أنا نائم على شاطىء الفرات إذ أتانى ملك فأخذ فأخذ برأسى فاحتملنى حتى أدخلنى جنب بيت المقدس فإذا أنا بحوض ماء لا يجوز قدمى قال : ثم أفضيت منه إلى الجنة فإذا شجرها على شطوط أنهارها وإذا هو شجر لا يتناثر ورقه ولا يفنى ثمره وإذا فيه الطلع والغض والينيع والقطيف قال : قلت فما لباسها قال هو ثياب كنبات الجوز ينفلق عن أى لون شاء صاحبه قلت ما أزواجها قال فعرضن على فذهبت لأقيس حسن وجوههن فإذا هن لو جمع الشمس والقمر كان وجه إحداهن أضوء منهما وإذا لحم إحداهن لا يوارى عظمها وإذا عظمها لا يوارى مخها وإذا هى إذا نام عنها صاحبها استيقظ وهى بكر قال فعجبت من ذلك قال حزقيل فقيل لى أتعجب من هذا قال قلت وما لى لا أعجب قال فإنه من أكل من هذه الثمار التى رأيت خلد ومن تزوج من هذه الأزواج انقطع عنه الهم والحزن قال : ثم أخذ برأسى فردنى إلى حيث كنت قال حزقيل فبينا أنا نائم على شاطىء الفرات إذ أتانى ملك فأخذ برأسى فاحتملنى حتى وضعنى فى بقاع من الأرض قد كانت معركة وإذا فيه عشرة آلاف قتيل قد بددت الطير والسباع لحومهم وفرقت بين أوصالهم ثم قال لى أن قومًا يزعمون أنه من مات منهم أو قتل فقد انفلت منى وذهبت عنه قدرتى فادعهم قال : حزقيل فدعوتهم فإذا كل عظم قد أقبل إلى مفصله الذى منه انقطع ما الرجل بصاحبه بأعرف من العظم بمفصله الذين فارقه حتى أم بعضها بعضًا ثم نبت عليها اللحم ثم نبتت العروق ثم انبسطت الجلود وأنا أنظر إلى ذلك ثم قال ادع لى أرواحهم قال : حزقيل فدعوتها قال فإذا كل روح قد أقبل إلى جسده الذى فارق قال فلما جلسوا قال سلهم فيما كنتم قالوا إنا لما متنا وفارقتنا الحياة لقينا ملكًا يقال له ميكائيل فقال هلموا أعمالكم وخذوا أجوركم كذلك سنتنا فيكم وفيمن كان قبلكم وفيمن هو كائن بعدكم قال فنظر فى أعمالنا فوجدونا نعبد الأوثان فسلط الدود على أجسادنا وجعلت الأرواح تأله وسلط الغم على أرواحنا وجعلت أجسادنا تأله فلم نزل كذلك نعذب حتى دعوتنا ثم احتملنى فردنى حيث كنت .

٤٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن أبى أبزى ، قال : قال داود نبى الله ﷺ كان أيوب أصبر الناس وأحلم الناس وأكظمه للغيظ .

٤٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو أحمد عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن أبزى قال : كان داود نبى الله ﷺ أصبر الناس وأحلمهم وأكظمهم

للغيظ .

٤٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا أبو المغيرة حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال: قال داود النبى عليه السلام رب كيف أسعى لك فى الأرض بالنصيحة قال تكثر ذكرى وتحب من أحبنى من أبيض وأسود وتحكم للناس كما تحكم لنفسك وتجتنب فراش الغيبة .

٤٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن حبيب ، قال : مر رجل على يعقوب نبى الله ﷺ وقد سقط حاجباه على عينيه وقد رفعهما بخرقة فقال يا نبى الله ما بلغ بك ما أرى قال طول الزمان وكثرة الأحزان فأوحى الله إليه يا يعقوب تشكونى قال رب خطيئة فاغفرها .

٤٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد المكى حدثنا عبد الله بن رجاء عن هشام عن الحسن ، قال : بكى يعقوب على يوسف ثمانين سنة وكان أكرم أهل الأرض يومئذ على الله عز وجل .

٤٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان بن عيينة عن فضيل يعنى ابن عياض عن هشام عن الحسن قال : كان بين الرؤيا والتأويل ثمانون سنة .

٤٣٢ ـ حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبى إبراهيم بن عقيل بن معقل بن منبه قال: حدثنى أبى عن وهب بن منبه أن الله سبحانه أعطى موسى عليه السلام نورًا فقال له هارون هبه لى يا أخى فوهبه ثم أعطاه هارون ابنيه وكان فى بيت المقدس آنية يعظمها الأنبياء والملوك من بعدهم فكانا يسقيان فى تلك الآنية الخمر فنزلت نار من السماء فاختطف ابنى هارون فصعدت بهما ففزع هارون لذلك فهم مسعيًا موجهًا إلى السماء بالدعاء والتضرع فأوحى الله عز وجل إلى هارون هكذا أفعل بمن عصانى من أهل طاعتى فكيف أفعل بمن عصانى من أعل معصيتى .

٤٣٣ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى على بن ثابت الجزرى أبو الحسن حدثنى الوليد بن عمرو ، قال : بلغنى أنه مكتوب فى التوراة ابن آدم حرك يديك أفتح لك بابًا من الرزق وأطعنى فيما أمرتك فما أعلمنى بما يصلحك .

٤٣٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى على بن ثابت أخبرنى رجل سماه ، قال : سمعت الحسن وقدم علينا مكة ، قال : فسمعته وهو يقول قال الله عز وجل : بنى آدم خلقتك وتعبد غيرى وتدعو إلىِ وتفر مِنِي وتذكر بى وتنسانى هذا أظلم ظلم فى الأرض ، قال : ثم تلا الحسن ﴿ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان : ١٣] .

٤٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا غوث بن جابر ، قال : سمعت عبد الله بن صفوان يذكر عن أبيه عن وهب بن منبه ، قال : إنى وجدت فى التوراة أربعة أسطر

متواليات إحداهن من قرأ كتاب الله عز وجل وظن أن لن يغفر له فهو من المستهزئين بآيات الله ومن شكا مصيبته فإنما شكا ربه والثالث من حزن على ما فى يدى غيره فقد سخط قضاء ربه الرابع من تضعضع لغنى ذهب ثلثا دينه .

٤٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى عبد الرحمن بن مهدى ، قال: سمعت محمد بن النضر الحارثى ، قال : قال ربيع بن خيثم تفقه ثم اعتزل .

٤٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الحسن بن الربيع حدثنى أبو الأحوص عن محمد بن النضر الحارثى ، قال : أوحى الله عز وجل إلى موسى بن عمران كن يقظانًا مرتادًا لنفسك أخدانًا فكل خدن لا يواتيك على مسرتى فهو لك عدو وهو يقسى قلبك وكن من الذاكرين لكى تستوجب الأجر وتستكمل المزيد .

٤٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا الحسن بن الربيع ، قال : سمعت ابن المبارك يذكر أنه سأل محمد بن النضر الحارثى بواسط عن الصوم فى السفر فقال : إنما هى المبادرة .

٤٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا حسن بن الربيع حدثنى عبثر أبو زبيد قال: اختفى عندى محمد بن النضر أربعين يومًا فما رأيته نائمًا ليلاً ولا نهاراً .

٤٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سعيد بن عامر حدثنا عبد الله بن المبارك ، قال : قال محمد بن المنكدر بت أغمز رجل أمى وبات عمر يصلى وما يسرنى أن ليلتى بليلته .

٤٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى الأنصارى حدثنا عبد الرحمن أظنه المحاربى عن محمد بن النضر الحارثى ، قال : قرأت فى بعض الكتب ابن آدم لو يعلم الناس منك ما أعلم لنبذوك ولكن سأغفر لك ما لم تشر بى .

٤٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك يعنى ابن مغول ، قال : سمعت أبا يوسف الحسن بن يزيد عن هارون ، قال : حدثنى ابن عم حنظلة أن الله عز وجل أوحى إلى موسى ﷺ أن قومك زينوا مساجدهم وأخربوا قلوبهم وتسمنوا كما تسمن الخنازير ليوم ذبحها وإنى نظرت إليهم فقلبتهم فلا أستجيب لهم ولا أعطيهم مسالتهم .

٤٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك قال : سمعت أبا حصين ، قال : كان يقال إذا ساء علم أمة زينوا مساجدهم .

٤٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم بن القاسم أخبرنا المبارك عن الحسن ، قال : سأل موسى ﷺ جماعًا فأوحى الله إليه أنظر الذى تحب يصاحبك به الناس

فصاحب به الناس .

٤٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا صالح المرى أخبرنا أبو عمران الجونى عن أبى الجلد ، قال : أوحى الله عز وجل إلى موسى عليه السلام أن يا موسى إذا دعوتنى فاجعل لسانك من وراء قلبك وكن عند ذكرى خاشعًا مطمئنًا وإذا قمت بين يدى فقم مقام الحقير الذليل وذم نفسه فهى أولى بالذم وناجنى حين تناجينى بقلب وجل ولسان صادق .

٤٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى صلت بن مسعود الجحدرى حدثنا جعفر بن سليمان ، حدثنا أبو عمران الجونى ، قال : وعظ موسى عليه السلام قومه فشق رجل منهم قميصه فقيل لموسى قل لصاحب القميص لا يشق قميصه ليشرح لى عن قلبه .

٤٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا جرير عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس ﷺ ، قال : قال موسى عليه السلام يا رب أى عبادك أحب إليك ، قال : أكثرهم لى ذكرًا ، قال : رب فأى عبادك أغنى ، قال : الراضى بما أعطيته ، قال : رب أى عبادك أحكم ، قال : الذى يحكم على نفسه بما يحكم على الناس .

٤٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن الأعمش عن مجاهد قال حج البيت سبعون نبيًا منهم موسى بن عمران عليه السلام عليه عباءتان قطوانيتان فكان يلبى والجبال تجاوبه .

٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن زيد العمى عن أبى الصديق الناجى ، قال : خرج سليمان بن داود عليهما السلام بالناس يستسقى فمر على نملة مستلقية على قفاها رافعة قوائمها فى السماء وهى تقول اللهم أنا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن رزقك فأما أن تسقينا وأما أن تهلكنا ، فقال : سليمان للناس أرجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم .

٤٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج بن محمد اليزيدى أنبأنا شريك عن أبى سنان عن عبد الله بن أبى الهذيل عن عمار بن ياسر أن أصحابه كانوا ينتظرونه فلما خرج قالوا ما أبطأك عنها أيها الأمير ، قال : أما إنى سوف أحدثكم أن أخًا لكم ممن كان قبلكم وهو موسى عليه السلام ، قال : يا رب حدثنى بأحب الناس إليك ، قال : ولم قال لأحبه بحبك إيا قال عبد فى أقصى الأرض أو فى طرف الأرض سمع به عبد آخر فى أقصى الأرض أو فى طرف الأرض لا يعرفه فإن أصابته مصيبة فكأنما أصابته وإن شاكته شوكة فكأنما شاكته لا يحبه إلا لى فذلك أحب خلقى إلى قال : يا رب خلقت خلقًا

(٤٤٨)(حج البيت سبعون نبيًا منهم موسى) روى هذا المعنى مرفوعا ولا يصح ـ وقد تقدم .

تدخلهم النار وتعذبهم فأوحى الله عز وجل إليه كلهم خلقى ثم قال : ازرع زرعًا فزرعه فقال اسقه فسقاه ثم قال له قم عليه فقام عليه أو شاء الله من ذلك فحصده ورفعه فقال : ما فعل زرعك يا موسى قال فرغت منه ورفعته قال ما تركت منه شيئًا قال ما لا خير فيه أو ما لا حاجة لى فيه قال كذلك أنا لا أعذب إلا من لا خير فيه أو ما لا حاجة لى فيه.

٤٥١ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى حدثنا حجاج أخبرنا جرير بن حازم عن وهب ، قال : بلغنى أن نبى الله موسى عليه السلام مر برجل يدعو ويتضرع فقال يا رب ارحمه فأوحى الله إليه لو دعانى حتى تنقطع قواه ما استجبت له حتى ينظر فى حقى عليه.

٤٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن عبد العزيز الحروثى المصرى أخبرنا عبد الله بن يحيى المعافرى أنبأنا حيوة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال أن داود النبى ﷺ كان يعود أصحابه وما يظنون إلا أنه مريض وما كان به إلا الفراق من الله عز وجل .

٤٥٣ ـ حدثنا عبد الله أخبرنى أبى أخبرنا عبد الصمد حدثنا ثابت يعنى أبا يزيد أخبرنا عاصم ، قال : قال أبو زيد أراه فضيل بن زيد عن قيس بن عباد أن داود كان يدعو يقول يا ماراه أى يا رباه أسألك جليسًا إذا ذكرتك أعاننى وإذا نسيتك ذكرنى يا ماراه أعوذ بك من جليس إذا ذكرتك لم يعنى وإذا نسيتك لم يذكرنى يا ماراه إذا مررت بقوم يذكرونك فأردت أن أجاوزهم فاكسر رجلى التى تليهم حتى أجلس فأذكرك معهم .

٤٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو سعيد المؤدب عن رجل قد سماه ، قال : نسيت اسمه أن داود النبى ﷺ ، قال : اللهم لا تجعلنى مصححًا فتانًا فأبطر معيشتى وأكفر نعمتك .

٤٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر أخبرنا ثابت يعنى أبا يزييد ، قال : كان داود نبى الله يطيل الصلاة ثم يركع ثم يرفع رأسه ثم يقول إليك رفعت رأسى يا عامر السماء تنظر العبيد إلى أربابها يا ساكن السماء .

٤٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا عفان حدثنا المبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول كان داود النبى ﷺ يقول اللهم لا مرضًا يضنينى ولا صحة تنسينى ولكن بين ذلك .

٤٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا المبارك بن فضالة ، قال : سمعت الحسن يقول : كان أيوب عليه السلام كلما أصابته مصيبة ، قال : اللهم أنت أخذت وأنت أعطيت مهما تبقى نفسى أحمدك على حسن بلائك .

بـــلاء أيـــوب عليه السلام

٤٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة أخبرنا صفوان أخبرنا عبد الرحمن بن جبير ، قال : لما ابتلى أيوب النبى ﷺ بماله وولده وجسده طرح فى المزبلة جعلت امرأته تخرج تكسب عليه ما تطعمه فحسده الشيطان ذلك وكان يأتى أصحاب الخبز والشواء الذين كانوا يتصدقون عليها فيقول اطردوا هذه المرأة التى تغشاكم فإنها تعالج صاحبها وتلمسه بيدها فالناس يقتذرون طعامكم من أجلها إنها تأتيكم وتغشاكم فجعلوا لا يدنونها منهم ويقولون تباعدى عنا ونحن نطعمك ولا تقربينا فأخبرت أيوب بذلك فحمد الله عز وجل على ذلك فكان يلقاها إذا خرجت كالمتحزن بما لقى أيوب فيقول نج صاحبك وأبى إلا ما أبى فو الله لو تكلم بكلمة واحدة لكشف عنه كل ضر ولرجع إليه ماله وولده فتجيء فتخبر أيوب عليه السلام بذلك فيقول لها لقيك عدو الله فلقنك هذا الكلام لما أعطانا الله عز وجل المال والولد آمنا به وإذا قبض الذى له نكفر به لئن أقامنى الله عز وجل من مرضى هذا لأجلدنك مائة جلدة ، قال : فلذلك قال الله عز وجل : ﴿وَخُذْ بِيَدِكَ ضِغْثًا فَاضْرِب بِّهِ وَلَا تَحْنَثْ﴾ [ص : ٤٤] يعنى بالضغث القبضة من المكانس .

٤٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى بيان بن الحكم حدثنا محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحارث أخبرنا معتمر بن سليمان عن ليث عن طلحة ، قال : قال إبليس ما أصبت من أيوب شيئًا قط أفرح به إلا أنى كنت إذا سمعت أنينه عرفت أنى قد أوجعته .

٤٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عبد الله السلمى حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن ربيع قال : نظر داود إلى منجل من نار يهوى بين السماء والأرض فقال : يا رب ما هذا قال هذا لعنتى أدخلها بيت كل ظلام .

٤٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو بكر بن عون المدينى ، قال : سمعت بعض أصحابنا يقول أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام إنما أنزلت الشهوات فى الأرض على الضعفاء من عبادى ما للأبطال ولها .

٤٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج حدثنا شريك عن أبى روق عن الضحاك قال : السيد الحسن الخلق ، والحصور الذى حصر عن النساء .

٤٦٣ ـ حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد يعنى الأنصارى عن سعيد بن

---

(٤٥٨) (لما أبتلى أيوب النبى) هل يعقل أن نبيا كريما كأيوب عليه السلام يطرح فى المزبلة سبحانك؟! لقد دخل قصة أيوب عليه السلام والحق بها كثير من الخرفات والأساطير تناقلتها بعض كتب التفسير والأخبار وهى لا تصح بحال . فاحذر ذلك . وعليك بما جاء فى القرآن الكريم . وبما صح من سنة رسول الله ﷺ .

المسيب ، قال : سمعت ابن العاص يقول ما أحد لقى الله عز وجل إلا بذنب إلا يحيى بن زكريا ثم قرأ سعيد : ﴿وسيدا وحصورا﴾ [آل عمران : ٣٩] فرفع من الأرض شيئًا ، فقال الحصور ذكره مثل هذا وأشار يحيى بطرف إصبعه ، قال : عبد الله قال : أبى وقال عتاب عن ابن المبارك السيد الذى يطيع ربه ولا يعصيه .

٤٦٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق قال سمعت معمرًا يقول : قال الصبيان ليحيى بن زكريا اذهب بنا فلنعلب قال ما للعب خلقنا قال فأنزل الله عز وجل : ﴿وآتيناه الحكم صبيا﴾ [مريم : ١٢] .

٤٦٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبى أخبرنا إبراهيم بن خالد أخبرنا رباح أخبرنا أبو عبد الرحمن الخراسانى قال : يعنى عبد الله بن المبارك عن مالك بن أنس عن حميد الأعرج عن مجاهد ، قال : قال كان طعام يحيى بن زكريا عليه السلام العشب وإن كان ليبكى من خشية الله عز وجل ما لو كان القار على عينيه لخرقه ولقد كانت الدموع اتخذت مجرى فى وجهه .

ذكر سليمان بن داود ﷺ

٤٦٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا هارون بن معروف أخبرنا ضمرة عن ابن عطاء عن أبيه قال : كان سليمان عليه السلام يعمل الخوص بيده ويأكل خبز الشعير بالنوى ويطعم بنى إسرائيل الجو لذى .

٤٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى الحكم بن موسى حدثنا عقل عن الأوزاعى عن يحيى، قال : قال سليمان لابنه يا بنى إياك والنميمة فإنها كحد السيف .

٤٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى جعفر بن محمد بن فضيل من أهل رأس العين أخبرنا محمد بن سليمان بن أبى داود الحرانى حدثنا معان بن رفاعة عن أبى عبد الله أن عيسى ابن مريم ، قال : يا عبيد الدنيا مكان ما تصدقون ارحموا من تظلمون .

بقية زهد عيسى عليه السلام

٤٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى أخبرنا هاشم بن القسم حدثنا المبارك بن سعيد، قال: عبد الله قال أبى وقد رأيت المبارك حدثنا محمد بن سوقة ، قال : قال عيسى ابن مريم دع الناس فليكونوا منك فى راحة ولتكن نفسك منك فى شغل دعهم فلا تلتمس محامدهم ولا تكسب مذامهم وعليك بما وكلت به .

٤٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى أخبرنا هاشم بن القسم حدثنا المبارك بن سعيد ، قال: عبد الله قال أبى وقد رأيت المبارك حدثنا محمد بن سوقة ، قال : قال عيسى ابن مريم دع الناس فليكونوا منك فى راحة ولتكن نفسك منك فى شغل دعهم فلا تلتمس

محامدهم ولا تكسب مذامهم وعليك بما وكلت به .

٤٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن حسان الأزرق أخبرنا ابن مهدى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن الشعبى ، قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام ليس الإحسان أن تحسن إلى من أحسن إليك تلك مكافأة بالمعروف ولكن الإحسان أن تحسن إلى من أساء إليك .

٤٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا يحيى بن أبى بكير ، حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ، قال : انطلق عيسى عليه السلام يزور أخًا له فاستقبله إنسان فقال إن أخاك قد مات فرجع فسمع بنات أخيه برجوعه عنهن فأتينه فقلن يا رسول الله رجوعك عنا أشد علينا من موت أبينا قال فانطلقن فأرينى قبره فانطلقن حتى أرينه قبره ، قال : وصوت به فخرج وهو أشيب فقال : ألست فلانًا قال : بلى قال فماذا الذى أرى بك قال: سمعت صوتك فحسبته الصيحة قال : وامرأته ترى ما صنع وتسمع قالت طوبى لبطن لبثت فيه وثديين رضعتهما قال عيسى طوبى لمن علمه الله عز وجل كتابه ثم لم يمت جبارًا .

٤٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع أخبرنا ابن عيينة يعنى سفيان عن أبى موسى عن الحسن ، قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام إنى أكببت الدنيا على وجهها وقعدت على ظهرها وليس لى ولد يموت ولا بيت فيخرب فقالوا له أفلا تتخذ لك بيتًا، قال: ابنوا لى على طريق السيل بيتًا قالوا لا يثبت قالوا : أفلا تتخذ لك زوجة قال : ما أصنع بزوجة تموت .

٤٧٤ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا عبيد الله القواريرى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن بديل بن ميسرة حدثنى جعفر بن جرفاس أن عيسى ابن مريم قال : رأس الخطيئة حب الدنيا والنساء حبالة الشيطان والخمر مفتاح كل شر .

٤٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عمر بن سعد أبو داود الحفرى عن سفيان ، قال : كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول حب الدنيا أصل كل خطيئة والمال فيه داء كثير قالوا وما داؤه قال : لا يسلم صاحبه من الفخر والخيلاء قالوا : فإن سلم قال: يشغله إصلاحه عن ذكر الله تعالى .

٤٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا رجل هو على بن عبد الله حدثنى يونس بن

---

(٤٧٤) (رأس الخطيئة حب الدنيا) قوله : (رأس الخطيئة حب الدنيا) روى هذا عن النبى ﷺ رواه الحسن البصرى مرسلا فى فى (شعب) البيهقى . لكنه ضعيف كما فى (ضعيف الجامع) (٢٦٨٢) والضعيفه (١٢٢٦) .

سليمان الصنعانى حدثنى إبراهيم بن عمر بن كيسان عن أبيه عن عمر بن أبى زيد عن وهب بن منبه أنه قال أن عيسى ابن مريم ، قال : بحق أقول لكم أن أكناف السماء لخالية من الأغنياء ولدخول جمل فى سم الخياط أيسر من دخول غنى الجنة .

٤٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن محمد الأذرمى أخبرنا ثابت بن إسحاق فأنبأنا ابن المبارك أنبأنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت خالد بن حوشب يقول : قال عيسى ابن مريم للحواريين كما ترك لكلم الملوك الحكمة فدعوا الحكمة فدعوا لهم الدنيا.

٤٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا محمد بن الحسن بن الحسن بن آتش أخبرنا منذر عن وهب بن منبه أن المائدة أنزلت وعليها قرصة من شعير وأحوات .

٤٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمى حدثنا ملبد أنبأنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن عمر بن عبد الله عن عكرمة ، قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام للحواريين يا معشر الحواريين لا تلقوا اللؤلؤ للخنزير فإنه لا يصنع به شيئًا ولا تعطوا الحكمة من لا يريدها فإن الحكمة أحسن من اللؤلؤ ومن لا يريدها أشر من الخنزير .

٤٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان ، قال عيسى ابن مريم عليه السلام للقراء يا ملح الأرض لا تفسدوا فإن الشىء إذا فسد إنما يصلحه الملح وإن الملح إذا فسد لم يصلحه شىء .

٤٨١ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبى حدثنا هيثم بن خارجة أنبأنا ابن علاق عن زرعة عن إبراهيم قال كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول لحق أقول لكم كما لا يستطيع أحدكم أن يبنى على موج البحر دارًا كذلكم الدنيا لا تتخذوها قرارًا .

٤٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هيثم بن خارجة أخبرنا ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن ميسرة ، قال : قال المسيح عليه السلام إن أحببتم أن تكونوا أصفياء لله عز وجل ونور بنى آدم من خلقه فاعفوا عمن ظلمكم وعودوا من لا يعودكم وأحسنوا إلى من لا يحسن إليكم وأقرضوا من لا يجزيكم .

٤٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا هيثم بن خارجة أخبرنا ابن علاق عن سعيد بن عبد العزيز عن أشياخه أن عيسى عليه السلام مر بعقبة أفيق ومعه رجل من حواريه فاعترضهم رجل فمنهم الطريق وقال لا أترككما تجوزان حتى ألطم كل واحد منكما لطمة فأداراه فأبى إلا ذلك فقال عيسى أما خدى فألطمه قال فلطمه فخلى سبيله وقال للحوارى لا أدعك تجوز حتى ألطمك فتمنع فلما رأى عيسى ذلك أعطاه خده الآخر فلطمه فخلى سبيلهما فقال عيسى عليه السلام اللهم إن كان هذا لك رضى فبلغنر رضاك وإن كان سخطًا فإنك أولى بالغيرة .

٤٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا ابن عياش إسماعيل الحمصي عن عبد الله بن دينار البهراني ، قال : قال عيسى ابن مريم عليه السلام للحواريين عليكم بخبز الشعير واخرجوا من الدنيا سالمين آمنين بحق أقول لكم أن حلاوة الدنيا مرارة الآخرة وأن مرارة في الدنيا حلاوة في الآخرة وأن عباد الله ليسوا بالمتنعمين بحق أقول لكم أن شركم عملاً عالم يحب الدنيا فيؤثرها على عمله أنه لو يستطيع جعل الناس كلهم في عمله مثله .

٤٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير ويحيى بن آدم حدثنا سفيان ، قال : كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول إنما أحدثكم لتعلموا ولم أحدثكم لتعجبوا قال يحيى ولست أحدثكم .

٤٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي أخبرنا أبو المغيرة حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال: قال المسيح ابن مريم عليه السلام ليس كما أريد ولكن كما تريد وليس كما أشاء ولكن كما تشاء .

٤٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو المغيرة حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال: بلغني أنه ما كان من كلمة كانت تقال لعيسى ابن مريم عليه السلام أحب إليه من أن يقال كان هذا المسكين .

٤٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان . قال : حدثني شريح بن عبيد عن يزيد بن ميسرة وهو ابن حليس ، قال : قال الحواريون يا مسيح الله انظر إلى بيت الله ما أحسنه ، قال آمين آمين بحق أقول لكم لا يترك الله من هذا المسجد حجرًا قائمًا على حجر إلا أهلكه بذنوب أهله أن الله لا يصنع بالذهب ولا بالفضة ولا بهذه الحجارة شيئًا إن أحب إلى الله منها القلوب الصالحة بها يعمر الله الأرض وبها يخرب الأرض إذا كانت على غير ذلك .

٤٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز المصري وهو الجروي حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن سعيد بن عبد العزيز عن ابن حليس ، قال : حدثنا عن عيسى ابن مريم عليه السلام أن الشيطان مع الدنيا ومكره مع المال وتزيينه عند الهوى واستكماله عند الشهوات .

٤٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا خلف بن الوليد أخبرنا ابن عياش عن صدقة بن عبد الله الزبيدي وغيره عن المهاجر بن حبيب أن المسيح عيسى ابن مريم ﷺ كان يقول يا معشر الحواريين لا تطلبوا الدنيا بهلكة أنفسكم واطلبوا أنفسكم بترك ما فيها عراة جئتم وعراة تذهبون ولا تطلبوا رزق ما في غد كفى اليوم بما فيه وغدًا يدخل بشغله واسألوا الله أن يجعل رزقكم يومًا بيوم .

٤٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عتاب بن زياد أنبأنا عبد الله وهو ابن المبارك

أنبأنا معمر عن جعفر بن برقان ، قال : كان عيسى ابن مريم عليه السلام يقول الهم إنى أصبحت لا أملك ما أرجو ولا أستطيع دفع ما أحاذر وأصبح الأمر بيد غيرى وأصبحت مرتهنًا بعملى ولا فقير أفقر منى .

٤٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن جعفر الجزرى أن عيسى ابن مريم ﷺ كان يقول اللهم إنى أصبحت لا أستطيع رفع ما أكره ولا أملك نفع ما أرجو وأصبح الأمر بيد غيرى وأصبحت مرتهنًا بعملى فلا فقير أفقر منى لا تشمت بى عدوى ولا تسىء بى صديقى ولا تجعل مصيبتى فى دينى ولا تسلط على من لا يرحمنى.

٤٩٣ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا أبو معمر عن سفيان ، قال : قال عيسى ابن مريم ﷺ إنما أعلمكم لتعملوا ليس لتعجبوا يا ملح الأرض ولا تفسدوا فإن الشىء إذا فسد إنما يصلح بالملح وإن الملك إذا فسد لم يصلح بشىء ولا تأخذوا ممن تعلمون من الأجر الأمثل الذى أخذت منكم .

٤٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم بن أبى الجعد ، قال : كان رجل من قوم صالح عليه السلام قد آذاهم فقالوا : يا نبى الله ادع الله عليه فقال اذهبوا فقد كفيتموه قال وكان يخرج كل يوم يحتطب قال : فخرج يومئذ ومعه رغيفان قال فأكل أحدهما وتصدق بالآخر قال : واحتطب وجاء بحطبه سالمًا قال فجاؤوا إلى صالح عليه السلام قالوا : قد جاء بحطبه سالمًا لم يصبه شىء قال فدعاه صالح عليه السلام فقال أى شىء صنعت اليوم قال : فقال خرجت ومعى قرصان فتصدقت بأحدهما وأكلت الآخر قال فقال صالح حل حطبك فحل حطبه فإذا فيه أسود مثل الجذع عاضًا على جذل من الحطب قال فقال بها دفع عنه يعنى بالصدقة .

٤٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو الربيع حدثنا أبو الأشهب عن محمد بن واسع ، قال : قال لقمان لابنه لا تتعلم ما لم تعلم حتى تعمل بما تعلم .

٤٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عبد الصمد حدثنى عبد الله بن بكر المزنى قال : سمعت أبى يحدث عن لقمان ، قال : ضرب الوالد لولده كالسماد للزرع.

٤٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الوهاب الخفاف أنبأنا سعد عن قتادة قال: الخفاف وسمعت موسى الأسوارى أيضًا ، قال : أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبى من أنبياء بنى إسرائيل عليهم السلام إن كل بنى آدم خطاؤون وخير الخطائين التوابون .

٤٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت البنانى قال: تعبد رجل سبعين سنة ، قال : فكان فى دعائه رب أجزنى بعملى ، قال : فمات فادخل الجنة فكان بها سبعين عامًا فلما وفت قيل له اخرج فقد استوفيت عملك فقلب أمره أى شىء كان فى الدنيا أوثق فى نفسه فلم يجد شيئًا أوثق فى نفسه من دعاء الله عز وجل

والرغبة إليه فأقبل يقول فى دعائه يا رب سمعتك وأنا فى الدنيا وأنت تقيل العثرات فأقل اليوم عثرتى فترك فى الجنة .

٤٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا عمران أبو البديل حدثنا وهب بن منبه ، قال :بلغنا أن الله تبارك وتعالى يقول كفى بى لعبدى مالاً إذا كان عبدى فى طاعتى أعطيته قبل أن يسألنى وأستجيب له قبل أن يدعونى وأنا أعلم بما يرفق به منه .

٥٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول إن الله تبارك وتعالى يقول أريد عذاب عبادى فإذا نظرت إلى جلساء القرآن سوعمار المساجد وولدان الإسلاك سكن غضبى يقول صرفت عذابى .

٥٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد أخبرنا مهدى حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادى عن ابن منبه قال : نبئت أنه كان فيمن قبلكم رجل تعبد زمانًا ثم طلب إلى الله عز وجل حاجة وصام لله سبعين سبتًا يأكل كل سبت إحدى عشرة ثمرة نطلب حاجته إلى الله فلم يعطها فلما مضى ذلك ولم يعطها أقبل على نفسه فقال من قبلك أتيت لو كان فيك خير أعطيت حاجتك ولكن ليس فيك خير فنزل إليه ملك من ساعته فقال يا ابن آدم إن ساعتك هذه التى أزريت على نفسك فيها خير من عبادتك قد أعطاك الله حاجتك .

٥٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مسكين بن بكير أنبأنا سفيان عن رجل من أهل صنعاء عن وهب بن منبه أن رجلاً جاء إلى راهب من الرهبان فقال يا راهب كيف ذكرك للموت قال : ما أرفع قدمًا ولا أضع قدمًا إلا رأيت أنى قد مت قال : فكيف دأب نشاطك فى ذات الله عز وجل قال : ما كنت أرى أن أحدًا سمع بالجنة والنار يأتى عليه ساعة لا يصلى فيها قال الرجل إنى لأقوم فى صلاتى فأبكى حتى ينبت البقل من دموع عينى أو كاد ينبت البقل من دموع قال له الراهب إنك إن تضحك وأنت معترف لله عز وجل بخطئك خير لك من أن تبكى وأنت مدل بعملك فإن صلاة المدل لا تصعد فوقه قال: أوصنى قال أوصيك بالزهد فى الدنيا وأن لا تنازعها أهلها وأن تكون كالنحلة إن أكلت أكلت طيبًا وإن وضعت وضعت طيبًا وإن وقعت على عود لم تضره ولم تكسره أوصيك بالنصح لله عز وجل نصح الكلب لأهله فإنهم يجيعونه ويطردونه ويأبى إلا أن يحفظهم وينصحهم .

٥٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أنبأنا أبو معاوية أخبرنا الأعمش عن مالك بن الحرث قال : يقول الله تعالى من شغله ذكرى عن مسألتى أعطيه فوق ما أعطى السائلين.

٥٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن سلمة بن أبى

الجعد ، قال : خرج امرأة وكان معها رغيف وصبى لها فجاء الذئب فاختلسه منها فخرجت فى إثره وكان معها الرغيف فعرض لها سائل فأعطته الرغيف قال: فجاء الذئب بصبيها فرده عليها .

٥٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا محمد بن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن أبى سنان قال : يقول الله عز وجل يا دنيا مرى على المؤمن فيصبر عليك ولا تحلو لى له فتفتنيه ابن آدم تفرغ لعبادتى املأ قلبك غنا واسد فاقتك وإلا تفعل ملأته شغلاً ولم أسد فاقتك .

٥٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفر أخبرنا عوف عن خالد بن ثابت الربعى أنه قال : بلغنى أنه كان فى بنى إسرائيل رجل شاب قد قرأ الكتاب وعلمه علمًا وكان مغموزًا فيهم وأنه طلب بعلمه وقراءته الشرف والمال وأنه ابتدع بدعًا أدرك الشرف والمال في الدنيا ولبث كذلك حتى بلغ سنًا وأنه بينما هو نائم ليلة على فراشه إذ تفكر فى نفسه فقال هب هؤلاء الناس لا يعلمون ما ابتدعت أليس الله عز وجل قد علم ما ابتدعت وقد اقترب الأجل فلو أنى تبت قال : فبلغ فى اجتهاده فى التوبة أن عمد فخرق ترقوته وجعل فيها سلسلة ثم أوثقها إلى آسية من أواسى المسجد وقال لا أبرح مكانى هذا حتى ينزل الله فى توبة أو أموت موت الدنيا قال : وكان لا يستنكر الوحى فى بنى إسرائيل فأوحى الله عز وجل فى شأنه إلى نبى من أنبيائهم أنك لو كنت أصبت ذنبًا بينى وبينك لتبت عليك بالغًا ما بلغ ولكن كيف من أضللت من عبادى فماتوا فأدخلتهم جهنم فلا أتوب عليك قال : عوف حسبته أنه قال اسمه بربريًا .

٥٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى إبراهيم بن خالد قال حدثنى عمر بن عبد الرحمن أنه سمع وهب بن منبه يقول إن امرأة من بنى إسرائيل مرت بماء فاغتسلت ثم قامت تصلى فمكثت ستين سنة أو سبعين سنة لم تنصرف ولم تطعم ولم تشرب حتى زكت فانصرفت فقيل لها كيف كنت قالت : كنت أصبح فأقول لا أمسى وأمسى فأقول لا أصبح .

٥٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنى عمر بن عبد الرحمن أنه سمع وهب بن منبه يقول إن عالمًا من علماء بنى إسرائيل جاء إلى عالم فوقه فى العلم فقال ما آكل فقال ما تطفىء به جوعك قال : فما ألبس قال ما توارى به سوأتك أو قال لباس المسيح عليه السلام شك إبراهيم أبو محمد قال فما أبنى قال ما يكنك من الشمس وما يسترك من الريح قال : فكم أضحك قال ما يسفر منه وجهك قال فكم أبكى قال لا تمل أن تبكى من خشية الله عز وجل فقال فما أظهر من عملى قال ما يقتدى به الحريص ولا يصدق عليك قول الناس قال فما أستر من عملى قال ما يظن أنك لا تعمل حسنة .

٥٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد أخبرنا عمر بن عبد الرحمن قال : سمعت وهب بن منبه يقول إن عابدًا من بنى إسرائيل تعبد وساح حتى كان مع الوحش وحتى عفا شعره فكان يغطى فرجه فمات إنسان ليس له وارث غيره فكرهوا أن يعرضوا لماله حتى يعلموه فجعلوا يقعدون له فإذا نظر إليهم يفر منهم فقال إنسان تجعلون لى شيئًا آتيكم بخبره فجعلوا له شيئًا فقعد له فلما رآه استقبله وألقى ثيابه فلما نظر إليه وقف وغض بصره فقال له ائذن لى ادن منك فقال ادنه قال فلان مات وترك مالاً ولم يترك وارثا غيرك فكرهوا أن يعرضوا المال حتى يعلموك قال : كم له منذ مات قال كذا وكذا قال فكم لى منذ فارقتكم قال كذا وكذا قال فإنى قد مت قبله بكذا وكذا فولى عنه وتركه .

٥١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن الحسن أخبرنا جعفر عن مالك ابن دينار قال : بلغنى أنه قيل لبنى إسرائيل تدعون بألسنتكم وقلوبكم بعيدة منى باطل ما ترهبون .

٥١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو المغيرة أخبرنا بعض المشيخة أن سليمان بن عبد الملك دخل مسجد دمشق فرأى نقشًا فى حجر فقال ما هذا فقالوا ما نعرفه فقيل يا أمير المؤمنين ابعث إلى وهب بن منبه فإنه يقرأ الكتب كلها فبعث إليه فعرف الكتاب وقرأه فإذا فيه ابن آدم لو رأيت ما بقى من أجلك لزهدت فى طول ما ترجو من أملك وإنما تلقى ندمك وقد زلت قدمك فأسلمك الحبيب وودعك القريب فلا أنت إلى أهلك عائد ولا فى عملك زائد فاعمل ليوم القيامة قبل الحسرة والندامة .

٥١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا عامر بن يساف عن مالك بن دينار قال : دخل بنو إسرائيل مسجدًا لهم يوم عيد فقام فتى شاب على باب المسجد من خارج فجعل يبكى ويرفع صوته بالبكاء ويذرى على نفسه ويقول ليس مثلى يدخل معكم أنا صاحب كذا أنا صاحب كذا فأصبح مكتوبًا على لسان نبى من أنبيائهم أن فلانًا من الصديقين لذلك الفتى .

٥١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا غوث بن جابر ، قال : سمعت عبد الله بن صفوان بن كلبى من الأبناء يذكر عن أبيه عن وهب بن منبه أنه وجد فى بعض كتب الأنبياء عليهم السلام أن الله تبارك وتعالى يقول من استعان بأموال الفقراء جعلت عاقبته الفقر وأيما دار بنيت بقوة الضعفاء جعلت عاقبتها الخراب .

٥١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا أمية بن شبل عن عبد الله بن وهب لا أعلمه إلا ذكره عن أبيه شك أبو محمد أن عابدًا من بنى إسرائيل كان فى صومعة يتعبد فإذا نفر من الغواة قالوا لو أنا استنزلناه بشىء فذهبوا إلى امرأة بغى

فقالوا لها تعرضى له قال فجاءته فى ليلة مظلمة مطيرة فقالت يا عبد الله آونى إليك وهو قائم يصلى ومصباحه ثاقب فلم يلتفت إليها فقالت يا عبد الله الظلمة والغيث آونى إليك قال فلم تزل به حتى أدخلها إليه فاضطجعت وهو قائم يصلى فجعلت تتقلب وتريه محاسن خلقها حتى دعته نفسه إليها فقال لا والله حتى أنظر كيف صبرك على النار فدنا من المصباح فوضع إصبعًا من أصابعه فيه حتى احترقت قال ثم رجع إلى مصلاه فدعته نفسه أيضًا فعاد إلى المصباح فوضع إصبعه أيضًا حتى احترقت قال ثم رجع إلى مصلاه فدعته نفسه أيضًا فلم يرعه وهو يعود إلى المصباح حتى احترقت أصابعه وهى تنظر إليه فصعقت فماتت قال : فلما أصبحوا غدوًا لينظروا ما صنعت قال : فإذا هى ميتة قال فقالوا يا عدو الله يا مرائى وقعت عليها ثم قتلتها قال فذهبوا به إلى ملكهم وشهدوا عليه فأمر بقتله قال دعونى حتى أصلى ركعتين قال فصلى ثم دعا فقال أى رب إنى أعلم أنك لم تكن لتؤاخذنى بما لم أكن أفعل ولكن اسألك أن لا أكون عارًا على القراء بعدى قال فرد الله عز وجل عليها نفسها فقالت انظروا إلى يده ثم عادت ميتة .

٥١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا غوث بن جابر ، قال : سمعت عقيلاً يذكر قال سمعت وهبًا يعنى ابن منبه يقول إن رجلاً من السياحين كان فى بيت له قريبًا من قرية فذكر نحوه إلا أنه قال قالت فلما رأيت يديه قد احترقت صعقت مكانى ثم قالت انطلقوا فلست لكم بصاحبة ما بقيت أبدًا فساحت فى الجبال .

٥١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن الحسن بن آتش حدثنا منذر عن وهب أن سائحا وردئًا له يعنى تابعًا يتبعه مرا بأسد وهو رابض على الطريق يلتمس الفريس فجعل الردء يحدث السائح يقول الأسد الأسد وجعل السائح لا يلتفت إلى حتى مرا بالأسد فقام الأسد فتنحى عن الطريق فلما جاوزا قال : الردء لكبيره ألم أكن أحذرك الأسد قال : السائح أو ظننتنى أخاف شيئًا دون الله عز وجل لئن تختلف الأسنة فى أحب إلى من أن يعلم الله عز وجل أنى أخاف شيئًا دونه .

٥١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد حدثنا منذر عن وهب أن سائحًا وردئًا له كان يأتيهما طعامهما فى كل ثلاثة أيام مرة فإذا هما لم يأتهما طعام لأحدهما فقال الكبير لردئه لقد أحدث أحدنا حدثًا منع رزقه فتذكر ما صنعت قال : الردء ما صنعت شيئًا ثم ذكر الردء فقال بلى قد جاء مسكين سائل إلى الباب فأجفت الباب فى وجهه فقال الكبير من ثم أتينا فاستغفر الله عز وجل فجاءهما رزقهما بعد كما كان يأتيهما .

٥١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن آتش أخبرنا منذر عن وهب أن سائحًا دخل قرية فإذا رجل من عظماء تلك القرية قد توفى فخرج منها فقال لا أقبر هذا الجبار ثم نام نومة فجاءه رجل فقال يا فلان هل تملك من رحمة الله شيئًا قال لا حتى قال ذلك

ثلاث مرات وهو يقول لا فقال وما يدريك ما أحدث فى وجعه هذا .

٥١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن آتش حدثنا منذر عن وهب قال كان سائحًا وردئًا له قال السائح لردئه أدخل القرية فاشتر لى كفنًا فإنى الساعة يعنى ميتًا وعجل فدخل الردء فإذا بعظيم من عظماء القرية قد توفى فاحتشد الناس فى قبرانه فأغلقوا حوانيتهم فلم يقدر الردء على ما يشترى حتى رجع الناس فاشترى كفنًا وحناطًا فرجع إلى صاحبه فإذا به قد توفى وأكل السبع وجهه فجعل يتلهف ويتحسر قال : أما فلان الجبار فكفن وحنط ودفن ، وأما فلان فأكل وجهه فقيل أما فلان الجبار فإنه لم يكن له إلا حسنة واحدة فأحب الله عز وجل أن يخرجه من الدنيا وليس له فى الآخرة نصيب وأما فلان السائح فإنه قد كان عمل عميلاً فأخرجه الله من الدنيا وهو لا يجد ألم ذلك .

٥٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا ابن آتش حدثنا منذر عن وهب ، قال : كان سائح بعث معه ملك وأمر الملك أن يصنع كيف ما صنع السائح قال : فدخلا فى واد فإذا بجيفة فقال السائح على أنفه بثوبه من ريح الجيفة وصنع الملك مثل ما صنع السائح فقال له السائح لم فعلت هذا قال : أمرت أن أصنع كما تصنع فقال له السائح أما وجدت ريحًا كما وجدت أنا قال الملك لا ليس يؤذينا شىء إلا ريح الكافر .

٥٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن آتش حدثنا منذر عن وهب أن رجلاً كان على مجامر بيت المقدس وكان له ابنان فبلغ فجعلا يعبثان بالنساء فلم ينكر عليهما فبعزتى حلفت لأميتنهم ثلاثتهم فى يوم واحد ولأسلطن على أهله من بعده الفقر .

٥٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن آتش حدثنا منذر عن وهب أن إبليس لعنه الله جاء إلى سائح فأراده فلم يستطع منه شيئًا فقال له: إنى أريد أن أصادقك قال له السائح ليس لى بصداقتك حاجة قال: بلى تسألنى عما شئت أخبرك قال: نعم قال بم تفتنون الناس قال إننا ننظر إلى أهل العجل منهم والحدة فنلعب بهم كما تلعب الصبيان بالأكرة .

٥٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى يونس بن عبد الصمد بن معقل بن وهب بن منبه قال : أخبرنى عبد الله بن جبير القاص، قال: قال وهب يعنى ابن منبه قال: بعض أحبار بنى إسرائيل أصبحت مثل الخصلة فى أثر القاطف ومثل السنبلة فى أثر الصارم فكم عسى أن أتقى .

٥٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الوهاب أنبأنا الجريرى عن أبى الورد عن وهب بن منبه ، قال : ظهرت فى بنى إسرائيل قراء فسقة وسيكثرون فيكم .

٥٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن عقيل بن مدرك السلمى ، قال : أوحى الله عز وجل إلى نبى من أنبياء بنى إسرائيل قل لقومك لا يأكلوا طعام أعدائى ولا يشربوا شراب أعدائى ولا يتشكلوا شكل أعدائى فيكونوا أعدائى كما هم أعدائى .

٥٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر أخبرنا مالك بن دينار ، قال : كان حبر من أحبار بنى إسرائيل يغشى منزله الرجال والنساء يعظهم فيذكرهم بأيام الله فرأى بعض بنيه يومًا غمز النساء فقال مهلاً يا بنى مهلاً يا بنى قال: فسقط من سريره وانقطع نخاعه وأسقطت امرأته وقتل بنيه فى الجيش فأوحى الله عز وجل إلى نبيهم أن أخبر فلانًا الحبرانى لا أخرج من صلبك صديقًا أبدًا ما غضبك لى إلا أن قلت مهلاً يا بنى مهلاً يا بنى .

٥٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار قال: مكتوب فى التوراة من كان له جار يعمل بالمعاصى فلم ينهه فهو شريكه .

٥٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا موسى بن داود ، قال : سمعت مالك بن أنس، قال : حدثت أن نفرًا من بنى إسرائيل يصومون النهار فإذا كان الليل ووضع الطعام جعلوا ذلك نوائب بينهم يقوم رجل منهم فيقول لا تأكلوا كثيرًا فتشربوا كثيرًا فترقدوا كثيرًا .

٥٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد المكى أخبرنا سفيان بن عيينة عن محمد بن على السلمى أخبرنى أشرس بن الحسن عن وهب بن منبه ، قال : قال أراه أرميا يا رب اخترت عبدك داود عليه السلام فبنى لك مسجدًا وكان من شأنه وشأنه حتى إذا كان مثل العروس سلط عليه من حزبه قال : فقيل له أرأيت لو قيل لك صرصرة من الشمس أوكل مكيا لا من الريح أورد يوم غد أو قيل لك هل تدرى كم للسماء من باب وكم لله عز وجل من خزانة أو كم فى البحر من ينبوع أو أتاك البحر يخاصم إليك البر فقال لك البحر كثرت فى أمواجى وكثرت ينابيعى وقد أردت أن أميل على البر وقال لك البر كثرت فى أشجارى وكثرت فى جبالى وكثرت فى وحوشى وكثرت فى أنهارى وقد أردت أن أميل على البحر لأيهما كنت تقضى .

٥٣٠ ـ حدثنا عبد الله قال : سمعت موسى الطرطوسى يقول سمعت على بن خشرم يقول سمعت بشر بن الحارث يقول دخل أحمد بن حنبل الكير فخرج ذهبة حمراء قال على: فبلغ أحمد بن حنبل قول بشر فقال: الحمد لله الذى أرضى بشرًا بما صنعنا.

٥٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا شجاع بن الوليد عن ليث عن عذار عن محمد بن جحادة ، قال : قال لقمان يأتى على الناس زمان لا تقر فيه عين حكيم .

٥٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مسكين بن بكير أنبأنا سفيان عمن أخبره أن لقمان الحكيم ، قال لابنه أى بنى إن الدنيا بحر عميق قد غرق فيه ناس كثير فاجعل سفينتك فيها تقوى الله عز وجل وحشوها الإيمان بالله عز وجل وشراعها التوكل على الله لعلك تنجو ولا أراك ناجيًا .

٥٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا إسماعيل عن يونس عن الحسن ، قال: قال لقمان لابنه يا بني حملت الجندل والحديد فلم أجد أثقل من جار السوء .

٥٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يونس أخبرنا صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد قال قرأت في الحكمة من كان له من نفسه واعظ كان له من الله حافظ ومن أنصف الناس من نفسه زاده الله بذلك عزًا والذل في طاعة الله أقرب من التعزز بالمعصية.

٥٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن مغيرة حدثنا عبد الله بن يوسف الدمشقي حدثنا خالد بن يزيد بن صبيح عن أبيه ، قال : قالت الحكمة يا بن آدم تلتمسني وأنت تجدني في حرفين تعمل بخير ما تعلم وتدع شر ما تعلم .

٥٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا أبو الأشهب عن محمد بن واسع ، قال : قال لقمان لابنه يا بني لا ترى الناس أنك تخشى الله وقلبك فاخر.

٥٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عوف ، قال: قال لقمان لابنه يا بني إن المؤمن لذو قلبين قلب يرجو به وقلب يخاف به .

٥٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هشيم أخبرنا ابن عياش عن عبد الله بن دينار أن لقمان قال لابنه يا بني أنزل نفسك يعني من مولاك منزلة لا حاجة له بك ولا بد لك منه يا بني كن كمن لا يبتغي محمدة الناس يكتب مذمتهم فنفسه منه في عناء والناس منه في راحة .

٥٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا هارون بن معروف أخبرنا ضمرة عن السدي بن يحيى قال : قال لقمان لابنه أي بني إن الحكمة أجلست المساكين مجالس الملوك.

٥٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن كتاب ابن قلابة عن لقمان أنه قيل له أي الناس أعلم قال من ازداد من علم الناس إلى علمه قال: فأي الناس أغنى قال الذي يرضى بما أوتي قال فأي الناس خير قال المؤمن الغني قال القوم من المال قال لا بل من العلم فإن احتاجوا إليه وجدوا عنده علمًا وإن لم يحتاج له أغنى نفسه .

٥٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم يعني ابن القاسم حدثنا شعبة عن سيار وأبي الحكم قال : قيل للقمان ما حكمتك قال : لا أسأل عما كفيت ولا أتكلف ما لا يعنيني .

٥٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا إسحاق بن سليمان حدثنا أبو جعفر عن الربيع بن أنس ، قال : وفي الحكمة أن العلم الصالح يرفع ربه إذا عثر .

٥٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي أخبرنا سيار حدثنا جعفر أخبرنا بسطام عن سلمة

العوذى عن معاوية بن قرة ، قال : قال لقمان لابنه يا بنى جالس الصالحين من عباد الله فإنك تصيب من محاسنهم خيراً ولعله أن يكون آخر ذلك أن تنزل عليهم الرحمة فتصيبك معهم يا بنى لا تجالس الأشرار فإنك لا تصيب من مجالستهم خيراً ولعله أن يكون فى آخر ذلك أن تنزل عليهم عقوبة فتصيبك معهم .

٥٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنى أبو حبيب السلمى، قال : قرأت فى الحكمة أنصت للسائل حتى ينقضى كلامه ثم أردد عليه برحمة وكن لليتيم كالأب الرحيم وكن للمظلوم ناصراً لعلك تكون خليفة الله فى أرضه .

٥٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبى نجيح عن أبيه ، قال : يعنى لقمان الصمت حكمة وقليل فاعله .

قال طاوس أنبأنا نجيح وكان ضرير البصر ، قال : من قال واتقى الله عز وجل خير ممن صمت واتقى الله عز وجل .

٥٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال: مكتوب فى الحكمة لا تخن الخائن خيانته تكفيه .

٥٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هيثم هو ابن خارجة أخبرنا إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عدى البهرانى عن يزيد بن ميسرة ، قال : إن الله عز وجل يقول أيها الشاب التارك شهوته لى المبتذل من أجلى أنت عندى كبعض ملائكتى .

٥٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الوهاب حدثنا شعبة عن قتادة ، قال: إن فى التوراة مكتوبًا يا ابن آدم تذكرنى بلسانك وتنسانى وتدعو إلى وتفر منى وأرزقك وتعبد غيرى .

٥٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا محمد بن عبيد أخبرنا المسعودى عن عوف بن عبد الله ، قال : قال لقمان لابنه ارج الله عز وجل رجاء لا تأمن فيه مكره وخف الله مخافة لا تيأس فيها من رحمته قال : يا أبتاه وكيف أستطيع ذلك وإنما لى قلب واحد قال: يا بنى إن المؤمن لذو قلبين قلبى يرجو به وقلب يخاف به .

٥٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عبد الرزاق أبى عثمان شيخ من أهل البصرة أن لقمان ، قال لابنه يا بنى لا ترغب فى ود الجاهل فيرى أنك ترضى عمله ولا تتهاون بمقت الحكيم فيزهد فيك .

٥٥١ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا داود بن عمر حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن دينار ، قال : أن لقمان قدم من سفر فلقى غلامه فى الطريق فقال ما فعل أبى قال مات قال الحمد لله ملكت أمرى قال : ما فعلت أمى قال : ماتت قال ذهب غمى قال ما

فعلت امرأتى قال ماتت قال جدد فراشى قال ما فعلت أختى قال ماتت قال سترت عورتى قال ما فعل أخى قال مات قال انقطع ظهرى .

٥٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمى حدثنا ملبد بن إسحاق حدثنا ابن المبارك عن عبيد الله بن عمر بن عبد الوهاب بن محمد المكى قال: قال لقمان لابنه يا بنى جالس العلماء وزاحمهم بركبتيك فإن الله تبارك وتعالى ليحيى القلوب بنور الحكمة كما يحيى الأرض الميتة بوابل السماء .

بقية من حديث داود عليه السلام

٥٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن عباد المكى حدثنا سفيان حدثنا طعمة الجعفرى أن داود عليه السلام سأل ربه تبارك وتعالى أن يريه قرنه من أهل الأرض فأوحى الله عز وجل إليه ائت قرية كذا فانظر الذى يعمل بكذا وكذا فإنه قرينك فأتى القرية فسأل عنه فدل عليه فإذا هو رجل يأتى الغيضة والأجمة فيقطعه قصبًا فيحزم حزمة ثم يأتى السوق فيقول من يشترى طيبًا بطيب قطعته بيدى وحملته على ظهرى .

٥٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أبى بكر حدثنا عبد الرحمن بن أبى الصهباء حدثنا أبو غالب قال : سأل العلاء بن زياد أنس بن مالك كيف يبعث الله الناس يوم القيامة قال يبعثون والسماء تطيش عليهم .

٥٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن أبى بكر المقدمى عبد الرحمن بن أبى الصهباء حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عذرة بن ثابت عن رامة بن عبد بن أنس قال : حج أنس ﷺ على رحل ولم يكن شحيحًا وحدث أن رسول الله ﷺ حج على رحل وكان زاملته .

٥٥٦ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا داود بن عمر والضبى حدثنا مبارك أبو عبد الله المكى حدثنا الحسن أبو يونس يعنى القوى قال : وكان فاضلاً كثير الطواف وكان يطوف فى اليوم والليلة مائتى سبع .

٥٥٧ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا داود بن رشيد الخوارزمى أخبرنا ابن المبارك أخبرنى سعيد بن زيد عن عمرو بن مالك عن أبى الجوزاء ، قال : قال رسول الله ﷺ أكثروا

---

(٥٥٧) (أكثروا ذكر الله عز وجل) ضعيف : أرسله أبو الجوزاء : ورواه الطبرانى وأبو نعيم عن ابن عباس مرفوعا بلفظ (اذكروا الله ذكرًا كثيرًا حتى يقول المنافقون إنكم تراؤن) وفيه الحسن بن أبى جعفر وهو ضعيف . كما فى (مجمع الزوائد ١٠/٧٦) وضعفه الألبانى فى (ضعيف الجامع) (١٠٠٧) والضعيفة (٥١٦) .

ذكر الله عز وجل حتى يقول المنافقون إنكم مراؤون .

زهد أبي بكر الصديق عليه السلام

٥٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع وأبو معاوية المعنى واحد قالا : حدثنا الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن رافع بن أبي رافع الطائي ، قال: رافقت أبا بكر في غزوة ذات السلاسل وعليه كساء له فدكي بخله عليه إذا ركب ونلبسه أنا وهو إذا نزلنا .

٥٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن أبي عون الثقفي عن عرفجة السلمي ، قال : قال أبو بكر رضي الله عنه ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا .

٥٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت أبا عمران الجوني ، قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه وددت أني شعرة في جنب عبد مؤمن .

٥٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن سليمان بن عامر الكلاعي عن أوسط بن عمرو ، قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ بسنة فألفيت أبا بكر يخطب الناس على المنبر ، قال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول فخنقته العبرة ثلاث مرات ثم قال :(يا أيها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يؤت أحد مثل يقين بعد معافاة ولا أشد من ريبة بعد كفر ، وعليكم بالصدق فإنه يهدى إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدى إلى الفجور وهما في النار) .

٥٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي أخبرنا عبد الرحمن عن سفيان عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : رأيت أبا بكر رضي الله عنه آخذًا بلسانه يقول هذا أوردني الموارد .

٥٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله اليمني مولى الزبير بن العوام ، قال : لما احتضر أبو بكر رضي الله عنه تمثلت عائشة رضي الله عنها بهذا البيت :

أعاذل ما يغني الحذار عن الفتى ... إذا حشرجت يومًا وضاق بها الصدر

فقال أبو بكر رضي الله عنه ليس كذلك يا بنية ولكن قولي : ﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق

---

(٥٥٨) (رافقت أبا بكر في غزوه ذات السلاسل) صحيح : رواه أحمد في مسنده برقم (٥) من حديث أوسط بن عمرو . وقال الشيخ أحمد شاكر : اسناده صحيح . وانظر كتابي : (اليقين)ص٢٩ .

(٥٦١) (قدمت المدينه بعد وفاة رسول الله بسنه) قوله في الإسناد : (حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدى) كيف يحدث عبد الله بن أحمد عن عبد الرحمن بن مهدى وقد ولد عبد الله بعد موت ابن مهدى بخمس عشرة سنة . فلعله سقط : حدثنا أبي .

ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ فقال انظروا ثوبى هذين فاغسلوهما ثم كفنونى فيهما فإن الحى أحوج إلى الجديد من الميت .

٥٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر حدثنا وكيع والحكم بن حزن قالا: حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة فى حديث الحكم بن حزن قالت: والله ما ترك أبو بكر ديناراً ولا درهمًا ضرب لله سكته .

٥٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مسلم بن يسار عن أبى بكر الصديق ، قال : إن المسلم ليؤجر فى كل شيء حتى فى النكبة وانقطاع شثعه والبضاعة تكون فى كمه فيفتقد بها فيفزع لها فيجدها فى ضبنه .

٥٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا محمد بن فضيل عن إسماعيل عن قيس، قال : كان لأبى بكر غلام فكان إذا جاء بغلته لم يأكل من غلته حتى يسأله فإن كان شيئًا مما يحب أكل وإن كان شيئًا يكره لم يأكل قال : فنسى ليلة فأكل ولم يسأله ثم سأله فأخبره أنه من شيء كرهه فأدخل يده فتقيأ حتى لم يترك شيئًا .

٥٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا خالد بن حيان أبو يزيد الرقى حدثنا جعفر عن ميمون بن مهران ، قال : أتى أبو بكر بغراب وافر الجناحين فقلبه ثم قال : ما صيد من صيد ولا عضدت من شجرة إلا بما ضيعت من التسبيح .

٥٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : إن أبا بكر رضي الله عنه حين حضرته الوفاة قال لعائشة إنى لا أعلم فى آل أبى بكر من هذا المال شيء (إلا هذه) اللقحة وهذا الغلام الصقيل كان يعمل سيوف المسلمين ويخدمنا فإذا مت فادفعيه إلى عمر رضي الله عنه فلما بعثت به إلى عمر قال يرحم أبا بكر لقد أتعب من بعده .

٥٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هشام بن عبد الملك أخبرنا أبو عوانة عن طارق عن قيس بن أبى حازم عن أبى بكر الصديق رضي الله عنه قال : إنى لأرجو لكم أن يتمم الله لكم هذا الأمر يا معشر العريب حتى أن الرجل منكم ليدعو بخبزته من الحنطة فإن شاء قال لأهله أيدموا بسمن وإن شاء قال أيدموا بزيت .

٥٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عبد الله يعنى ابن جعفر عن إسماعيل بن محمد أن أبا بكر رضي الله عنه قسم قسمًا سوى فيه بين الناس فقال له عمر رضي الله عنه يا خليفة رسول الله تسوى بين أصحاب وسواهم من الناس فقال أبو بكر إنما

---

(٥٦٨) (إن أبا بكر حين حضرته الوفاة) قوله (وهذا الغلام الصيقل) صوابه : الصقيل .

الدنيا بلاغ وخير البلاغ أوسعه وإنما فضلهم فى أجورهم .

٥٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا موسى بن هلال حدثنا هشام بن حسان عن الحسن قال : دخل سلمان على أبى بكر وهو يكيد بنفسه فقال يا خليفة رسول الله أوصنى فقال له أبو بكر إن الله عز وجل فاتح عليكم الدنيا فلا تأخذوا منها إلا بلاغكم وإن من صلى صلاة الصبح فهو فى ذمة الله عز وجل فلا تخفزن الله عز وجل فى ذمته فيكبك فى النار على وجهك .

٥٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا إسماعيل عن عوف عن محمد بن سيرين قال : لم أعلم أحدًا استقاء من طعام أكله غير أبى بكر فإنه أتى بطعام فأكله ثم قيل له جاء به ابن النعمان فقال فأطعمتمونى كهانة ابن النعمان ثم استقاء هذا أو نحوه .

٥٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا إسماعيل عن عوف عن محمد بن سيرين قال : لم أعلم أحدًا استقاء من طعام أكله غير أبى بكر فإنه أتى بطعام فأكله ثم قيل له جاء به ابن النعمان فقال فأطعمتمونى كهانة ابن النعمان ثم استقاء هذا أو نحوه .

٥٧٣ ـ حدثنا عبد الله أخبرنا داود بن عمرو الحمصى حدثنا عبد الجبار بن الورد عن ابن أبى مليكة ، قال : قالت عائشة ﷺ لما حضر أبى رحمه الله دعانى فقال يا بنية إنى كنت أعطيتك تمر خيبر ولم تكونى أخذتيها وأنا أحب أن ترديها على قالت: فبكيت ثم قلت: غفر الله لك يا أبة والله لو كان خيبر ذهبًا جميعًا لرددتها عليك فقال: هى على كتاب الله عز وجل يا بنية إنى كنت أتجر قريش وأكثرهم مالاً فلما شغلتنى الإمارة رأيت أن أصيب من المال بقدر ما شغلنى يا بنية هذه العباءة القطوانية وحلاب وعبد فإذا مت فاسرعى به إلى ابن الخطاب يا بنية ثيابى هذه فكفنونى بها قالت: فبكيت وقلت: يا أبة نحن من ذلك فقال: غفر الله لك وهل ذلك إلا للمهل قالت : فلما مات بعثت بذلك إلى ابن الخطاب فقال : يرحم الله أباك لقد أحب أن لا يترك لقائل مقالاً .

٥٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز البصرى ، حدثنا عبد الله بن يحيى المعافرى حدثنا حيوة عن شرحبيل بن شريك أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلى وهو عبد الله بن يزيد يقول حدثنى الصنابحى أنه سمع أبا بكر الصديق يقول إن دعاء الأخ لأخيه فى الله عز وجل يستجاب .

٥٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر حدثنا عبد الله بن داود عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : (مات) أبو بكر فما ترك دينارًا ولا درهمًا وكان قد أخذ قبل ذلك ماله فألقاه فى بيت المال :

٥٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن عباد المكى حدثنا حاتم بن إسماعيل عن بن عجلان عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن عمر ذكر أبا بكر ﷺ وهو على المنبر

فقال إن أبا بكر كان سباقًا مبرزًا .

٥٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا ابن أبى حازم قال : جاء رجل إلى على بن الحسين عليه السلام فقال ما كان منزلة أبى بكر وعمر من رسول الله ﷺ قال: كمنزلتهما منه الساعة .

٥٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا ابن أبى حازم عن يحيى بن سعيد عن القاسم ، قال : من الناس ناس لا تذكر عيوبهم .

٥٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا أبو عبد الرحمن عن مجالد عن الشعبى ، قال : قال ابن عباس أول من صلى أبو بكر ثم تمثل بقول حسان :

إذا تذكرت شجوًا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بـــكر بما فعلا

خير البرية أتقاها وأعدلهــــا إلا النبى وأوفـــاها بما حمــلا

الثانى التالى المحمود مشهـــده وأول الناس حقًا صدق الرسـلا

٥٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردى حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر رأى أبا بكر وهو مدل لسانه آخذه بيده فقال ما تصنع يا خليفة رسول الله فقال وهل أوردنى الموارد إلا هذا .

٥٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى أخبرنا روح أخبرنا هشام عن الحسن ، قال : قال أبو بكر والله لوددت أنى كنت هذه الشجرة تؤكل وتعضد .

٥٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى رحمه الله حدثنا روح حدثنا ابن عون عن عمير بن إسحاق ، قال : رؤى أبو بكر وعلى منكبه عباءة فقال رجل وأومأ ابن عوف بيده كأنه يقول هاتها فقال إليك عنى لا تغرنى أنت ولا ابن الخطاب من عيالى .

٥٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا هشام بن أبى عبد الله عن قتادة قال : بلغنى أن أبا بكر ، قال : وددت أنى خضرة يأكلنى الدواب .

٥٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى روح ومحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عوف عن الحسن قال بلغنى أنه كان من دعاء أبى بكر : اللهم إنى أسألك الذى هو خير لى فى عاقبه الخير اللهم اجعل آخر ما تعطينى من الخير رضوانك والدرجات العلى من جنات النعيم .

٥٨٥ ـ حدثنا عبد حدثنى أبى حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن أبى بكر بن

---

(٥٧٧) (جاء رجل إلى على بن الحسن عليه السلام) ضعيف : فى سنده مجهول . ثم هو ليس بالمرفوع .

حفص ، قال : ذكر لى أن أبا بكر كان يصوم الصيف ويفطر الشتاء .

٥٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حرمى بن عمارة حدثنى الحسن بن أبى جعفر حدثنا عمارة بن أبى حفصة عن أبى مجلز أن معاوية بن أبى سفيان ، قال: إن الدنيا لم ترد أبا بكر ولم يردها وأرادت ابن الخطاب ولم يردها .

٥٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبى السفر، قال: مرض أبو بكر فعادوه فقالوا ألا ندعو لك الطبيب فقال : رآنى الطبيب قالوا فأى شيء قال لك قال : قال إنى فعال لما أريد .

٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حماد بن أسامة حدثنا هشام عن أبيه أن أبا بكر حين استخلف ألقى كل درهم له ودينار فى بيت مال المسلمين وقال : كنت أتجر فيه وألتمس به فلما وليت شغلونى عن التجارة والطلب فيه .

٥٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة حدثنا عتبة حدثنى أبو ضمرة يعنى ابن حبيب بن صهيب ، قال : حضرت الوفاة ابنًا لأبى بكر فجعل يلحظ إلى وسادة فلما توفى قالوا لأبى بكر رأينا ابنك يلحظ إلى وسادة فرفعوه عن الوسادة فوجدوا تحتها خمسة دنانير أو ستة قال : فضرب أبو بكر بيده على الأخرى يرجع بقوله إنا الله وإنا إليه راجعون يا فلان ما أحسب جلدك يتسع لها .

٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة حدثنا عتبة حدثنى أبو ضمرة قال : خطب أبو بكر الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ستفتح لكم الشأم فتأتون أرضًا رفيعة حيث تمتعون فيها من الخبز والزيت وستبنى لكم بها مساجد فإياكم أن يعلم الله عز وجل أنكم إنما تأتونها تلهيًا إنما بنيت للذكر .

٥٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حماد أنبأنا ثابت أن أبا بكر كان يتمثل بهذا البيت :

لا تزال تنعى ميتًا حتى تكونه ... وقد يرجو الفتى الرجا يموت دونه

زهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٥٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعت لحسن قال حضر باب عمر بن الخطاب سهيل بن عمرو والحارث بن هشام وأبو سفيان بن حرب ونفر من قريش من تلك الرؤوس وصهيب وبلال وتلك الموالى الذين شهدوا بدرًا فخرج إذن عمر فأذن لهم وترك هؤلاء فقال أبو سفيان لم أر كاليوم قط يأذن لهؤلاء العبيد ويتركنا على بابه ولا يلتفت إليها ، قال : فقال سهيل بن عمرو وكان رجلاً عاقلاً أيها القوم إنى والله لقد أرى الذى فى وجوهكم إن كنتم غضابًا فاغضبوا على

أنفسكم دعى القوم ودعيتم فأسرعوا وابطأتم فكيف بكم إذا دعوا ليوم القيامة وتركتم أما والله لما سبقوكم إليه من الفضل مما لا ترون أشد عليكم فوتًا من بابكم هذا الذى ننافسهم عليه قال : ونفض ثوبه وانطلق قال الحسن وصدق والله سهيل لا يجعل الله عبدًا أسرع إليه كعبد أبطأ عنه .

٥٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن غيلان حدثنا سفيان عن ابن جدعان قال: سمع عمر رجلاً يقول اللهم اجعلنى من الأقلين فقال يا عبد الله وما الأقلون قال سمعت الله يقول : ﴿ومن آمن وما آمن معه إلاَّ قليل﴾ [هود : ٤٠] ﴿وقليل مِن عبادي الشكور﴾ [سبأ : ١٣] وذكر آيات أخر فقال عمر كل أحد أفقه من عمر .

٥٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر حدثنا سليم بن جعفر قال : أنبأنى الحسن قال : أنبأنا الأحنف بن قيس ، قال : كنا نشهد طعام عمر ﷺ فيومًا لحمًا غريضًا ويومًا قديدًا ويومًا زيتًا .

٥٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى يعقوب بن إبراهيم الدورقى أنبأنا ابن مهدى حدثنى أبو عوانة عن أبى بلج عن عمرو بن ميمون ، قال : سمع عمر رجلاً يقول اللهم إنك تحول بين المرء وقلبه فحل بينى وبين معاصيك أن أعمل بشىء منها فقال رحمك الله ودعا له بخير .

٥٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يعقوب حدثنا روح أنبأنا أبو خلدة ، قال : سمعت أبا العالية قال أكثر ما كنت أسمع عمر بن الخطاب ﷺ يقول اللهم عافنا واعف عنا .

٥٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم يعنى ابن إسماعيل عن هشام بن سعد عن ابن شهاب عن عروة عن المسور بن مخرمة ، قال : أتى عمر بمال فوضع فى المسجد فخرج إليه يتصفحه وينظر إليه فهملت عيناه فقال له عبد الرحمن بن عوف يا أمير المؤمنين ما يبكيك فو الله إن هذا لمن مواطن الشكر فقال عمر إن هذا والله ما أعطيه قوم قط إلا ألقى بينهم العداوة والبغضاء .

٥٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا حاتم عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عبد الله بن أرقم جاء إلى عمر ﷺ فقال يا أمير المؤمنين عندنا جلبة من جلبة جلولاء آنية وفضة فانظر أن تفرغ يومًا فتأمرنا فيها بأمرك فقال : إذا رأيتنى فارغًا فآذننى فجاءه يومًا فقال إنى أراك اليوم فارغًا فقال أجل أبسط لى نطعًا فى موضع ذكره فأمر بذلك المال فصب عليه ثم جاء حتى وقف عليه فقال اللهم ذكرت هذا المال فقلت : ﴿زين للناس حب الشهوات﴾ [آل عمران : ١٤] . حتى فرغ من الآية وقلت : ﴿لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ [الحديد : ٢٣] فإنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينت لنا اللهم فأنفقه فى حق وأعوذ بك من شره قال : فأتى بابن

له يحمله يقال له عبد الرحمن بن بهية فقال : يا أبة هب لى خاتمًا فقال اذهب إلى أمك فتسقيك سويقًا قال فو الله ما أعطاه شيئًا .

٥٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا ابن عيينة عن ابن جدعان . قال: كان عمر قد اتخذ درة فلما كان عثمان ﷺ اتخذ درة أشد منها .

٦٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى حدثنا مالك يعنى ابن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة أن أنس بن مالك ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يومًا وخرجت معه حتى دخل حائطًا فسمعته وهو يقول وبينى وبينه جدار وهو فى جوف الحائط عمر أمير المؤمنين بخ بخ والله بنى الخطاب لتتقين الله أو ليعذبتك .

٦٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهرى أن عمر بن الخطاب قال : وهو يخطب الناس على المنبر : ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ ﴾ [فصلت : ٣٠] فقال: استقاموا والله بطاعة الله ثم ثم لم يروغوا روغان الثعلب .

٦٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن عياش حدثنا محمد بن مطرف حدثنا زيد بن أسلم عن أبيه ، قال : كان لعمر فرس واحد قال يا أسلم كم تعلف العرش كل يوم قال فرقًا من شعير فقال لو صرفناه إلى بيت من المسلمين فبعثنا به إلى النقيع فبعث به إلى النقيع وصرف علفه إلى بيت من المسلمين فبعثنا به إلى النقيع فبعث به إلى النقيع وصرف علفه إلى بيت من المسلمين .

٦٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حماد بن أسامة أنبأنا هشام عن أبيه عن عاصم بن عمر بن الخطاب ، قال : أرسل إلى عمر يرفا فأتيته وهو فى مصلاه عند الفجر أو عند الظهر فقال ما كنت أرى أن هذا المال يحل لى قبل أن أليه إلا بحقه وما كان أحرم على منذ وليته فعاد أمانتى وقد أنفقت عليك شهرًا من مال الله عز وجل ولست بزائدك ولكنى معينك بثمن ما لى فى العالية فأجرده ثم آت رجلاً من قومك من تجارهم فقم إلى جنبه فإذا اشترى شيئًا فاستشركه وأنفق على أهلك .

٦٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا سلام ، قال : سمعت الحسن يقول جيء إلى عمر رحمه الله بمال فبلغ ذلك حفصة بنت عمر أم المؤمنين فجاءت فقالت يا أمير المؤمنين حق أقربائك من هذا المال قد أوصى الله عز وجل بالأقربين من هذا المال فقال يا بنته حق أقربائى فى مالى وأما هذا ففى سدد المسلمين غششت أباك ونصحت أقربائك قومى فقامت والله تجر ذيلها .

٦٠٥ ـ حدثنا عبد الله قال قرأت على أبى هذا الحديث .

٦٠٦ ـ **حدثنا** روح بن عبادة حدثنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبيه قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أن فى الظهر ناقة عمياء فقال عمر: ندفعها إلى أهل بيت ينتفعون بها قال: قلت: وهى عمياء قال يقطرونها بالإبل قلت: فكيف تأكل من الأرض قال: أمن نعم الجزية أم من نعم الصدقة قلت: لا بل من نعم الجزية قال عمر أردتم والله أكلها قلت: أن عليها وسم الجزية قال فأمر بها عمر فأتى بها فنحرت وكان عنده صحاف تسع فلا تكون فاكهة ولا طريفة إلا جعل منها فى تلك الصحاف فبعث بها إلى أزواج رسول الله ﷺ ويكون الذى يبعث به إلى حفصة من آخر ذلك فإن كان فيه نقصان كان فى حظ حفصة رضي الله عنها وعنهم أجمعين قال : فجعل فى تلك الصحاف من لحم تلك الجزور فبعث بها إلى أزواج رسول الله ﷺ وأمر بما بقى من اللحم فصنع ودعا عليه المهاجرين والأنصار.

٦٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ، قال: حدثنى أبى حدثنى زياد بن خيثمة عن محمد بن جحادة أن حبيب بن أبى ثابت حدثهم عن يحيى بن جعدة ، قال : قال عمر لولا ثلاث لأحببت أن أكون قد لقيت الله عز وجل لولا أن أضع جبهتى لله عز وجل وأجلس فى مجالس ينتقى فيها طيب الكلام كما ينتقى فيها طيب الثمر وأن أسير فى سبيل الله عز وجل .

٦٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو الهيثم الرمالى محمد بن يعقوب البصرى حدثنا عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس، قال : تقرقر بطن عمر قال وكان يأكل الزيت عام الرمادة وكان قد حرم عليه السمن قال فنقر بطنه بإصبعه وقال تقرقر أنه ليس لك عندنا غيره حتى يحيى الناس .

٦٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو حفص عمر بن على حدثنا معتمر حدثنا عبيد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا قالوا لرجل من قريش فما منعنى أن أدخل يا ابن الخطاب إلا ما أعلمه من غيرتك قال : وعليك أغار يا رسول الله .

٦١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى منصور بن بشير يعنى ابن أبى مزاحم حدثنا أبو بكر يعنى ابن عياش عن عاصم عن حبيب بن صهبان الكاهلى قال : كنت أطوف بالبيت وعمر بن الخطاب يطوف ما له قول إلا ﴿ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار﴾ ، قال : ما له هجير غيرها .

---

(٦٠٩) (دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب) صحيح : رواه البخارى (٥٢٢٦) و (٧٠٢٤) عن جابر .

٦١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر عن ابن عيينة ، قال : العلم إن لم ينفعك يضرك .

٦١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا معاوية حدثنا الأعمش عن مجاهد ، قال : قال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر .

٦١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية ووكيع عن هشام عن أبيه ، قال: قال عمر فى خطبته : تعلمن أن الطمع فقر وأن الأياس غنى وأن الرجل إذا أيس من شىء استغنى عنه .

٦١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر ، قال : المدح الذبح .

٦١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن سليمان التيمى سمع أبا عثمان النهدى ، قال : قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه الثناء غنيمة العابدين .

٦١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال : مر عمر على مزبلة فاحتبس عندها فكأنه شق على أصحابه وتأذوا بها فقال لهم: هذه دنياكم التى تحرصون عليها .

٦١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن عمر كان يقول اللهم اجعل عملى صالحًا واجعله لك خالصًا ولا تجعل لأحد فيه شيئًا.

٦١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى عبد الصمد حدثنا أبو خلدة حدثنا أبو العالية قال أكثر ما كنت أسمع من عمر بن الخطاب اللهم عافنا واعف عنا .

٦١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حماد بن أسامة حدثنا هشام عن أبيه، قال: حدثنى صاحب أيلة أو أذرعات قال : لما قدم عمر الشام بعث إلى بقميصه لأرقعه له وأغسله وكان قد تجوب عن مقعده قميص شقائق فغسلته ثم رقعته وخطت له قميصًا قبطريًا فبعثت بهما إليه فلما أتى بهما عمر رضي الله عنه مس القبطرى فقال هذا ألين ثم رمى به وأخذ قميصه قال : هذا أنشفهما للعرق .

٦٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا القواريرى عن عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن عمر رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « لا يشبع الرجل دون جاره ».

٦٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان ، قال: حدثنى عاصم بن عبد الله عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان رحمه الله قال : إنى

---

(٦٢٠) ضعيف : **ورواه أحمد فى المسند (١ / ٥٤) وإسناده منقطع فإن عباية بن رفاعة لم يدرك عمراً.**

لشاهد عمر بن الخطاب رحمه الله حين مات وهو يقول: ويلى وويل أمى إن لم يغفر لى ثلاثًا ثم قضى وما بينهما كلام .

٦٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا موسى حدثنا حزم قال : سمعت الحسن بن أبى الحسن يقول تزوج عثمان بن أبى العاص امرأة من نساء عمر بن الخطاب فقال والله ما نكحتها رغبة فى مال ولا ولد ولكنى أحببت أن تخبرنى عن ليل عمر فسألتها كيف كان صلاة عمر بالليل؟ قالت: كان يصلى صلاة العشاء ثم يأمرنا أن نضع عند رأسه تورًا فيه ماء فيعار من الليل فيضع يده فى الماء فيمسح وجهه ويديه ثم يذكر الله عز وجل حتى يغفى ثم يتعار حتى تأتى الساعة التى يقوم فيها .

٦٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا عبد العزيز يعنى ابن أبى سلمة حدثنا إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص ، قال : قدم على عمر مسك وعنبر من البحرين فقال عمر والله لوددت أنى وجدت امرأة حسنة الوزن تزن لى هذا الطيب حتى أقسمه بين المسلمين فقالت له امرأته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل: أنا جيدة الوزن فهلم أزن لك قال لا قالت لم قال إنى أخشى أن تأخذيه فتجعلينه هكذا أدخل أصابعه فى صدغيه وتمسحين به عنقك فأصيب فضلاً على المسلمين.

٦٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو قطن حدثنا شعبة عن أبى سلمة عن أبى نضرة ، قال : قال عمر رضي الله عنه لأبى موسى الأشعرى شوقنا إلى ربنا ، قال : فقرأ فقالوا الصلاة فقال عمر رضي الله عنه أو لسنا فى الصلاة .

٦٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع وعبد الرحمن ، قالا : حدثنا سفيان عن الأعمش عن مالك بن الحرث ، قال : قال عمر رضي الله عنه التؤدة فى كل شىء خير إلا ما كان من أمر الآخرة .

٦٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد أن رجلاً من أهل الكوفة وشى بعمار رحمه الله تعالى إلى عمر بن الخطاب ، قال : فقال له عمار إن كنت كاذبًا فأكثر الله مالك وولدك وجعلك موطىء العقبين .

٦٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية قال : قال عمر رحمة الله عليه إن فى العزالة الراحة من خلالى السوء .

٦٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا حوشب عن الحسن أن عمر أتى بشربة عسل فذاقها فإذا ماء وعسل فقال اعزلوا عنى حسابها اعزلوا عنى مؤنتها .

٦٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام عن الحسن أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يمر بالآية فى ورده فتخنقه فيبقى فى البيت أيامًا يعاد يحسبونه

مريضًا .

٦٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا العلاء بن عبد الكريم عن بعض أصحابه ، قال : قال عمر رحمه الله تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والحلم وتواضعوا لمن تعلمون وليتواضع لكم من تعلمون ولا تكونوا من جبابرة العلماء ولا يقوم علمكم مع جهلكم .

٦٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن عون بن عبد الله ، قال : قال عمر رحمه الله : جالسوا التوابين فإنهم أرق شيء أفئدة .

٦٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان عن ابن أبى خلد ، قال : قال عمر رحمه الله : كونوا أوعية الكتاب وينابيع العلم وسلموا الله رزق يوم بيوم ولا يضركم أن لا يكثر لكم .

٦٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا جعفر بن برقان عن ثابت بن الحجاج ، قال : قال عمر رحمه الله حاسبوا أنفسكم قبل أن تحاسبوا وزنوا أنفسكم قبل أن توزنوا فإن أهون عليكم فى الحساب غدا أن تحاسبوا أنفسكم وتزنوا للعرض الأكبر يوم تعرضون لا تخفى منكم خافية .

٦٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هشيم أنبأنا مجالد عن الشعبى عن ابن عمر ، قال : أوصانى عمر بن الخطاب فقال إذا وضعتنى فى لحدى فافض بخدى إلى الأرض حتى لا يكون بين خدى وبين الأرض شيء .

٦٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هشيم أنبأنا منصور عن الحسن أن قومًا قدموا على عامل لعمر بن الخطاب رحمه الله فأجاز العرب وترك الموالى فبلغ ذلك عمر قال : فكتب إليه بحسب المؤمن من الشران يحقر أخاه المسلم .

٦٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد حدثنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : أصاب الناس سنة غلا فيها السمن وكان مر يأكل الزيت فيقرقر بطنه فيقول قرقر ما شئت فو الله لا تأكل السمن حتى يأكله الناس ثم قال : اكسر عنى حره

(٦٣٠) (تعلموا العلم وتعلموا للعلم) ضعيف سنده منقطع : قال الهيثمى (١٠/١٦٧) رواه أحمد وأبو يعلى ببعضه ورجاله رجال الصحيح إلا أن عباية بن رفاعة لم يسمع من عمر ـ أهـ ـ وروى الحاكم (٤/١٦٧) من حديث ابن عباس مرفوعا : (ليس المؤمن الذى يشبع وجاره جائع) وصححه الحاكم ووافقه الذهبى وهو كما قالا . وقال الهيثمى فى المجمع (٨/ ١٧٠) رواه الطبرانى وأبو يعلى ورجاله ثقات .ـ وعن أنس مرفوعا : (ما آمن بى من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به) قال الهيثمى (٨/ ١٧٠) : رواه الطبرانى والبزار وإسناد البزار حسن . وانظر السلسلة الصحيحة للألبانى (١٤٩) وصحيح الجامع (٥٥٠٥) .

بالنار فكنت أطبخه له فيأكله .

٦٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا أبو إسحاق الشيبانى عن بشير بن عمر ، وقال لما قدم عمر رحمه الله الشام ، قال : أتى ببرذون فركبه قال : فهزه فنزل عنه ثم قال قبح الله من علمك هذا .

٦٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى ، قال: كان فى وجه عمر بن الخطاب رضي الله عنه خطان أسودان من البكاء .

٦٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى قال : لما قدم عتبة (١) أذربيجان أتى بالخبيص فأمر بسفطين عظيمين فصنعا له من الخبيص ثم حمل على بعير فسرح بهما إلى عمر رضي الله عنه فلما قدم على عمر ذاقه فوجده شيئًا خلوًا فقال كل المسلمين يشبع من هذا فى رحلة قال: لا قال فلا حاجة لنا فيه فأطبقهما وردهما عليه ثم كتب إليه أما بعد فليس من كد أبيك ولا من كد أمك فاشبع المسلمين مما تشبع منه فى رحلك قال: وإياكم وزى الأعاجم ونعيمها وعليكم بالمعدية (٢) .

٦٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو سعيد حدثنا زائدة حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة ، قال : أقبلت فإذا الناس بين أيديهم القصاع فدعانى عمر فأتيته فدعا بخبز غليظ وزيت ، قال : قلت له أمنعتنى أن آكل من الخبز واللحم ودعوتنى على هذا قال أنا دعوتك على طعام فأما هذا فطعام المسلمين .

٦٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا بهز بن أسد حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا على بن زيد عن مطرف عن كعب . قال : قال لى عمر بن الخطاب رضي الله عنه يومًا وأنا عنده يا كعب خوفنا قال : فقلت يا أمير المؤمنين أو ليس فيكم كتاب الله وحكمة رسول الله ﷺ قال : بلى ولكن يا كعب خوفنا ، قال : قلت يا أمير المؤمنين اعمل عمل رجل لو وافيت القيامة بعمل سبعين نبيًا لازدرأت عملك مما ترى ، قال : فأطرق عمر وأنكس ونكس مليًا قال : ثم أفاق قال زدنا يا كعب زدنا قال : قلت يا أمير المؤمنين لو فتح من جهنم قدر منخر ثور بالمشرق ورجل بالمغرب لغلا دماغه حتى يسيل من حرها قال : فأطرق عمر ونكس مليًا ، قال : ثم أفاق فقال زدنا يا كعب ، قال : قلت يا أمير المؤمنين إن جهنم لتزفر يوم القيامة زفرة ما بقى ملك مقرب ولا نبى مصطفى إلا خر جاثيًا على ركبتيه قال : ويقول رب نفسى نفسى لا اسألك اليوم إلا نفسى قال فأطرق عمر مليًا قال: قلت يا أمير المؤمنين أو ليس تجدون هذا فى كتاب الله قال : كيف قال قلت قول الله سبحانه : ﴿ يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَن نَّفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴾ [النحل : ١١١] .

٦٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان عن

---

(١) عتبة : هو ابن فرقد .

(٢) المعدية : أى التخوشن الذى كان عليه جدكم معد بن عدنان .

يزيد بن الأصم ، قال : سمع عمر بن الخطاب رجلاً يقول استغفر الله وأتوب إليه فقال عمر ويحك اتبعها أختها فاغفر لى وتب على .

٦٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن الجريرى عن أبى عثمان ، قال : أخبرنى من رأى عمر رحمه الله يرمى الجمرة وعليه إزار مرقوع برقعة من أديم .

٦٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش ، قال : قال عمر ﷺ عليكم بذكر الله فإنه شفاء وإياكم وذكر الناس فإنه داء.

٦٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة أخبرنى حجاج بن شدد أن أبا صالح الغفارى أخبره أن رجلاً أتى عمر بن الخطاب رحمه الله ، فقال : إن قومى قدمونى فصليت بهم ثم أمرونى أن أقص عليهم ففعلت فقال له عمر رحمه الله: صل بهم ولا تقص عليهم فتردد إلى عمر ثلاث مرات أو أربع فقال له عمر لا تقص فإنى أخاف عليك أن ترفع نفسك فيضعك الله قبضة .

٦٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا موسى بن على قال: سمعت أبى يقول حدثنى معاوية بن خديج ، قال : بعثنى عمرو بن العاص إلى عمر بن الخطاب ﷺ بفتح الاسكندرية فقدمت المدينة فى الظهيرة فأنخت راحلتى بباب المسجد ثم دخلت المسجد إذ خرجت جارية من منزل عمر فرأتنى ساحبًا على ثياب السفر فانصرفت فقالت أجب أمير المؤمنين فذكر الحديث ، قال : يا جارية هل من طعام فأتت بخبز وزيت قال كل فأكلت على حياء قال كل فإن المسافر يحب الطعام ثم قال يا جارية هل من تمر فأتتنى بتمر فى طبق قال : كل فأكلت على حياء ثم قال ماذا قلت يا معاوية حين أتيت المسجد، قال : قلت أن أمير المؤمنين قائل قال بئس ما قلت أو بئس ما ظننت لئن نمت النهار لأضيعين الرعية ولئن نمت الليل لأضيعين نفسى فكيف بالنوم مع هذين يا معاوية .

٦٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان ، قال : كتب عمر رحمه الله إلى أبى موسى أنك لم تنل عمل الآخرة بشىء أفضل من الزهد فى الدنيا وإياك ومذاق الأخلاق ودناءتها .

٦٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا معتمر بن سلميان عن عمارة المعولى عن الحسن أن عمر رحمه الله كان يذكر الأخ من أخوانه بالليل فيقول ما أطولها من ليلة فإذا صلى الغداة غدا إليه فإذا لقيه التزمه أو اعتنقه .

٦٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبى إسحاق ، قال: قال عمر رحمه الله لا ينخل لى دقيق رأيت رسول الله ﷺ يأكل غير منخول .

٦٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمر حدثنا شريك بن عبد الله عن أبي إسحاق عن أبي عبيد ، قال : ركض عمر فرسًا على عهد رسول الله ﷺ فانكشفت فخذه من تحت العباء فأبصر رجل من أهل نجران شامة في فخذه فقال : هذا الذي نجده في كتابنا يخرجنا من ديارنا .

٦٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا يونس عن الحسن ، قال : دخل عمر على ابنه عبد الله بن عمر وإذا عندهم لحم فقال : ما هذا اللحم ؟ فقال اشتهيته ، قال : أو كلما اشتهيت شيئًا أكلته كفى بالمرء سرفًا أن يأكل كلما اشتهاه .

٦٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حفص بن غياث عن حنش بن الحارث ، قال: كان عمر بن الخطاب رحمه الله لا يكاد يعيب طعامًا فقال غلامه يرفا أو أسلم لأجعلنه حتى يعيبه فجعل لبنًا حامضًا ثم قربه إليه قال : فأخذ منه فقطب ثم قال : ما أطيب هذا من رزق الله عز وجل .

٦٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حفص بن غياث ، قال : سمعت الأعمش عن بعض أصحابه قال مر جابر بن عبد الله معلقًا لحمًا على عمر ؓ فقال ما هذا يا جابر، قال : هذا لحم اشتريته اشتهيته قال أو كلما اشتهيت شيئًا اشتريته أما تخشى أن تكون من أهل هذه الآية ﴿ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا ﴾ [الأحقاف : ٢٠] .

٦٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثني أبو زكريا بن مازن الذهلي قال : حدثني أبو مازن أنه رأى عمر بن الخطاب وكان أخي قتل مع الجارود فبعثنا القتلى إلى عمر فرأيت على عمر ؓ ازارًا مرقوعًا فعددتها فإذا فيها اثنا عشر رقعة .

٦٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هشيم أنبأنا منصور عن قتادة أن عمر بن الخطاب ؓ أبطأ على الناس يوم الجمعة ثم خرج فاعتذر إليهم في احتباسه وقال إنما حبسني غسل ثوبي هذا كان يغسل ولم يكن لي ثوب غيره .

٦٥٦ ـ حدثنا داود بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد حدثنا عن أبيه عن عروة وسليمان بن يسار عن المسور بن مخرمة أنه دخل هو وابن عباس عن عمر بن الخطاب فقالا الصلاة يا أمير المؤمنين بعدما أسفر فقال : نعم ولاحظ في الإسلام لمن ترك الصلاة فصلى والجرح يثغب دمًا .

٦٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي عثمان النهدي أن عمر بن الخطاب ؓ رأى على عتبة بن فرقد قميصًا طويل الكم فدعا بشفرة ليقطعه من أطراف أصابعه فقال : عتبة يا أمير المؤمنين إني أستحي أن يقطع كمي أنا أقطعه فتركه .

٦٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا بهز حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا مالك بن دينار حدثنا الحسن ، قال : خطب الناس عمر بن الخطاب رحمه الله وهو خليفة وعليه إزار فيه ثنتا عشرة رقعة .

٦٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن عبد عن مسعر عن سماك الحنفى، قال : سمعت ابن عباس يقول قلت لعمر رحمه الله : مَصرَ الله بك الأمصار وفتح بك الفتوح وفعل بك وفعل قال : وددت أنى أنجو لا أجر ولا وزر .

٦٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنبأنا إسماعيل بن أبى خالد عن مصعب بن سعد ، قال : قالت حفصة بنت عمر يا أمير المؤمنين لو لبست ثوبًا هو ألين من ثوبك وأكلت طعامًا هو أطيب من طعامك فقد وسع الله عز وجل من الرزق وأكثر من الخير قال : إنى سأخصمك إلى نفسك أما تذكرين ما كان رسول الله ﷺ يلقى من شدة العيش فما زال يذكرها حتى أبكاها فقال لها إن قلت لك ذاك أنى والله لئن استطعت لأشاركنهما بمثل عيشهما الشديد لعلى أدرك معهما عيشهما الرخى .

٦٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمر الضبى حدثنا محمد بن مسلم الطائفى عن عمرو بن دينار ، قال : سمعت أبان بن عثمان يقول أن عثمان بن عفان قال: دخلت على عمر بن الخطاب حين طعن ورأيته فى التراب فذهبت أرفعه فقال : دعنى ويلى وويل أمى إن لم يغفر لى وويلى وويل أمى إن لم يغفر لى .

٦٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا جرير عن مغيرة عن مجاهد ، قال : لما قدم عمر الشام صنع له دهقان طعامًا ولأصحابه ثم جاء يدعوهم فقال عمر للناس من شاء منكم فليجبه وقال له ابعث إلى برغيفين ولون واحد من طعامك قال ففعل فأتاه الطعام وهو يمرن بعيرًا له ببعر وقطران فدلك يده بالتراب ثم نفضها وأكل .

٦٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبد الله سمعته منه عن ابن غنم عن عمر ، قال : ويل لديان الأرض من ديان السماء يوم يلقونه إلا من أم العدل وقضى بالحق ولم يقض بهواء ولا لقرابة ولا لرغبة ولا لرهبة وجعل كتاب الله مرآته بين عينيه .

٦٦٤ ـ حدثنا عبد الله قال : وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى بخط يده حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر حدثنا أبو عقيل الثقفى عبد الله بن عقيل عن يحيى بن سعيد الأنصارى عمن حدثه عن عمر بن الخطاب رحمه الله قال : إن الدين ليس بالطنطنة من آخر الليل ولكن الدين الورع .

٦٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى شجاع بن الوليد عن خلف بن حوشب أن عمر رحمه الله ، قال : نظرت فى هذا الأمر فجعلت إذا أردت الدنيا أضررت بالآخرة وإذا أردت

الآخرة أضررت بالدنيا فإذا كان الأمر هكذا فأضروا بالفانية .

٦٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا على بن ثابت عن عبد الله يعنى ابن يزيد بن السائب ، قال : ركب عمر بن الخطاب دابة فرآها تروث شعيرًا ، فقال يأكل هكذا والمسلمون يموتون هزلاً لا أركبها حتى يحى الناس .

زهد عثمان بن عفان رضي الله عنه

٦٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن زيد عن عثمان رحمة الله عليه ما من عامل يعمل عملاً إلا كساه الله رداء عمله .

٦٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو جميع حدثنا الحسن، قال : وذكر عثمان وشدة حيائه فقال إن كان ليكون فى البيت والباب عليه مغلق فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء يمنعه الحياء أن يقيم صلبه .

٦٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام عن حميد بن نعيم أن عمر وعثمان رضي الله عنهما دعيا إلى طعام فلما خرجا ، قال عثمان لعمر قد شهدنا طعامًا لوددنا أنا لم نشهده قال : لم قال إنى أخاف أن يكون صنع مباهاة قال أبو عبد الرحمن رجاء هذا هو رجاء بن أبى سلمة .

٦٧٠ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثنى عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير حدثنا ابن المبارك عن الزبير بن عبد الله حدثنا جدى أن عثمان بن عفان رحمه الله ما كان يوقظ أحدًا من أهله من الليل إلا أن يجده يقظان فيدعوه فيناوله وضوءه وكان يصوم الدهر .

٦٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عامر العدوى حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال : « والذى نفسى بيده ليخرج من النار بشفاعة رجل من أمتى ما هو من بيتى أكثر من ربيعة ومضر ، قال : الحسن كانوا يرونه عثمان بن عفان رحمه الله أو أويسًا القرنى» .

٦٧٢ ـ حدثنا عبد حدثنى أبى حدثنا محمد بن سلمة الحرانى عن أبى عبد الله عن فرات بن سليمان عن مهران ، قال : أخبرنى الهمدانى أنه رأى عثمان بن عفان رحمة الله عليه على بغلة وخلفة عليها غلامه نائل وهو خليفة .

٦٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا عاصم عن ابن سيرين قال

---

(٦٧١) (والذى نفسى بيده ليخرج من النار) رجال إسناده ثقات ولكنه مرسل قاله الألبانى فى (الضعيفة) (٥/١٤١) وقال : ثم رواه عبد الله بن أحمد بإسناد آخر عن الحسن به نحوه بلفظ (رجل من أمتى) لكن قد صح مسندًا عن أبى أمامة وغيره بنحوه . وهو مخرج فى الصحيحة (٢١٧٨) قلت : انظر : ضعيف الجامع (٢٠٠٠) . وتخريجى لتذكرة القرطبى ص٣٧٧.

: قالت امرأة عثمان حين قتل لقد قتلتموه وإنه ليحيى الليل كله بالقرآن فى ركعة .

٦٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسحاق بن سليمان حدثنا أبو جعفر عن يونس عن الحسن ، وقال فياض عن جعفر بن برقان عن الهمدانى فى حديثه قال : (رأيت) عثمان نائمًا فى المسجد فى ملحفة ليس حوله أحد وهو أمير المؤمنين .

٦٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن عيسى أبو خلف الخراز حدثنا يونس بن عبيد أن الحسن سئل عن القائلين فى المسجد ، قال : رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقيل فى المسجد وهو يومئذ خليفة قال ويقوم وأثر الحصباء فى جنبه قال : فيقول هذا أمير المؤمنين هذا أمير المؤمنين .

٦٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن بكر حدثنا على بن مسعدة، قال: سمعت عبد الله بن الرومى يقول كان عثمان رحمه الله إذا قام من الليل يأخذ وضوء ، قال : فقال له أهله ألا تأمر الخدم يعطونك وضوءك قال لا إن النوم لهم يستريحون فيه .

٦٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عامر العدوى حوثرة بن أشتر بن عون بن يحبش بن محشران الربيع ، قال : أخبرنى جعفر بن كيسان أبو معروف عن عمرة بنت قيس العدوية ، قالت : خرجت مع عائشة رحمها الله سنة قتل عثمان إلى مكة فمررنا المدينة فرأينا المصحف الذى قتل وهو فى حجره فكانت أول قطرة قطرت من دمه على هذه الآية ﴿ فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ﴾ [البقرة : ١٣٧] قالت عمرة فما مات منهم رجل سويا .

٦٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو يعقوب يوسف الصفار حدثنا عبيد بن سعيد عن كامل أبى العلاء عن أبى صالح قال : رحم الله عثمان ما بلغ جرمه قتله .

٦٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن صدران أبو جعفر حدثنا يونس بن قيس الطاحى وحدثنا عبد الرحمن الحناط مولى قيس عن المعتمر القطعى عن هند بن بلال أو حميد بن هلال عن أبى هريرة رحمه الله قال : حصر عثمان بن عفان فى داره أربعين ليلة فقال لى أيقظنى الليلة عند السحر فأتيته فلما كان من السحر قلت أمير المؤمنين السحور يرحمك الله فقال هكذا ومسح جبهته فقال يا سبحان الله يا أبا هريرة قطعت علىَّ رؤيا كنت فيها رأيت نبى الله ﷺ (فقال لى إنك تفطر عندنا غدًا) فقتل رحمه الله.

٦٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال عثمان رحمه الله لو طهرت قلوبكم ما شبعتم من كلام الله عز وجل .

---

(١) (حُصر عثمان بن عفان فى داره أربعين ليله) انظر : (البداية والنهاية) لابن كثير (٧/ ١٨٧ ـ ١٨٠) ـ إيمان فقد ذكر جملة من الروايات فى هذه الرؤيا . وقد وردت من طرق شتى تفيد ثبوتها والله أعلم . وانظر كذلك (طبقات ابن سعد) (٣/ ٧٥) .

٦٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو معمر حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : قال عثمان رحمه الله وما أحب أن يأتي علي يوم ولا ليلة إلا أنظر في الله يعني القراءة في المصحف.

٦٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو معمر حدثنا سفيان بن عيينة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف ، قال : لقيت عليًا عليه السلام فقال يا عبد الله ما بطا بك عنا أحب عثمان أما الآن قلت ذاك لقد كان أوصلنا للرحم وأتقانا لله عز وجل .

٦٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا أبو عبيدة الحداد عن عوف حدثني خالد الربعي ، قال : إني أجد في الكتب عثمان بن عفان يوم القيامة يقول ربي أسلمني قتلني عبادك المؤمنون .

٦٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني جعفر بن محمد بن فضل من أهل رأس العين حدثنا محمد بن حمير الهلالي حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم أن عثمان بن عفان رضي الله عنه كان يطعم الناس طعام الإمارة ويدخل إلى بيته فيأكل الخل والزيت .

٦٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني يحيى بن معين حدثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن بجير القاص عن هانيء مولى عثمان ، قال : قال كان عثمان إذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة فلا تبكي وتبكي من هذا قال إن هذا قال إن رسول الله ﷺ قال :« القبر أول منازل الآخرة فإن نجا منه فما بعده أيسر منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد منه » .

قال : وقال رسول الله ﷺ ما رأيت منزلاً إلا ورأيت القبر أفظع منه قال : وكان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه ثم قال استغفروا لأخيكم واسألوا له التثبيت فإنه الآن يُسأل .

٦٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن بكر حدثنا علي بن مسعدة ، قال: سمعت عبد الله الرومي قال : بلغني أن عثمان رضي الله عنه قال : لو أني بين الجنة والنار لا أدري إلى أيهما يؤمر بي لاخترت أن أكون رمادًا قبل أن أعلم إلى إيهما أصير .

٦٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا هشام حدثني أبي عن عبد الله بن الزبير ، قال : قلت لعثمان رضي الله عنه يوم الدار قاتلهم الله فو الله لقد أحل الله

---

(٦٨٥) (القبر أول منازل الآخرة) حسن : رواه الترمذي (٢٣٠٨) وذكره الألباني في صحيح الترمذي (١٨٧٨) ورواه ابن ماجة (٤٥٦٧) وحسنه في (صحيح الجامع) (١٦٨٤) . وانظر مستدرك الحاكم (٢٨٢٩/٨) والمسند للإمام أحمد (٢٢٥/١) وصححه الشيخ أحمد شاكر وانظر : (التذكرة) بتحقيقي ص١٠٢ ، ط دار الغد الجديد .

لك قتالهم فقال لا والله لا أقاتلهم أبدًا فدخلوا عليه فقتلوه وهو صائم قال : وكان عثمان أمر عبد الله بن الزبير على الدار فقال عثمان من كانت لى عليه طاعة فليطع عبد الله بن الزبير .

٦٨٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا حماد بن خالد حدثنا الزبير بن عبد الله عن جدة له يقال لها زهيمة قالت : كان عثمان ﷺ يصوم النهار ويقوم الليل إلا هجعة من أوله .

٦٨٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا بكر بن عيسى أبو بشر الراسبى حدثنا أبو عوانة عن عاصم الأحول عن أبى عثمان أن غلام المغيرة بن شعبة تزوج فأرسل إلى عثمان وهو أمير المؤمنين فلما جاء قال : أما إنى صائم غير أنى أحببت أن أجيب الدعوة وأدعو بالبركة .

٦٩٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى شيبان حدثنا محمد بن راشد حدثنا سليمان بن موسى أن عثمان بن عفان دعى إلى قوم كانوا على أمر قبيح فخرج إليهم فوجدهم قد تفرقوا ورأى أمرًا قبيحًا فحمد الله إذ لم يصادفهم وأعتق رقبة .

زهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب ﷺ

٦٩١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا مختار بن نافع عن أبى مطر قال : رأيت عليًا عليه السلام متزرًا بإزار مترديًا برداء ومعه الدرة كأنه أعرابى بدوى حتى بلغ سوق الكرابيس فقال فى قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئًا فأتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئًا فأتى غلامًا حدثًا فاشترى منه قميصًا بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهمًا ثم جاء به فقال هذا الدرهم يا أمير المؤمنين فقال ما شأن هذا الدرهم قال : كان ثمن القميص درهمين فقال باعنى رضاى وأخذ رضاه .

٦٩٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا عمر بن السعدى عن أوفى بن دلهمة العدوى قال : بلغنى عن على ﷺ أنه قال : تعلموا العمل تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله فإنه سيأتى من بعدكم زمان ينكر الحق فيه تسعة أعشارهم لا ينجو فيه إلا كل نؤمة أولئك أئمة الهدى ومصابيح العلم .

٦٩٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع ، قال : قال ابن أبى خالد عن

---

(٦٩١) قوله : (عبيد) يعنى الطنافسى . قوله (أبى مطر) اسمه عمرو بن عبد الله الجهنى قوله : (فقال فى قميص) هنا بياض بالأصل بين (فقال) و (فى قميص) .

(٦٩٣) قوله : (مهاجر العامرى) : فى (الحليه) : مهاجر بن عمير .

زبيدة، قال : قال على عليه السلام وقال وكيع وحدثنا يزيد بن زياد بن أبى الجعد عن مهاجر العامرى عن على عليه السلام ،قال : إن أخوف ما أخاف عليكم اثنتين طول الأمل واتباع الهوى فأما طول الأمل فينسى الآخرة وأما اتباع الهوى فيصد عن الحق ألا وأن الدنيا قد ولت مدبرة والآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن اليوم عمل ولا حساب وغدًا حساب ولا عمل .

٦٩٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن أبى بحر عن شيخ لهم قال : رأيت على على عليه السلام إزارًا غليظًا ، قال : اشتريته بخمسة دراهم فمن أربحنى درهمًا بعته ، قال : ورأيت معه دراهم مصرورة فقال هذه بقية نفقتنا من ينبع .

٦٩٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى حيان حدثنى مجمع أن عليًا ﷺ كان يأمر ببيت المال فيكنس ثم ينضح ثم يصلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة أنه لم يحبس فيه المال عن المسلمين .

٦٩٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر حدثنا سفيان عن سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة أن عليًا عليه السلام كان له امرأتان كان إذا كان يوم هذه اشترى لحمًا بنصف درهم وإذا كان يوم هذه اشترى لحمًا بنصف درهم .

٦٩٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبو عمرو الأزدى نصر بن على حدثنا بشر يعنى ابن الفضل عن أبى هارون الغنوى عن حطان بن عبد الله ، قال : قال على رحمة الله عليه أتدرون كيف أبواب جهنم ، قال : قلنا كنحو هذه الأبواب قال لا ولكنها هكذا ووضع يده فوق وبسط أبو عمر يده على يده .

٦٩٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى على بن حكيم الأودى حدثنا شريك عن الأجلح عن أبى مليكة ، قال : لما أرسل عثمان إلى على رحمة الله عليهما فى التعاقب وجده متزرًا بعباءة محتجزًا بعقال وهو يهنأ بعيرًا له .

٦٩٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبو عبد الله السلمى حدثنا إبراهيم بن عقبة عن سفيان الثورى عن عمر بن قيس ، قال : قيل لعلى عليه السلام لم ترقع قميصك قال : يخشع القلب ويقتدى به المؤمن .

٧٠٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن عمرو بن قيس عن عدى بن ثابت أن عليًا عليه السلام أتى بفالوذج فلم يأكله .

٧٠١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى على بن حكيم الأودى حدثنا شريك عن موسى الطحان عن مجاهد عن على عليه السلام ، قال : جئت إلى حائط أو بستان فقال لى صاحبه دلوًا وتمرة فدلوت دلوًا بتمرة فملأت كفى ثم شربت من الماء ثم جئت إلى رسول

الله ﷺ بملء كفى فأكل بعضه وأكلت بعضه .

٧٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا زكريا بن يحيى الكسائى حدثنا ابن فضيل عن الأعمش عن مجمع التيمى عن يزيد بن محجن ، قال : كنا مع على عليه السلام بالرحبة فدعا بسيف فسله فقال من يشترى هذا فو الله لو كان عندى ثمن إزار ما بعته .

٧٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا هشيم أنبأنا إسماعيل بن سالم عن عمار الحضرمى عن زاذان أبى عمر أن رجلا حدثه أن عليًا عليه السلام سأل رجلاً عن حديث فى الرحبة فكذبه فقال: إنك قد كذبتنى فقال: ما كذبتك قال: فادعو الله عليك إن كنت كذبتنى أن يعمى الله بصرك قال فدعا الله أن يعميه فعمى .

٧٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم حدثنا عبيد بن موسى عن عثمان بن ثابت أبى عبد الرحمن الهمدانى عن جدته عن أمها قالت أتى على عليه السلام دار فرات فقال للخياط أتبيع القميص أتعرفنى قال : نعم قال: لا حاجة لى فيه فأتى آخر فقال له: أتعرفنى قال : لا قال يعنى قميص كرابيس قال: فباعه ثم قال: له مد القميص فلما بلغ أطراف أصابعه قال: اقطع ما فوق ذلك وكفه ولبسه فقال: الحمد لله الذى كسانى ما أتوارى به وأتجمل فى خلقه .

٧٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى إسماعيل أبو معمر حدثنا زافر بن سليمان عن أبى سنان الشيبانى حدثنى رجل بهراة ، قال : رأيت على بن أبى طالب ﷺ يمشى إلى العيد.

٧٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى وحدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن أبى المغيرة وهو عثمان بن أبى زرعة عن زيد بن وهب ، قال : قدم على على رحمه الله وفد من أهل البصرة منهم رجل من رؤوس الخوارج يقال له الجعد بن بعجة فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا على اتق الله فإنك ميت وقد علمت سبيل المحسن يعنى بالمحسن عمر ﷺ ثم قال : إنك ميت فقال على عليه السلام لا والذى نفسى بيده بل مقتولاً قتلاً ضربة على هذا تخضب هذه قضاء مقضى وعهد معهود وقد خاب من افترى ثم عاتبه فى لبوسه فقال ما يمنعك أن تلبس قال : ما لك وللبوسى إن لبوسى هذا أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدى بى المسلم .

٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع وحدثنا أبو غسان عن أبى داود المكفوف عن عبد الله بن شريك عن حبة عن على عليه السلام أنه أتى بالفالوذج فوضع قدامه فقال إنك لطيب الريح حسن اللون طيب الطعم ولكن أكره أن أعود نفسى ما لم تعتده .

٧٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن يحيى الأزدى حدثنا الوليد بن القاسم

وحدثنا مطير بن ثعلبة التيمى حدثنا أبو النوار بياع الكرابيس ، قال : أتانى على بن أبى طالب ومعه غلام له فاشترى منى قميصى كرابيس ثم قال لغلامه اختر أيهما شئت فأخذ أحدهما وأخذ على عليه السلام الآخر فلبسه ثم مد يده ثم قال : اقطع الذى يفضل من قدر يدى فقطعه وكفع فلبسه ثم ذهب .

٧٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى شريح بن يونس ، قال : حدثنا على بن هشام عن صالح بياع الأكسية عن أمه أو جدته قالت : رأيت على بن أبى طالب اشترى تمرًا بدرهم فحمله فى ملحفة فقالوا نحمل عنك يا أمير المؤمنين قال لا أبو العيال أحق أن يحمل .

٧١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن إسرائيل عن أبى إسحاق عن عمرو بن حبشى ، قال : خطبنا الحسن بن على عليهما السلام بعد قتل على عليه السلام فقال لقد فارقكم رجل أمين ما سبقه الأولون بعلم ولا أدركه الآخرون إن كان رسول الله ﷺ ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له وما ترك من صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم من عطائه كان يرده لا خادم لأهله .

٧١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج حدثنا شريك عن عاصم بن كليب عن محمد بن كعب القرظى عن على عليه السلام ، قال : لقد رأيتنى مع رسول الله ﷺ وإنى لأربط الحجر على بطنى من الجوع وإن صدقتى اليوم لأربعون ألفًا .

٧١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن موسى عن الحسن، قال : قال أبو الدرداء يا بنى لا تتبع بصرك كما ترى فى الناس فإنه من يتبع بصره كلما يرى فى الناس يطل تحزنه ولا يشف غيظه ومن لا يعرف نعمة الله إلا فى مطعمه أو مشربه فقد قل علمه وحضر عذابه ومن لا يكن غنيًا من الدنيا فلا دنيا له .

زهد أبى الدرداء رحمه الله تعالى

٧١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن أبى قلابة ، قال : قال أبو الدرداء رحمه الله أنك لا تفقه كل الفقه حتى ترى للقرآن وجوهًا وإنك لا تفقه كل الفقه حتى تمقت الناس فى جنب الله ثم ترجع إلى نفسك فتكون لها أشد مقتًا منك للناس .

٧١٤ ـ حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبى هذا الحديث حدثنا أبو العلاء الحسين بن سوار حدثنا الليث عن معاوية بن صالح عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير عن عوف بن مالك أنه رأى فى المنام قبة من أدم ومرجًا أخضر وحول القبة غنمًا ربوضًا تجتر وتبعر العجوة ، قال : قلت لمن هذه القبة قيل لعبد الرحمن بن عوف قال : فانتظرنا حتى خرج قال فقال يا عوف هذا الذى أعطانا [illegible] بالقرآن ولو أشرفت على هذا البناء لرأيت ما

لم تر عينك ولم تسمع أذنك ولم يخطر على قلبك أعده الله لأبى الدرداء لأنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والنحر .

٧١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا سعيد الجريرى عن بعض أشياخه أن أبا الدرداء أبصر رجلاً فى جنازة وهو يقول من هذا فقال أبو الدرداء هذا أنت هذا أنت يقول الله عز وجل : ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾ [الزمر : ٣٠] .

٧١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سيار بن أبى شيبة حدثنا أبو هلال حدثنا معاوية يعنى ابن قره أن أبا الدرداء اشتكى فدخل عليه أصحابه فقالوا ما تشتكى يا أبا الدرداء قال أشتكى ذنوبى قالوا ما تشتهى قال أشتهى الجنة قالوا ألا ندعو لك طبيبًا قال : هو الذى أضجعنى .

٧١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا : حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة ، قال : قال أبو الدرداء اعبدوا الله كأنكم ترونه وعدوا أنفسكم فى الموتى واعلموا أن قليلاً يغنيكم خير من كثير يلهيكم واعلموا أن البر لا يبلى وأن الإثم لا ينسى .

٧١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أبى الدرداء رحمه الله قال : ادع الله يوم سرائك لعله يستجيب لك يوم ضرائك .

٧١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى كتب أبو الدرداء إلى سلمة بن مخلد أما أبعد فإن العبد إذا عمل بطاعة الله أحبه الله وإذا أحبه الله حببه إلى خلقه وإذا عمل بمعصية الله أبغضه الله فإذا أبغضه بغضه إلى خلقه .

٧٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى وكيع عن مالك بن مغول والمسعودى عن عون ، قال : سئلت أم الدرداء ما كان أفضل عمل أبى الدرداء قالت التفكر والاعتبار.

٧٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن ثور عن سليمان بن عامر عن أبى الدرداء قال : نعم صومعة الرجل بيته يكف فيها بصره ولسانه وإياكم والسوق فإنها تلهى وتلغى .

٧٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا يونس عن الحسن، قال : قال أبو الدرداء لولا ثلاث لأحببت أن أكون فى بطن الأرض لا على ظهرها لولا أخوان لى يأتونى ينتقون طيب الكلام كما ينتقى طيب التمر أو أعفر وجهى ساجداً لله عز وجل أو غدوة أو روحة فى سبيل الله عز وجل .

٧٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى الوليد بن مسلم عن أبى جابر أن أبا الدرداء كان يقول إذا سمع المتهجدين بالقرآن يقول بأبى النواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة وتندى قلوبهم بذكر الله أو لذكر الله عز وجل .

٧٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز حدثنا ربيعة بن زيد أن أبا الدرداء كان يقول اعمل عمل صالح قبل الغزو فإنما تقاتلون الناس بأعمالكم .

٧٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد ، قال : وقال الضحاك بن عبد الرحمن بن أبى حوشب سمعت بلال بن سعد يقول : قال أبو الدرداء والله لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح ذبابة ما سقى فرعون منها شربة ماء .

٧٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبى الدرداء رحمه الله قال : إن الذين ألسنتهم رطبة بذكر الله يدخل أحدهم الجنة وهو يضحك .

٧٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا معاوية عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبى الدرداء قال : العالم والمتعلم فى الأجر سواء ولا خير فيما سواهما .

٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمر وحدثنا عبثر أنبأنا الأعمش عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قال أبو الدرداء معلم الخير والمتعلم فى الأجر سواء وليس فى سائر الناس بعد خير .

٧٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن مهدى عن معاوية عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير عن أبى الدرداء ، قال : لولا ثلاث صلح الناس شح مطاع وهوى متبع وإعجاب كل ذى رأى برأيه .

٧٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد ، قال : قيل لأبى الدرداء أن أبا سعد بن منبه أعلق مائة محرر فقال إن مائة محرر من مال رجل لكثير وإن شئت أنبأتك بما هو أفضل من ذلك إيمان ملزوم بالليل والنهار ولا يزال لسانك رطبًا من ذكر الله عز وجل .

٧٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ، قال : قال أبو الدرداء أن أخوف ما أخاف إذا لقيت ربى تبارك وتعالى أن يقول لى قد علمت فماذا عملت فيما علمت .

٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عبد الله السلمى حدثنا عبد الرزاق قال : سمعت ثور بن يزيد يحدث عن خالد بن معدان عن أبى الدرداء رحمه الله ، قال : الدنيا ملعونة

ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما أدى إلى ذكر الله والعالم والمتعلم فى الأجر سواء وسائر الناس همج لا خير فيهم .

٧٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن عمران القصير، قال : سمعت أبا رجاء يقول قال أبو الدرداء لأن أكبر مائة مرة أحب إلى من أن أتصدق بمائة دينار .

٧٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى وقال وحدثنا عبد الصمد حدثنا شجاع يعنى صاحب السابرى ، قال : سمعت معاوية بن قرة يقول قال أبو الدرداء اطلبوا العلم فإن لم تطلبوه فحبوا أهله فإن لم تحبوهم فلا تبغضوهم .

٧٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن بجير حدثنى أبو عبد رب ، قال : قال أبو الدرداء ما يسرنى أن أقوم على الدرج من باب المسجد فاشترى وأبيع فأصيب كل يوم ثلاثمائة دينار أشهد الصلاة كلها فى المسجد ما أقول أن الله عز وجل لم يحل البيع ويحرم الربا ولكنى أحب أن أكون من الذين ﴿ لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله﴾ .

٧٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج حدثنى شعبة ووهب قال : حدثنا شعبة المعنى واحد عن أبى إياس عن أبى الدرداء قال : ثلاث يكرههن الناس وأحبهن الفقر والمرض والموت .

٧٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنبأنا المسعودى عن أبى حصين عن عبد الله بن باباه ، قال : قال أبو الدرداء أن كسب مالاً من غير حله فوضعه فى غير حقه فذلك الداء العضال ، ومن كسب مالاً من حله فوضعه فى حقه فذلك يغسل الذنوب كما يغسل الماء التراب عن الصفا .

٧٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنبأنا أبو سعيد الكندى عمن أخبره عن أبى الدرداء أنه قال : يا حبذا نوم الأكياس وإفطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصيامهم ولمثقال ذرة من صاحب تقوى ويقين أعظم وأفضل وأرجح من أمثال الجبال عبادة من المغتربين .

٧٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى بيان بن الحكم حدثنا أبو جعفر محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحارث أنبأنا عيسى بن يونس عن الأعمش عمن أخبره عن أم الدرداء أنها اشتكت إلى أبى الدرداء فناء الدقيق فقال إن أمامنا عقبة كدود المخف فيها خير من المثقل .

٧٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى داود بن عمرو ، قال : حدثنا عبثر أنبأنا برد عن حزام بن حكيم ، قال : قال أبو الدرداء لو تعلمون ما راؤون بعد الموت ما أكلتم طعامًا بشهوة ولا شربتم شرابًا على شهوة ولا دخلتم بيتًا تستظلون فيه ولحرصتم على الصعيد تضربون

صدوركم وتبكون على أنفسكم ولوددت أنى شجرة تعضد ثم توكل قال برد وبلغنى عن أبى بكر الصديق ﷺ أنه مر به طائر فقال طوباك يا طائر تأكل من الثمرات وتستظل بالشجر وترجع إلى غير حساب .

٧٤١ ـ حدثنا عبد الله قال : وحدثنى أبى حدثنا جرير عن برد عن سليمان بن موسى، قال : قال أبو الدرداء كفى بك إثمًا أن لا تزال محاربًا وكفى بك ظالمًا أن لا تزال مخاصمًا وكفى بك كاذبًا أن لا تزال محدثًا إلى حديثًا فى ذات الله عز وجل .

٧٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا فياض بن محمد اليربوعى عن جعفر يعنى ابن برقان عن ميمون بن أبى جرير عن ميمون بن مهران عن أم الدرداء قالت: لقد رأيت أبا الدرداء ينفخ النار تحت قدرنا هذه حتى تسيل دموع عينيه .

٧٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن خيثمة ، قال : أبو الدرداء كنت تاجرًا فى الجاهلية فلما جاء الإسلام أخذت التجارة والعبادة فلم يجتمعا لى فأقبلت على العبادة وتركت التجارة .

٧٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن حازم أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن أم الدرداء قالت دخل على أبو الدرداء يومًا مغضبًا قالت فقلت ما لك فقال والله ما أعرف فيهم شيئًا من أمر محمد ﷺ إلا أنهم يصلون جميعًا.

٧٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن حازم أبو معاوية ، قال: حدثنى من سمع الأعمش يذكر عن سالم ، قال : رأى أبو الدرداء رحمه الله رجلاً فعجب من جلده فقال : أما حممت قط قال لا فقال أما صدعت قط فقال لا فقال أبو الدرداء بؤسًا لهذا يموت بخطيئته .

٧٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبى الجعد عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال: تفكر ساعة خير من قيام ليلة .

٧٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو حفص عمرو بن على ، قال : وحدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور حدثنى أبو عون عن أبى إدريس ، قال : إن أبا الدرداء رأى امرأة بين عينيها مثل نقشة الشاة من السجود فقال : لو لم يكن هذا بين عينيك لكان خير لك.

٧٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن غيلان عن بشير عن يعلى بن الوليد عن أبى الدرداء قال : قيل ما تحب لمن تحب قال : الموت قالوا فإن لم يمت قال : يقل ماله وولده .

٧٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن بشر حدثنا مستغفر عن القاسم بن

---

(٧٤٣) قوله (فلما جاء الإسلام أخذت التجاة) كذا فى عدة نسخ والصواب (التجارة) .

عبد الرحمن ، قال : كان أبو الدرداء من الذين أوتوا العلم .

٧٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم الطائفى من كتابه حدثنا فرج يعنى ابن فضالة عن أسد بن وداعة عن أبى الدرداء قال : ما فى المؤمن مضغة أحب إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل الجنة وما فى الكافر مضغة أبغض إلى الله عز وجل من لسانه به يدخل النار .

٧٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن بشر وحدثنا مسعر حدثنا أبو حصين ، قال : قال أبو الدرداء إذا جاءك أمر لا كفاء لك به فاصبر وانتظر الفرج من الله عز وجل .

٧٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى عيسى بن سالم أبو سعيد الشاشى حدثنا أبو المليح عن ميمون ، قال : قالت أم الدرداء أوصانى حبيبى أبو الدرداء قال : إذا لبس الناس الكتان فالبسى القطن وإذا لبس الناس القطن فالبسى الصوف .

٧٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى وحدثنا عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد المعنى واحد قالا أخبرنا عبد الجليل عن شهر عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قالت بات أبو الدرداء الليلة يصلى فجعل يبكى ويقول اللهم أحسنت خلقى فأحسن خلقى حتى أصبح فقلت يا أبا الدرداء ما كان دعاؤك منذ الليلة إلا فى حسن الخلق قال : يا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة ويسوء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار وأن العبد المسلم ليغفر له وهو نائم ، قال : قلت وكيف ذاك يا أبا الدرداء قال: يقوم أخوه من الليل فيتهجد فيدعو الله فيستجيب له ويدعو لأبيه فيستجيب له .

٧٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى ، قال : وحدثنا عبد الملك بن عمرو، قال : حدثنا إسماعيل بن مسلم العبدى عن أبى المتوكل الناجى أن أبا الدرداء كانت له وليدة فلطمها ابنه يومًا لطمة فأقعده لها فقال اقتصى فقالت قد عفوت فقال إن كنت قد عفوت فاذهبى فادعى من ها هنا من حرام فاشهديهم أنك قد عفوت فذهبت فدعتهم فأشهدتهم أنها قد عفت فقال اذهبى فأنت لله وليت آل أبو الدرداء يفتلتون كفافًا .

٧٥٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم وأبو المنذر قالا : حدثنا جرير عن راشد بن سعد أن أبا الدرداء كان يقول ما أهدى إلى أخى هدية أحب إلى من السلام ولا بلغنى عنه خبر أعجب إلى من موته .

٧٥٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن أبى عوف عن عبد الرحمن بن منصور الفزارى عن أبى الدرداء أنه قال : ما من رجل يغدو إلى المسجد بخير يتعلمه أو يعلمه إلا كتب الله له أجر المجاهد ولا ينقلب إلا غانمًا .

٧٥٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا جرير عن عبد الرحمن بن أبى

عوف ، قال : قال أبو الدرداء الريب من الكفر والنوح عمل الجاهلية والشعر مزامير إبليس والغلول جمر من جهنم والخمر جماع كل إثم والشباب شعبة من الجنون والنساء حبالة الشيطان والكبر شر من الشر وشر المآكل مال اليتيم وشر المكاسب الربا والسعيد من وعظ بغيره والشقى من شقى فى بطن أمه .

٧٥٨ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مسكين بن بكير أنبأنا ثابت بن عجلان عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : كان لأبى الدرداء نوى من نوى العجوة حسبت عشرًا أو نحوها فى كيس وكان إذا صلى الغداة أقعى على فراشه فأخذ الكيس فأخرجهن واحدة واحدة يسبح بهن فإذا نفدن أعادهن واحدة كل ذلك يسبح بهن قال : حتى تأتيه أم الدرداء فتقول يا أبا الدرداء إن غداءك قد حضر فربما قال ارفعوه فإنى صائم .

٧٥٩ - حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا مسكين حدثنا سعيد بن عبد العزيز عمن أخبره عن أبى الدرداء أنه قال لامرأة طليقة اللسان لو كنت خرساء كان خيرًا لك .

٧٦٠ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا عمرو بن ميمون عن أبيه عن أم الدرداء ، قالت : قال لى أبو الدرداء لا تسألى الناس شيئًا قالت فقلت فإن احتجت قال : فإن احتجت فتتبعى الحصادين فانظرى ما سقط منهم فاخبطيه ثم اطحنيه ثم كليه ولا تسألى الناس شيئًا .

٧٦١ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثن جعفر حدثنا ثابت قال : خطب يزيد بن معاوية إلى أبى الدرداء ابنته فرده فقال رجل من جلساء يزيد أصلحك الله تأذن لى أن أتزوجها قال : أعزب ويلك قال : تأذن لى أصلحك الله قال : نعم فخطبها فأنكحها أبو الدرداء الرجل قال : فسار ذلك فى الناس أن يزيد خطب إلى أبى الدرداء فرده وخطب إليه رجل من ضعفاء المسلمين فأنكحه ، قال : فقال أبو الدرداء إنى نظرت للدرداء ما ظنكم بالدرداء إذا قامت على رأسها الخصيان ونظرت إلى بيوت يلتمع فيها بصرها أين دينها منها يومئذ .

٧٦٢ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا محمد بن خالد الضبط عن محمد بن سعد الأنصارى عن أبى الدرداء قال : استعيذوا بالله من خشوع النفاق قيل له وما خشوع النفاق قال : أن يرى الجسد خاشعًا والقلب ليس بخاشع .

٧٦٣ - حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا صفوان بن عمرو حدثنى عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه ، قال الوليد وحدثنى ثور عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير ، قال : لما فتحت قبرس وفرق بين أهلها فبكى بعضهم إلى بعض رأيت أبا الدرداء جالسًا وحده يبكى فقلت يا أبا الدرداء ما يبكيك فى يوم أعز الله فيه الإسلام وأهله قال : ويحك يا جبير ما أهون الخلق على الله إذا هم تركوا أمره بينا هى أمة

قاهرة ظاهرة لهم الملك تركوا أمر الله عز وجل فصاروا إلى ما ترى .

٧٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن جعفر عن ميمون ، قال: قال أبو الدرداء ويل للذى لا يعلم مرة وويل للذى يعلم ثم لا يعمل سبع مرات .

٧٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن أبى قلابة ، قال : قال أبو الدرداء البر لا يبلى والإثم لا ينسى والديان لا ينام فكن كما شئت كما تدين تدان .

٧٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنى المثنى بن عوف حدثنى أبو عبد الله يعنى الجسرى أن رجلاً انطلق إلى أبى الدرداء فسلم عليه فقال أوصنى فإنى غاز فقال له اتق الله كأنك تراه حتى تلقاه وعد نفسك فى الأموات ولا تعدها فى الأحياء وإياك ودعوة المظلوم .

٧٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان . قال : قال أبو الدرداء ليحذر امرؤ أن يمقته قلوب المؤمنين من حيث لا يعلم .

٧٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان قال : قال أبو الدرداء أن من أكثر ذكر الموت قل حسده وبغيه .

٧٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا معمر بن سليمان الرقى حدثنا فرات بن سليمان أن أبا الدرداء كان يقول: ويل لكل جماع فاغر فاه كأنه مجنون يرى ما عند الناس ولا يرى ما عنده لو يستطيع لوصل الليل بالنهار ويله من حساب غليظ وعذاب شديد ، قال : وكان يقول: أحب الموت ويكرهونه وأحب السقم ويكرهونه وأحب الفقر ويكرهونه أملوا بعيدًا وجمعوا كثيرًا وبنوا شديدًا فأصبح أملهم غرورًا وأصبح جمعهم بورًا وأصبح بيوتهم قبورًا .

٧٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا المبارك عن الحسن على أبى الدرداء إن شئتم لأحدثنكم من أحب عباد الله إلى الله الذين يحببون الله إلى عباده ويعملون فى الأرض نصحًا وإن شئتم لأقسمن لكم أن أحب عباد الله إلى الله لرعاء الشمس والقمر .

٧٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال: كان أبو الدرداء يقول: من يتبع نفسه كل ما يرى فى الناس يطل حزنه ولا يشف غيظه.

٧٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن عن أبى الدرداء ، قال : إنما أخشى عليكم زلة عالم وجدال المنافق بالقرآن والقرآن حق وعلى القرآن منار كمنار الطريق ومن لم يكن غنيًا من الدنيا فلا دنيا له .

٧٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن يزيد المقرىء حدثنا كهمس عن عوف عن رجل ، قال : قال أبو الدرداء: ثلاث من ملاك أمر ابن آدم أن لا تشكو

مصيبتك ولا تحدث بوجعك ولا تزكى نفسك بلسانك .

٧٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مصعب حدثنى مالك عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب أنه قال : لأن أنام عن العشاء الآخرة أحب إلىَّ من أن ألغو بعدها.

زهد الزبير بن العوام رحمه الله تعالى (*)

٧٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى من سمع الوليد بن مسلم ، قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول كان للزبير بن العوام رحمه الله عليه ألف مملوك يؤدون (إليه) الخراج وكان يقسمه كل ليلة ثم يقوم إلى منزله ليس معه منه شيء .

٧٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عامر العدوى أنبأنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن الزبير رحمه الله بعث إلى مصر فقيل له: أن بها الطاعون فقال إنما جئت للطعن والطاعون (٢) .

٧٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عامر حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد ، قال: أخبرنى من رأى الزبير بن العوام وأن فى صدره لأمثال العيون من الطعن والرمى.

٧٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن إسماعيل حدثنا قيس قال : سمعت الزبير يقول من استطاع أن تكون له خبيئة من عمل صالح فليفعل .

٧٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عن ابن أبى خالد عن البهى عن عروة عن عائشة رحمها الله ، قال : قالت إن كان أبوك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعدما أصابهم القرح للذين أحسنوا منهم واتقوا أجر عظيم .

٧٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنى الحصين عن سالم بن أبى الجعد عن أبى الدرداء ، قال : ما لى أرى علماءكم يذهبون وأرى جهالكم لا يتعلمون تعلموا العلم قبل أن يرفع فإن رفع العلم ذهاب العلماء ما لى أراكم تحرصون على ما قد تكفل لكم به وتضيعون ما وكلتم به لأنا أعلم بشراركم من البيطار بالخيل هم الذين لا يأتون الصلاة إلا دبرًا ولا يسمعون القرآن إلا هجرًا .

٧٨١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز أن أبا الدرداء سمع رجلاً يقول لصاحبه فى المسجد اشتريت وسق حطب بكذا فقال أبو الدرداء أن المساجد لم تعمر لهذا .

(*) هو الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد ـ أبو عبد الله . أمه صفية بنت عبد المطلب عمةُ النبى ﷺ أسلم قديما على يد أبى بكر الصديق وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه ليرجع عن الإسلام فلم يفعل وهاجر الهجرتين الى الحبشه وشهد المشاهد كلها مع النبى ﷺ وكان ممن ثبت مع النبى ﷺ يوم أحد . وكان أبيض طويلا . قتله عمير بن حرموز سفوان من أرض البصرة سنة ٣٦هـ وله أربع وستون سنة . ودفن بوادى السباع ثم نقل إلى البصرة وقبره مشهور بها . روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما رحمه الله رحمة واسعة .

(٢) صحيح عن النبى ﷺ قوله : (إذا سمعتم به ـ يعنى الطاعون ـ فى أرض فلا تدخلوها) .

أخبار طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه (*)

٧٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن جدته سعدى بنت عوف المرية قالت : أصبح طلحة ذات يوم خاثرًا فقلت ما شأنك هل رابك منا شيء فنعتبك فقال لا أما والله لنعم حليلة المرء أنت ولكن اجتمع عندى مال فقد غمنى قالت : قلت فادع له قومك قال يا غلام على قومى فقسمه فيهم قالت قلت للخازن كم المال قال أربعمائة ألف .

٧٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن قال : باع أرضًا بسبعمائة ألف يعنى طلحة بن عبيد الله فبات ذلك المال عنده ليلة فبات أرقًا من مخافة ذلك المال حتى أصبح ففرقه .

٧٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على حدثنا معتمر بن سليمان عن سعيد بن درهم عن أبى رجاء العطاردى قال : رأيت ابن عباس وأسفل من عينيه مثل الشراك البالى من الدموع .

٧٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى معمر حدثنا ابن عيينة عن هشام بن عروة قال : قال لى محمد بن المنكدر لو رأيت عبد الله بن الزبير قائمًا يصلى لقلت شجرة تصفقها الرياح وحجارة المنجنيق تقع ها هنا وها هنا ما يلتفت .

زهد أبى ذر رضي الله عنه (*)

٧٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد بن حسان حدثنا جعفر يعنى ابن سليمان

(*) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم . أمه الصعبة بنت عبد الله بن عبد الله بن بجاد الحضرمى . أخت العلاء بن الحضرمى . أسلم قديما على يد أبى بكر وشهد المشاهد كلها غير بدر لأن النبى ﷺ كان أرسله مع سعيد بن زيد يتعرفان خبر العير التى كانت لقريش مع أبى سفيان . وقتل فى وقعة الجمل يوم الخميس لعشر يقين من جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين .

(*) أبو ذر : هو جندب بن جنادة بن عبيد بن حرام أسلم بمكة وسكن الربذة ومات بها سنة (٣٢)هـ فى خلافة عثمان .

(٧٨٦) « والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم » سنده ضعيف : فيه مجهول . وشهر بن حوشب ضعيف .
وقال الألبانى فى الضعيفة بعد أن عزاه إلى عبد الله بن أحمد فى (زوائد الزهد) يعنى هنا قال : قلت : وشهر ضعيف والرجل لم يسم . انظر الضعيفه (٩/ ٣٤٦) وضعيف الجامع (٤٨١٦).

عن رجل قد سماه عن شهر بن حوشب عن عائذ الله عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : «والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيرًا وما استقللتم على الفرش ولا تمتعتم من الأزواج ولا شبعتم من الطعام ولخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله عز وجل فكان أبو ذر إذا حدث هذا الحديث يقول يا ليتنى شجرة تعضد» .

٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عمار الدهنى عن أبى شعبة ، قال : مرّ قوم بأبى ذر بالربذة فعرضوا عليه النفقة فقال عندنا أعنز نحتلبها وأحمر ننقل عليها ومحرر يخدمنا وفضل عباءة إنى أخاف الحساب فيها .

٧٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا أبى عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن أبى ذر قال : وددت أنى كنت شجرة أعضد ووددت أنى لم أخلق .

٧٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن هو ابن مهدى حدثنا عبد الرحمن بن فضالة عن بكير بن عبد الله عن أبى ذر رحمه الله قال : يكفى من الدعاء مع البر ما يكفى الطعام من الملح .

٧٩٠ ـ حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا معتمر عن كهمس عن أبى السليل عن أبى ذر رحمه الله ، قال : قال النبى ﷺ إنى لأعلم آية لو أخذ الناس بها لكفتهم : ﴿ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا ۝ وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ﴾ [الطلاق : ٢] . فما زال يقولها ويعيدها .

٧٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن بجير حدثنا ثابت أن أبا ذر مر بأبى الدرداء وهو يبنى بناء له فقال له قد حملت الصخر على عواتق الرجال فقال له إنما هو بيت أبنيه فقال له أبو ذر مثل ذلك فقال يا أخى لعلك وجدت على من ذلك فقال لو مررت بك وأنت فى عذرة أهلك كان أحب إلي مما رأيتك فيه .

٧٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا ابن مهدى حدثنا قرة عن أبى عبد الله يعنى عونًا ، قال : قال أبو ذر هل ترى الناس ما أكثرهم ما فيهم خير إلا تقى أو تائب .

٧٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنبأنا همام عن قتادة عن سعيد بن أبى الحسن عن عبد الله بن الصامت قال : كنت مع أبى ذر رحمه الله وقد خرج عطاؤه ومعه جارية له فجعل يقضى حوائجه قال : ففضل معه قال أحسبه قال سبع فأمرها أن تشترى

---

(٧٩٠) « إنى لأعلم آية لو أخذ بها الناس كلفتهم » ضعيف : وقد تقدم . رواه أحمد والنسائى وابن حبان والحاكم عن أبى ذر وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع » (٦٣٧٢) والمشكاة (٥٣٠٦) وساقه ابن كثير فى تفسير سورة الطلاق (٤/ ٣٧٩) .

بها فلوسًا فقلت يا أبا ذر لو ادخرته لحاجة تنوبك ولضيف يأتيك فقال إن خليلى ﷺ عهد إلىّ أيما ذهب أو فضة أوكى عليه فهو جمر على صاحبه يوم القيامة حتى يفرغه إفراغًا فى سبيل الله عز وجل .

٧٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن عمرو عن أبى بكر بن المنكدر قال : بعث حبيب بن أبى سلمة إلى أبى ذر وهو أمير الشام بثلاثمائة دينار قال: استعن بها على حاجتك فقال أبو ذر رحمه الله ارجع: بها إليه أما وجد أحدًا أغر بالله منا ما لنا إلا ظل نتوارى به وثلة من غنم تروح علينا ومولاة لنا تصدقت علينا بخدمتها ثم أنا أتخوف الفضل .

٧٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد حدثنا محمد بن عمرو ، قال : سمعت عراك بن مالك يقول قال أبو ذر رحمه الله: إنى لأقربكم مجلسًا من رسول الله ﷺ يوم القيامة وذلك أنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أقربكم منى مجلسًا يوم القيامة من خرج من الدنيا كهيئة ما تركته فيها وأنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تشبث منها بشىء غيرى » .

٧٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا جرير عن ليث عن شهر ، قال : قال أبو ذر رحمه الله من لبس مشهورًا من الثياب أو ركب مشهورًا من الدواب أعرض عز وجل عنه وإن (كان) كريمًا عليه ما دام عليه .

٧٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثنى سليمان عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر رحمه الله ، قال : ذو الدرهمين أشد حسابًا من ذى الدرهم .

٧٩٨ ـ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن شهر بن حوشب

---

(٧٩٥) « إن أقربكم منى مجلسا يوم القيامة من خرج من الدنيا » سنده ضعيف منقطع : قال الهيثمى: رواه أحمد ورجاله ثقات إلا أن عراك بن مالك لم يسمع من أبى ذر فيما أحسب والله أعلم . ورواه الطبرانى بنحوه . مجمع الزوائد (٩/ ٣٢٧) .

(٧٩٨) « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء لذى لهجة » حسن : فى سنده شهر بن حوشب . وقال الهيثمى (٣٢٩) : رواه أحمد والبزار والطبرانى وفيه على بن زيد وقد وثق وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . ثم ساقه من طريق أخرى وعزاه لأحمد والطبرانى بنحوه . والبزار باختصار قال : ورجال أحمد وثقوا وفى بعضهم خلاف .

ـ والحديث ذكره الألبانى فى (صحيح الجامع) (٥٥٣٨) وعزاه للترمذى وابن حبان والحاكم عن أبى ذر . وحسنه .

وذكره برقم (٥٣٧ .) وعزاه أحمد والترمذى وابن ماجه والحاكم عن ابن عمرو وصححه .

أن معاوية رحمه الله كتب إلى عثمان ﷺ إن كان لك فى الشام حاجة فارجع إليك أبا ذر فقال أبو الدرداء لو أن أبا ذر ضرب ظهرى وقطع يدى ما وجدت عليه وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء لذى لهجة أصدق من أبى ذر ومن سره أن ينظر إلى أدنى الناس زهداً فى الدنيا فلينظر إلى أبى ذر فقدم على عثمان فقال له عثمان ﷺ يا أبا ذر أقم عندنا تغدو عليك اللقاح وتروح فقال لا حاجة لى فيها وقال إن الربذة كانت لى منزلاً فائذن لى أن آتيها فأذن له .

٧٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن جعفر الوركانى أنبأنا شريك عن أبى حصين عن المعرور عن أبى ذر رحمه الله قال: إن الله عز وجل يقول: يا ابن آدم إن لقيتنى بملء الأرض ذنوبًا لا تشرك بى شيئًا لقيتك بمثلها هدى .

٨٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر رحمه الله ، قال : قيل ألا تتخذ ضيعة كما اتخذ فلان وفلان قال : ما أصنع بأن أكون أميرًا وإنما يكفينى فى كل يوم شربة ماء أو لبن وفى الجمعة قفيز من قمح .

٨٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى سفيان ، قال : لم يعلم أحدًا أشد تشبهًا بعيسى ابن مريم من أبى ذر .

٨٠٢ ـ حدثنا عبد الله أبى عبيد الله بن محمد قال : سمعت شيخًا يقول إن أبا ذر كان يقول يا أيها الناس إنى لكم ناصح إنى عليكم شفيق صلوا فى ظلمة الليل لوحشة القبور وصوموا الدنيا لحر يوم النشور وتصدقوا مخافة يوم عسير يا أيها الناس إنى لكم ناصح إنى عليكم شفيق .

زهد عمران بن الحصين ﷺ

٨٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى قال سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف قلت لعمران بن الحصين ﷺ أنه ليمنعنى من عبادتك ما أرى من حالك قال : لا تفعل فإن أحبه إلىَّ أحبه الله عز وجل .

٨٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وهب حدثنا أبي قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن مطرف ، قال : قال عمران بن حصين رحمه الله أشعرت أنه كان يسلم عليَّ فلما اكتويت انقطع التسليم فقلت له من قبل رأسك كان يأتيك التسليم أم من قبل رجليك فقال لا بل من قبل رأسي قلت فإني لا أدري أن تموت حتى يعود ذلك فلما كان بعد قال أشعرت أن التسليم عاد لي ثم لم يلبث إلا يسيرًا حتى مات .

٨٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا هشام بن أبى عبد الله عن قتادة، قال : قال عمران بن حصين رحمه الله وددت رماداً تذرونى الرياح .

٨٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبي حدثنا سفيان ، قال: كان الحسن (يقول) ما سكن البصرة مقله يعنى عمران بن حصين .

٨٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا حاجب بن عمرو حدثنا الحكم بن الأعرج أن عمران بن حصين ، قال : ما مسست فرجي بيمينى منذ بايعت رسول الله ﷺ .

٨٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع حدثنا عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ أحب شئ إلى الله الغرباء قيل ومن الغرباء قال الفرارون بدينهم يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم عليه السلام قال أبو عبد الرحمن: (سمعت سفيان بن وكيع يقول: إني لأرجو أن يكون أحمد بن حنبل منهم .

٨١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا حصين عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ، قال : ما اجتمع ملأ يذكرون الله إلا ذكرهم الله في ملأ أعز منهم وأكرم وما تفرق قوم لم يذكروا الله عز وجل في مجلسهم إلا كان حسرة عليهم يوم القيامة .

٨١١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني محمد بن جعفر أنبأنا شعبة عن عمرو بن مرة عن شيخ عن أبي الدرداء قال : أحب الفقر تواضعًا لربي عز وجل وأحب الموت اشتياقًا إلى ربي عز وجل وأحب المرض تكفيرًا لخطاياي .

٨١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني مصعب الزبيري حدثنا مالك يعني ابن أنس أنه بلغه أن عبد الله بن مسعود كان يقول عليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وإياكم والكذب فإن الكذب يهدي إلى الفجور والفجور يهدي إلى النار وإنه كان يقول صدق وبر وكذب وفجر .

---

(٨٠٩)« أحب اشيء إلى الله الغرباء . . . الفرار دون بدينهم » ، إسناده ضعيف : وقد روى مرفوعا وموقوفا .

أما المرفوع : فرواه أحمد هنا فى (الزهد) وأبو نعيم فى (الحلية) (١/ ٢٥) وفى إسناده سفيان بن وكيع ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه .

أما الموقوف : فرواه أحمد فى الزهد (وقد تقدم) والآجرى فى (الغرباء) (٣٧) وفيه عثمان بن عبد الله ـ قال الحافظ : مقبول .

زهد سلمان الفارسي رحمه الله تعالى

٨١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع وأبو معاوية الضرير ، قال : حدثنا الأعمش عن أبي ظبيان (قال أبو معاوية عن جرير وقال وكيع حدثنا جرير) قال : قال لي سلمان يا جرير تواضع لله فإن من تواضع لله عز وجل في الدنيا يرفعه الله عز وجل يوم القيامة .

٨١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن سلمان رحمه الله قال : أكثر الناس ذنوبًا أكثرهم كلامًا فى معصية الله عز وجل .

٨١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا عشام حدثنا الحسن، قال : كان عطاء سلمان رحمه الله خمسة آلاف درهم وكان أميرًا على زهاء ثلاثين ألفًا من المسلمين وكان يخطب الناس في عباءة يفترش بعضها ويلبس بعضها فإذا خرج عطاؤه أمضاه ويأكل من سفيف يديه .

٨١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب عن نافع بن جبير أن سلمان رحمه الله أتى بيت علجة أو مشركة يلتمس مكانًا يصلي فيه فقالت ابتغ قلبًا طاهرًا وصل حيث شئت فقال سلمان رحمه الله فقهت .

٨١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد أنبأنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي ، قال : قال سلمان رحمه الله لا تكن أول داخل السوق وآخر خارج منها فإن بها معركة الشيطان ومركز رايته قال يحيى معركة الشيطان .

٨١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عمرو بن أيوب أنبأنا جعفر عن ميمون ، قال : حذيفة وسلمان نزلا على نبطية فلما حضرت الصلاة قالا : ها هنا مكان طاهر نصلي فيه قالت طهر قلبك قال أحدهما للآخر خذها كلمة حكم من قلب كافر.

٨١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني خديجة أم محمد كانت تجيء إلى أبي تسمع منه قبل الثلاثينقالت حدثنا يزيد بن هارون حدثنا العوام عن إبراهيم التيمي عن سلمان ، قال : سبعة في ظل الله يوم القيامة يوم لا ظل إلا ظله رجل لقي أخاه فقال إني أحبك في الله وقال الآخر مثل ذلك ورجل ذكر الله عز وجل ففاضت عيناه من مخافة الله ورجل يتصدق بيمينه يخفيها عن شماله ورجل دعته امرأة ذات حسن وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله عز وجل ورجل قلبه معلق بالمساجد من حبها ورجل يراعي الشمس لمواقيت الصلاة ورجل إن تكلم تكلم بعلم وإن سكت سكت عن حلم .

٨٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع عن سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي البختري عن سلمان رحمه الله قال . لا يزال انلاس بخير ما بقي الأول حتى يتعلم الآخر فإذا ذهب الأول قبل أن يتعلم الآخر فذاك حين هلكوا .

٨٢١ ـ حدثنا حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن التيمي عن أبي عثمان عن سلمان ، قال : لو يعلم الناس عون الله للضعيف ما غالوا بالظهر قال إن الله عز وجل يستحي من العبد يبسط إليه يديه يسأله فيهما خيرًا فيردهما خائبين قال له لو بات رجل يطاعن الأقران وبات آخر يذكر الله عز وجل رأيت أن ذاكر الله وذاكر القرآن أفضل قال ما من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ثم يأتي المسجد فلا يأتيه إلا لعبادة إلا كان زئرًا لله عز وجل وحق على الله كرامة الزائر .

٨٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبومعاوية حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان عن سلمان ، قال : قال رجل الحمد لله كثيرًا قال فأعظمها الملك أن يكتبها حتى راجع فيها ربه عز وجل قال : اكتبها كما قال عبدي كثيرًا .

٨٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا مصعب بن سلام حدثنا عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن عثمان بن أبي العاص أنه قال : لولا الجمعة والجماعة لبنيت في أعلى داري هذه بيتًا فلم أخرج منه حتى أخرج إلى قبري .

٨٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو همام الوليد بن شجاع السكوني حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر الأنصاري أخو عمرو بن مهاجر عن عمير بن هانئ العنسي عن هند الخولانية امرأة بلال قالت كنت أسمع بلالاً يقول اللهم اقبل حسناتي واغفر سيئاتي واعذرني في علاتي .

٨٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه قال : دخل سعد على سلمان يعوده قال : فبكى سلمان فقال له سعد يا أبا عبد الله ما يبكيك توفي رسول الله ﷺ وهو عنك راض وترد عليه الحوض وتلقى أصحابك قال : فقال سلمان أما إني لم أبك جزعًا من الموت ولا حرصًا على الدنيا ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا قال : لتكن بلغة أحدكم من الدنيا مثل زاد الراكب وحولي هذه الأساود قال : وإنما حوله انجانة وجفنة ومطهرة فقال سعد يا أبا عبد الله اعهد إلينا عهدًا نأخذ به بعدك فقال يا سعد أذكر الله عند همك إذا هممت وعند يدك إذا قسمت وعند حكمك إذا حكمت .

٨٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبيد بن حساب حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا إسماعيل بن عبيد ، قال : قال عائذ بن عمرو لأن أصب طستي في حجلتي أحب إلي من أن أصب في طريق المسلمين قال : وكان لا يخرج من داره ماء ولا ماء السماء قال فرؤي له أنه من أهل الجنة .

٨٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون حدثنا ضمرة عن الشيباني قال : كنا بالقسطنطينية مع مسلمة والقتلى يمر بهم من عند المجانيق ومسلمة يختلف عليه بالألوان

قال : فسمعت رجلاً يرجع قال قلت لم ترجع رحمك الله قال لقد رأيتنا مع مالك بن عبد الله الخثعمي وأصيب رجل من المسلمين فأتى بعشائه فلم يتعش ثم أصبح صائما فمكث ثلاثة أيام وثلاث ليال لا يأكل تحزنًا عليه حتى لقد رأيت الناس وإنهم ليعزونه كما يعزى الرجل بحميمه .

٨٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبيد بن حسان حدثنا جعفر بن سليمان حدثني بسطام بن مسلم عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : قال لي يا بني إذا كنت في قوم يذكرون الله عز وجل فبدت لك حاجة فسلم عليهم حين تقوم فإنك لا تزال لهم شريكًا ما داموا جلوسًا .

٨٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون بن معروف حدثنا محمد بن القاسم حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن أبي أمامة ، قال : قال رسول الله ﷺ إن « الله تبارك وتعالى آنية في الأرض وأحب الآنية إليه ما رق منها وصفًا وآنية الله في الأرض قلوب العباد الصالحين » .

في فضل أبي هريرة رحمه الله تعالى

٨٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثني العباس بن الوليد النرسي حدثنا عبد الله بن المبارك

---

(٨٣٠) « إن الله تبارك وتعالى آنية فى الأرض » ضعيف جدًا إن لم يكن موضوعًا : رواه عبد الله بن أحمد هنا فى (زوائد الزهد) وعنه أبو نعيم فى (الحلية) (٦/ ٩٧) وأبو منصور بن زياد فى (الأربعين) (ق١٩٦/ ١) من طريق محمد بن القاسم الأسدى : ثنا ثور عن خالد بن معدان عن أبى أمامة به .

والأسدى هذا ضعيف جدًا : بل كذبه الدارقطنى وأحمد وقال فى رواية : (أحاديثه موضوعه) وقد رواه الثقة مقطوعا على خالد بن معدان لم يتجاوزه . فقال الإمام أحمد فى الزهد (سيأتى) : حدثنا عبد الله بن الحارث : حدثنى ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال : فذكره .

قال الألبانى فى الصحيحة (٤/ ٢٦٤) : قلت وهذا إسناد صحيح رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح. وعبد الله بن الحارث هو ابن عبد الملك المخزومى أبو محمد المكى . ثقة مكى من رجال مسلم ولا منافاة بينه وبين المرفوع لاختلاف الطريق أولاً ولاحتمال أن يكون أصل هذا المقطوع مرفوعا لكن قصر أو لم ينشط بعض الرواة فلم يرفعه ـ انتهى .

ـ قلت : وقد روى الطبرانى فى (المعجم الكبير) بسنده عن أبى عنبة الخولانى يرفعه إلى النبى ﷺ قال : « إن الله آنية فى الأرض وآنية ربكم قلوب عباده الصالحين أحبها إليه ألينها وأرقها » قال العراقى فى (تخريج الأحياء) ٢/ ١٥٤ : رواه الطبرانى وإسناده جيد ـ وقال فى مكان آخر (٣/ ١٢) فيه بقية بن الوليد وهو مدلس ولكنه صرح بالتحديث. . وحسنه الألبانى فى الصحيحة (١٦٩١) وصحيح الجامع (٢١٦٣) .

حدثنا عبد الوهاب بن الورد عن سلمة بن حجل أن أبا هريرة ﷺ بكى في مرضه فقيل له ما يبكيك قال : أما أني لا أبكي على دنياكم هذه ولكني أبكي على بعد سفري وقلة زادي وإني أمسيت في صعود مهبطة على جنة ونار ولا أدري إلى أيهما يؤخذ بي .

٨٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا خليل بن سالم حدثنا عبد الوارث حدثنا حبيب المعلم عن أبي المهزم قال : كنا نأتي أبا هريرة بالغداة والعشي فيقرأ علينا القرآن ويدعو ويقص .

٨٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن جبلة بن عمرو بن أبي رواد حدثنا محمد بن مرون عن هشام عن محمد عن أبي هريرة أنه كان يقول لابنته يا بنية لا تلبسي الذهب إني أخشى عليك اللهب ولا تلبسي الحرير إني أخشى عليك الحريق .

٨٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن كلثوم إمام مسجد بني قشير عن الفضل الرقاشي عن محمد بن المنكدر عن أبي هريرة قال : كأني أنظر إلينا صادرين عن الحوض للحساب فيبلغ الرجل الرجل فيقول أشربت يا فلان فيقول لا واعطشاه .

٨٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا هشام بن الغازي بن ربيعة الجرشي عن عبادة بن نسي عن قيس بن الحارث قال : قال سلمان لأن أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر ثم أموت ثم أنشر أحب إلي من أن أرى عورة مسلم أو يراها مني .

٨٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن العلاء بن المسيب رفع الحديث إلى سلمان قال : إذا ظهر العلم وخزن العمل وائتلفت الألسن واختلفت القلوب وقطع كل ذي رحم رحمه فعند ذلك لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم .

٨٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر ، قال : بلغنا أن سلمان الفارسي رحمه الله كان يقول أضحكني ثلاث وأبكاني ثلاث ضحكت من مؤمل الدنيا والموت يطلبه وغافل لا يغفل عنه وضاحك ملء فيه لا يدري أمسخط ربه أو مرضيه وأبكاني ثلاث فراق الأحبة محمد وحزبه وهول المطلع عند غمرات الموت والوقوف بين يدي رب العالمين حين لا أدري إلى النار أنصرف أم إلى الجنة .

٨٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد أن أبا الدرداء كتب إلى سلمان الفارسي أن هلم إلى الأرض المقدسة فكتب إليه سلمان أن الأرض لا تقدس أحدًا وإنما يقدس الإنسان عمله وقد بلغني أنك جعلت طبيبًا (فإن كنت تبرىء فنعمًا لك وإن كنت متطببًا) فاحذر أن تقتل إنسانًا فيدخل النار وكان أبو الدرداء إذا قضى بين اثنين ثم أدبرا عنه نظر إليهما وقال متطبب والله ارجعا إلي أعيد عليّ قضيتكما .

٨٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الصمد بن حسان حدثنا السري بن يحيى عن مالك بن دينار أن سلمان كتب إلى أبي الدرداء رحمهما الله أنه بلغني عنك أنك أجلست طبيبًا تداوي الناس فانظر أن تقتل مسلمًا فتجب لك النار .

٨٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن الأعمش ، قال : سمعتهم يذكرون أن حذيفة قال لسلمان: يا أبا عبد الله ألا تبني لك بيتًا قال فكره ذلك قال: فقال: رويدك حتى أخبرك ، أني أبني لك بيتًا إذا اضطجعت فيه كان رأسك من هذا الجانب ورجلاك من الجانب الآخر وإذا قمت أصاب رأسك فقال سلمان : كأنك في نفسي .

٨٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي قال : أنبأنا أيوب عن أبي قلابة هذا لفظ إسماعيل أن رجلاً دخل على سلمان وهو يعجن قال ما هذا ؟ قال : بعثنا الخادم في عمل أو قال: في صنعة فكرهنا أن نجمع عليه عملين أو قال: صنعتين ثم قال: فلان يقرؤك السلام قال : متى قدمت قال منذ كذا وكذا قال : أما إنك لو لم تؤدها كانت أمانة لم تؤدها .

٨٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ، قال : كتب إلينا ضمرة عن ابن شوذب قال : كان سلمان رحمه الله يحلق رأسه رفيقه فقيل له ما هذا فقال إنما العيش عيش الآخرة .

٨٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن المعلى رجل من كنده عن فلان ابن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال عبد الله أن هذا القرآن شافع مشفع وما حل مصدق فمن جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلفه ساقه إلى النار .

٨٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا علي بن عياش حدثنا محمد بن مطرف حدثنا أبو حازم عن عون بن عبد الله عن ابن مسعود ، قال : إنما مثل ابن آدم كالشيء الملقى بين يدي الله عز وجل وبين الشيطان فإن كان لله فيه حاجة حازه من الشيطان وإن لم يكن الله فيه حاجة خلي بينه وبين الشيطان .

٨٤٥ ـ حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبي هذا الحديث حدثنا محمد بن جعفر المدائني أنبأنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين أخبرني أبو الحكم يعني سيارًا عن أبي واءل عن ابن مسعود ، قال : ما من أحد من الناس يوم القيامة إلا وهو يتمنى أنه كان يأكل في الدنيا قوتًا وما يضر أحدكم على أي حال أصبح وأمسى من الدنيا إلا أن تكون في النفس حزازة .

٨٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع عن سفيان عن العلاء بن المسيب عن

إبراهيم ، قال : قال عبد الله : لا راحة للمؤمن دون لقاء الله عز وجل .

٨٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن علي بن جذيمة عن قيس بن حبتر ، قال : قال عبد الله حبذا المكروهان الموت والفقر (وأيم الله أن هو إلا الغنى أو الفقر) وما أبالي بأيهما ابتليت إن كان الغنى فيه للعطف وإن كان الفقر أن فيه للصبر .

٨٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن معن بن عبد الرحمن عن عون بن عبد الله عن عبيد بن عبد الله بن عتبة ، قال كان عبد الله رحمه الله إذا هدأت العيون قام فسمعت له دويًا كدوي النحل .

٨٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مغول عن أبي صالح عن الضحاك بن مزاحم ، قال : قال عبد الله وددت أني كنت طيرًا في منكبي ريش حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا مالك بن مغول عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : قال رجل عند عبد الله: ليتني من أصحاب اليمين قال : عبد الله: ليتني إذا مت لم أبعث .

٨٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن أبي إسحاق ، قال : قال أبو موسى أتيت النبي ﷺ وما أري ابن مسعود إلا من أهله مما رأيت من لطفهم به .

٨٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن عاصم بن أبي النجود عن أبي واءل عن عبد الله ، قال : من تواضع لله تخشعًا رفعه الله يوم القيامة ومن تطاول تعظمًا وضعه الله يوم القيامة .

٨٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن القاسم ، قال : قال عبد الله لابنه يا بني ليسعك بيتك وأملك عليك لسانك وابك من ذكر خطيئتك.

٨٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن والحسن بن سعد ، قال : عبد الله إني لأحسب الرجل ينسى العلم كان يعلمه بالخطيئة يعملها .

٨٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن المسيب بن رافع حدثني أبو إياس البجلي ، قال : سمعت عبد الله بن مسعود يقول :من تطاول تنظيمًا خفضه الله عز وجل ومن تواضع لله تخشعًا رفعه الله عز وجل وإن للملك لمة وللشيطان لمة فلمة الملك ايعاد بالخير وتصديق بالحق فإذا رأيتم ذلك فاحمدوا الله عز وجل ولمة الشيطان إيعاد بالشر وتكذيب بالحق فإذا رأيتم ذلك فتعوذوا بالله عز وجل .

٨٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود رحمه الله ، قال : إن الشيطان أطاف بأهل مجلس ذكر ليفتنهم فلم يستطع أن يفرق بينهم فأتى على حلقة يذكرون الدنيا فأغرى بينهم حتى اقتتلوا فقام أهل الذكر فحجزوا بينهم فتفرقوا .

٨٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر ، قال يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني أبو إسحاق عن مرة ، قال : قال عبيد الله بن مسعود من أراد العلم فليثور القران فإن فيه علم الأولين والآخرين .

٨٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا محمد بن سلمان بن الأصبهاني عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ ﴿ثُمَّ لَتُسأَلُنَّ يومئذ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [التكاثر : ٨] قال : « الأمن والصحة » .

٨٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا إسماعيل حدثنا يونس عن حميد بن هلال ، قال : قال ابن مسعود لوددت إني تخلقت عن روثة حمار لا أنسب إلا إليها ويقال عبد الله بن روثة وإني أعلم أن الله تبارك وتعالى غفر لي ذنبًا واحدًا .

٨٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة حدثنا سيار قال : سمعت أبا وايل يقول سمعت عبد الله يقول وددت إن الله غفر لي ذنبًا من ذنوبي أو خطيئة من خطاياى وإني لا أعرف لي نسبًا .

٨٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مروان الفزاري عن العلاء بن خالد عن شقيق عن عبد الله في قوله عز وجل : ﴿وجيء يومئذ بجهنم﴾ [الفجر:٢٣] قال جيئ بها تقاد بسبعين ألف زمام مع كل زمام سبعون ألف ملك يجرونها.

٨٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا هشيم عن يزيد بن أبي زياد عن أبي جحيفة قال : قال عبد الله ذهب صفو الدنيا وبقي كدرها فالموت اليوم جنة لكل مسلم .

٨٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيا عن أبي حصين عن يحيى عن مسروق ، قال : قال عبد الله إذا أصبحتم صيامًا فأصبحوا متدهنين .

---

(٨٥٧) « ثم لتسألن يومئذ عن النعيم : الأمن والصحة » ، ضعيف : ورواه ابن أبى حاتم من طريقة بسنده عن أبى زرعة حدثنا إبراهيم ابن موسى أخبرنا محمد بن سليمان بن الأصبهانى عن ابن أبى ليلى أظنه عن عامر (يعنى الشعب عن ابن منسعود) به كما ذكره ابن كثير فى تفسيره (٥٤٦/٤ـ٥٤٧) ـ وسيأتى برقم (٢٣١١) والنظر فى إسناده .
ورواه الطبرى (٣٠/ ٢٨٥) ومحمد بن سليمان : صدوق يخطئ . لكن معنى الحديث صحيح.

٨٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد حدثنا المسعودي عن عون بن عبد الله ، قال : قال عبد الله بن مسعود رحمه الله : لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يحل بذروته ولا يحل بذروته حتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى والتواضع أحب إليه من الشرف وحتى يكون حامده وذامه عنده سواء قال : ففسرها أصحاب عبد الله قالوا : حتى يكون الفقر في الحلال أحب إليه من الغنى في الحرام وحتى يكون التواضع في طاعة الله أحب إليه من الشرف في معصية الله وحتى يكون حامده وذامه في الحق سواه .

٨٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد حدثنا المسعودي عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : قال عبد الله كفى بخشية الله علمًا وكفى بالاغترار جهلاً .

٨٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا جرير عن منصور ، قال : كان عبد الله بن مسعود إذا قام في الصلاة كأنه ثوب ملقى .

٨٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع عن مسعر عن معن ، قال : قال عبد الله إن استطعت أن تكون أنت المحدث وإذا سمعت الله يقول يا أيها الذين آمنوا فارعها سمعك فإنه خير يأمر به أو شر ينهى عنه .

٨٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا قرة عن عون بن عبد الله بن عتبة ، قال : قال عبد الله ليس العلم بكثرة الرواية ولكن العلم الخشية .

٨٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا معاوية بن صالح عن عدي بن عدي ، قال: قال عبد الله بن مسعود ويل لمن لا يعلم ولو شاء الله لعلمه وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات .

٨٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يحيى بن سعيد عن مجالد أخبرني عامر عن مسروق ، قال : قال رجل عند عبد الله ما أحب أن أكون من أصحاب اليمين أكون من المقربين أحب إلي فقال لكن ها هنا رجل ودانه إذا مات لم يبعث يعني نفسه .

٨٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن عن أبي عوانة عن الأعمش عن تميم بن سلمة عن أبي عبيدة عن عبد الله ، قال : من يرد الله به خيرًا يفقه في الدين.

٨٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث وعن عمارة كلاهما عن عبد الرحمن بن يزيد ، قال : قال عبد الله الاقتصاد في

---

(٨٧٠) « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » ثبت هذا مرفوعًا من غير طريقه : فقد رواه الشيخان وأحمد عن معاوية . ورواه أحمد والترمذى عن ابن عباس . ورواه ابن ماجة عن أبى هريرة . انظر السلسلة الصحيحة (١١٩٤) و (١١٩٥) . وصحيح الجامع (٦٦١١) و (٦٦١٢) قال الألبانى فى الصنعه (٥/ ١٥٠) تعليقا على هذا الموقوف . وإسناده منقطع أبو عبيدة لم يسمع من أبيه .

السنة خير من الاجتهاد في البدعة .

٨٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مالك ، قال : كان الربيع بن خيثم يأتي علقمة يوم الجمعة فيتحدث إليه فأتاه ذات يوم فقال : ألا تعجب دخل على رجل من أهل الكتاب فقال: ألا ترى إلى كثرة دعاء الناس وقلة الإجابة لهم وهل يدرون مم ذلك؟ وما ذاك إلا أن الله عز وجل لا يقبل إلا الفاضل من الدعاء فقال عبد الرحمن بن يزيد وكان جالسًا معهم لئن قال : ذاك لقد قال عبد الله أن الله لا يسمع من مسمع ولا من مراء ولا من لاعب ولا من داع إلا داع دعاء ثبتًا من قلبه .

٨٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مالك بن الحرث عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، قال : من لم تأمره الصلاة بالمعروف وتنهاه عن المنكر لم يزدد بها إلا بعدًا .

٨٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية ووكيع المعنى واحد قالا : حدثنا الأعمش عن المسيب بن رافع قال : قال إني لأبغض الرجل أن أراه فارغًا ليس في شيء من عمل الدنيا ولا عمل الآخرة .

٨٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة ، قال : قال عبد الله ارحم من في الأرض يرحمك من في السماء.

٨٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن مغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله ، قال : والله الذي لا إله غيره ما يضر عبدًا على الإسلام ويمسي عليه ما أصابه من الدنيا .

٨٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية ووكيع قالا : حدثنا الأعمش عن صالح بن حيان ، قال أبو معاوية الكبسي عن حصين بن عقبة عن ابن مسعود قال : من أكثر الناس خطايا وقال وكيع ذنوبًا يوم القيامة أكثرهم خوضًا في الباطل .

٨٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله ، قال : ما من رجل ينام لا يذكر الله عز وجل إلا بال الشيطان في أذنه وأيم الله لقد فعل بصاحبكم الليلة يعني نفسه .

٨٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي عن أبي معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة قال : دخل عبد الله على مجمع بن حارثة يعوده فرأى في بيته أبنية وسوادًا يعني المتاع فقال : خفف فإن الناس يوشك أن يكونوا أهل يعني يرجعون إلي الإبل وعن

---

(٨٧٥) « ارحم من فى الأرض يرحمك » ثبت هذا عنه مرفوعا رواه الطبرانى والحاكم عن ابن مسعود. ورواه الطبرانى عن جرير . وانظر صحيح الجامع (٨٩٦) والصحيحة (٩٢٥) .

الأعمش عن عمرو عن الحارث بن الأزمع قال : قال المغيرة بن شعبة يعجب من قول عبد الله : أمس خير من اليوم واليوم خير من غد وغد خير من بعد الغد وكذلك إلى يوم القيامة ونحن العام أخصب منا عام أول فذكرت لمسروق فقال مسروق عبد الله أعلم منه أن عبد الله اعتبر بالآخرة وأن المغيرة اعتبر بالدنيا .

٨٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا الأسود بن عامر حدثنا الحسن عن أبي حيان، قال : سمعت أن ابن مسعود مر على هؤلاء الذين ينفخون في الكير فوقع .

٨٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عمران بن أبي الجعد ومسعر عن معن بن عبد الرحمن ، قال : قال عبد الله أن الناس قد أحسنوا القول كلهم فمن وافق قوله فعله فذاك الذى صاب حظه ومن خالف قوله فعله فإنما يوبخ نفسه .

٨٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا المسعودي عن أبي يحيى عن القاسم أن مسعود كان يقول في دعائه خائفًا مستجيرًا راغبًا راهبًا .

٨٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن نمير عن مالك بن مغول ، قال : قال عبد الله الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له .

٨٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة، قال ابن مسعود لو أني بين الجنة والنار فخيرت بين قبول عملي وبين أن لا أكون شيئًا لاخترت أن لا أكون شيئًا .

٨٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ من يرد الله به خيرًا يفقه في الدين ويلهمه رشده .

٨٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا حجاج حدثنا المسعودي عن القاسم وغيره

---

(٨٨٥) « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين ويلهمه » ضعيف بهذه الزيادة : تقدم تخريجه فى الحديث رقم (٨٧٠) وهو صحيح دون الزيادة (ويلهمه رشده) أما بلفظه هنا : فقد رواه أبو نعيم فى (الحلية) (١٠٧/٤) والبزار فى مسنده (١٣٧) وقال : لا نعلمه يروى عن عبد الله إلا بهذا الإسناد ـ إ هـ .

وقال الألبانى فى (الضعيفة) (٥/ ١٥٠) ففى ثبوت هذه الزيادة عنه مرفوعًا إلى النبى ﷺ وقفة عندى حتى نجد ما يشهد لها ويأخذ بعضدها وأما الحديث بدونها فصحيح قطعًا . . . فالصواب أن الحديث بهذه الزيادة موقوف ولا يصح رفعه والله أعلم ـ إنتهى . والخلاصة : أن الحديث ضعيف بهذه الزيادة . وضعفه في (ضعيف الجامع) (٥٨٨٩) والضعيفه (٢١٢٩) .

عن عبد الله أنه كان يقول قولوا الخير تعرفوا به واعملوا به تكونوا من أهله ولا تكونوا عجلاً مذايع بذراً .

٨٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سليمان بن داود حدثنا شعبة عن سيار، قال: سمعت الشعبي يقول قال عبد الله في خطبته وأن المحروب من حرب دينه .

٨٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن حميد سمعه من شيخ من بني عبس أبصر عبد الله رجلاً يضحك في جنازة فقال : تضحك في جنازة لا أكلمك أبداً .

٨٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد حدثنا عبد الله بن الوليد ، قال : سمعت عبد الرحمن بن حجيرة يحدث عن أبيه عن ابن مسعود أنه كان يقول إذا قعد يعني يقول إنكم في ممر الليل والنهار في آجال منتقصة وأعمال محفوظة والموت يأتي بغتة فمن يزرع خيراً يوشك أن يحصد رغبة ومن زرع شراً فيوشك أن يحصد ندامة ولكن زارع مثل الذي زرع لا يسبق بطيء بحظه ولا يدرك حريص ما لم يقدر له فمن أعطى خيراً فالله أعطاه ومن وقى شراً فالله وقاه المتقون سادة والفقهاء قادة ومجالسهم زيادة .

٨٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا وهب بن بقية الواسطي حدثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن أبي سنان يعني ضرار بن مرة عن أبي وائل عن ابن مسعود ، قال إن الله عز وجل ليدعو العبد يوم القيامة فيستره بيديه يقول له أتعرف فيقول نعم يا رب فيقول إني قد غفرتها لك .

٨٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا هارون يعني ابن عنبرة عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله ، قال : إن هذه القلوب أوعية فاشغلوها بالقرآن ولا تشغلوها بغيره .

٨٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي حدثنا مالك بن مغول حدثنا أبو يعفور عن المسيب بن إبراهيم عن عبد الله بن مسعود ، قال : ينبغي لحامل القرآن أن يعرف بليله إذا الناس نائمون وبنهاره إذا الناس مفطرون وبحزنه إذا الناس يفرحون وببكائه إذا الناس يضحكون وبصمته إذا الناس يخطئون وبخشوعه إذا الناس يختالون وينبغي لحامل القرآن أن يكون باكياً محزوناً حليماً سكيناً ولا ينبغي لحامل القرآن أن يكون جافياً ولا غافلاً ولا صخاباً ولا ضاحكاً ولا حديداً .

٨٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سفيان بن وكيع حدثني أبي عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون ، قال : قال عبد الله لو وعد أهل النار أن تخفف عنهم يوماً من العذاب لماتوا فرحاً .

٨٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا الأعمش حدثنا سفيان عن زيد بن حيان التيمي عن عيسى بن عقبة ، قال : قال عبد الله والذي لا إله إلا هو ما على ظهر الأرض شيء أحق لطول سجن من لسان .

٨٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا وكيع عن الأعمش عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله البلاء موكل بالقول .

٨٩٦ ـ حدثنا عبد حدثنا أبي حدثنا وكيع عن الأعمش عن حبيب عن أبي عبد الرحمن ، قال : قال عبد الله اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم كل بدعة ضلالة .

٨٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يعني وكيع عن سفيان عن حبيب عن عمار بن عمير ، قال : قال عبد الله عليكم بالسمت الأول .

٨٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان ووكيع عن سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله ، قال : بحسب المرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع .

٨٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن عمرو أبو الزعراء عن عمه أبي الأحوص ، قال : قال عبد الله أن أحدًا لا يولد عالمًا وإنما العلم بالتعلم .

٩٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سليمان بن حيان أبو خالد حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن معين بن سعد بن الأخرم ، قال : مر عبد الله على الحدادين فبصر بحديدة قد أحميت فبكى .

٩٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثني إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله مع كل فرحة ترحة وما ملىء بيت حبرة إلا ملىء عبرة .

٩٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر ، قال : سمعت معنًا ، قال : قال عبد الله إن كل مؤدب يحب أن يوتى أدبه وإن أدب الله القرآن .

٩٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن ميسرة عن زحر بن ربيعة ، قال : قال عبد الله والذى نفس عبد الله بيده ما في الأرض من نفس تعلم جنب عذاب الله كيف شدته ترقى عين تلك النفس التي قد علمت حتى تعلم أصابها عذاب الله أو نجت منه وما في الأرض نفس تعلم جنب رحمة الله كيف سعتها إلا استبشرت ورجت أن تصيبها الرحمة .

٩٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عبيد الحداد عن المغيرة بن سلم عن سعيد بن مسروق قال : قدمت الدهاقين الكوفة على عهد ابن مسعود فجعلوا يتعجبون

من صحتهم وحسن ألوانهم فقال ابن مسعود ما تعجبون تلقون المؤمن أصح شيئًا قلبًا وأمرض شيئًا جسمًا وتلقون الفاجر والمنافق أصح شئ جسمًا وأمرضه قلبًا والله لو صحت أجسامكم ومرضت قلوبكم لكنتم أهون على الله من الجعلان .

٩٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عبيدة حدثنا الربيع بن مسلم القرشي عن أبي عثمان العجلي ، قال : قال ابن مسعود لو كان الغث رجلاً لكان رجل سوء قال : وكان كفى بالمعك ظلمًا المعك المطل .

٩٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عبيدة حدثنا قرة بن خالد عن الضحاك، قال : قال ابن مسعود ما أحد أصبح في الدنيا إلا وهو ضيف وماله عارية والضيف مرتحل والعارية مردودة .

٩٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو عوانة عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم ، قال : سمعت عبد الله بن مسعو في هذا المسجد بدأ باليمين قبل أن يحدثنا فقال والله ما منكم من أحد إلا سيخلو به ربه كما يخلو أحدكم بالقمر ليلة البدر فيقول ابن آدم ماذا غرك يا ابن آدم ماذا أجبت المرسلين يا ابن آدم ماذا عملت فيما علمت؟ .

زهد عائشة رضي الله عنها

٩٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رحمها الله قالت : ما شبعت بعد النبي ﷺ من طعام إلا ولو شئت أن أبكي لبكيت وما شبع آل محمد ﷺ حتى قبض .

٩٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى ، قال : حدثني من سمع عائشة رحمها الله : ﴿ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ [الطور: ٢٧] فتقول رب من علي وقني عذاب السموم .

٩١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن واقد بن محمد بن زيد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة رحمها الله قالت : من أسخط الناس برضى الله كفاه الناس ومن أرضى الناس بسخط الله وكله الله إلى الناس .

٩١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى حدثنا من سمع عائشة تقرأ ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ ﴾ [الأحزاب : ٣٣] فتبكي حتى تبل خمارها .

٩١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع عن هشام عن أبيه، قال : قالت

عائشة رحمها الله وددت أني كنت نسيًا منسيًا .

٩١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا وكيع حدثنا أسامة بن زيد عن إسحاق مولى زائدة عن عائشة رحمها الله قالت وددت أني شجرة أعضد وددت أني لم أخلق .

٩١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن شعبة عن أبي بردة عن أمه عن الأسود بن يزيد عن عائشة رحمها الله قالت: إنكم تغفلون أفضل العبادة التواضع .

٩١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن حماد عن إبراهيم عن عائشة رحمها الله أقلوا الذنوب فإنكم لن تلقوا الله عز وجل بشيء أفضل من قلة الذنوب .

٩١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع ، قال : سمعت الأعمش عن تميم عن عروة عن عائشة رحمها الله قال : رأيتها تقسم سبعين ألفًا وهي ترقع درعها .

٩١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا زكريا عن عامر ، قال : كتبت عائشة إلي معاوية أما بعد فإن العبد إذا عمل بمعصية الله عاد حامده من الناس ذاما .

٩١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع حدثني أبي عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عبد بن سعيد عن عائشة أنها سئلت عن سيرها فقالت : كان قدرًا.

٩٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا شيخ من بني تميم يقال له أبو هزاز قال : قالت لي أم الدرداء أبا هزاز ألا أحدثك ما يقول الميت على سريره قال : قلت بلى قالت فإنه ينادي يا أهلاه ويا جيراناه ويا حملة سريراه لا تغرنكم الدنيا كما غرتني ولا تلعبن بكم كما لعبت بي فإن أهلي لم يحملوا عني من وزري شيئًا ولو حاطون اليوم عند الله لحجوني قالت أم الدرداء الدنيا أسحر لقلب العبد من هاروت وماروت وما آثرها عبد قط إلا أصرعت خده .

٩٢١ ـ حدثنا عبد الله قال : حدثتني خديجة أم محمد سنة ست وعشرين ومائتين وكانت تجيء إلى أبي فتسمع منه وتحدثنا قالت حدثنا إسحاق الأزرق حدثني المسعودي عن عون بن عبد الله ، قال : كنا نجلس إلى أم الدرداء فنذكر الله عز وجل عندها فقالوا لعلنا قد أمللناك قالت : تزعمون أنكم قد أمللتموني فقد طلبت العبادة في كل شيء فما وجدت شيئًا أشفى لصدري ولا أحرى أن أصيب به الدين من مجالس الذكر .

زهد علي بن الحسين رضي الله عنه

٩٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا جرير عن شيبة بن نعامة قال : كان

علي ابن الحسين عليه السلام يبخل فلما مات وجدوه يعول مائة أهل بيت بالمدينة قال جرير في الحديث أو من قبله أنه حين مات وجدوا بظهره آثارًا مما كان يحمل الجرب بالليل للمساكين .

٩٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن محمد الناقد حدثنا سفيان بن عيينة قال : قال الزهري لم أر هاشميًا أفضل من علي بن الحسين صلوات الله عليهم أجمعين .

٩٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عمر بن محمد بن اشكاب حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو المنهال الطائي أن علي بن حسين كان إذا ناول السائل الصدقة قبله ثم ناوله .

٩٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن محمد حدثنا جرير عن الفضيل بن غزوان عن علي بن الحسين ، قال : من ضحك ضحكة مج مجة من العلم .

٩٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا أبو المنهال الطائى ، قال : رأيت علي بن الحسين يناول المسكين بيده .

٩٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين أنه كان يحمل الجراب فيه الخبز ويقول إن صدقة الليل تطفئ غضب الرب عز وجل .

٩٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق ، قال : كان ناس من أهل المدينة يعيشون ما يدرون من أين كان معاشهم فلما مات علي بن الحسين رحمه الله فقدوا ما كانوا يؤتون به بالليل .

٩٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا ابن عيينة عن مسعر ،قال: قال لي عبد الأعلى التيمي أن من أوتي من العلم ما لا يبكيه لخليق أن لا يكون أوتي منه علمًا ينفعه.

٩٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو معمر حدثنا ابن عيينة وأبو أسامة عن مسعر ، قال : كان عبد الأعلى التيمي يقول في سجوده رب زدنا لك خشوعًا كما زاد أعداؤك نفورًا ولا تكبن وجوهنا في النار من بعد السجود لك .

٩٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان عن يحيى بن هانىء قال : إن الشهيد يدخل الجنة وهو شاهر سيفه.

٩٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شريح حدثنا خلف عن منصور بن زاذان قال : الهم والحزن يزيد في الحسنات والإثم والبطر يزيد في السيئات .

٩٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا سفيان عن ابن شبرمة ، قال : صحبت كرزًا في سفر فكان إذا مر ببقعة نظيفة نزل فصلى .

٩٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شريح حدثنا محمد بن الفضيل بن غزوان عن أبيه قال : دخلت على كرز بنته فإذا عنده مصلاه قد ملاها تبنًا وبسط عليها كساء من طول القيام وكان يقرأ القرآن في اليوم والليل ثلاث مرات وله عود في المحراب يعتمد عليه إذا نعس قال : محمد بن الفضيل عنه أو عن أبيه قال : وكان كرز إذا خرج أمر بالمعروف فيضربونه حتى يغشى عليه .

٩٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : قلت لمعروف بن هانيء أرى لسانك لا يفتر من ذكر الله عز وجل فكم تسبح في كل يوم؟ قال : مائتي ألف مرة إلا أن تخطىء الأصابع .

٩٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر عن سفيان بن عيينة ، قال : ليس العالم الذي يعرف الخير من الشر إنما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه .

٩٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شريح بن يونس حدثنا عيينة عن عبد الواحد عن مالك بن مغول عن عبد العزيز بن رفيع قال : إذا عرج بروح المؤمن إلى السماء قالت الملائكة عليهم السلام سبحان الذي نجى هذا العبد من الشيطان يا ويحه كيف نجى .

٩٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شريح حدثنا مبارك بن سعيد عن منصور في قول الله عز وجل : ﴿وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنيا﴾ [القصص : ٧٧] قال : ليس هو عرض من عرض الدنيا ولكن نصيبكَ عمركَ أن تقدم فيه لآخرتك .

٩٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا جرير عن رجل عن ليث عن مجاهد ﴿وجعلني مباركًا أينما كنت﴾ قال : معلم الخير .

٩٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ، قال : حدثني أبو حفص عن الأوزاعي قال: رأيت عبيد بن أبي لبابة يطوف بالبيت وهو ضعيف فقلت له لو رفقت بنفسك فقال إن المؤمن بالتحامل .

٩٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز المصري ، قال : حدثني أبو مسهر حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة بن حليس ، قال : مكتوب في اللوح بين يدي الله عز وجل أني أنا الله لا إله إلا أنا الرحمن الرحيم أرحم وأترحم سبقت رحمتي عضبي وعفوي عقوبتي وأذنت لمن جاء بواحدة من ثلاثين وثلاثمائة أن أدخله الجنة .

٩٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني الحسين بن عبد العزيز ، قال : سمعت عثمان بن عمرو أنبانا أبو عفان ، قال : سمعت يزيد بن تميم يقول : من لم يردعه القرآن والموت ثم تناطحت الجبال بين يده لم يردع .

٩٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني الحسن حدثنا أيوب بن سويد عن أبي زرعة قال : خطب سليمان إلى هانىء بنته كلثوم ابنته على ابنه أيوب وهو ولي عهد فأبى أن يزوجه ثم انصرف إلى أهله فدعا ابن عم له فزوجه فقال سليمان: أما لو أراد الدنيا لزوجنا .

٩٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز المصري حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، قال : سمعت سعيد بن عبد العزيز ، قال : لا نعلم أحدًا رأى حور العين عيانًا إلا في المنام إلا ما كان من أبي مخرمة فإنه دخل يومًا لحاجته فرأى حوراء في قبتها وعلى سريرها فلما رآها صرف وجهه عنها قالت إلي يا أبا مخرمة فإى أنا زوجتك وهذه زوجة فلان قال : فانصرف إلى أصحابه فأخبرهم فكتبوا وصاياهم فلم يكتب أحد وصيته إلا استشهد .

٩٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني الحسن حدثنا أيوب عن الأوزاعي قال : لم يكن بالشام رجل يفضل على ابن أبي زكريا ، قال : عالجت لساني عشرين سنة قبل أن يستقيم لي .

٩٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني هدبة بن خالد حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن خالد بن عمير ، قال : خطب عتبة بن غزوان فحمد الله ثم قال : أما بعد فإن الدنيا قد آذنت بصرم وولت حذاء وإنما بقي منها صبابة كصبابة الإناء يتصابها أحدكم وأنكم منتقلون إلى دار لا زوال لها فانتقلوا منها بخير ما يحضر منكم ولقد بلغني أن الحجر يهوي من شفير جهنم فما يبلغ لها قعرًا سبعين عامًا وأيم الله لتملأن أفعجبتم ولقد ذكر لي أن ما بين مصراعي الجنة مسيرة أربعين سنة وليأتين عليه يوم وهو كظيظ الزحام ولقد رأيتني وأنا سابع سبعة مع رسول الله ﷺ ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى قرحت منه أشداقنا ولقد التقطت بردة فشققتها بيني وبين سعد فاتزرت بنصفها واتزر سعد بنصفها فما منا اليوم حين إلا أصبح أمير مصر من الأمصار فأعوذ بالله أن أكون عظيمًا في نفسي صغيرًا عند الله وأنها لم تكن نبوة إلا تناسخت حتى تكون عاقبتها ملكًا وستبلون وتجربون الأمراء بعدنا .

٩٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا ذود بن عمرو حدثنا حسان بن إبراهيم عن سعيد يعني ابن مسروق عن عمرو بن مرة عن عدي بن حاتم ، قال : إنكم اليوم في زمان معروفه منكر وزمان قد مضى ومنكره معروف وزمان يأتي .

٩٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا سفيان عن سعيد بن القعقاع قال : قال عدي بن حاتم ما دخل وقت صلاة إلا وأنا أشتاق إليها .

٩٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن سعيد بن شيبان عمن رأى عدي بن حاتم يفت الخبز المل .

٩٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن عثمان الحربي حدثنا أبو المليح عن ميمون قال نظر رجل من المهاجرين إلى رجل يصلي أخف صلاته فعاتبه فقال إني ذكرت ضيعة لي قال أكبر الضيعة أضعت .

٩٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يزيد الكوفي العجلي حدثنا محمد بن فضيلب حدثنا الصلت بن مطر عن قدامة بن حماطة ابن أخت سهم بن منجاب ، قال : سمعت سهم بن منجاب قال: غزونا مع العلاء بن الحضرمي دارين فدعا بثلاث دعوات فاستجيب له فيهن نزلنا منزلاً فطلب الماء أن يتوضأ فلم يجده فقام فصلى ركعتين وقال: اللهم إنا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك اللهم اسقنا غيثًا نتوضأ منه ونشرب فإذا توضأنا لم يكن لأحد فيه نصيب غيرنا فسرنا قليلاً فإذا نحن بماء حين أقلعت عنه السماء فتوضأنا منه وتزودنا وملأت أدواتي وتركتها مكانها حتى أنظر هل استجيب له أم لا فسرنا قليلاً ثم قلت لأصحابى نسيت أدواتي فجئت إلى ذلك المكان فكأنه لم يصب ماء قط ثم سرنا حتى أتينا دارين والبحر بيننا وبينهم فقال يا حليم يا علي يا عظيم إنا عبيدك وفي سبيلك نقاتل عدوك اللهم فاجعل لنا إليهم سبيلاً فتقحم بنا البحر فخضنا ما بلغ لبودنا فخرجنا إليهم فلما رجعنا أخذه وجع البطن فمات فطلبنا ماء نغسله فلم نجده فلففناه في ثيابه ودفناه فسرنا غير بعيد فإذا نحن بماء كثير فقال بعضنا البعض لو رجعنا فاستخرجناه ثم غسلناه فرجعنا فطلبناه فلم نجده فقال رجل من القوم إني سمعته يقول يا علي يا حكيم يا عظيم اخف عليهم موتي أو كلمة غيرها ولا تطلع علي عورتي أحدًا فرجعناه وتركناه.

٩٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا عبد الله بن يوسف الدمشقي حدثنا محمد بن سليمان عن بلال بن أبي الدرداء أن أمه عثامة كف بصرها فدخل عليها ابنها يومًا وقد صلى فقالت أصليتم أي بني قال : نعم فقالت:

عثام مـــا لك لاهيـــه ... حلت بـــدارك داهيـه
ابكي الصـــلاة لوقتها ... إن كنت يـــومًا باكيه
وابكي القرآن إذا تـلي ... قد كنـت يـومًا تاليه
تـــتلينــــه بتفـــكر ... ودموع عينك جاريـه
فـــاليوم لا تتلـــينه ... إلا وعنـــدكِ تاليـه
لهـفي عليك صبـــابة ... ما عشت طول حياتيه

٩٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، قال : سمعت عمرو بن أبي

(٩٥١) • حديث رقم (٩٥١) (غزونا مع العلاء بن الحضرمى) صحيح : ورواه أبو نعيم فى (الحلية) (٧/١) عن سهم بن منجاب .

سلمة عن سعيد بن عبد العزيز ، قال : ما نعلم أحداً حنث في مشي إلى مكة فوفى به إلا عثامة أم بلال بن أبي الدرداء فإنها حنثت فمشت إلى مكة فأنفقت خمسمائة دينار.

٩٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا هشام وجرير عن مغيرة عن سلمة بن يحيى عن عمته أم إسحاق بنت طلحة قالت : كان الحسن بن علي عليه السلام يأخذ بنصيبه من القيام من أول الليل وكان الحسين عليه السلام يأخذه من آخر الليل .

٩٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن إبراهيم بن أشكاب حدثنا جعفر بن عون ، قال : مسعر أنبأناه قال : مر حسين بن علي عليه السلام على مساكين فجلس إليهم ثم قال : ﴿ إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ﴾ [النحل : ٢٣] .

٩٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا حسن بن الصباح البزار حدثنا الحارث بن عطية عن مخلد بن الحسين عن ابن جريج ، قال : كان الحسن بن علي لا يزال مصلياً ما بين المغرب والعشاء فقيل له في ذلك فقال إنها ناشئة الليل .

٩٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بيان بن الحكم عن محمد بم حاتم حدثني بشر بن الحارث حدثنا خالد الواسطي عن محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبي واقد الليثي ، قال : تابعنا الأعمال فلم نجد عملاً أبلغ في طلب الآخرة من الزهادة في الدنيا.

٩٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة ، قال : أدركت سبعين من أهل الصفة ما لأحد منهم ازار .

٩٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، قال: سمعت محمد بن أبي عمر عن فضيل بن عياض ، قال : قلت لعلي يعني ابنه لو اعنتنا على دهرنا فأخذ قفة ومضى إلى السوق ليحمل فأتاني رجل فأعلمني فمضيت إليه فرددته وقلت يا بني لست أريد هذا أو لم أرد هذا كله .

٩٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، قال : سمعت محمد بن أبي عثمان عن فضيل أن علياً كان يحمل على أباعر كانت لفضيل فنقص الطعام الذي حمله فجلس عند الكري فأتى الفضيل إليهم فقال تفعلون هذا بعلي لقد كانت لنا شاة بالكوفة فأكلت شيئًا يسيراً من علف لبعض الأمراء أو الملوك أو من يشبههم فما شربت لها لبنًا بعد ذلك فقالوا لم نعلم يا أبا علي أنه إليك .

٩٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عمر عن فضيل أنهم اشتروا شعيراً بدينار كان ذلك في غلاء من السعر فقالت أم علي لفضيل قوته لكل إنسان قرصين فكان يأخذ واحداً ويتصدق بالآخر حتى إذا كاد أن يصيبه الخواء أو أصابه بعض ذلك قال فضيل فما رجع يريد ما ذهب عندما أصابه من الجوع حتى اعتممنا .

٩٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، قال : سمعت يحيى بن حسان قال : ربما رأيت فضيلاً فارحمه رأيته يومًا وأتيته فإذا معه قدر القبضة من نوى وهو يريد بقالاً فيشتري بها شيئًا فما سألته عن شيء وانصرفت عنه رحمه الله .

٩٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا محمد بن أبي عثمان ، قال : كان علي يعني ابن فضيل عند سفيان بن عيينة فتحدث سفيان بحديث فيه ذكر النار وفي يد علي قرطاس فيه شيء مربوط فشهق شهقة وقع ورمى بالقرطاس أو وقع من يده فالتفت إليه سفيان ، فقال : لو علمت أنك ها هنا ما حدثت به فما أفاق إلا بعدما شاء الله .

٩٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بيان بن الحكم حدثنا محمد بم حاتم حدثنا بشر بن الحارث رحمه الله ، قال : سمعت المعافى بن عمران عن الأوزاعي قال : كان يقال يأتي على الناس زمان أقل شيء في ذلك الزمان أخ مؤنس أو درهم من حلال أو عمل في سنته .

٩٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو شبل محمد بن هارون حدثنا حسن بن واقع حدثنا ضمرة عن علي بن أبي حملة عن أبيه ، قال : رأيت معاوية على المنبر بدمشق يخطب الناس وعليه قميص مرقوع .

٩٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار بن جعفر حدثنا أبو عمران الجوني عن أبي هريرة قال : يدني الله العبد يوم القيامة فيضع عليه كنفه فيستره من الخلائق كلها ويدفع إليه كتابه في ذلك الستر فيقول اقرأ يا ابن آدم كتابك قال : فيمر بالحسنة فيبيض وجهه ويسر بها قلبه قال : فيقول الله عز وجل له تعرف يا عبدي فيقول نعم أي رب أعرف قال : فيقول فإني تقبلتها منك قال : فيخر لله ساجداً قال فيقول ارفع رأسك يا ابن آدم وعد في كتابك قال : فيمر بالسيئة فيسود وجهه ويوجل منها قلبه فيقول الله عز وجل أتعرف يا عبدي قال : فيقول نعم يا رب اعرف قال : فيقول إني قد غفرتها لك قال : فلا يزال حسنة تقبل فيسجد وسيئة تغفر فيسجد ولا يرى الخلائق منه إلا السجود قال : حتى ينادي الخلائق بعضها بعضًا طوبى لهذا العبد لم يعص الله قط قال : ولا يدرون ما قد لقي فيما بينه وبين الله مما قد وقفه عليه .

٩٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر عن علي بن زيد

---

(٩٦٧) « إن الله يكتب للمؤمنين بالحسنة الواحدة الف الف حسنة » روى أحمد (٢/٢٩٦) عن أبى هريرة أنه قيل له : أسمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الله ليجزى على الحسنة الواحدة الف الف حسنة » فقال : سمعته يقول : « إن الله ليجزى على الحسنة الواحدة ألفى ألفى حسنة» .
وقال ابن كثير بعد أن ساقه فى تفسير سورة النساء آية رقم (٤٠) : وهذا حديث غريب وعلى بن زيد=

القرشي عن أبي عثمان النهدي قال : بلغني عن أبي هريرة حديث أن الله عز وجل يكتب للمؤمن الحسنة الواحدة ألف ألف حسنة ، قال : فحججت ذلك العام ولم أكن أريد الحج فلقيت أبا هريرة فقلت بلغني أنك قلت إن الله عز وجل يكتب للمؤمن بالحسنة الواحدة ألف ألف حسنة قال : ليس هكذا قلت : ولم يحفظ الذي حدثك عني قال : فقلت فكيف قلت قال ألفي ألف حسنة ثم قال : أو لستم تجدون هذا في كتاب الله عز وجل قلت وأين : ﴿من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة﴾ [البقرة: ٢٤٥] والكثير من الله أكثر من ألفي ألف وألفي ألف حسنة .

٩٦٨ ـ حدثنا عبد الله قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثنا يونس بن محمد قال : كان بالبصرة قاضي يكنى أبا سالم فذكر من فضله قال : فكان في مسجد بعض الأشياخ قال يونس وقد جلست إليه قال فبلغني أنه كان يصلي فأتى على هذه الآية : ﴿فرش بطائنها من إستبرق﴾ [الرحمن : ٥٤] فقال يا رب هذه البطائن فكيف الظواهر فنودي ولا يدري من ناداه الظواهر رضوان الله وكان يقص بالفارسية .

٩٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو عبد الله السلمي حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن صالح بن خالد قال (لماذا) يلقى الرجل أخاه بالانقباض ألق أخاك بوجه طلق فإن كان عندك خير فانحل به .

٩٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا سعيد الجريري عن أبي السليل قال : وقف علينا شيخ في مجلسنا قال : فقال حدثني أبي أو عمي أنه شهد رسول الله ﷺ بالبقيع فقال : « من يتصدق اليوم بصدقة أشهد له بها عند الله يوم القيامة » قال فجاء رجل لا والله ما بالبقيع رجل أشد سواد وجه منه ولا أقصر قامة ولا ذم في عين منه بناقة لا والله ما بالبقيع شيء أحسن منها فقال رسول الله ﷺ : « هذه

= بن جدعان عنده مناكير . ثم ساقه عن أحمد من طريق فيه على بن زيد بلفظ « إن الله ليضاعف الحسنة الفى الفى حسنة » ثم ساقه من طريقين لابن أبى حاتم ليس فيهما على بن زيد المذكور . وبهذا اللفظ الأخير ذكره الألبانى فى ضعيف الجامع (١٦٥٥) وعزاه لابن جرير عن أبى هريرة وقال : ضعيف .

قلت : رواه الطبرى فى التفسير (٥/ ٥٨ ط بولاق) عن الفضل بن المصباح عن يزيد بن هارون شيخ أحمد وبإسناده أحمد . وقد رواه أحمد فى المسند برقم (٧٩٣٢، ١٠٧٧٠) ط شاكر ج ١٥/ ٦٣، ج ١٥/ ٦٣ ، ج ٢١/ ٩٠ وقد صححه الشيخ أحمد شاكر فى الموضعين وتكلم عن أسانيده فأفاد وأجاد . وقد رواه ابن أبى حاتم فى تفسيره (٦/ ١٠٠٣٠) عن ابن مسعود . والحديث فى الجملة صحيح لغيره .

(٩٧٠) « من يتصدق اليوم بصدقة أشهد له » ـ ضعيف : فيه مجهول قال الهيثمى : رواه أحمد وفيه رجل لم يسم مجمع الزوائد (٣/ ١٢١) ـ قلت : رواه أحمد فى مسنده برقم (١٩٤٦٧) .

الصدقة » . قال : نعم يا رسول الله قال : فلمزه رجل فقال ليتصدق بها والله لهي خير منه قال فسمع رسول الله ﷺ كلمته فقال : « كذبت بل هو خير منك ومنها كذبت بل هو خير منك ومنها » ثلاث مرار ثم قال رسول الله ﷺ : « قد أفلح المزهد المجهد قد ألفح المزهد المجهد » .

٩٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا سفيان عن عبد الكريم أبي أمية عن طلق ، قال أحسن الناس صوتًا بالقرآن الذي إذا قرأ رأيت أنه يخشى الله عز وجل قال عبد الكريم وكان طلق كذلك قال عبد الكريم قال طلق إني لأشتهي أن أقوم حتى يشتكي صلبي وكان طلق يفتح البقرة فلا يركع حتى يبلغ العنكبوت .

٩٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه ، قال : شهدت عمي وهو وهب بن منبه وسأله رجل فقال يا أبا عبد الله اشتري ولد زنية فأعتقه قال : نعم ثم أنشأ وهب يحدث قال : كان نفر من العباد وكان فيهم غلام يكرمونه ويطعمونه ويجلونه فحضر قربانهم فقربوا قربانهم وقرب قربانه فقبل قربانهم ورد قربانه قال : فذأب في العبادة وقلب أمره من أين أوتي فلم ير خللاً قال فأتى أمه فقال يا أمه إنه نزل بي أمر عظيم كنت مع إخوان لي يطعموني ويكرموني ويجلوني فحضر قربانهم وحضر قرباني فقربوا وقربت فقبل قربانهم ورد قرباني وإني نظرت في أمري فلم أر خللاً يا أمي أنا لأبي الذي أدعي له أم لا قالت وما تريد إلي هذا يا بني قال

---

(٩٧٦) « شكونا إلى رسول الله الجوع فرفعنا » إسناده ضعيف : فى إسناده سيَّار وهو ابن حاتم العَنَزَى . أورده الذهبى فى (الضعفاء) وقال : (قال القواريرى : كان معى فى الدكان لم يكن له عقل قيل : أتشتمه ؟ قال : لا . وقال غيره : صدوق سليم الباطن » ، وقال الحافظ : صدوق له أوهام .

ورواه الترمذى فى (السنن) (٤/ ٢٣٧) والشمائل (٢/ ٢٣٢) وقال : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه » .

ـ قال الشيخ الألبانى : فى (الصحيحة) (٤/ ١٥١) : (قلت : وهو ضعيف من أجل سيار) ولكنه ذكر طريقتين آخرين غير هذا الطريق فى ربطه ﷺ الحجر على بطنه » .

الأول : ما رواه ابن الأعرابى فى (معجمه) (٣/ ١) من طريق زينب بنت أبى طليق : ناحيان بن حية عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ : « كان يربط الحجر على بطنه من الغَرَث [يعنى الجوع] قال الألبانى : وهذا إسناد غريب من دون أبى هريرة لم أعرفهما .

الطريق الثانى : حديث جابر قال : لما كان يوم الخندق نظرت إلى رسول الله ﷺ فوجدته قد وضع حجر آبينه وبين إزاره يقيم به صلبه من الجوع » .

أخرجه أبو يعلى ورجاله وثقوا على ضعف فى إسماعيل بن عبد الملك كما فى (مجمع الزوائد) (١٠/ ٣١٤) . قال الألبانى : فالحديث حسن المجموع الطرق الثلاث . والله أعلم .

: إنك أمي على كل حال فحدثيني قالت : خرجت ليلة لأحتطب فغلبني رجل عن نفسي فأنت ابن ذلك الرجل قال : يغفر الله لك يا أماه وخر ساجدًا فجعل يبكي ويقول يا رب يأكلان أبواي الحمض وأضرس أنا أنت أكرم من ذلك يا رب ، يصيب الشهوة غيري وأوخذ بإثمها أنت أكرم من ذلك يا رب يا رب قال : وجعل يبكي ، ويعدد قال : فقبل قربانه .

٩٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا عباية بن كليب ، قال : وحدثنا عبد الله قال : أخبرت عن سيار حدثنا أبو عاصم العباداني قال : قال رجل لداود الطائي لو أمرت بما في سقف البيت من العنكبوت فنظف فقال له أما علمت أنهم كانوا يكرهون فضول النظر ثم قال داود الطائي نبئت أن مجاهدًا كان في داره عليه ثلاثين سنة لم يشعر بها .

٩٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا عبد الله بن شميط قال : سمعت أبي إذا وصف أهل الدنيا يقول دائم البطنة قليل الفطنة إنما همته بطنه وفرجه وجلده يقول متى أصبح فآكل وأشرب وألهو وألعب متى أمسي فأنام ؟ جيفة بالليل بطال بالنهار .

٩٧٥ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا يوسف بن عطية حدثنا إبراهيم بن عيسى اليشكري ، قال : سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول إني لأخرج من بيتي فما ألقى أحدًا إلا رأيت له علي الفضل لأني من نفسي على يقين . أما من الناس في شك .

٩٧٦ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا سهل بن أسلم العدوي حدثنا يزيد بن منصور عن أنس بن مالك عن أبي طلحة ، قال : شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع فرفعنا عن بطوننا حجرًا حجرًا فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه حجرين .

٩٧٧ ـ **حدثنا** عبد الله ، أخبرت عن سيار حدثنا جعفر وعبد الله بن شميط عن شميط أن الله عز وجل أوحى إلى داود عليه السلام أنك إن استنقذت هالكًا من هلكته سميتك جهبذًا .

٩٧٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع السكوني ، حدثنا كعب أبو إسحاق الحلبي حدثنا فرات عن عبد الكريم عن عكرمة ، قال : سئلت أسماء بنت أبي بكر هل كان أحد من السلف يغشى عليه من الخوف قالت : لا لكن كانوا يبكون .

٩٧٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو عبد الله حدثنا بقية عن محمد بن زياد الإلهاني قال : كنت آخذًا بيد أبي أمامة فلا يمر بأحد إلا سلم عليه ثم قال : إن السلام أمان لأهل ذمتنا تحية لأهل ديننا .

٩٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله ، حدثنا بقي عن محمد بن زياد ، قال : مر أبو أمامة برجل ساجد قد أطال السجود وهو يبكي ، قال : فضربه برجله فقال : يا لها سجدة لو كانت في بيتك .

٩٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية يعني ابن صالح عن سليم بن عامر ، قال : أرسلتني أم الدرداء إلى نوف البكالي وإلى رجل آخر كان يقص في المسجد قالت : قل لهما اتقيا الله ولتكن موعظتكما للناس لأنفسكما.

٩٨٢ ـ حدثنا عبد الله الله حدثنا أبي حدثني حجاج بن محمد ، قال : سمعت جرير بن حازم عن وهب المكي أن رجلاً شابًا كان سأل أم الدرداء ، قال : فأكثر قال : فقالت له أم الدرداء أتعمل بكل ما تسأل عنه قال : فقال لا قال فقالت فما ازديادك من حجة الله عليك ؟

٩٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد أن رجلاً من أهل الكوفة وشى بعمار إلى عمر ، قال : فقال له عمار أما إن كنت كاذبًا فأكثر الله مالك وولدك وجعلك موطأ العقبين.

٩٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثني سيار حدثنا جعفر حدثنا يونس بن عبيد عن رجل عن عمار بن ياسر أنه قال : كفى بالموت واعظًا وكفى باليقين غنى وكفى بالعبادة شغلاً .

٩٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني داود بن عمرو وزبو الجهم الأزرق بن علي قالا : حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا محمد بن سلمة بن كهيل عن سلمة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن عمار بن ياسر أنه قال : وهو يسير على شط الفرات اللهم لو أعلم أن أرضي لك عني أن أتردى فأسقط فعلت ولو أعلم أن أرضي لك عني أن أوقد نارًا فأقع فيها فعلت اللهم ولو أعلم أن أرضي لك عني أن ألقي نفسي في هذا الماء فأغرق فيه فعلت .

---

(٩٨٤) « كفى بالموت واعظا وكفى باليقين » سنده صحيح موقوف وكذلك رواه نعيم بن حماد فى (زوائد زهد ابن المبارك) برقم (١٤٨) عن ابن مسعود . ورووا ابن أبى الدنيا فى كتاب (اليقين) (٣١) مسند صحيح عن جعفر بن سليمان عن يونس قال : حدثنى من سمع عمار بن ياسر يقول فذكره موقوفا غير مرفوع ،

وقد روى مرفوعًا عن عمار وعن أنس ولا يصح . وانظر تحقيقى (التذكرة) ص١٣ ـ ومجمع الزوائد (٣٠٨/١٠) وضعيف الجامع (٤١٨٥) والضعيفة (٥٠٢) .

زهد أبي هريرة رضي الله عنه

٩٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس عن أبي هريرة قال : ألا أدلكم على غنيمة باردة قالوا : ماذا يا أبا هريرة قال : الصوم في الشتاء .

٩٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا عون عن أبي السليل قال : قال أبو هريرة ما صدقتكم أنفسكم تأملون ما لا تبلغون وتجمعون ما لا تأكلون وتبنون ما لا تسكنون .

٩٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد أنبأنا حماد بن سلمة عن العباس بن روح الجريري عن أبي عثمان النهدي أن أبا هريرة رحمه الله كان يقوم ثلث الليل وتقوم امرأته ثلث الليل ويقوم ابنه ثلث الليل إذا نام هذا قام هذا .

٩٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني عبد الرزاق ، قال : سمعت الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، قال : قيل لأبي هريرة ألا تركب فتلقى فلانًا قال : إني أكره أن أركب مركبًا لا أكون فيه ضامنًا على الله عز وجل .

٩٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الملك بن عمرو ، حدثنا إسماعيل يعني العبدي عن أبي المتوكل أن أبا هريرة كانت له زنجية فدعمتهم بعملها فرفع عليها السوط يومًا فقال لولا القصاص لأغشيتك به ولكن سأبيعك ممن يوفيني ثمنك اذهبي فأنت لله عز وجل .

٩٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا إسماعيل عن أبي المتوكل عن أبي هريرة قال : أعطاني رسول الله ﷺ شيئًا من تمر فجعلته في مكتل لنا فعلقناه في سقف البيت فلم نزل نأكل منه آخره أصابه أهل الشام حيث أغاروا بالمدينة .

٩٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الملك حدثنا إسماعيل عن أبي المتوكل أن أبا هريرة وأصحابه كانوا إذا صاموا قعدوا في السحر قالوا نطهر سيئاتنا .

٩٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عبيدة الحداد أنبأنا عثمان الشحام أبو سلمة أنبأنا فرقد السبحي ، قال : كان أبو هريرة يطوف بالبيت وهو يقول ويل لي من بطني إن أشبعته كضني وإن أجعته أنصبني .

٩٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا سلام حدثنا الحسن عن أبي هريرة ، قال : يقول الله عز وجل يوم القيامة استطعمتك عبدي فلم تطعمه أما لو أنك كنت أطعمته لأطعمتك اليوم واستسقاك عبدي فلم تسقه أما لو كنت أسقيته لأسقيتك اليوم .

٩٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثني كثير حدثنا جعفر حدثنا يزيد بن الأصم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع أو الجذل فى عينه .

٩٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثني كثير حدثنا جعفر حدثنا يزيد بن الأصم ، قال : سمعت أبا هريرة يقول المكثرون في النار إلا من قال : هكذا وهكذا وأشار بكفيه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ثم قال : وقليل ما هم قال يزيد إن لم أكن سمعته منأبي هريرة وأشار بإصبعه إلى أذنيه وإلا فصمتا .

٩٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا مسعر والمسعودي عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : لن يلج النار من بكى من خشية الله عز وجل حتى يعود اللبن في الضرع .

٩٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا هارون بن معروف بن ضمرة عن ابن شوذب، قال : لما حضرته الوفاة بكى فقيل له يا أبا هريرة ما يبكيك قال : بعد المفازة وقلة الزاد وعقبة كؤد المهبط منها إلى الجنة أو النار .

٩٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو سعيد أبو يعقوب حدثنا أبو أيوب عبد الله بن أبي سليمان ، قال : دخل أبو هريرة المسجد فإذا فيه غلام فقال يا غلام اذهب إلى عمل أهلك قال : إنما جئت إلى الصلاة قال : فأنت السابق وأنا المصلي .

١٠٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا وهب بن منبه الواسطي أنبأنا خالد بن عبد الله عن أبي سنان عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : من قال من قبل نفسه الحمد الله رب العالمين كتب الله له ثلاثين حسنة ومحى عنه ثلاثين سيئة ومن قال الله أكبر كتب الله بها عشرين حسنة ومحى عنه عشرين سيئة ومن قال سبحان الله كتب الله بها عشرين حسنة ومحى عنه عشرين سنة .

١٠٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو سعيد حدثنا إسحاق بن عثمان الكلابي ، قال : سمعت أبا أيوب وهو عبد الله بن أبي سليمان مولى عثمان بن عفان يقول كان لأبي هريرة في مخدعه مسجد وفي بيته مسجد وفي حجرته مسجد وفي داره مسجد وعلى باب داره مسجد إذا دخل صلى فيها جميعًا وإذا خرج صلى فيها جميعًا.

١٠٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ليث عن طاوس

(١٠٠٢) « إياكم والظن فإنه من أكذب الحيث » هذا ثبت مرفوعا عن رسول الله ﷺ فقد رواه الشيخان وأحمد ومالك وأبو داود والترمذى من حديث أبى هريرة مرفوعًا . ـ انظر صحيح الجامع (٢٦٧٩) .

عن أبي هريرة ، قال : إياكم والظن فإنه من أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله إخوانًا فما أمركم الله عز وجل .

أخبار حذيفة بن اليمان رحمه الله

١٠٠٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار حدثني أبو عبد الله الفلسطيني عن عبد العزيز ابن أخي حذيفة عن حذيفة ، قال : أول ما تفقدون من دينكم الخشوع (وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة) .

١٠٠٤ ـ **حدثنا** عبد حدثني أبي حدثنا وكيع حدثني فضيل بن غزوان عن أبي الفرات عن مالك الأحمر عن حذيفة سمعته منه ، قال : بائع الخمر كشاربها إلا إن مقتني الخنازير كآكلها تعاهدوا أرقاءكم فانظروا من أين يجيئون بضرابهم فإنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت .

١٠٠٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أحمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل ،قال : قال حذيفة من أحب حال يحمد الله عز وجل العبد عليها أن يجده عافرًا وجهه .

أخبار معاذ بن جبل رحمه الله

١٠٠٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا جرير عن ليث عن طاوس ، قال : قدم معاذ أرضنا قال : وقيل له لو أمرت فجمع من هذا الصخر والخشب فنبني لك مسجدًا قال : إني أخاف أن أكلف حمله يوم القيامة على ظهري .

١٠٠٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان أنبأنا زياد مولى لقريش عن معاوية بن قرة ، قال : قال معاذ رحمه الله لابنه يا بني إذا صليت صلاة فصل صلاة مودع لا تظن أنك تعود إليها أبدًا واعلم يا بني أن المؤمن يموت بين حسنتين حسنة قدمها وحسنة أخرها .

١٠٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا عبد الله بن صندل حدثنا فضيل يعني ابن عياض عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير ، قال : أخبرني من سمع معاذًا وهو يقول ما من شيء أنجى لابن آدم من هذاب الله من ذكر الله قالوا : ولا السيف في سبيل الله ثلاث مرات ، قال : ولا أن يضرب بسيفة في سبيل الله عز وجل حتى ينقطع .

١٠٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن العنبري أبو عبد الله ، حدثنا يوسف بن كامل ، حدثنا بكير بن أبي الشميط عن قتادة حدثنا أبو الحجاج ، قال : قال

معاذ بن جبل رحمه الله من علم أن الله عز وجل حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور دخل الجنة .

١٠١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن صندل حدثنا فضيل بن عياض عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة ، قال : قال رجل لمعاذ علمني قال : وهل أنت مطيعي قال إني على طاعتك لحريص ، قال : صم وافطر وصل ونم واكتسب ولا تأثم ولا تموتن إلا وأنت مسلم وإياك ودعوة المظلوم .

١٠١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس عمن حدثه عن معاذ رحمه الله تعالى لما أن حضره الموت ، قال : انظروا أصبحنا ؟ فأتى فقيل لم تصبح قال : انظروا أصبحنا فأتى فقيل لم تصبح حتى أتى في بعض ذلك فقيل له قد أصبحت قال : أعوذ بالله من ليلة صباحها إلى النار مرحبًا بالموت مرحبًا زائرًا مغيب حبيب جاء على فاقة اللهم إني قد كنت أخافك فأنا اليوم أرجوك اللهم إن كنت تعلم أني لم أكن أحب الدنيا وطول البقاء فيها لكري الأنهار ولا لغرس الشجر ولكن لظمأ الهواجر ومكابدة الساعات ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر .

١٠١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني زيد بن يحيى حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى ، قال : قال معاذ بن جبل رحمه الله اعملوا ما شئتم أن تعملوه فلن تؤجروا حتى تعملوا .

١٠١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا سلام بن مسكين عن محمد بن سيرين أن عمر بن الخطاب ﷺ كان إذا استعمل عاملا كتب في عهده واسمعوا له وأطيعوا ما عدل فيكم فاستعمل حذيفة على المدائن وكتب في عهده اسمعوا له وأطيعوا وأعطوه ما سألكم فاستقبلوه فإذا هو على حمار مؤكف وفي يده عرق يأكله فقرأ عليهم عهده كتاب عمر ﷺ قالوا له ما حاجتك فإن أمير المؤمنين لم يكتب إلينا بمثل ما كتب إلينا فيك ، قال : حاجتي أن تطعموني من الخبز ما دمت فيكم وتعلفوا حماري وتجمعوا خراجكم فلما انقضى عمله دخل إلى المدينة فلما بلغ عمر قدومه قعد له في الطريق لينظر كيف حاله مما فارقه عليه فلما رآه في تلك الحال اعتنقه ، وقال : أنت أخي وأنا أخوك أنت أخي وأنا أخوك .

١٠١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا ليث بن خالد أبو بكر البلخي حدثنا عبد المؤمن بن عبد الله السدوسي ، قال : سمعت أبا يزيد المديني يقوم قال أبو هريرة على منبر رسول الله ﷺ بالمدينة دون مقام رسول الله ﷺ بعتبة فقال الحمد لله الذي هدى أبا هريرة إلى الإسلام الحمد لله الذي علم أبا هريرة القرآن الحمد لله الذي من على أبي هريرة بمحمد ﷺ الحمد لله الذي أطعمني الخمير وألبسني الحبير الحمد لله الذي زوجني بنت غزوان

بعدما كنت أجيرًا لها بطعام بطني فأرجلتها كما أرجلتني ثم قال ويل للعرب من شر قد اقترب ويل لهم من إمارة الصبيان يحكمون فيهم بالهوى ويقتلون بالغضب أبشروا يا بني فروخ أبشروا يا بني فروخ والذي نفسي بيده لو أن الدين معلق بالثريا لناله منكم أقوام .

١٠١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا خلف بن هشام البزار المقري ، حدثنا خالد عن حصين عن أبي الضحى عن تميم الداري أنه قرأ سورة الجاثية فلما أتى هذه الآية بكى ﴿ أم حسبَ الَّذين اجْترحُوا السَّيِّئات أن نَّجعلهُمْ كالَّذين آمنوا وعملوا الصَّالحات ﴾ [الجاثية : ٢١] فجعل يرددها ويبكي حتى أصبح .

١٠١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا خلف حدثنا خالد عن عطاء بن السائب عن شقيق بن سلمة ، قال : أتينا أبا مسعود عقبة بن عمرو الأنصاري ، فقلنا له أوصنا قال اتقوا الله أعوذ من صباح النار إياكم والتلون في الدين ما عرفتم اليوم فلا تنكروه غدًا وما أنكرتموه اليوم فلا تعرفوه غدًا .

١٠١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرزاق ، حدثنا جعفر بن سليمان أن حميد الأعرج حدثه عن عكرمة بن خالد ، قال : قال سعد لابنه يا بني إياك أن تلقى بعدي أحدًا هو أنصح لك مني إذا أردت أن تصلي فأحسن الوضوء وصل صلاة ترى أنك لا تصلي بعدها أبدًا وإياك والطمع فإنه حاضر الفقر وعليك بالإياس فإنه الغنى وإياك وما يعتذر منه من القول والعمل وافعل ما بدا لك .

١٠١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا النضر بن شميل عن عوف عن أبي المنهال حدثني صفوان بن محرز ، قال : نزل على جندب البجلي فسمعته يقول مثل الذي يعظ الناس وينسى نفسه مثل المصباح يضيء لغيره ويحرق نفسه.

١٠١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : أخبرني إسماعيل عن سنان يعني العصفري حدثنا عكرمة بن عمار عن القاسم بن محمد ، قال : زعم عبد الله بن حنظلة أن عبد الله بن سلام مر في السوق وعليه حزمة من حطب فقيل له أليس الله قد أعفاك عن هذا قال : بلى ولكن أردت أن أدفع به الكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من كبر .

١٠٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي حدثنا أيوب بن سويد عن ابن جابر ، قال : قال أبو سعيد بن النعمان مربي الركب وأوصوني وإذا خلفهم فتى

(١٠١٩) « لا يدخل الجنة من كان فى قلبه مثقال حبه » ، صحيح : رواه الطبرانى فى (الكبير) من حديث ابن سلام . قال الهيثمى (١/ ٩٩) وإسناده حسن .

ورواه مسلم عن ابن مسعود . ورواه أحمد وأبو داود والترمذى وابن خزيمة وابن سعد عن ابن سلام . وانظر صحيح الجامع (٧٦٧٤) وإصلاح المساجد (١١٥) وله روايات انظر مجمع الزوائد

شاب ينظر مما بين مقدم رجله ورأس راحلته كأنه ينظر إلى شيء وقد وكل به قال : قلت أوصني يرحمك الله قال : كل القوم قد أوصاك قال : قلت: وأنت يرحمك الله أوصني قال : إنه لا غنى بأحد عن حظه من دنياه وهو إلى نصيبه من الآخرة أحوج فإذا تنازعك أمران أمر للآخرة وأمر للدنيا فابدأ بأمر الآخرة فآثره فإنه ستأتي عليه فتفطمه افتطامًا ثم تحترمه احترامًا ثم تزول معه حيث ما زال قال : فو الله لكأن وصايا القوم نسخت من صدري وأوقع الله عز وجل في صدري ما قال : فلما جاوزني قلت من الرجل فقيل معاذ بن جبل رحمة الله عليه .

١٠٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا ابن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن طارق بن عبد الرحمن ، قال : وقع الطاعون بالشام فاستعر فيها فقال الناس ما هذا إلا الطوفان إلا أنه ليس ماء فبلغ معاذ بن جبل رحمه الله فقام خطيبًا فقال إنه قد بلغني ما تقولون إنما هذه رحمة من ربكم عز وجل ودعوة نبيكم ﷺ وكفت الصالحين قبلكم ولكن خافوا ما هو أشد من ذلك أن يغدو الرجل منكم إلى منزله لا يدري أمؤمن هو أو منافق وخافوا إمارة الصبيان .

١٠٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثي يرفعه إلى معاذ بن جبل رحمه الله قال : ثلاث من فعلهن فقد تعرض للمقت الضحك من غير عجب والنوم من غير سهر والأكل من غير جوع .

١٠٢٣ ـ حدثنا عبد الله أنبأنا الليث بن خالد البلخي أبو بكر ، حدثنا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد ، قال : كان تحت معاذ رحمه الله امرأتان فإن كان عند إحداهما لم يشرب من بيت الأخرى ماء .

١٠٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : سمعت يزيد بن أبي مريم ، قال : سمعت أبا إدريس الخولاني يقول : قال معاذ بن جبل رحمه الله إنك مجالس قومًا لا مجالة يخوضون في الحديث فإذا رأيتهم غفلوا فارغب إلى ربك عز وجل عند ذلك رغبات قال الوليد فذكرت لعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، فقال : نعم حدثني أبو طلحة حكيم بن دينار أنهم كانوا يقولون آية الدعاء المستجاب إذا رأيت الناس غفلوا فارغب إلى ربك عز وجل عند ذلك رغبات .

١٠٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حجاج حدثنا جرير بن عثمان عن المشيخة

(١٠٢٥) « ما عمل آدمى عملا أنجى له من عذاب الله » ـ هذا ثبت مرفوعا . فقد رواه أحمد عن معاذ بلفظ : (ما عمل آدمى عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله » وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٥٦٤٤) وصحيح الترغيب وعزاه الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٧٣) إلى الطبرانى . قال : ورجاله رجال الصحيح . وعنده أن قولهم : قالوا : إنما هو لرسول الله وهو الذى قال : (ولا الجهاد . . . إلخ . . .) .

عن أبي بحرية عن معاذ بن جبل ، قال : ما عمل آدمي عملا أنجى له من عذاب الله من ذكر الله قالوا يا أبا عبد الرحمن ولا الجهاد في سبيل الله عز وجل قال : ولا إلى أن يضرب بسيفه حتى ينقطع لأن الله عز وجل يقول في كتابه ولذكر الله أكبر .

أخبار أبي عبيدة بن الجراح رحمه الله

١٠٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي عن هاشم بن القاسم ، حدثنا جرير عن أبي الحسن بن خالد عن أبي عبيدة بن الجراح أنه كان يسير في العسكر ويقول: ألا رب مبيض لثيابه مدنس لدينه ألا رب مكرم لنفسه وهو لها مهين إلا بادروا السيئات القديمات بالحسنات الحديثات فلو أن أحدكم اخطأ ما بينه وبين السماء والأرض ثم عمل حسنة لعلت فوق سيئاته حتى تقهرهن .

١٠٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة أن أبا عبيدة بن الجراح ، قال : ما من الناس من أحمر ولا أسود حر ولا عبد عجمي ولا حر فصيح أعلم أنه أفضل مني بتقوى إلا أحببت أن أكون في مسلاخه .

١٠٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة وقال أبو عبيدة وددت أني كبش فذبحني أهلي فأكلوا لحمي وحسوا مرقي .

١٠٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن هشام عن أبيه ، قال : قدم عمر رحمة الله عليه الشام فتلقاه عظماء أهل الأرض وأمراء الأجناد فقال عمر أين أخي قالوا : من قال: أبو عبيدة قالوا أتاك الآن قال : فجاء على ناقة مخطومة بحبل فسلم عليه وسأله ثم قال للناس انصرفوا فسار حتى أتى منزله فنزل عليه فلم ير في بيته إلا سيفه وترسه ورمحه فقال له عمر: لو اخذت متاعًا أو شيئًا فقال أبو عبيدة : يا أمير المؤمنين إن هذا سيبلغنا المقيل .

زهد سعيد بن عامر بن جذيمة بن الجمحي رحمه الله

١٠٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار ،

(١٠٣٠) « لو طلعت امرأة من نساء أهل الجنة » .

صحيح : قال الهيثمى فى (مجمع الزوائد) (١٠/٤١٧) : رواه الطبرانى مطولا أطول من هذا . . . ورواه البزار باختصار كثير وفيهما الحسن بن عنبسة الوراق ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف : ـ قلت وقد روى البخارى (٦٥٦٨) نحوه من حديث أنس مرفوعا بلفظ : « ولو أن امرأة من أهل الجنة أطلعت إلى أهـل الأرض لأضـاءت ما بينـهما ولملأت ما بينهما ريحا .=

قال : لما أتى عمر ﷺ الشام طاف بكورها قال : فنزل بحضرة حمص فأمر أن يكتبوا له فقراءهم قال : فدفع إليه الكتاب فإذا فيه سعيد بن عامر بن جذيم أميرها فقال: من سعيد بن عامر قالوا أميرنا قال أميركم قالوا : نعم قال: فعجب عمر ثم قال كيف يكون أميركم فقيرًا أين عطاؤه فأين رزقه فقالوا يا أمير المؤمنين لا يمسك شيئًا قال فبكى عمر ﷺ ثم عمد إلى ألف دينار فصرها ثم بعث بها إليه وقال: اقرئه مني السلام وقل له بعث بهذه إليك أمير المؤمنين تستعين بها على حاجتك قال فجاء بها إليه الرسول فنظر فإذا هي دنانير فجعل يسترجع قال: فقالت له امرأته ما شأنك يا فلان أمات أمير المؤمنين قال بل أعظم من ذلك فقالت فظهر من آية قال بل أعظم من ذلك قالت فأمر من أمر الساعة قال: بل أعظم من ذلك قالت فما شأنك قال: الدنيا أتتني الفتنة دخلت علي قالت فاصنع فيها ما شئت قال عندك عون قالت نعم قال: فأخذ بعة له فصر الدنانير فيها صرًا ثم جعلها في مخلاة ثم اعترض جيشًا من جيوش المسلمين فأمضاها كلها .فقالت له امرأته رحمك الله لو كنت حبست منها شيئًا نستعين به قال : فقال لها إني سمعت رسول الله ﷺ يقول (لو اطلعت امرأة من نساء أهل الجنة إلى أهل الأرض ملأت الأرض ريح مسك) وإني والله ما كنت لأختارك عليهن فسكتت .

زهد عمير بن حبيب بن حماسة رحمه الله

١٠٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن جعفر الخطمي أن جده عمير بن حبيب أوصى بنيه وكانت له صحبة فقال يا بني إياكم ومجالسة السفهاء فإن مجالستهم داء أنه من يحلم عن السفيه ليس ينظر بحلمه ومن لا يفر بقليل ما يأتي به السفيه يفر بالكبير ومن يصبر على ما يكره يدرك ما يحب وإذا أراد أحدكم أن يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر فليوطن نفسه على الصبر على الأذى وليوقن بالثواب من الله فإنه من يثق بالثواب فى الله لا يجد مس الأذى .

١٠٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد عن سعيد بن المسيب ، قال : كنا عند سعد فسكت سكتة فقال إنه قد قلت في سكتتي هذه خير مما يسقي الفرات والنيل قيل له: وما قلت قال قلت: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر .

١٠٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا حجاج حدثنا ليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أن

= ولنصيف يعنى الخمار خير من الدنيا وما فيها وقد أشار ابن حجر فى (فتح البارى) ١١/ ٤٥٠) إلى حديث سعيد بن عامر ـ هذا . وانظر : سند الترمذى (١٦٥١) وت (٣١٧٤) ، وصحيح الترمذى (١٣٤٥) ص ت (٢٥٣٦) .

(١٠٣٢) : على بن زيد فيه مقال .

سعد بن أبي وقاص لما حضره الموت دعا بخلق جبة له صوف فقال كفنوني فيها فإني كنت لقيت المشركين فيها يوم بدر وهي علي وإنما كنت أخبأها لهذا .

١٠٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو يعقوب يوسف الصفار حدثنا أبو بكر بن عياش عن حصين بن عبد الرحمن عن أبي عبد الله الجدلي عن عبادة بن الصامت وكعب قالا: إذا حشر الناس نادى مناد هذا يوم الفصل أين الذين تتجافى جنوبهم عن المضاجع أين الذين يذكرون الله قيامًا وقعودًا وعلى جنوبهم حتى ذكر هؤلاء الكلمات قال : يخرج عنق من النار فيقول أمرت بثلاثة بمن جعل مع الله إلهًا آخر وبكل جبار عنيد وبكل معتد لأنا أعرف بالرجل من الوالد بولده والمولود بوالده قال : ويؤمر بفقراء المسلمين إلى الجنة فيحبسون فيقولون تحبسوننا ما كان لنا أموال ولا كنا أمراء .

١٠٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو يحيى الحماني حدثنا سلمة بن نبيط قال : كان أبي وجدي وعمي مع النبي ﷺ قال : أخبرني أبي قال رأيت النبي ﷺ يخطب عشية عرفة على جمل أحمر قال سلمة: أوصاني أبي بصلاة السحر. قلت: يا أبت إني لا أطيقها قال : فانظر الركعتين قبل الفجر لا تدعهما ولا تشخص في الفتنة .

١٠٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التيمي حدثنا إبراهيم أبو إسحاق المخزومي عن المقبري عن أبي هريرة ، قال : كان جعفر بن أبي طالب يحب المساكين ويجلس إليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله ﷺ يكنيه أبا المساكين .

١٠٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان ، قال : سمعت هشام بن عروة يقول قال لي ابن المنكدر: لو رأيت ابن الزبير وهو يصلي لقلت غصن شجرة تصفقها الريح وإن المنجنيق ليقع ها هنا وها هنا ما يبالي .

١٠٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرزاق ، قال : أهل مكة يقولون أخذ ابن جريج الصلاة من عطاء وأخذها عطاء من ابن الزبير وأخذها ابن الزبير من أبي بكر ﷺ وأخذها أبو بكر من النبي ﷺ قال عبد الرزاق ما رأيت أحدًا أحسن صلاة من ابن جريج .

١٠٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو هلال حدثنا جابر بن عمرو أبو الوزاع ، قال : قال أبو بردة الأسلمي لو أن رجلاً في حجره دنانير يعطيها وآخر ذاكرًا لله لكان الذاكر أفضل .

١٠٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو هلال حدثنا معاوية بن قرة أن أباه كان يقول لبنيه إذا صلوا العشاء يا بني ناموا لعل الله أن يرزقكم من الليل خيرًا.

أخبار أبي مسعود الأنصاري عقبة بن عمرو رحمه الله

١٠٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو معاوية يعني شيبان عن هلال يعني الوزان عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي مسعود الأنصاري أنه ذكر الدنيا فقال الزقوها بأكبادكم فو الله ما تصلون إلى الآخرة منها بدينار ولا درهم ولتتركنها على ظهر الأرض وفي بطنها كما تركها من قبلكم تشاجروا عليها تشاجركم الآن وتخادعوا عليها تخادعكم ولتهلك دينكم ودنياكم .

١٠٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا ابن عوف عن محمد أن أبا مسعود كلم لرجل في حاجة فجاء إلى أهله فرأى هدية قال ابن عون أظنه قال بطًا ودجاجًا فقال: ما هذا فقالوا :أرسل به الرجل الذي كلمت له فقال أخرجوه أخرجوه آخذ أجر شفاعتي في الدنيا .

أخبار عبد الله بن عباس رحمة الله عليهما

١٠٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن الحسن بن أبي جعفر عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير ، قال رأيت ابن عباس آخذًا بلسانه وهو يقول يالسان قل خيرًا تغنم أو أصمت تسلم قبل أن تندم .

١٠٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن قابوس عن أبيه عن ابن عباس قال : لا تقوم الساعة وواحد يقول الله الله .

١٠٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا إسماعيل أخبرني صالح بن رستم عن عبد الله بن أبي مليكة ، قال : صحبت ابن عباس من المدينة إلى مكة ومن مكة إلى المدينة فكان يصلي ركعتين وكان يقوم شطر الليل يكثر والله في ذلكم التسبيح .

١٠٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسرائيل عن أبي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس ، قال : إذا أردت أن تذكر عيوب صاحبك فاذكر عيوب نفسك .

١٠٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الوهاب عن سعيد الجريري عن رجل قال : رأيت ابن عباس آخذًا بثمرة لسانه وهو يقول ويحك قل خيرًا تغنم واسكن عن شر تسلم قال فقال له رجل يا ابن عباس ما لي أراك آخذًا بثمرة لسانك تقول كذا وكذا قال بلغني أن العبد يوم القيامة ليس هو على شيء أحنق منه على لسانه .

١٠٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا بكر بن عيسى الراسبي حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو حمزة ، قال : رأيت ابن عباس قميصه متقلصًا فوق الكعب والكم يبلغ أصول الأصابع يغطي ظهر الكف .

أخبار عبد الله بن عمر رضي الله عنه

١٠٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا الليث بن خالد البلخي عن العلاء بن خالد المجاشعي يعني ابن وردان عن أبي بكر بن حفص بن عمران عبد الله بن عمر كان لا يأكل طعامًا إلا على خوانه يتيم .

١٠٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا هيثم أنبأنا منصور عن ابن سيرين أن رجلاً قال لابن عمر أجعل لك جوارش قال وأي شيء الجوارش قال شيء إذا كظك الطعام فأصبت منه سهل عيشك ، قال : فقال ابن عمر: ما شبعت من طعام منذ أربعة أشهر وما ذاك أن لا أكون له واجدًا ولكني عهدت قومًا يشبعون مرة ويجوعون مرة .

١٠٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد أنبأنا سفيان بن حسين عن الحسين أن ابن عمر كان إذا تغذى أو تعشى دعا من حوله من اليتامى فتغدى ذات يوم فأرسل إلى يتيم فلم يجده وكانت له سويقة محلاة يشربها بعد غدائه فجاء اليتيم وقد فرغوا من الغداء وبيده السويقة ليشربها فناولها إياه وقال: خذها فما آراك غبنت .

١٠٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد أنبأنا مستلم بن سعيد الثقفي عن خبيب بن عبد الرحمن عن نافع أن ابن عمر اشتهى عنبًا وهو مريض فاشتريت له عنقودًا بدرهم فجئت به فوضعته في يده فجاء سائل فقام على الباب فسأل فقال ابن عمر: ادفعه إليه قال : قلت كل منه ذقه قال لا ادفعه إليه قال : فدفعته إليه ثم اشتريته منه بدرهم فجئت به إليه فوضعته في يده فعاد السائل فقال ابن عمر ادفعه إليه قلت: ذقه كل منه قال ادفعه إليه قال: فدفعته إليه ثم اشتريته منه بدرهم فجئت به إليه فوضعته في يده فعاد السائل فقال لي ادفعه إليه قال : قلت كل منه ذقه قال : ادفعه إليه قال فدفعته إليه وقلت ويحك ما تستحي في الثالثة أو الرابعة ولا أعلمه قال : إلا في الرابعة شك يزيد قال : فاشتريته منه بدرهم فذهبت فجئت به إليه فأكله .

١٠٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا حسين بن عبد العزيز عن ضمرة عن رجاء عن ابن أبي سلمة عن ميمون بن مهرات ، قال : دخلت منزل ابن عمر فما كان فيه ما يساوي طيلساني هذا .

١٠٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو عامر العدوي أخبرني داود بن أبي الفرات عن أبي غالب مولى خالد بن عبد الله القرشي ، قال : كان ابن عمر ينزل علينا بمكة وكان يتهجد من الليل فقال لي ذات ليلة قبل الصبح : يا أبا غالب ألا تقوم تصلي ولو تقرأ بثلث القرآن فقلت يا أبا عبد الحمن قد دنا الصبح فكيف اقرأ بثلث القرآن قال إن سورة الإخلاص قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن .

١٠٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو عامر العدوي أخبرني داود بن أبي الفرات عن أبي غالب مولى خالد بن عبد الله القرشي ، قال : كان ابن عمر ينزل علينا بمكة وكان يتهجد من الليل فقال لي ذات ليلة قبل الصبح يا أبا غالب ألا تقوم تصلي ولو تقرأ بثلث القرآن فقلت يا أبا عبد الرحمن قد دنا الصبح فكيف اقرأ بثلث القرآن قال إن سورة الإخلاص قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن .

١٠٥٥ ـ حدثنا عبد الله قال : أخبرت عن أبي بكر بن أبي الأسود ، حدثنا بكار بن سفيان عن عبد الله بن عقيل بن شمير الرياحي عن أبيه ، قال : شرب عبد الله بن عمر ماء باردًا فبكى فاشتد بكاؤه فقيل له ما يبكيك قال : ذكرت آية في كتاب الله عز وجل : ﴿وحيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ [سبأ : ٥٤] قال : فعرفت أن أهل النار لا يشتهون شيئًا إلا الماء البارد وقد قال الله عز وجل : ﴿ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ ﴾ [الأعراف : ٥٠]

١٠٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يزيد أنبأنا عمرو بن ميمون عن أبيه ، قال : لما مرض عبد الله بن عامر مرضه الذي توفي فيه أرسل إلى أناس من أصحاب رسول الله ﷺ فيهم عبد الله بن عمر ، فقال لهم قد نزل بي ما قد ترون ولا أرى إلا إني لمأتي فما ظنكم بي فقالوا قد كنت تعطي السائل وتصل الرحم وحفرت الآبار بالفلوات لابن السبيل وبنيت الحوض بعرفة تشرع فيه حاج بيت الله فما نشك لك في النجاة وعينه إلى عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمر ساكت فلما أبطأ عليه بالكلام قال له: يا أبا عبد الرحمن ما لك لا تتكلم قال : إذا طابت المكسبة زكت النفقة وسترد فتعلم .

١٠٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا عقبة المحبر حدثني محمد بن عباد أن ابن عمر كان إذا أراد أن يتصدق قال : ادخلوا على السودان فإنهم ضعفاء الناس .

١٠٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : سمعت عاصمًا الأحول عمن ذكره قال : كان ابن عمر إذا رآه إنسان ظن أن به شيئًا من أتباعه آثار رسول الله ﷺ .

١٠٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا مالك عن أبي حصين عن مجاهد ، قال : كنت أمشي مع ابن عمر فمر على خربة فقال: قل يا خربة ما فعل أهلك فقلت يا خربة ما فعل أهلك قال: ابن عمر ذهبوا وبقيت أعمالهم .

١٠٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر قال : أوتي بشيء يقال له الكبل فقال ما نصنع بهذا قال إنه يمريك قال إنه يمر بي الشهر ما أشبع إلا الشبعة والشبعتين .

١٠٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن يحيى بن وثاب ، قال : قال ابن عمر يا غلام انضج العصيدة تذهب حرارة الزيت فإن أقوامًا تعجلوا طيباتهم في الحياة الدنيا .

١٠٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا خالد بن حيان حدثنا عيسى بن كثير عن ميمون بن مهران ، قال : أتت ابن عمر اثنان وعشرون ألف دينار في مجلس فلم يقم حتى فرقها .

١٠٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن تميم بن سلمة عن ابن عمر ذكروا له من أمر ابن عامر فقال : إن الخبيث لا يكفر الخبيث .

١٠٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع عن جعفر عن ميمون عن ابن عمر، قال : إذا طاب المكسب زكت النفقة .

١٠٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع عن أسامة عن نافع عن ابن عمر قال: وإنفاقه خير من إمساكه .

١٠٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان عن ليث عن طاوس ، قال : ما رأيت رجلاً أورع من ابن عمر ولا رأيت رجلاً أعلم من ابن عباس ، قال : وكان طاوس يعد الحديث حرفًا حرفًا .

١٠٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن ، قال : سمعت شعبة قال : سمعت أبا سفيان يقول كان ابن عمر يقول : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك .

١٠٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثن عبد الأعلى عن برد عن نافع عن ابن عمر أنه كان لا يعجبه شيء من ماله إلا خرج عنه لله عز وجل قال : وكان زمانًا يتصدق في المجلس بثلاثين ألفًا قال : وأعطاه ابن عامر مرتين ثلاثين ألفًا قال نافع إني أخاف أن تفتنني دراهم ابن عامر اذهب فأنت حر قال : وكان لا يدمن اللحم شهرًا إلا مسافرًا أو في رمضان قال : وكان يمكث الشهر لا يذوق فيه مزعة لحم .

١٠٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع عن هشام الدستوائي عن القاسم بن أبي بزة حدثني من سمع ابن عمر قرأ ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ [المطففين : ١] حتى بلغ ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ [المطففين :٩]. فبكى حتى خر وامتنع عن قراءة ما بعده.

١٠٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر حدثنا البراء بن سليمان قال : سمعت نافعًا مولى ابن عمر يقول ما قرأ ابن عمر هاتين الآيتين قط من آخر سورة البقرة إلا بكى ﴿ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ ﴾ [البقرة : ٢٨٤] إلى آخر

(١٠٦٧) : ثبت هذا مرفوعا من حديث الحسن بن علي رضى الله عنه : رواه أحمد والترمذى .

الآية ثم يقول إن هذا لإحصاء شديد .

١٠٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين حدثنا أبو عوانة عن هلال بن خباب عن قزعة ، قال : رأيت على ابن عمر رحمه الله ثيابًا خشبة فقيل أو خشنة فقلت يا أبا عبد الرحمن إني قد أتيتك بثوب لين مما يصنع بخراسان فتقر عيني أن أراه عليك فإن عليك ثيابًا خشبة أو خشنة قال : أرنيه حتى أنظر إليه قال : فلمسه بيده وقال أحرير هو ؟ قلت لا إنه من قطن ، قال : إني أخاف إن أنا لبسته أخاف أن أكون مختالاً فخورًا ﴿ والله لا يحب كل مختال فخور ﴾ .

١٠٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان عن أبيه عن نافع أن ابن عمر كان يحيي ما بين الظهر إلى العصر .

١٠٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سليمان بن داود أنبأنا شعبة عن عبد الله بن عمران الفريعي ، قال : سمعت مجاهدًا يقول صحبت ابن عمر رحمه الله وأنا أريد أن أخدمه فكان يخدمني أكثر .

١٠٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني بهز حدثني جعفر بن سليمان حدثني أسماء بن عبيد عن نافع ، قال : كان ابن عمر يقرأ في صلاته فيمر بالآية فيها ذكر الجنة فيقف ويسأل الله الجنة ، قال : ويدعو ويبكي قال : ويمر بالآية فيها ذكر النار فيقف فيدعو ويستجير بالله عز وجل .

١٠٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع حدثني مغيرة بن زياد عن نافع أن ابن عمر باع أرضًا له بمائتي ناقة فحمل على مائة منها في سبيل الله عز وجل واشترط على أصحابها أن لا يبيعوا حتى يجاوزوا وادي القرى .

١٠٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن جعفر بن برقان ، قال: أخبرني من رأى ابن عمر وجاء ابن له فقال يا أبة اكسني إزارًا قال : يا بني نكس إزارك وإياك أن تكون من الذين يجعلون ما رزقهم الله عز وجل في بطونهم وعلى ظهورهم.

١٠٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شريح بن يونس حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي عن أبي حازم ، قال : مر ابن عمر برجل ساقط من أهل العراق فقال ما شأنه قالوا إنه إذا قرىء عليه القرآن يصيبه هذا قال : إنا لنخشى الله وما نسقط .

١٠٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك وعثمان بن عمر أنبأنا مالك المعنى عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد ، قال : كان ابن عمر قائمًا يصلي فأتى على هذه الآية : ﴿ لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ﴾ فأعتق جارية له وهو يصلي قد أراد أن يتزوجها .

١٠٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثني هاشم حدثنا عاصم عن أبيه ، قال : أعطي ابن جعفر عبد الله بن عمر بنافع عشرة آلاف أو ألف دينار فدخل ابن عمر على صفية امرأته فقال لها أنه أعطاني ابن جعفر بنافع عشرة آلاف أو ألف دينار فقالت يا أبا عبد الرحمن فما تنتظر أن تبيع قال : فهلا ما هو خير من ذلك هو لوجه الله عز وجل .

١٠٨٠ ـ حدثنا عبد الله أبي حدثني أبو معمر حدثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عائشة رحمها الله قالت : ما رأيت أحدًا أشبه بأصحاب رسول الله ﷺ الذين دفنوا في النمار من عبد الله بن عمر .

١٠٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا هاشم حدثنا عاصم عن عمر بن حمزة عن عبد الله بن عمر ، قال : كنت جالسًا مع أبي رحمه الله فمر برجل فقال أخبرني ما قلت لعبد الله يوم رأيتك تكلمه بالجرف قال : قلت له يا أبا عبد الرحمن رقت مضغتك وكبرت سنك وجلساؤك لا يعرفون حقك ولا شرفك فلو أمرت أهلك أن يجعلوا لك شيئًا يلطفونك به إذا رجعت إليهم قال : ويحك ما شبعت منذ إحدى عشرة سنة أو اثنتي عشرة سنة ولا ثلاث عشرة سنة ولا أربع عشرة سنة ولا مرة واحدة فكيف بي وإنما بقي مني كظما الحمار .

١٠٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا موسى بن داود ، قال سمعت مالك بن أنس ، قال : حدثت أن ابن عمر نزل الجحفة فقال ابن عامر لخبازه اذهب بطعامك إلى ابن عمر قال : فجاء بصحفة فقال ابن عمر ضعها ثم جاء بأخرى وأراد أن يرفع الأولى فقال ابن عمر ما لك قال : أريد أن أرفعها قال دعها قال صب عليها هذه قال وكان كلما جاء بصحفة صبها على الأخرى قال : فذهب العبد إلى ابن عامر فقال هذا كوفي أعرابي قال له ابن عامر هذا سيدك ابن عمر ﷺ .

١٠٨٣ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت في كتاب محمد بن حاتم بخط يده عن بشر ابن الحرث أن ابن عمر ، قال : ما أبالي لو أن لي مثل أحد ذهبًا أعرف عدده وأؤدي زكاته قال بشر إبراهيم بن سعد أخبرناه .

١٠٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي وحدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا عباد بن راشد عن داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري رحمه الله قال : إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق في أعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله ﷺ من الموبقات.

١٠٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بكار أبو عبد الله مولى بني هاشم حدثنا فرج بن فضالة عن أسد بن وداعة عن شداد بن أوس ، قال : كان إذا دخل فراشه فكان على فراشه كأنه حبة القمح على المقلى وكان يقول اللهم إن النار منعتني النوم ، قال : ثم يقوم إلى الصلاة .

١٠٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن زيد عن أبي الصهباء عن سعيد بن جبير عن أبي سعيد الخدري ، قال : إذا أصبح الرجل فإن أعضاءه تكنسر اللسان تقول اتق الله فينا فإنك إن استقمت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا.

١٠٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبال حدثنا سفيان عن رجل عن أبي حازم ، قال : كان سهل بن سعد يقول إني فيكم غريب فيقل له لم فيقول ذهب أصحابي والذي كنت أعرف وبقيت فيكم غريب .

١٠٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثني ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ، قال : كنا نتمنى يوم الجمعة، قال : قلت ولم قال عجوز لنا كانت تأخذ من هذا السلق فتفركه بشعير فنأكل منه وما كنا نتغذى ولا نقيل إلا بعد الجمعة .

١٠٨٩ ـ حدثنا عبد الله قال : هذا كتاب كتبه إلي أبي بخطه للفزع ونسخته أنا منه، بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بكلمات الله التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما يعرج فيها ومن شر ما ذرأ في الأرض ومن شرما يخرج منها ومن شر فتن الليل والنهار ومن شر كل طارق إلا طارق يطرق بخير يا رحمن ، ثم كتب أيضًا بسم الله الرحمن الرحيم أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون ، اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضلت وذكر شيئًا درس من الرقعة وسمعته يقول للفزع : تبدد أعداء الله عز جار الله وأظنه قال : وذل عدو الله قال أبو عبد الرحمن عبد الله قال أبي وبعض هذا الكلام عن أبي النضر .

١٠٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون بن معروف حدثنا عبد الله بن وهب عن عمرو يعني ابن الحارث عن عمارة بن غزية عن سمي مولى أبي بكر أنه سمع أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا الدعاء .

١٠٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون بن معروف ، حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله عز وجل اتخذت

(١٠٩٠) « إن أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد » صحيح : رواه مسلم (١٠٦٤) بلفظ (أقرب ..) ورواه أبو داود والنسائى أيضا كلهم من حديث أبى هريرة . ورواه البزار عن ابن مسعود كما فى صحيح الجامع (١١٧٤) .

(١٠٩١) « قال الله عز وجل : اتخذت لعبادى الصالحين ما لا عين رأت » ، صحيح : رواه البخارى (٤٧٨٠) ومسلم (٦٩٩٤) و (٦٩٩٥) و (٦٩٩٦و٦٩٩٧) .

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر » قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة : ١٧].

١٠٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني سريج بن يونس ، حدثنا مسلم بن خالد عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، قال : يحشر الناس يوم القيامة أجوع ما كانوا وأعطش ما كانوا وأعرى ما كانوا فمن أطعم الله عز وجل أطعمه الله عز وجل ومن كسا الله عز وجل كساه الله عز وجل ومن سقى لله عز وجل سقاه الله عز وجل ومن كان في رضى الله كان الله عز وجل على رضاه أقدر .

١٠٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير ، حدثنا ابن المبارك أخبرني الربيع بن أنس عن أبي قتادة عن أبي بن كعب رحمه الله ، قال : عليكم بالسبيل والسنة فإنه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن عز وجل ففاضت عيناه من خشية الله عز وجل فتمسه النار أبدًا وليس من عبد على سبيل وسنه ذكر الرحمن عز وجل فاقشعر جلده من خشية الله إلا كان مثله مثل الشجرة يبس ورقها فهي كذلك إذا أصابها الريح فتحات عنها ورقها فتحات خطاياه عند ذلك كما يتحات عنها ورقها وأن اقتصادًا في سبيل وسنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وسنة، فانظروا أعمالكم فإن كان اجتهاد واقتصاد فليكن على منهاج الأنبياء عليهم السلام وسنتهم.

١٠٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا أبو جعفر الخطمي عن محمد بن كعب القرظي ، قال : دعي عبد الله بن يزيد الخطمي إلى طعام فلما جاء رأى البيت منجدًا فقعد خارجًا وبكى قالوا : ما يبكيك ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا شيع جيشًا فبلغ عقبة الوداع ، قال : أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم فرأى رجلاً ذات يوم قد رقع بردة له بقطعة فرو قال : فاستقبل مطلع الشمس وقال بيده وصف حماد ببطن الكفين ومد بيده تطالعت عليكم الدنيا تطالعت عليكم الدنيا أي أقبلت حتى ظننا أن تقع علينا ثم قال : أنتم اليوم خير أم إذا غدت عليكم قصعة وراحت أخرى ويغدو أحدكم في حلة ويروح في أخرى وتستر بيوتكم كما تستر الكعبة قال عبد الله أفلا أبكي وقد بقيت حتى رأيتكم تسترون بيوتكم كما تستر الكعبة .

١٠٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني حوثرة بن أشرس بن عون بن مجشر بن حجير بن

(١٠٩٢) « يحشر الناس يوم القيامة أجوع » روى هذا عن ابن مسعود . كما ذكره الديلمى فى مسند الفردوس (٤٦٨١٥) وسنده ضعيف موقوف . وانظر : ضعيف الترغيب (١٢٨٠) .

(١٠٩٤) « كان إذا شيع حيشا قال أستودع الله دينكم » حسن : رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير أبى جعفر الخطمى وهو ثقة كذا فى (مجمع الزوائد) (١٠/ ٣٢٣) .

الربيع العدوي أخبرني عقبة بن عبد الله الأصم الرفاعي عن أبي تميمة الهجيمي ، قال : سمعت أبا موسى الأشعري على منبر البصرة يقول من صام الدهر ضيق الله عليه جهنم هكذا وعقد لنا عقبة بيده تسعين .

١٠٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا موسى كان له تبان ينام فيه مخافة أن يتكشف .

١٠٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمير وأبو سعيد المعنى واحد قالا : حدثنا عبد الله بن جعفر عن أم بكر أن عبد الرحمن بن عوف رحمه الله باع أرضًا من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسم في فقراء بني زهرة وفي ذي الحاجة من الناس وفي أمهات المؤمنين ﷺ قال : المسور فدخلت على عائشة رحمها الله بنصيبها من ذلك فقالت من أرسلك بهذا قلت عبد الرحمن فقالت إن رسول الله ﷺ قال : إنه لا يحنو عليكن بعدي إلا الصابرون سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة .

١٠٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا إسحاق بن عثمان أبو يعقوب ، حدثنا أبو أيوب ، قال : كان رجل يقص في هذا المسجد يقال له الأسود بن سريع فسمع أبو موسى أصواتهم فقام ليأتيهم فانقطع شسعه فاسترجع فقال ما انقطع شسعي إلا يذنب فأعطاه رجل شسعًا فقال حملك الله ووصلك كما حملت أخاك فأتاهم فقال ابكوا فإن أهل النار يبكون ولا يرحم بكاؤهم فابكوا اليوم فإن بكاءكم اليوم يرحم .

(١٠٩٧) « إنه لا يحنو عليكن بعدى إلا الصابرون » صحيح : رواه أحمد فى المسند (٢٤٧٧٨/٩) وابن عساكر فى مختصر (تاريخه) (٣٥٧/١٤) والحاكم فى (معرفة الصحابة) (١٩٨١/٥) وقال : هذا صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وتعقبه الذهبى فى (التلخيص) فقال : ليس بمتصل .
ثم روى الحاكم (١٩٠٨١/٥) : عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول لأزواجه : « إن الذى يحنو عليكن بعدى هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة» ثم قال الحاكم : فقد صح الحديث عن عائشة وأم سلمة ﷺ ـ وقال الذهبى صحيح عن عائشة وأم سلمة .

وقد روى الحاكم (١٩٨٢/٣) بسنده عن أبى سلمة بن عبد الرحمن قال : دخلت على عائشة ﷺ فقالت لى : كان رسول الله ﷺ يقول لى : « أمركن مما يهمنى بعدى ولن يصبر عليكن إلا الصابرون » ثم قالت : فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة . وكان عبد الرحمن بن عوف قد وصلهن بمال فبيع بأربعين ألف ـ إ هـ .

وقال الذهبى : صخر بن عبد الله صدوق لم يخرجا له .

قال الألبانى فى (الصحيحة) (١٥٩٤) : قلت : وثقه العجلى وابن حبان وقال النسائى صالح ولم يرو عنه غير بكر بن مضر فهو حسن والله أعلم ـ وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (١٣٧٩) .

١٠٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ، قال : كنا مع أبي موسى رحمه الله في مسير له فسمع الناس يتحدثون فسمع فصاحة فقال لي يا أنس هلم فلنذكر ربنا عز وجل فإن هؤلاء يكاد أحدهم أن يفري الأديم بلسانه قال : يا أنس ما بطأ بالناس عن الآخرة وما ثبرهم عنها ، قال : قلت الشهوات والشيطان قال : لا والله ولكن عجلت لهم الدنيا وأخرت الآخرة ولو عاينوا ما عدلوا ولا ميلوا .

١١٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي مجلز ، قال : قال أبو موسى رحمه الله إني لأغتسل في البيت المظلم فما أقيم صلبي آخذًا ثوبي حياء من ربي عز وجل .

١١٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال حدثنا حميد بن هلال عن أبي غالب يونس بن جبير عن أنس ، قال : قال لي أبو موسى جهزني يا أنس وقال للناس إني خارج إلى ثلاث فلما جاء الوقت قال : يا أنس فرغت قال قلت بقي كذا وكذا قال : إني خارج فقلت لو أقمت حتى يفرغ منه قال إني أكره أن أكذب أهلي فيكذبوني وأخونهم فيخونوني .

١١٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت منصور بن زاذان يحدث عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه موسى أنه قال : إن هذا الدرهم والدينار أهلكا من قبلكم وإني ما أرهما إلا مهلكيكم .

١١٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الوهاب ، حدثنا عوف عن قسامة بن زهير ، قال : خطبنا أبو موسى بالبصرة فقال يا أيها الناس ابكوا فإن لم تبكوا فتباكوا فإن أهل النار يبكون الدموع حتى تنقطع ثم يبكون الدماء حتى لو أرسلت فيها السفن لجرت.

١١٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل عن سعيد الجريري عن غنيم بن قيس ، قال : قال أبو موسى مثل هذا القلب مثل ريشة بفلاة تقلبها الرياح ظهرها لبطنها .

١١٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن عمير حدثنا عباد عن الحسن ، قال : قيل لسمرة أن ابنك لم ينم الليلة قال أبشما قيل بشما قال لو مات لم أصل عليه.

١١٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو عقيل حدثنا يزيد يعني ابن عبد الله بن الشخير أن رجلاً أتى تميمًا الداري ، فقال : كيف صلاتك بالليل فغضب غضبًا شديدًا فقال والله لركعة أصليها في جوف الليل في السر أحب إلي من أن

(١١٠٥) * البشم : التخمة نتيجة الدسم .

أصلي الليل كله ثم أقصه على الناس فغضب السائل عند ذلك فقال يا أصحاب رسول الله الله أرحم بكم إن سألناكم عنفتمونا وإن لم نسألكم جفوتمونا فاقبل تميم عند ذلك على الرجل فقال أرأيت إن كنت مؤمنًا قويًا وأنا مؤمن ضعيف أكنت ساطيًا علي بقوتك فتقطعني أرأيت إن كنت مؤمنًا ضعيفًا وأنا مؤمن قوي كنت ساطيًا عليك بقوتي فأقطعك ولكن خذ من نفسك لدينك ومن دينك لنفسك حتى تستقيم لك على عبادة ترضاها .

١١٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثني عبسة بن سعد القرشي أخو يحيى بن سعيد حدثنا ابن المبارك ، قال : ما بلغني عن أحد من أصحاب النبي ﷺ من العبادة ما بلغني عن تميم الداري قرأ القرآن قائمًا وقرأ القرآن راكعًا وقرأ القرآن ساجدًا وحج خببًا .

١١٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون عن ابن سيرين ، قال : اشترى تميم الداري حلة بألف فكان يصلي فيها .

١١٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد بن راشد عن جعفر بن عمرو ، قال : كنا فئة من أبناء أصحاب النبي ﷺ قلنا إن آباءنا قد سبقونا بالهجرة وصحبة النبي ﷺ فهلموا نجتهد في العبادة لعلنا ندرك فضائلهم منهم أو كما قال: قال عبد الله بن الزبير ومحمد بن أبي حذيفة ومحمد بن أبي بكر ومحمد بن طلحة ومحمد بن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث ، قال : فاجتهدنا في العبادة بالليل والنهار وأدركنا تميمًا الداري شيخًا فما قمنا له ولا قعدنا في طول الصلاة .

١١١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد أنبأنا محمد بن عمرو عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، قال : قال أبو واقد الليثي تابعنا الأعمال فلم نجد شيئًا أبلغ في طلب الآخرة من زهادة في الدنيا .

١١١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عبد الله بن رواحة أنه بكى فبكت امرأته فقال ما يبكيك قالت : رأيتك بكيت فبكيت لبكائك قال : إني أنبئت أني وارد ولم أنبأ أني صادر .

١١١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة ، قال : قال سالم مولى أبي حذيفة وددت أني بمنزلة أصحاب الأعراف .

١١١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا بن هارون ، أنبأنا يزيد بن إبراهيم وهو التستري عن عمرو بن دينار ، قال : رأيت ابن الزبير رحمه الله يصلي في الحجر خافضًا بصره فجاءه حجر قذافة فذهب ببعض ثوبه فما انفتل .

١١١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا النضر بن شميل ، حدثنا سليمان الأعمش

عن يحيى بن وثاب أن ابن الزبير كان يسجد حتى تنزل العصافير على ظهره لا تحسبه إلا جذم حائط .

١١١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير أن ابن الزبير رضي الله عنه كان إذا سمع الرعد لهي عن حديثه ثم قال سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ثم يقول إن هذا وعيد لأهل الأرض شديد .

١١١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن عن المثني بن سعيد عن طلحة بن نافع قال : خطبنا ابن الزبير فقال إنا قد ابتلينا بالذي قد ابتلينا به من أمركم فما أمرناكم من أمر فيه طاعة لله سبحانه قلنا عليكم فيه السمع والطاعة وما أمرناكم به من أمر ليس فيه طاعة لله عز وجل فلا طاعة لنا فيه ولا نعمة عين .

١١١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حفص بن غياث حدثنا هشام عن أبيه ، قال : قال حكيم بن حزام اسقوني ماء قالوا قد شربت قال : فلا إذا وقال ابن الزبير أطعموني تمرًا قالوا قد أكلت قال فلا إذًا .

١١١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أنبأنا حماد عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة سرد الصوم بعد رسول الله ﷺ أربعين عامًا .

١١١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أنبأنا حميد عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة كان يكثر الصوم على عهد رسول الله ﷺ فما أفطر بعده حتى لقي الله عز وجل إلا من مرض أو في سفر .

١١٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد عن ثابت عن أنس عن أبي طلحة ، قال : لا أؤم رجلين ولا أتأمر عليهما .

١١٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وكيع حدثنا سفيان حدثنا رجل من جعفي عن عدي بن حاتم ، قال : ما جاء وقت الصلاة إلا وأنا إليها بالأشواق وما دخل وقت صلاة قط إلا وأنا إلا مستعد .

١١٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك ، قال : ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته قال : قيل يا أبا عبد الرحمن وما توبته قال : إن تتركه ثم لا تعود إليه.

١١٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا جرير عن منصور عن هلال عن فروة بن نوفل الأشجعي ، قال : كنت جارًا لخباب فخرجت معه يومًا من المسجد وهو آخذ بيدي فقال : يا هنتاه تقرب إلى الله عز وجل بما استطعت فإنك لن تقرب إليه بشيء أحب إليه

من كلامه .

١١٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الجريري عن أبي السوار أنهم أتوا جندبًا في قراء أهل البصرة فقال : أرى هديًا حسنًا وسمتًا حسنًا فإياكم وهذه الأهواء ثم قال : مثل الذي يعلم الناس ولا يعمل كمثال السراج يضيء للناس ويحرق نفسه .

١١٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سالم المرادي عن الحسن عن جندب ، قال : قال لأصحابه أتلوا القرآن على ما كان بكم من جهد وفاقه فإن عرض يعني بلاء فابذل مالك دون دينك فإن تخوفت فابذل دمك دون دينك فإن المحروب من حرب دينه وإن المسلوب من سلب دينه فإنه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار ، النار لا يستغني فقيرها ولا يفك أسيرها .

١١٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة حدثنا قتادة ، قال: سمعت يونس بن جبير ، قال : شيعنا جندب بن عبد الله فلما بلغنا حصن المكاتب قلنا له أوصنا قال أوصيكم بتقوى الله والقرآن فإنه نور الليل المظلم وهدى النهار فاعملوا به على ما كان من جهد وفاقة وإن عرض بلاء فقدم مالك دون نفسك فإن تجاوز البلاء فقدم مالك ونفسك دون دينك فإن المحروب من حرب دينه والمسلوب من سلب دينه أنه لا غنى بعد النار ولا فاقة بعد الجنة وأن النار لا يفك أسيرها ولا يستغني فقيرها .

١١٢٧ ـ حدثنا عبد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا جعفر يعنى ابن سليمان ، قال : سمعت أبا عمران الجونى حدثنا جندب بن عبد الله ، قال : قال رجل فيمن مضى والله لا يغفر الله لفلان أبدًا فأوحى الله عز وجل إلى نبي في زمانه أن أخبره أني قد غفرت له وأحبطت عملك على تأليك .

١١٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا الجريري عن بعض أشياخه قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ غزاة بسجستان فاشتد عليهم القتال والطلب بقلعة سجستان وفيهم رجل قال : وكان أصحاب رسول الله ﷺ يجلسون حلقًا حلقًا فتقوم طائفة فيقاتلون ثم يجيئون ثم تقوم طائفة أخرى فيقاتلون ثم يجيئون قال : فقال بعضهم لبعض هل ترون في هذا الرجل النعت الذي قال رسول الله ﷺ قال : فقال هذا لهذا نعم وهذا لهذا نعم حتى اجتمعوا على ذلك فقالوا أيها الرجل إنه قد اشتد علينا القتال والطلب لهذه القلعة وإنا نرى فيك النعت الذي قال رسول الله ﷺ فأقسم على ربك تبارك وتعالى أن يفتح علينا قال : فخرج من قولهم وقال إني إنسان مسكين ضعيف ليست لي من رسول الله ﷺ صحبة إنما صحبتكم أرجو بركتكم وأتعلم منكم قال فأعادوا عليه فجزع من ذلك قال فقالوا له إنا نسألك بحق الصحبة لما أقسمت على ربك عز وجل

أن يفتح علينا قال : أقسمت عليك يا رب لما فتحت علينا وجعلتني أول مقتول قال : ففتح الله عليهم وكان أول مقتول .

١١٢٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : وجدت في كتاب أبي بخط يده حدثني هاشم بن القاسم أبو النضر أنبأنا أبو عقيل يعيني الثقفي عن عبد الله بن عقيل عن ابن أبي خالد يعني إسماعيل عن أبي السفر عن عائشة رحمها الله قالت : إن الناس قد ضيعوا أعظم دينهم الورع .

١١٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده حدثني هاشم أبو النضر حدثنا أبو سعيد المؤدب حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رحمها الله قالت : سلوا ربكم حتى الشسع فإنه إن لم ييسره والله لم ييسر .

١١٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة عن مطرف ، قال : استأذنت على عثمان بن أبي العاص فجلست ساعة ثم أذن فدخلت فقال ساعة للدنيا وساعة للآخرة والله أعلم أي ذلك يغلب علينا قال : قلت ذهبتم بالدنيا والآخرة فقال لدرهم يصيبه أحدكم من جهد فيضعه في حق أفضل من عشرة آلاف ينفقها أحدنا فيض من فيض .

١١٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا سفيان قال : كان الحسن رحمه الله يقول ما رأينا أفضل منه يعني عثمان بن أبي العاص .

١١٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن أن رجلاً قال لعثمان بن أبي العاص يا أهل الأموال تنفقون وتتصدقون وتحجُون وإنكم لتعبطونا بها فقال والله لدرهم يأخذه أحدكم من جهد فيضعه في حق خير من عشرة آلاف يأخذها أحدنا فيضًا من فيض .

١١٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : قرأت على أبي هذا الحديث حدثنا محمد بن جعفر حدثني أبزى حدثنا مبارك عن الحسن أن عثمان بن أبي العاص كان في جنازة فخلص إلى قبر خاسف وثم رجل من أهله فقال تعال يا فلان فلما جاء قال : اطلع إلى بيتك قال أراه بيتًا ضيقًا يابسًا مظلمًا ليس فيه طعام ولا شراب ولا زوجة قال : فإنه والله بيتك قال والله صدقت أما والله لو قد رجعت نقلت من ذاك في هذا .

١١٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا حجاج أنبأنا جرير عن سليمان بن شرحبيل عن أبي أمامة ، أنه قال : اقرؤوا القرآن ولا يغرنكم المصاحف المعلقة فإن الله عز وجل لا يعذب قلبًا وعاء للقرآن .

١١٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن كعب ، قال : لوددت أني كبش أهلي فأخذوني فذبحوني

فأكلوا وأطعموا أضيفتهم .

١١٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، قال : سمع كعب قراءة رجل ودعاءة ونحو هذا فاستمع إليه ثم مضى وقال : واهًا للنواحين على أنفسهم قبل يوم القيامة .

١١٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله يعني ابن جعفر عن أم بكر أن مروان دعا المسور ليشهده حين تصدق بداره على عبد الملك ، قال: فقال لمسور ويرب فيها العبسية قال : لا قال فلا أشهد قال ولم قال إنما أخذت من إحدى يديك فجعلت في الأخرى قال : وما أنت وذلك أحكم أنت وإنما أنت شاهد فقال: وكلما فجرتم فجرة شهدت عليها قال : عبد الله والعبسية امرأة مروان .

١١٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد أن المسور بن مخرمة رأى رجلاً يصلي فلم يتم ركوعًا ولا سجودًا قال : له أعد فأبى فلم يدعه حتى أعاد .

١١٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا عبد الله ابن جعفر ، حدثتنا أم بكر ، قالت : احتكر المسور طعامًا كثيرًا فرأى سحابًا من الخريف فكرهه فقال : ألا أراني قد كرهت ما ينفع المسلمين من جاءني وليته كما أخذته فبلغ ذلك عمر رحمه الله فقال : أما للمسور أخذ فأتى عمر فقال يا أمير المؤمنين إني احتكرت طعامًا كثيرًا فرأيت سحابًا قد نشأ فكرهته فتأليت أني لا أربح فيه شيئًا فقال عمر جزاك الله خيرًا .

١١٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا أبان عن قتادة عن رفيع عن سهل بن حنظلة العبشمي ، قال ما اجتمع قوم يذكرون الله عز وجل إلا ناداهم مناد قوموا مغفورًا لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات .

١١٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم ، حدثنا المبارك عن بكر ابن عبد الله المزني عن عدي بن أرطاة عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ من صدر هذه الأمة وكان له فضل أنه كان إذا أثني عليه أو مدح فسمع قال : اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واغفر لي ما لا يعلمون .

١١٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو عبيدة الحلبي عن حيوة عن يزيد بن أبي حبيب في قول الله عز وجل : ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان : ٦٧] . قال ؛ أولئك أصحاب محمد ﷺ كانوا لا يأكلون طعامًا يلتمسون به تنعمًا ولا يلبسون ثيابًا يلتمسون جمالاً وكانت قلوبهم على قلب واحد .

١١٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثني محمد بن عبد

الرحمن بن حبيب الطفاوي ، قال : دخلت على فتح الموصلي فإذا هو يوقد بالآجر وكان فتح رجلاً من العرب وكان شريفًا زاهدًا .

١١٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو معاوية شيبان عن آدم بن علي ، قال : سمعت أخا بلال مؤذن رسول الله ﷺ يقول الناس ثلاثة فسالم وغانم وشاحب فالسالم الساكت والغانم يأمر بالخير وينهى عن المنكر فذلك في زيادة من الله عز وجل والشاحب الناطق بالخنا والمعين على الظلم .

١١٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن أبي حفصة قال : كان ابن أبي نعم يحرم من السنة إلى السنة ، قال : ويقول في تلبيته لبيك لو كان رياء لاضمحل لبيك .

١١٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن حميد الرازي ، حدثنا جرير عن ابن شبرمة قال : كثر القمل على عبد الرحمن بن أبي نعم فدعا الله عز وجل فوقعت كبة بين عينيه. قال : وحدثنا أيضًا محمد بن حميد ، حدثنا جرير عن مغيرة ، قال : كان عبد الرحمن بن أبي نعم يفطر في رمضان مرتين ، قال : وكنا إذا قلنا لعبد الرحمن بن أبي نعم كيف أنت يا أبا الحكم ، قال : إن نكن أبرارًا فكرام أتقياء وإن نكن فجارًا فلئام

١١٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار بن حاتم حدثنا جعفر حدثنا المعلى بن زياد ، قال : قال غزوان لله تبارك وتعالى على ألا يراني الله ضاحكًا حتى أعلم أي الدارين داري ، قال : قال الحسن فعزم ففعل فما رؤي ضاحكًا حتى لحق بالله عز وجل.

١١٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن خليد العصري عن غزوان الرقاشي قوله عز وجل : ﴿ولَدَيْنا مزيد﴾ [ق : ٣٥] قال : ما يسرني لحظي من المزيد الدنيا جميعًا .

١١٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ، قال : قيل لأبي موسى أن غزوان لا يضحك قال : فقال يا غزوان لم لا تضحك فقال هه هه وما أصنع بهذا .

١١٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبيد الله بن محمد حدثني يحيى بن أبي كثير العنبري عن بض أشياخه ، قال : كانت أم غزوان تلقى الجيش إذا أقبل فتقول هل لكم بغزوان من علم فيقولون ذلك سيد الجيش .

١١٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبيد الله بن محمد ، قال : سمعت ابن عامر يقول كانت لغزوان أم وكانت ترى شغله بالقرآن فتقول يا هذا الذي قد شغلك ما ترى فيه قال : فيقول رأى فيه موعودًا حسنًا ووعيدًا شديدًا قال : فتقول له هل ترى فيه أنيقًا أضللناها عام كذا وكذا قال : فيقول أرى فيه موعودًا حسنًا ووعيدًا شديدًا .

١١٥٣ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ابن علية أخبرني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ، قال : كان منا رجل يقال له الأسود بن كلثوم وكان إذا مشى لا يجاوز بصره قدمه وكان يمر وفي الجدر يومئذ قصر بالنسوة ولعل إحداهن تكون واضعًا يعني ثوبها أو خمارها فإذا رأينه راعهن ثم يقلن كلا إنه أسود بن كلثوم فلما قرب غازيًا ، قال : اللهم إن نفسي هذه تزعم في الرخاء أنها تحب لقائك فإن كانت صادقة فارزقها ذلك وإن كانت كارهة قال إسماعيل فاحملها عليه وقال مرة فارزقها ذلك وإن كرهت وأطعم لحمي سباعًا وطيرًا فانطلق في جبل فدخلوا حائطًا فنذر بهم العدو فجاؤوا فأخذوا بثلمة في الحائط فنزل الأسود عن فرس فضربها حتى غارت فخرجت وأتى الماء ثم توضأ وصلى قال : يقول العجم هكذا استسلام العرب إذا استسلموا ثم تقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله قال فمر عظم الجيش بعد ذلك بذلك الحائط فقيل لأخيه لو دخلت فنظرت ما بقي من عظام أخيك ولحمه قال : لا دعا أخي بدعاء فأستجيب له فلست أعرض في شيء من ذلك .

١١٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام عن الحسن ، قال : مات أخ لي فخرجنا في جنازته فلما مد الثوب على القبر جاء صلة بن أشيم حتى رفع الثوب ثم قال يا فلان :

فإن تنج منها تنج من ذي عظيمة وإلا فإني لا أخالك ناجيا

١١٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت البناني أن صلة بن أشيم كان في مغزى له ومعه ابن له فقال أي بني تقدم فقاتل حتى أحتسبك فحمل فقاتل حتى قتل رحمه الله ثم تقدم فقتل فاجتمعت النساء عند امرأته معاذة العدوية فقالت مرحبًا إن كنتن جئتن لتهنيني فمرحبًا وإن كنتن جئتن لغير ذلك فارجعن .

١١٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل حدثنا أبي ، قال : كانت معاذة العدوية إذا جاء النهار قالت هذا يومي الذي أموت فيه فما تنام حتى تمسي وإذا جاء الليل قالت : هذا ليلي الذي أموت فيه فلا تنام حتى تصبح وإذا جاء البرد لبست الثياب الرقاق حتى يمنعها البرد من النوم .

١١٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل ، أنبأنا يونس عن الحسن ، قال: قال أبو الصهباء صلة بن أشيم طلبت الدنيا من مظان حلالها فجعلت لا أصيب فيها إلا قوتًا أما أنا فلا أعيل فيه وأما هو فلا يجاوزني فلما رأيت ذلك قلت : أي نفس جعل رزقك كفافًا فاربعي فربعت ولم تكد .

١١٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا ثابت البناني،

قال : كان صلة بن أشيم يخرج إلي الجبانة فيتعبد فيها فكان يمر عليه شبان يلهون ويلعبون قال : فيقول لهم أخبروني عن قوم أرادوا سفرًا فحادوا النهار عن الطريق وباتوا بالليل متى يقطعون سفرهم قال : فكان كذلك يمر بهم فيعظهم قال : فمر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة فقال شاب منهم يا قوم إنه والله ما يعني بهذا غيرنا نحن بالنهار نلهو وبالليل ننام ثم أتبع صلة فلم يزل يختلف معه إلى الجبانة ويتعبد معه حتى مات .

١١٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن أبي السليل ، قال : حدثه ابن أشيم قال : كنت أسير على دابة بهذه الأهواز إذ جعت جوعًا شديدًا فلم أجد أحدًا يبيعني طعامًا وجعلت أتحرج أن أصيب من أحد من الطريق شيئًا، قال : فبينا أنا أسير ، قال : أحسب أنه قال أدعو ربي عز وجل وأستطعمه إذ سمعت وجبة خلفي فالتفت فإذا أنا بمنديل أبيض فنزلت عن دابتي فأخذت الثوب فإذا فيه دوخلة من رطب قال : فأخذته وركبت دابتي وأكلت منه حتى شبعت وأدركني المساء فنزلت إلى راهب في دير له فحدثته الحديث فاستطعمني من الرطب فأطعمته رطبات قال : ثم إني مررت على ذلك الراهب فإذا نخلات حسان جمال قال : إنهن لمن رطباتك التي أطعمتني وجاء بالثوب إلى أهله فكانت امرأته تريه الناس .

١١٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عون عن أبي السليل ، قال : كنت أتبع صلة بن أشيم فأتعلم منه قال : قلت له يومًا علمني شيئًا أعهد إلي شيئًا أوصني بشيء ، قال : أفعل انتصح كتاب الله وأنصح المسلمين وكثر في دعوة الله عز وجل وإياك لا تهلكنك دعوة العامة ولا تكونن قتيل العصي وإياك وقوم يزعمون أنهم على إيمان دون المؤمنين قال : قلت من هم قال : هم هذه الحرورية الخبيثة .

١١٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثني الحسن عن ضمرة عن ابن شوذب قال : قالت معاذة ما كان صلة يجيء من مسجد بيته إلى فراشه إلا حبوًا يقوم حتى يفتر فما يجيء إلى فراشه إلا حبوًا .

١١٦٢ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر ، حدثنا أبو عمران الجوني خدثنا جندب بن عبد الله ، قال : أتيت المدينة ابتغاء العلم فلما دخلت مسجد رسول الله ﷺ إذا الناس حلقًا يتحدثون فجعلت أمضي الحلق حتى انتهيت إلى حلقة فيها رجل شاب في ثوبين كأنما قدم من سفر فسمعته يقول : هلك أهل العقدة ورب الكعبة ولا اسي عليهم ، قال ؛ فجلست إليه فحدث ما قضى له ثم قام فقلت من هذا قالوا سيد المسلمين أبي بن كعب فاتبعته حتى أتى منزله فإذا هو رث المنزل رث الهيئة رجل زاهد منقطع يشبه أمره بعضه بعضًا فسلمت عليه فرد علي السلام ثم سألني فقال ممن أنت قلت من أهل العراق قال : أكثر شيء سؤالاً قال : فغضبت فاستقبلت القبلة وجثوت على ركبتي فرفعت يدي هكذا ثم قلت اللهم إنا نشكو إليك إنا ننفق نفقاتنا ونتعب أبداننا

ونرحل مطايانا ابتغاء العلم فإذا لقيناهم يجهلونا وقالوا لنا . . قال : فبكى أبي بكاء كثيراً وجعل يترضاني فيقول ويحك لم أذهب هناك ثم قال : اللهم إني أعاهدك لئن بقيت إلى يوم الجمعة لأتكلمن بما سمعت من رسول الله ﷺ لا تأخذني فيه لومة لائم قال : فلما سمعنا الكلام منه انصرفت وجعلت أنتظر الجمعة فخرجت يوم الخميس وإذا السكك غاصة من الناس لا أجد سكة إلا تلقاني منها الناس قلت : ما هذا قالوا إنا نراك رجلاً غريبًا قلت : أجل قال : مات سيد المسلمين أبي بن كعب رضي الله عنه قال : فلما قالوا ذلك حزنت واسترجعت قال : جندب فلقيت أبا موسى فحدثته بهذا فقال : وانفساه ألا يكون حيًا يبلغنا مقالته رحمة الله عليه هو عبد أراد الله عز وجل ستره .

١١٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن بلال بن سعد ، قال : أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهبانًا .

١١٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا يحيى بن بيان عن ابن عجلان عن أبي عيسى ، قال : قال عبد الله رحمه الله إن من رأس التواضع أن ترضى بالدون من المجلس وأن تبدأ بالسلام من لقيت .

١١٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا حفص بن غياث عن ابن عون عن عطاء الواسطي ، قال : عن أنس قال : لا يتقي الله عبد حتى يخزن من لسانه .

١١٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن هشام حدثنا سفيان عن أبيه عن محارب بن دثار عن شتير بن شكل أن امرأة قالت له يا بني فقال ولدتيني قالت: لا قال فأرضعتيني قالت : لا قال فلم تكذبين .

١١٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو أسامة عن خالد بن مجدوع قال: سمعت أنسًا يقول إذا لقيت امرأة فغمض عينيك حتى تمضي .

١١٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس عن الزهري ، قال : أخبرني عروة عن أبيه أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال : وهو يخطب الناس يا معشر المسلمين استحيوا الله عز وجل فو الذي نفسي بيده إني لأظل حين أذهب إلى الغائط في الفضاء مغطيًا رأسي استحياء من ربي عز وجل .

١١٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن البراء في قوله : ﴿ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴾ [الحاقة : ٢٣] قال أهل الجنة يأكلون فيها من الثمار كيف شاءوا قيامًا وقعودًا وجلوسًا وتكاة على كل حال .

١١٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ ﴾ [آل عمران : ٩٢] قال الجنة .

١١٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ قال : « دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها الأغنياء ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة من حمير طوال ربطت هرة فلم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فهي تنهش قبلها ودبرها ورأيت أخا دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن له قال : إنما تعلق بمحجني والذي سرق بدنتي رسول الله ﷺ » .

١١٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي سلمة، قال : أحب الأعمال إلى رسول الله ﷺ ما ديم عليه وإن قل .

١١٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا شريك عن عاصم عن أبي وائل عن علقمة ، قال : قيل له ألا تقص علينا قال : إني لأكره أن آمركم بما لا أفعل .

١١٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن زوج

(١١٧١) « دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء » .

ضعيف : إساده ضعيف من أجل شريك وهو ابن عبد الله القاضى وهو سيء الحفظ وأبو اسحاق هو السبيعى : وهو مختلط مدلس وقد عنعنه وجوَّد المنذرى (٤/ ٨٥) إسناده فوهم . وتبعه الهيثمى (١٠/ ٢٦) .

قال الألبانى فى ضعيف الترغيب (١٨٤٨) : منكر وزيادة الأغنياء منكرة وقال فيه برقم (١٨٩٢) : ضعيف منكر بذكر الأغنياء .

وقال فى (الضعيفة) (٢٨٠٠) : « نعم الحديث صحيح لكن بدون قوله : (الأغنياء) فقد ثبت عن جمع من الصحابة حاشا هذه الزيادة . منهم عمران بن حصين عند البخارى (٩/ ٢٤٥ و ١١/ ٢٣٣فتح) وأحمد (٤/ ٤٢٩و٤٤٣) والترمذى (٣/ ٣٤٩ ـ تحفه وقال : (حديث حسن صحيح) . . إلخ ثم قال : فالحديث بهذه الزيادة منكر لتفرد هذا الإسناد الضعيف بها . نعم قد رويت من طريق أخرى ولكنها واهية جدًا . أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٩) من طريق مُطرِح بن يزيد عن عبيد الله بن زهر عن على بن يزيد عن القاسم عن أبى أمامة مرفوعا نحوه . وهذا إسناد مسلسل بالضعفاء من دون القاسم بعضهم أشد ضعفا من بعض . . إ هـ .

ـ فائدة : فى بعض نسخ (الزهد) (عن عبد الله بن عمر) والصواب : عبد الله بن عمرو يعنى ابن العاص . كما فى (الضعيفة) (٢٨٠٠) وضعيف الترغيب وغيرهما .

(١١٧٤) « آمرهم بالمعروف وأنهاهم » ضعيف : فى إسناده شريك وهو ابن عبد الله القاضى وهو سيء الحفظ . ودُرَّة : هى بنت عم رسول الله ﷺ أبى لهب بن عبد المطلب الهاشمية من المهاجرات. قال الذهبى فى (سير أعلام النبلاء) (٣/ ٥١٩) : لها حديث واحد فى المسند من رواية ابن عمهما الحارث ابن نوفل . وقيل : تزوج بهما دحية الكلبى) أ هـ . قلت حديثها فى المسند برقم (٢٧٥٠٣) . وانظر : طبقات ابن سعد (٨/ ٥٠) .

درة عن درة قالت : قلت يا رسول الله من اتقى الناس لله عز وجل قال : آمركم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وأوصلهم للرحم .

١١٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي وأبو بكر بن أبي شيبة ، قالا : حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن واصل الأحدب قال : رأى إبراهيم أمير حلوان يسير في ردع فقال إبراهيم الجور في الطريق خير من الجور في الدين .

١١٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو الأحوص عن أبي غيلان ، قال : كان مطرف بن الشخير يقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة السلطان وشر ما تجري به أقلامهم.

١١٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر ، حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبي وائل ، قال : دخلت على عبيد الله بن زياد البصرة وقد أتى بجزية أصبهان ثلاثة آلاف ألف فهي موضوعة بين يديه فقال يا أبا وائل ما تقول فيمن مات وترك مثل هذه فقلت اعرض به كيف إن كانت من غلول قال : ذاك شر على شر ثم قال : يا أبا وائل إذا أنا قدمت الكوفة فائتني لعلي أصيبك بخير قال : فقدم الكوفة فأتيت علقمة فأخبرته فقال أما أنك لو أتيته قبل أن تستشيرني لم أقل لك شيئًا فإذًا إذا استشرتني فإنه يحق علي أن أنصحك ما أحب أن لي الفين مع الفين وإني أكرم عليه وذاك أني لم أصب من دنياهم شيئًا إلا أصابوا من ديني ما هو أكثر منه .

١١٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر ، حدثنا محمد بن فضيل عن السلط بن مطر العجلي عن علي المرادي عن معاذ ، قال : يكون في آخر الزمان قراء فسقة ووزراء فجرة وأمناء خونة وعرفاء ظلمة وأمراء كذبة .

١١٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا الأحوص عن أبي إسحاق عن أبي اعلالية ، قال : كنت عند عائشة وعندها نسوة فأتاها سائل فأمرت له بحبة من عنب فتعجبن النسوة فقالت إن فيها ذرًا كثيرًا .

١١٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة ، قال : قال لقمان رحمه الله أن ذا الوجهين لا يكون عند الله أمينًا.

١١٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا القاسم بن محمد العبسي حدثنا أبو داود الطيالسي

(١١٨١) « لو كنتم تكونون كما أنتم عندى لأظلتكم الملائكة » صحيح : رواه مسلم (٨/ ٩٤ ـ ٩٥) والترمذى (٢/ ٨٣ ـ ٨٤) وابن ماجة (٢/ ٥٥٩) واحمد (٤/ ١٧٨و ٣٤٦) من طريق أبى عثمان النهدى عن حنظلة الأسيدى انظر (الصحيحة) (١٩٤٨) .

وللحديث طريق أخرى وهى التى ساقها المصنف هنا فى (الزهد) رواها الطيالسى (ص١٩١ رقم ١٣٤٥) عن عمران عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الأسيدى مرفوعا . =

عن عمران القطان عن قتادة عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن حنظلة الأسيدي ، قال: قال رسول الله ﷺ لو كنتم تكونون كما أنتم عندي لأظلتكم الملائكة بأجنحتها.

١١٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا القاسم بن محمد ، حدثنا عبد السلام بن حرب عن ليث عن مجاهد ﴿ فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا ﴾[الإسراء: ٢٥]قال: يذنب سرًا ويتوب سرًا.

١١٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو كريب حدثنا جابر بن نوح عن ابن أبي خالد عن المنهال بن عمرو ، قال : قال إبراهيم عليه السلام ما كنت في أيام أنعم مني حين ألقيت في النار .

١١٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا ابن نمير حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش أن شريحًا مر على قوم يلعبون يوم عيد فقال ما بهذا أمر الفارغ وقال جاء سائل إلى شريح فقال اجلس إنما أنت تاجر .

١١٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو سعيد حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا شيخ منذ أربعين سنة عن الضحاك ، قال : يأتي على الناس زمان تكثر فيه الأحاديث حتى يبقى المصحف عليه الغبار لا ينظر فيه .

١١٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا حفص بن غياث عن ليث عن طاوس ، قال : أحسن الناس صوتًا بالقرآن أخشاهم لله عز وجل .

١١٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا حفص عن عبيد الله عن القاسم ، قال : كل شيء ألهى عن ذكر الله عز وجل وعن الصلاة فهو ميسر.

١١٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن عوسجة عن علقمة عن عبد الله ، قال : الجنة سجسج لا حر فيها ولا قر .

١١٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي بكر حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عثمان بن أبي مرة وتلا هذه الآية ﴿ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾ أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴾ [الواقعة : ١٠] قال : هم أولهم رواحًا إلى المسجد وأولهم خروجًا في سبيل الله عز وجل .

= قال الألبانى فى (الصحيحة) (١٩٧٦) : (وهذا سند حسن رجالهم كلهم ثقات رجال السنة غير عمران وهو القطان روى له البخارى تعليقا وهو صدوق يهم كما فى (التقريب) وانظر أيضا الصحية برقم (١٩٦٥) من حديث أنس عند أبى يعلى بنموه .

وانظرها أيضا برقم (٩٦٨) .

والحاصل : أن الحديث محل البحث إسناده حسن وهو صحيح بهذه الطرق . والله أعلم .

(١١٨٨) « الجنة سجسج لا حر فيها » معنى : سجسج : أى معتدلة .

١١٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا عيسى عن الأوزاعي عن مطعم بن المقدام عن أبي هريرة رحمه الله ، قال : إذا رابطت ثلاثًا فليتعبد المتعبدون ما شاؤوا.

١١٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا حاتم بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن يزيد بن عبد الله بن قسيط وصفوان بن سليم ، قالا : من مات مرابطًا مات شهيدًا.

١١٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمر عن مهاجر ، قال : سمعت ابن عمر يقول من دخل السوق فقال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة وحط عنه ألف ألف خطيئة .

١١٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق عن

(١١٩٢) « من دخل السوق فقال : لا إله إلا الله » حسن لغيره : رواه الترمذى (٣٤٢٨) عن ابن عمر وهو فى صحيح الترمذى (٢٧٢٦) ورواه الحاكم (٢/ ٧٥١) وابن ماجه وأحمد . كلهم عن ابن عمر وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٦٢٣١) وصحيح الترمذى . وتخريج (الكلم الطيب) (٢٢٩) وصحيح الترغيب (١٦٩٥) وهؤلاء جميعا رووه مرفوعًا .

وقال الحاكم صحيح الإسناده . قال المنذرى . كذا قال وفى إسناده مسروق بن المرزبان ـ إ هـ. وهو صدوق له أوهام . قال الألبانى : وقد توبع عند الحاكم .

ـ ورواه الترمذى عن عمر بن الخطاب ﷺ مرفوعا وقال : حديث غريب قال المنذرى : وإسناده متصل حسن ورواته ثقات أثبات وفى أزهر بن سنان خلاف وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به. وقال الترمذى فى رواية له مكان (ورفع له ألف ألف درجة) : (وبنى له بيتا فى الجنة) ورواه بهذا اللفظ ابن ماجة وابن أبى الدنيا والحاكم وصححه كلهم من رواية عمر بن دينار ـ قهرمان آل الزبير ـ عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن جده . وقال الألبانى فى (صحيح الترغيب) (١٦٩٤) : حسن لغيره .

ـ قلت : فالحاصل أن للحديث ثلاث طرق : أحدهما : التى هنا فى (الزهد) وهى موقوفة . الثانية : من رواية ابن عمر مرفوعة . الثالثة : عن عمر ﷺ مرفوعة كذلك .

(١١٩٣) « كان إذا دخل العشر أيقظ أهله » صحيح : رواه بهذا اللفظ والإسناد عبد الله بن أحمد فى (المسند) برقم (١١٠٣) وقال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح . ورواه أحمد فى المسند برقم (١٠٥٨) مختصرًا من طريق وكيع عن سفيان عن أبى إسحاق عن هبيرة عن على أن النبى ﷺ كان يوقظ أهله فى العشر وقال شاكر : اسناده صحيح ورواه أيضا برقم (٧٦٢) عن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبى إسحاق عن عبيرة عن على قال : كان النبى ﷺ يوقظ أهله فى العشر الأواخر من رمضان وقال الشيخ أحمد شاكر : إسناده صحيح . هبيرة هو ابن يريم (فى الأصل : بريم وهو خطأ) والحديث رواه الترمذى (٢/ ٦٩) وقال : حديث حسن صحيح) وانظر مجمع الزوائد (٣/ ١٧٤) ـ إ هـ ورواه . عبد الله بن أحمد فى المسند (١١٠٤) حدثنى أبو خيثمة=

هبيرة عن علي عليه السلام ، قال : كان النبي ﷺ « إذا دخل العشر أيقظ أهله ورفع المئزر » قيل لأبي بكر ما رفع المئزر قال : اعتزل النساء .

١١٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن سالم بن

= حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان وشعبة وإسرائيل عن أبى إسحاق عن هبيرة عن على : أن النبى ﷺ كان يوقظ أهله فى العشر الأواخر من رمضان . وقال الشيخ شاكر : إسناده صحيح.
وروى عبد الله أيضا فى (المسند) (١١٠٥) حدثنى يوسف الصغار مولى بنى أمية وسفيان بن وكيع قالا حدثنا أبو بكر بن عباس عن أبى إسحاق عن هبيرة بن يريم عن على قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الأواخر شد المئزر وأيقظ نساءه . قال ابن وكيع : رفع المئزر .
قال الشيخ شاكر : إسناده أحدهما صحيح والآخر ضعيف . رواه عبد الله عن يوسف الصفار وهو يوسف بن يعقوب الصفار وهو ثقة من أهل الخير روى عنه البخارى ومسلم . ورواه عن سفيان بن وكيع وهو ضعيف كما قلنا فى (٥٥٧) . هبيرة بن يريم بفتح الياء وكسر الراء وفى ح(مريم) وهو خطأ . إ هـ .

ـ قلت وعزاه الهيثمى فى (المجمع) (٣/ ١٧٤) إلى الطبرانى فى الأوسط وأبى يعلى باختصار عن على وفى إسناد الطبرانى عبد الغفار بن القاسم وهو ضعيف وإسناده أبى يعلى حسن . ولفظه : (عن على بن أبى طالب قال : كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله فى العشر الأواخر فى شهر رمضان وكل صغير وكبير يطيق الصلاة) قال الهيثمى : قلت : رواه الترمذى باختصار ـ أ هـ .
ـ أقول : وقد ترك البخارى رحمه الله حديث ابن هبيرة . قال الحافظ فى (فتح البارى) (٤/ ٣١٧): (قال أبو عبد الله . قال أبو نعيم : كان هبيرة مع المختار يجهز على القتلى . قال أبو عبد الله فلم أخرج حديث هبيرة عن على لهذا) . . وأراد بحديث هبيرة ما أخرجه أحمد والترمذى من طريق أبى إسحاق السبيعى عن هبيرة بن نديم (كذا) وهو بفتح الياء المثناة من تحت يوزن عظيم عن على : (أن النبى ﷺ كان يوقظ أهله فى العشر الأخير من رمضان) وأخرجه أحمد وابن أبى شيبة وأبو يعلى من طرق متعددة عن أبى إسحاق . . وأما قول أبى نعيم فى هبيرة فمعناه : أنه كان ممن أعان المختار ـ وهو ابن أبى عبيد الثقفى ـ لما غلب على الكوفة فى خلافة عبد الله بن الزبير ودعا إلى الطلب بدم الحسين بن على فأطاعه أهل الكوفة ممن كان يوالى أهل البيت . فقتل المختار فى الحرب وغيرهما ممن اتهم بقتل الحسين خلائق كثيرة . وكأن من وثق هبيرة لم يؤثر ذلك فيه عنده قدحا .
لأنه كان متأولاً . ولذلك صحح الترمذى حديثه) انتهى كلام الحافظ وقال فى (التقريب) (٧٢٩٤) : هبيرة بن يكريم . أبو الحارث الكوفى لا بأس به وقد عيب بالتشيع .
وللحديث شاهد رواه البخارى (٢٠٢٤) من حديث عائشة رضي الله عنها قالت : (كان النبى ﷺ إذا دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وايقظ أهله) ورواه مسلم (١١٧٤) فى الاعتكاف باب الاجتهاد فى العشر الأواخر .

(١١٩٤) « استقيموا ولن تحصوا » صحيح : رواه الحاكم (١/ ١٣٠) وابن ماجه (٢٧٧) والدارمى=

أبي الجعد عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال : « استقيموا ولن تحصوا واعلموا أن من خير أعمالكم الصلاة ولن يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » .

١١٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو كر حدثنا علي بن مسهر عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن سعد بن أبي إياس أبي ،مرو الشيباني عن عبد الله ، قال : سألت النبي ﷺ قلت : أي العمل أفضل قال : « الصلاة لوقتها قلت ثم أي قال : بر الوالدين قلت ثم أي قال : الجهاد في سبيل الله عز وجل » فما تركت أن أستزيد إلا إبقاء عليه .

١١٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا عمر بن سعد عن سفيان عن يحيى بن هاني قال : قال لي أبى يا بني هب لي في الحديث زعموا وسوف .

١١٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا مقلى بن منصور عن موسى بن أعين حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل عن سليمان بن يسار عن عقيل مولى بن عباس عن أبي موسى ، قال : كنت أنا وأبو الدرداء عند النب ﷺ فقال رسول الله ﷺ : « من

= (١٦٨/١) وأحمد (٢٧٦/٥) وغيرهم . وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولست أعرف له علة يعلل بمثلها ووافقه الذهبى . وكذا المنذرى فى (الترغيب) (٩٨/١) وقال : رواه ابن ماجة بإسناد صحيح) قال الألبانى فى (الارواء) (٤١٢) : (كذا قالوا وفيه علة ظاهرة وهو الانقطاع بين سالم بن أبى الجعد وثوبان . فقد قال أحمد : لم يسمع سالم من ثوبان ولم يلقه بينهما معدان بن أبى طلحة) وذكر أبو حاتم نحوه . وقد تنبه لهذه العلة الحافظ البوصيرى فقال فى (الزوائد) : (رجال إسناده ثقات أثبات إلا أن فيه إنقطاعا بين سالم وثوبان ولكن أخرجه الدارمى وابن حبان فى صحيحه من طريق ثوبان متصلا » .

ثم ذكر له الألبانى عدة طرق عن ثوبان عن أبى كبشة وعبد الرحمن بن ميسرة وصححه لذلك . فى الإرواء . وصحيح الترغيب وصحيح الجامع (٩٥٢) .

(١١٩٥) « الصلاة لوقتها » .

صحيح : ورواه البخارى (٢٧٨٢) و (٥٩٧٠) عن ابن مسعود ورواه مسلم (٢٤٧: ٢٤٩) .

(١١٩٦) أى اترك كلمة (زعموا) فلا تحدث إلا بما تحققت وكذا كلمة سوف أعمل فلا تذكر إلا ما عملت . أى فاترك هاتين الكلمتين هبة لك منى .

(١١٩٧) « من حفظ ما بين فكيه ولحييه » .

صحيح : رواه الحاكم (٢٨٦٤/٨) عن أبى موسى بلفظ (من حفظ ما بين لحييه) ورواه أيضا (٢٨٦٦/٨) عن أبى الدرداء بلفظ (من حفظ ما بين فقميه ورجليه . .) وصححه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٦٢٠٢) وزاد عزوه لأحمد .

وروى الترمذى (٦٦/٢) وابن حبان (٢٥٤٦) من طريق ابن عجلان عن أبى حازم عن أبى هريرة مرفوعا بلفظ (من وقاه الله شر ما بين لحييه وشر ما بين رجليه دخل الجنة) وقال الترمذى : حسن غريب . وصححه الألبانى فى الصحية (٥١٠) .

حفظ ما بين فميه ولحييه دخل الجنة » .

١١٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو أسامة عن سعيد بن برد ، قال : سمعت بردًا عن سليمان بن موسى ، قال : ما جمع شيء إلى شيء أزين من علم إلى حلم.

١١٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا عبد الأعلى عن برد عن سليمان عن موسى ، قال : إن لكل مجلس شرفًا وأشرف المجالس مستقبل القبلة .

١٢٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا محمد بن فضيل عن الوليد بن جميع عن أبي سلمة ، قال : لم يكن أصحاب رسول الله ﷺ متحرفين ولا كانوا يتناشدون الشعر في مجالسهم ويذكرون أمر جاهليتهم فإذا أريد أحدهم على شيء من دينه دارت حماليق عينيه كأنه مجنون .

١٢٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا ابن إدريس عن ليث عن طاوس عن ابن عباس ، قال : منهومان لا تنقضي نهمتهما طالب علم وطالب دنيا .

١٢٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن برد عن مكحول ، قال : من طلب الحديث ليماري به السفهاء أو ليباهي به العلماء أو ليصرف به وجوه الناس إليه فهو في النار .

١٢٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا جرير عن مغيرة ، قال : كان الحسن يقص وكان سعيد بن جبير يقص .

١٢٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء عن ابن عباس ، قال : رأيت تميم الداري يقص في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني يذكر.

١٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل عن اكيل ، قال : قال إبراهيم ما أحد ممن يذكر أرجى في نفسي أن يسلم منه يعني إبراهيم التيمي ولوددت أنه يسلم كفافًا لا عليه ولا له .

١٢٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير ، قال : قال سليمان لابنه يا بني لا تقطع أمرًا حتى تؤامر مرشدًا فإنك إذا فعلت ذلك لم تحزن عليه .

١٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا شيبان حدثنا شعبة عن الهيثم ، قال : رأى عاصم بن ضمرة قومًا يتبعون رجلاً ، وقال غير أبي بكر سعيد بن جبير فقال : إنها فتنة للمتبوع مذلة للتابع .

١٢٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم ، قال :

لم يكن ابن سيرين يترك أحدًا يمشي معه .

١٢٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن عاصم ، قال : كان أبو العالية إذا جلس إليه أكثر من أربعة قام .

١٢١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا شريك بن عبد الله عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من كان له وجهان في الدنيا كان له يوم القيامة لسانان من نار » .

١٢١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا شريك عن عمارة بن القعقاع وابن

(١٢١٠) « من كان له وجهان فى الدنيا » ، صحيح : رواه أبو داود (٢/٢٩٨) بهذا اللفظ . والبخارى فى (الأدب المفرد) (١٨٨) والدارمى (٢/ ٣١٤) وغيرهم .
وقال العراقى فى (تخريج الأحياء) (٣/ ١٣٧) سنده حسن قال الألبانى فى (الصحيحة) (٨٩٢): قلت : وهو محتمل فإن له شواهد) وصححه أيضا فى صحيح الجامع (٦٤٩٦) .

(١٢١١) « نعم وأبيك لتنبأن » صحيح بغير هذا اللفظ : رواه البخارى (٤/ ١٠٨) وفى الأدب المفرد رقم (٦٢٥) ومسلم (٧/ ٢ ، ٣) وأحمد (٢/ ٣٢٧ ، ٣٩١) وابن ماجة (٣٦٥٨) عن أبى زرعة عن أبى هريرة بلفظ : (جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتى وفى رواية : (من أبر ؟) قال : أمك . .) بألفاظ متقاربة .
وانظر (ارواء الغليل) (٨٣٧) وصحيح الجامع (١٣٩٩) .
روى البخارى (١٤١٩) من حديث أبى زرعة عن أبى هريرة لكن مقتصرًا على جزء الصدقه وليس فيه القسم. ورواه مسلم فى الزكاه باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح بربه (٢٣٤٥) مقتصرًا على جزء الصدقة وفيه القسم . قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال يا رسول الله أى الصدقة أعظم أجرًا ؟ أَ : أما رأيك لتُنبأنه : أن تصدق وأنت . .
ورواه أبو داود (٢٨٦٢) مقتصرا على جزء الصدقة وليس فيه القسم . وكذلك النساء (٥/ ٦٨) و (٦/ ٢٣٧) ـ ورواه أحمد (٧١٥٩) بلفظ القسم (أما وأبيك) وجزء الصدقة .
ورواه أيضا برقم (٧٤٠١) بدن القسم بلفظ : (لتنبأن : أن تصدق ، من الصدقة فقط ولم أقف على الحديث بلفظ المؤلف فى (الزهد) عند أحد الآن . أما شطراه فقد صحا فى الأحاديث المتقدم الإشارة إليها فى هذا التخريج .
وأما القسم المذكور فى الحديث (أما وأبيك) فقد قال النووى فى (شرح مسلم) (٤/ ١٢٢) (قال يقال : حلف بأبيه وقد نهى عن الحلف بغير الله وعن الحلف بالآباء . والجواب أن النهى عن اليمين بغير الله لمن تعمده وهذه اللفظه الواقعة فى الحديث تجرى على اللسان من غير تعمد فلا تكون يمينا ولا منهيا عنها كما سبق بيانه فى كتاب الإيمان أ هـ . كذا قال رحمه الله وكلامه لا يخلو من نظر وتعقب والله أعلم .
قلت : وفى رواية (الزهد) هنا أقسم فى الأولى (نعم وأبيك لتنبأن) وفى المرة الثابتة (نعم والله لتنبان) وعند أحمد فى المسند (٧٤٠١) : (لتنبان) بدون مقسم به .

شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله نبئني بأحق الناس مني بحسن الصحبة قال : « نعم وأبيك لتنبأن أمك قال : ثم من قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال أبوك » قال : فانبئني يا رسول الله ما لي كيف أتصدق منه قال : « نعم والله لتنبأن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ولا تهمل حتى إذا بلغت نفسك ها هنا قلت ما لي لفلان ومالي لفلان وهو لهم وإن كرهت .

١٢١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن عبد الله بن خليفة عن عمر رحمه الله أنه انقطع شسعه فاسترجع وقال : كل ما ساءك مصيبة .

١٢١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا يحيى بن واضح عن يحيى بن عمرو عن أبيه عن أبي الجوزاء ﴿ إلا من أتى الله بقلب سليم ﴾ قال : لا إله إلا الله .

١٢١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن مجاهد ﴿ وتبتل إليه تبتيلاً ﴾ قال : أخلص النية إخلاصًا .

١٢١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا أيوب قال : سمعت الحسن يقول إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه في الآخرة .

١٢١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر حدثنا حسين بن علي عن سفيان بن عيينة عن عاصم الأحول ، قال : كان عامة كلام ابن سيرين سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده .

١٢١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار عن عبد الله بن شميط حدثني أبي شميط عن عجلان عن عبد الله بن عمر رحمه الله أنه كان يقول لجلسائه ساعة للدنيا وساعة للآخرة وقولوا في خلال الحديث اللهم اغفر لنا .

١٢١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا أبو خالد الأحمر عن عمرو بن قيس يعني الملائي ، قال : كانوا يكرهون أن يعطي الرجل صبيه الشيء فيخرج به فيراه المسكين فيبكي على أهله ويراه اليتيم فيبكي على أهله .

١٢١٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار ، حدثنا جعفر حدثنا أبو عمران الجوني عن نوف البكالي ، قال : انطلق رجل مؤمن ورجل كافر يصيدان السمك فجعل الكافر يلقي شبكته ويذكر آلهته فيجيء مدفق ويلقي المؤمن ويذكر الله عز وجل فلا يجيء شيء ، قال : فتعاودا ذلك إلى مغيب الشمس ثم إن المؤمن صاد سمكة فأخذها بيده فاضطربت فوقعت في الماء فرجع المؤمن وليس معه شيء ورجع الكافر وقد امتلأت سفينته

فأسف ملك المؤمن فقال رب عبدك هذا المؤمن الذي يدعوك رجع وليس معه شيء وعبدك الكافر رجع وقد امتلأت سفينته قال الله عز وجل لملك المؤمن تعال فأراه مسكن المؤمن في الجنة فقال ما يضر عبدي المؤمن ما أصابه بعد أن يصير إلى هذا وأراه مسكن الكافر في النار فقال هل يغني عنه شيء أصابه في الدنيا قال : لا والله يا رب .

١٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار ، حدثنا عبد الله بن شميط ، قال : سمعت أبي يقول: يعمد أحدهم فيقرأ القرآن ويطلب العلم حتى إذا علم أخذ الدنيا فضمها إلى صدره وحملها فوق رأسه فنظر إليه ثلاثة ضعفاء امرأة ضعيفة وأعرابي جاهل وأعجمي فقالوا هذا أعلم بالله منا لو لم ير في الدنيا ذخيرة ما فعل هذا فرغبوا في الدنيا وجمعوها فكان أبي يقول فمثله كمثل الذي قال الله عز وجل : ﴿ وَمِنْ أَوْزَارِ الَّذِينَ يُضِلُّونَهُم بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ [النحل : ٢٥] .

١٢٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو بكر حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن عبد الله (ولذكر الله أكبر) قال : ذكر الله العبد أكبر من ذكر العبد لله عز وجل .

١٢٢٢ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار ، حدثنا بشر بن منصور عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء ، قال : لترفعن أيديكم إلى الله عز وجل أو ليغلنها .

١٢٢٣ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار ، حدثنا بش بن منصور عن ثور بن يزيد ، قال : زعم أبو عون عن أبي إدريس أن أبا الدرداء أبصر امرأة بين عينيها مثل أو ركبة الشاة فقال : أما أن هذا لو لم يكن بين عينيك كان خيراً لك .

١٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله ، حدثني أبي حدثنا عبد الأعلى أنبأني الجريري عن أبي السليل ، قال : سألت صلة بن أشيم عن الرجل يستأذن على والديه قال نعم .

١٢٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن مصعب ، قال : سمعت مخالد بن حسين ، قال : قال هشام قالت حفصة حدثتني معاذة قالت : ما زال ذلك المنديل بين أيدينا حتى قتل صلة رحمه الله ففقدنا المنديل .

١٢٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار ، حدثنا جعفر حدثنا مالك قال : قالت فلانة لعامر بن عبد قيس ما لي أرى الناس ينامون ولا أراك تنام فقال : يا بنية إن جهنم لا تدع أباك ينام .

زهد عامر بن قيس رضي الله عنه (*)

١٢٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار ، حدثنا جعفر حدثنا حوشب عن الحسن ، قال : قال عامر بن عبد قيس ما أبالي شممت مسككم هذا أو شممت روثة أو رأيت امرأة أو رأيت جدارًا .

١٢٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا حوشب عن الحسن ، قال : لما بعث معاوية إلى عبد الله بن عامر أن أنظر عامر بن عبد القيس فأحسن أذنه وأكرمه وأمره أن يخطب إلي من شاء فأمهر عنه من بيت المال قال : فأرسل إليه أن أمير المؤمنين قد كتب إلي من شاء فأمهر عنه من بيت المال قال : فأرسل إليه أن أمير المؤمنين قد كتب إلي أن أحسن أذنك وأكرمك قال : يقول عامر فلان أحـوج إلى ذلك مني قال يعني ـ رجلاً كان قد أطال الاختلاف إليهم لا يؤذن له ـ وأمرني أن آمرك أن تخطب إلى من شئت وأمهر عنك من بيت المال ، قال : أنا في الخطبة دائب قال : إلى من ؟ قال : إلى من يقبل الفلقة والتمرة قال : ثم أقبل على جلسائه فقال إني سائلكم فأخبروني هل منكم من أحد إلا لأهله من قلبه شعبة قالوا : اللهم لا أي بلى قال : فهل منكم من أحد إلا لولده من لبه شعبة قالوا : اللهم لا . أي : بلى قال فوالذي نفسي بيده لأن تختلف الأسنة في جوانحي أحب إلي من أن أكون هكذا أما والله لأجعلن الهم همًا واحدًا قال الحسن ففعل .

١٢٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يونس حدثنا صالح حدثنا سعيد الربعي أن عامر بن عبد قيس كان يقول لو جاءني اليقين وأنا حي في الدنيا بأني من أهل النار ما طابت نفسي عن نفسي بهلاكها أبدًا لعبدت الله عز وجل عبادة واجتهدت اجتهادًا أكون قد هلكت بعد اجتهاد مني فيكون أعذر لنفسي عندي .

١٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة أن عامر بن عبد قيس لما حضر قال : ما آسي على شيء إلا على قيام الشتاء وظمأ الهواجر .

١٢٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن سالم حدثني من صحب عامر بن عبد قيس أربعة أشهر ، قال : فما رأيته نام بليل ولا نهار حتى فارقته وكان له رغيفين قد جعل عليهما ودكًا فيتسحر بواحد ويفطر بآخر وكان إذا أصبح علمنا القرآن حتى إذا أمكنته الصلاة قام فصلى فلا يزال يصلي حتى العصر ، قال: ثم يعلمنا القرآن فإذا صلى المغرب قال : فهي ليلته حتى يصبح .

١٢٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا عون عن محمد ، قال : قيل

(*) هو عامر بن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبى موسى الأشعرى (اشتهر بكنيته « أبو برده ») .

عند عبد الله بن عامر أن عامر بن عبد قيس العنبري لا يأكل اللحم ولا يأكل السمن ولا يقرب النساء ولا يمس جلده جلد أحد ولا يقرب المساجد ويزعم أنه خير من إبراهيم فدخل معقل بن يسار على عبد الله بن عامر وقد تحدثوا عنده بهذا وكان معقل خليلاً لعامر بن عبد قيس فقال عبد الله بن عامر لمعقل بن يسار ألا ترى ما يقول هؤلاء لخليلك قال : وما يقولون قال : يقولون كذا ويقولون كذا للذي قالوا فما كلمهم معقل حتى خرج فركب دابته فأتى عامراً وهو في داره فإذا هو قاعد في مسجده وعليه برنس فجاء فجلس إليه فقال له معقل أتيتك من عند هؤلاأ وإنهم حدثوني عنك حديثًا قال : حسبت أنه قال فأفزعني فقال عامر وما حدثوك قال : يزعمون أنك تفعل كذا للذي ذكروا قال : فما كلمه عامر بكلمة حتى أخرج يده من برنسه فقبض على يده ثم قال أما قولهم لا يأكل اللحم فإنهم يشترون العلج من السبي الذي لا يفقه الإسلام فيذبح وأنا إذا اشتهيت اللحم أرسلنا إلى شاة فذبحناها وأما قولهم لا يأكل السمن فأنى آكل السمن الذي يجيء من أرض العرب وأما الذي يجيء من أرض العجم فإني لا أدري ما يخالطه فذلك الذي يحملني على تركه وأما قولهم لا يقرب النساء فو الله ما بي إليهن من نشاط وما عندي مال فبأي شيء أغر امرأة مسلمة ما أجيء بها إلي وأما قولهم لا يقرب المساجد فإني في مسجدي هذا فإذا كان يوم الجمعة ذهبت فصليت في جماعة المسلمين ثم رجعت إلي مسجدي هذا وقولهم يزعم أنه خير من إبراهيم فإني لا أشعر أن أحدًا يتجرى أن يقول هذا .

١٢٣٣ ـ حدثناعبد حدثني أبي حدثنا عمرو بن عاصم الكلابي ، قال : الصباح ابن أبي عبيدة العنبري حدثني شيخ منا قال : صحبت عامر بن عبد قيس في سفر فلما عرس القوم قام فأصلح من متاعه ثم دخل غيضة قال : فصلى وجلست خلفه فلما كان من آخر الليل أو في السحر ، قال : اللهم إني سألتك ثلاثًا فأعطيتني اثنتين ومنعتني واحدة اللهم فاعطنيها حتى أعبدك كما أحب أو كما أريد قال : فلما برق الفجر التفت فرآني فقال فإنك منذ الليلة ها هنا وإنك لتراعيني قال : وأقبل علي فشقد لسانه قال : قلت دع هذا فو الله لتخبرني بهذه الثلاث أو لأخبرن بما صنعت قال : فاكتم علي قال فجعلت له على أن لا أخبر بها أحدًا حتى يموت قال : سألت الله أن يذهب حب النساء من قلبي فو الله ما أبالي امرأة رأيت أو حائطًا وسألت أن لا أخاف شيئًا غيره وسألته أن يذهب عني النوم حتى أعبده في الليل والنهار كما أشاء فمنعنيها .

١٢٣٤ ـ حدثناعبد الله حدثني أبي حدثنا عمرو بن عاصم حدثني حبيب بن أبي العنبري حدثني سلمة بن آدم ابن أخي عامر ، قال : صنعت ابنة أخي عامر بلبن قرصًا له قالت : فأتيته به ليفطر عليه قالت فإذا سائل يقول من يطعم الكبد الجائعة قال : يا ابنة أخي أليس هذا لي وأصنع به ما شئت قالت بلى فأعطاه للسائل قال : فتضررت الجارية،

قال : قال هاتي هاتي قال فجاءت بتمر وفلق فأكل وشرب عليه من الماء قال : ثم قال يا ابنة أخي إنما هذا البطن وعاء وما حشوتيه من شيء احتشى ويبقى لك ذخر ما قدمت .

١٢٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عمرو بن عاصم حدثني عبد الملك بن معن النهشلي حدثني نصر بن حسان العنبري جد معاذ بن حصين بن الحسن جد عبد الله بن الحسن ، قال : قدمت الشام فسألت عن عامر فقيل لي أنه يأوي إلى عجوز ها هنا قال: فسألتها عنه قال فقالت هو في سفح ذلك الجبل ليله ونهاره فإن كان لك به حاجة فتحره عند فطره قال : فأتيته فسلمت عليه فرد علي وسألني مسائل رجل عهده بالأمس ولم يسألني عن أحد من أهله وعشيرته ولم يسمني العشاء ، قال : قلت يا عامر رأيت منك عجبًا ، قال : وما هو قالت قلت قد غبت عن أهلك وعشيرتك من حيث تعلم فلم تسألني عمن مات منهم ومن عاش وقد علمت مكاني منهم وسألتني مساءلة رجل عهدك به بالأمس ولم تسمني العشاء قال : أما قولك في مسائلتي إياك فقد رأيتك صالحًا فعما اسألك وأما عشيرتي وأهلي فما اسأل عنهم فمن مات منهم فقد مات ومن لم يمت فسيموت وأما قولك فإني لم أسمك العشاء فقد عهدتك تأكل طعام الأمراء وطعامي فيه خشونة ولم أظن أن بك حاجة إليه .

١٢٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال : سمعت أبا صخرة يقول قيل لعامر رضيت في شرفك وحسبك ببيتك هذا وهذا لباسك ، قال : إن الله عز وجل جعل قرة عين عامر في هذا .

١٢٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : قرأت على أبي هذا الحديث حدثنا محمد بن مصعب ، قال : سمعت مخلدًا ذكر عن هشام عن الحسن أن عامرًا دخل مسجدًا فسمع قومًا يذكرون الغموم التي يلقونها في معاشهم فقال عامر صدقتموني والله عن أنفسكم أما والله لئن استطعت لأجعلن الهم همًا واحدًا ، قال الحسن : ففعل رحمه الله .

١٢٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا حسين بن محمد حدثنا خلف بن خليفة الأشجعي حدثنا إسحاق البصري عن عنبسة الخواص ، قال : لما قدم عبد الله بن عامر أميرًا على البصرة قال : يا أهل البصرة اكتبوا لي من كل خمسة رجلاً من القراء أشاورهم في أمري وأطلعهم على سري وأستعين بهم على ما ولاني الله عز وجل قال : فكتب له زياد بن مطر العدوي وكان قد بلي حتى ذهب بصره وكتب له غزوان من بني رقاش وكان قد حلف أن لا يضحك حتى يعلم حيث يصيره الله عز وجل قال : قال الحسن والله ما ضحك حتى لحق بالله وكتب له جابر بن أشتر من غطفان قال عبد الله قال أبي غير حسين قال اشتر بن جابر وكتب له عامر بن عبد قيس العنبري وكتب له النعمان بن شوال العبدي فلما دخلوا عليه قال : أنتم القراء قد أمرت لكم بألفين ألفين وكذا وكذا جريب

فأجابه النعمان بن شوال وكان من أسن القوم وخلوه والجواب وكان قد ولوه أمرهم فقال له أيها الأمير ألنا خاصة أم لأهل البصرة عامة قال بل لكم خاصة ولا يسع هذا المال أهل البصرة قال : فنقول ما نقول صدقة فإن كان صدقة فلا يدخل لنا بطونًا ولا يعلو لنا جلودًا وإنما يأخذ العامل ثمن عمله وإنما نعمل لربنا عز وجل فلا حاجة لنا فيما عندك فقال له ابن عارم ألا أراك طعانًا اخرج من عندي قال : أما إنك ما عهدتني للأمراء زوارًا قال : ثم أقبل إلى عامر فقال قد أمرت لك بألفين وكذا وكذا جريب قال : أنظر المكاتبين الذين هم على أبواب المسجد هم أفقر إليها مني قال إني قد أمرت أن لا تحجب لي عن باب قال عليك بسعيد بن قرحا هو أغشى للأمراء مني قال انظر أي امرأة شئت بالبصرة أزوجكها ولم يكن تزوج قط قال : أيها الأمير أرأيت الرجل إذا كان له امرأة وولد يشغل ذلك قلبه قال : نعم قال فلا حاجة لي فيه أجعل الهم همًا واحدًا حتى ألقى ربي عز وجل .

١٢٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عمرو بن عاصم حدثني ابن كوا بن جميع الهندي حدثني عمارة بن عبد الله العنبري وابنه وثابت أبو الفضل قالوا : ما رأينا عامر بن عبد قيس متطوعًا في مسجدهم قط قال : وكان آخر من يدخل المسجد وأول من خرج منه .

١٢٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الجبار بن محمد الخطابي حدثنا عبد الأعلى بن هشام عن الحسن قال : سمعهم عامر بن عبد قيس وما يذكرون من ذكر الضيعة في الصلاة ، قال : تجدونه قال قالوا نعم قال والله لئن تختلف الأسنة في جوفي أحب إلي أن يكون هذا في صلاتي .

١٢٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا جعفر حدثنا الجريري عن أبي العلاء أن رجلاً قال لعامر بن عبد قيس استغفر لي استغفر لي قال : إنك لتسأل من قد عجز عن نفسه ولكن أطع الله ثم ادعه يستجيب لك .

١٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو عقيل بشير بن عقبة حدثنا يزيد يعني ابن عبد الله بن الشخير ، قال : كنا نأتي عامر بن عبد الله وهو يصلي في مسجده فإذا رآنا تجوز في صلاته ثم انصرف فقال لنا ما تريدون وكان يكره أن يرونه يصلي .

١٢٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن أن عامر بن عبد قيس قال : إني وجدت عيش الناس في أربع في النساء والطعام واللباس والنوم فأما اللباس فو الله ما أبالي ما واريت به عورتي وأما النساء فو الله ما أبالي امرأة رأيت أو جدارًا وأما النوم والطعام فقد غلباني إلا أن أصيب منهما فو الله لأضرن بهما جهدي ،

قال الحسن فاضر والله بهما جهده حتى مات رحمه الله .

١٢٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو الوليد خلف بن الوليد حدثنا عباد بن عباد عن يونس بن عبيد عن الحسن ، قال : كان عامر بن عبد قيس إذا صلى الصبح تنحى في ناحية المسجد فقال من أقرئه ، قال : فيأتي قوم فيقرئهم حتى إذا طلعت الشمس وأمكنت الصلاة قام يصلي إلى أن ينتصف النهار ثم يرجع إلى منزله فيقيل ثم يرجع إلى المسجد إذا زالت الشمس فيصلي حتى يصلي الظهر ثم يصلي حتى يصلي العصر فإذا صلى العصر تنحى في ناحية المسجد من يقول من اقرئه قال : فيأتيه قوم فيقرئهم حتى إذا غربت الشمس صلى المغرب ثم يصلي حتى يصلي العشاء الآخرة ثم يرجع إلى منزله فيتناول أحد رغيفيه فيأكل ثم يضطجع هجعة خفيفة ثم يقوم فإذا كان السحر تناول رغيفه الآخر فيأكله ثم يشرب عليه شربة من ماء ثم يخرج إلى المسجد ، قال : خلف وحدثني بعض أصحابنا قال كان منصور بن زاذان يفعل هذا كله ويفضل بخاصة لا يبيت كل ليلة حتى تبل عمامته بدموعه ثم يضعها .

١٢٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي عن عبد الرزاق أنبأنا معمر عن محمد بن واسع عن أبي العلاء بن عبد الله بن الشخير أخبرني ابن أخي عامر بن عبد قيس أن عامرًا كان يأخذ عطاءه فيجعله في طرف ردائه فلا يلقاه أحد من المساكين يسأله إلا أعطاه فإذا دخل على أهله رمى بها إليهم فيعدونها فيجدونها سواء كما أعطيها .

١٢٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال : كتب أبو موسى الأشعري إلى عامر بن عبد قيس العنبري من عبد الله إلى عامر بن عبد الله الذي كان يدعى عبد قيس اما بعد فإني عهدتك على أمر وبلغني أنك تغيرت فإن كنت على ما عهدتك فاتق الله ودم وإن كنت تغيرت فاتق الله وعد .

١٢٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثني يحيى بن سعيد عن أشعث عن الحسن بعث بعامر بن عبد قيس إلى الشام فقال الحمد لله الذي حشرني راكبًا .

١٢٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا أسود بن عامر وعفان قالا : حدثنا حماد قال عفان في حديثه أنبأنا ثابت أن عامر بن عبد قيس ، قال : لابني عم له فوضا أمركما إلى الله عز وجل تستريحا قال عبد الله ، قال أبي فبلغني أن عامر بن عبد قيس كان إذا أصبح قال اللهم إن هؤلاء يغدون ويروحون ولكل حاجة وإن حاجة عامر أن تغفر له .

١٢٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا هارون عن ضمرة عن ابن شوذب قال : قال عامر ما آسي على شيء فارقته بالعراق إلا على ظما الهواجر ومجالسة أقوام يتحرون الحديث .

١٢٥٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن مورق

العجلي عن جارية بن قدامة ، قال : قدمت الشام قال فانتهيت إلى عامر بن عبد وهو قاعد في المسجد قال : فقعدت إليه ومعه جليس لا أعرفه قال : فقلت له وددت أني لقيت كعبًا قال لأي شيء قال لشيء بلغني عنه أنه قال لا يأتي أحد هذا المسجد يعني بيت المقدس لا يريد إلا الصلاة فيه رجع كيوم ولدته أمه من الذنوب قال : فقال عامر الرجل جليسك يعني كعبًا قال : فقال كعب ما الليل بليل ولا النهار بنهار وإنه لم يكن ذاك كذلك ولعمرة أفضل من تقديستين وحجة أفضل من عمرتين وما من عبد يقوم من الليل فيتوضأ فيحسن الوضوء ثم يصلي ركعتين ويستغفر الله إلا غفر له .

١٢٥١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة قال: إن الملائكة تفرح بالشتاء للمؤمن يقصر النهار فيصومه ويطول الليل فيقومه وبلغنا أن عامرًا لما حضر جعل يبكي فقالوا ما يبكيك عامر قال : ما أبكي جزعًا من الموت ولا حرصًا على الدنيا ولكني أبكي على ظمأ الهواجر وقيام الشتاء .

١٢٥٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عبيد الله بن محمد التيمي ، قال : سمعت عقبة بن فضالة يحدث عن شيخ أحسبه ، قال : مسكين الهجري قال : كان عامر بن عبد الله إذا مر بالفواكه قال : مقطوعة ممنوعة .

١٢٥٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عبيد الله بن محمد يعني التيمي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن حرب عن الحسن ، قال : كان لعامر بن عبد الله مجلس في المسجد فتركه حتى ظننا أنه قد ضارع أصحاب الأهواء قال : فأتيناه فقلنا له كان لك مجلس في المسجد فتركته قال : أجل إنه مجلس كثير اللغط والتلخيط قال : فأيقنا أنه قد ضارع أصحاب الأهواء فقلنا ما تقول فيهم قال : وما عسى أن أقول فيهم رأيت نفرًا من أصحاب رسول الله ﷺ وصحبتهم فحدثونا أن أحسن الناس إيمانًا يوم القيامة أكثرهم محاسبة لنفسه في الدنيا وأن أشدهم فرحة يوم القيامة أشدهم حزنًا في الدنيا وأن أكثرهم ضحكًا يوم القيامة أكثرهم بكاء في الدنيا وحدثونا أن الله تبارك وتعالى فرض فرائض وسن سننًا وحد حدودًا فمن عمل بفرائض الله وسننه واجتنب حدوده دخل الجنة بغير حساب ومن عمل بفرائضه وسننه ثم ركب حدوده ثم تاب ثم ركب ثم تاب استقبل الزلازل والشدائد والأهوال ثم يدخله الله الجنة ومن عمل بفرائض الله وسننه وركب حدوده ثم مات مصرًا على ذلك لقي الله مسلمًا إن شاء غفر له وإن شاء عذبه .

١٢٥٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عبيد الله بن محمد حدثني شيخ يكنى أبا زكريا مولى للقرشيين عن بعض مشايخه ، قال : كانت ابنة عم لعامر يقال لها عبدة ترى ما يصنع بنفسه فتعالج له الثريد فتأتيه به فيخرج إلى أيتام الحي فيدعوهم فتقول إنما عملتها لك بيدي لتأكلها فيقول أليس إنما أردت أن تنفعيني قال : وكان يقول لها يا عبيدة تعزى

بالقرآن عن الدنيا فإنه من لم يتعز بالقرآن عن الدنيا تقطعت نفسه على الدنيا حسرات .

١٢٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبيد الله بن محمد ، قال : سمعت سعيد بن عامر يقول قيل لعامر لو انحدرت إلى البصرة فقال والله إنه للبلد الذي أحبه قال : هاجرت إليه وتعلمت به القرآن ولكنها رحلة هوى ومآسي من العراق إلا على هواجرها وإخواني منهم الأسود بن كلثوم .

١٢٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الله بن عياش مولى بني جشم عن أبيه عن شيخ قد سماه وكان قد أدرك ذكر سبب تسيير عامر بن عبد الله ، قال : مَر برجل من أعوان السلطان وهو يجر ذميًا والذمي يستغيث به قال : فأقبل على الذمي وقال أديت جزيتك قال : نعم وأقبل عليه وقال ما تريد منه قال أريد منه يكسح دار الأمير قال فأقبل على الذمي وقال تطيب نفسك له بهذا قال يشغلني عن صنعتي قال دعه قال لا أدعه فقال له دعه قال لا أدعه قال : فوضع كساءه ثم قال لا تخفر ذمة محمد ﷺ وأنا حي قال ثم خلصه منه قال فترقى ذلك حتى كان سبب تسييره فجاء أمير البصرة بن عامر ، قال : فقيل له الأمير بالباب قال : فأذن له وأنه لنائم على بردعته قال : فقال هذا كتاب أمير المؤمنين جاء إليك إنك لا تأكل اللحم ولا تتزوج النساء ولا تأكل السمن وتطعن على الأئمة قال : أما قولك لا آكل اللحم فإني مررت بقصاب يقول النفاق النفاق حتى ذبح وقد أكره الذبيحة التي لا يذكر اسم الله عليها فإذا اشتهينا اللحم ذبحنا الشاة وقد ربيناها فأكلنا لحمها وأما قولك لا آكل السمن فإني كنت أراهم في مغازينا يقطعون إليه الشاة ثم يسلونها مع السمن وتلك ميتة وقد آكل ما جاء من باديتنا هذه وأما قولك أني أطعن على الأئمة فمعاذ الله أن أطعن على أمام وأما قولك أني لا أتزوج النساء فلقد خطبت إلى ربي عز وجل قبل أن تلدك أمك قال : فقال له حمران لا أكثر الله في المسلمين يعني مثلك فقال لكن أكثر الله في المسلمين مثلك لا بد للمسلمين من مهمات .

١٢٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا بعض مشيختنا قال : قال عامر بن عبد الله إنما أجدني آسف على البصرة لأربع خصال تجاوب مؤذنيها وظمأ الهواجر ولأن بها إخواني ولأن بها وطني .

١٢٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا مالك بن دينار ، قال : حدثني من رأى عامر بن عبد قيس دعا بزيت فصبه على يده كذا وصف جعفر مسح إحداهما على الأخرى ثم قال : ﴿ تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصبغ للآكلين ﴾ قال فدهن رأسه ولحيته .

١٢٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار حدثني فلان أن عامر بن عبد الله مر بالرحبة وإذا ذمي يظلم قال : فألقى عامر رداءه قال

: ثم قال لا أرى ذمة الله تحقر وأنا حي ثم استنقذه .

١٢٦٠ - حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا سعيد الجريري قال : لما سير عامر بن عبد الله ، قال : شيعه إخوانه قال : فكان بظهر المربد قال : إني داع فأمنوا قالوا : هات فقد كنا نستبطىء هذا منك قال : اللهم من وشا بي وكذب علي وأخرجني من مصري وفرق بيني وبين إخواني اللهم فأكثر ماله وولده وأصح جسمه وأطل عمره .

١٢٦١ - حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو معاوية الغلابي حدثني رجل من قوم عامر أن عامراً أتى امرأة من بلعنبر يعزيها على أخ لها كان آخر من بقي من أهلها فقال لها تعزي بالقرآن فإنه من لم يتعز بالقرآن تقطعت نفسه على الدنيا .

١٢٦٢ - حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبي هذه الأحاديث حدثنا محمد بن مصعب ، قال : سمعت مخلد بن حسين ذكر عن هشام أن عجوزاً كانت مولاة لعامر وكانت تكون معه في بيته قالت : ما كان يخلو بأحد دوني إلا أنه دخل عليه قوم مرة فكلموه بشيء لم أدر ما قالوا غير أني سمعت عامراً وهو يقول لهم اذكركم لله أنشدكم الله أن تكونوا عاراً على أهل القرآن .

١٢٦٣ - حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبي حدثنا محمد بن مصعب ، قال : سمعت مخلد بن حسين ذكر عن هشام أن جارية بن قدامة جاء إلى عامر وهو يصلي فاستأذن على باب البيت فسبح عامر ودخل جارية فجلس فلم ير في البيت إلا قلة من ماء وعامر عليه برنس وهو قائم يصلي فقضى عامر الصلاة فقال له جارية يا امر أرضيت من الدنيا بما أرى لقد رضيت فيها بالقليل فقال : أنت والله وأصحابك الذين رضيتم منهما بالقليل ثم نهض إلى صلاته .

أخبار مالك بن عبد الله الخثعمي رحمه الله

١٢٦٤ - حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة ، قال : حسب صيام مالك بن عبد الله الخثعمي فوجد ستين سنة .

١٢٦٥ - حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي عن ضمرة عن إبراهيم بن عبد الله الكتاني ، قال : بلغني أن البكاء عشرة أجزاء تسعة رياء وواحد لله عز وجل فإذا جاء الواحد الذي لله عز وجل في السنة مرة فهو كثير .

١٢٦٦ - حدثنا عبد الله حدثني الحسن عن ضمرة عن صدقة بن يزيد عن صالح بن خالد ، قال : إذا أردت أن تعمل بشيء من الخير فأنزل الناس بمنزلة القبر إلا أنك لا

تحقرهم .

١٢٦٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا الحسن عن ضمرة عن رجاء ، قال : الحلم أرفع من العقل ، قال : لأن الله عز وجل تسمى به .

١٢٦٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا الحسن عن ضمرة عن علي بن أبي حملة عن عبد الله بن عبد الملك ، قال : كنا نسير مع أبينا في موكبه فيقول لنا سبحوا حتى تأتوا تلك الشجرة فنسبح حتى نأتي تلك الشجرة فإذا رفعت لنا شجرة أخرى قال : كبروا حتى تأتوا تلك الشجرة فنكبر فكان يصنع ذلك بنا .

١٢٦٩ ـ **حدثنا** عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا عبد الله بن شميط عن أبيه ، قال : كان يقول من رضي بالفسق فهو من أهله ومن رضي أن يعصي الله لم يرفع له عمل قال : عبد الله بن شميط سمعت أبي يقول رأس مال المؤمن دينه حيثما زال زال معه لا يخلفه في الرحال ولا يأمن عليه الرجال .

١٢٧٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا علي بن علي الرفاعي حدثنا أبو المتوكل الناجي حدثنا أبو سعيد الخدري ، قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام من الليل رفع يديه وكبر ثم قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك الله أكبر ثلاثًا لا إله إلا الله ثلاثًا أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزة ونفثه ونفخه .

١٢٧١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز ، قال : قال كتب إلينا ضمرة عن ثور عن خالد بن معدان عن يزيد بن ميسرة ، قال : اتق نار المؤمن لا تحرقك فإنه لو عثر في اليوم سبع مرات كانت يده بيد الله عز وجل ينعشه إذا شاء .

١٢٧٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة عن ابن شوذب ، قال : كان أيوب إذا أخذ أخذ ناقصًا وإذا أعطى أعطى وازنًا .

١٢٧٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني الحسن عن ضمرة عن يحيى بن راشد الجريري ، قال : جاءنا معاوية بن قرة فوضع كساءه ثم اتكأ عليه ثم قام عنهم فسلم وقال : بلغني أن من جلس إلى قوم ثم قام عنهم فسلم شركهم فيما عملوا بعده من خير .

١٢٧٤ ـ **حدثنا** عبد الله ، وقال : وعن ضمرة عن ابن شوذب عن مالك عن صالح بن عبد الرحمن ، قال : أحصينا من في سجون الحجاج في ولاية سليمان فوجدناهم

(١٢٧٠) « سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك » ، صحيح : رواه مسلم (٥٨٣) و (٥٨٤) ، (١٧٧٦) و (١٧٧٧) والترمذى (٢٤٢) وأبو داود (٧٧٠) وابن ماجة (٨٠٧) والنسائى (٨٩٨) (٧٩٩) . وعلى بن على بن الرفاعى وثقة غير واحد من الأئمة .

ثلاثًا وثلاثين ألفًا لم يحل على أحد منهم قطع ولا صلب ، وعن ضمرة عن الأوزاعي عن القاسم بن مخيمرة ، قال : لأن أطأ على جمرة حتى تطفأ أو على سنان حتى تنفذ أحب إلي من أن أطأ على قبر مسلم ، وعن ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني ، قال : كان رجاء بن حيوة يرى تأخير العصر وكان يصلي ما بين الظهر والعصر ، وعن ضمرة عن علي بن أبي حملة ، قال : أرادني عبد الله بن عبد الملك على صحبته فشاورت عبد الله بن أبي زكريا في ذلك فقال لي أنت حر تريد أن تجعل نفسك عبدًا.

١٢٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني الحسن عن ضمرة عن السري بن يحيى عن عبد العزيز بن أبي رواد ، قال : الياس والخضر عليهما السلام يصومان شهر رمضان ببيت المقدس ويوافيان الموسم في كل عام ، وعن ضمرة عن أبي عنان اللخمي عن سليمان بن كيسان أبي عيسى الخراساني قال : من صلى الفريضة في بيت المقدس في جماعة كانت له بخمسة وعشرين ألف صلاة ومن صلاها وحده كانت له ألف صلاة .

١٢٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني الحسن عن ضمرة عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد ، قال : ينتهي أهل الجنة إلى باب الجنة وإنهم ليتلاحظون تلاحظ الثيران فإذا دخلوها نزع الله ما في صدورهم من غسل فصاروا إخوانًا .

١٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر عن مطر الوراق ، قال :بات هرم العبدي عند حممة صاحب رسول الله ﷺ قال : فبات حممة يبكي ليلته كلها حتى أصبح فلما أصبح قال له هرم : يا حممة ما أبكاك قال : ذكرت ليلة صبيحتها تبعثر القبور فيخرج من فيها قال : وبات حممة عند هرم فبات ليلته يبكي حتى أصبح فسأله حين أصبح ما الذي أبكاك ، قال : ذكرت ليلة صبيحتها تناثر نجوم السماء فأبكاني ذلك قال : وكانا يصطحبان أحيانًا بالنهار فيأتيان سوق الريحان فيسألان الله الجنة ويدعوان ثم يأتيان الحدادين فيتعوذان من النار ثم يتفرقان إلى منازلهما .

١٢٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم ، حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام بن حسان عن الحسن ، قال : قال هرم بن حيان أعوذ بالله أن يدركني زمان يأمل فيه كبيرهم ويتمرد فيه صغيرهم وتقترب فيه آجالهم .

١٢٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني نصر بن علي ، قال : أخبرني نوح بن قيس ، حدثنا عون بن أبي شداد عن رجل عن أبيه ، قال : شهدت هرم بن حيان ودفن في يوم صائف فجاءت سحابة فرشت قبره وما حوله ثم رجعت .

١٢٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة ، قال : ذكر لنا أن هرم بن حيان ، قيل له لما حضره الموت أوص قال : ما أدري ما أوصي ولكن بيعوا درعي فاقضوا ديني عني فإن لم يف فبيعوا غلامي وأوصيكم بخواتيم سـورة النحـل :

﴿ ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ﴾ [النحل : ١٢٥] إلى قوله : ﴿وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّابِرِينَ﴾ [النحل : ١٢٦] .

١٢٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام عن الحسن ، قال : قال هرم بن حيان لم أر مثل النار نام هاربها ولم أر مثل الجنة نام طالبها .

١٢٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب حدثنا الحسن أن هرم بن حيان كان على بعض تلك المغازي فاستأذنه رجل وهو يرى أنه يستأذنه لبعض الحوائج فلحق بأهله فلبث ما لبث ثم جاء فقال له أين كنت ؟ قال : كنت استأذنتك يوم كذا وكذا فأذنت لي قال فأردت ذاك لذاك قال نعم قال أبو الأشهب فبلغني أنه قال لذلك الرجل قولاً شديدًا فلم يكلمه أحد من جلسائه حيث رآه غضب وهو يقول لأخيه ما يقول قال : فقال لهم جزاكم من جلساء شرًا أتروني أني أقول لأخي ما أقول ولم ينهني منكم أحد عن ذلك اللهم خلف رجال السوء لزمان السوء .

١٢٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا حسين في تفسير شيبان عن قتادة ، قال : وذكر لنا أن هرم بن حيان كان يقول ما أقبل عبد بقلبه إلى الله عز وجل إلا أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه حتى يرزقه مودتهم ورحمتهم .

١٢٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا الحسن بن موسى وعبد الصمد قالا : حدثنا نوح بن قيس حدثنا محمد بن نافع ، قال : أقبلنا مع هرم بن حيان من خراسان حتى إذا كنا في بعض الطريق تمثلت ليلة سحر ببيت من الشعر ، قال : فرفع هرم علي السوط فجلدني جلدة على الظهر التويت منها قال لي أفي هذه الساعة التي ينزل فيها الرحمن ويستجاب فيها الدعاء تتمثل بالشعر وقال عبد الصمد الساعة التي يستجيب فيها الدعاء وتنزل فيها الرحمة .

١٢٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني أبو السري حدثنا عبد العزيز العمي عن أبي عمران الجوني عن هرم بن حيان ، قال : إياكم والعالم الفاسق فبلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه فكتب إليه وأشفق منها ما العالم الفاسق فكتب إليه هرم والله يا أمير المؤمنين ما أردت به إلا الخير يكون إمام يتكلم بالعلم ويعمل بالفسق فيشتبه على الناس فيضلوا .

١٢٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي حدثني يحيى بن المظفر حدثنا جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار ، قال : استعمل هرم بن حيان قال : فظن أن قومه سيأتونه فأمر بنار فأوقدت بينه وبين من يأتيه من القوم فجاء قومه فسلموا عليه من بعيد فقال مرحبًا بقومي ادنوا فقالوا والله ما نستطيع أن ندنو

منك لقد حالت النار بيننا وبينك قال : فأنتم تريدون أن تلقوني في نار أعظم منها في نار جهنم قال : فرجعوا .

١٢٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني يزيد الطائي أبو طالب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة حدثنا موسى عن أبي قزعة أنْ هرم بن حيانَ أوصى عند الموْت ، فقال : أوصيكم بالأواخر من سورة النحل : ﴿ ادع إلىٰ سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة﴾ الآية .

١٢٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا المعتمر ، قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة عن خليد العمري أنه قال : لقد ذكر لي أن الخيمة لؤلؤة مجوفة لها سبعون مصراعًا كل ذلك من الدر .

١٢٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت حميد بن هلال ، قال : خرج هرن بن حيان وعبد الله بن عامر حاجين فبينما هما يسيران إذ رفعت لراحلتهما صليانة فابتدرتها راحلتهما فأكلتها إحداهما فقال هرم لابن عامر أيسرك أنك هذه الصليانة أكلتك هذه الدابة فذهبت قال : لا والله أرجو رحمة الله وأرجو وأرجو فقال هرم لكني والله لوددت أني هذ الصليانة أكلتني هذه الدابة فذهبت فلم أكن شيئًا .

١٢٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ، قال : خرج هرم بن حيان وعبد الله بن عامر يريدان أرض الحجاز ، قال : فبينما هما يسيران على راحلتيهما إذ مرا على مكان فيه كلا وحلي ونصي ، قال : فجعلت راحلتاهما يخالجان ذلك الشجر فقال ابن حيان يا ابن عامر أيسرك أنك شجرة من هذه الشجر أكلتك هذه الراحلة فقذفتك بعرًا فاتخذت جلة قال : لا والله لما أرجو من رحمة الله عز وجل أحب إلي من ذلك فقال هرم بن حيان ولكني والله لوددت أني شجرة من هذا الشجر أكلتني هذه الناقة فقذفتني بعرًا فاتخذت جلة ولم أكابد الحساب يوم القيامة إما إلى جنة وإما إلى نار ويحك يا ابن عامر إني أخاف الداهية الكبرى قال الحسن كان والله افقههما وأعلمهما بالله عز وجل .

١٢٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : قال هرم بن حيان لو قيل لي أني من أهل النار لم أدع العمل لئلا تلومني نفسي فتقول لي ألا صنعت ألا فعلت .

١٢٩٢ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت علي أبي حدثنا محمد بن مصعب ، قال :

(١٢٨٩) « الصليانة : بكسر الصاد واللام المشددة نبت معروف وربما تقلعها الدابة اذا تعتنها.

سمعت مخلداً ذكر عن عشام عن الحسن أن هرمًا مات في غزاة في يوم صائف فلما فرغ من دفنه جاءت سحابة حتى كانت حيال القبر فرشت القبر حتى تروى ولم يجاوز القبر منها قطرة ثم عادت عودها على بدئها .

أخبار الأحنف بن قيس رحمه الله تعالى (*)

١٢٩٣ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبي حدثنا إبراهيم بن إسحاق الطالقاني حدثنا الحرث بن عمير عن رجل من أهل البصرة ، قال : قيل للأحنف ما لك لا تمس الحصا ، قال : ما في مسه أجر ولا في تركه وزر مع أني في خلتان لا أغتاب جليسي إذا قام من عندي ولا أدخل في أمر قوم لم يدخلوني معهم .

١٢٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل ، أنبأنا يونس أخبرني مولى الأحنف بن قيس ، قال : كان الأحنف قلما خلا إلا دعا بالمصحف .

١٢٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا عرعرة بن البرند حدثنا ابن عون عن الحسن ، قال : قال الأحنف بن قيس إني لست بحليم ولكني أتحلم .

١٢٩٦ ـ حدثنا عبد الله بن عمر مشكد إنه قال : حدثني حسين الجعفي عن زائدة عن هشام عن الحسن ، قال :كثر النمل فآذين الأحنف فأمر بكرسي فوضع على حجرهن ثم حمد الله وأثنى عليه وقال: إنكن آذيتمونا فاكففن وإلا آذيناكن قال: فكففن وذهبن .

١٢٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد حدثنا شيخ من بني تميم ، قال : قال الأحنف بن قيس إنه ليمنعني كثيرًا من الكلام مخافة الجواب .

١٢٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الواحد أبو عبيدة الحداد حدثنا عبد الله بن معن عن جبير بن حبيب أن الأحنف بلغه رجلان أن النبي ﷺ دعا له فسجد .

١٢٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا عبد الله بن بكر المزني عن مروان الأصغر ، قال : كان الأحنف بن قيس يقول اللهم إن تعذبني فأنا أهل ذاك وإن تغفر لي فأنت أهل ذاك .

١٣٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا منصور بن بشير حدثنا حماد الأشج عن علي بن زيد عن الحسن عن الأحنف بن قيس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، قال : كنت عنده جالسًا فقال إن هلكة هذه الأمة على يدي كل منافق عليم وقد رمقتك فلم أر منك إلا خيرًا فارجع إلى قومك فإنهم لا يستغنون عن رأيك .

(*) هو الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمى السعدى أبو بحر اسمه الضحاك وقيل صخر مخضرم ثقة قيل مات سنة سبع وستين وقيل : اثنتين وسبعين .

١٣٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري خراساني من كتابه ، قال أبي وكان ثقة وزيادة وأثنى عليه أبي خيراً حدثنا حماد بن زيد عن زريق بن رديح عن سلمة بن منصور ، قال : اشترى أبي غلامًا وكان للأحنف فأعتقه فأدركته شيخًا وكان يحدث أن عامة صلاة الأحنف بالليل الدعاء وكان يضع المصباح قريبًا منه فيضع إصبعه عليه فيقول حس يا أحنف ما حملك على ما صنعت يوم كذا وكذا يعني كذا وكذا .

١٣٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثني محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن زحر عن سعيد بن مسعود ، قال : قيل للأحنف بن قيس وكان سيد قومه ألا نضرب عليك سرادقًا أبدًا ، قال : ما سمعت بالسرادق إلا في النار والله لا يضرب على سرادق أبدًا ، قال : فما كان بيته إلا خصًا من قصب حتى لقي الله عز وجل .

١٣٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد الملك حدثنا عارم أبو النعمان حدثنا سعيد بن زيد ، قال : سمعت أبي يقول قيل للأحنف بن قيس أنك شيخ كبير وأن الصيام يضعفك ، قال : أعده لشر طويل .

١٣٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن أبي الزنباع ، قال : كان شاب يمشي مع الأحنف بن قيس فمر بمنزله فعرض عليه الشاب فقال يا ابن أخي لعلك من العارضين قال : يا أبا بحر وما العارضون قال الذين يحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا يا ابن أخي إذا عرض لك الحق فاقصد واله عما سوى ذلك .

١٣٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بكار حدثنا عطاف بن خالد حدثني عبد العزيز بن قريب ، قال : قيل للأحنف بن قيس يا أبا بحر ما رأينا رجلاً أشد أناة منك قال : قد عرفت مني عجلة في أمور ثلاثة قالوا : ما هي قال الصلاة إذا حضرت حتى أؤديها والأيم إذا خطبها كفؤها حتى أزوجها وجنازة إذا توفيت حتى ألحقها بحفرتها .

١٣٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن مغيرة ، قال : شكا ابن أخ للأحنف بن قيس إلى الأحنف بن قيس وجع ضرسه فقال : له الأحنف بن قيس لقد ذهبت عني منذ أربعين سنة ما ذكرتها لأحد .

١٣٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : قال الأحنف بن قيس عرضت نفسي على القرآن فلم أجد نفسي بشيء أشبه مني بهذه الآية ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة : ١٠٢] .

١٣٠٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني عبيد الله بن عمر حدثنا سليمان بن أخضر حدثن ابن عون أنبأني الحسن ، قال : تكلموا عند معاوية والأحنف ساكت فقال له معاوية ما لك لا تتكلم فقال أخاف الله إن كذبت وأخافكم إن صدقت .

١٣٠٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن ، قال : قدم الأحنف بن قيس من سفر وقد غير وأسقف بيته أو قد حمروا السقائف وخضروها فقالوا له ما ترى إلى سقف بيتك قال : معذرة إليكم إني لم أره لا أدخله حتى تغيروه .

١٣١٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو معاوية الغلابي حدثني رجل من بني تميم ، قال : قال الأحنف لا مروءة لكذاب ولا راحة لحسود ولا خلة لبخيل ولا سؤدد شيء الخلق ولا إخاء لملول .

١٣١١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا محمد يعني ابن طلحة عن الهجنع بن قيس ، قال : قال الأحنف بن قيس ما أحب أن لي بنصيبي من الذل حمر النعم .

أخبار خليد العصري (*)

١٣١٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني محمد بن عبيد الله أبو جعفر بن المنادي حدثنا يونس بن محمد حدثنا يحيى بن عبد الرحمن العصري ، قال : حدثتني صهباء بنت أوس امرأة خليد أن خليدًا كان يقول ما من عبد ألحته حاجته فأخذ بأمانته ثقة بالله عز وجل وتوكلاً عليه فأنفقه في غير إسراف ونوى أداء أمانته فحال بينه وبينه الموت إلا قال الله عز وجل لملائكته عبدي فلان ألحته حاجته فأخذ بأمانته ثقة بي وتوكلاً علي فأنفقه في غير إسراف وحال بينه وبينه الموت أشهدكم ملائكتي أني قد أرضيت فلانًا من حقه وعفوت عن فلان .

١٣١٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة عن خليد بن عبد الله العصري ، قال : المؤمن لا تلقاه إلا في ثلاث خلال مسجد يعمره أو بيت يستره أو حاجة من أمر دنياه لا بأس بها .

١٣١٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا عمر بن نبهان عن قتادة أن خليدًا العصري جاء يوم الجمعة فأخذ بعضادتي الباب ثم قال : يا أخوتاه هل

(*) هو أبو سليمان خليد بن عبد الله القصرى بفتح المهملتين يقال إنه مولى لأبى الدرداء صدوق يرسل .

منكم أحد لا يحب أن يلقى حبيبه ألا فأحبوا ربكم عز وجل وسيروا إليه سيرًا كريمًا .

١٣١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت ، قال : كان خليد العصري يصلي الغداة في نادي قومه ثم يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم يأمر ببيته فيقم وتلقى له وسادتان ثم يغلق بابه (فيقول) مرحبًا بملائكة ربي أما والله لأشهدنكم اليوم من نفسي خيرًا خذوا بسم الله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا يزال كذلك حتى تغلبه عيناه أو يخرج إلى الصلاة .

١٣١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن خليد في قول الله عز وجل : ﴿فَاطَّلَعَ فَرَآهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ﴾ [الصافات : ٥٥] قال في وسطها قال : رأى جماجمهم تغلي فقال فلان والله لولا أن الله عز وجل عرفه إياه ما عرفه لقد تغير خبره وستره فعند ذلك يقول : ﴿ قَالَ تَاللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرْدِينِ ﴾ [الصافات : ٥٦] قال بلغنا أنه حين اطلع رأى جماجمهم تغلي .

١٣١٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن الفرق حدثنا سلام بن مسكين عن عقبة بن أبي شيب عن خليد العصري ، قال : إن لكل شيء زينة وأن زينة المساجد المتعاونون على ذكر الله عز وجل .

١٣١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة ، قال : حدث خليد بن عبد الله العصري ، قال : تلقى المؤمن عفيفًا سؤلاً عزيزًا ذليلاً وتلقاه غنيًا فقيرًا قال : تلقاه عفيفًا عن الناس سؤلاً إلى ربه وتلقاه ذليلاً لربه عزيزًا في نفسه وتلقاه غنيًا عن الناس فقيرًا إلى ربه قال قتادة تلك أخلاق المؤمنين وهو أحسن الناس معرفة وأهونه مؤنة .

١٣١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا بهز حدثنا مهدي حدثنا غيلان عن رجل إن لم يكن مطرفًا فلا أدري من هو عن ابن عباس ، قال : كان إذا نعب الغراب قال : اللهم لا طير إلا طيرك ولا خير إلا خيرك ولا إله إلا أنت .

أخبار مطرف بن الشخير رحمه الله (*)

١٣٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا بهز حدثنا مهدي حدثنا غيلان عن مطرف ، قال : سمعته يقول لو أتاني آت من ربي عز وجل فخيرني بين أن يخبرني أني من أهل الجنة أنا أو من أهل النار وبين أن أصير ترابًا لاخترت أن أصبر ترابًا.

(*) هو مطرف بن عبد الله بن الشخير بكسر الشين المعجمة المكسورة : العامرى أبو عبد الله البصرى ثقة عابد فاضل مات سنة خمس وتسعين .

١٣٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا المعلى بن زياد الفردوسي ، قال : كان أخو مطرف بن عبد الله عنده فأفاضوا في ذكر الجنة فقال مطرف لا أدري ما تقولون حال ذكر النار بيني وبين الجنة .

١٣٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا سيار حدثني جعفر حدثنا ثابت عن مطرف بن عبد الله ، كان يقول أفسد الموت على أهل النعيم نعيمخم فاطلبوا نعيمًا لا موت فيه قال : والله لئن كان مجلسنا هذا فيما سبق لنا من الله في الكتاب السابق لنعم ما سبق لنا ولئن كان الله أعطاناه فيما قسم لنا لنعم ما قسم لنا .

١٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن عن مهدي يعني ابن ميمون عن غيلان يعني ابن جرير عن مطرف ،قال صلاح قلب بصلاح عمل وصلاح عمل بصلاح نية .

١٣٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا سليمان بن المغيرة عن غيلان بن جرير ، قال : سمعت مطرفًا يقول ما تحاب قوم قط في الله عز وجل إلا كان أفضلهما أشدهما حبًا لصاحبه فذكرت ذلك للحسن فقال صدق .

١٣٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن عن حماد عن ثابت عن مطرف ، قال : لو وزن رجاء المؤمن وخوفه ما رجح أحدهما صاحبه .

١٣٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا حماد بن زيد عن الجريري ، قال : سمع مطرف رجلاً يقول استغفر الله وأتوب إليه قال : فلعلك لا تفعل .

١٣٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا وكيع حدثنا الضحاك بن يسار عن أبي العلاء عن أخيه يعني مطرفًا ، قال : إذا استوت سريرة العبد وعلانيته قال الله عز وجل هذا عبدي حقًا .

١٣٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو هلال عن ثابت ، قال : كنا جلوسًا على باب أنس فقال لي مطرف لقد حال خوف أو ذكر النار بيني وبين أن أسأل الله الجنة قال : وثم رجل من أهل المدينة يقال له عتبة قال فقال عتبة ما ابتغي الله هذا من عباده .

١٣٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مهدي بن ميمون عن غيلان عن مطرف ، قال : لو شاء الله أن يميتنا من خشيته لكنا أحق بذلك وقد علمت أن ربي عز وجل يرضى مني بدون ذلك قال : كان يلبس المطارف ويركب الخيل فإذا أفضيت إليه لقرة عين .

١٣٣٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أحمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال ، قال : قال مطرف نظرت ما هو خير لا شر فيه فإذا هو أن يعافى العبد فيشكر .

١٣٣١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثني عفان بن مسلم حدثنا سليمان بن المغيرة ، قال بلغني أن مطرفًا كان يقول ما من الناس أحد إلا وهو أحمق فيما بينه وبين ربه عز وجل غير أن بعض الحمق أهون من بعض .

١٣٣٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن مطرف ، قال : بينما أنا من مذعور إذا رجل يقول هذان رجلان من أهل الجنة فنظر إليه مذعور فعرفت الكراهية في وجهه ثم رفع بصره إلى السماء اللهم تعلمنا ولا يعلمنا اللهم تعلمنا ولا يعلمنا .

١٣٣٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت محمد بن واسع يقول كنت في حلقة فيها مطرف بن عبد الله بن الشخير وسعيد بن أبي الحسن وفلان وفلان فقال سعيد اللهم ارض عنا قال : يقول مطرف اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا .

١٣٣٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح عن سعيد عن قتادة ، قال : كان مطرف بن عبد الله بن الشخير يقول أن أحب عباد الله إلى الله الشكور الصابر الذي إذا ابتلى صبر وإذا أعطي شكر .

١٣٣٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة ، قال : كان مطرف يقول فضل العلم أحب إلى الله من فضل العبادة وخير دينكم الورع .

١٣٣٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا سعيد عن قتادة ، قال : وكان مطرف بن عبد الله يقول إنك لتلقى الرجلين أحدهما أكثر صلاة وصومًا وصدقة والآخر أفضل منه بونا بعيدًا قيل له كيف ذاك قال يكون أحدهما أشدهما ورعًا لله عز وجل عن محارمه .

١٣٣٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا حماد بن زيد حدثني أبي قال : رأى مطرف بن عبد الله رجلاً أخذ قبضة من حائط ، قال : أرأيت لو أن كل من مر أخذ قبضة أليس كان يذهب حائط القوم .

١٣٣٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا عتاب بن زياد عن ابن المبارك عن جعفر بن سليمان ، قال : قال مطرف تفقهوا وتعبدوا ثم اعتزلوا .

١٣٣٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبو يعقوب يوسف الصفر حدثنا إسحاق بن سليمان

الرازي عن أبي جعفر الرازي عن قتادة ، قال : قال مطرف بن الشخير أن هذا الموت قد أفسد على الناس نعيمهم فالتمسوا نعيمًا لا موت فيه .

١٣٤٠ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا ثابت ، قال : سمعت مطرفًا يقول ما مررت بأهل مجلس فسمعت أحدًا يثني علي خيرًا قال : إلا فأخذ ذلك في .

١٣٤١ ـ **حدثنا** عبد الله حدثني أبي حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة قوله عز وجل : ﴿ **إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ** ﴾ [إبراهيم : ٥] . قال كان مطرف يقول نعم العبد الصبار الشكور الذي إذا أعطي شكر وإذا ابتلي صبر .

١٣٤٢ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا يزيد ، أنبأنا أبو الأشهب عن رجل عن مطرف ، قال : لأن أبيت نائمًا وأصبح نادمًا أحب إلي من أن أبيت قائمًا وأصبح معجبًا.

١٣٤٣ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن إسحاق يعني ابن سويد عن مطرف ، قال : لو قد وقفت بين الجنة والنار ونوديت يا مطرف أيسرك أن نخبرك في أيتهما أنت لكان أن أكون رمادًا هامدًا أحب إلي من أن أخبر في أيهما أنا .

١٣٤٤ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الوهاب عن إسحاق عن مطرف ، قال : تذكرت ما جماع الخير فإذا الخير كثير الصوم والصلاة وإذلا هو في يد الله عز وجل وإذا أنت لا تقدر على ما في يد الله عز وجل إلا أن تسأله فيعطيك فإذا جماع الخير الدعاء.

١٣٤٥ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الوهاب عن إسحاق عن مطرف أنه كان يكره أن يقول اللهم لا تنسني ذكرك ولا تؤمني مكرك ولكن يقول اللهم لا تنسني ذكرك وأعوذ بك أن آمن مكرك حتى تكون أنت تؤمني .

١٣٤٦ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الوهاب عن إسحاق عن مطرف أنه قال : المعاذر مفاجر والمعاتب مغاضب .

١٣٤٧ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: كان مطرف إذا دخل بيته سبحت معه آنية بيته .

١٣٤٨ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الرحمن عن مهدي عن غيلان عن مطرف ، قال : جليس الصالح خير من الوحدة والوحدة خير من جليس السوء .

١٣٤٩ ـ **حدثنا** عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا موسى حدثنا إسماعيل حدثتنا صافية ، قالت : سمعت غلام مطرف الذي كان معه قال : قبلت مع مطرف في ليلة ظلماء فقال له الغلام لا نبصر شيئًا قال : فأضاء له مثل السراج على طرف سوطه.

١٣٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا إسماعيل بن صالح بن رستم عن حميد بن هلال ، قال : قال مطرف بن الشخير تعجبون أنتم ممن هلك وأعجب أنا ممن نجا أن ابن آدم أول زكمة خلق منها من ضعف وجعلت الدنيا شهوات وأحضرت الأنفس الشح وابتلى بالسراء والضراء فإن كانت سراء كان بلاء وإن كان ضراء كانت بلاء ويوكل به عدو يراه من حيث لا يراه قال : ثم يقبل على القوم فيقول والله لو أن أحدكم طلب صيداً فجعل يراه من حيث لا يراه لأوشك أن يظفر به .

١٣٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا الصلت بن طريف المعولي حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف ، قال : وجدت هذا الإنسان ملقى بين الله وبين الشيطان فإن يعلم الله في قلبه خيراً يجبذه إليه وإن لا يعلم فيه خيراً وكله إلى نفس ومن وكله إلى نفسه فقد هلك .

١٣٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال : سمعت سليان بن المغيرة يحدث عن ثابت عن مطرف بن عبد الله ، قال : لقاء إخواني أحب إلي من لقاء أهلي أهلي يقولون يا أبي يا أبي وأخواني يدعون الله لي بدعوة أرجو فيها الخير .

١٣٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا مهدي ، قال : سمعت غيلان يذكر عن مطرف ، قال : لأن أعافى فأشكر أحب إلي من أبتلى فأصبر قال :مطرف (نظرت) في الشكر والعافية فإذا فيهما خير الدنيا والآخرة .

١٣٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عفان وشريح ، قالا : حدثنا مهدي قال شريح عن غيلان عن مطرف أنه كان يقول احترسوا من الناس بسوء الظن .

١٣٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عفان حدثنا مهدي ، قال : سمعت غيلان يحدث عن مطرف ، قال : سمعته يقول من أحب أن يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده .

١٣٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر ، قال : قال مطرف اللهم إني أعوذ بك من شر السلطان وشر ما تجري به أقلامهم وأعوذ بك أن أقول قولاً من طاعتك فيه رضاك ألتمس فيه شيئًا سوى وجهك وأعوذ بك أن أدبر من أمري شيئًا يشينني عندك وأعوذ بك أن يكون أحدًا سعد بما علمتني مني وأعوذ بك أن أكون عبرة لغيري وأعوذ بك أن أستعين بشيء من معاصيك من ضر نزل بي .

١٣٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا يزيد بن دينار حدثنا عمر أبو الفضل الكندي عن أبي العلاء أخي مطرف عن مطرف لأن أعافى فأشكر أحب إلي أن أبتلى فأصبر ولأن أبيت نائمًا وأصبح نادمًا أحب إلي من أن أبيت قائمًا وأصبح معجبًا.

١٣٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا سفيان ، قال : قال مطرف أن أقبح

الرغبة أن تعمل للدنيا بعمل الآخرة .

١٣٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان قال : أخبرني رجل من ود مطرف بن عبد الله بن الشخير أن مطرفًا حفر له قبرًا في داره ثم كان يحمل حتى قرأ فيه القرآن فلما مات دفن فيه رحمه الله .

١٣٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا بكير يعني ابن أبي الشميط عن قتادة عن عبد الله بن مطرف ، قال : قال لي إنك لتلقى الرجلين أحدهما أكثر صومًا وصلاة والآخر أكرمهما على الله عز وجل بونًا بعيدًا ، قالوا وكيف يكون ذلك يا أبا بحر قال : يكون أورعهما في حرامه .

١٣٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو عمر الأزدي نصر بن علي حدثنا روح بن المسيب أبو رجاء يعني الكلبي عن ثابت البناني ، قال : قال مطرف أن ها هنا أقوامًا يزعمون أنهم إن شاءوا دخلوا الجنة وإن شاءوا دخلوا النار فابعدهم الله إن هم دخلوا النار ثم حلف مطرف بالله ثلاثة إيمان يجتهد لا يدخل الجنة عبد أبدًا إلا عبد شاء الله أن يدخله إياها عمدًا .

١٣٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني نصر بن علي حدثنا روح بن المسيب حدثنا ثابت ، قال : قال مطرف إنما مثل ابن آدم مثل هذا الحجر إن حرك بشيء تحرك وإلا إنما هو حجر ملقى في الأرض ثم قرأ : ﴿وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِن نُّورٍ﴾ [النور : ٤٠] .

١٣٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن منصور من أهل مرو أبو صالح ، قال : أخبرني سلمة بن سليمان عن عبد الله يعني ابن المبارك ، قال : كتب الحسن بن أبي الحسن ومطرف بن عبد الله إلى عمر بن عبد العزيز فقال أحدهما أما بعد كأنك بالدنيا لم تكن وأنت من أهل الآخرة لم تزل والسلام عليك قال وكتب الآخر (أما بعد) فإن آخر من قضى عليه الموت كأنه قد مات والسلام عليك ، قال وشهد مطرف وصاحب له الموقف فقال أحدهما لصاحبه نعم الموقف هذا لولا أني فيهم قال وقال الآخر اللهم لا تردهم من أجلي .

١٣٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا جعفر حدثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن رباح عن كعب ، قال : إن الكلام الطيب حول العرش له دوي كدوي النحل يذكر صاحبه .

١٣٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني علي بن مسلم حدثنا سيار حدثنا حماد بن زيد حدثنا علي بن زيد عن مطرف أنه كان يقول إذا تلي عليه هذه الآية : ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِّلنَّاسِ﴾ [الرعد:٦] قال : فلو يعلم الناس قدر مغفرة الله ورحمته وتجاوز الله

لقرت أعينهم ولو يعلم الناس قدر عذاب الله ونكال الله وبأس الله ونقم الله ما رقي لهم دمع ولا انتفعوا بطعام ولا شراب.

١٣٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو أسامة وأبو داود ، قالا : حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني ، قال : قال مطرف ما كنت لأؤمن على دعاء أحد حتى أسمع ما يقول غير الحسن رحمه الله .

١٣٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني الحسن بن عبد العزيز الجروي ، قال : كتب إلينا ضمرة عن أبي عطاء عن أبيه ، قال : كان مطرف يقبل من ضيعته إلى البصرة فيضيء له سوطه فيقول له أخوه إنا لو حدثنا الناس بكذا كذبونا قال : الذي يكذب به اكذب حدثنا عبد الله علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن علي يعني ابن زيد عن مطرف عن كعب قال : لو حبست الريح عن الناس ثلاثًا لأنتن ما بين السماء والأرض .

١٣٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن الجريري عباس ، قال : قلت لمطرف أن بيني وبين المسجد خرابات فيها عذرات يابسة وبين يديها أرض طيبة فقال الأرض الطيبة تطهر الأرض الخبيثة .

١٣٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد حدثنا بكير بن أبي الشميط عن قتادة في قول الله عز وجل : ﴿ كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون ﴾ قال الحسن ما ينامون حتى يصلون العتمة .

١٣٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أسود بن عامر حدثنا الحسن بن صالح ، قال بعض أصحابنا يذكر عن مطرف بن الشخير أنه قال كان مما من الله عز وجل على العباد أنه جعل مع هذا اليقين غفلة ولو جعل معه خشية لم ينتفعوا بشيء .

١٣٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا بهز بن أسد حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت ، قال : مات عبد الله بن مطرف وكان قد زهد في الدنيا حتى استعمل فخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد ادهن فغضبوا قالوا يموت عبد الله ثم يخرج في ثياب مثل هذه مدهنًا قالم مطرف فاستكين لها وقد وعدني ربي تبارك وتعالى عليها ثلاث خصال كل خصلة منا أحب إلي من الدنيا كلها قال الله عز وجل : ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ (١٥٦) أُولَٰئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴾ [البقرة : ١٥٦] فاستكين لها بعد هذا قال ثابت وقال مطرف ما شيء أعطيته في الآخرة قدر كوز من ماء إلا وددت أنه أخذ مني في الدنيا.

١٣٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا بهز حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا محمد بن واسع ، قال : كنت في حلقة فيها الحسن ومطرف وفلان وفلان فتكلم سعيد بن أبي

الحسن حتى إذا قضى كلامه دعا فقال في دعائه اللهم ارض عنا ثلاثًا قال يقول مطرف اللهم إن لم ترض عنا فاعف عنا قال فأبكاهم مطرف .

١٣٧٣ - حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل عن أيوب ، قال : نبئت أن مطرفًا كان يقول لأنا أحوج إلى الجماعة من الأرملة إني إذا كانت في الجمعة عرفت ذنبي.

١٣٧٤ - حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله أنبأنا سلام بن أبي مطيع عن ثابت ، قال : كان الحسن في مجلس فقيل لأبي العلاء يزيد بن الشخير.

١٣٧٥ - حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب ، قال : سمعت أبا العلاء يقول إذا أتى الرجل القوم فرأوه فقالوا مرحبًا فمرحبًا به يوم يلقى من ربه عز وجل وإذا رأوه قالوا له قحطًا فقحطًا له يوم يلقى ربه عز وجل.

١٣٧٦ - حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا عمرو بن الفضل ، قال : سألت أبا العلاء والحجاج في عبائة فقلت يا أبا العلاء اسب الحجاج فقال : ادع له بالصلاح فإن صلاحه خير لك .

١٣٧٧ - حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عبيد بن حسان حدثنا جعفر حدثنا أبو التياح، قال : كان مطرف بن عبد الله يبدو فإذا كان ليلة الجمعة أدلج على فرسه ، قال : فربما نور له في سوطه قال : فأدلج حتى إذا كان عند القبور هوم على فرسه . قال : فرأيت أهل القبور كل صاحب قبر جالس على قبره ، قال : فلما رأوني قالوا هذا مطرف يأتي الجمعة قال : قلت أتعلمون عندكم يوم الجمعة قالوا نعم ونعلم ما يقول فيه الطير قلت وما يقول الطير قال : يقول سلام سلام من يوم صالح .

١٣٧٨ - حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن أبيه عن يزيد بن أبي العلاء ، قال : كان يلبس القطعة ثمن مائة أو أكثر ثم يجيء يوم الجمعة في كمه كسر من خبز يتصدق بها على المساكين .

١٣٧٩ - حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل أنبأنا الجريري عن غنيم عن قيس وقال مرة عن أبي السليل قال : قال لي غنيم بن قيس كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربعة اعمل في فراغك لشغلك واعمل في صحتك لسقمك واعمل في شبابك لكبرك واعمل في حياتك لموتك .

١٣٨٠ - حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى العنبري حدثنا أبو داود حدثنا صدقة يعني

(١٣٨٠) « خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن : البخل وسوء الخلق » ضعيف : رواه البخارى فى (=

ابن موسى عن مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب الحذاء عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله ﷺ : « خصلتان لا يجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق » .

١٣٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار ، قال : سمعت عبد الله بن غالب الحذاء يقول في دعائه اللهم إنا نشكو إليك سفه أحلامنا ونقص علمنا واقتراب آجالنا وذهاب الصالحين منا قال مالك وكان يوجد من قبره ريح المسك فانطلقت فأخذت منه في جرابي فلم أزل أشم منه ريح المسك .

١٣٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد العنسي حدثنا أبو خباب القصاب قال: صلى بنا زرارة بن أوفى صلاة الصبح فقرأ : ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ﴾ [المدثر : ١] حتى إذا بلغ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدثر : ٨] خر ميتًا .

١٣٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا روح بن عبد المؤمن أبو الحسن المقرىء حدثنا غياث بن المثنى القشيري حثنا بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة بن معاوية بنقشير ، قال : صلى بنا زرارة بن أوفى القرشي في مسجد بني قشير الأعظم فقرأ ﴿فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ﴾ [المدثر : ٨] فخر ميتًا فحمل إلى داره فكنت فيمن حمله إلى داره قال : فكان يقص في داره قدم الحجاج البصرة وهو يقص في داره .

١٣٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني نصر بن علي أبو عمرو حدثنا عمارة بن أبي شعيب حدثنا مالك بن دينار ، قال : كنا نأتي عبد الله بن غالب فيأتيه الصبي من ولده فيقول يا بني إلحق بأمك لا تشغلنا عن ذكر الله ثم يأخذ في ذكر الله عز وجل .

١٣٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى العنزي حدثني عبد القدوس بن أبي الحواري حدثني سعيد بن يزيد ، قال : قتل عبد الله بن غالب ووضع على قبره وسوى عليه التراب ، قال : فشممنا من تراب قبره رائحة طيبة من جميع

=الأدب المفرد) (برقم ٢٨٢) والترمذى (١/ ٣٥٥) وغيرهما عن صدقة بن موسى عن مالك بن دينار عن عبد الله بن غالب عن أبى سعيد الخدرى مرفوعا وقال الترمذى : حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث صدقة بن موسى .

قال الألبانى فى (الضعيفة) (١١٩) : قلت : وهو ضعيف لسوئ حفظه قال المناوى حتى (الفيض). قال الذهبى : وصدقة ضعيف . ضعفه ابن معين وغيره . وقال المنذرى ضعيف . وقال الحافظ فى (التقريب) صدوق له أوهام .

وانظر : (ضعيف الجامع) (٢٨٣٣) .

وصدقة بن موسى قال فيه يحيى بن معين : ليس حديثه بشئ . وقال الترمذى : ليس عندهم بذاك القوى . وقال أبو داود السجستانى : ضعيف . وقال أبو حاتم الرازى : لين الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائى : ضعيف

الطيب، قال : وكن ابن غالب لا يكاد أن يتكلم إلا أن يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وصلى الله على سيدنا محمد فإن سئل عن شيء أجاب ثم عاد إلى هذا الكلام .

١٣٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا هارون حدثنا ضمرة عن السري بن يحيى ، قال : قال عبد الله بن غالب لقد ذهب الطاعون الجارف ببني وما شبعت من حديثهم أما النهار فكما ترون قال وكان يصلي فيما (بين) الظهر والعصر وما بين المغرب والعشاء يسبح تسبيحًا كثيرًا دائمًا وأما الليل فأقول الحقوا بأمكم .

١٣٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا سلام بن مسكين قال : لقي الحسن عد الله بن غالب ، قال : فقال له الحسن لو رفقت قال فقال : ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِب﴾ [العلق : ١٩] قام ثم خر فسجد .

١٣٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سليمان حدثنا قريش بن حيان العجلي عن مالك بن دينار ، قال : مررنا بعبد الله بن غالب في يوم فطر فأخرج سكرًا فأعطى كل رجل منا سكرة سكرة فأكلها ثم غدونا .

١٣٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا هاشم حدثنا المبارك عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه ، قال : إذا لبست ثوبًا وظننت أنك في ذلك الثوب أفضل مما في غيره فبئس الثوب هو لك .

أخبار مسلم بن يسار رحمه الله تعالى (*)

١٣٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى العنزي حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار حدثنا أبي ، قال : رأيت مسلمًا وهو ساجد وهو يقول في سجوده متى ألقاك وأنت عني راض ويذهب في الدعاء ثم يقول متى ألقاك وأنت عني راض .

١٣٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى العنزي محمد بن المثنى حدثنا أبو داود حدثنا مبارك بن فضالة عن عبد الله بن مسلم بن يسار أن أباه كان يكره أن يمس ذكره بيمينه ويقول إني لأرجو أن آخذ كتابي بيميني .

١٣٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي موسى حدثنا أبو داود حدثنا مبارك عن عبد الله

(*) هو مسلم بن يسار الجهني . روى عن نعيم بن ربيعة عن عمر وربما أرسله قال الذهبي : وثق . وقال الحافظ : مقبول .

بن مسلم أن أباه كان إذا غضب على الرجل قال : فرق بيني وبينك هذا أشد ما يقول.

١٣٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو موسى حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار ، قال : سمعت أبي وطلحة رجل بصري يقولان كان مسلم لا يرد سائلاً .

١٣٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو داود حدثنا عمران عن قتادة عن مسلم بن يسار ، قال : مرضت مرضة فلم أجد شيئًا أوثق في نفسي من قوم كنت أحبهم لا أحبهم إلا لله عز وجل .

١٣٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا معتمر ، قال : بلغني أن مسلمًا كان يقول لأهله إذا كانت لكم حاجة فتكلموا وأنا أصلي .

١٣٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا معتمر عن مبارك عن عبد الله بن مسلم عن أبيه ، قال : إني لأصلي في نعلي وخلعهما أهون علي وما أطلب بذلك إلا السنة.

١٣٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا اب حبيب يعني ابن الشهيد حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار عن إسحاق بن سويد ، قال : صحبت مسلم بن يسار عامًا إلى مكة فلم أسمعه تكلم بكلمة حتى بلغنا ذات عرق ، قال : ثم تحدثنا فقال بلغني أنه يؤتى بالعبد يوم القيامة فيوقف بين يدي الله عز وجل فيقول انظروا في حسناته فينظروا في حسناته فلا يوجد له حسنة فيقول انظروا في سيئاته فيوجد له سيئات كثرة فيؤمر به إلى النار وهو يلتفت فيقول ردوه إلى ما تلتفت فيقول أي رب لم يكن هذا ظني أو رجائي شك إبراهيم فيقول صدقت فيؤمر به إلى الجنة .

١٣٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا عفان بن مسلم ، حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت ، قال : أتينا صاحبًا لنا نعوده مريضًا ، قال : فتحدث الناس بينهم فقالوا إن الإنسان إذا احتبس بمرض رفع له ما كان يعمل وهو صحيح حتى يرفع فقال مسلم ليس هكذا كنا نسمع ولكن يرفع له أحسن ما كان يعمل حتى يرفع .

١٣٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن بكر حدثنا كهمس عن عبد الله بن مسلم عن أبيه ، قال : سمعني وأنا أقول أعوذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم ، قال : عبد الله وعلمني أبي قال : هكذا قل.

١٤٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن خالد أبى يزيد عن معاوية بن قرة ، قال : دخلت على مسلم بن يسار وأنا أدفن بعض جسدى ، قال معاوية وكان يطيل السجود أراه قال فوقع الدم في ثنيته فسقطتا فدفنتهما قال قلت ما عندي من كثير عمل إلا أنى أرجو من الله عز وجل وأخاف منه قال فرفع رأسه إلى

كالمذعور فقال لى كيف قلت قال قلت ما عندى من كبير عمل إلا أنى أرجو من الله عز وجل وأخاف منه قال فقال ما شاء الله ما شاء الله من خاف من شئ حذر منه ومن رجا شيئًا طلبه وما أدرى ما حسب خوف عبد عرضت له شهوة فلم يدعها لما يخاف أو ابتلى ببلاء فلم يصبر عليه لما يرجو ، قال معاوية فإذا أنا قد زكيت نفسى وأنا أعلم .

١٤٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عامر العدوى حوثرة بن أشرس بن عون بخشر بن حجير بن الربيع ، قال : أنبأنا حماد بن مسلم عن حبيب بن الشهيد أن مسلم بن يسار كان قائما يصلى فوقع حريق إلى جنبه فما شعر به حتى اطفئت النار .

١٤٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أسود بن عامر حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار ، قال : ما أدرى ما حسب إيمان عبد لا يدع شيئًا يكرهه الله عز وجل .

١٤٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد عن ثابت عن مسلم بن يسار ، قال : ما من شئ من عملى إلا وأنا أخاف أن يكون قد دخله شئ أفسده إلا الحب فى الله عز وجل .

١٤٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى شيبان بن أبى شيبة حدثنا أبو هلال حدثنا قتادة ، قال : قال مسلم بن يسار اعمل عمل رجل لا ينجيه إلا عمله وتوكل توكل رجل لا يصيب إلا ما كتب الله له .

١٤٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق بن محمد بن المثنى ، قال : حدثنى أنس بن عياض عن يونس قال : حدثنى ابن شهاب قال : قال إبليس لعيسى ابن مريم عليه السلام يا ابن مريم إنك لا يصيبك إلا ما كتب الله لك قال : أجل يا عدو الله قال فارق هذا الجبل فارم بنفسك أنظر تموت قال عيسى عليه السلام يا عدو الله إن الله تبارك وتعالى يبتلى عبده والعبد لا يبتلى ربه .

١٤٠٦ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد حدثنى أبى حدثنا أبو عامر العقدى حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت يعنى البنانى عن أنس أن أبا طلحة الأنصارى قرأ سورة براءة فلما أتى على هذه الآية ﴿ انفروا خفافًا وثقالاً ﴾ قال أرى ربنا عز وجل سيسنفزنا شيوخًا وشبانًا جهزونى أى بنى فقال بنوه يرحمك الله قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى مات ومع أبى بكر حتى مات ومع عمر رضى الله عنهما فنحن نغزو عنك فأبى فجهزوه فركب البحر فمات فلم يجدوا له جزيرة يدفنوه فيه إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير فدفنوه فيها .

١٤٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن محمد بن واسع ، قال : قال مسلم بن يسار إياكم والمراء فإنها ساعة جهل العالم وبها يبتغى الشيطان زلته .

١٤٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن إسحاق حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عاصم الأحول ذكره عن أبى قلابة ، قال : قال مسلم بن يسار أنك إذا كنت قائمًا بين يدى الله أحببت أن يراك متخشعًا لتنجح لك حاجتك قيل فأين منتهى البصر فى الصلاة ، قال : موضع السجود حسب .

١٤٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن إسحاق حدثنا عبد الله ، أنبأنا المبارك بن فضالة أخبرنى ميمون بن حيان ، قال : ما رأيت مسلم بن يسار متلفتًا فى صلاته قط خفيفة ولا طويلة ولقد انهدمت ناحية المسجد ففزع أهل السوق لهدته وإنه لفى المسجد فى صلاة فما التفت .

١٤١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن صاحب له عن ابن مسلم بن يسار أن أهل الشام لما دخلوا هزموا أهل البصرة زمن ابن الأشعث فصوت أهل دار مسلم بن يسار فقالت له أم ولده أما سمعت الصوت قال ما سمعته .

١٤١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن إسحاق أنبأنا عبد الله ، قال : أنبأنا جعفر بن حيان ، قال : ذكر لمسلم بن يسار قلة التفاته فى صلاته قال ما يدريكم أين قلبى .

١٤١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو داود حدثنا الربيع بن صبيح حدثنا مكحول ، قال : رأيت سيدًا من سادتكم دخل الكعبة فقلت من ؟ قال مسلم بن يسار فقلت لأنظرن ما يضع قال : فرأيته قام عند الزاوية ثم تقدم فاستقبل الرخامة فصلى أحسن الصلاة ثم سجد ولم أفهم منه شيئًا إلا أنه جعل يقول فى سجوده اغفر لى ذنبى وما قدمت يداى ثم بكى حتى بل المرمر .

١٤١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو الوليد حدثنا المبارك عن عبد الله بن مسلم عن أبيه ، قال : ما سمعته يلعن شيئًا قط ويقول لو لعنت شيئًا ما تركته فى بيتى ويقول لا ينبغى لصديق أن يكون لعانًا .

١٤١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن مهدى عن حماد بن سلمة عن صابت عن مسلم بن يسار ، قال : كانوا يقولون للرجل إذا برئ من مرضه ليهنك الطهر .

١٤١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن على بن أبى حملة ، قال ابن أبى إدريس عائذ الله لأبيه يا أبة أما يعجبك طول صمت أبى عبد الله يعنى مسلم بن يسار ، قال : أبى بنى تكلم بحق خير من سكوت عنه فذهب ابن أبى إدريس إلى مسلم فقال يا أبا عبد الله إنى قلت أبى أما يعجبك طول صمت أبى عبد الله

فقال : يا بنى تكلم بحق خير من سكوت عنه فقال مسلم سكوت عن الباطل خير من تكلم به .

١٤١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى وأحمد بن إبراهيم ، قالا : حدثنا زيد بن الحباب أخبرنى عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه ، قال : كان مسلم إذا دخل المنزل سكت أهل البيت فلا يسمع لهم كلام وإذا قام يصلى تكلموا وضحكوا .

١٤١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا زيد عن بعض البصريين أن مسلمًا كان يصلى فى المسجد ، قال : فوقع بعض المسجد ففزع بعض أهل المسجد قال : ومسلم فى بعض المسجد ما تحرك .

١٤١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو قطن وهاشم حدثنا مبارك عن عبد الله بن مسلم بن يسار عن أبيه ، قال : إنى أكره أن يرانى الله عز وجل أصلى له قاعدًا من غير مرض .

حديث العلاء بن زياد رحمه الله تعالى (*)

١٤١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يسأل هشام بن زياد العدوى عن هذا الحديث فحدثنا به يومئذ قال : تجهز رجل من أهل الشام وهو يريد الحج فنام فأتاه آت فى منامه فقال له ائت العراق ثم ائت البصرة ثم ائت بنى عدى فأت بها العلاء بن زياد فرنه رجل أفصم الثنية بسام فبشره بالجنة قال فقال : رؤيا ليست بشئ قال حتى إذا كانت الليلة الثانية رقد فأتاه آت له ألا تأتى العراق (ثم تأتى البصرة فذكر مثل ذلك حتى إذا كانت الليلة الثالثة جاءه بوعيد فقال ألا) تأتى العراق ثم تأتى البصرة ثم تأتى بنى عدى فتلقى العلاء بن زياد رجل ربعة أفصم الشفة بسام فبشره بالجنة ، قال : فأصبح وأخذ جهازه إلى العراق فلما خرج من البيوت إذا الذى أتاه فى منامه يسير بين يديه يراه ما سار فإذا نزل فقده فلم يره حتى دخل الكوفة ثم فقده قال : فتجهز من الكوفة فخرج فرآه يسير بين يديه حتى قدم البصرة فأتى بنى عدى فدخل دار العلاء بن زيادة فوقف الرجل على باب العلاء فسلم ، قال هشام فخرجت إليه فقال لى أنت العلاء بن زياد قال : قلت لا وقلت أنزل رحمك الله فضع رحلك وضع متاعك قال : لا أين العلاء بن زياد ؟ قال : قلت هو فى المسجد قال وكان العلاء يجلس

(*) هو العلاء بن زياد أبو نصرى العدوى أرسل عن النبى ﷺ وعن معاذ وأبى ذر وعبادة بن الصامت وشدا دبن أوس وروى عن أبيه وأبى هريرة وعمران بن حصين . وروى عنه قتادة ومطر الوراق وهشام بن حسان وكان عابدًا قانتا بكاء مات سنة ٩٤هـ .

فى المسجد يدعو بدعوات ويتحدث قال هشام فأتيت العلاء فخفف من حديثه وصلى ركعتين ثم جاء فلما رآه العلاء تبسم فبدت ثنيته فقال هذا والله صاحبى قال : فقال العلاء هلا حططت رحل الرجل ألا أنزلته قال قد قلت له فأبى فقال العلاء انزل رحمك الله قال: فقال أخلنى قال فدخل العلاء منزله وقال يا أسماء تحولى إلى البيت الآخر فتحولت ودخل الرجل فبشره برؤياه ثم خرج فركب قال وقام العلاء فأغلق بابه فبكى ثلاثة أيام أو قال سبعة أيام لا يذوق فيها طعامًا ولا شرابًا ولا يفتح بابه قال هشام فسمعته يقول فى خلال بكائه أنا أنا قال : فكنا نهابه أن نفتح بابه وخشيت أن يموت فأتيت الحسن رحمه الله الله فذكرت ذلك له قلت لا أراه إلا ميتًا لا يأكل ولا يشرب باكيًا فجاء الحسن حتى ضرب عليه وقال افتح يا أخى فلما سمع كلام الحسن قام ففتح وبه من الضر شئ الله به عليم فكلمه الحسن ، ثم قال : رحمك الله ومن أهل الجنة إن شاء الله أفقاتل نفسك أنت ؟ قال هشام حدثنا العلاء لى وللحسن بالرؤيا وقال لا تخبروا بها ما كنت حيًا .

١٤٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار حدثنى حماد حدثنا أبى ، قال : سمعت أنسًا يقول إن للخير مفاتيح وأن ثابتًا مفتاح من مفاتيح الخير.

١٤٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هارون عن سيار حدثنى عبيد الله بن شميط ، قال: سمعت أبى يقول عجبًا لابن آدم فبينما قلبه فى الآخرة وحكه برغوث فنسى الآخرة .

١٤٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هارون حدثنى سيار حدثنا رباح وعبيد الله بن شميط وجعفر قالوا : سمعنا شميط بن عجلان يقول والله ما رأيت أبدانكم إلا مطاياكم إلى ربكم عز وجل قال : فانضوها فى طاعة الله عز وجل بارك الله فيكم .

١٤٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار حدثنا روح بن عطاء بن أبى ميمونة حدثنا عبد الملك بن عمير ، قال : سمعت أبى الأحوص يقول فى دعائه اللهم إنى أسألك الظل والماء المبارك والأمن يوم القيامة .

١٤٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر بن سليمان الضبعى حدثنا أبو سنان القسلمى قال : سمعت وهب بن منبه وأقبل على عطاء الخراسانى فقال له ويحك يا عطاء ألم أخبرك أنك تحمل علمك إلى أبواب الملوك وأبناء الدنيا يا عطاء تأتى من يغلق عنك بابه ويظهر لك فقره ويوارى عنك غناه وتدع من يفتح لك بابه ويظهر لك غناه ويقول : ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ [غافر : ٦٠] ويحك يا

(١٤٢٠) « إن للخير مفاتيح وإن ثابتا » روى ابن ماجة عن أنس أن النبى ﷺ قال : « إن من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر . وإن من الناس ناس مفاتيح للشر مغاليقُ للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه » وحسنه الألبانى فى (صحيح الجامع (٢٢٢٣) ـ وانظر الصحيحة (١٣٣٢) .

عطاء أرض لك بدون من الدنيا مع الحكمة ولا ترض بالدون من الحكة مع الدنيا ويحك يا عطاء إن كان لا يغنيك ما يكفيك فليس شئ من الدنيا يكفيك ويحك يا عطاء إنما بطنك بحر من البحور وواد من الأودية لا يملؤه شئ إلا التراب .

١٤٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن مصعب يعنى هذا ، قال : سمعت مخلد بن الحسين ذكر أن العلاء بن زياد ، قال له رجل ويحك رأيتك كأنك فى الجنة ، قال : أما وجد الشيطان أحدًا يسخر به غيرى وغيرك .

١٤٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة عن العلاء بن زياد أن رجلاً كان يرائى بعمله فجعل يشمر ثيابه ويرفع صوته إذا ما قرأ فجعل لا يأتى على أحد إلا سبه ولعنه ثم رزقه الله شيئًا بعد ذلك فخفض من صوته وجعل صلاته فيما بينه وبين ربه عز وجل فجعل لا يأتى بعد ذلك على أحد إلا دعا له بخير وسمت عليه.

١٤٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : دخل علينا هشام بن زياد العدوى أخو العلاء بن زياد فقال مالك بن دينار له حدثهم حديث أخيك ، قال : نعم كان أخى العلاء بن زياد يحيى كل ليلة جمعة فجاء ذات ليلة فقال لامرته أسماء يا أسماء إنى أجد الليلة فترة فإذا مضى كذا وكذا من الليل فأيقظنى ، قال : فلما جاءت الساعة انتبه فزعًا فقال إنه أتانى آت فأخذ بمقدم رأسى ، قال : يا بنى زياد قم فاذكر الله عز وجل يذكرك ، قال هشام فوالله ما زلن تلك الشعرات قيامًا فى مقدم وجهه ما صحب الدنيا وبعد موته ولقد غسلناه وانهن لقيام وما سكن .

١٤٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا معتمر عن إسحاق بن سويد عن العلاء بن زياد ، قال : لا تتبع بصرك رداء المرأة فإن النظر يجعل شهوة فى القلب .

١٤٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى ، قال : سمعت حميد بن هلال يحدث عن العلاء بن زياد ، قال : رأيت الناس فى النوم يتبعون شيئًا فتبعته فإذا عجوز كبيرة هماء عوراء عليها من كل حلة وزينة فقلت ما أنت فقالت أنا الدنيا قلت اسأل الله أن يبغضك إلى قالت : نعم إن أبغضت الدرهم .

١٤٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا شعبة عن قتادة ، قال : كان العلاء بن زياد يقول لينزل أحدكم نفسه إنه قد حضره الموت فاستقال ربه فأقاله فليعمل بطاعة الله عز وجل .

١٤٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام عن قتادة عن العلاء بن زياد أنه قال : إنما نحن قوم وضعنا أنفسنا فى النار فإن شاء الله أن يخرجنا منها أخرجنا .

١٤٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا همام عن قتادة عن العلاء بن زياد أن رسول الله ﷺ ، قال : ما من دعوة أحب إلى الله عز وجل من عبده أن يسأله المعافاة فى الدنيا والآخرة .

١٤٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد ، حدثنا جرير بن عبد الله العدوى عن أبيه ، قال : قلت للعلاء بن زياد إذا صليت وحدى لم أعقل صلاتى ، قال: أبشر فإن ذلك علم من الخير أما رأيت اللصوص مروا بالبيت الخرب ولم يلووا عليه فإذا مروا بالبيت الذى يروا فيه المتاع زاولوه حتى يصيبوا منه شيئًا ، وقال إنه يسوءنى قرب دارى من المسجد يعنى يحب أن يكون منزله بعيدًا لكثرة الخطا ، وأخبرت عن المبارك بن فضالة عن حميد بن هلال ، قال : دخلت مع الحسن على العلاء بن زياد العدوى وقد سله الحزن وكانت له أخت تندف عليه القص غدوة وعشية فقال له الحسن كيف أنت يا علاء ، قال : واحزناه على الحزن فقال الحسن قوموا فإلى هذا والله انتهاء استقلال الحزن.

١٤٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن فضيل بن زيد الرقاشى وكان غزا مع عمر رضى الله عنه سبع غزوات ، قال : لا يلهينك الناس عن ذات نفسك فإن الأمر يخلص إليك دونهم ولا تقطع النهار بكيت وكيت فإنه محفوظ عليك ما قلت ولم تر شيئًا أحسن طلبًا ولا أسرع إدراكًا من حسنة حديثة لذنب قديم .

(١٤٣٢) « ما من دعوة أحب إلى الله . . »

صحيح موقوف : وقد أخرجه ابن ماجة (٢/ ٤٣٥) من طريق هشام الإستوائى عن قتادة عن العلاء بن زياد العدوى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ فذكره وقال البوصيرى فى (الزوائد) (٢/٢٣٢) : (هذا إسناد صحيح رجاله ثقات . العلاء بن زياد ذكره ابن حبان فى (الثقات) ولم أر من تكلم فيه وباقى رجال الإسناد ثقات) قال الألبانى فى (الصحيحة) (١١٣٨) (قلت وقد اختلف فيه على قتادة فرواه الدستوائى عنه هكذا وقال همام عنه عن العلاء بن زياد أن رسول الله ﷺ قال : فذكره مرسلا . أخرجه أحمد فى (الزهد) وقال عمر أن القطان : عنه عن العلاء بن زياد عن معاذ بن جبل أن النبى ﷺ قال : فذكره . أخرجه أبو نعيم فى (الحلية) (٢/ ٢٤٧) . وقال : لم يتابع أحد من أصحاب قتادة عمر أن القطان عليه معاذ بن جبل ورواه همام وغيره عن قتادة عن العلاء مرسلا ورواه وكيع عن هشام عن قتادة عن العلاء عن أبى هريرة عن النبى ﷺ وحديث معاذ أورده الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ١٧٥) وقال : (رواه الطبرانى ورجاله رجال الصحيح غير العلاء بن زياد وهو ثقة ولكنه لم يسمع من معاذ » انتهى .

ـ والحاصل : أن الحديث صحيح مرفوعًا وموقوفا . وانظر صحيح الجامع (٥٧٠٣) .

١٤٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عاصم بن أبى قزعة حدثنا غيلان بن جرير عن عسعس بن سلامة أنه كان يقول عليكم بالغدو والرواح مع حظ من الدلجة مع الاستقامة .

١٤٣٦ ـ حدثنا عبد الله ، قال : بلغنى عن عبد الله بن محمد التيمى حدثنى زهير السلولى ، قال : قال عسعس بن سلامة المتعفف ترفع له راية الغنى يوم القيامة تسير بين يديه حتى تدخله الجنة .

١٤٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت قال : أخذ عبد الله بن زياد ابن أخى صفوان بن محرز المازنى ، قال : فتحمل عليه الناس فلم يبق أحد إلا كلمه فيه فلم ير لحاجته نجاحًا ، قال : فبات ليله فى مصلاه وهو يصلى فرقد فى صلاته فلما رقد أتاه آت فى منامه فقال له يا صفوان قم فاطلب حاجتك من قبل وجهها فقال افعل فقام فتوضأ من الماء وصلى ودعا قال : فنبه ابن زياد لحاجة صفوان ، قال : فجاء الحرس والشرطة بالنيران وفتحت أبواب السجون حتى استخرج ابن أخى صفوان فجئ به إلى ابن زياد فقال أنت ابن أخى صفوان ، قال : نعم فأرسله قال : فما شعر صفوان حتى ضرب عليه الباب فقال من ذا قال : أنا فلان نبه الأمير فى بعض الليل فجاءت الحرس والشرطة وجئ بالنيران وفتحت أبواب السجون فجئ فى فخلى أعنى بعد كفالة .

١٤٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، حدثنا ثابت ، قال : انطلقت أنا والحسن إلى صفوان بن محرز نعوده فإذا هو فى خص من قصب مائل فخرج إلينا ابنه فقال إن به بطنًا شديدًا لا تقدرون أن تدخلوا عليه فقال الحسن أن أباك إن يؤخذ من لحمه ودمه فيكفر عنه خطاياه خير له من أن يموت جميعًا فيأكله التراب أو قال : فتأكله الأرض ولا يؤجر فى ذاك .

١٤٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عفان حدثنا حماد عن صفوان بن محرز أنه كان له خص فيه جذع فأمكر الجذع فقيل له ألا تصلحه فقال : دعوه أنا أموت غدًا .

١٤٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبيد الله بن محمد ، حدثنا عثمان بن عبد الحميد بن لاحق ، قال : سمعت أبى يحدث عن مسلم بن يسار ، قال : قدمت البحرين فنزلت على امرأة لها بنون ولها مال ولها رقيق قال : وكانت كثيرة الكآبة فلما أردنا الخروج سلمت عليها ، قال : فقلت هل لك من حاجة قالت : حاجتنا إن قدمت هذا البلد أن تنزل عندنا فقال فغبت عنها حينًا ثم قدمت قال : فانتهيت إلى السكة فلم أر أحدًا وانتهيت إلى بابها فلم أر أحدًا فاستأذنت عليها فسمعت ضحكها ، قال : فدخلت فإذا عندها إنسانة فقالت إنى أراك مستنكرًا ما ترى قلت أجل قد رأيت بابك وإنه لأهل

قالت لما توجهت من عندنا جعلنا لا نوجه شيئًا بحرًا إلا غرق ولا برًا إلا عطب ومات بنوها ومات رفيقها قال : قلت والكآبة يومئذ والسرور اليوم قالت : كنت إذ ذاك أرى أنه لا خير لى عند ربى تبارك وتعالى فلما رزئت فى مالى وولدى لى رجوت قال مسلم فلقيت عبد الله بن عمر فحدثته الحديث فقال ما سبق نبى الله أيوب عليه السلام هذه إلا حبوًا لقد انشقت خميصتى هذه فأرسلت بها ترفأ فلم يجئ رفوها كما أحب فغمنى ذلك.

١٤٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن أبى عدى عن ابن عون عن بكر، قيل لأبى تميمة كيف أنت يا أبا تميمة ، قال : أنا بين نعمتين بين ذنب مستور ولا يشعر به هؤلاء الناس وبين شئ قلت جرى على السنة هؤلاء الناس رفعونى إليه لا والله ما بلغته ولا قريبًا .

١٤٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبيد الله بن ثور حدثتنى أمى عن عمتها العيناء قالت : كان أبو الخلال فوق غرفة فيأتى بعض أبوابها فيشرف على شق من ناحية الحى فينادى يا فلان يا فلان ثم يقبل على الشق الآخر فينادى يا فلان يا فلان ثم يقبل على الشق الآخر فيقول مثله حتى يأتى على الأركان الأربعة ، قالت : ثم يقول هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزًا ثم يقبل على صلاته ومات يوم مات وهو ابن عشرين ومائة سنة .

١٤٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عتاب بن زياد حدثنا عبد الله حدثنا وهب، قال : قيل لرجل ألا تنام قال إن عجائب القرآن أذهبت نومى .

١٤٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا على بن ثابت حدثنى أبو الأشهب عن الحسن ، قال : كانوا يستحبون أن يذكروا الله على طهارة .

أخبار الحسن بن أبى الحسن رحمه الله تعالى (*)

١٤٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد سابق حدثنا مالك بن مغول عن حميد ، قال : بينما الحسن فى يوم من رجب فى المسجد وهو يمص ماء ويمجه تنفس

(*) هو الحسن بن أبى الحسن البصرى الإمام . أبو سعيد . مولى زيد بن ثابت . وقيل : مولى جميل بن قطبة . وقيل غير ذلك . وأبوه يسار من سبى ميسان . أعتقت الربيع بنت النضر وولد الحسن زمن عمر . وروى عن عمران بن حصين وأبى موسى وابن عباس وجندب وعنه ابن عون ويونس ابن عبيد وأمم . كان عظيم الشأن رفيع الذكر رأسا فى العلم والعمل مات فى رجب سنة عشر ومائة .

قال ابن المدينى : مرسلات الحسن إذا رواها عنه الثقات صحاح ما أقل ما يسقط منها . وقال أبو زرعة : كل شيء يقول الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلا ثابتا ما خلا أربعة أحاديث.

تنفسًا شديدًا ثم بكى حتى رعدت منكباه ثم قال : لو أن بالقلوب حياة لو أن بالقلوب صلاحًا لأبكيتكم من ليلة صبيحتها يوم القيامة إن ليلة تمخض عن صبيحة يوم القيامة ما سمع الخلائق بيوم قط أكثر فيه عورة بادية ولا عين باكية من يوم القيامة .

١٤٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك عن عون بن جحادة عن الحسن ، قال : ذهبت المعارف وبقيت المناكر ومن بقى من المسلمين فهو مغموم .

١٤٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا عبيد الله بن شميط حدثنى أبى ، قال : سمعت الحسن يقول: أن المؤمن يصبح حزينًا ويمسى حزينًا وينقلب باليقين فى الحزن يكفيه ما يكفى العنيزة الكف من التمرد والشربة من الماء .

١٤٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم ، حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا إبراهيم ابن عيسى اليشكرى ، قال : سمعت الحسن يقول: إن الموت فضح الدنيا فلم يترك لذى لب فرحًا .

١٤٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا إبراهيم ابن عيسى اليشكرى ، قال : ما رأيت أطول حزنًا من الحسن وما رأيته قط إلا حسبته حديث عهد بمصيبة .

١٤٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم حدثنا حسن عن الحسن ، قال ابن آدم كيف يرق قلبك وهمك فى آخر .

١٤٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول ، قال : قال الحسن رحمه الله غدا كل امرئ فيما يهم ومن هم بشئ أكثر من ذكره أنه لا عاجلة لمن لا آخرة له ومن آثر دنياه على آخرته فلا دنيا له ولا آخرة ومن أحسن القول وأساء الفعل كان .

١٤٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسن بن موسى حدثنا يحيى بن دينار حدثنا معاوية بن قرة ، قال : أتينا الحسن فسألناه أى العبادة أشد قال : فقال قائل منا أشد العبادة الجهاد فى سبيل الله وقال قائل أشد العبادة الصلاة وقال قائل أشد العبادة الزكاة وقال قائل الصيام قال : فقلت بينى وبين نفسى لأكلمنه قال : قلت يا أبا سعيد إنى لم أجد من العبادة أشد من الورع فقال لا أبالك فخا ينتفع بشئ من هذا إلا بالورع قال : فقال الحسن إنى لم أجد من العبادة شيئًا أشد من الصلاة فى جوف هذا الليل .

١٤٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت حوشبًا قال : سمعت الحسن يحلف بالله يقول والله يا ابن آدم لئن قرأت القرآن ثم آمنت به ليطولن فى الدنيا حزنك وليشتدن فى الدنيا خوفك وليكثرن فى الدنيا

بكاؤك .

١٤٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا العلاء بن زياد ، قال : سمعت المغيرة بن محاوش سأل الحسن فقال يا أبا سعيد لقينا علماء يذكروننا ويخوفوننا يكاد يجلبون قلوبنا وآخرون فى حديثهم سهولة ، قال : قال الحسن يا عبد الله إنه من خوفك حتى تلقى الأمن خير ممن أمنك حتى تلقى المخافة .

١٤٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا حوشب ، قال : سمعت الحسن يقول والله لقد عبد بنو إسرائيل الأصنام بعد عبادتهم الرحمن عز وجل بحبهم الدنيا .

١٤٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا صفوان بن عيسى ، حدثنا هشام ، قال : سمعت الحسن يقول والله لقد أدركت أقوامًا ما طوى لأحد منهم ثوب قط ولا أمر فى أهله بصنعة طعام قط ولا جعل بينه وبين الأرض شيئًا قط وإن كان أحدهم ليقول لوددت أنى أكلت أكلة فتصير فى جوفى مثل الآجرة وكان يقول بلغنا أن الآجرة تبقى فى الماء ثلاثمائة سنة .

١٤٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت أبا كعب الأزدى ، قال : سمعت الحسن يقول إذا كنت آمرًا بالمعروف فكن من أخذ الناس به وإلا هلكت وإذا كنت ممن ينهى عن المنكر فكن من أنكر الناس له وإلا هلكت .

١٤٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم ، حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا إبراهيم بن عيسى اليشكرى ، قال : سمعت الحسن إذا ذكر صاحب الدنيا يقول والله ما بقيت الدنيا له ولا بقى لها ولا سلم من تبعتها وشرها وحسابها ولقد أخرج منها فى خرقة .

١٤٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا صفوان عن هشام ، قال : سمعت الحسن يقول والله لقد أدركت أقوامًا وإن كان أحدهم ليرث المال العظيم قال : وإنه والله لمجهود شديد الجهد ، قال : فيقول لأخيه يا أخى إنى قد علمت أن ذا ميراث وهو حلال ولكنى أخاف أن يفسد على قلبى وعملى فهو لك لا حاجة لى فيه قال : فلا يرزأ منه شيئًا أبدًا قال : وهو والله مجهود شديد الجهد قال : وسمعت الحسن يقول والله لقد أدركت أقوامًا كانوا فيما أحل الله لهم أزهد منكم فيما حرم عليكم ولقد كانوا أشفق من حسناتهم أن لا تقبل منهم منكم أن تؤاخذوا بسيئاتكم .

١٤٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام عن الحسن ، قال : لقد أدركت أقوامًا وصحبت طوائف منهم ما سألوا الله عز وجل الجنة قط حياء من الله عز وجل .

١٤٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ، قال : والله لقد أدركت أقوامًا ما كانوا يردون سائلاً إلا بشئ ولقد كان الرجل منهم يخرج فيأمر أهله أن لا يردوا سائلاً .

١٤٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا عبد الواحد بن زيد عن الحسن، قال : لقد أدركت أقوامًا إن كان الرجل منهم ليأتى عليه سبعون سنة ما اشتهى على أهله شهوة طعام ولقد أدركت أقوامًا يأتى على أحدهم سبعون سنة ما توسد وسادة وإن كان أحدهم ليأكل الأكلة يريد أنها حجر فى بطنه .

١٤٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ، قال : قد كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث أن يرى ذلك فى تخشعه وهديه وفى لسانه وبصره وبره.

١٤٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عثمان بن اليمان عن يحيى بن موسى عن الحسن فى قوله عز وجل : ﴿الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] قال حلماء وفى قوله : ﴿فَإِنَّهُ كَانَ لِلأَوَّابِينَ غَفُورًا﴾ [الإسراء : ٢٥] قال المتوجه بقلبه وعمله إلى الله عز وجل .

١٤٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن هشام عن الحسن ، قال : أدركت أقوامًا إن كان الرجل ليخلف أخاه فى أهله أربعين عامًا .

١٤٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن الحسن ، قال : لقد أدركت أقوامًا إن كان الرجل ليجلس مع القوم يرون أنه عيي وما به عي إنه لفقيه مسلم .

١٤٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن قد كان الرجل يسمع بالباب من أبواب العلم فيتعلمه ويعمل به فيكون خير له من الدنيا وما فيها لو كانت له فوضعها في آخرة .

١٤٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ، قال : والله لقد أدركت أقوامًا ما طوى لأحدهم ثوب قط ولا جعل بينه وبين الأرض شيئًا قط ولا أمر في بيته بصنعة طعام قط إن كان أحدهم ليأكل فما عدا أن يقارب شبعه يمسك وقال الحسن والله لأن ينبذ طعامًا للكلب خير من أن يأكل فوق شبعه .

١٤٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الملك بن الصباح عن عمران بن جرير عن الحسن ، قال : يقول أحدهم أحج قد حججت صل رحمًا نفس عن مغموم أحسن إلى جار .

١٤٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن يونس عن الحسن ، قال : إن كان الرجل ليكون فقيهًا جالسًا مع القوم فيرى بعض القوم أن به عيًا وما به من عي إلا كراهية أن يشتهر .

١٤٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو سفيان الحميري حدثنا سفيان بن حسين ، قال : كان الحسن كثيرًا ما يردد هذين الحرفين اللهم لك الحمد على حلمك بعد علمك ولك الحمد على عفوك بعد قدرتك .

١٤٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل حدثنا يونس ، قال : قال الحسن رحمه الله أدركت أقوامًا ما كان أحدهم يستطيع أن يسر عملاً فيعلنه قد علموا أن أحرز العملين من الشيطان عمل السر وأن أحدهم ليكون عنده الزور وأنه ليصلي خلف الوجه ما يعلم به زوره .

١٤٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو عبيدة حدثنا هشام عن الحسن ، قال: كانوا يقولون موت العالم ثلمة فى الإسلام لا يسدها شئ ما اختلف الليل والنهار .

١٤٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا محمد بن مروان العجلى ، حدثنا عطاء الأزرق ، قال : سعت رجلاً سأل الحسن كيف أنت كيف حالك قال : يا شرحال وما حال من أصبح وأمسى ينتظر الموت لا يدرى ما يفعل الله به .

١٤٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا أبو كعب الأزدى ، قال : سمعت الحسن يقول المؤمن فى الدنيا كالغريب لا يجزع من ذلها ولا يأنس فى عزها للناس حال وله حال وجهوا هذه الفضول حيث وجهها الله عز وجل .

١٤٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم ، حدثنا عبد الملك بن الصباح عن عمران بن جرير عن الحسن ، قال : ليأتين أناس يوم القيامة بحسنات أمثال الجبال فما يزال يؤخذ منهم لمن ظلموا حتى يبقى مفلسًا يفتل إلى النار .

١٤٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن ، قال : سمعته يقول إن كان الرجل ليجلس المجلس فتجيئه عبرته فيردها فإذا خشى أن تسبقه قام .

١٤٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام عن الحسن ، قال : والله لقد أدركت أقوامًا لو شاء أحدهم أن يأخذ هذا المال من حله أخذه فيقال لهم ألا تأتون نصيبكم من هذا المال فتأخذونه حلالاً فيقول لا إنا لنخشى أن يكون أخذه فسادًا لقلوبنا .

١٤٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا أبو كعب الأزدى ، قال : قال رجل للحسن رحمه الله إنى أريد سفراً فزودنى قال ابن أخى أعز أمر الله حيث ما كنت يعزك الله عز وجل .

١٤٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا هشام عن الحسن ، قال : أدركت أقوامًا كانوا لا يفرحون بشئ من الدنيا أتوه ولا يأسون على شئ منها فاتهم.

١٤٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا سعيد بن عامر عن حزم عن عمار ، قال: قلت للحسن يا أبا معيد ما البر قال : البذل واللطف قلت فما العقوق قال أن تحرمهما وتهجرهما قال أما علمت أن نظرك فى وجه الديك أو والدتك عبادة .

١٤٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا يوسف بن يعقوب الدوسى حدثنا هشام عن الحسن فى هذه الآية ﴿ كَانُوا قَلِيلاً مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات : ١٧] كانوا قليلاً من الليل ما يرقدون ﴿ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ [الذاريات : ١٨] قال مدوا الصلاة إلى السحر ثم دعوا وتضرعوا .

١٤٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الليث بن خالد أبو بكر البلخى حدثنا جعفر بن سليمان عن زكريا عن الحسن ، قال : كان يقال إن الإيمان ليس بالتحلى ولا بالتمنى وإنما الإيمان ما وقر فى القلب وصدقه العمل .

١٤٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الليث بن خالد حدثنا أبو روح عون بن موسى قال :

(١٤٨٣) « إن الإيمان ليس بالتحلى ولا بالتمنى » ، روى ابن النجار والديلمى فى (الفردوس) عن أنس مرفوعا : (ليس الإيمان بالتمنى ولا بالتحلى ولكن هو ما وقر فى القلب وصدقه العمل) قال الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٨٨٠) : موضوع . وكذا قال فى (الضعيفة) (١٠٩٨) وفى إسناده: يوسف بن عطية الصغار الأنصارى . قال البخارى : منكر الحديث وقال النسائى والدولابى : متروك الحديث . زاد النسائى وليس بثقه .

وعبد السلام بن صالح ـ أبو الصلت الهروى ـ أو روده الذهبى فى (الضعفاء) وقال اتهمه بالكذب غير واحد قال أبو زرعة : لم يكن بثقة . وقال ابن عدى : منهم وقال غيره : رافضى».

ـ أما إسناد (الزهد) فهو موقوف على الحسن . وهو إسناد ضعيف فيه زكريا وهو ابن حكيم الحبطى. قال الذهبى فى (الميزان) : هالك . . وأقره الحافظ فى (اللسان) .

ـ وقال المناوى فى (الفيض) : (قال العلائى : حديث منكر تفرد به عبد السلام بن صالح العابد قال النسائى : متروك . وقال ابن عدى : مجمع على ضعفه . وقد روى معنها بسند جيد عن الحسن من قوله . وهو الصحيح . إلى هنا كلامه . وبه يعرف أن سكوت المصنف عليه لا يرتضى)أ. هـ.

قال الألبانى : فلعل العلائى وقف على سند آخر لهذا الأثر عن الحسن ولذلك جوّده والله أعلم.

سمعت معاوية بن قرة ، قال : تذاكروا عند الحسن أى الأعمال أفضل قال : فكأنهم على قيام الليل قال : فقلت أنا ترك المحارم ، قال : فانتبه الحسن لها فقال تم الأمر تم الأمر .

١٤٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار حدثنى ثابت البنانى ، قال : كنت عند الحسن رحمه الله فقام إليه سائل ضرير البصر فقال تصدقوا على من لا قائد له يقوده ولا بص يهديه فقال الحسن ذاك صاحب هذه الدار وأشار به إلى جاره خلفه يعنى عبد الله بن زياد ما كان من جميع حشمه قائد يقوده إلى خير ولا يشير عليه به ولا كان من قبل نفسه له بصر يبصر به وينتفع به .

١٤٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا موسى حدثنا إياس يعنى ابن أبى تميمة عن الحسن ، قال : أما والله لو رفعت لكم الآخرة لما عدلتم ولا ميلتم .

١٤٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا ابن علية حدثنا روح بن القاسم أن رجلاً من أهله تنسك ، قال : لا أحل الخبيص أو قال الفالوذج لأنى لا أقوم بشكره فلقيت الحسن فذكرت ذلك له فقال هذا إنسان أحمق ولا يقوم بشكر الماء البارد .

١٤٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو طالب زيد بن أحزم الطائى حدثنا مسلم بن قتيبة حدثنا مبارك أن الحسن قلع ضرسه فأعطاه درهمًا قالوا له أنه بنصف درهم فقال أعطوه درهمًا فإن المسلم لا يقاسم المسلم درهمًا .

١٤٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد بن فضل من أهل رأس العين حدثنا الحسن بن محمد بن أعين حدثنا زهير ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول كان الحسن البصرى يشبه أصحاب محمد ﷺ .

١٤٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم بن يسار عن كلثوم بن جبر ، قال : كان التيمى بالبصرة يقول فقه الحسن وعلم مسلم بن يسار وورع ابن سرين وعبادة طلق بن حبيب .

١٤٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا ابن علية عن يونس ، قال : كان الحسن يقول شر داء خالط قلبًا يعنى الهوى .

١٤٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا ابن علية عن يونس عن الحسن ، قال : الصلاة إذا لم تنه عن الفحشاء والمنكر لم تزد صاحبها إلا بعدًا .

١٤٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا وكيع عن سفيان عن يونس عن الحسن،

(١٤٩٣) « نعمتان مغبون فيهما » ثبت هذا عن النبى ﷺ فقد رواه البخارى (٦٤١٢) عن ابن عباس عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ .

قال : نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ .

١٤٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال: كان مالك بن دينار يكثر أن يقول لو كان طيلسان بكر ، فقال الحسن إنك قد أكثرت فى طيلسان بكر فلأنا عليك فى عبايتك أخوف منى على بكر فى طيلسانه .

١٤٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : اجتمع الحسن وفرقد السنجى فى وليمة على مائدة ومعهم رجل أكول فأمسك القوم أيديهم وجعل الرجل يأكل فقال له فرقد يا فلان شرطًا شرطًا ولا عمل فغضب الحسن فأقبل عليه فقال مالك فعل الله بك وقيل ألا تدع الرجل يأكل قد بلغنى أنك تقول وددت أن الرماد كان لنا قوتًا جعله الله لك قوتًا .

١٤٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : قال الحسن والله ما صدق عبد بالنار إلا صدقت عليه الأرض بما رحبت وأن المنافق لو كانت النار خلف هذا الحائط لم يصدق بها حتى يتجهم عليها .

١٤٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن قال الرجاء والخوف مطيتا المؤمن .

١٤٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير حدثنا مبارك عن أبى عبد الله شيخ من أهل البصرة عن مالك بن دينار عن الحسن، قال : قلت له ما عقوبة العالم قال : موت القلب قلت وما موت القلب قال : طلب الدنيا بعمل الآخرة .

١٤٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم عن الحسن ، قال : لقد رأيت أناسًا تعرض لأحدهم الدنيا حلالاً غلا يبعونها يقولون ما ندرى ما حالنا فيها .

١٥٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا ابن المبارك عن الربيع عن الحسن أفضل العلم الورع والتوكل .

١٥٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن فيقول اله عز وجل : ﴿ائتيا طوعا أو كرها﴾ [فصلت : ١١] قال الحسن : لو عصتا لعذبهما عذابًا يجدان ألمه .

١٥٠٢ ـ حدثنا عبد عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن هذه الآية ﴿ وإني لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى ﴾ [طه : ٨٢] . قال قلت يا لكع ما أجد لك ههنا شيئًا .

١٥٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الصباح البزار أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن ابن عون ، قال : كان محمد بن سرين يؤتى بإخوانه فيقول للقوم كلوا قال الحسن أين على عليه السلام الطعام أرق من أن يقسم فيه قال : وكنا ندخل على الحسن وهو مستخف فيدخل قوم ثم يجيء قوم آخرون فيدعو بالطعام رجل فيقول والله لتأكلن والله لتأكلن فعسى أن يجيء آخر فيدعو بالطعام فتقول الجارية لم يبق عندنا شيء فيقول هاتوا سويقًا .

١٥٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا عامر بن صالح يعني ابن رستم عن أبيه عن الحسن ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُه ﴾[البقرة : ٨١] قال مات عليها .

١٥٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا على بن جعفر حدثنا سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد ، قال : ما رأيت أطول حزنًا من الحسن وكان يقول نضحك ولعل الله قد اطلع على أعمالنا فقال لا أقبل منكم شيئًا .

١٥٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة حدثنا سلام بن مسكين ، قال : سئل الحسن يا أبا سعيد هل ينام إبليس قال : لو نام لوجدنا لذلك راحة .

١٥٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة حدثنا حزم حدثنا سعيد بن أيمن حدثنا ثابت البناني ، قال : سمعت الحسن يقول لو أن قول ابن آدم كله حق وفعله صواب لجن قلت لسعيد بن أيمن ما يعني بقوله : قال يعجب بنفسه .

١٥٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن علي أبو عمر الأزدي أنبأنا الأصمعى عن سلميان بن المغيرة عن ثابت ، قال : قلت الحسن يا أبا سعيد رأيتك في المنام تقول الشعر فقال وأي الرجال المهذب .

١٥٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن علي حدثنا مسكين بن عبد الله الطاجي حدثنا أبو عبدة صاحب الدستوائى ، قال : سمعت الحسن يقول فى قول الله عز وجل: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِن قَرِيبٍ﴾ [النساء : ١٧] قال : قبل أن يغرغر بالموت .

١٥١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن المعلى بن زياد ، قال : قال رجل للحسن يا أبا سعيد أشكو إليك قسوة قلبي قال : ادنه من الذكرى أي ممن يذكر .

١٥١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا زكريا بن يحيى بن عبد الله بن أبى سعيد الرقاشى الحزار حدثنا جدي عبد الله بن أبي سعيد الرقاشي حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن ، قال: لا تزال كريمًا على الناس ولا يزال الناس يكرمونك ما لم تتعاط ما في أيديهم فإذا فعلت ذلك استخفوا بك وكرهوا حديثك وأبغضوك .

١٥١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الله بن ثور حدثنا أبو بكر بن المفضل بن المؤتمن حدثنا عقبة بن خالد العبدي ، قال : قال الحسن أن القلوب تموت وتحيا فإذا هي ماتت فاحملوها على الفرائض فإذا هى أحييت فأدبوها بالتطوع .

١٥١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبو عبد الرحمن الهمداني ، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن يمان عن سفيان عن عمران القصير ، قال : سمعت الحسن وسأله رجل فقال إني سألت فقيهًا فقال وهل رأيت فقيهًا لا أبالك إنما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير بذنبه المداوم على عبادة ربه .

١٥١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني إبراهيم بن الحسن الباهلي حدثنا إبراهيم بن حماد عن الحسن ، قال : كم من مستدرج بالإحسان إليه وكم من مفتون بالثناء عليه وكم من مغرور بالستر عليه .

١٥١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عفان حدثنا مهدي حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب عن مرزوق العجلي ، قال : قال لي أبو قتادة العدوى إلزم هذا الشيخ وخذ عنه يعنى الحسن فو الله ما رأيت رجلاً أشبه أدبًا بعمر بن الخطاب منه .

١٥١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يوسف بن يعقوب أبو يعقوب الصفار مولى بني أمية حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن عمران القصير ، قال : جاء رجل إلى الحسن فسأله عن مسائل فأجابه فقال الرجل يا أبا سعيد إن الفقهاء يقولون كذا وكذا فقال له الحسن وهل رأيت بعينك فقيهًا إنما الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة البصير بذنبه المداوم على عبادة ربه .

١٥١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني روح بن عبد المؤمن أبو الحسن المقرى حدثنا خالد بن شوذب ، قال : رأيت فرقد السنجي وعليه جبة صوف فأخذ الحسن بجبته ثم قال يا ابن فرقد مرتين أو ثلاثة إن التقوى ليس فى هذا الكساء إنما التقوى ما وقر في القلب وصدقه العمل والفعل .

١٥١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على الأزدى ، حدثنا نوح بن قيس عن أبى رجاء عن الحسن ﴿**وما نرسل بالآيات إلا تخويفا**﴾ قال الموت الذريع .

١٥١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على أخبرنى مسلم بن قتيبة حدثنا سهل السراج عن الحسن ﴿وتبتل إليه تبتيلا﴾ قال أخلص إليه إخلاصًا .

١٥٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو موسى الأنصاري حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا

(١٥١٧) فى كثير من النسخ (فرقد السنجي) بالنون والجيم وهو خطأ صوابه (السبخى) بالياء والخاء . وهو أبو يعقوب البصرى صدوق عابد لكنه لين الحديث كثير الخطأ .

شيبان أنه سمع الحسن يقول لأحد بني الشهير حدثنا يا غلام فقال : أنا لم نبلغ هذا يا أبا سعيد فقال الحسن رحمه الله وأينا بلغ هذا ود الشيطان لو تمكن من هذه والله لولا ما أعتد الله على العلماء لم ننطق .

١٥٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا علي بن حكيم الأودى حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن الحسن ، قال : لباب واحد من العلم أتعلمه أحب إلى من الدنيا وما فيها .

١٥٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز المصري ، حدثنا أيوب بن سويد الرملى حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أخيه يزيد ، قال : لقيت وهب بنمنبه بالموسم فقال لى ألك عهد بالحسن بن أبي الحسن فقلت له نعم فقال هل أنكرتم من عقله شيئًا فقال لا فقال وهب إنا لنحدث أو قال : إنا لنجد فى الكتب أنه ما أوتى عبد علمًا فسلكه فى سبيل هدى فيسلبه الله عقله أبدًا .

١٥٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا المنهال يعني ابن عيسى عن عقبة الراسبى ، قال : دخلت على الحسن فوافيته يتغذى خبزًا ولحمًا فقال هلم إلى طعام الأحرار فقلت أكلت لا استطيع أن آكل فقال سبحان الله ويأكل المسلم حتى لا يستطيع أن يأكل .

١٥٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال : سمعت الحسن يقول أن المؤمن أخذ عن الله أدبًا حسنًا إذا وسع عليه أوسع وإذا أمسك عليه أمسك .

١٥٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا حماد عن أيوب ، قال : كان الحسن يقول إذا رأيت الرجل ينافس في الدنيا فنافسه فى الآخرة .

١٥٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد المكي ، قال : سمعت فضيل بن عياض وسئل عن قوله عز وجل : ﴿كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُم بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا﴾ [النساء : ٥٦] قال هشام عن الحسن تأكله النار كل يوم سبعين ألف مرة كلما أكلتهم وأنضجتهم قيل لهم عودوا فيعودون كما كانوا .

١٥٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن عباد حدثنا سفيان عن أبى موسى ، قال : سمعت الحسن يقول أن المؤمن ليذنب الذن فما يزال كئيبًا حتى يدخل الجنة .

١٥٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو الوليد بن شجاع حدثنا مخلد يعنى ابن حسين عن هاشم عن الحسن ، قال : ما أكثر عبد ذكر الموت إلا رأى ذلك فى عمله ولا طال أمل عبد قط إلا أساء العمل .

١٥٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله الأزدى ، حدثنا سعيد بن عامر عن جده

أسماء بن عبد عن الحسن ، قال : كان رجل من المسلمين يبلغه موت أخ من أخوانه فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون كدت والله أن أكون أنا السواد المختطف فيزيده الله بذلك جدًا واجتهادًا فيلبث بذلك ما شاء الله ثم يبلغه موت الأخ من أخوانه فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون كدت والله أن أكون أنا السواد المختطف فيزيده الله بذلك جدًا واجتهادًا قال: فردد الحسن هذا الكلام غير مرة فوالله ما زال كذلك حتى مات موتًا كيسًا .

١٥٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا أبو أحمد الزبيرى، قال: سمعت سفيان الثورى يقول لا يقتدى بمن له عيال أنبأنا عبد الله حدثنى أحمد حدثنا مسلم حدثنا السرى بن يحيى ، قال : كان الحسن يصوم من السنة أيام البيض وأشهر الحرم والاثنين والخميس .

١٥٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن حميد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا معمر عن يحيى بن المختار عن الحسن ، قال : أحبوا هونًا وأبغضوا هونًا فقد أفرط أقوام فى حب أقوام فهلكوا وأفرط أقوام فى بغض أقوام فهلكوا لا تفرط فى حب ولا تفرط فى بغض .

١٥٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا صالح بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن الربيع بن صبيح ، قال : كنا عند الحسن فوعظ فانتحب رجل فقال الحسن أما والله ليسألنك الله عز وجل يوم القيامة ما أردت بهذا .

١٥٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن حميد حدثنا نعيم بن ميسرة حدثنا ابن عيينة بن العصر ، قال : قال الحسن رحمه الله فى قوله عز وجل : ﴿إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ﴾ [غافر: ٧١] قال : انبئنا أن الأغلال لم تجعل فى أعناق أهل النار أنهم أعجزوا الرب تبارك وتعالى ولكن كلما طفا بهم اللهب أرستهم النار ثم حمل الحسن رحمه الله مغشيًا عليه .

١٥٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم ، حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام سمعت الحسن ، قال : عاد رجل أخاله فوافقه الموت قال فرأى من مرأى عكر الموت وكرب الموت ، قال : فرجع إلى أهله وجاءوا بغدائه فقال يا أهلاه عليكم بغدائكم

(١٥٣١) « أحبوا هونا وأبغضوا هونا » ثبت عنه ﷺ أنه قال : « أحبب حبيبك هو ناما عسى أن يكون بغيضك يوما ما . وأبغض بغيضك هو ناما . عسى أن يكون حبيبك يوما ما » رواه الترمذى والبيهقى فى الشعب عن أبى هريرة . ورواه الطبرانى عن ابن عمرو ورواه الدارقطنى فى الأفراد وابن عدى والبيهقى عن على . ورواه البخارى فى الأدب المفرد والبيهقى فى الشعب عن على موقوفا . وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (١٧٨) .

قالوا : يا فلان الضيعة قال : يا أهلاه عليكم ضيعتكم فو الله لقد رأيت مصرعًا لا أزال أعمل له حتى أقدم عليه .

١٥٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا أبو سعيد سكن صاحب الشاء ، قال : سمعت الحسن وهو فى السوق فرأى لغط أهل الأسواق فقال أما يقيل هؤلاء ما أظن ليل هؤلاء إلا ليل سوء .

١٥٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا هشام، قال : سمعت الحسن يقول يحلف بالله ما أعز أحد الدرهم إلا أذله الله عز وجل .

١٥٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا مسمع بن عاصم حدثنا الوليد المسمعى ، قال : سمعت الحسن يقول ابن آدم السكين تحد والكبش يعلف والتنور يسجر.

١٥٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا حوشب عن الحسن ، قال : سألته فقلت يا أبا سعيد رجل آتاه الله مالاً فهو يحج منه ويصل منه أله أن يتنعم فيه فقال الحسن لا لو كانت الدنيا له ما كان له إلا الكفاف ويقدم فضل ذلك ليوم فقره وفاقته إنما كان المتمسك من أصحاب رسول الله ﷺ ومن أخذ عنهم من التابعين كانوا يكرهون أن يتخذوا العقر والأموال فى الدنيا ليركنوا إليها ولتشتد ظهورهم فكانوا ما آتاهم الله من رزق أخذوا منه الكفاف وقدموا فضل ذلك ليوم فقرهم وفاقتهم ثم حوائجهم بعد فى أمر دينهم ودنياهم فيما بينهم وبين الله عز وجل .

١٥٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو يعقوب الدورقي ، قال : أخبرنا عبد الرحمن حدثنى بكر بن حمران عن أبى عامر الخزاز ، قال : سمعت الحسن يقول يرحم الله رجلاً لم يغره ما يرى من كثرة الناس ابن آدم تموت وحدك وتدخل القبر وحدك وتبعث وحدك وتحاسب وحدك ابن آدم أنت المعني وإياك يراد قال يعقوب فى حديثه عن صالح بن عامر الخزاز .

١٥٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا أبو الأشهب عن الحسن ، قال : كانوا يقولون لسان الحكيم وراء قلبه فإذا أراد أن يقول رجع إلى قلبه فإن كان له قال وإن كان عليه أمسك وأن الجاهل قلبه فى طرف لسانه لا يرجع إلى قلبه ما جرى على لسانه تكلم به قال أبو الأشهب كانوا يقولون ما عقل دينه من لم يحفظ لسانه.

١٥٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن زياد أبى عمر عن الحسن ، قال : قد علم كل مؤمن أنه موكل به ملكان يحفظان عليه قوله وعمله فهو يتعاهدهما لا يمنعه جد الليل جد النهار ولا جد النهار جد الليل .

١٥٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا ابن مهدى عن أبى الأشهب عن الحسن قال : ﴿وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [النساء : ١٤٢] قال : إنما قل لأنه لغير الله

عز وجل.

١٥٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا سيار حدثنا نوح بن قيس حدثنا المعلى بن زياد الفردوسي ، قال : قلت للحسن رجلان تفرغ أحدهما العبادة والآخر يسعى على عياله أيهما أفضل ، قال : الذي تفرغ للعبادة أفضل .

١٥٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن ، قال : الإيمان إيمان من خشى الله عز وجل بالغيب ورغب فيما رغب الله فيه وترك ما يسخط الله ثم تلا الحسن رحمه الله ﴿كَذَٰلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾ [فاطر : ٢٨] .

١٥٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي وحدثني يعني ابن مهدي عن أبي الأشهب عن الحسن قال : ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِّمَنْ أَرَادَ أَن يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ [الفرقان : ٦٢] قال : من عجز بالليل فإن له في النهار مستعتب ومن عجز في النهار كان له في الليل مستعتب قال : ولا يزال العبد بخير ما إذا قال : قال الله وإذا عمل عمل لله عز وجل .

١٥٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا فياض بن محمد حدثنا بعض أصحابنا يكنى أبا أيوب ، قال : دخل الحسن المسجد ومعه فرقد فقعد إلى جنب حلقة يتكلمون فنصت لحديثهم ، قال : ثم أقبل على فرقد فقال يا فرقد والله ما هؤلاء إلا قوم ملوا العبادة ووجدوا الكلام أهون عليهم من العمل وقل ورعم فتكلموا .

١٥٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن الحسن ، قال : تفكر ساعة خير من قيام ليلة .

١٥٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي سمعت الحسن يقول : أبي قوم المداومة ، والله ما المؤمن الذي يعمل شهرًا أو شهرين أو عامًا أو عامين لا والله ما جعل الله لعمل المؤمن أجلاً دون الموت .

١٥٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سيار أنبأنا جعفر حدثنا هشام ، قال : كان الحسن إذا أصبح وإذا أمسى قال : لأهله ثلاث مرات يا أهلاه الثوى فيكم قليل .

١٥٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : قال الحسن لا تلقى المؤمن إلا شاحبًا ولا تلقى المنافق إلا وابصًا .

١٥٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا روح حدثنا عون عن الحسن أنه كان يقول : اتهموا رأيكم وأهواءكم على دين الله وانتصحوا كتاب الله على أنفسكم ودينكم .

١٥٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا يزيد بن إبراهيم عن الحسن ، قال : كان يقول مطعمان طيبان رجل يعمل بيده وآخر يحمل على ظهره .

١٥٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : قال الحسن من بنى فوق ما يكفيه طوقه يوم القيامة من سبع أرضين .

١٥٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الصمد وروح ، قالا : حدثنا الأسود بن شيبان حدثنى الفضل حدثنا روح بن ثور ، قال : قلت للحسن رجلان طلب أحدهما الدنيا بحلالها فأصابها ووصل منها الرحم وقدم منها لنفسه وجانب الآخر الدنيا ، قال : أحبهما إلى الذي جانب الدنيا ، قال : قلت يا أبا سعيد طلبها بحلالها فأصابها فوصل منها رحمه الله وقدم منها لنفسه ، قال : أحبهما إلى الذى جانب الدنيا .

١٥٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو كعب عبد ربه صاحب الجريرى ، قال : سمعت الحسن يقول : إن المؤمن فى الدنيا غريب لا يجزع ذلها ولا ينافس أهلها فى عزها الناس منه فى راحة ونفسه منه فى شغل فطوبى لعبد كسب طيبًا وقدم الفضل ليوم فقره وفاقته وجهوا هذا الفضل حيث وجهه الله ولا تلقوها ها هنا فيما يضركم .

١٥٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا هاشم عن الحسن فى قوله عز وجل : ﴿ الَّذين هم يراءون ﴾ [الماعون : ٦] . قال : إن صلاها صلاها رياء وإن لم يصلها لم يبالها .

١٥٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا روح حدثنا عبد المؤمن بن أبى شراعة عن الحسن ، قال : اعرفوا المهاجرين بفضلهم واتبعوا آثارهم وإياكم وما أحدث الناس فى دينهم فإن شر الأمور المحدثات .

١٥٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا السرى بن يحيى حدثنا عبد الكريم بن رشيد ، قال : كنت فى حلقة الحسن فجعل رجل يبكى وارتفع صوته فقال الحسن إن الشيطان ليبكى هذا الآن .

١٥٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا ضمرة عن ابن أبى حماد بن كيسان عن الحسن ، قال : عظ الناس بفعلك ولا تعظهم بقولك .

١٥٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا المعلى بن زياد ، قال : سمعت الحسن يحلف بالله ما عال مقتصد قط .

١٥٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الهيثم ، قال : سمعت أبى يقول : قال الحسن لأصحابه يا ابن آدم إلى متى يا أهلاه غدونى يا أهلاه عشونى يوشك والله يغدي بك يوشك والله يراح بك أما هو إلا أكلا وبلعًا وشرطًا شرطًا أحمق إنما تجمع مالك

لامرأة تذهب به إلى زوجها أو رجل يذهب به إلى زوجته فإن استطعت أن تكون أخسر الثلاثة نصيبًا فافعل ، قال : وسمعت الحسن يقول ابن آدم مالي مالي هل لك من مالك إلا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت أو أعطيت فأمضيت .

١٥٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عيسى ، أنبأنا عبد الله بن المبارك أنبأنا محمد بن مطرف ، أنبأنا أبو حازم عن عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع عن مالك الدارى أن عمر بن الخطاب ﷺ أخذ أربعمائة دينار فجعلها فى صرة ، فقال للغلام اذهب بها إلى أبى عبيدة بن الجراح ثم تلبث ساعة فى البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب الغلام إليه ، وقال يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذا فى بعض حاجتك ، قال : وصله الله ورحمه ثم قال تعالى يا جارية اذهبى بهذه السبعة وبهذه الخمسة إلى فلان وبهذه الخمسة إلى فلان حتى أنفذها فرجع الغلام إلى عمر فأخبره فوجده قد أعد مثلها لمعاذ بن جبل فقال : اذهب بها إلى معاذ بن جبل وتلبث فى البيت حتى تنظر ما يصنع فذهب بها إلى معاذ بن جبل ، فقال : يقول لك أمير المؤمنين اجعل هذه فى بعض حاجتك فقال رحمه الله ووصله تعالى يا جارية اذهبى إلى بيت فلان بكذا فاطلعت امرأة معاذ فقالت والله نحن مساكين فاعطنا ولم يبق فى الخرقة إلا ديناران فرمى بهما إليها ورجع الغلام إلى عمر ﷺ فأخبره فسر بذلك وقال إنهم أخوة بعضهم من بعض ﷺ .

١٥٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمر ، حدثنا ابن المبارك عن عاصم الأحول عن رجل من سدوس عن أبى موسى ، قال : جليس الصدق مثل العطار إن لم يصبك عبقك من ريحه .

١٥٦٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب بشر بن الحارث بخط يده عن يحيى بن عن ربيعة بن زاذان عن عيسى بن زاذان ، قال : يأتى على الناس زمان يسكن الشيطان في أعين الناس فمن شاء أن يبكى بكى .

١٥٦٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب بشر بن الحرث بخط يده، حدثنا سفيان عن الثورى عن محارب بن دثار ، قال : إنه ليمنعنى أن ألبس الثوب الجديد مخافة أن يحدث لجيرانى الحسد ويقولون من أين هو له .

١٥٦٦ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب بشر بخط يده ، قال : سألت المعافى عن الرجل يزوره إخوانه وهو صائم فيكره أن يعلموا صومه وهو يحب أن يطعموا عنده فى أى ذلك الفضل فى ترك ذلك الدعاء لهم بالطعام قال : اطعامهم أحب إلى فإن شاء فليقم عليهم وليقل قد أصبت من الطعام قال : وقيل لسفيان يقول قد تغدين يعنى بقوله أمس قبل ذلك قال نعم .

١٥٦٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب بشر بن الحارث عن وكيع عن

الأعمش عن جعفر بن إياس عن عبد الله بن شقيق أن أبا ذر دعى إلى طعام ، فقال :إنى صائم فرؤى من آخر النهار يأكل فقيل له فقال إنى أصوم ثلاثة أيام من كل شهر فذلك صيام الدهر .

١٥٦٨ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب بشر ، قال : سألت وكيعًا عن ذلك ، قال : إذا أراد الأثر الذى جاء من صيام ثلاثة أيام ترى ذلك يجزئه أن يقول : إنى صائم وليس بصائم قال : إذا ضبط النية فلا بأس ، وسألت المعافى عن الرجل يمر بمن يلعب بالشطرنج ترى له أن يسلم عليهم ، قال : لا إن سفيان يقول ليسلم ويأمر قال : المعافى إن لم يأمر فلا .

١٥٦٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب بشر ، قال : سألت المعافى أكان سفيان يقول كل من تخوفت من طعامه أن يفسد عليك قلبك فلا تحجبه قال : نعم .

١٥٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبو خالد الأحمر ،قال : سمعت عمرو بن قيس الملائى يقول إذا سمعت شيئًا من الخير فاعمل به تكن من أهله ولو مرة .

١٥٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى نصر بن على ، حدثنا نوح بن قيس حدثنى عون بن أبى شداد ، قال : إن الله تبارك وتعالى خلق بمسقط الشمس أرضًا بيضاء نورها بياضها فيها قوم لم يدروا أن الله تبارك وتعالى عصى قط .

١٥٧٢ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار ، حدثنا الحرث بن نبهان ، قال: سمعت محمد بن واسع يقول واصحاباه ذهب أصحابى ، قال : قلت يرحمك الله أليس قد نشأ شباب يقرؤون القرآن ويقومون الليل ويصومون النهار ويحجون ويقرؤون قال: فبزق وقال أفسدهم العجب .

١٥٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا مرجى بن وادع قال : قال لى أيوب بن وائل الراسبى يا مرجى لا تهتم للدنيا واهتم للآخرة فإن رجلاً من أصحابك أصابته حاجة شديدة فخرج ذات ليلة فدلى عليه من السماء كيس دراهم فسقط على كتفه فهو ينفق منه زمانًا وربما انقلب على الفراش فيوجع جنبه .

١٥٧٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر حدثنا غالب ، قال : رأيت يزيد الضبى يأكل خبزًا وملحًا درشت فقلت له فقال إنى أحمد إليك إلهى إذ يأتى على كذا وكذا ما لى طعام غيره .

١٥٧٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر حدثنا طالب ، قال: فرغ يزيد الضبى يومًا من قصصه فرآنى فقال : كيف أصبحت يا عبد الله ما لى أراك حزينًا ، قال : قلت من دين على قال : كم هو قلت خمسون درهمًا قال : أحمد

إليك ربى لو كانت عند أخيك لقضاها عنك ثم قال تحزن من خمسين وعلى ألفًا درهم ليس لها وجه قال : فقيل له يا أبا مودود عسى أن يكون ذلك خير لك قال : وكيف قلت أشد لحزنك وتضرعك قال : فأنا أرجو قال : فمات يزيد فقضيت عنه بعد موته .

١٥٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا حوشب عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمتى إلا وعمالها فى النار إلا من اتقى الله وأدى الأمانة » .

١٥٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا عنبسة الخواص عن قتادة ، قال : قال موسى بن عمران عليه السلام يا رب أنت فى السماء ونحن فى الأرض فما علامة غضبك من رضاك ، قال : إذا استعملت عليكم خياركم فهو علامة رضائى وإذا استعملت عليكم شراركم فهو علامة سخطى ، قال أبو عبد الرحمن جاء رجل إلى عبد الله بن سليمان فقيل له فيه إنه وإنه فنظر إليه ثم سكت فمضى فقيل أن هذا من حاله ومن فقال إن كان زاهدًا كما تقولون فما يصنع عندى.

١٥٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان بن عيينة عن بعض البصريين عن الحسن رحمه الله ، قال : رحم الله عبدًا قال : فغنم أو سكت فسلم .

١٥٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا نوح بن قيس عن محمد بن سيف عن الحسن فى قوله : ﴿وَمَا نُرْسِلُ بِالآيَاتِ إِلاَّ تَخْوِيفًا﴾ [الإسراء : ٥٩] قال : الموت الذريع .

١٥٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا ابن المبارك عن الحسن أنه ذكر الوجع فقال أما والله ما هى باسر . أيام المسلم أيام قورب له فيها من أجله وذكر فيها ما نسى من معاده فكفر بها عنه خطاياه .

١٥٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى يزيد ، أنبأنا هشام بن حسان عن الحسن، قال : إن الرجل يذنب الذنب فما ينساه وما يزال متخوفًا منه حتى يدخل الجنة .

١٥٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أى حدثنا يزيد أنبأنا أبو الأشهب عن الحسن فى قوله عز وجل : ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان : ٦٣]

(١٥٧٦) « ستفتح مشارق الأرض ومغاربها على أمتى » ضعيف : ورواه أبو نعيم فى (الحلية) (١٩٩/٦) عن سيار ثنا جعفر ثنا حوشب عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : فذكره قال الألبانى فى (الضعيفة) (٢١٥٣) قلت : وهذا إسناد ضعيف مرسل . والحسن هو البصرى . وسيار هو ابن حاتم العنزى قال الحافظ (صدوق له أوهام) أ هـ وضعفه الألبانى فى (ضعيف الجامع (٣٢٥٣) .

قال حلماء لا يجهلون وإن جهل عليهم غفروا.

١٥٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن الحسن ، قال : كان إذا خرج عطاؤه حثا وآل فلان حتى يقول له ابنه أن لك عيالاً فيطرح إليه ما بقي.

١٥٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مطر الوراق ، قال : أتيت الحسن فقلت يا أبا سعيد أتيتك والله ما كدت أقطعك إلا في شدة الوحل تحت قدمي والمتاعب على رأسي فقال الحسن يا مطر إن هذا الحق ثقيل وقد جهد الناس وحال بينهم وبين كثير من شهواتهم وأنه والله ما يسير على هذا الحق إلا من عرف فضله ورجا عاقبته .

١٥٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن الحسن ، قال : قيل له يا أبا سعيد ألا تغسل قميصك ، قال : فقال ما أرى الأمر إلا أعجل من ذلك.

١٥٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي قال : أنبأنا على بن ثابت حدثني رجل من أهل خراسان عن الحسن ، قال ابن آدم إنما أنت أيام وكلما ذهب يوم ذهب بعضك .

١٥٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا على بن ثابت عن رجل عن الحسن في قوله عز وجل : ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل : ٩٧] قال : نرزقه قناعة .

١٥٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا هشام عن منصور ، قال : كان الحسن إذا سافر وأخرج القوم نفقاتهم أخرج معهم مثل الذى أنفقوا ثم يدس إلى صاحب النفقة شيئًا سوى ما أعطاهم .

١٥٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن سعيد بن عبد الله بن العيزار عن الحسن ، قال : الكذب جماع النفاق .

١٥٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو أسامة عن سليمان بن المغيرة عن يونس بن عبيد ، قال : قال الحسن لا يزال الرجل بخير ما علم بالذى يفسد عليه عمله ، قال : قال يونس أن منهم من تغلبه شهوته ومنهم من يرى أنه على حق .

١٥٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون حدثنا زيد بن الحباب عن سفيان الثور عن سلمة بن كهيل ، قال : ما رأيت أحدًا يطلب بالعلم وجه الله عز وجل هؤلاء الثلاثة يعنى عطاء وطاوسًا ومجاهدًا .

١٥٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم أنبأنا يونس ، قال : قال الحسن أن المؤمن والله ما يصبح إلا حزينًا ولا يمسى إلا حزينًا ، قال يونس فكان الحسن لا تكاد تلقاه إلا وكأنه رجل قد أصيب بمصيبة .

١٥٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا حماد بن سلمة

عن ثابت عن الحسن ، قال : ضحك المؤمن إنما هو غفلة منه .

١٥٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا شجاع بن الوليد حدثنا سفيان بن سعيد عن الحسن ، قال : إن المؤمن لا يصبح إلا خائفًا ولا يصلحه إلا ذاك لأنه بين ذنبين ذنب مضى لا يدرى كيف يصنع الله فيه وأجل أو قال آخر لا يدرى ما كتب عليه فيه.

١٥٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا شجاع بن الوليد ، حدثنا يزيد بن توبة عن الحسن ، قال : من عرف ربه تبارك وتعالى أحبه ومن أبصر الدنيا زهد فيها والمؤمن لا يلهو حتى يغفل وإذا فكر حزن .

١٥٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا أبو عبيد الناجى ، قال : دخلنا على الحسن نعوده فى مرضه فقال مرحبًا بكم وأهلاً بكم حياكم الله بالسلان وأحلنا وإياكم دار السلام هذه علانية حسنة إن صبرتم وصدقتم وأقسم لا يكونن حظكم من هذا الخبر رحمكم أن تسمعوه بهذه الأذن فيخرج من هذه الأذن فإنه من رأى محمداً ﷺ فقد رأى غاديًا رائحًا لم يضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة ولكن رفع له علم فشمر إليه ألوحًا الوحًا ثم النجا النجا على ما تعرجون أبيتم ورب الكعبة كأنكم والأمر معًا .

١٥٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن عمر حدثنا الحسن بن مسلم ، قال : سمعت الحسن وهو يحدث يقول يا ابن آدم ترك الخطيئة من أيسر طلب التوبة .

١٥٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا موسى بن هلال ، حدثنا هشام بن حسان ، قال : ذكروا التواضع عند الحسن وهو ساكت حتى إذا أكثروا عليه ، قال لهم أراكم قد أكثرتم الكلام فى التواضع قالوا أى شىء التواضع يا أبا سعيد قال : يخرج من بيته فلا يلقى مسلمًا إلا ظن أنه خير منه.

١٥٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبى حدثنا موسى بن هلال ، حدثنا هشام صاحب الدستوائى عن رجل عن الحسن ، قال : أتاه رجل فسأله عن مسألة فأفتاه الحسن ، قال : فقال الرجل يا أبا سعيد من الفقيه قال الزاهد فى الدنيا الراغب فى الآخرة البصير بدينه المجتهد فى العبادة هذا الفقيه .

١٦٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بيان بن الحكم حدثنا أبو جعفر محمد بن حاتم حدثنا البشير بن الحارث أنبأنا حماد بن زيد عن هشام عن الحسن ، قال : كانوا يرجون فى حمى ليلة كفارة لما سلف من الذنوب .

١٦٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الحسن بن موسى ، قال : سمعت أبا عبيد عبد المؤمن بن عبيد الله عن الحسن رب دائب مطيع يملخ فى الباطل يدأب لغير ما خلق له ورب مغرور له أصحاب سوء .

١٦٠٢ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا أبو عبد الصمد العمى حدثنا حوشب عن الحسن أنه قال : والله ما أصبح اليوم رجل يطيع امرأته إلا أكبه الله فى النار على وجهه .

١٦٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو عبيدة عبد المؤمن ، قال : سمعت الحسن يقول النية أبلغ من العمل .

١٦٠٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا المرى حدثنى على بن زيد، قال : بات الحسن عندنا قال : فبات باكيًا قال : فلما أصبح قلت يا أبا سعيد لقد أبكيت الليلة أهلنا قال : يا على إنى قلت يا حسن يعنى نفسه لعل الله نظر إليك على بعض هناتك فقال اعمل ما شئت فلست أقبل منك شيئًا .

١٦٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو هلال عن خالد بن رباح عن الحسن ، قال : إن المؤمن إذا طلب حاجة إن تيسرت قبلها بميسور الله عز وجل عليها وحمد الله عليها وإن لم تتيسر تركها ولم يتبعها نفسه .

١٦٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا سلام ، قال : سمعت الحسن يقول إذا نام العبد ساجدًا باهى الله به الملائكة يقول انظروا إلى عبدى يعبدنى وروحه عندى وهو ساجد .

١٦٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم ، قال : ما سمعت الحسن يتمثل بشعر قبل هذا :

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء

ثم يقول صدق والله إنه يكون حى الجسد ميت القلب .

١٦٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار ، قال : لقينى معبد الجهنى وأنا على ظهر وهو على ظهر قال :فقال يا مالك إنى قد طفت الأمصار ورأيت الناس فلم أر مثل الحسن بن أبى الحسن يا ليتنا كنا أطعناه يا ليتنا كنا أطعناه .

١٦٠٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا هلال بن حق حدثنا سعيد الجريرى ، قال : قلت للحسن يا أبا سعيد الرجل يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب حتى متى قال : ما أعلم هذا إلا من أخلاق المؤمنين.

١٦١٠ ـ حدثنا عبد الله،قال:أخبرت عن سيار حدثنا صالح المرى،قال:سمعت الحسن يقول كنا نحدث أنه من عير أخاه بذنب قد تاب إلى الله منه ابتلاه الله عز وجل به .

١٦١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ، قال : إن الرجل ليدخل المدخل ويجلس المجلس أو يأكل الأكلة فيغير قلبه فإياكم والدخول على أهل البسطة فإن الدخول عليهم بغير قلب الرجل فيتسخط ما فى يديه .

١٦١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى معمر حدثنا جرير عن الأعمش ، قال : قال الحسن رحمه الله الخير عادة والشر لحاجة .

١٦١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا جرير بن حازم ، قال : كنا عند الحسن ، فقال ابنه خففوا عن الشيخ فإنه لم يطعم وقد انتصف النهار فانتهره الحسن ، وقال مه دعهم فو الله إن كان الرجل من المسلمين ليزور أخاه فيتحدثان ويذكران ربهما حتى يمنعه قائلته .

١٦١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا ابن علية عن ربيعة بن كلثوم بن جبر ، قال : دخلت على الحسن وهو يشتكى ضرسه وهو يقول : ﴿ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ [الأنبياء : ٨٣] .

١٦١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن أبى عدى عن ابن عون ، قال كان الحسن يقول والله لتصبرن أو لتهلكن هو والله الشديد الهلكة .

١٦١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح عن قرة بن خالد سمعت الحسن فى قوله عز وجل : ﴿وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾ [القيامة : ٢] . قال : إن المؤمن لا تراه إلا يلوم نفسه يقول ما أردت بكلمتى يقول ما أردت بأكلتى ما أردت بحديث نفسى فلا تراه إلا يعاتبها وأن الفاجر يمضى قدمًا فلا يعاتب نفسه .

١٦١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر ، حدثنا جرير ، قال : قال الحسن صدق الله ورسوله باليقين طلبت الجنة وباليقين هرب من النار وباليقي أديت الفرائض وباليقين صبر على الحق وفى معافاة الله خير كثير قد والله رأيتهم يتفاوتون فى العافية فإذا نزل البلاء تساووا .

١٦١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سفيان حدثنا وكيع حدثنا فضيل عن العلاء بن المسيب، قال: قال الحسن البصرى يا حسن عين بكت فى جوف الليل من خشية الله عز وجل .

١٦١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا عوف عن الحسن ، قال : يا ابن آدم إن لك قولاً وعملاً وسرًا وعلانية وعملك أولى بك من قولك وسرك أولى بك

(١٦١٠) « من عير أخاه بذنب » روى الترمذى عن معاذ مرفوعا : « من عير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله » وقال الألبانى فى ضعيف الجامع (٥٧١٠) موضوع . وانظر الضعيفة (١٧٨) .

من علانيتك .

١٦٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا سلام بن مسكين عن الحسن ، قال : أهينوا هذه الدنيا .

١٦٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا حجاج ، قال : سمعت شعبة يقول : قال يونس بن عبيد كان الحسن إذا لم يجد أحدًا ولم يكن مشغولاً يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله وبحمده .

١٦٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج ، قال : صالح المرى ، قال : سمعت الحسن قال : يا أيها المتصدق على المسكين ترحمه ، ارحم الذى ظلمت

١٦٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة ، قال : تذاكروا عقل مطرف وورع ابن سيرين وعبادة مسلم بن يسار وزهد الحسن ، قال : ويونس بن عبيد يعنى حاضرًا فقال يونس : قد اجتمعت هذه الخصال كلها فى الحسن رحمه الله .

١٦٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو قطن حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال: إن الرجل كان يشاك الشوكة يقول: إنى لأعلم أنك بذنب وما ظلمنى ربى عز وجل .

١٦٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عوف عن الحسن أنه قال : وضع دين الله دون الغلو وفوق التقصير .

١٦٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا عون عن الحسن ، أنه قال : فى قوله عز وجل : ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾ [النحل : ٩٧] . قال : ما يطيب لأحد الحياة إلا فى الجنة.

١٦٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو سعيد حدثنا القاسم بن فائد عن الحسن ، قال ابن آدم دينك دينك فإنا هو لحمك ودمك فإن يسلم لك دينك يسلم لك جسمك ودمك وإن تكن الأخرى فنعوذ بالله فإنها نار ولا تطفأ وجسد لا يبلى ونفس لا تموت .

١٦٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم حدثنا أبو سعيد عن القاسم ، قال : قال الحسن لو لم يكن لنا ذنوب نخاف على أنفسنا منها إلا حبنا الدنيا لخشينا على أنفسنا منها إن الله عز وجل يقول : ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الآخِرَةَ﴾ [الأنفال : ٦٧] أريدوا ما أراد الله عز وجل.

١٦٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سعيد بن عامر أن الحسن لما جلس يحدث أهدى له فرده وقال إن من جلس هذا المجلس ثم قبل فليس له عند الله خلاق أو قال فليس له خلاق .

١٦٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم حدثنا المبارك عن الحسن ، قال ابن آدم أى دينك يعز عليك إذا هانت عليك صلواتك إذا هانت عليك صلواتك فهى على الله أهون .

١٦٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا ابن المبارك عن الحسن كانوا يقولون ابن آدم النظرة الأولى تعذر فيها فما بال الآخرة .

١٦٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هشام حدثنا ابن المبارك عن الحسن ، قال: قال رب نظرة أوقعت فى قلب صاحبها شهوة ورب شهوة أورثت صاحبها حزنًا طويلاً.

١٦٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني هارون بن معروف حدثنا ضمرة ، قال : ابن شوذب حدثنا قال : جلس الحسن مع أصحابه على مائدة فقال رجل هذه المائدة الآن فقال الحسن كلا إنما ذلك .

١٦٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا ابن المبارك عن الحسن ، قال : إذا رأيت الناي يتنافسون فى الدنيا فنافسهم فى الآخرة فإنها تذهب دنياهم وتبقى الآخرة.

١٦٣٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : كان ها هنا شيخ قال : رأيت على يد أبى عبد الله جربًا فجئت بدواء فقلت ضع هذا عليه فأخذه فرده فقلت لم رددته فقال أنتم .

١٦٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا ابن المبارك عن الحسن، قال: إياكم رحمكم الله وهذه الآمانى فإنه لم يعط أحد بالأمنية خيرًا فى الدنيا ولا فى الآخرة.

١٦٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبى حدثنا هاشم حدثنا ابن المبارك عن الحسن ، قال : نعمت الدار كانت الدنيا للمؤمن وذلك أنه عمل قليلاً وأخذ زاده منها إلى الجنة وبئست الدار كانت للكافر والمنافق وذلك أنه تمتع ليالى وكان زاده منها إلى النار .

١٦٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا أبو الأشهب ، قال : سمعت الحسن يقول : ﴿ **الذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة** ﴾ قال : كانوا يعملون ما يعملون من أعمال البر وهم مشفقون ألا ينجيهم ذلك من عذاب الله عز وجل .

١٦٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن رجل لم يسمه عن الحسن ، قال : ما عبد الله عز وجل بمثل الحزن .

١٦٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يونس حدثنا صالح عن خليد عن صالح

بن حسان ، قال : أمسى الحسن صائمًا فجئناه بطعام عند إفطاره قال : فلما قرب إليه قال : عرضت له هذه الآيه : ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا (١٢) وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا﴾ [المؤمنون : ٦٠] قال : فقلصت يده عنه فقال ارفعوه فرفعناه قال فأصبح صائمًا فلما أراد أن يفطر ذكر الآية ففعل ذلك أيضًا فلما كان اليوم الثالث انطلق ابنه إلى ثابت البنانى ويحيى البكاء وأناس من أصحاب الحسن فقال أدركوا أبى فإنه لم يذق طعامًا منذ ثلاثة أيام كلما قربنا إليه ذكر هذه الآية : ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنكَالًا وَجَحِيمًا﴾ [المزمل : ١٢] فقرأها قال : فأتوه فلم يزالوا به حتى أسقوه شربه من سويق .

١٦٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يونس بن عبيد ، قال : شهدت الحسن فسمعته حين ثقل وهو يقول إنا لله وإنا إليه راجعون ، قال : حتى فرغ قال فانكب عليه ابنه عبد الله ، وقال يا أبت ما لك تسترجع فقد أفزعتنا فهل رأيت شيئًا فقال : يا بنى استرجعت على نفسى إنى لم أصب بمثلها قط .

١٦٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان عن بعض البصريين عن الحسن أنهم مشوا خلفه فالتفت إليهم فقال : رحمكم الله ما ينبغى هذا من مؤمن ضعيف .

١٦٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ، قال : والله لقد أدركت أقوامًا وصحبت طوائف منهم ما كانوا يفرحون بشىء من الدنيا اقبل ولا يتأسفون على شيء منها أدبر ولهى كانت أهون فى أعينهم من هذا التراب كان أحدهم يعيش خمسين سنة لم يطوله ثوب قط ولا نصب له قدر ولا جعل بينه وبين الأرض شيئًا ولا أمر فى بيته بصنعة طعام قط فإذا كان الليل فقيام على أطرافهم يفترشون وجوههم تجرى دموعهم على خدودهم يناجون ربهم فى فكاك رقابهم كانوا إذا عملوا الحسنة دأبوا فى شكرها وسألوا الله أن يقبلها وإذا عملوا السيئة أحزنتهم وسألوا الله أن يغفرها فما زالوا كذلك على ذلك فو الله ما سلموا من الذنوب ولا نجوا إلا بالمغفرة وإنكم أصبحتم فى أجل منقوص والعمل محفوظ والموت والله فى رقابكم والنار بين أيديكم فتوقعوا قضاء الله عز وجل فى كل يوم وليلة .

١٦٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج ، حدثنا حمزة الزيات عن منصور السلمى ، قال : عن الحسن قال إقرأ القرآن ما نهاك فإذا لم ينهك فلست تقرؤه رب حامل فقه غير فقيه ومن لم ينفعه علمه ضره جهله .

١٦٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروى ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن ابن عون عن الحسن ، قال : من كذب بالقدر فقد كفر .

١٦٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا هشام عن الحسن ، قال : قد

كان الرجل يطلب العلم فلم يلبث أن يرى ذلك فى تخشعه وهديه ولسانه وبصره وبره .

١٦٤٧ - حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عن رجل عن الحسن ، قال : إن المؤمن أحسن الظن فأحسن العمل وأن المنافق أساء الظن فأساء العمل ، وقال : ما بسط الله الدنيا لأحد إلا اغتر ولا زويت عنه إلا نظر .

١٦٤٨ - حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال ابن آدم تبصر القذى فى عين أخيك وتدع الجذل معترضًا فى عينك ، وقال إن للخير أهلاً وللشر أهلاً من ترك شيئًا كفيه ، قال أحب العباد إلى الله الذين يحببون الله إلى عباده ويعملون فى الأرض نصحًا وقال يحشر الأمراء والأغنياء فيقول لهم أنكم كنتم حكام المسلمين وأهل الغنى قبلكم طلبتى .

١٦٤٩ - حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال : ولا أعلمه إلا رفعه قال : « إذا أراد الله بعبد خيرًا جعل غناه فى قلبه وكف عليه ضيعته وإذا أراد الله بعبد شرًا جعل فقره بين عينيه وأفشى عليه ضيعته » .

١٦٥٠ - حدثنا عبد الله حدثنا الحكم بن موسى حدثنا ضمرة عن ابن شوذب قال : اجتمع الحسن ومعاوية بن قرة وأشباههما وتذاكروا أى الأعمال أفضل ، قال معاوية فاجتمعت على خلافهم فقال الحسن ما عمل عملاً بعد الجهاد فى سبيل الله أفضل من ناشئة الليل فقال معاوية الورع فغضب الحسن ثم قال : إنه لا يكون ذلك إلا فى الورع.

١٦٥١ - حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال : بينما قوم يذكرون الله عز وجل إذ أتاهم رجل فجلس إليهم فنزلت الرحمة ثم ارتفعت فقالوا يا رب فيهم عبدك فلان فقال غشوهم رحمتى هم القوم لا يشقى بهم جليسهم .

١٦٥٢ - حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال : كنا فى قوم يخزنون ألسنتهم وينشرون أوراقهم ثم بقينا فى قوم يخزنون أوراقهم ويبذلون ألسنتهم .

١٦٥٣ - حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن فى قوله عز وجل : ﴿ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ واسْتَغْنَىٰ ﴾ [الليل : ٨] . قال : بخل بما لم يبق واستغنى بغير غنى .

(١٦٥٥) « الصلاة خير موضوع » ، روى الطبرانى فى الأوسط عن أبى هريرة مرفوعا : (الصلاة خير موضوع فمن استطاع أن يستكثر فليستكثر) .
وحسنه الألبانى فى (صحيح الجامع) (٣٨٧٠) . وصحيح الترغيب (٣٨٠٦) .

١٦٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن ﴿كان للأوابين غفورا﴾ [الإسراء : ٢٥] قال : الأواب إلى الله بقلبه وعمله وفى هذه الآية ﴿ يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة ﴾ [المؤمنون: ٦٠] قال : كانوا يعملون ما عملوا من أعمال البر وهم يخافون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله قال : وفى هذه الآية : ﴿وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما ﴾ [الفرقان : ٦٣] قال حلماء وإن جهل عليهم لم يجهلوا هذا نهارهم إذا انتشروا به فى الناس ﴿والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما﴾ [الفرقان : ٦٤] هذا ليليهم إذا خلوا بينهم وبين ربهم تبارك وتعالى وفى هذه الآية : ﴿ إن عذابها كان غراما﴾ [الفرقان : ٦٥] قال : علموا أن كل غريم مفارق غريمه إلا غريم جهنم .

١٦٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا أبو الأشهب عن الحسن، قال : الصلاة خير موضوع من شاء استقل ومن شاء استكثر .

١٦٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو الأشهب ، قال : سمعت الحسن يدعو بهذا الدعاء اللهم آت نفسى تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها ، وقال الأشهب عن الحسن قال : كانوا يقولون أفضل أخلاق المؤمنين العفو .

١٦٥٧ ـ حدثنا أبو الأشهب عن الحسن ، قال : يا ابن آدم كيف تتكبر وأنت خرجت من سبيل البول مرتين .

١٦٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بهذه الأحاديث أبى عن عبد الصمد عن أبى الأشهب.

١٦٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد القدوس بن ثور حدثنا أبو بكر بن الفضيل بن المؤتمن حدثنا عقبة بن خالد العبدى ، قال : قال الحسن إن القلوب تموت وتحيا فإذا هى ماتت فاحملوها على الفرائض فإذا حييت فأدبوها فى التطوع .

١٦٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عبد الله بن بكر يعنى المرى عن الحسن ، قال : إن هذا الحق جهد الناس وحال بينهم وبين شهواتهم وإنما صبر على هذا الحق من عرف فضله ورجا عاقبته إن من الناس ناسًا قرؤوا القرآن لا يعملون سيئة وإنما أحق الناس بهذا القرآن من اتبعه بعمله وإن كان لا يقرؤه إنك لتعرف الناس ما كانوا فى عافية فإذا نزل بلاء صار الناس إلى حقائقهم صار المؤمن إلى إيمانه والمنافق إلى نفاقه .

١٦٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عثمان بن أبى شيبة ، حدثنا يحيى بن نعمان عن شبيب بن شيبة ، قال : أهدى رجل للحسن تسع سلال سكر وبدرة فيها عشرة آلاف

درهم فرد العشرة آلاف وقال : لا نطيق مكافأة هذا وقبل التسع سلال سكر .

١٦٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الصمد ، حدثنا عباد بن راشد ، قال : سمعت الحسن قرأ : ﴿وكُلَّ إنسانٍ ألزمناهُ طائرهُ في عُنُقه﴾ [الإسراء : ١٣] لقد عدل عليك من جعلك حسيب نفسك.

١٦٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو سعيد حماد بن مسعدة عن ابن عون ، قال سعيد بن أبى الحسن يتكلم كذا يدعو فكان فى آخر دعائه يقول اللهم اجعل لنا فى الموت راحة وروحًا ومعافاة .

١٦٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا معتمر بن سليمان التيمى عن أبيه عن رجل عن سعيد بن أبى الحسن ، قال : البحر طبق جهنم .

١٦٦٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى رحمه الله حدثنا أبو عبيد الحداد عبد الواحد بن واصل حدثنا هشام عن الحسن فى هذه الآية ﴿لابثين فيها أحقابا﴾ [النبأ:٢٣] . قال : أما الأحقاب فليس لها عدة إلا الخلود فى النار ولكن قد ذكروا أن الحقب الواحد سبعون ألف سنة فى كل يوم من ذلك السبعين ألف سنة مما تعدون .

١٦٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى عبد العزيز الجروى عن ضمرة عن ابن شوذب عن الحسن ، قال : ثلاثة لا غيبة لهم الإمام الخائن وصاحب الهوى الذى يدعو إلى هواه والفاسق المعلن فسقه .

١٦٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز بن أبى سلمة عن الحسن ، قال: طلبنا هذا الأمر ونظرنا فلم نجد أحدًا عمل عملاً بغي علم إلا كان ما يفسد أكثر مما يصلح .

١٦٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم ، حدثنا سيار حدثنا حماد بن زيد حدثنا الزبير الحنظلى ، قال : قلت للحسن صليت يا أبا سعيد ، قال : لا قلت إن أهل السوق قد صلوا قال : إن أهل السوق لا خير فيهم بلغنى أن أحدهم يمنع أخاه الدرهم.

١٦٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى وعلى بن مسلم ، قالا : حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا عباد بن عمر العبدى ، قال : قلت للحسن يا أبا سعيد ما الحور العين ، قال: هى عجائز هؤلاء ينشئهن الله خلقًا آخر قال : فقال يزيد بن مريم السلولى يا أبا عسيد من حدثك هذا قال : فحسر الحسن عن كم قميصه فقال حدثنى فلان بن فلان المهاجرى وفلان بن فلان الأنصارى حتى عد خمسة من الأنصار وأربعة من المهاجرين أو أربعة من الأنصار وخمسة من المهاجرين .

١٦٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عمر بن سليمان بن الربيع بن سويد بن

إبراهيم عن الحسن ، قال : إذا دخلت الرشوة من الباب خرجت الأمانة من الكوة .

١٦٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية العلائي حدثنا أبو على الكلابى حدثنا عبد الواحد بن زيد ، قال : قلت للحسن يا أبا سعيد أخبرنى عن رجل لم يشهد فتنة ابن المهلب إلا أنه بلسانه ورضى بقلبه قال : يا ابن أخى كم يد عقرت الناقة قال : قلت يد واحدة قال أليس قد هلك القوم جميعًا برضاهم وتماليهم .

١٦٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا الحجاج بن الأسود عن معاوية بن قرة ، قال : من يدلنى على رجل بكاء بالليل بسام بالنهار .

١٦٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو سعيد حدثنا مالك بن مغول عن معاوية بن قرة أنه جلس ورجل من التابعين فتذاكرا قال: فقال أحدهما إنى لا أرجو وأخاف فقال الآخر من رجا شيئًا طلبه وإنه من خاف من شىء هرب منه وما أحسب امرءًا يرجو شيئًا لا يطلبه ، ما أحسب امرءًا يخاف شيئًا لا يهرب منه .

أخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله (*)

حديث الزهرى

١٦٧٤ ـ عن عمر بن عبد العزيز حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن عون الطائى حدثنا أبو اليمان ، أنبأنا شعيب عن الزهرى ، قال : أخبرنى عمر بن عبد العزيز عن أبيه

(*) هو عمر بن عبد العزيز الأموى أمير المؤمنين . قال سعيد بن عفير : كان أسمر دقيق الوجه نحيف الجسم حسن اللحية بجبهته أثر نفحة دابة قد وخطه الشيب أى خالطه وفشا فيه . وقال مالك : عمر بن عبد العزيز إمام ومناقبه كثيره ألف فيها ابن الجوزى وكتابه مطبوع ولم يعمر أكثر من أربعين سنة . مات سنة ١٠١ لعشر بقين من رجب . روى عن عبد الله بن جعفر وأنس وابن المسيب وعنه ابناه وإبراهيم بن أبى عبلة وأيب وعدة .

(١٦٧٤) (الحنيفية السمحة) صحيح : علقه البخارى فى صحيحه فى (كتاب الإيمان) فقال : باب الدين يسر وقول النبى ﷺ فذكره . وقد وصله هو فى (الأدب المفرد) رقم (٣٨٧) وأحمد فى المسند (٢١٠٨) والبزار (١/٥٨/٧٨ ـ كشف) وغيرهم من طريق يزيد بن هارون عن محمد بن اسحاق عن دواد بن حصين عن عكرمه عن ابن عباس « .
ورجاله ثقات لكن ابن اسحاق مدلس وقد عنعنه .. وقال الهيثمى فى (المجمع) (١/ ٦٠) : (رواه أحمد والطبرانى فى الكبير والأوسط) والبزار وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ولم يصرح بالسماع).
قال الألبانى فى (الصحيحة) (٨٨١) : (ومنه تعلم أن قول الحافظ فى الفتح (١/ ٧١) بعد أن عزاه للأدب المفرد والمسند : (وإسناده حسن ، غير حسن) ـ ثم وجدت للحديث شواهد تقويه خرجتها فى (تمام المنة فى التعليق على فقه السنة) ص٤٤ وانظر صحيح الجامع (١٦٠) وسيأتى برقم (١٧٩٥) .

أن رسول الله ﷺ سئل أى الدين أفضل قال : « الحنيقية السمحة » .

١٦٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر عن عبد العزيز بن عمر حدثنى هلال مولى عمر بن عبد العزيز عن عمر بن عبد العزيز عن عبد الله بن جعفر أن أمه أسماء بنت عميس قالت : علمنى رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الكرب « الله ربى لا أشرك به شيئًا » .

١٦٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمرو حدثنا ابن المبارك أخبرنى الأوزاعى ، قال : قال عمر بن عبد العزيز إذا رأيت القوم يتناجون فى دينهم دون العامة فاعلم أنهم على تأسيس ضلالة .

١٦٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عمر حدثنا سفيان حدثنا سليمان بن حرب حدثنا مبارك بن فضالة عن عبد الله بن عمر ، عن نافع قال : كنت أسمع ابن عمر كثيرًا يقول ليت شعرى من هذا الذى من ولد عمر فى وجهه علامة يملأ الأرض عدلاً .

١٦٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا جرير عن حكيم بن كثير ، قال : قال عمر بن عبد العزيز وددت أن منزلى بقزوين حتى أموت يعنى بذلك الرباط .

١٦٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن أبى شيبة حدثنا محمد بن راشد عن سليمان بن موسى أنه بلغه أن قومًا من الأعراب خاصموا إلى عمر بن عبد العزيز قومًا من بنى مروان فى أرض كانت للأعراب أحيوها فأخذها الوليد بن عبد الملك فأعطاها بعض أهله فقال عمر بن عبد العزيز ، قال رسول الله ﷺ : « البلاد بلاد الله والعباد عباد الله من أحيى أرضًا ميتة فهى له » فردها على الأعراب .

١٦٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف عن ضمرة عن ابن شوذب ، قال: دخلت امرأة من المهالبة على فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز فلما رأتها ورأت حالها قالت لها أنت امرأة أمير المؤمنين ألا تتهيئين له قال فلما كثرت عليها قالت : هل تهيأ المرأة لزوجها إلا بما يحب قالت نعم فإنه يحب هذا منى .

١٦٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن المبارك عن عبد الحليم بن

(١٦٧٥) « الله ربى لا أشرك به شيئًا » صحيح : رواه أحمد (٦/ ٣٦٩) وأبو داود (١٥٢٥) ابن ماجة (٣٨٨٢) والنسائى فى عمل اليوم والليلة (٦٤٧) وابن أبى شيبة (١٠/ ١٩٦) والطبرانى فى الكبير (٣٦٣) وصححه الألبانى وغيره .

(١٦٧٩) « البلاد بلاد الله والعباد » ضعيف : فيه مجهولون . رواه أحمد فى المسند من حديث الزبير بن العوام مرفوعا : قال الهيثمى : (وفيه جماعة لم أعرفهم) (المجمع) (٤/ ٧٢) وضعفه الألبانى فى (ضعيف الجامع) (٢٣٨١) .

أبى فروة عن محمد بن كعب ، قال : قال لعمر بن عبد العزيز إن استطعت أن لا يكون أحد أسعد بما سمعت منك فافعل .

١٦٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان بن عيينة عن أبى عبد الملك ، قال سفيان حدثنى عنه حسين الجعفى فسألته ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز يقول اللهم زد فى إحسان محسنهم وراجع بمسيئهم إلى التوبة وحط من ورائهم بالرحمة .

١٦٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف ، حدثنا ضمرة عن على بن أبى حملة عن أبى العباس ، قال : كنت فى صحن بيت المقدس مع خالد بن يزيد بن معاوية إذ أقبل فتى شاب فسلم على خالد فاقبل عليه خالد فقال الفتى لخالد هل علينا من عين قال: فبدرت أنا خالداً فقلت نعم عليكما من الله عز وجل عين سميعة بصيرة فتغورت عين الفتى ونزع الفتى يده من يد خالد ثم ولى فقلت لخالد من هذا قال : فقال هذا عمر بن عبد العزيز ابن أخى أمير المؤمنين ولئن طالت بك وبه حياة لترونه إمام هدى .

١٦٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر عن سفيان ، قال : قال عمر بن عبد العزيز رحمه الله من لم يعد كلامه من ذنوبه كثرت ذنوبه .

١٦٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سريح بن يونس حثنا المطلب بن زياد حدثنا عبد الله بن عيسى ، قال : كنا عند عمر بن عبد العزيز وهو يخطب الناس يوم الجمعة فقام إليه نصراني فقال : يا أمير المؤمنين إنى ابرأ إلى الله من الأعراب فضحك أهل المسجد قال: فكأنى رأيته .

١٦٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى بيان بن الحكم حدثنا أبو جعفر محمد بن حاتم حدثنى بشر بن الحارث حدثنى يحيى بن يمان عن سفيان بن عيينة ، قال : قال عمر بن عبد العزيز اللهم هون على الموت .

١٦٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بينا حدثنا محمد بن حاتم حدثنا بشر بن الحارث، قال : سمعت عيسى بن يونس عن الأوزاعى عمن حدثه ، قال : قال عمر بن عبد العزيز ما انتجى قوم فى دينهم دون جماعتهم إلا كانوا على تأسيس ضلالة .

١٦٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعى عن نعيم بن سلامة ، قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز فوجدته يأكل ثومًا مسلوقًا بسلق وزيت .

١٦٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز المصرى ، قال : كتب ضمرة يذكر عن الأوزاعى قال : بكى عمر بن عبد العزيز فوجدته يأكل ثومًا مسلوقًا بسلق وزيت .

١٦٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن عبد العزيز المصرى حدثنى أبو حفص عمر بن أبى سلمة حدثنا أبو عبد الحليم بن عبدة ، قال : قال الحسن وهو جدى أو أمى ، قال : كنت فى مجلس أيوب فقال رأى فلان فلما سماه عرفه القوم أنه رأى النبى ﷺ جالسًا بين أبى بكر وعمر ﵁ فجاء عمر بن عبد العزيز فأوى إليه عن يمينه ليجلس بينه وبين أبى بكر فقال أبو بكر يا رسول الله ما ظننت أنك تجلس بينى وبينك أحدًا فأومى إليه ناحية عمر ليجلسه بينه وبينه فقال عمر ﵁ كما قال أبو بكر رحمه الله فأجلسه بين يديه.

١٦٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن عبد العزيز حدثنا أبو أيوب بن سويد حدثنا معاذ بن فضالة أن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز وقف براهب بالجزيرة في صومعة له قد أتى عليه فيها عمر طويل وكان ينسب إليه علم من علم الكتب فهبط إليه فلم ير هابطًا إلى أحد قبله فقال له أتدرى لم هبط إليك قال : لا قال لحق أبيك قال إنا نجده من أئمة العدل بموضع رجب من أشهر الحرم قال : ففسره له أيوب بن سويد فقال ثلاثة متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم أبو بكر وعمر وعثمان ورجب منفرد .

١٦٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعى قال : لم يكن أحد من عمال عمر بن عبد العزيز يشبه به إلا عمرو بن عبيد بن طلحة الأنصارى كان عاملاً له على عمان فبلغ من لينه أنه أتى برجل قد أصاب حدًا من حدود الله عز وجل بعد العشاء فقال إنى أكره أن أؤخر حدود الله حتى أصبح فأقامه عليه ليلاً .

١٦٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى منصور بن بشير حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبى إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية عن حبيب بن هند الأسلمية ، قال : قال لى سعيد بن المسيب ونحن على عرفة إنما الخلفاء ثلاثة قلت من الخلفاء قال أبو بكر وعمر وعمر قلت أبو بكر وعمر قد عدفناهما فمن عمر ؟ قال إن عشت أدركته وإن مت كان بعدك .

١٦٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع حدثنا ابن جريج عن المختار بن فلفل قال : ضربت لعمر بن عبد العزيز فلوسًا فكتب عليها أمر عمر بالوفاء والعدل فقال اكسروها واكتبوا أمر الله بالوفاء والعدل .

١٦٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن الماجشون قال : كلم عمر بن عبد العزيز الوليد فى شيء فقال كذبت فقال له عمر ما كذبت منذ علمت أن الكذب يضر أهله .

١٦٩٦ ـ حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن عمر بن ذر ، قال : قال مولى لعمر بن عبد العزيز حين رجع من جنازة سليمان ما لى أراك مغتمًا فقال لمثل ما فيه يغتم ليس من أمة محمد ﷺ فى مشرق الأرض ولا مغربها إلا وأنا أريد أن أؤدى إليه حقه غير

كاتب إلى فيه ولا طالبه منى يعنى عمر بن عبد العزيز .

١٦٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى حسين بن الجنيد حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمر بن عثمان ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز ، قال : انتهى علم الراسخين فى العلم بتأويل القرآن إلى أن قالوا : ﴿ آمنا به كلٌ من عند ربنا ﴾ [آل عمران : ٧] .

١٦٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو حفص عمرو بن على حدثنا أبو قتيبة حدثنى مولى لقريش ، قال : سمعت رجاء بن حيوة يقول سهرت مع عمر بن عبد العزيز ليلة فجف القنديل من الدهن فقلت يا أمير المؤمنين لو أمرت الغلام فصب فى القنديل من الدهن ، قال له قد دأب يومه وإنما أخذ فى نومه الساعة قلت : أفلا أقوم أنا فأصب فى القنديل من الدهن قال : لا فقام هو فصب فى القنديل من الدهن ثم رجع ثم قال : قمت وأنا عمر نب عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز يا رجاء أنه ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه .

١٦٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو موسى الأنصارى إسحاق بن موسى ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : قال عمر بن عبد العزيز الرضاء قليل ولكن الصبر معول المؤمن .

١٧٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الليث بن خالد أبو بكر البلخى سمعته يحدث أبى حدثنا عمر بن على بن مقدم عن عبد ربه بن هلال ، قال : قال عبد الملك بن عبد العزيز لأبيه وقد دخل فى القائلة يا أبت على ما تقيل وقد تداركت عليك المظالم لعل الموت يدركك فى منامك وأنت لم تقض دأب نفسك مما ورد عليك قال : فشدد عليه قال فلما كان اليوم الثانى فعل به مثل ذلك قال عمر يا بنى إن نفسى مطيتى وإن لم أرفق بها لهم تبلغنى يا بنى لو شاء الله عز وجل أن ينزل القرآن جملة واحدة لفعل نزل الآية بعد الآية حتى أبطاء ذلك فى قلوبهم يا بنى إنى لم أجد الحقحقة ترد إلى خير .

١٧٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا حسين الجعفى عن عمر بن ذر ، قال : ما رأيت أحدًا كان أخوف لله عز وجل من عمر بن عبد العزيز رحمه الله .

١٧٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن عن ضمرة عن على بن أبى حملة عن الوليد بن هشام ، قال : لقينى يهودى فاعلمنى أن عمر بن عبد العزيز سيلى هذا الأمر ويعدل فيه فلقيت عمر فأخبرته بقول اليهودى فلما ولى لقينى اليهودى بعد ذلك فقال لى الم أخبرك أن صاحبك سيلى هذا الأمر فقال لى أن صاحبك قد سقى فليتدارك نفسه فلقيت عمر فقلت له أن اليهودى الذى لقينى فاعلمنى أنك ستلى هذا الأمر وتعدل فيه قال لى أنك قد سقيت ويأمرك أنك تتدارك نفسك قال قاتله الله ما أعلمه لقد عرفت الساعة التى سقيت فيها ولو كان شفائى أن أمس شحمة أذنى ما فعلت أو أن أوتى بطيب فارفعه إلى

أنفى فأشمه ما فعلت .

١٧٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن عبد الله بن عون القارىء ، قال : نزل عمر بن عبد العزيز بدير من ديارات العجم فأتى صاحب الدير بفاكهة فى طبق فى أول الفاكهة فوضعه بين يديه وعنده الوليد بن هشام والحسين بن رستم فقال له الوليد بن هشام كله يا أمير المؤمنين واضعف له الثمن فقال له الحسين بن رستم كلها يا أمير المؤمنين فقد أكلها من هو خير منك فقال ويحك يا ابن رستم أنها كانت يومئذ هدية وهى اليوم رشوة فأبى أن يأكلها فردها .

١٧٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى حدثنى مالك عن إسماعيل بن أبى حكيم أنه أخبره أنه سمع عمر بن عبد العزيز يقول كان يقال إن الله لا يعذب العامة بذنب الخاصة ولكن إذا عمل المنكر جهاراً استحقوا العقوبة كلهم .

١٧٠٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا هشام ، قال : لما مات عمر بن عبد العزيز رحمه الله ، قال الحسن مات خير الناس .

١٧٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى سويد بن سعيد الهروى حدثنا محمد بن مروان عن هشام بن حسان ، قال : بعثت فاطمة بنت عبد الملك إلى رجاء بن حيوة فقالت إن أمير المؤمنين يصنع شيئًا ما أراه يسعه فى دينه قال : ما هو قالت ما كان من سبيل منذ ولى فدخل عليه رجاء فقال يا أمير المؤمنين إنك تصنع شيئًا ما أراه يسعك فى دينك ، قال: ففزع لذلك وقال ويحك يا رجاء وما هو قال يا أمير المؤمنين إن لأهلك عليك حقًا فأرسل عينيه تبكى فقال يا رجاء وكيف ينشط من حل فى عنقه أمر المسلمين والمعاهدين يسأله الله عز وجل عنهم يوم القيامة .

١٧٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن ميسرة الخثعمى القواريرى حدثنا

(١٧٠٧) « إن من أشرف المجالس » .ضعيف : قوله : « إن من أشرف المجالس ما استقبل به القبلة » رواه الطبرانى وفيه هشام بن زياد أبو المقدام وهو متروك ـ المجمع (٨/ ٥٩) .

قوله : (لا تصلوا خلف النائم ولا المتحدث) : رواه أبو داود (٦٩٤) والبيهقى عن ابن عباس وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٧٣٤٩) وإرواء الغليل (٣٧٥) .

قوله : « من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله » رواه ابن أبى الدنيا فى (التوكل) عن ابن عباس . وقال الألبانى فى الضعيفة (٤٦٠٢) وضعيف الجامع (٥٦٢٧) : ضعيف جدًا قوله : (ألا أنبئكم بشراركم ؟ . .) رواه الطبرانى عن ابن عباس وفيه عنبس بن ميمون وهو متروك . وجمع الزوائد (٨/ ١٨٣) .

والحديث ضعيف بهذا السياق .

جعفر بن سليمان حدثنا هشام بن أبى هشام عن محمد بن كعب القرظى ، قال : لما استخلف عمر بن عبد العزيز رحمه الله بعث إلى وأنا بالمدينة فقدمت عليه فلما دخلت حعلت أنظر إليه نظرًا لا أصرف بصرى عنه متعجبًا فقال يا ابن كعب إنك لتنظر إلى نظرًا ما كنت تنظره قال : قلت متعجبًا ، قال : ما أعجبك ، قال : قلت يا أمير المؤمنين أعجبنى ما حال من لونك ونحل من جسمك ونفى من شعرك فقال كيف لو رأيتنى بعد ثلاثة وقد دليت في حفرتى أو فى قبرى وسالت حدقتى على وجنتى وسال منخرى صديدًا ودودًا كنت لى أشد نكرة حدثنا حديثًا نحفظه عن ابن عباس ، قال : قلت أنبأنا ابن عباس عن رسول الله ﷺ قال :(إن من أشرف المجالس ما استقبل به القبلة ولا تصلوا خلف نائم ولا متحدث ولا تشتروا الجزر بالثياب واقتلوا الحية والعقرب وإن كنتم فى صلاتكم ومن نظر فى كتاب أخيه بغير إذنه فإنما ينظر فى النار ، وقال : من سره أن يكون أقوى الناس فليتوكل على الله عز وجل ومن سره أن يكون أكرم الناس فليتق الله ومن سره أن يكون أغنى الناس فليكتف برزق الله ، ثم قال : ألا أنبئكم بشراركم قلنا بلى يا رسول الله قال : الذى ينزل وحده ويمنع رفده ويجلد عبده ثم قال : ألا أنبئكم بشر من هذا قلنا بلى يا رسول الله قال : « الذى يبغض الناس ويبغضونه » ثم قال ألا أنبئكم بشر من ذلك » . قلنا بلى يا رسول الله صلى الله عليك وسلم قال : « الذين لا يقيلون عثرة ولا يغفرون ذنبًا ولا يقبلون معذرة » ثم قال : « ألا أنبئكم بشر من هذا » قلنا : بلى يا رسول الله قال : « من خيف شره ولم يرج خيره إن عيسى ابن مريم قام فى بنى إسرائيل ، قال : يا بنى إسرائيل لا تكلموا بالحكمة عند الجهال فتظلموها ولا تمنعوها أهلها فتظلموهم ولا تظلموا بينكم ولا تعاقبوا ظالمًا بظلمه فيبطل فضلكم إنما الأمور ثلاثة أمر بين لك رشده فاتبعه وأمر بين لك غيه فاجتنبه وأمر اختلف فيه فرده إلى الله عز وجل).

١٧٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن مسلمة بن عياش العامري حدثنا أشعب ابن نزار عن على بن زيد الجدعانى عن عمر بن عبد العزيز ، قال : من أكثر ذكر الموت رضى بالقليل ومن علم أن الكلام من عمله أمسك عن الكلام إلا فيما يعنيه .

١٧٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن حميد حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنى سفيان أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى بعض عماله أوصيك بتقوى الله عز وجل والاقتصاد فى أمره واتباع سنة رسوله ﷺ وترك ما أحدث المحدثون بعده مما قد جرت سنته وكفوا مؤنته واعلم أنه لم يبتدع إنسان بدعة إلا قد مضى فيها ما هو دليل عليها وغيره فيها فعليكم بلزوم السنة فإنها لك بإذن الله عصمة ، واعلم أن من سن السنن قد علم ما فى خلافها من الخطا والزلل والتعمق والحمق فإن السابقين عن علم وقفوا وببصر ناقد كفوا وكانوا هم أقوى على البحث لو بحثوا .

١٧١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن عمر الوقاريرى ، حدثنا زائدة بن أبى الرقاد ، حدثنا عبد الله حدثنى ابن العيزار ، قال : خطبنا عمر بن عبد العزيز بالشام على منبر من طين فحمد الله عز وجل وأثنى عليه ثم تكلم بثلاث كلمات فقال أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح علانيتكم واعملوا لآخرتكم تكفوا دنياكم واعلموا أن رجلاً ليس بينه وبين آدم أب لمعرق له فى الموت والسلام عليكم .

١٧١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر ، حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا على ابن أبى زائدة ، قال : خطبنا عمر بن عبد العزيز بخناصرة فقال : اعملوا أن العبادة أداء الفرائض واجتناب المحارم .

١٧١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا أبو أحمد الزبيرى، حدثنا شعبة بن زياد الأموى ، قال : رأيت عمر بن عبد العزيز آخذاً بعكنة من عكن عبد الله بن حسن فغمزها وقال : إنى لأرجو الشفاعة بها يوم القيامة .

١٧١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله بن معاذ العنبرى حدثنى أبى حدثنى مرة عن محمد بن الوليد بن عتبة بن أبى سفيان حدثنا وليد بن هشام بن أبى الوليد بن عقبة بن أبى معيط ، قال : نزلنا أرض كذا وكذا فقال رجل ألا تسمع ما يقول هذا الراهب زعم أن سليمان أمير المؤمنين توفى ، قال : فمن استخلف بعده قال الأشج عمر بن عبد العزيز ، قال : فلما قدمنا الشام إذا هو كما قال فلما كان العام الرابع نزلنا ذلك المنزل فأتاه ذلك الرجل فقال يا راهب الحديث الذى حدثتناه وجدناه كما قلت قال : فإنه والله لقد سقى عمر السم ، قال : فأتيت عمر فأخبرته قال : والله لو شئت لأخبرتك بالساعة التى سقيت فيها قلت أفلا تتدارك نفسك ، قال : ما أحب أن يكون دوائى أن أحك أذنى .

١٧١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسين بن عبد العزيز ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة ، قال : لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز كتب عمر بن عبد العزيز إلى الأمصار ينهى أن يناح عليه وكتب إن الله عز وجل أحب قبضه وأعوذ بالله أن أخالف محبته .

١٧١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا ضمرة حدثنا ابن شوذب ، قال : كتب صالح بن عبد الرحمن وصاحب له قد ولاهما عمر بن عبد العزيز شيئًا من أمور العراق، قال : فكتبا إلى عمر يعرضان عليه أن الناس لا يصلحهم إلا السيف ، قال : فكتب إليهما خبيثين من الخبث رديئين من الردىء تعرضان إلى بدماء المسلمين ما أحد من الناس إلا ودمكما أهون على من دمه .

١٧١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا منصور بن بشر حدثنا أبو سعيد المؤذن يعنى محمد

بن مسلم بن أبى الوضاح عن عبد الكريم ، قال : قيل لعمر بن عبد العزيز جزاك الله عن الإسلام خيرًا ، قال : بل جزى الله الإسلام عنى خيرًا .

١٧١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن الصباح البزار أبو جعفر حدثنا إسماعيل بن زياد عن طلحة بن يحيى ، قال : كنت جالسًا عند عمر بن عبد العزيز فجاءه رجل فقال له يا أمير المؤمنين أبقاك الله ما كان البقاء خيرًا لك فقال : أما ذاك فقد فرغ منه ولكن قل أحياك الله حياة طيبة وتوفا مع الأبرار .

١٧١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقى بمكة عن الأوزاعى عن عمر بن عبد العزيز ، قال : ما أحب أن تهون على سكرات الموت إنه آخر ما يكفر به عن المرء المسلم .

١٧١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى أن عمر بن عبد العزيز كان يأمر نساءه وبناته بالغسل يوم الجمعة .

١٧٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحكم حدثنا ضمرة عن الحكم بن أبى غيلان عن مصعب بن أبى أيوب ، قال : سمعت عمر بن عبد العزيز على المنبر يقول إن الله لو أراد أن لا يعصى ما خلق إبليس لعنه الله .

١٧٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو صالح الحكم بن موسى ، حدثنا ضمرة عن عبد العزيز بن الخطاب ، قال : قال عبد العزيز بن عمر ، قال لى رجاء بن حيوة ما رأيت أحدًا أكمل عقلاً من أبيك ، قال : سهرت معه ذات ليلة فغشا السراج فقال لى يا رجاء إن السراج قد غشا قال : ووصيف نائم إلى جانبنا قال : فقلت له فأنبه الوصيف قال: قد نام قال فقلت له فأقوم أنا فأصلحه قال : ليس من مروءة الرجل استخدام ضيفه قال : ووضع تاجه فأتى السراج فأخرج فتيلته وأخرج بطة ففتحها وصب فى السراج منها ثم رجع فقال : قمت وأنا عمر بن عبد العزيز ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز .

١٧٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجروى ، قال : كتب إلينا ضمرة عن إسماعيل بن عياش عن عمرو بن المهاجر ، قال : كان نفقة عمر بن عبد العزيز كل يوم درهمين .

١٧٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ، قال : قال عمر ابن عبد العزيز من لم يعد كلامه من عمله كثرت ذنوبه .

١٧٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وهب حدثنا أبى ، قال : سمعت المغيرة بن حكيم ، قال : قالت فاطمة بنت عبد الملك امرأة عمر بن عبد العزيز يا مغيرة إنى أعلم أنه قد يكون من الناس من هو أكثر صلاة وصومًا من عمر فأما أن أكون رأيت رجلاً أشد فرقًا من ربه عز وجل من عمر فإنى لم أره كان إذا صلى العشاء الآخرة ألقى نفسه

فى مسجده فيدعو ويبكى حتى تغلبه عينه ثم ينتبه فيدعو ويبكى حتى تغلبه عينه فهو كذلك حتى يصبح .

١٧٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثن أبى حدثنا يزيد ، أنبأنا جرير بن حازم حدثنا زياد بن أبى زياد ، قال : أرسلنى ابن عياش بن أبى ربيعة إلى عمر بن عبد العزيز فى حوائج له فدخلت عليه وعنده كاتب يكتب فقلت: السلام عليكم فقال وعليكم السلام ثم انتهيت فقلت السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله فقال يا ابن زياد إنا لسنا ننكر الأولى التى قلت والكاتب يقرأ عليه مظالم جاءت من البصرة فقال لى اجلس فجلست على أسكفة الباب وهو يقرأ عليه وعمر يتنفس الصعداء فلما فرغ أخرج من كان فى البيت حتى وصيفًا كان فيه ثم قام يمشى إلى حتى جلس بين يدى ووضع يديه على ركبتى ثم قال : يا ابن أبى زياد استدفأت فى مدرعتك هذه قال : وعلى مدرعة من صوف واسترحت مما نحن فيه ثم سألنى عن صلحاء أهل المدينة رجالهم ونسائهم فما ترك منهم أحدًا إلا سألنى عنه وسزلنى عن أمور كان أمر بها بالمدينة فأخبرته ثم قال : يا ابن أبى زياد أما ترى ما وقعت فيه قال : قلت أبشر يا أمير المؤمنين إنى لأرجو لك خيرًا ، قال : هيهات هيهات ثم بكى حتى جعلت ارثى له قال : قلت يا أمير المؤمنين بعض ما تصنع فإنى أرجو لك خيرًا قال: هيهات هيهات أشتم ولا أشتم وأضرل ولا أضرب وأوذى ولا أوذى قال : ثم بكى حتى جعلت أرثى له فأقمت حتى قضى حوائجى وكتب إلى مولاى يسأله أن يبيعنى منه ثم أخرج من تحت فراشه عشرين دينارًا فقال استعن بهذه فإنه لو كان لك فى الفىء حق أعطيناك إنما أنت عبد فأبيت أن آخذها فقال إنما هى من نفقتى فلم يزل بى حتى أخذتها وكتب إلى مولاى يسأله أن يبيعنى منه فأبى وأعتقنى .

١٧٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا زيد بن الحباب حدثنى عياش بن عقبة قال : بلغنى أن عمر بن عبد العزيز كان يكثر أن يقول اللهم سلم سلم .

١٧٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن مالك ، قال : قال عمر بن عبد العزيز لرجل من سيد قومك ؟ قال : أنا قال لو كنت كذلك لم تقله .

١٧٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مروان بن شجاع أبو عمر وحدثنى إبراهيم بن أبى عبلة العقيلى من أهل بيت المقدس ، قال : غضب عمر بن عبد العزيز يومًا على رجل غضبًا شديدًا فبعث إليه فأتى به فجرده ومده فى الحبال ثم دعا بالسياط حتى إذا قلنا هو ضاربه قال : خلوا سبيله أما أني لولا أني غضبان لسؤته قال : وتلا هذه الآية: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ [آل عمران : ١٣٤] .

١٧٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا معمر بن سليمان الرقى ، حدثنا فرات بن سليمان عن ميمون بن مهران أن عبد الملك بن عبد العزيز قال له يا أبة ما يمنعك أن تمضى

لما تريد من العدل فو الله ما كنت أبالي ولو غلت بى وبك القدور فى ذلك قال : يا بنى إنما أنا أروض الناس رياضة الصعب إنى لا أريد أن أحيى الأمر من العدل فأوخره حتى أخرج معه طمعًا من طمع الدنيا فينفروا من هذه ويسكنوا لهذه .

١٧٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا معمر يعنى ابن سليمان الرقى ، قال : قال ميمون بن مهران ما رأيت ثلاثة فى بيت خير من عمر بن عبد العزيز وابنه عبد الملك ومولاه مزاحم .

١٧٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن زياد بن أبى حسان أنه شهد عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه عبد الملك ، قال : لما دفنه وسوى عليه التراب وسووا قبره بالأرض ووضعوا عنده خشبتين من زيتون إحداهما عند رأسه والأخرى عند رجليه ثم جعل قبره بينه وبين القبلة فاستوى قائمًا وأحاط به الناس فقال : رحمك الله يا بنى فقد كنت برًا بأبيك والله ما زلت منذ وهبك الله لى مسرورًا بك ولا والله ما كنت قط أشد بك ولا أرجى لحظى من الله تعالى فيك منذ وضعتك فى هذا المنزل الذى صيرك الله إليه فرحمك الله وغفر لك ذنبك وجزاك بأحسن عملك ورحم كل شافع يشفع لك بخير من شاهد أو غائب رضينا بقضاء الله وسلمنا لأمره والحمد لله رب العالمين ثم انصرف .

١٧٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن ، حدثنا حماد بن سلمة عن رجاء أبى المقدام عن حميد ، قال : قال عمر بن عبد العزيز إنى لأدع كثيرًا من الكلام مخافة المباهاة .

١٧٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا ضمرة ، قال : حفص بن عمر ما قال : لما مات عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز جعل يثنى عليه ، قال : فقال له مسلمة يا أمير المؤمنين أرأيت لو بقى تعهد إليه قال : لا قال ولم وأنت تثنى عليه هذا الثناء قال : إنى أخاف أن يكون قد زين فى عينى من أمره ما يزين فى عين الوالد من الولد .

١٧٣٤ ـ حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد حدثنى أبى رحمه الله حدثنا سفيان ، قال : قال مجاهد جئنا نعلمه فما برحنا حتى تعلمنا منه يعنى عمر بن عبد العزيز .

١٧٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا أبو يعقوب هو إسحاق بن عثمان الكلابى حدثنى رجاء بن حيوة ، قال : كان عمر بن عبد العزيز من أعطر الناس وألبس الناس وأخيلهم مشية فلما استخلف قوموا ثيابه اثنى عشر درهمًا من ثياب مصر كميته وعمامته وقميصه وقباه وقرطقه وخفيه ورداءه .

١٧٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو كامل حدثنا حماد عن حميد ، قال :

لما استخلف عمر بن عبد العزيز بكى وقال : يا أبا قلابة هلى تخشى على قلت كيف حبك الدرهم قال : لا أحبه قال : لا تخف إن الله عز وجل سيعينك .

١٧٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن عبيد الله حدثنا سفيان عن عمر بن عبد العزيز ، قال : من عمل بغير علم كان ما يفسد أكثر مما يصلح .

١٧٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا على بن ثابت حدثنا جعفر بن برقان ، قال : كتب عمر بن عبد العزيز إلى سالم بن عمر أما بعد فإن الله عز وجل ابتلانى بما ابتلانى به من هذا الأمر عن غير مشورة ولا طلب له ولكن كان ما قدر الله عز وجل فاسأل الله الذى ابتلانى بما ابتلانى أن يعيننى عليه فإذا جاءك كتابى هذا فابعث إلى بكتب عمر بن الخطاب وقضائه وسيرته فى أهل العهد وأهل الذمة فإنى متبع أثره وسائر بسيرته إن أعاننى الله على ذلك والسلام ، فكتب إليه سالم جاءنى كتابك تذكر أن الله عز وجل ابتلاك بما ابتلاك به من هذا الأمر من غير طلب ولا مشورة كان منك ولكن ما كان قدر الله أن يبتليك فاسأل الله الذى ابتلاك بما ابتلاك به أن يعينك عليه فإنك لست فى زمان عمر وليس عندك رجال عمر فإن نويت الحق وأردته أعانك الله عليه وأتاح لك عمالاً وأتاك بهم من حيث لا تحتسب فإن عون الله على قدر النية فمن تمت نيته فى الخير ثم عون الله له ومن قصرت نيته قصر من العود بقدر ما قصر منه والسلام .

١٧٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل عن يونس ، قال : نبئت أن عمر ابن عبد العزيز ، قال : من جعل دينه غرضًا للخصومة أكثر التنقل .

١٧٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمر ، قال : سمعت هشامًا يحدث عن خالد الربعى ، قال : فى التوراة أو فى بعض الكتب السماء تبكى على عمر بن عبد العزيز رحمه الله أربعين سنة بكاء حزين .

أخبار أبى العالية (*)

١٧٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد ، حدثنا هشام يعنى الدستوائى عن جعفر يعنى صاحب الأنماط عن أبى العالية ، قال : يأتى على الناس زمان تخرب صدورهم من القرآن ولا يجدون له حلاوة ولا لذاذة إن قصروا عما أمروا به قالوا : إن الله غفور رحيم وإن عملوا بما نهوا عنه قالوا : سيغفر لنا إنا لم نشرك بالله شيئًا أمرهم كله طمع ليس معه صدق يلبسون جلود الضان على قلوب الذئاب أفضلهم فى دينه المداهن .

١٧٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن زيد حدثنا

(*) أبو العالية : هو البراء البصرى زياد . وقيل كلثوم وقيل أدينة . وقيل ابن أدينة . ثقة من الرابعة . روى عن ابن عباس وأبى برزة وعنه ايوب وابن أبى عروبة .

شعيب بن الحجاب ، قال : جاءنا أبو العالي يومًا إلى منزلنا فأردنا أن نتكلف له فقال أطعمونا من طعام البيت ولا تتكلفوا .

١٧٤٣ ـ حدثنا عبد الله بن مندل أنبأنا فضيل بن عياض عن هشام بن حفصة عن أبى العالية ، قال الصائم فى عبادة ما لم يعتب وإن كان نائمًا على فراشه .

١٧٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو كامل حدثنا حماد بن شعيب عن أبى العالية قال : إذا دخلت على قوم فألقوا إليك فاجلس بحيث ألقى لك الوسادة فإن القوم اعلم ببيتهم .

١٧٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو جعفر عن الربيع عن أبى العالية ، قال : اعمل بالطاعة وأحب عليها من عمل بها واجتنب المعصية وعاد عليها من عمل بها فإن شاء الله عذب أهل معصيته وإن شاء غفر لهم .

١٧٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو خلدة عن أبى العالية، قال : كنا نعد من أعظم الذنب أن يتعلم الرجل القرآن ثم ينام لا يقرأ منه شيئًا.

١٧٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا زيد بن الحباب ، أنبأنا خالد بن دينار ، قال : سمعت أبا العالية قال : كنا نعد من أعظم الذنوب أن يتعلم الرجل القرآن ثم ينام عنه حتى ينساه .

١٧٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو عبيدة عن عمر بن نبهان عن يزيد الرشك عن أبى قلابة قال : ينادى مناد يوم القيامة من قبل العرش : ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس:٦٢] . فلا يبقى أحد إلا رفع رأسه : ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يونس : ٦٣] فلا يبقى أحد منافق إلا نكس .

١٧٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الأسود بن عامر ، حدثنا أبو بكر عن عمرو بن ميمون ، قال : قدم أبو قلابة على عمر بن عبد العزيز فقال له حدث يا أبا قلابة قال : والله إنى لأكره كثيرًا من الحديث وكثيرًا من السكوت .

١٧٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن أبى قلابة ، قال : لا يحدث الحديث من لا يعرفه يضره ولا ينفعه .

١٧٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى عبيد الله بن عمر حدثنا حماد حدثنا أيوب ، قال : كنت مع أبى قلابة فى جنازة فسمعنا صوت قاص قد ارتفع صوت أصحابه فقال أبو قلابة إن كانوا ليعظمون الموت بالسكينة .

١٧٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا جعفر عن إبراهيم بن عيسى ، قال : قال بكر بن عبد الله المزنى من مثلك يا ابن آدم خلى بينك وبين

المحراب والماء كلما شئت دخلت على الله ليس بينك وبينه ترجمان .

١٧٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي حدثنا عبد الله بن إدريس أنبأنا حصين عن بكر بن عبد الله ، قال البذاء من الجفاء والجفاء في النار والحياء من الأيمان والأيمان في الجنة .

١٧٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الله بن إدريس أنبأنا حصين عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : لا يكون تقيًا حتى يكون نقي الطمع نقي الغضب .

١٧٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبيد الله بن محمد أنبأنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله ، قال : إن الله ليجرع عبده المرارة لما يريده به من صلاح عاقبته قال بكر أما رأيتم المرأة توجر ولدها الصبر أو قال الحضض تريد به عافيته .

١٧٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا روح حدثنا أبو الأشهب قال : ذكروا عن مورق العجلي قال : ما أدرك عندي مال زكاة قط وقد طلبت إلى ربي تبارك وتعالى حاجة منذ عشرين سنة فما أعطانيها ولا يئست منها قالوا : وما هي قال طلبت إليه أن لا أتكلم إلا فيم يعنيني .

١٧٥٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت في كتاب أبي حدثنا معاوية الغلابي حدثني رجل من قريش عن عبد الرحمن بن زياد عن أبيه أنه اشتكى فكتب إلى بكر بن عبد الله وكان جاره أن ادع الله لي فكتب إليه بكر أنه أتاني كتابك تسألني أن أدعو الله لك وحق لعبد عمل ذنبًا لا عذر له فيه وخاف موتًا لا بد له منه أن يكون مشفقًا وسأدعو لك ولست أرجو أن يستجاب لي بقوة في عملي ولا براءة من ذنب .

١٧٥٨ ـ حدثنا عبد الله ، أنبأنا ليث بن خالد أبو بكر البلخي حدثني معاوية يعني ابن عبد الكريم ، قال : رأيت بكر بن عبد الله يقص يوم عرفة بعد العصر رويدًا يبكي ويبكي ولا يرفع صوته .

١٧٥٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت في كتاب أبي حدثنا أبو معاوية الغلابي حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن عن أبي خيرة ، قال : دخلنا على بكر بن عبد الله نعوده فوافقناه وقد قام لحاجته ، قال : فجلسنا في البيت فاقبل إلينا يهادى بين رجلين فسلم ثم نظر في وجوهنا فقال رحم الله عبدًا أعطى قوة فعمل بها في طاعة الله أو قصر به ضعف فكف عن محارم الله عز وجل .

أخبار مورق العجلي رحمه الله تعالى (*)

١٧٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة أن

(*) مُوَرِّق: بتشديد الراء : ابن مُشمرّج . بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم . هو ابن عبد الله العجلي أبو المعتمر البصري ثقة عابد مات بعد المائة .

مورقًا ، قال : ما وجدت للمؤمن مثلاً إلا رجلاً فى البحر على خشبة فهو يدعو يا رب يا رب لعله أن ينجيه .

١٧٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو عبيدة عن هشام عن مورق العجلى ، قال: ما تكلمت بشىء فى الغضب فندمت عليه فى الرضا .

١٧٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا حفص عن المعلى بن زياد الفردوسى ، قال : قال مورق العجلى أمر أنا فى طلبه منذ عشرين سنة فلم أقدر عليه ولست بتارك طلبه أبدًا قالوا : وما هو يا أبا المعتمر ، قال الصمت عما لا يعنينى .

١٧٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو كامل حدثنا حماد بن سلمة وحماد بن زيد وأخوه سعيد بن زيد كلهم عن أبى التياح عن مورق العجلى ، قال : المتمسك بطاعة الله إذا جنب الناس عنها كالكار بعد الفار .

١٧٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبيد الله القواريرى حدثنا نوح بن قيس حدثنا سليمان الربعى ، قال : كان أب الحوراء يواصل فى الصوم بين سبعة ثم يقبض على ذراع الشاب فيكاد يحطمها .

١٧٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا جعفر يعنى ابن سليمان حدثنا هشام عن حفصة بنت سيرين ، قالت : كان مورق العجلى يزورنا فسلم فرددت عليه السلام قالت : وسألته فقلت كيف أنتم يا أبا المعتمر كيف أهلك وولدك قال : إنهم لمتوافرون قال : قلت له فاحمد ربك قال والله إنى قد خشيت أنهم يحبسونى على هلكة .

زهد محمد بن سيرين رحمه الله تعالى (*)

١٧٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا روح حدثنا هشام حدثنا محمد ، قال : لابد من قيام الليل ولو قدر حلب شاة .

١٧٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا زيد بن الحباب حدثنا جعفر بن سليمان عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين ، قالت : كان محمد إذا دخل على أمه لم يكلمها بلسانه كله تحشمًا لها .

١٧٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا حماد بن حبيب عن ابن سيرين ، قال : إذا أراد الله بعبد خيرًا جعل له واعظًا من قلبه يأمره وينهاه .

(*) هو محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبى عمرة البصرى ثقة عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى . مات سنة عشر ومائة . من علماء التابعين .

١٧٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا ابن علية عن ابن عون ، قال : نبئت أن رجلاً دخل على محمد وهو عند أمه فقال : ما شأن محمد أيشتكى شيئًا ؟ فقالوا لا ولكنه هكذا يكون إذا كان عند أمه .

١٧٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا عاصم حدثنا مخلد عن هشام ، قال : كان هند ابنة المهلب تدعو الحسن وابن سيرين إلى الطعام فيجيبها الحسن ولا يجيبها ابن سيرين .

١٧٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد حدثنا ابن علية عن أيوب ، قال : كان محمد يقول لا تكرم أخاك بما يكره .

١٧٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد حدثنا ابن علية عن ابن عون عن محمد ، قال : كانوا يقولون لا تكرم صديقك بما يشق عليه .

١٧٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد حدثنا محمد بن الطباع حدثنا مخلد عن واصل مولى ابن عيينة ، قال : قال ابن سيرين ما تجارتك قلت الطعام قال : أما إن غباره كثير قال : أبو جعفر قلت لمخلد يعنى إثمه قال نعم .

١٧٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا أبو إسحاق الطالقانى حدثنا ضمرة عن السرى ، أبى يحيى ، قال : لقد ترك ابن سيرين أربعين ألفًا فى شىء دخله قال السرى وسمعت سليمان التيمى يقول لقد تركه فى شىء ما يختلف فيه أحد من العلماء.

١٧٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن عبد العزيز ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن ابن عون ، قال : سئل ابن سيرين عن الرجلين المتواخيين ففسدا الذى بينهما قال المحدث الشر .

١٧٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا معتمر بن سليمان التيمى عن هشام، قال: كان ابن سيرين يجبى الليل فى رمضان .

١٧٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة ، قال : سمعت يونس بن عبد يصف الحسن وابن سيرين ، قال : أما الحسن فلم أر رجلاً قولاً من فعل من الحسن وأما ابن سيرين فإنه لم يعرض له أمران فى دينه إلا أخذ بأوثقهما .

١٧٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة عن ابن عون ، قال : لما حضرت ابن سيرين الوفاة قال لابنه أى بنى اقض عنى ولا تقض عنى إلا الوفاء ، قال : يا أبت أعتق عنك قال إن الله عز وجل لقادر على أن يؤجزنى وإياك فيما صنعت من خير .

١٧٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى نصر بن على حدثنى موسى بن المغيرة ، قال : رأيت محمد بن سيرين يدخل السوق نصف النهار يكبر ويسبح ويذكر الله عز وجل ، قال : فقال له رجل يا أبا بكر الساعة قال : إنها ساعة غفلة .

١٧٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن عن ضمرة عن ابن شوذب قال : كان ابن سيرين يصوم يومًا ويفطر يوما وكان اليوم الذى يفطر فيه يتغدى ولا يتعشى ثم يتسحر ويصبح صائمًا .

١٧٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الوليد بن شجاع حدثنا ضمرة ، قال رجاء بن أبى سلمة حدثناه عن ابن عون عن ابن سيرين قال : اتق الله فى اليقظة ولا تبال بما رأيت فى المنام .

١٧٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا نصر بن على حدثنا بشر بن عمر حدثتنى أم عباد امرأة هشام بن حسان ، قالت : كنا نزولاً مع محمد بن سيرين فى داره وكنا نسمع بكاءه فى الليل يعنى وضحكه بالنهار .

١٧٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز عن ضمرة فيما كتب إليهم عن رجاء بن أبى سلمة عن ابن عون ، قال : شهدنا مع جماعة فحضرت الصلاة فنادى ابن سيرين لا يأتينا إلا من قد جمع القرآن فإن ها هنا من قد جمع القرآن فلما صلينا قلت له ما منعك أن تصلى بنا قال : كرهت أن يتفرق الناس فيقولون أمنا ابن سيرين .

١٧٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت ثابتًا البنانى يقول كان شاب رهق وكانت أمه تعظه وتقول له يا بنى إن لك يومًا فاذكر يومك قال : فلما نزل أمر الله أكبت عليه أمه فجعلت تقول يا بنى قد كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول أن لك يومًا فاذكر يومك قال : يا أماه إن لى ربًا كثير المعروف وإنى لأرجو ألا يعدمنى اليوم بعض معروف ربى عز وجل وأن يغفر لى قال : فيقول مات رحمه الله يحسن ظنه بالله فى حاله تلك .

١٧٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا موسى بن هلال ، قال : سمعت هشام بن حسان يذكر قال : كان ابن سيرين إذا دعى إلى وليمة أو إلى عرس دخل منزله فيقول اسقونى شرب سويق فيقال له يا أبا بكر أنت تذهب إلى العرس تشرب سويقًا فكان يقول إنى أكره أن أجعل جد جوعى على طعاما الناس .

١٧٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان عن ابن زهير ، قال : كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو له على حدته .

١٧٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسن بن موسى حدثنا أبو هلال (عن غالب القطان) عن بكر بن عبد الله قال : من سره أن ينظر إلى أعلم رجل أدركناه فى

زمانه فلينظر إلى الحسن فما أدركنا أعلم منه ومن سره أن ينظر إلى أورع رجل أدركناه فى زمانه فلينظر إلى ابن سيرين إنه ليدع بعض الحلال تأثمًا ومن سره أن ينظر إلى أعبد رجل أدركناه فى زمانه فلينظر إلى ثابت البنانى فما أدركنا الذى هو أعبد منه تراه فى يوم (إنه ليظل اليوم المعمعانى « شديد الحر » الطويل ما بين طرفيه صائمًا يروح ما بين جبهته وقدمه) ومن سره أن ينظر إلى أحفظ رجل أدركناه فى زمانه وأجدر أن يؤدى الحديث كما سمعه فلينظر إلى قتادة .

١٧٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن هشام ، قال أنس بن مالك أوصى أن يغسله ابن سيرين فلما مات أتى محمد فقيل له ذلك فقال أنا محبوس فى السجن قالوا فإنا قد استأذنا الأمير فأذن لك قال إن الأمير لم يحبسنى وإنما حبسنى الذى له الحق على قال : فأتى الذى له الحق فأذن له فخرج فغسله وكفنه بخمسة أثواب إحداهن العمامة وطلاه بالمسك من قرنه إلى قدمه .

١٧٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن ابن عون عن محمد قال : كان يقال إن الرجل إذا أراد الخير كان له زاجرًا من الله يأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر .

١٧٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا مهدى عن محمد بن سيرين قال : اعرس ابن أخت لنا فصنع طعامًا فقال ابن سيرين كان الرجل من أصحاب محمد ﷺ يمكث أيامًا لا يأكل فإذا وجد جلدة اجتزأ بها فإن لم يجد عصب على بطه حجرًا .

١٧٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن إسحاق أنبأنا مهدى حدثنى الجريرى قال : كنا عند محمد بن سيرين فلما أردنا القيام قلنا دعوة يا أبا بكر قال : اللهم تقبل منا أحسن ما نعمل وتجاوز عنا فى أصحاب الجنة وعد الصدق الذى كانوا يوعدون .

١٧٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا مؤمل حدثنا حماد عن هشام ، قال : كان محمد إذا مشى لم يلتفت خلفه قال هشام فغدوت فى عيد ليخرج فأتبعه فانظر ما يصنع فى طريقه وفى مصلاه قال : فكأنه فطن فاحتبس عن الوقت الذى كان يخرج فيه قال : واحتبست ليخرج فلما أبطأت عليه خرج قال : فلما مضى تبعته قال : فالتفت فرآنى فقال لو كنت لصًا لكنت رجل سوء إنى لو علمت أن هذا يصلح لى ولك ما باليت .

١٧٩٣ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنى سهل بن أسلم العدوى ، قال : عزانى عوف الأعرابى فى أبى قال : فقال لى أعلم أن بعد هذا التفريق اجتماع فإن استطعت أن تلق وأنت لا تستحى منه فافعل إن كان له وصية فانفذها أو أمانة فادها أو دين فاقضه أو رحم فصلها واعلم أن بعد ذلك الاجتماع تفرقًا ثم اجتماع لا تفرق بغده أو تفرق لا اجتماع بعده .

١٧٩٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنى سعيد بن عامر عن عوف الأعرابى أنه كان يقول لجلسائه أما والله ما نعلمكم من جهلة ولكنا نذكركم بعض ما تعرفون لعل الله أن ينفعكم به .

١٧٩٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى ، قال صالح المرى وأتى عبد الله بن الحسن يعزيه على أمه قال : إن كانت هذه المصيبة قد أحدثت لك عظة فى نفسك فهى نعمة عليك وإلا فاعلم أن مصيبتك فى نفسك أعظم .

١٧٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أم عمرة بنت حسان بن يزيد عجوز صدق قالت : وحدثنى سعيد بن يحيى بن قيس بن عبس ، قال أبى وهوزوجها عن أبيه أن عائشة رحمها الله تعالى قالت : لا يبغضنى إنسان فى الدنيا إلا تبرأت منه فى الآخرة.

١٧٩٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى هذه الأحاديث فأقر بها وقال أروها عنى حدثنا محمد بن عبيد حدثنا هارون يعنى البربرى عن عبيد الله بن عبد ، قال : قدم رجل بعد وفاة عائشة فسأله عبيد بن عمير كيف رأيت وجد الناس عليها ، قال : والله ما اشتد وجدهم كل ذلك قال عبيد بن عمير إنما يحزن على عائشة من كانت له أمًا.

١٧٩٨ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى حدثنا خلف حدثنا ابن الوليد، قال: حدثنا هشيم أبنأنا الفضل بن عطية ، قال : جلست إلى سالم بن عبد الله فقومت ثيابه وعليه ثلاثة عشر درهمًا أو خمسة عشر درهمًا .

١٧٩٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى حدثنا عفان حدثنا سعيد بن زيد حدثنا معمر بن راشد ، قال : عن الزهرى قال : أخبرنى عمر بن عبد العزيز عن أبيه أن رسول الله ﷺ سئل عن الدين أيه أفضل قال (الحنيفية السمحة) .

١٨٠٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى رحمه الله حدثنا عفان حدثنا شعبة ، قال عباد بن منصور أخبرنى قال : سمعت القاسم بن محمد عن أبى هريرة قال : إن الله عز وجل يقبل الصدقات ويقبلها بيمينه ولا يقبل منها إلا الطيب وإنه ليربى اللقمة كما يربى أحدكم فصيله أو مهره حتى تصير اللقمة لصاحبها مثل أحد قال : وسألت عن ذلك عبد الرحمن بن القاسم فقال ما كان للقاسم بهذا علم .

١٨٠١ ـ حدثنا عبد الله ، قرأت على أبى حدثنا عفان أنبأنا شعبة عن إبراهيم

(١٧٩٩) « الحنيفية السمحة » صحيح : وقد تقدم تخريجه . برقم (١٦٧٤) .

(١٨٠١) « المنحة أن يمنح أخاه دراهم » ضعيف : رواه أحمد فى (المسند) (١/ ٤٦٣) عن ابن مسعود. قال الهيثمى : رواه احمد وابو يعلى وزاد (الدينار أو البقرة) والبزار والطبرانى فى الأوسط . ورجال أحمد رجال الصحيح أ هـ . (مجمع الزوائد) (٣/ ١٣٣) والحديث من طريق إبراهيم الهجرى قال : سمعت أبا الأحوص عن عبد الله عن النبى قال الألبانى فى (الضعيفه) =

الهجرى ، قال : سمعت أبا الأحوص عن عبد الله عن النبى ﷺ قال : « أتدرون أى الصدقة أفضل » قالوا الله ورسوله أعلم قال : « المنحة أن يمنح أخاه دراهم أو ظهر الدابة أو لبن الشاة أو لبن البقرة » .

١٨٠٢ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبى الأحوص وأبى البحترى أن ابن مسعود ، قال : تعلموا القرآن واتلوه فإنكم تؤجرون بكل اسم فيه عشراً أما إنى لا أقول بألف لام ميم عشراً وبالميم عشراً .

١٨٠٣ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت عليه حدثنا عفان عن حماد حدثنا ثابت عن عقبة بن عبد الغافر ، قال : دعوة سرًا أفضل من سبعين علانية وإذا عمل العبد عملاً حسنًا فى العلانية وعمل فى السر مثله قال الله عز وجل هذا عبدى حقًا .

١٨٠٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وقرأت عليه حدثنا عفان عن حماد عن ثابت عن عقبة بن عبد الغافر العشاء فى جماعة كحجة وصلاة الفجر فى جماعة كعمرة .

١٨٠٥ ـ حدثنا عبد الله أبو معمر سمعت سفيان يقول حدثنا ابن أبى أسد وكان من أعبد أهل المدينة حدثنا عبد الله ، حدثنا أبو معمر عن سفيان ، قال : كان رجل يقول إنى لأكره أن ألبس ثوبًا جديدًا يرانى جيرانى فيغتابونى فيأثمون .

١٨٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر عن سفيان ، قال أبو جعفر اليقين خطرات والإيمان ثابت فى القلب .

١٨٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو الربيع الزهرانى العتكى حدثنا أبو قدامة الأيادى حدثنا الحارث بن عبيد عن عامر الأحوال ، قال : سئل نوف عن قوله عز وجل : ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ [الكهف : ٥٢] قال واد بين أهل الضلالة وأهل الإيمان .

١٨٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى فضل بن سهل حدثنا على بن عاصم حدثنا أبو المعلى العطار عن سعيد بن جبير ﴿وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾ [الإسراء : ٨] قال محتبسًا .

١٨٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا زيد بن درهم أبو العلاء ، قال : سمعت أنس بن مالك سئل عن قوله عز وجل :

= (١٧٧٨) : فهذه مجازفة من الحافظ الهيثمى كما قال المحقق أحمد شاكر رحمه الله تعالى : « فإن إبراهيم هذا ضعيف وخاصة فى روايته عن أبى أحوص ثم هو ليس من رجال الصحيح بل لم يرو له أحد من أصحاب الكتب الستة غير ابن ماجة ـ أ ـ هـ وضعفه الألبانى فى (ضعيف الجامع) (٩٩) .

﴿وجعلنا بينهم مَّوْبِقًا﴾ قال نهر فى جهنم من قيح ودم .

١٨١٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت أبا عمران الجونى وأبا هارون العبدى يقولان سمعنا نوفًا يقول : إن الدنيا مثلت على طير فإذا انقطع جناحه وقع وإن جناحى الأرض مصر والبصرة فإذا خربتا ذهبت الدنيا.

١٨١١ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى جعفر بن محمد من أهل رأس العين حدثنا محمد بن عيسى الطباع حدثنا مخلد بن حسين عن واصل مولى ابن عيينة ، قال : قال بعض السلف لولا أن تكون مدحة لذممت لكم نفسى .

١٨١٢ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت أبا عمران الجونى يقول : بلغنا أن الملك من خزنة جهنم ما بين منكبيه مسيرة خريف فيضرب الرجل من أهل النار فيتركه طحينًا من لدن قرنه إلى قدمه .

١٨١٣ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول كتب عابد إلى عابد أما بعد فكيف أنت وكيف حالك فكتب إليه أما كان فى حالك ما يشغلك عن حالى .

١٨١٤ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى هذه الأحاديث فأقر بها .

١٨١٥ ـ حدثنا عفان ، حدثنا حماد عن ثابت أن عسعسًا كان يقول تعال فلنجعل يومنا طرسًا يعنى الطرس الذى لا يأكل ولا يشرب .

١٨١٦ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى عفان عن سعيد عن حبيب بن الشهيد وابن عون عن ابن سيرين ، قال : لا تأب أن تكون من المتقين لا تأبِ أنْ تكون من المحسنين حدثت ذلك أيوب ، قال : سمعت سعد بن جبير قال : ﴿وَلِلْمُطَلَّقَاتِ مَتَاعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة:٢٤١] (متاعًا بالمعروف حقًا على المحسنين). قال : لكل مطلقة متاع .

١٨١٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنى رجل من قريش ، قال : اقبل يونس بن عبيد من جنازة فناداه الحسن من ورائه أبا عبد الله أبا عبد الله فالتفت إليه فقال : إن كنت تبادر إلى أهل تحبهم ويحبونك ولا تنزل فيهم إلا قليلاً .

١٨١٨ ـ حدثنا عبد الله، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنى أبو معاوية حدثنى رجل من أهل البصرة ، قال : كان للحسن بيت إذا فتح بابه فهو أذنه فمن جاءه من أصحابه فرأى الباب مفتوحًا فدخل فنظر فلم ير الحسن فى البيت قال : فنظر إلى سل تحت سريره فجره إليه فإذا فيه طعام فأقبل يأكل منه قال : وأقبل الحسن من مخرج له

فلما رأى ما يصنع الرجل قام ينظر إليه ثم جعلت عينه تدمع وجعل يبكى فقال له الرجل ما يبكيك يا أبا سعيد قال : ذكرتنى أخلاق قوم مضوا .

١٨١٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر حدثنا ثابت عن أبى عثمان عن سلمان ، قال : إذا كان الرجل دعاء فى السراء ثم نزلت به ضراء فدعا قالت : الملائكة صوت معروف استغفروا له وإذا كان الرجل ليس بدعاء فى السراء فنزلت به ضراء فدعا قالت الملائكة صوت ليس بمعروف ولا يشفعون له .

١٨٢٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر عن ثابت ، قال : كنا نجلس إلى أبى عثمان النهدى فيذكرنا ويدعو ثم يقول قد أستجيب قد غفر لنا ثم يسكت سكتة ثم يقول إن كنا صادقين .

١٨٢١ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار عن جعفر عن أبى عمران الجونى، قال : كنا فى المسجد فوقف علينا شيخ فقال والله يا أهل المسجد ليكملن الله بكم عدة أهل الجنة أو عدة أهل النار فأبكانا .

١٨٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن عبد الله حدثنا سيار حدثنا عبيد الله بن أبى شميط عن أبيه ، قال : كان أبو مسلم الخولانى يطوف ينعى الإسلام فأتى معاوية فقيل له فأرسل إليه فدعاه قال له ما اسمك قال معاوية قال إنما أنت أحدوثة ابن قبر عن قليل إن عملت خيرًا أو شرًا جزيت به يا معاوية لو عدلت على أهل الدنيا جميعًا ثم جرت على رجل لمال جورك بعدلك .

١٨٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت محمد ابن واسع يقول : ما بقى فى الدنيا شىء ألذ به إلا الصلاة جماعة ولقى الأخوان.

١٨٢٤ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنى عفان حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا بعض أصحابنا قال : كان مورق العجلى يتجر فيصيب المال فلا يأتى عليه جمعة وعنده منها شىء كان يلقى الأخ فيعطيه اربعمائة خمسمائة ثلاثمائة فيقول ضعها لنا عندك حتى نحتاج إليها ثم يلقاه بعد فيقول شأنك بها ويقول الآخر لا حاجة لى فيها فيقول أما والله ما نحن بآخذيها أبدًا فشأنك بها .

١٨٢٥ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنى أبى حدثنا يونس ، حدثنا حماد بن زيد عن يزيد السنى ، قال : قال رجل لمورق يا أبا المعتمر أشكو إليك نفسى إنى لا أستطيع أن أصلى ولا أستطيع أن أصوم ، قال : بئس ما تثنى على نفسك أما إذا ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فإنى لأفرح بالنومة أنامها .

١٨٢٦ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن حرب بن شريح عن قتادة عن مورق العجلى ، أنه كان يتجر فيصيب المال فيفرقه على الفقراء والمساكين يقول : لولاهم ما

اتجرت .

١٨٢٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : بلغنى عن زهير البنانى قال : بلغنى أن مورقًا كان يصوم الدهر ويفطر على قرصين خفيفين وكان له مال يتجر فيه على فضله فيتصدق به على أهل الحاجة ويصل به إخوانه وكان يقول لولا الفقراء ما تعرضت للتجارة .

١٨٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو جعفر محمد بن عمر بن جبلة بن أبى رواد حدثنا محمد بن مروان عن يونس بن عبيد عن بكر بن عبد الله ، قال : إنكم تستكثرون من الذنوب فاستكثروا من الاستغفار وإن الرجل إذا أذنب ذنبًا ثم رأى إلى جنبه استغفارًا سره مكانه .

١٨٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن بكر بن عبد الله المزنى ، قال : كان فيمن كان قبلكم ملك وكان متمردًا على ربه عز وجل فغزاه المسلمون فأخذوه سليمًا فقالوا بأى قتلة نقتله فأجمعوا آراءهم على أن يجعلوا له قمقمًا عظيمًا ويحشوا تحته النار ولا يقتلوه حتى يذيقوه طعم العذاب ففعلوا ذلك به قال : فجعل يدعو آلهته واحدًا واحدًا يا فلان بما كنت أعبدك وأصلى لك وأمسح وجهك فأنقذنى مما أنا فيه فلما رآهم لا يغنون عنه شيئًا رفع رأسه إلى السماء وقال لا إله إلا الله ودعا الله مخلصًا فصب الله عليه مثغبًا من السماء فاطفأ تلك النار وجاءت ريح فاحتملت ذلك القمقم فجعل يدور بين السماء والأرض وهو يقول لا إله إلا الله فقذفه الله إلى قوم لا يعبدون الله عز وجل وهو يقول : لا إله إلا الله فاستخرجوه فقالوا له ويحك ما لك قال : أنا ملك بنى فلان فقص عليهم القصة ، قال : وكان من أمرى وكان من أخذى فآمنوا .

١٨٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا مسلم بن حيان العتكى حدثنا أبو سعيد الطحان عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله ، أنه قال لامرأته لولا أنى أخاف أن تقولى ما فى لقلت ما فيك .

١٨٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثت عن سعيد بن سليمان عنمبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله ، قال : أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء ، قال : فمات وإن عليه لشيئًا من دين .

١٨٣٢ ـ حدثنا عبد الله ، حدثنا عن عبيد الله بن محمد العمى حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حميد عن بكر بن عبد الله المزنى ، قال : إن الله عز وجل ليحمى عبده المؤمن كما يحمى أحدكم مريضه ، قال عبد الله ، قال : أحسبه قال للدنيا قال ألم تروا

(١٨٣٢) « إن الله ليحمى عبده المؤمن كما يحمى » ثبت هذا صحيحا عن النبى ﷺ وقد تقدم تخريجه وانظر صحيح الجامع (١٥٥٢) .

إلى المرأة كيف توجر صبيها المرارة وتفعل وتفعل تريد به صلاح عاقبته وكذلك يفعل الله عز وجل بعبده المؤمن .

١٨٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمر الضبى حدثنا أسلم بن عبد الملك عن أى حيوة ، قال : دخلنا على بكر بن عبد الله المزنى نعوده فى مرضه الذى مات فيه فرفع رأسه فقال : رحم الله عبداً رزقه الله قوة فاعمل لنفسه فى طاعة الله أو قصر به ضعف فلم يعمل فى معاصى الله عز وجل .

١٨٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى حماد عن يزيد السنى ، قال : قال رجل لمورق يا أبا المعتمر أشكو إليك نفسى إنى لا أستطيع أن أصلى ولا أصوم قال : بئس ما تثنى على نفسك أما إذا ضعفت عن الخير فاضعف عن الشر فإنى أفرح بنومة أنامها .

١٨٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا من سمع حماد بن زيد عن يزيد السنى أن مورقًا قال: إنى لقليل الغضب وإنه ليأتى على السنة ما أغضب ولقل ما قلت فى غضبى شيئًا أندم عليه إذا رضيت .

١٨٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المبارك ، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزنى يدعو بهذا الدعاء ولا يدعه اللهم افتح لنا من خزائن رحمتك لا تعذبنا بعدها أبدًا فى الدنيا والآخرة ومن فضلك الواسع رزقًا حلالاً طيبًا ولا تفقرنا بعده إلى أحد سواك أبدًا تزيدنا لك بها شكرًا وإليك فاقة وفقرًا وبك عمن سواك غنى وتعففًا .

١٨٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا يزيد بن عمر مولى سلامبن أبى مطيع قال : سمعت بكر بن عبد الله المزنى فى مسجد البصرة ، قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يلبسون لا يطعنون على الذين لا يلبسون والذين لا يلبسون لا يطعنون على الذين يلبسون .

١٨٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أزهر بن سعد ، أنبأنا ابن عوف ، قال: سمعت أبا رجاء قال من آسى على شيء أخلفه بعدى إلا أنى كنت أعفر وجهى كل يوم وليلة فى التراب خمس مرات لربى عز وجل .

١٨٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد ، حدثنا أبو الأشهب ، قال : كان أبو رجاء يختم بنا فى قيام رمضان فى كل عشرة أيام .

١٨٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يونس هو ابن محمد حدثنا حماد عن أيوب ، قال : قال أبو رجاء أذل من قعود إبل .

١٨٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا بسطام بن مسلم ، قال :

سمعت أبا التياح قال : سمعت أبا السوار العدوى يقرأ هذه الآية : ﴿وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ وَنُخْرِجُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ مَنشُورًا﴾ [الإسراء :١٣] ثم قال : نشرتان وطية أما ما جنين يا ابن آدم فصحيفتك المنشورة فامل فيها ما شئت فإذا مت طويت ثم إذا بعثت نشرت ﴿ اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴾ [الإسراء: ١٤] .

١٨٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن مصعب هو القرقسانى قال : سمعت مخلد بن حسين ذكر أن إنسانًا استسقى من منزل أبى السوار العدوى فقالت امرأته ما فى الجب قطرة أو ما عندنا قطرة ، قال : فذهب فأخذ عكة الجب أو ما فى أسفله قال: فجاء فصب على رأسها وقال يا أم السوآت كم ههنا من قطرة .

١٨٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن المثنى البصرى حدثنا سالم بن نوح ، قال: مر عوف يوم الجمعة فسأله يونس فقال كيف أنت كيف حالك فقال عوف قيل لأبى السوار العدوى أكل حالك صالح فقال ليت عشره يصلح .

١٨٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب ، قال : كان أبو السوار العدوى فى حقلة يتذاكر فيها العلم ، قال : ومعهم فتى شاب فقال قولوا سبحان الله والحمد لله قال : فغضب أبو السرار فقال : ويحك فى أى شىء كنا إذًا .

١٨٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن مصعب ، قال : سمعت مخلدًا أن أبا السوار العدوى أقبل عليه رجل بالأذى فسكت حتى إذا بلغ منزله أو دخل قال : حسبك إن شئت .

١٨٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا مالك ، قال : رأى عطاء بن يسار رجلاً يبيع فى المسجد فدعاه فقال هذه سوق الآخرة فإذا أردت البيع فاخرج إلى سوق الدنيا .

١٨٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن ، قال : سمعت مالكًا قال: قال عطاء بن يسار دينكم دينكم لا أوصيكم بدنياكم أنتم عليها حراص وأنتم بها مستوصون.

١٨٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى جعفر بن محمد بن فضل ، أنبأنا أسود بن عامر شاذان حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبى السوار ، قال : خطب الحكم بن أيوب فجعل يذكر الزهد فقال أبو السوار هذا يزهد الناس وعنـده ثلاثون ألفًا .

١٨٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عمرو بن على الصراف حدثنا أبو داود حدثنا أبو

خلدة ، قال : سألت أبا السوار العدوى عن القبلة للصائم فقال يرخص فيها للشيخ ويكرهونه للشاب مخافة أن يفرط .

١٨٥٠ - حدثنا عبد الله حدثنى أبو حفص وهو عمرو بن على حدثنا أبو داود حدثنا أبو خلدة ، قال : سألت أبا السوار عن القراءة خلف الإمام قرأ خلفه قال : سبح وكبر .

١٨٥١ - حدثنا عبد الله حدثنى أبو جعفر محمد بن الفرج مولى بنى هاشم ، قال : لما نزل بأحمد بن حنبل من الظلم والجور يعنى الحبس والضرب دخل على من ذلك مصيبة فأتيت فى منامى فقيل لى أما ترضى أن يكون عند الله بمنزلة أبى سوار العدوى ولست ترويه قلت : بلى قال : فإنه عند الله بتلك المنزلة .

١٨٥٢ - حدثنا عبد الله ، قال : قال أبو جعفر حدثنا به على بن عاصم عن بسطام بن مسلم عن الحسن ، قال : دعا بعض مترفى هذه الأمة أبا السوار العدوى فسأله عن شىء من أمر دينه فأجابه بما يعلم فقال له وإلا فأنت برىء من الإسلام قال : قال إلى أى دين أخرج قال : وإلا فامرأتك طالق قال فإلى من آوى الليلة قال : فضربه أربعين سوطًا فقال الحسن والله لا تذهب أسواطه قال أبو جعفر فأتيت أبا عبد الله أحمد بن حنبل فأخبرته بذلك فاسترجع .

١٨٥٣ - حدثنا عبد الله حدثنى عمرو بن على حدثنا أبو داود حدثنا أبو خلدة قال: سمعت أبا السوار يقول لمعاذة العدوية فى مسجد بنى عدى تجىء إحداكن المسجد فتضع رأسها وترفع استها قالت : ولم تنظر اجعل فى عينيك ترابًا ولا تنظر قال : إنى والله ما أستطيع إلا أن أنظر ثم إنى اعتذرت فقالت يا أبا سوار إذا كنت فى البيت شغلنى الصبيان وإذا كنت فى المسجد كان أنشط لى قال النشاط أخاف عليك .

١٨٥٤ - حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا عبد الله بن أبى شميط عن أبيه ، قال : كتب سعيد بن جبير إلى أبى سوار العدوى أما بعد يا أخى فاحذر الناس واكفهم نفسك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وإذا رأيت عاثرًا فاحمد الله الذى عافاك ولا تأمن الشيطان يغشك ما بقيت .

١٨٥٥ - حدثنا عبد الله حدثنى أبو الحسن على بن مسلم ، حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا فائد أبو الرقاء حدثنا بلال بن أبى الدرداء ، قال: قال أبى إذا رأيت الشر فدعه وأهله .

١٨٥٦ - حدثنا عبد الله حدثنى على حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا كثير أبو الفضل حدثنا الحسن ، قال : قال عمران بن حصين ذهب المطعمون وبقى المستطعمون وذهب المذكرون وبقى المنسون قال : يقول الحسن أما والله لو كان عمران حيًا لكان لها أقول وأقول .

١٨٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : دخلت على فرقد السبخى وهو شيخ كبير وبين يديه خل حامض وهو يقول باللقمة فى جوفه ثم يأكل ، قال : قلت لم تفعل هذا يا أبا يعقوب قال : ليقطع عنى النكاح.

١٨٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا حدثنا بشر بن المفضل ، قال : رأيت بشر بن منصور فى المنام فقلت يا أبا محمد ما صنع الله بك قال : وجدت الأمر أهون مما كنت أحمل نفسى .

١٨٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار بن حاتم العنبرى أبو سلمة حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار قرأ هذه الآية : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ﴾ [الحشر : ٢١] . فبكى وقال أقسم لكم لا يؤمن عبد بهذا القرآن إلاّ صدع قلبه .

١٨٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول إذا أحس أهل النار فى النار بضرب المقامع انغمسوا فى حياض الجحيم فيذهبون سفالاً سفالاً كما يغرق الرجل فى الماء فى الدنيا يذهب سفالاً سفالاً .

١٨٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك ابن دينار يقول يا حملة القرآن ماذا زرع القرآن فى قلوبكم فإن القرآن ربع المؤمنين كما أن الغيث ربيع الأرض فقد ينزل الغيث من السماء فيصيب الحش فيه الحبة ولا يمنعه نتن موضعها أن تهتز وتخضر وتحسن فيه حملة القرآن ماذا زرع القرآن فى قلوبكم أين أصحاب سورة أين (أصحاب) سورتين ماذا عملتم فيها .

١٨٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار وقيل له يا أبا يحيى لو لينت كلامك كثرت غاشيتك وأصحابك فقال : أينقطع مائدتى أينكسر خراجى ابناء لا جاء الله بهم .

١٨٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول بقدر ما تحزن للدنيا كذلك يخرج هم الآخرة من قلبك وبقدر ما تحزن للآخرة كذلك يخرج هم الدنيا من قلبك .

١٨٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول بقدر ما تحزن للدنيا كذلك يخرج هم الآخرة من قلبك وبقدر ما تحزن للآخرة كذلك يخرج هم الدنيا من قلبك .

١٨٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى سيار حدثنى جعفر ، قال : سمعت مالكًا وتلا هذه الآية ﴿أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ

أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ ﴾ [ص : ٢٨] يقول مالك تعال ده شتت فهو ربح العشرة ستة .

١٨٦٦ ـ حدثنا عبد الله بإسناده ، قال : سمعت مالكًا يقول والله لو استطعت ألا أنام لم أنم مخافة أن ينزل عذاب وأنا نائم والله لو وجدت أعوانًا فرقتهم فى منار الدنيا ينادون أيها الناس النار النار .

١٨٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول يا هؤلاء فجاركم كثير صغار وكبار فرحم الله رجلاً لزم القول الطيب والعمل الصالح والمداومة .

١٨٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك عن الحسن يرفعه قال : لما خلق الله العقل ، قال له أقبل ثم قال له أدبر فأدبر قال : ما خلقت خلقًا أحب إلى منك بك آخذ وبك أعطى .

١٨٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على حدثنى سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك ، قال : قال أبو ذر لعمر يا عمر أن سرك أن تلحق بصاحبك فانكس الأزار واخصف النعل وكل دون الشبع .

١٨٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر سمعت مالكًا يقول : القلب إذا لم يكن فيه حزن خرب كما أن البيت إذا لم يسكن خرب .

١٨٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول : ما ضرب عبد بعقوبة أعظم من قسوة القلب ، وقال سمعت مالكًا يقول لو أعلم أن قلبى يصلح على كناسة لذهبت حتى أجلس عليها ؛ قال : وسمعت مالكًا يقول إن الله تبارك وتعالى عقوبات فى القلوب والأبدان وضنكًا فى المعيشة وسخطًا فى الرزق ووهنًا فى العبادة .

١٨٧٢ ـ حدثني عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول كم من رجل يحب أن يلقى أخاه وأن يزوره فيمنعه من ذلك الشغل أو الأمر يعرض عسى الله أن يجمع بينهما فى دار لا فرقة فيها ثم يقول مالك وأنا أسأل الله أن

(١٨٦٨) ذكر شيخ الإسلام بن تيمية رحمه الله أنه كذب موضوع ـ الفتاوى (٢٧/٢٤٢) وقال الشوكانى فى (الفوائد المجموعة) ص٤٧٨/٤٧ : وقال فى الميزان : الخبر باطل وقد رواه البيهقى فى الشعب بإسناد غير قوى وهو مشهور من قول الحسن البصرى وقد رواه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد عن الحسن يرفعه فذكره » وانظر الموضوعات الصغرى للهروى وتنزيه الشريعة ١/ ٢٠٣.

يجمع بيننا وبينكم فى ظل طوبى ومستراح العابدين .

١٨٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم ، حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك ، قال : قال لقمان لابنه يا بنى كيف تطاول على الناس ما يوعدون وهم إلا ما لا يوعدون سراعًا يذهبون .

١٨٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك ، قال : بعث موسى نبى الله ﷺ بلعام بن باعوراء إلى ملك مدين يدعوهم إلى الله عز وجل وكان مجاب الدعوة وكان من علماء بنى إسرائيل وكان موسى عليه السلام يقدمه فى الشدائد إذا نزلت به يدعو ويؤمن موسى عليه السلام ، قال : فاقطعه وأعطاه واقطعه وأعطاه فترك دينه وتبع دينه ، قال : فأنزل الله عز وجل : ﴿ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي آتَيْنَاهُ آيَاتِنَا فَانسَلَخَ مِنْهَا ﴾ [الأعراف : ١٧٥] الآية.

١٨٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول ما تنعم المتنعمون بمثل ذكر الله ، قال : وسمعت مالكًا يقول ينطلق أحدهم فيتزوج ديباجة الحرم ، قال : وكان يقال فى زمان مالك ديباجة الحرم أجمل الناس وخاتون امرأة ملك الروم أو ينطلق إلى جارية قد سمنها أبوها وترفوها حتى كأنها زبدة فيتزوجها فتأخذ بقلبه فيقول لها أى شىء تريدين فتقول خمار حسنى وأى شىء تريدين فتقول كذا وكذا ، قال مالك فتمرط والله دين ذلك القارىء ويدع أن يتزوج يتيمة ضعيفة فيكسوها فيؤجر.

١٨٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يعنى ابن دينار وكان محزون الصوت يضع رأسه فى محرابه ثم يقول : إله مالك قد علمت ساكن النار من ساكن الجنة فأى الرجلين مالك ثم يبكى قال : وسمعت مالكًا يقول أن الله عز وجل يقول إنى أريد أن أعذب عبادى فإذا نظرت إلى جلساء القرآن وعمار المساجد وولدان الإسلام سكن غضبى يقول صرفت عذابى ، وسمعت مالكًا يقول إن الصديقين إذا قرىء عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة .

١٨٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول للمغيرة بن حبيب يا مغيرة أنظر كل جليس وصاحب لا تستفيد فى دينك منه خيرًا فانبذ عنك صحبته .

١٨٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا جعفر والحارث بن نبهان قالا: سمعنا مالك بن دينار يقول : كنت أدخل على القاسم بن محمد الثقفى وهو أمير البصرة فى اطمارى لا أحجب عنه قال : قال ذات يوم يا مالك لا تدخل علينا فى ثيابك هذه، قال فقلت أصلح الله الأمير ما أدرى ما غيرك على قد كنت أدخل فيها عليك قال فقال يا مالك أتدرى ما يجزئك علينا إنك لا تريد ما فى أيدينا ويحجبنا عنك ذلك قال:

قال مالك فلو كنت كاتبًا شيئًا من الكلام فى دفتى المصحف لكتبت كلام القاسم بن محمد الثقفى .

١٨٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا عثمان أبو إبراهيم الحميرى جليس مالك بن دينار ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول لرجل من أصحابه إنى لأشتهى رغيفًا لينًا بلبن رائب فانطلق فجاء به قال : فجعل له على الرغيف قال : فجعل مالك يقلبه وينظر إليه قال : ثم قال اشتهيك منذ أربعين سنة فغلبتك حتى كان اليوم تريد أن تغلبنى إليك عنى قال : وأبى أن يأكل .

١٨٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول مرضت مرضة لى فأصابنى برسام وأنا فى ذلك أعقل فعادنى الحسن بن أبى الحسن فوضع رداءه عند رأسى ثم دخل فتوضأ ، قال : ثم جاء فجلس عند رأسى قال : قلت يا أبا سعيد لقد هممت إن مت من مرضى هذا أن يشد كتافى بشريط ويشد قدمى ثم ينطلق بى إلى ربى عز وجل كما ينطلق بالعبد إلى سيده قال : قال الحسن إن صاحبكم يهجر يعنى يهذى قال : فقلت والله ما أهجر يا أبا سعيد ، قال : ثم عوفيت فقال لى يا صاحب الشريط كنت فى ظلمة من الأرض فأصبحت قد عوفيت قال : فأقبل على الحسن يعظنى وكان معلمًا ومؤدبًا .

١٨٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول نية المؤمن أبلغ من عمله .

١٨٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول وددت أن الله عز وجل أذن لى يوم القيامة إذا وقفت بين يديه أن اسجد سجدة فاعلم أنه قد رضى عنى ثم يقول يا مالك بن دينار كن ترابًا قال : وسمعت مالكًا يقول لو كان لأحد أن يتمنى لتمنيت أن يكون لى يوم القيامة خص من قصب وأنجو من النار وأروى من الماء .

١٨٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا على بن مسلم حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول والله لقد اختلفت إلى الخلاء حتى لقد استحيت ولوددت أن رزقى جعل فى حصاة فامضها حتى أموت ، قال : وسمعت مالكًا يقول كفى بالمرء خيانة أن يكون أمينًا للخونة قال : وسمعت مالكًا يقول أن العبد إذا استكمل الفجور ملك عينيه .

١٨٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا يقول إن العالم إذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل القطر عن الصفا ؛ قال : وسمعت مالكًا يقول أنك إذا طلبت العلم لتعمل به سرك العلم وإذا طلبته لغير العمل لم يزدك إلا فخرًا .

١٨٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا النضر بن شميل عن بعض البصريين ، قال: قال مالك بن دينار من طلب العلم لنفسه فالقليل منه يكفى ومن طلب العلم لحوائج الناس فحوائج الناس كثيرة .

١٨٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى عن جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول إن صدور المؤمنين تغلى بأعمال البر وأن صدور الفجار تغلى بأعمال الفجور والله تعالى يرى همومكم فانظروا ما همومكم رحمكم الله .

١٨٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن الحباب ، أنبأنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول إذا ذكر الصالحون فتفالى ثم تفالى .

١٨٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا عباد بن الوليد القرشى بصرى ، قال : قال مالك بن دينار لولا أن يقول الناس جن مالك للبست المسوح ووضعت الرماد على رأسى أنادى فى الناس من رآنى فلا يعصين الله عز وجل .

١٨٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى سيار حدثنا جعفر حدثنا مالك بن دينار عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يخطب خطبة إلا الله عز وجل سائله عنها ما أراد بها فقال جعفر كان مالك إذا حدثنا بهذا الحديث بكى حتى ينقطع ثم يقول يحسبون أن عينى تقر بكلامى وأنا أعلم أن الله سائلى يوم القيامة ما أردت به » .

١٨٩٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول بلغنا أن فى بعض السموات ملائكة كلما سبح منهم ملك وقع من تسبيحه ملك قائم يسبح قال : فى بعض السموات ملك له من العيون عدد الحصى والثرى وعدد نجوم السماء ما فيها عين إلا تحتها عين وشفتان يسبح بحمد الله عز وجل بلغة لا يفقهها صاحبها ، قال : وإن حملة العرش لهم قرون بين أطراف قرونهم مقدار خمسمائة سنة والعرش فوق القرون .

١٨٩١ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالكًا سئل يا أبا يحيى يكفيك رغيفان ، فقال : أتحسبون أريد السمن قال : وسمعت مالكًا يقول يا هؤلاء أنا لا أخشى لوى ولا تخمة خبزى فى الفعال ومائى فى النهر ، قال : وسمعت مالكًا يقول بحق أقول لكم لولا البول ما خرجت من المسجد قال : وسمعت

(١٨٨٩) « ما من عبد يخطب خطبه إلا الله عز وجل سائله » ، ضعيف : رواه عن البيهقى فى (الشعب) (٢/ ٢٨٧/ ١٧٨٧) وابن أبى الدنيا فى (الصمت) (٢٥٣/ ٥١٠) عن الحسن مرسلا.
وقال الألبانى فى (الضعيفة) (٢١٢٢) : قلت : وهذا ضعيف لأن الحسن هو البصرى فالحديث مرسل ورجاله ثقات . . أ هـ . وضعفه فى ضعيف الجامع (٥٢٠٢) وقد تقدم برقم (٢٤٠).

مالكًا يقول ما يسرني أن لي أحسن أهل البصرة بنواة ثم نواة ببصرة ما أصنع بها .

١٨٩٢ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار حدثنا جعفر ، قال : قيل لمالك بن دينار حين ماتت أم يحيى لو تزوجت يا أبا يحيى ، قال : لو استطعت طلقت نفسي .

١٨٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا رجل من صنعاء قال : رأيت رسول الله ﷺ في منامي فقلت يا رسول الله أين بدلاء أمتك فأومأ بيده نحو الشام فقلت أو ما بالعراق منهم أحد ، قال : بلى محمد بن واسع وحسان بن أبي سنان ومالك بن دينار الذي يمشي في الناس بمثل زهد أبي ذر في زمانه ، قال جعفر ولو كان مالك في بني إسرائيل كان ينبغي أن يتحدث بحديثه .

١٨٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول في دعائه اللهم أقبل بقلوبنا إليك حتى نعرفك حسنًا وحتى نرعى عندك حسنًا وحتى نحفظ وصيتك حسنًا اللهم سومنا سيماء الإيمان وألبسنا لباس التقوى اللهم نتوب إليك قبل الممات ونلقى بالسلام قبل اللزام ، اللهم انظر إلينا منك نظرة تجمع لنا بها الخير كله خير الدنيا وخير الآخرة ثم يقف مالك عن كلامه فيقول أتحسبون أني أعني خير الدنيا الدينار والدرهم إنما أعني العمل الصالح حتى ألقاك يوم ألقاك وأنت عني راض رغبة ورهبة إليك يا إله السماء وإله الأرض ، قال : ثم يبكي بكاء خفيفًا فنبكي معه رحمه الله .

١٨٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبي سيار حدثنا جعفر حدثنا المعلى بن زياد ، قال : لما قدم سلمة بن قتيبة البصرة قال لي مالك انطلق بنا إليه فانطلقنا إليه فاستأذنا فلم نلبث أن دخلنا قال : فقال سلمة مرحبًا مرحبًا بك يا أبا يحيى حاجتك وقرب مجلسه قال لزائرين جئتما أم لكما حاجة قال : فقال مالك بل لنا حاجة قال : ما هي أبا يحيى قال : يا سلمة ما لك وللملوك ما لك وللسلطان قال يا أبا يحيى قد عرفنا عندهم قال تجان عليهم قال : لا ينفعني ذلك قال : ويحك يا سلمة إني أخاف أن يلقوك في ورطة ثم لا يخرجوك منها .

١٨٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي قال : أخبرت عن مالك بن دينار ، قال : مررت براهب في صومعته فناديته فأشرف علي فكلمني وكلمته قال : فقال لي فيما يقول إن استطعت أن تجعل فيما بينك وبين (الشهوات) حائطًا من حديد فافعل وإياك وكل جليس لا تستفيد منه خيرًا فلا تجالسه قريبًا كان أو بعيدًا .

١٨٩٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن سيار عن جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار والمعلى بن زياد قالا : سمعنا الحسن يقول .

١٨٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : كانت الغيوم

تجيء وتذهب ولا تمطر فيقول مالك أنتم تستبطئون المطر وأنا استبطيء الحجارة إن لم (تمطر) حجارة فنحن بخير .

١٨٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر حدثنا المغيرة بن حبيب، قال : تعاهدت مالكًا ذات ليلة فجئت وقد لبست وطيفة فى ليالى الشتاء قال : فطرحت نفسى على باب البيت قال : فدخل مالك فاستقبل القبلة وأخذ بلحيته وجعل يقول يا رب إذا جمعت الأولين والآخرين فحرم شيبة مالك على النار .

١٩٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول ما سقطت أمة من عين الله إلا حرر أكبادها بالجوع .

١٩٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا ابن سليمان ، قال : قعد مالك ومحمد بن واسع ، قال مالك ما هو إلا طاعة الله أو النار قال : فقال له محمد بن واسع لا أقول ما قلت ما هو إلا رحمة الله أو النار قال : فقال مالك أشهد أنك من قراء الله عز وجل .

١٩٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن مالك بن دينار ، قال : استعان به رجل على العشارين قال : فأتاهم فشفعوه وقالوا له يا أبا يحيى لو دعوت بدعوة قال : ولهم كوز عليه جلد مختوم يجعلون فيه نفقتهم قال : فقال ارفعوا أيديكم قال : ثم أخذ مالك الكوز فجعله تحت إبطه ثم قال لا والله لا يستجيب لنا ما دام هذا الكوز معنا .

١٩٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن ملاعب حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا موسى بن خالد ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول فى بعض الكتب يجاء براعى السوء يوم القيامة فيقال له يا راعى السوء أكلت اللحم ولبست الصوف وشربت اللبن لم تجبر الكسيرة ولم تلتمس الضالة ولم ترعها فى مراعيها اليوم أنتقم لهم منك .

وقال حدثنى أبى ، قال : قال سفيان كان يقال عند ذكر الصالحين تنزل الرحمة .

قيل : من ذكره قال بعض العلماء قال سفيان الذى علم ثم عمل يدعى عظيمًا يدعى عظيمًا فى ملكوت السموات قال سفيان اهتمامك برزق غد خطيئة .

قال سفيان ما زاد رجل علمًا إلا زاده الله قربًا .

١٩٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا مالك بن دينار ، قال : دخلت على جار لى مرضه وكان عشارًا فقال كلمنى راحم المساكين فى المنام ، وقال إن راحم المساكين غضبان عليك قال إنك لست منى ولست منك قال : ما لك فقلت هذى قال فأعاد قول مثل ما كان فأفزعنى فقلت على من فأومأ بيده على صدره أى عليه .

١٩٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى أبو عبد الصمد العمى عن مالك ، قال : دخلت على جار فى مرضه فقال جبلين من نار جبلين من نار قال مالك حدثت أنه كان له قفيزان أحدهما زائد والآخر ناقص .

١٩٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد بن فضيل من أهل رأس العين حدثنا محمد بن كثير الصنعانى عن إبراهيم بن أدهم ، قال : كان عطاء السلمى إذا انتبه فى جوف الليل ضرب بيده فزعًا إلى أعضائه يجسها مخافة أن يكون قد غير خلقه .

١٩٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنى رجل كان من جلساء مالك بن دينار ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول لجلسائه يا هؤلاء إن ها هنا أناسًا يريدون أن يضربوا مع القراء بسهم وأن يضربون مع الأمراء بسهم فكونوا أنتم قراء الرحمن بارك الله فيكم .

١٩٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى معاوية الغلابى ، قال : ذكر حوشب عند مالك بن دينار ، قال : سمعت مناديًا ينادى أيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحدًا قام غير محمد بن واسع قال : فبكى مالك حتى سقط أو كاد يسقط .

١٩٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : سمعت فرقد السبخى يقول قرأت فى التوراة من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربه عز وجل؛ ومن جالس غنيًا فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ، ومن أصابه مصيبة فشكاها للناس فإنما يشكو ربه عز وجل .

١٩١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى ، قال : حدثنى عثمان بن اليمان بن هارون الحوانى حدثنا السرى بن يحيى ، قال : ذكروا أن فرقد السبخى قال : دخل على ابن سيرين قال فجيء بخبيص فوضع فأبى أن يأكل منه فقال ابن سيرين يا جارية هات لأبى يعقوب خبزًا وسمنًا قال : فجاءت به فجعل يأكل ويضحك ابن سيرين قال: هل هذا إلا مثل هذه .

١٩١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير بن حازم حدثنى أبى عن الحسن أنه قال لفرقد يومًا يا فريقد تحب الخبيص ؟ قال : لا والله لا ما أحبه ولا أحب من يحبه فقال الحسن أمجنون هو أمجنون هو ؟

١٩١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن جعفر ، قال : سمعت فرقد السنجى يقول لم يكن أصحاب نبى فيما خلا من الدنيا أفضل من أصحاب محمد ﷺ أشجع لقاء ولا أسمح كفًا عليهم أجمعين السلام .

١٩١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى ، حدثنا الهيثم بن معاوية حدثنى شيخ لى قال : اجتمع عباد من أهل الكوفة فقالوا انحدروا بنا إلى البصرة فنظر

إلى عبادتهم فقال بعضهم لبعض انحدروا بنا إلى فرقد السنجى فدخلوا عليه فحدثهم ساعة فقالوا يا أبا يعقوب الغداء فقال : نعم إنما طولت حديثى لتجوعوا فتأكلوا ما عندى انزلوا تلك القفة فاخرجوا منها كسر خبز شعير أسود فقالوا : ملح يا أبا يعقوب ملح فقال: قد طرحنا فى العجين ملحًا مرة لم تعنونى أن أطلب لكم .

١٩١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا ضمرة عن ابن شوذب ، قال : سمعت فرقدًا يقـول أنكم لبسـتم ثياب الفراغ قيل : العمل ألم تروا إلـى العامـل إذا عمل كيف يلبس أدنى ثيابه فإذا فرغ اغتسل ولبس ثوبين نقيين وأنتم لبستم ثياب الفراغ قبل العمل.

١٩١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا فياض بن محمد عن جعفر عن صالح بن مسمار البصرى ، قال : قلت لصاحب انطلق بنا إلى الحسن نسمع من حديثه قال : قد سمعنا فانطلق بنا فلنعمل .

١٩١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : أخذ بيدى حوشب يومًا فقال يوشك أن بقيت يا أبا سليمان أن لا تلقى مؤنسًا يوشك إن بقيت أن لا تلقى مرشدًا .

١٩١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرنى مهدى بن ميمون عن الحجاج بن فرائضة عن حسان بن أبى سنان ، قال : ذاكر الله فى الغافلين كالمقاتل مع المدبرين .

١٩١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا الحجاج بن الأسود عن معاوية بن قرة ، قال : من يدلنى على رجل بكاء بالليل بسام بالنهار .

١٩١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا أبو الهلال ، قال : مثل ذاكر الله فى السوق كمثل شجرة خضراء بين شجر ميت .

١٩٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى أنبأنا أبو الأشهب عن أبى المنهال قال : ما جاور عبد فى قبره من جار خير من استغفار كثير .

١٩٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد ، أنبأنا أبو هلال الراسبى عن عبد الله بن بريدة عن كعب ، قال : ما كرم عبد على الله عز وجل إلا ازداد البلاء عليه بشدة.

١٩٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا المستلم عن مرزوق أبى عبد الله الحمصى عن يزيد بن ميسرة وقد أدرك أبا ذر ، قال : أيما غلام نشأ على عبادة الله حتى يقبض عليها كان له أجر تسعة وسبعين صديقًا .

١٩٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان حدثنى أبى عن يعلى عن الربيع بن خيثم عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ أنه خط خطًا مربعًا وخط خطوطًا وسط الخط المربع وخطوطًا إلى الخط الذى وسط الخط المربع وخط خطًا خارجًا ، قال : أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال الإنسان الخط الأوسط وهذه الخطوط التى إلى جنبه الأعراض تنهشه من كل مكان أن اخطأه هذا أصابه هذا والخط المربع الأجل المحيط والخط الخارج الأمل .

١٩٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو هاشم زياد بن أيوب حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبد الرحمن بن عجلان حدثنى بشير ، قال : جاء سائل يسأل على باب الربيع فقال اطعموا هذا السائل سكرًا فقال أهله إنما يريد نطعمه كسرة قال: اطعموه سكرًا فإن الربيع يحب السكر .

١٩٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو هاشم حدثنا على بن يزيد الصدائى حدثنا عبد الرحمن بن عجلان عن بشير ، قال : بت عند الربيع ذات ليلة فقام يصلى فمر بهذه الآية: ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ [الجاثية : ٢١] قال فمكث ليلته حتى أصبح ما يجوز هذه الآية إلى غيرها ببكاء شديد .

١٩٢٦ ـ حدثنا عبد الله أنبأنا نصر بن على أبو عمر الأزدى ، أنبأنا أبو أحمد حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن بهدلة عن أبى وائل عن الربيع بن خيثم ، قال : كانت عاد ما بين اليمن إلى الشام مثل الذر فمن أتانى منهم بواحد فله كذا وكذا .

١٩٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو هاشم حدثنا على بن يزيد حدثنا حماد الأصم الحمانى عمن حدثه من بعض أصحابه الربيع ، قال : ربما علمنا شعره عند المساء وكان ذا وفرة ثم يصبح والعلامة كما هى فنعرف أن الربيع لم يضع جنبه ليلة على فراشه.

١٩٢٨ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب بشر بن الحارث بخط يده قال: ذكر عند الربيع بن خيثم رحمه الله رجل فقال ذكر الله عز وجل خير من ذكر الرجال.

١٩٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى يوسف الصفار مولى بنى أمية حدثنا أبو بكر يعنى ابن عياش عن عاصم ، قال : قيل للربيع بن خيثم ألا تتمثل ببيت شعر فقد كان أصحابك يتمثلون قال : ما من شىء يتكلم به إلا كتب وأنا أكره أن أقرأ فى أمامى يوم القيامة ببيت شعر .

(١٩٢٣) « أن رسول الله خط خطا مربعا وخط خطوط » صحيح : رواه البخارى (١١/٢٠٢) والترمذى (٢٤٥٦) وابن ماجة (٤٢٣١) عن ابن مسعود وقد تقدم .

١٩٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو همام بن أبى بردة الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكونى ، قال : حدثنى سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خيثم عن أبى طعمة نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز ، قال : انطلق عبد الله بن مسعود إلى شاطىء الفرات فلما رأى الربيع بن خيثم الحدادين خر مغشيًا عليه فجاء به ابن مسعود يحمله إلى داره قال : ثم انطلق فصلى بالناس الظهر ثم رجع إليه فقال يا ربيع يا ربيع فلم يجبه فانطلق فصلى بالناس الظهر ثم رجع إليه فقال : يا ربيع يا ربيع فلم يجبه فانطلق فصلى بالناس العصر ثم رجع إليه فقال : يا ربيع فلم يجبه ثم صلى بالناس المغرب ثم رجع إليه فقال : يا ربيع يا ربيع فلم يجبه ثم صلى بالناس العشاء ثم رجع إليه فقال : يا ربيع يا ربيع فلم يجبه حتى ضربه برد السحر .

١٩٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الوليد بن شجاع بن قيس حدثنى سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خيثم عن أبى طعمة نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز ، قال : كان الربيع يقول إذا قيل له كيف أصبحت يا أبا يا يزيد يقول أصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل أرزاقنا وننتظر آجالنا .

١٩٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا سعيد بن عبد الله عن أبى طعمة عن بكر بن ماعز ، قال : قال الربيع الناس رجلان مؤمن وجاهل فأما المؤمن فلا نؤديه وأما الجاهل فلا نجاهله .

١٩٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان بن صالح ، حدثنا ابن مبارك عن سفيان ، قال : أصاب الربيع بن خيثم فالج فقيل له لو تداويت فقال قد أردت ثم ذكرت عادًا وثمود وأصحاب الرس وقرونًا بين ذلك كثيرًا قد كان لهم أطباء ومداوون فلم يبق مداو ولا متداو .

١٩٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا أبى حدثنى عبد الله بن زبيد عن الربيع بن خيثم أنه جاءه سائل يسأل قال : فخرج إليه فى ليلة باردة قال : فإذا هو كأنه مقرور قال : فنزع برنسًا له فكساه كان يزعم أنه من خز قال فأعطاه إياه ثم تلا هذه الآية ﴿ لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ [آل عمران : ٩٢] .

١٩٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكونى حدثنا خلف بن خليفة عن سيار أبى الحكم عن أبى وائل ، قال أيضًا أتينا الربيع بن خيثم ، قال : ما جاء بكم قال : قلنا جئنا لنحمد الله ونحمده معك وتذكر الله ونذكره معك فقال الحمد لله الذى لم تأتونى تقولون جئنا لتشرب فنشرب معك وتزنى فنزنى معك .

١٩٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الوليد حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف ، قال: سمعت العلاء بن المسيب ، قال : سرق للربيع فرس فقال أهل مجلسه ادع لله عز وجل عليه

فقال بل ادعو الله عز وجل له اللهم إن كان غنيًا فاقبل بقلبه وإن كان فقيرًا فاغنه.

١٩٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن على حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر ، قال : كان الربيع يقول لخادمه على نصف العمل وعليك نصف وعلى كنس الحش.

١٩٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن على حدثنا محمد بن سعيد حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر ، قال : جاءت ابنة الربيع وعنده أصحاب له فقالت يا أبتاه اذهب العب فقال لا فقال القوم يا أبا يزيد ائذن لها تلعب قال : لا يوجد ذلك فى صحيفتي أني قلت لها اذهبى العبى ولكن اذهبى فقولى خيرًا أو افعلى خيرًا .

١٩٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد حدثنا محمد بن سعيد حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير عن بكر بن ماعز ، قال : قال الربيع لم أجد للقضاء مثلاً الأمثل عن نسير عن بكر بن ماعز ، قال : أعطى الربيع فرسًا أو اشترى فرسًا بثلاثين ألف فغزا عليها ، قال: ثم أرسل غلامه يحتش وقام يصلى وربط فرسه فجاء الغلام فقال : يا ربيع أين فرسك قال : سرقت يا يسار قال : وأنت تنظر إليها قال : نعم يا يسار إنى كنت أناجى ربى عز وجل فلم يشغلنى عن مناجاة ربى شيء اللهم إنه سرقنى ولم أكن لأسرقه اللهم إن كان غنيًا فاهده وإن كان فقيرًا فاغنه ثلاث مرات .

١٩٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن على حدثنا محمد بن سعيد حدثنا سعيد بن عبد الله عن نسير بن ذعلوق عن بكر بن ماعز قال : كان الربيع يقول لا خير فى كلام إلا فى تهليل الله وتحميد الله وتكبير الله وتسبيح الله وسؤالك من الخير وتعوذك من الشر وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر وقراءتك القرآن .

١٩٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر الثورى عن الربيع بن خيثم ، قال : ليس كلما أنزل الله عز وجل على نبيه أدركتم ولا كلما تقرؤون تدرون ما هو .

١٩٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا زياد بن سلام عن بلال بن المنذر ، قال : قال رجل إن لم استخرج اليوم من الربيع بن خيثم سيئة لأحد لم استخرجها أبدًا بحال قلت يا أبا يزيد قتل ابن فاطمة عليها السلام قال : فاسترجع ثم تلا هذه الآية ﴿قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمٰوات وَالْأَرْضِ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ [الزمر : ٤٦] . قال : قلت ما تقول قال : ما أقول ؟ إلى الله إيابهم وعلى الله حسابهم .

١٩٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنى خلاد بن يحيى السلمى

حدثنا سفيان أخبرتنى سرية الربيع بن خيثم ، قالت : كان عمل الربيع كله سراً إن كان ليجيء الرجل وقد نشر المصحف فيغطيه بثوبه .

١٩٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى يحيى بن معين حدثنا محمد بن فضيل حدثنى أبى عن سعيد بن مسروق عن الربيع بن خيثم أنه لبس قميصًا له سنبلانى ثمن ثلاثة دراهم أو أربعة فكان إذا مد كمه بلغ أظفاره وإذا أرسله بلغ ساعده فكان يقول إذا رأى بياض القميص أى عبيد الله ضع لربك عز وجل ثم يقول أى لحيمة أى دمية كيف تصنعان إذا سيرت الجبال فكانت دكًا دكًا : ﴿وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا (٢٢) وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ [الفجر : ٢٢] .

١٩٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا عيسى عن سليمان عن أبى وائل ، قال : خرجنا مع عبد الله بن مسعود رحمه الله ومعنا الربيع بن خيثم فمررنا على حداد فقام عبد الله ينظر حديده فى النار فنظر الربيع إليها فتمايل ليسقط فمضى عبد الله حتى أتينا على أتون على شاطيء الفرات فلما رآه عبد الله والنار تلهب فى جوفه قرأ هذه الآية : ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّظًا وَزَفِيرًا (١٢) وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُّقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا﴾ [الفرقان : ١٢] قال : فصعق الربيع بن خيثم فاحتملناه فجئنا به إلى أهله ثم رابطه عبد الله إلى الظهر فلم يفق قال : ثم إنه رابطه إلى العصر فلم يفق ثم رابطه إلى المغرب فلم يفق إنه أفاق فرجع عبد الله إلى أهله .

١٩٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو جعفر السويدى عن عبد الله بن عدى عن عيسى بن فروخ ، قال : كان الربيع بن خيثم إذا كان الليل ووجد غفلة الناس خرج إلى المقابر فجول فى المقابر يقول يا أهل القبور كنتم وكنا فإذا أصبح كأنه نشر من أهل القبور .

١٩٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو جعفر السويدى عن عبد الله بن عدى عن عيسى بن فروخ ، قال : كان الربيع بن خيثم إذا كان الليل ووجد غفلة الناس خرج إلى المقاب فجول فى المقابر يقول يا أهل القبور كنتم وكنا فإذا أصبح كأنه نشر من أهل القبور .

١٩٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن على حدثنا محمد بن سعيد حدثنى سعيد بن عبد الله عن نسير بن ذعلوق ، قال : كان ابن مسعود إذا رأى الربيع بن خيثم مقبلاً، قال : بشر المخبتين لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك .

١٩٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى شريح بن يونس ، حدثنا مبارك بن سعيد بن

مسروق عن سعيد بن مسروق عن بكر بن ماعز قال : كان الربيع يقول يا بكر أخزن عليك لسانك فإنى اتهمت الناس على دينى .

١٩٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا مبارك بن سعيد عن أبيه سعيد بن مسروق ، قال : قيل لأبى وائل أنت أكبر أو الربيع بن خيثم قال : أنا أكبر منه سنًا وهو أكبر منى عقلاً .

١٩٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن العلاء الهمدانى أبو كريب حدثنى أبو عامر الأسدى ، حدثنا شقيق الثورى ، قال : مات ابن لعبد الله بن الربيع بن خيثم فقال : شعرًا :

أصبحت لا أدعو طبيبًا لطبه ولكننى أدعوك يا منزل القطر

لتزرقنى صبرًا على ما أصابنى وتعزم لى فيه على الرشد من أمرى

وإنى لأرجو أن تكون مصيبتى بغيت بها أجرًا وإن كنت لا أدرى

١٩٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن موسى ، قال: أنبأنا الأعمش عن منذر أن الربيع بن خيثم قال لأهله اصنعوا لى خبيصًا وكان لا يكاد يشتهى عليهم شيئًا فصنعوه قال : فأرسل إلى جار له مصاب فجعل يأكل ولعابه يسيل فقال أهله ما يدرى هذا ما أكل فقال الربيع لكن الله عز وجل يدرى .

١٩٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا سهل بن محمود حدثنا مبارك ابن سعيد عن ياسين الزيات ، قال : جاء ابن الكواء إلى الربيع بن خيثم ، قال : دلنى على من هو خير منك قال : نعم من كان منطقه ذكرًا وصحته تفكرًا ومسيره تدبرًا فهو خير منى .

١٩٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد حدثنا أبو نعيم الأحول حدثنا الربيع بن المنذر الثورى عن أبيه ، قال : كان الربيع بن خيثم يقول : ﴿ومن يتق الله يجعل له مخرجا﴾ [الطلاق : ٢] قال : من كل شىء ضاق على الناس .

١٩٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا من سمع عبد الرحمن بن مهدى عن محمد بن النضر الحارثى ، قال : قال الربيع بن خيثم تفقه ثم اعتزل .

١٩٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثني ابن أبي شيبة حدثنا شريك عن سعيد بن مسروق عن منذر عن الربيع بن خيثم ﴿ وإذا العشار عطلت﴾ [التكوير : ٤] قال : أرنابها فلم تحلب ولم تصر .

١٩٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب حدثنا أبو بكر بن عياش عن سعيد بن الربيع بن خيثم ، قال : حدثتنى جدتى عن الربيع بن خيثم ، قالت : كان

يخرج عطاؤه وكان ألفين فيمسك ألفًا ومائتين لينفقه ويتصدق بالبقية .

١٩٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى صالح بن عبد الله اليزيدى ، قال : سمعت سعيد بن عبد الله بن الربيع بن خيثم يقول : إذا أصبح اعملوا خيرًا ودوموا على صالح ولا يطولن عليكم الأمد فتقسوا قلوبكم : ﴿ ولا تكونوا كالذين قالوا سمعنا وهم لا يسمعون﴾ [الأنفال : ٢١] .

١٩٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى ابن عبد الله حدثنا وهب بن إسماعيل عن محمد بن قيس عن على بن المنذر عن إبراهيم النخعى عن الربيع بن خيثم أن الله عز وجل يجمع فى قبضته ثم يقول أين الجبارون أين المتكبرون أين الذين يدعون مع الله إلهًا آخر ؟ لا إله إلا هو .

١٩٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا هاشم بن القاسم أبو النضر حدثنا شيبان عن عاصم عن أبى وائل قال : انطلقت أنا وقيس بن عسيل وحية بن عسيل وعبد الرحمن بن سلمة هذا أخو شقيق إلى الربيع بن خيثم فلما أتينا المجلس قلنا أين منزل الربيع بن خيثم ؟ قال : فجهدناه لما رأوا من شارتنا فقالوا : إما أنكم تأتون رجلاً إن حدثكم لا يكذبكم وإن تأمنوه لا يخنكم وإن يعدكم لا يخلفكم هذا منزله حيث ترون قال : فدخلنا عليه وهو فى مسجده فقلنا جئناك لتذكر فنذكر معك قال : فرفع يديه وقال اللهم إن هؤلاء جاؤوا لاذكرك فيذكروك معى ولم يجيئوا لأزنى فيزنوا معى ولا لأشرب فيشربوا معى قال : ثم طفق يحدثنا فقال لا خير فى الكلام إلا فى تسع التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير وقراءة القرآن والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وسؤالك الخير وتعوذك من الشر .

١٩٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا وكيع حدثنا أبى حدثنا سعيد بن مسروق عن منذر الثورى عن الربيع بن خيثم أنه كان يقول السرائر السرائر اللاتى يخفين على الناس وهى عند الله بواد ، قال : ويقول التمسوا دواءهن قال : ثم يقول وما دواؤهن أن تتوب ثم لا تعود .

١٩٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم ، قال : حدثنى رجل سماه عن عبد الله بن المبارك أنبأنا سفيان ، قال : كان الربيع بن خيثم يتبعه شاب من الحى يوم الجمعة إذا راح فيقول بيده أعوذ بالله من شركم .

١٩٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد حدثنى عثمان بن زفر بن مزاحم بن زفر ، قال : حدثنا ربيع بن المنذر عن أبيه عن الربيع بن خيثم ، قال : كل ما لا يبتغى به وجه الله يضمحل .

١٩٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبيه عن منذر الثورى عن الربيع بن خيثم أنه أوصى عند موته فقال : هذا ما أقر به الربيع بن خيثم على نفسه وأشهد الله عز وجل على نفسه وكفى لله شهيدًا وجازيًا لعباده الصالحين ومثيبًا بأنى رضيت بالله ربًا وبمحمد نبيًا وبالإسلام دينًا ورضيت لنفسى ومن أطاعنى بأن اعبده فى العابدين واحمده فى الحامدين وأنصح لجماعة المسلمين .

١٩٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن فضيل عن أبيه عن سعيد بن مسروق ، قال : قال عبد الله بن مسعود للربيع بن خيثم: والله لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك .

١٩٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن فضيل عن عبد الرحمن بن عجلان عن نسير أبى طعمة قال : صلى الربيع بن خيثم فقرأ بآية حتى أصبح : ﴿أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [الجاثية : ٢١] الآية . فجعل يركع ويسجد حتى أصبح .

١٩٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن فضيل حدثنى أبى عن سعيد بن مسروق عن ربيع بن خيثم ، قال : كان يأتى عبد الله بن مسعود فإذا دخل قال : بشر المحسنين .

١٩٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا ابن فضيل حدثنا أبو حيان عن أبيه ، قال : ما سمعت الربيع بن خيثم ذكر شيئًا من أمر الدنيا إلا أنى سمعته مرة يقول كم لكم مسجدًا .

١٩٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا مفضل بن يونس ، قال: ذكر عند الربيع بن خيثم رجل فقال : ما أنا عن نفسى براض فأتفرغ من ذمها إلى ذم الناس أن الناس خافوا الله فى ذنوب العباد وأمنوا على ذنوبهم .

١٩٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان ، قال: كان الربيع بن خيثم إذا قرأ : ﴿ بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ ﴾ [الأنبياء: ١٨] قال : شجة لا يداويها عنك غيرك .

١٩٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن سرية الربيع أن الربيع كان يتصدق بالرغيف ويقول إنى أستحى أن يكون فى صدقتى كسرًا .

١٩٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى عبد الرحمن بن سفيان عن أم عبد الله سرية الربيع قالت : لما حضر الربيع بكت ابنته فقال : يا بنية لا تبكى ولكن قولى : يا بشر أى اليوم يلقى أبى الخير .

١٩٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن نسير قال: ما رأيت الربيع متطوعًا فى مسجد الحى قط إلا مرة قال : وقال رجل للربيع أوص لى بمصحف فنظر إلى ابن له صغير فقال: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال : ٧٥] .

١٩٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا قبيصة عن سفيان عن سرية الربيع بن خيثم ، قالت : كان الربيع بن خيثم تعجبه الحلوى فيقول اصنعوا لنا طعامًا فنصنع له طعامًا كثيرًا فيدعو فروح وفلانًا فيطعمهم بيده ويسقيهم ويشرب هو فضل شرابهم فيقال ما يدريان هذان ما تطعمهما فيقول لكن الله يدرى .

١٩٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا بن إبراهيم حدثنا نصر بن المغيرة حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر الثورى ، قال : قال الربيع بن خيثم لا تقل اللهم إنى أتوب إليك ثم لا تتوب فتكون كذبة وتكون ذنبًا ، ولكن قل اللهم تب على .

١٩٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سفيان عن نسير بن ذعلوق ، قال : كان الربيع بن خيثم يبكى حتى يبل لحيته من دموعه فيقول أدركنا قومًا كنا فى جنوبهم لصوصًا .

١٩٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع وعبد الرحمن عن سفيان عن نسير بن ذعلوق عن إبراهيم التيمى ، قال : حدثنى من صحب الربيع بن خيثم عشرين سنة ، قال: فما سمعت منه كلمة تعاب .

١٩٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن نسير أن الربيع بن خيثم كان إذا أتوه يقول أعوذ بالله من شركم .

١٩٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سيار حدثنا جعفر ، قال : قالت ابنة الربيع بن خيثم يا أبتاه ينامون ولا أراك تنام ، قال : يا بنية إن أباك يخاف السيئات .

١٩٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن المنذر الثورى عن الربيع بن خيثم ، قال : كان إذا جاءه الرجل قال يا عبد الله اتق الله فيما علمت وما استؤثر به عليك فكله إلى عالمه لأنا فى العمل أخوف منى عليكم فى الخطأ وما خياركم اليوم بخيره ولكنه أخير من آخر شر منه لا يتبعون الخير حق أتباعه ولا يفرون من الشر حق فراره ما كل ما نزل على محمد أدركتم ولا كل ما تقرؤون تدرون ما هو ثم يقول السرائر السرائر التى تخفى على الناس وهى عند الله بواد التمسوا دواءهن ثم يقول وما دواؤهن يتوب ثم لا يعود .

١٩٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو

الأحوص عن سعيد بن مسروق عن منذر ، قال : قال الربيع بن خيثم كان يتحاكم إلى رسول الله ﷺ في الجاهلية قبل الإسلام واختص فى الإسلام قال الربيع وحرف ﴿من يطع الرسول فقد أطاع الله﴾ [النساء : ٨٠] .

١٩٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا النصر بن إسماعيل ، أنبأنا سليمان الأعمش ، قال : مر الربيع بن خيثم فى الحدادين قال : فنظر إلى كير قال وصعق قال الأعمش فمررت بالحدادين لأتشبه به فلم يكن عندى خير .

١٩٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى النضر بن إسماعيل حدثنا عبد الملك الأصبهانى عمن حدثه عن الربيع بن خيثم ، أنه قال لأصحابه أتدرون ما الداء وما الدواء وما الشفاء قالوا : لا قال الداء الذنوب والدواء الاستغفار والشفاء أن تتوب فلا تعود .

١٩٨٤ ـ حدثنا عبد الله قال : قرأت على أبى حدثنا ابن مهدى عن سفيان عن أبيه عن أبى يعلى عن الربيع ، قال : ما أحب مناشدة العبد ربه عز وجل بقوله رب قضيت على نفسك الرحمة قضيت على نفسك كذا يستبطىء وما رأيت أحدًا يقول رب قد أديت ما على فأد ما عليك .

١٩٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن الربيع بن خيثم ، قال : ما غائب ينتظره المؤمن خيرًا له من الموت .

١٩٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبيه عن أبى يعلى وبكر بن ماعز عن الربيع بن خيثم ، قال : إن للحديث ضوءًا كضوء النهار تعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره .

١٩٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا أبو المليح عن يوسف بن الحجاج الأنماطى ، قال : سمعت الربيع بن خيثم يقول لأن أقلب بيدى شحوم خنزير أحب إلى من أن أقلب بكفى النردشي .

١٩٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا خالد بن خداش حدثنا محمد ابن أبى عيينة عن وصال مولى أبى عيينة عن لقيط أن رجلاً جاء إلى ربيع بن خيثم فقال : إن آت يأتينى منذ ثلاث فيقول أخبر الربيع بن خيثم أنه من أهل النار فيتعوذ ويتفل عن يساره ثلاثًا فأتاه الغداة فقال أتانى الليلة آت بكلب أسود فى عنقه سلسلة وفى وجهه ثلاث شجات ، فقال : هذا الذى كان يوسوس لك الرؤيا فى الربيع .

١٩٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن عبد الواحد يعنى ابن زياد عن عبد الله بن الربيع بن خيثم عن أبى عبيدة ، قال : كان إذا أتى عبد الله لم يكن عليه آذن لأحد حتى يفرغ كل واحد منهما من صاحبه وكان يقول لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك وما رأيتك إلا ذكرت المخبتين .

١٩٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن منذر ، قال : كان الربيع بن خيثم يكنس الحش بنفسه فقيل له إنك تكفى هذا قال : إنى أحب أن آخذ بنصيبى من المهنة .

١٩٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا جرير حدثنا مغيرة ، قال : أصاب الربيع بن خيثم الفالج فكان يحمل إلى الصلاة .

١٩٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا جرير عن ليث عن أبى هريرة ، قال : الفالج داء الأنبياء عليهم السلام .

١٩٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا جرير عن أبى حيان عن أبيه ، قال : أصاب الربيع الفالج فكان يحمل إلى الصلاة فقيل له إنه قد رخص لك قال : قد علمت ولكنى أسمع النداء بالفلاح .

١٩٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن إسحاق حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة ، قال : جاء الربيع بن خيثم إلى أم ولده فقال : اصنعى لنا طعامًا وأطيبى فإن لى أخًا أحبه أريد أن أدعوه فزينت بيتها وصنعت مجلسه وصنعت طعامًا وأطابته ثم قالت : ادع أخاك فذهب إلى سلال جار له قد ذهب بصره فجاء به حتى أجلسه فى كريم مجلسه ثم قال : قربى طعامك فقالت : فما صنعت هذا الطعام إلا لهذا قال : ويحك قد صدقتك هذا أخى وأنا أحبه فجعل يأخذ من طيب ذلك الطعام فيناوله .

١٩٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن حيان حدثنى أبى ، قال : كان الربيع بعدما سقط شقه يهادى بين رجلين إلى مسجد قوه وكان أصحاب عبد الله يقولون يا أبا يزيد قد رخص لك لو صليت فى بيتك فيقو أنه كما تقولون ولكنى سمعته ينادى حى على الفلاح فمن سمعه منكم ينادى حى على الفلاح فليجبه ولو زحفًا ولو حبوًا .

١٩٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى عن أبى حيان حدثنا أبى عن الربيع بن خيثم ، قال : لا تشعروا بموتى أحدًا وسلونى إلى ربى سلا .

١٩٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس المكى عن سفيان ، قال : بلغنا عن أم الربيع بن خيثم كانت تنادى ابنها ربيع تقول يا ربيع ألا تنام فيقول يا أمة من جن عليه الليل وهو يخاف السيئات حق له ألا ينام قال : فلما بلغ ورأت ما يلقى من البكاء والسهر نادته فقالت : يا بنى لعلك قتلت قتيلاً قال : نعم يا الدة قد قتلت قتيلاً فقالت ومن هذا القتيل يا بنى حتى نتحمل إلى أهله فيغتفرك والله لو يعلمون ما تلقى من السهر والبكاء بعد لقد رحموك فقال يا والدة هى نفسى .

١٩٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو أحمد حدثنا رزام بن سعيد عن أبيه قال: جاء الربيع بن خيثم إلى مسجدنا فربط بغلته ودخل المسجد يصلى فانحلت البغلة فذهب بها فخرج فسألنا فقلنا ما ندرى فقلنا له أما تدعو عليه فقال : ذروه لعله يتوب فيتوب الله عليه ويستقبل العمل .

١٩٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثني أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن أبى رزين عن الربيع بن خيثم ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا﴾ [التوبة : ٨٢] الدنيا ﴿وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ [التوبة : ٨٢] الآخرة.

٢٠٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبيه عن منذر الثورى عن الربيع بن خيثم ﴿ فَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ [الواقعة : ٨٨] قال : هذا له عند الموت ويخبأ له فى الآخرة الجنة : ﴿ وَأَمَّا إِن كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ [الواقعة : ٩٢] . قال : هذا له عند الموت ويخبأ له فى الآخرة النار.

٢٠٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أسود بن عامر ، أنبأنا الربيع عن أبيه قال: قال الربيع أن العبد إذا شاء ذكر ربه عز وجل وهو ضام شفتيه .

٢٠٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الحسن بن الحسين ، حدثنا ربيع بن منذر عن أبيه ، قال : رأيت الربيع بن خيثم يقرأ فى المصحف ولا يحرك شفتيه .

٢٠٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا طلق بن غنام حدثنا كامل بن العلاء عن منذر الثورى عن الربيع بن خيثم ، أنه قال : لأهله اصنعوا لى طعامًا فإنى أريد أن أدعو فقراء من أصحابى فصنعوا له طعامًا فأتى المسجد فجمع فقراء من الزمنى فأتى بهم فأطعمهم ذلك الطعام قال : فقال له أهله هؤلاء أصحابك قال : نعم هؤلاء أصحابى .

٢٠٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا إسرائيل عن سعيد بن مسروق عن منذر الثورى ، قال : كان الربيع إذا سجد فى الرعد قال : بل طوعًا يا رباه.

٢٠٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين بن على عن محمد رجل من أسلم من المبكرين إلى المسجد ، قال : كان الربيع بن خيثم إذا سجد فكأنه ثوب مطروح فتجىء العصافير فتقع عليه .

زهد أويس القرنى رحمه الله (*)

٢٠٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى وعبيد الله بن عمر بن ميسرة بن القواريرى،

(*) هو أويس بن عامر القرنى سيد التابعين روى له مسلم من كلامه مخضرم أدرك الجاهلية =

قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا سفيان عن قيس بن نسير بن عمرو عن أبيه ، قال : كسوت أويس القرنى ثوبين من العرى .

٢٠٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى وعبيد بن عمر قالا : حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا عبد الله بن الأشعث بن سوار عن محارب بن دثار ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من أمتى من لا يستطيع أن يأتى مسجده أو مصلاه من العرى يحجره إيمانه أن يسأل الناس منهم أويس القرنى وفرات بن حيان العجلى » .

٢٠٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هشام بن القاسم ، حدثنا سليمان يعنى ابن المغيرة حدثنى سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أسير بن جابر ، قال : كان يحدث بالكوفة فيحدثنا فإذا فرغ من حديثه قال : تفرقوا ويبقى رهطه فيهم رجل يتكلم بكلام لا أسمع أحدًا يتكلم كلامه فأحببته فقدمته لأصحابى هل تعرفون رجلاً كان يجالسنا كذا وكذا فقال رجل من القوم نعم أنا أعرفه ذاك أويس القرنى قال : فتعلم منزله قال : نعم قال: فانطلقت معه حتى ضربت حجرته فخرج إلى قال : قلت يا أخى ما يحبسك عنا قال العرى وكان أصحابه يسخرون به ويؤذونه قال قلت خذ هذا البرد فالبسه قال لا تفعل فإنهم إذًا يؤذوننى إن رأوه على فلم أزل به حتى لبسه فخرج عليهم فقالوا من ترون خدع عن برده هذا قال فجاء فوضعه قال أترى قال أسير فأتيت المجلس فقلت ما تريدون من هذا الرجل قد آذيتموه الرجل يعرى مرة ويكسى مرة قال : فأخذتم بلسانى أخذًا شديدًا قال : فقضى أن أهل الكوفة وفدوا إلى عمر رضي الله عنه فوفد رجل ممن كان يسخر به قال عمر هل ها هنا أحد من القرنيين قال : فجاء ذلك الرجل قال : فقال إن رسول الله ﷺ قد قال: « إن رجلاً يأتيكم من اليمن يقال له أويس لا يدع باليمن غير أم له وقد كان به بياض فدعا الله فأذهبه إلا مثل موضع الدينار أو الدرهم فمن لقيه منك فأمروه فليستغفر لكم » قال : فقدم علينا قال قلت من أين ؟ قال من اليمن قال قلت ما اسمك قال أويس قال فمن تركت باليمن قال أما لى قال أكان بك بياض فدعوت الله فاذهبه عنك قال نعم قال استغفر لى قال أو يستغفر مثلى مثلك يا أمير المؤمنين قال فاستغفر له قال قلت أنت يا أخى لا تفارقنى قال فأملس منى قال فانبئت أنه قدم عليكم الكوفة قال فجعل ذلك الرجل الذى يسخر به يحقره قال يقول ما هذا فينا ولا نعرفه فقال عمر بلى فقال الرجل إنه رجل

=والإسلام. قتل بصفين سنة (٨٥) هـ . وهو يعانى مراده . قال البخارى فى الضعفاء) : فى إسناده نظر . . وانظر ميزان الاعتدال (١/ ٢٧٨) والسير (٥/ ٦٩) .

(٢٠٠٧) « إن من أمتى من لا يستطع أن يأتى مسجده » رواه أبو نعيم فى (حلية الأولياء) (٢/ ٨٧) والذهبى فى (سير أعلام النبلاء) (٥/ ٧٦) وقد تقدم برقم (٦٨) .

(٢٠٠٨) « إن رجلا يأتيكم من اليمن يقال له أويس » صحيح : رواه مسلم فى فضائل الصحابة باب من فضائل أويس القرنى . (٦٣٧٠) وأحمد والحاكم (٣/ ٤٥٦) وغيرهم .

كأنه يضع شأنه فقال فينا يا أمير المؤمنين رجل يقال له أويس نسخر به قال أدرك ولا أراك تدرك قال فاقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل أن يأتى أهله فقال له أويس ما هذه بعادتك فما بدا لك قال سمعت عمر يقول فيك كذا فاستغفر لى يا أويس قال لا أفعل حتى تجعل لى عليك أن لا تسخر بى فيما بعد وأن لا تذكر الذى سمعته من عمر إلى أحد قال فاستغفر له قال أسير فأتيته فدخلت عليه ليلة فقلت يا أخى أراك تغيب ونحن لا نشعر قال ما كان فى هذا ما اتبلغ به فى الناس وما يجزى كل عبد إلا بعمله قال ثم أملس منهم فذهب .

٢٠٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا حسين بن محمد عن عربى عن رجل لا أعلمه إلا سعيد الأزرق عن محمد بن واسع قال : رأى أويس رجلاً يصلى يقوم ويقعد قال مالك قال أقوم فيجىء الشيطان فيقول أنك ترائى فاجلس ثم تنازعنى نفسى إلى الصلاة فأقوم ثم يقول إنك ترائى فاجلس فقال لو خلوت كنت تصلى هذه الصلاة قال : نعم قال صلى فلست ترائى .

٢٠١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين حدثنا حماد بن سلمة عن يونس عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال : « ليخرجن من النار بشفاعة رجل ما هو نبى أكثر من ربيعة ومضر » قال الحسن وكانوا يرونه أنه عثمان رضي الله عنه أو أويس القرنى رضي الله عنه .

٢٠١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك بن فضالة حدثنى أبو الأصفر عن صعصعة بن معاوية ، قال : كان أويس بن عامر القرنى رجل من قرن وكان

(٢٠١٠) « ليخرجن من النار بشفاعة رجل ما هو » ، ضعيف : مرسل . لكن روى الترمذى (٢٤٣٩) : حدثنا أبو هشام الرفاعى الكوفى قال : حدثنا يحيى بن اليمان عن جسر أبى جعفر عن الحسن البصرى قال : قال رسول الله ﷺ : « يشفع عثمان بن عفان رضي الله عنه يوم القيامة بمثل ربيعة ومعز) .

وهذا سند ضعيف مرسل . وفيه أيضا : عطية العوفى مدلس كثير الخطأ وروى الترمذى (٢٤٣٨) عن عبد الله بن شقيق قال : كنت مع رهط بإيلياء فقال رجل منهم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من بنى تميم » قيل : يا رسول الله سواك ؟ قال : (سواء) فلما قام قلت : من هذا ؟ قالوا : هذا ابن أبى الجدعاء) قال الترمذى : حديث حسن صحيح غريب . وابن أبى الجذعاء هو عبد الله وإنما يعرف له هذا الحديث الواحد قلت : والحديث صحيح أخرجه ابن ماجة (٤٢١٦) وأحمد (٥٨٠١) ، (١٥٨٠) ورواه أيضا البيهقى فى (دلائل النبوة) (٣٧٨/٧) وقال : قال الثقفى : وقال هشام بن حسان : كان الحسن يقول : إنه أويس القَرَنى . وانظر تحقيقى لـ (التذكرة فى أحوال الموتى وأمور الآخرة) للقرطبى ص٣٧٩ . والأثر المروى هنا فى (الزهد) رواه الذهبى فى ميزان الاعتدال (١/ ٢٨٢) .

(٢٠١١) « أخبرنا رسول الله أنه سيكون فى التابعين » ، صحيح : وقد تقدم معناه قريبا .

من التابعين وكان من أهل الكوفة وخرج به وضح فدعا الله عز وجل أن يذهبه عنه فأذهبه فقال اللهم دع لى فى جسدى ما اذكر به نعمتك على فترك له فى جسده ما يذكر به نعمته عليه وكان رجل يلزم المسجد الجامع فى ناس من أصحابه وكان له ابن عم له يلزم السلطان يولع به فإذا رآه مع ناس أغنياء قال : ما هو إلا يستأكلهم فإذا رآه مع ناس فقراء قال : ما هو إلا يخدعهم وأويس لا يقول فى ابن عمه إلا خيراً غير أنه إذا مر به استتر مخافة أن يأثم فى سببه وكان عمر بن الخطاب يسأل عنه الوفد إذا الوفد قدموا عليه من الكوفة هل تعرفون أويس بن عامر القرنى فيقولون لا فقدم عليهم وفد من الكوفة فيهم ابن عمه ذاك فقال هل تعرفون أويس بن عامر القرنى فقال هو ابن عمى وهو رجل فاسد نذل لم يبلغ ما إن تعرفه أنت يا أمير المؤمنين فقال له عمر ويلك هلكت إذا أتيته فأقره منى السلام ومره فليقدم إلى فلما قدم الكوفة لم يضع عنه ثياب سفره حتى أتاه فرآه فى المسجد فلم يأتم فقال له استغفر لى يا ابن عمى فقال غفر الله لك يا ابن عم قال : وأنت غفر الله لك يا أويس بن عامر أمير المؤمنين يقرئك السلام قال : ومن ذكرنى لأمير المؤمنين قال هو ذكرك وأمرنى أن أبلغك فلتنفذ إليه قال سمعًا وطاعة لأمير المؤمنين قال : فوفد إلى عمر فدخل عليه فقال له عمر أنت أويس بن عامر القرنى قال: نعم قال أنت الذى خرج بك وضح فدعوت الله عز وجل أن يذهب عنك فاذهبه فقلت اللهم دع لى فى جسدى ما أذكر به نعمتك على فترك فى جسدك ما تذكر به نعمة الله عليك قال : وما أدراك يا أمير المؤمنين فو الله ما اطلع على هذا بشر قال : أخبرنا رسول الله ﷺ أنه سيكون فى التابعين رجل من قرن يقال له أويس بن عامر القرنى يخرج به وضح فيدعو الله أن يذهبه فيذهبه عنه فيقول اللهم دع لى فى جسدى ما أذكر به نعمتك على فيدع له فى جسده ما يذكر به نعمته عليه فمن أدركه منكم واستطاع أن يستغفر له فليستغفر له فاستغفر لى يا أويس بن عامر قال : غفر الله لك يا أمير المؤمنين قال : وأنت يغفر الله لك يا أويس بن عامر فلما سمعوا من عمر ما قال عن رسول الله ﷺ قال رجل استغفر لى وقال آخر استغفر لى يا أويس فلما كثروا عليه أنساب فذهب فما رؤى حتى الساعة .

٢٠١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم أنبأنا إبراهيم بن عياش حدثنا ضمرة عن أصبغ يعنى ابن زيد ، قال : إنما منع أويس أن يقدم على النبى ﷺ بره بأمه .

٢٠١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا أبو بكر بن عياش عن هشام عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتى أكثر من ربيعة ومضر » ، قال هشام فأخبرنى حوشب عن الحسن قال : هو أويس القرنى قال أبو بكر قلت لرجل من قوم أويس بأى شىء بلغ هذا قال فضل الله يؤتيه من يشاء قال أبو بكر ومات أويس بسجستان قال فوجد معه أكفان لم تكن معه .

(٢٠١٣) مرسل : وقد تقدم قريبا بنحوه .

٢٠١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى من سمع سيف بن هارون البرجمى عن منصور بن مسلم عن شيخ من بنى حزام ، قال : سمعت هرم بن حيان العبدى يقول خرجت من البصرة فى طلب أويس القرنى فقدمت الكوفة فمكثت بها أيامًا لا أحسه ولا أراه قال: فبينما أنا فى يوم شديد الحر بنصف النهار بشاطىء الفرات إذا أنا برجل آدم كث اللحية كريه المنظر أشعث غير محلوق الرأس أراه يعنى مجزوز الشعر عليه ثوبان أظنه قال صوف أحدهما أزار والآخر رداء ولا يغسل أحد الثوبين فى الماء فظننت أنه هو فأقبلت فقمت على رأسه فنظر إلى فقال سبحان ربنا إن كان وعد ربنا لمفعولاً فقال من ذلك على فقلت الله عز وجل دلنى عليك قال فمددت إليه يدى فلم يمد يده إلى فما أدرى ما حمله على ذلك فبكيت لما رأيت من ذلك فقال لى كيف أنت يا هر بن حيان كيف أنت يا أخى؟ قال : قلت رحمك الله من أين علمت أنى هرم ولم نتراءى قال : إن نفسى عرفت نفسك ثم أخذ بيدى ثم بكى فبكيت معه ثم قال : يا هرم بن حيان مات أبوك آدم يا هرم بن حيان مات نوح يا هرم بن حيان مات إبراهيم خليل الرحمن يا هرم بن حيان مات موسى نجى الرحمن يا هرم يا بن حيان مات محمد ﷺ يا هرم بن حيان مات أبو بكر خليفة المسلمين يا هرم بن حيان مات خليلى وصفيى عمر بن الخطاب رحمه الله قال : قلت رحمك الله إن عمر لم يمت قال : وذلك فى آخر خلافة عمر قال : فقال وأنا وأنت فى الأموات إن كنت تفقه يا هرم مات أبوك فإما إلى الجنة وإما إلى النار ، قلت : حدثنا رحمك الله ما سمعت من رسول الله ﷺ قال : لم أسمع منه شيئًا ولكن سمعت ممن سمع منه قال : قلت حدثنى رحمك الله قال : إنى أكره أن أفتح على نفسى هذا الباب أن أكون قاضيًا أو مفتيًا أو محدثًا إن فى النفس شاغلاً قال : قلت اقرأ على رحمك الله آيات من القرآن قال: قال ربى تبارك وتعالى وأصدق القول قوله وأفضل الكلام كلامه وأصدق الحديث حديثه ثم قال أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم : ﴿حمٓ ۝١ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ۝٢ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ۝٣ فِيهَا يُفْرَقُ﴾ [الدخان : ١] حتى انتهى إلى هذه الآية : ﴿إِلاَّ مَن رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾ [الدخان : ٤٢] قال : فشهق شهقة ثم سقط مغشيًا عليه قال : فقلت مات أويس فلبث ما شاء الله فى غشيه ثم أفاق فقال أى أخى إنى لم أزل فى غم ما كنت مع هؤلاء الناس الوحدة أحب إلى لا تسأل عنى بعد يوم هذا إنك منى على بال وإن نأت بنا الدار فاذكرنى فإنى سأذكرك قال : قلت أدع لى بدعوات قال اللهم إن أخى هذا زعم أنه زارنى فيك وأحبنى فيك فاجمع له أمره وادله فى دارك دار السلام قال ثم أخذ فى الطريق وهو يبكى وأنا أبكى قال : ثم لم نتراءى أنا وهو إلا أن نتراءى فى النوم .

٢٠١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن

مغيرة ، قال : إن أويس القرنى ليتصدق بثيابه حتى يجلس عريانًا لا يجد ما يروح فيه إلى الجمعة .

٢٠١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى زكريا بن يحيى بن حمويه بواسط حدثنا الهيثم بن عدى حدثنا عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن عبد الله بن سلمة ، قال : غزونا أذربيجان زمن عمر بن الخطاب ومعنا أويس القرنى فلما رجعنا يعنى مرض علينا فحملناه فلم يستمسك فمات فنزلنا فإذا قبر محفور وماء مسكوب وكفن وحنوط فغسلناه وكفناه وصلينا عليه ودفناه فقال بعضنا لبعض لو رجعنا فعلمنا قبره فنستغفر له فرجعنا فإذا لا قبر ولا أثره .

٢٠١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عبد الله بن عمر بن ميسرة القواريرى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن قتادة عن زرارة بن أبى أوفى عن أسير بن جابر ، قال : كان عمر بن الخطاب رحمه الله إذا أتت عليه أمداد من أهل اليمن سألهم فقال هل فيكم أويس بن عامر القرنى حتى أتى على أويس فقال أنت أويس بن عامر ، قال : نعم قال : أنت من مراد ثم من قرن قال : نعم قال : كان بك برص فبرأت منه إلا موضع درهم قال: نعم قال: ألك والدة قال : نعم قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » فاستغفر لى فاستغفر له فقال عمر أين تيرد ؟ قال الكوفة قال ألا أكتب لك إلى عاملها فيستوصى بك قال لأن أكون فى غبراء الناس أحب إلى قال : فلما كان من العام المقبل حج رجل من أشرافهم فوافق عمر فسأله عن أويس كيف تركته قال : رث البيت قليل المتاع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يأتى عليكم أويس بن عامر مع أمداد أهل اليمن من مراد ثم من قرن كان به برص فبرأ منه إلا موضع درهم له والدة هو بها بر لو أقسم على الله لأبره فإن استطعت أن يستغفر لك فافعل » فلما قدم الكوفة أتى أويسًا فقال استغفر لى قال : أنت أحدث عهدًا بسفر صالح فاستغفر لى قال : لقيت عمر قال : نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه قال : أسير وكسوته بردًا وكان إذا رآه إنسان عليه قال : من أين لأويس هذا البرد .

٢٠١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى خيثمة زهير بن حرب النسائى حدثنا الوليد بن مسلم عن جابر حدثنى عطاء الخراسانى قال : فاذكروا الحج فقالوا لأويس أو ما حججت قال : لا قالوا ولم قال فسكت فقال رجل منهم عندى راحلة وقال آخر عندى نفقة وقال

(٢٠١٧) « يأتى عليكم أويس » ، صحيح : ورواه البيهقى فى (الدلائل) وقد تقدم الإشارة إليه وتخريجة .

آخر عندى زاد فقبله منهم وحج به .

زهد الأسود بن يزيد الجرشى (*)

٢٠١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن شعبة عن أبى إسحاق قال : حج الأسود ثمانين من بين حجة وعمرة .

٢٠٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى قال : وحج عمرو بن ميمون ستين من بين حجة وعمرة .

٢٠٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا معمر بن سليمان وهو الرقى حدثنا عبد الله بن بشر أن علقمة بن قيس والأسود بن يزيد حجا فكان الأسود صاحب عبادة فصام يومًا فراح الناس بالهجير وقد تربد وجهه فأتاه علقمة فضرب على فخذه فقال ألا تتقى الله يا أبا عمر فى هذا الجسد على ما تعذب هذا الجسد فقال الأسود يا أبا شبل الجد الجد.

٢٠٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو أحمد حدثنا حسن عن على بن مدرك قال : قال علقمة للأسود لم تعذب هذا الجسد وهو يصوم قال الراحة أريد له .

٢٠٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج وحدثنا محمد بن طلحة عن عبد الرحمن بن ثردان أبى قيس الأودى ، قال : كان الأسود بن يزيد يجهد نفسه فى الصوم والعبادة حتى يضمر جسده ويصفر ، قال : وكان علقمة يقول ويحك لم تعذب هذا الجسد فيقول إن الأمر جد إن الأمر جد .

٢٠٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا جعفر بن محمد من أهل رأس العين حدثنا ابن أعين حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن الأسود ، قال قالت عائشة رضى الله عنهما ما بالعراق رجل أكرم من الأسود تعنى ابن يزيد .

٢٠٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : سمعت مالكًا يعنى ابن مغول ، قال : سئل مرة ما بقى من صلاتك وكان قد كبر قال : الشطر خمسون ومائتا ركعة .

٢٠٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنى أبى حدثنى العلاء عن عبد الكريم الأيامى ، قال : كنا نأتى مرة الهمدانى فيخرج فنرى أثر السجود فى جبهته وكفيه وركبتيه وقدميه قال : فيجلس معنا هنية ثم يقوم فإنما هو ركوع وسجود .

(*) هو الأسود بن يزيد بن قيس الإمام القدوة أبو عمرو النخعى الكوفى قد تقدمت ترجمته.

٢٠٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا مسعر عن على بن الأقمر عن أبى الأحوص ، قال : إن كان الرجل ليطرق الفسطاط طروقًا يسمع لأهله دويًا كدوى النحل ما بال هؤلاء يأمنون ما كان أولئك يخافون .

٢٠٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سابق حدثنا مالك عن طلحة ، قال : كان لكل رجل عشرة يوم ، قال : فقال له غلام له لئن كان هذا دأبك ليذهبن بصرك ولتلتمس لك قائدًا .

٢٠٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن مسروق ، قال: ما دام قلب الرجل يذكر الله عز وجل فهو فى الصلاة وإن كان فى السوق .

٢٠٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن أبى إسحاق، قال : حجر مسروق فما نام إلا ساجدًا على وجهه .

٢٠٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبى خالد عن سعيد بن جبير ، قال : مسروق ما من الدنيا شىء آسى عليه إلا السجود لله عز وجل .

٢٠٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير ، قال : لقينى مسروق فقال يا أبا سعيد ما من شىء يرغب فيه إلا أن نعفر وجوهنا فى هذا التراب .

٢٠٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن ، قال سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق ، قال : بحسب الرجل من العلم أن يخشى الله عز وجل وبحسب الرجل من الجهل أن يعجب بعلمه .

٢٠٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى سليمان عن مسروق، قال : ما خطا رجل خطوة إلا كتبت له حسنة أو سيئة .

٢٠٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى عن سفيان حدثنى سليمان عن مسلم ، قال : سئل مسروق عن بيت شعر ، قال : ما أحب أن أجد فى صحيفتى شعرًا .

٢٠٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق قال : ما أكون أوثق منى بالرزق حتى يقول الخادم ليس عندنا قفيز ولا درهم .

٢٠٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق فى قوله عز وجل : ﴿ومن يتقِ اللَّه يجعل لَّه مخرجا﴾ [الطلاق : ٢] قال :

مخرجه أن يعلم أن الله عز وجل هو يمنعه وهو يعطيه : ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ [الطلاق : ٣] قال : أليس كل من توكل على الله كفاه إلا من توكل عليه يكفر عنه سيئاته ويعظم له أجرًا قال : ﴿ إن الله بالغ أمره﴾ [الطلاق : ٣] وقال : فمن توكل على الله وفيمن لم يتوكل عليه ﴿قد جعل الله لكل شيء قدرا﴾ [الطلاق : ٣] آجلاً .

٢٠٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن مسروق ، قال : إن المرء لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها .

٢٠٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن بشر حدثنى مسعر عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، قال : كان مسروق يركب كل جمعة بغلة له ويحملنى خلفه ثم يأتى كناسة بالجيزة قديمة فيجعل عليها بغلته ثم يقول الدنيا تحتنا .

٢٠٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن وائل بن داود حدثنى خفاف بن أبى سريعة عن مسروق ، قال : ما أغبط شيئًا بشىء كمؤمن فى لحده قد أمن العذاب واستراح من الدنيا .

٢٠٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا وكيع عن حماد بن زيد عن أنس بن سيرين عن امرأة مسروق أن مسروقًا كان يصلى حتى ترم قدماه وتجلس امرأه فتبكى مما يصنع بنفسه .

٢٠٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هشيم عن مجالد عن الشعبى عن مسروق، قال : إذا بلغ أحدكم أربعين سنة فليأخذ حذره من الله سبحانه .

٢٠٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا سفيان ، قال : قال رجل لمسروق إنى أحبك فى الله قال : إنك أحببت الله فأحببت من يحب الله عز وجل .

٢٠٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبى إسحاق عن أبى وائل ، قال : كنت مع مسروق وهو على السلسلة أميرًا فما رأيت رجلاً أعف من مسروق ما كان يصيب إلا الماء من دجلة .

٢٠٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا مؤمل حدثنا سفيان وأبو عوانة عن المغيرة عن الشعبى ، قال : بعث زياد مسروقًا عاملاً على السلسلة فلما خرج مسروق خرج معه قراء أهل الكوفة يشيعونه فكان فيهم شاب على فرس فلما رجع الناس وبقى مسروق فى نفر من أصحابه دنا منه الفتى فقال إنك سيد قراء أهل الكوفة وقريعهم إن قيل من أفضلهم قيل مسروق وإن قيل من أعلمهم قيل مسروق وإن قيل من أفقههم قيل مسروق وإن زينك لهم زين وإن شينك لهم شين وإنى أنشدك الله أو قال : أعيذك بالله أن تحدث

نفسك بفقر أو بطول أمل فقال له مسروق ألا تعيننى على ما أنا فيه قال : والله ما أرضى لك ما أنت فيه فكيف أعينك عليه انصرف فلما انصرف الفتى قال مسروق ما بلغت منى موعظة ما بلغت موعظة هذا الفتى ؛ قال : سفيان فلما رجع مسروق من عمله ذلك أتاه أبو وائل فقال له مسروق ما عملت عملاً أنا منه أخوف أن يدخلنى النار من عمل هذا وما ظلمت فيه مسلمًا ولا معاهدًا ولكنى ما أدرى ما هذا الحمل الذى لم يسنه رسول الله ﷺ ولا أبو بكر ولا عمر قال أبو وائل فقلت له ما حملك على ذلك قال : اكتنفنى شريح وابن زياد والشيطان .

٢٠٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن الحارث بن عميرة عن مسروق ، قال : ليودن أهل البلاء يوم القيامة إن جلودهم قرضت بالمقاريض .

٢٠٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك ، قال : سمعت طلحة قال : قال مسروق يود أهل البلاء فى الدنيا إذا ثيبوا على بلائهم يوم القيامة حتى إن أحدهم يتمنى لو أن جلده كان قرض فى الدنيا بالمقاريض .

٢٠٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان عن مسعد عن الوليد بن العيزار عن عمرو بن ميمون ، قال : المساجد بيوت الله عز وجل وحق على المزور أن يكرم زائره.

٢٠٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن ميمون بن أبى شبيب أنه إذا كان الدرهم النبوق أو الزيف كسره وقال : لا تغر أو لا يغر بك مسلم .

٢٠٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين بن على عن الحسن بن الحسن عن ميمون بن أبى شبيب ، قال : أردت الجمعة زمن الحجاج ، قال : فتهيأت للذهاب ، قال: ثم قلت أين أذهب أصلى خلف هذا فقلت مرة اذهب وقلت مرة لا أذهب قال : فاجمع رأيى على الذهاب قال : فنادانى مناد من جانب البيت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة : ٩] قال: فذهبت قال: وجلست مرة أكتب كتابًا قال : فعرض لى شىء إن أنا كتبته زين كتابى كنت قد كذبت . وإن أنا تركته كان فى كتابى بعض القبح وكنت قد صدقت قال فقلت مرة اكتبه ومرة لا أكتبه قال : فأجمع رأيى على تركه فتركته قال : فنادانى من جانب البيت : ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ﴾ [إبراهيم: ٢٧] .

٢٠٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى ، قال : سمعت الأعمش يحدث عن إبراهيم عن علقمة ، قال : خرجنا ومعنا مسروق وعمرو بن عتبة ومعضد غازين فلما بلغنا ماء سيدان وأميرنا عتبة بن فرقد ، قال لنا ابنه عمرو بن عتبة قال : إنكم إن نزلتم عليه صنع لكم نزلنا ولعله إن يظلم فيه أحدًا ولكن إن شئتم قلنا فى ظل هذه الشجرة وأكلنا من كسرنا ثم رجعنا ففعلنا فلما قدمنا الأرض قطع عمرو بن عتبة جبة بيضاء فلبسها فقال والله إن تحدر الدم على هذه لحسن فرمى فرأيت الدم يتحادر على المكان الذى وضع يده عليه فمات وغدونا فى غداة باردة فأعطيت معضدًا بردى فاعتجر به وقال ابن الدورقى فاعتم به فرمى فقال والله إنها لصغيرة وإن الله ليبارك فى الصغيرة فمات منها فكان علقمة يلبس ذلك البرد ويوقل إنه ليزيده إلى حبًا أن أرى فيه دم معضد .

٢٠٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الأسود بن عامر أنبأنا أبو بكر عن الأعمش ، قال : خرج علقمة بن قيس وعمرو بن عتبة ومعضد فى بعض بلنجر قال: فاشترى عمرو بن عتبة فرسًا بأربعة آلاف قال : فقالوا له أغليت قال : فقال ما أحب أن لى بكل حافر يرفعه ويضعه درهمًا درهمًا .

٢٠٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن مالك بن الحارث عن عبد الله بن ربيعة ، قال : قال عتبة بن فرقد لعبد الله بن ربيعة يا عبد الله ألا تعيننى على ابن أخيك يعيننى على ما أنا فيه من عملى فقال عبد الله يا عمرو أطع أباك فنظر إلى معضد وهو جالس معهم فقال له لا تطعهم واسجد واقترب ولم لم يسد الأعمش قال عمرو يا أبة إنما أنا عبد أعمل فى فكاك رقبتى قال : فبكى عتبة ثم قال : يا بنى إنى لأحبك حبين حبًا لله عز وجل وحب الوالد ولده قال عمرو يا أبت إنك قد كنت أتيتنى بمال قد بلغ سبعين ألفًا فإن كنت سائلى عنه فهوذا فخذه وإلا فدعنى فامضيه قال: فأمضاها حتى ما بقى منها درهم .

٢٠٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هشيم حدثنا منصور عن سيرين أن عتبة بن فرقد قد عرض على ابنه عمرو التزويج قال : فأبى قال فانطلق إلى عثمان فشكا إليه ذلك فكتب عثمان إلى عمرو بن عتبة أن يقدم عليه فقال له عثمان ما يمنعك من التزوج وقد تزوج رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعندنا منهن ما عندنا قال : فقال له عمرو يا أمير المؤمنين ومن له مثل عمل رسول الله ﷺ ومثل عمل أبى بكر وعمر ومثل عملك فلما قالها قال : انطلق فإن شئت فتزوج وإن شئت فلا تتزوج .

٢٠٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا عنبسة بن سعيد القرشى حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر ، قال : كان عمرو بن عتبة بن فرقد يخرج

على فرسه ليلاً فيقف على القبور فيقول يا أهل القبور لقد طويت الصحف لقد رفعت الأعمال ثم يبكى ثم يصف بين قدميه حتى يصبح فيرجع فيشهد صلاة الصبح .

٢٠٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن العباس صاحب الشامة حدثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح ، قال : كان عمرو بن عتبة يرعى ركاب أصحابه وغمامة تظله.

٢٠٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن داود عن على بن صالح ، قال : كان عمرو بن عتبة يصلى والسبع يحميه .

٢٠٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن إسحاق أخبرنى عبد الله بن المبارك أنبأنا الحسن بن عمرو القواريرى يعنى أبا المليح ، قال : حدثنى مولى لعمرو بن عتبة بن فرقد قال : استيقظنا يومًا فى ساعة حارة فطلنا عمرو بن عتبة فوجدناه فى جبل وهو ساجد وغمامة تظله وكنا نخرج إلى الغزو فلا نتحارس لكثرة صلاته ورأيته ليلة يصلى فسمعنا زئير الأسد فهربنا وهو قائم يصلى لم ينصرف فقلنا له أما خفت الأسد قال : إنى لأستحى من ربى تبارك وتعالى أن أخاف أحدًا سواه .

٢٠٥٩ ـ حدثنا عبد الله ، أنبأنا فضيل بن عياض عن الأعمش ، قال : قال عمرو بن عتبة بن فرقد سألت الله عز وجل ثلاثًا فأعطانى اثنتين وأنا أنتظر الثالثة سألته أن يزهدنى فى الدنيا فما أبالى ما أقبل منها وما أدبر وسألته أن يقوينى على الصلاة فرزقنى منها وسألته الشهادة فأنا أرجوها .

٢٠٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى مثنى بن معاذ حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد ، قال : كان عمرو بن عتبة لا يزال الرجل يتشبه به قد صحبته فبينا هو ليلة فى فسطاط يصلى وصاحبه يصلى خارجًا عن الفسطاط إذ جاء أسد حتى مر فى قبلة صاحب عمرو فلم ينصرف ثم أتى الفسطاط فجاء حتى انطوى على رجل عمرو فلما أراد أن يسجد جاء حتى انطوى فى موضع سجوده فسجد عليه أو قال: فنجاه ثم سد بشر يشك فلما أصبح صاحب عمرو دخل عليه فأخبره بمر الأسد بين يديه وأنه لم ينصرف وهو يرى أنه قد صنع شيئًا فأراه عمرو وأثره على رجليه وأخبره بما صنع .

٢٠٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن إسحاق أخبرنى عبد الله حدثنا عيسى بن عمر وحدثنى حوط بن رافع أن عمرو بن عتبة كان يشترط على أصحابه أن يكون خادمهم ، قال : فخرج فى الرعى فى يوم حار فأتاه بعض أصحابه فإذا هو بالغمامة تظله وهو قائم ، قال : بشر يا عمرو فأخذ عليه عمرو أن لا يخبر به .

٢٠٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى مثنى بن معاذ أبو الحسن حدثنا بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن عمرو بن عتبة بن فرقد أنه

أراده أبواه على أن يزوجاه فأبى فاستعانا عليه بعثمان بن عفان ﷺ ، فقال له عثمان ما لك لا تتزوج فقد تزوج النبى ﷺ وتزوج أبو بكر وتزوج عمر وتزوجت أنا فقال : ومن لى بمثل أعمالكم فقال عثمان سبحان الله وأعرض بوجهه وستره بيده صنع الرجل الذى إذا رأى شيئًا كره وصف صنع عثمان ﷺ فلما أكثروا عليه ، قال : فإنى أتزوج فخطب عليه ابنة جرير فقال إنى لا أتزوج امرأة حتى أكلمها قالوا : نعم قال أبو الحسن يعنى مثنى فحدثنى فهد بن عوف عن بشر بن المفضل عن سلمة بن علقمة عن محمد فى هذا الحديث ، قال : فجاؤوا بابنة جرير فقال لها إنه لا حاجة لى فى النساء وإن أبواى قد أبيا على إلا أن يزوجانى ولك عندهم من الطعام والكسوة ما تريدين قالت قد رضيت قال فلما أتوه بها قام يصلى من الليل وقامت تصلى خلفه حتى أصبحا وأصبح صائمًا وأصبحت صائمة ، قال : قال عمرو فإن كنت لأفتر فيمنعنى مكانها فقال له أبواه إنا إنما زوجناك نريد ولدك ولا نرى هذه تلد فطلقها فطلقها ثم خطب عليه امرأة أخرى فقال لا أتزوج امرأة حتى أكلمها فأتياه بها فقال لها مثل ما قال لابنة جرير ثم فترت فكان يومًا مضطجعًا يرى أنه نائم فقالت لها امرأة من أهلها يا فلانة ما لك لا تلدين أعجزت قالت أو تلد المرأة من غير بعل ؟ فلما سمع بذلك طلقها وتركه أبواه .

٢٠٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا على بن إسحاق حدثنا عبد الله ، أنبأنا عيسى بن عمر عن السدى قال : حدثنى ابن عمر لعمرو بن عتبة ،قال: نزلنا فى مرج حسن فقال عمرو بن عتبة ما أحسن هذا المرج ما أحسن الآن لو أن مناديًا نادى يا خيل الله اركبى فخرج فكان أول من لقى فأصيب فجىء به فدفن فى هذا الموضع قال فما كان بأسرع إن نادى مناد يا خيل الله اركبى كقرية المدينة لمدينة كانوا عالجوها وخرج عمرو فى سرعان الناس فى أول من خرج فأتى عتبة خبر بذلك فقال على عمرًا على عمرا فأرسل فى طلبه فما أدرك حتى أصيب قال : فما أراه دفن إلا فى مركز رمحه وعتبة يومئذ على الناس ، قال : وقال غير السدى أصابه جرح فقال والله إنك لصغير وإن الله ليبارك فى الصغير دعونى فى مكانى هذا حتى أمشى فإن أنا عشت فارفعونى قال: فمات فى مكانه ذلك رحمه الله .

٢٠٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عياش بن محمد مولى بنى هاشم حدثنا الوليد بن

(٢٠٦٤) « ما فعل قس بن ساعدة » ، ضعيف : رواه البيهقى فى (دلائل النبوة) (٢/١٠١ ، ١٠٢) وانظر : البداية والنهاية لابن كثير (٢/ ٦٢٣) لكنه روى من طرق .

قال البيهقى فى (الدلائل) : (وإذا روى الحديث من أوجه آخر وإن كان بعضها ضعيفا والحديث وصله البيهقى عن أنس بن مالك ﷺ .

هشام القحدمى حدثنى خلف بن أعين ، قال : لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله ﷺ قال لهم ما فعل قس بن ساعدة الأيادى قالوا : مات يا رسول الله ، قال: كأنى أنظر إليه فى سوق عكاظ على جمل أحمر وهو يقول أيها الناس اجتمعوا فاسمعوا ما أقول وعوا من عاش مات ومن مات فات كل ما هو آت آت مهاد موضوع وسقف مرفوع ونجوم ما تمور وبحار ما تغور ، أما بعد: فإن فى السموات خبرًا وفى الأرض عبرًا أقسم أن الله دينًا هو أرضى له من دين أصبحتم عليه ، قال : ثم ينشد شعرًا فقال رجل من القوم أنا يا رسول الله أرويه فأنشدناه فقال :

فى الذاهبـــين الأولـــ ـــين من القرون لنا بصائر
لما رأيـــــت مـــواردًا للموت ليس لها مصـــادر
ورأيت قومى نحوهـا تسعى الأصاغـر والأكـابر
لا يرجع الماضى إلـى ولا مـن البـاقـين غـــابر
أيقنت أنى لا محـــا له حيث صـار القوم صائر

٢٠٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عباس بن القاسم الأسدى عن غالب بن عبد الله عن مجاهد ﴿سيماهم في وجوههم من أثر السجود﴾ [الفتح : ٢٩] قال بياض وجوههم يوم القيامة لكثرة سجودهم كان فى الدنيا .

٢٠٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن أبى عمر العدنى بمكة ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينة ، قال : لما مات ذر بن عمر بن ذر ، قال : عمر بن ذر شغلنا يا ذر الحزن لك عن الحزن عليك فليت شعرى ماذا قلت وماذا قيل لك اللهم إنى قد وهبت لذر ما فرط فيه من حقى فهب لى ما قصر فيه من حقك وقال سفيان قرأ عمر بن ذر ﴿مالك يوم الدين﴾ فقال يا لك من يوم ما أملاك لقلوب الصادقين .

٢٠٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عباس بن محمود مولى بنى هاشم حدثنا على بن الحسن بن شقيق عن عبد الله بن المبارك عن عثمان بن أبى دهرش أنه كان إذا رأى الفجر أقبل عليه بثه وقال أصير الآن مع الناس فلا أدرى ما أجنى على نفسى ، وقال عثمان بن أبى دهرش ما صليت صلاة قط إلا استغفرت الله من تقصيرى فيها .

٢٠٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى العباس بن محمد حدثنا محمد بن بشر العبدى، قال مسلم بن جعفر سمعته يقول صم عن الدنيا وليكن فطرك الموت وكن كالمداوى جراحه صبرًا على الدواء خشية طول البلاء احتمالاً للبلاء يلتمس بذلك طول الراحة .

٢٠٦٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن أبى المغيرة النضر بن إسماعيل القاص،

قال : كنا فى مجلس عمر بن ذر ذات ليلة فى شهر رمضان فتكلم ابن ذر فذكر الميت إذا احتضر ومن يحضره من ملائكة الرحمة والعذاب فوثب شاب فلم يزل يصرخ ويضطرب حتى مات رحمه الله .

٢٠٧٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن ابن السماك ، قال : قال ذر لأبيه عمر بن ذر ما بال المتكلمين يتكلمون فلا يبكى أحد فإذا تكلمت أنت سمع البكاء من ها هنا وها هنا قال : يا بنى ليس النائحة المستأجرة كالنائحة الثكلى .

٢٠٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر القواريرى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن أبى حيان التيمى ، قال : سمعت إبراهيم التيمى يقول ما عرضت قولى على عملى إلا خفت أن أكون مكذبًا .

٢٠٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا جرير عن مغيرة ، قال : كان إبراهيم التيمى يذكر فى منزل أبى وائل فكان أبو وائل ينتفض انتفاض الطير .

٢٠٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن جعفر غندر عن شعبة عن أبى مسعر عن إبراهيم ، قال : ما من قرية إلا وفيها من يدفع عن أهلها به وإنى لأرجو أن يكون أبو وائل منهم .

٢٠٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا معمر حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن أبى جعفر ، قال : قال أبو وائل لأن يكون لى ولد يقاتل فى سبيل الله عز وجل أحب إلى من مائة ألف .

٢٠٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن سعيد عن أبى عوانة عن عاصم أن أبا وائل كان له خص قصب فكان يكون فيه هو وفرسه فإذا غزا نقضه وتصدق به فإذا رجع أنشأ بناءه .

٢٠٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبى وائل ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ [المائدة : ٣٥] قال : القربة فى الأعمال .

٢٠٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج حدثنا المسعودى عن عاصم عن أبى وائل أنه كان إذا خرج من العشاء الآخرة وضع جبهته ساجدًا ثم قال : اللهم أن تعف عنى تعف عنى طولاً منك وإن تعذبنى غير ظالم ولا مسبوق .

٢٠٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حجاج حدثنا المسعودى عن عاصم عن أبى وائل أنه كان إذا خرج من العشاء الآخرة وضع جبهته ساجدًا ثم قال : اللهم أن تعف عنى تعف عنى طولاً منك وإن تعذبنى تعذبنى غير ظالم ولا مسبوق .

٢٠٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنى معروف بن واصل،

قال : رأيت إبراهيم التيمى يقص وعنده أبو وائل وهو يبكى .

٢٠٨٠ ـ حدثناعبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن عاصم، قال : قال رجل لأبى وائل إن قومًا يقولون إن الله عز وجل يدخل المؤمنين النار قال: لعمرك إن لها محشرًا غير المؤمنين .

٢٠٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن فضل عن عطاء بن السائب عن أبى البحترى ، قال : أخبر رجل عبد الله بن مسعود رحمه الله أن قومًا يجلسون فى المسجد بعد المغرب وفيهم رجل يقول كبروا لله كذا وكذا وسبحوا الله كذا وكذا واحمدوا لله كذا وكذا فقال عبد الله فيقولون ، قال : نعم فإذا رأيتهم فعلوا ذلك فاتنى فأخبرنى بمجلسهم فأتاهم وعليه برنس فجلس فلما سمع ما يقولون قام وكان رجلاً حديدًا فقال أنا عبد الله بن مسعود والذى لا إله غيره لقد جئتم ببدعة ظلماء أو لقد فضلتم أصحاب محمد ﷺ علمًا ؟ فقال معضد والله ما جئنا ببدعة ظلماء ولا فضلنا أصحاب محمد ﷺعلمًا فقال عمرو بن عتبة يا أبا عبد الرحمن نستغفر الله قال : عليكم بالطريق فألزموه فو الله لئن فعلتم لقد سبقتم سبقًا بعيدًا وإن أخذتم يمينًا وشمالاً لتضلوا ضلالاً بعيدًا .

٢٠٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو كريب حدثنا أبو بكر عن عاصم ، قال : كان أبو وائل يقول لجاريته يا بركة إذا جاءك يحيى يعنى ابنه بشىء فلا تقبليه وإذا جاءك أصحابى بشىء فخذيه وكان يحيى ابنه قاضيًا على الكناسة .

٢٠٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى يوسف بن يعقوب الصفار مولى بنى أمية حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم ، قال : كان أبو وائل إذا صلى فى بيته ينشج نشجًا ولو جعلت له الدنيا على أن يفعله وأحد يراه ما فعله .

٢٠٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو على الحسن بن حماد الوراق الكوفى حدثنا غنام عن الأعمش ، قال : سمعت شقيقًا يقول الله إن كنت كتبتنا عندك من الأشقياء فامحنا واكتبنا سعداء وإن كنت كتبتنا سعداء فأثبتنا فإنك تمحو ما تشاء وتثبت وعندك أم الكتاب.

٢٠٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن أبى حيان عن أبيه ، قال : دخلوا على سويد بن شعبة وقد صار على فراشه كأنه فرخ وامرأته تناديه أهلى فداؤك ما نطعمك ما نسقيك قال : فأجابها بصوت يعنى خفى دبرة الحراقف وطالت الضجعة وما أحب أن الله عز وجل نقصنى منه قلامة ظفر .

٢٠٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن يزيد بن حيان عن العنبس بن عقبة ، قال : كان يسجد حتى تقع العصافير على ظهره قال: فكأنه جذم حائط .

٢٠٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عثمان بن أبى شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن رجل عن خيثم أنه أوصى أن يدفن فى مقبرة فقراء قومه .

٢٠٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى خلاد بن أسلم حدثنا سعيد بن خيثم عن محمد بن خالد الضبى ، قال : لم نكن ندرى كيف يقرأ خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة القرآن حتى مرض فثقل فجاءته امرأته وجلست بين يديه فبكت فقال لها ما يبكيك الموت لا بد منه فقالت المرأة الرجال بعدك على حرام فقال لها خيثمة ما كل هذا أردت منك إنما كنت أخاف رجلاً واحداً وهو أخر محمد بن عبد الرحمن وهو رجل فاسق يتناول هذا الشراب فكرهت أن يشرب فى بيتى الشراب بعد إذ القرآن يتلى فيه فى كل ثلاث .

٢٠٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه يزيد بن شريك أنه اشترى رقيقًا بأربعة آلاف من البصرة فبنوا له داره ، قال : ثم باعهم بربح أربعة آلاف قال : فقلت له يا أبت لو عدت إلى البصرة فاشتريت مثل هؤلاء فربحت فيهم قال : يا بنى لم تقول لى هذا ؟ فو الله ما فرحت بها حين أصبتها ولا حدثت نفسى أن أعود فأصيب مثلها .

٢٠٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مسكين أنبأنا سفيان عمن أخبره عن أبى البحترى الطائى ، قال : لأن أكون فى قوم أتعلم منهم أحب إلى من أن أكون فى قوم أعلمهم .

٢٠٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا النضر بن إسماعيل عمن أسبره قال : كان عبد الرحمن بن الأسود يصلى كل يوم سبعمائة ركعة ، قال : وكانوا يقولون إنه أقل أهل بيته اجتهاداً قال : ولقد بلغنى أنه صار عظمًا وجلدًا وقال كانوا يسمون آل الأسود من أهل الجنة .

٢٠٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس الجعفى ، قال : إذا كنت فى أمر الآخرة فتمكث وإذا كنت فى أمر الدنيا فتوخ وإذا هممت بخير فلا تؤخره وإذا أتاك الشيطان وأنت تصلى فقال إنك ترائى فزدها طولاً .

٢٠٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا أبو بكر عن عاصم ، قال : كان ذر أكبر من أبى وائل فكانا إذا جلسا جميعًا لم يحدث أبو وائل مع ذر ، قال: وكنت أسمع أبا وائل وهو خالى فى بيته يقول فى سجوده رب اغفر لى رب اغفر عنى فإنك أن تعف عنى تعف عنى طولاً من قبلك وإن تعذبنى تعذبنى غير ظالم ولا مسبوق ثم ينشج كأشد نشجيج ثكلى سمعتها ولو أعطى على أن يراه أحد يبكى أى ما فعل .

٢٠٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عامر بن براد الأشعرى ، حدثنا الفضل بن موفق

عن شقيق عن الأعمش عن أبى وائل ، قال : إن أهل بيت يصنعون على مائدتهم رغيفًا حلالاً لأهل بيت غرباء .

٢٠٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن إسحاق ، قال : قدم علينا عبد الرحمن بن الأسود المدينة وهو معتل الرجل فقام يصلى الليل حتى أصبح شاغرًا برجله قائمًا على رجل وصلى بنا العشاء والفجر بوضوء واحد .

٢٠٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنى إبراهيم حدثنا خالد عن ولد سليم بن إديان ، قال : ذكر أصحابنا أن عبد الرحمن بن الأسود كان يصلى المكتوبة فى المسجد ويدخل بيته فيصلى فيه النهار أجمع .

٢٠٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا حفص بن غياث عن الحسن بن عبد الله ، قال : رأيت عبد الرحمن بن الأسود ينقع رجليه فى الماء وهو صائم .

٢٠٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو نعيم الأحول حدثنا أبو بكر بن عامر البجلى عن عبد الرحمن بن الأسود ، قال : من قرأ البقرة فى ليلة توج تاجًا فى الجنة .

٢٠٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا أبو النضر حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد ، قال : ما لقيت عبد الرحمن بن الأسود قط إلا قال تيسروا للقاء ربكم.

٢١٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير الأسدى حدثنا مسعر عن محارب بن دثار عن عبد الرحمن بن الأسود قال: من صلى أربعًا بعد العشاء كن كمثلهن فى ليلة القدر قلت ممن سمعته قال : إن كن كذا وإلا فهن صوالح .

٢١٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا ثابت أبو زيد حدثنا هلال بن خباب ، قال : كان عبد الرحمن بن الأسود وعقبة مولى آدم بن ناعمة الحضرمى وسعيد أبو هاشم يحجون من الكوفة ثم يصومون ولا يفطرون من حين يخرجون حتى يرجعوا .

٢١٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد حدثنا هاشم بن كليب حدثنا إسماعيل بن حماد بن أبى سليمان ، قال : استودع عبد الرحمن بن الأسود مالاً فطلب الحجاج مال ذلك الرجل فقيل له أن له عند عبد الرحمن بن الأسود وديعة فكتب إلى عامل الكوفة أن يشخص عبد الرحمن فاشخصه فلما دخل عبد الرحمن على الحجاج ، قال : أنت عبد الرحمن بن الأسود ، قال : لا أخال الأمير دعانى إلا وقد عرف اسمى قال : أجل قال ما لفلان عندك قال عندى جرابان من ورق قال له عندك غيرهما قال لا قال الله الذى لا

إله إلا هو عالم الغيب والشهادة ما لفلان عندك إلا هذان الجرابان قال أحمد ربى ما كذبت الأمير قال : وكانت يمينه التى يحلك بها إذا أراد أن يحلف قال أحمد ربى قال فهو كما يقول للأمير ما له عندى غيرهما قال إن هذا غير مقبول منك اذهبوا به إلى السجن قال: فحبس فى السجن وعلى السجن ناسك من نساك أهل الشام قال : فرأى شيئًا لم ير مثله إن كان فى حين يصلى فيه فهو فيه راتب قائمًا يصلى وإن كان حين لا يصلى فيه فهو منتبذ وحده يسبح ويكبر ويذكر الله عز وجل قال : فلم يلبث الشامى أن مرض فقال ما أقول لربى عزل وجل إذا لقيته وهذا الرجل الصالح فى هذا الحبس لا أدرى لعله مظلوم فأرسل إلى عبد الرحمن فقال إن الحجاج من قد علمت وأنا مخل سبيلك على أن تعدنى منك موعدًا إن الله عز وجل نجانى من مرضى هذا أن تعود إلى محبسك فتكون فيه حتى يجعل الله لك فرجًا وإن مت كنت قد نجوت بنفسك لست أريد أن تحلف لى فقال له عبد الرحمن لك ذلك قال : فخرج متنكرًا حتى لبس ثياب النساء متنكرًا بين امرأتين فبينما هو يمشى عرض له رجل راكب على بغلته فلما انتهى إليه قال له سلام عليكم ثم نزل فقال اركب رحمك الله فأجابته إحدى المرأتين إنما نحن نسوة اقبلنا فى حاجة لنا اركب دابتك رحمك الله قال : لا إله إلا الله ليس عليك منى عين قال فلما ظن عبد الرحمن أنه قد انتبه قال : فركب فانطلق إلى منزله قال : ومات الشامى صاحب السجن قال: فنشهدها حولاً يعنى البغلة فلم نجد أحدًا يعرفها .

٢١٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنى أبو نعيم النخعى عن عبد الرحمن بن الأسود ، قال : النظر إلى البيت عبادة .

زهد إبراهيم التيمى رحمه الله تعالى (*)

٢١٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا إسحاق بن موسى أبو موسى الأنصارى ، قال : سمعت عبد الرحمن بن محمد المحاربى يقول سمعت الأعمش يقول قلت لإبراهيم التيمى بلغنى أنك تمكث شهرًا لا تأكل شيئًا ، قال : نعم وشهرين ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة عنب ناولينها أهلى فأكلتها ثم لفظتها ثم قلت للأعمش أصدقته فقال إبراهيم بن يزيد التيمى يريد أنه صدوق .

٢١٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الصلت بن مسعود الجحدرى حدثنا يحيى بن عيسى الرملى حدثنا الأعمش ، قال : كان إبراهيم التيمى إذا سجد تجىء العصافير تنقر على

(*) و إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمى العابد . روى عن عائشة مرسلا وعن أنس وعمرو بن ميمون وروى عنه الأعمش ومسلم البطين وعدة قتل سنة ٩٢ وقيل ٩٤هـ لم يبلغ أربعين سنة . . قال المحاربى ثنا الأعمش قال لى إبراهيم التيمى ما أكلت منذ أربعين ليلة إلا حبة عنب . عتبة أبو أسماء الكوفى . قال ابن حجر : العابد ثقة إلا أنه كان يرسل ويدلس .

ظهره كأنه جذم حائط .

٢١٠٦ ـ حدثناعبد الله حدثنى أبو موسى ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول: قال إبراهيم التيمى مثلت نفسى فى النار أعالج أغلالها وسعيرها آكل من زقومها وأشرب من زمهريرها فقلت يا نفس ايش تشتهين قال ارجع إلى الدنيا فاعمل عملاً أنجو به من هذا العقاب ومثلت نفسى فى الجنة مع حورها وألبس من سندسها واستبرقها وحريرها قلت يا نفس ايش تشتهين قال : فقالت ارجع إلى الدنيا فاعمل عملاً ازداد فيه من هذا الثواب قلت فأنت فى الدنيا وفى الأمنية .

٢١٠٧ ـ حدثناعبد الله حدثنا من سمع عبد الرحمن بن مهدى عن سفيان عن أبى حيان التيمى عن إبراهيم التيمى ، قال : ما عرضت عملى على قولى إلا خشيت أن أكون مكذبًا .

زهد عاصم بن هبيرة

٢١٠٨ ـ حدثناعبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا جرير عن فضيل بن أبى رفيدة ، قال: قال لى عاصم بن هبيرة وكان من أصحاب عبد الله إذا فرغت من الأذان فقلت لا إله إلا الله فقل وأنا من المسلمين .

٢١٠٩ ـ حدثناعبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا جرير عن مغيرة ، قال : رأى عاصم ابن هبيرة طبلاً أو دفًا فأخذه من صاحبه فجعل ينقر عليه فيخرقه فلا يقدر عليه ويقول ما أعيانى شيطان لهم ما أعيانى هذا .

٢١١٠ ـ حدثناعبد الله حدثنا عمر بن أبان حدثنا عبد الله بن المبارك عن مالك بن مغول عن أبى إسحاق عن أبى ميسرة ، قال : كان يضطجع على فراشه قال : فيقول ليت أمى لم تلدنى فقالت له امرأته ألم يهدك الله عز وجل للإسلام فقال بلى ولكن قد أخبرنا أنا واردون النار ولم يخبرنا أنا صادرون عنها .

٢١١١ ـ حدثناعبد الله حدثنى عبد الله بن عمر حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن الأعمش ، قال : كان عبد الرحمن بن أبى ليلى يصلى فإذا دخل الداخل نام على فراشه .

٢١١٢ ـ حدثناعبد الله حدثنا أحمد بن محمد حدثنا أبو بكر عن عاصم ، قال : قال لى أبو وائل أتدرى بما أشبه قراء أهل زماننا ، قال : قلت ومن يشبههم قال: أشبههم برجل أسمن غنمًا فلما ذبحها وجدها غثاء لا تنقى أو رجل عمد إلى دراهم سول فألقاها فى زئبق ثم أخرجها فكسرها فإذا هى نحاس .

٢١١٣ ـ حدثناعبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا هاشم عن العوام عن إبراهيم التيمى ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِن كُلِّ مَكَانٍ﴾ [إبراهيم : ١٧] . قال : حتى من وضع الشعر .

٢١١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مسافر الجصاص ، قال: كان إبراهيم يدعو يقول اللهم اعصمنى بكتابك وسنة نبيك محمد ﷺ من اختلاف فى الحق ومن أتباع الهوى بغير هدى منك ومن سبيل الضلال ومن شبهات الأمور ومن الزيغ واللبس والخصومات .

٢١١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عثمان بن أبى شيبة حدثنا عبدة عن إسماعيل يعنى ابن أبى خالد عن اكتل ، قال : سمعت إبراهيم النخعى يقول ما أحد ممن يتكلم أحرى أن يطلب به وجه الله عز وجل من إبراهيم التيمى ولوددت أنه خرج منه كفافًا .

٢١١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا محمد بن أبى غالب حدثنا هشيم أنبأنا العوام بن حوشب عن إبراهيم التيمى ، قال : أريت فى المنام كأنى أتيت على نهر فقيل لى اشرب واسق من شئت بما صبرت وكنت من الكاظمين .

٢١١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج ، أنبأنا فضيل بن مرزوق ، قال؛ سمعت فراس المكتب يقول لأبى إسحاق سمعت الشعبى يقول وددت أنى نجوت كفافًا .

٢١١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنا مالك بن أبى فروة ، قال : كنا نجالس عبد الله بن أبى الهذيل فإن جاء إنسان فألقى حديثًا من حديث الناس، قال: يا عبد الله ليس لهذا جلسنا .

٢١١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا أبو عوانة عن أبى سنان ، قال: شكا عبد الله بن أبى الهذيل يومًا ذنوبه فقال له رجل يا أبا المغيرة أو لست التقى قال: اللهم إن عبدك هذا أراد أن يتقرب إليك فإنى أشهد على مقته .

٢١٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية عن محمد بن سوقة حدثنى رجل يقال له عمران ، قال : دخلت على إبراهيم أعوده فبكى قال : فقلت له ما يبكيك يا أبا عمران ، قال : أنتظر ملك الموت عليه السلام ما أدرى بأى شىء يبشرنى بالجنة أو بالنار .

٢١٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع عن الأعمش ، قال : كنت عند إبراهيم وهو يقرأ فى المصحف فاستأذن عليه رجل فغطاه وقال لا يرانى هذا أنى اقرأ فيه كل ساعة .

٢١٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سليمان بن حسان عن الأعمش عن إبراهيم ، قال : لقد أدركت أقوامًا لو بلغنى أن أحدهم توضأ على ظفره لم أعده.

٢١٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى وكيع عن سفيان عن محمد بن سوقة عن إبراهيم ، قال : كانت تكون فيهم الجنازة فيظلون الأيام محزونين يعرف ذلك فيهم .

٢١٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن حسين عن الأعمش ، قال : إن كنا لنشهد الجنازة فما ندرى من نعزى من حزن القوم .

٢١٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة بن منصور عن إبراهيم قال : فى هذه الآية : ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ [الرحمن : ٤٦] قال : إذا أراد أن يذنب أمسك مخافة الله عز وجل .

٢١٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا سفيان الثورى عن منصور عن إبراهيم ، قال : إنى لأسأل عن الشىء ما أعلمه فما يمنعنى أن أقول الله أعلم إلا مخافة أن يروا أنى أعلم .

٢١٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين بن على عن محمد بن سوقة ، قال: زعموا أن إبراهيم النخعى كان يقول كنا إذا حضرنا جنازة أو سمعنا الميت عرف ذلك فينا أيامًا لأنا قد عرفنا أنه قد نزل به أمر صيره إلى الجنة أو إلى النار قال : فإنكم فى جنائزكم تحدثون بأحاديث دنياكم .

٢١٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن معين حدثنا جرير عن فضيل بن غزوان، قال : قيل لطلحة لو ابتعت طعامًا فربحت فيه قال : إنى أكره أن يعلم الله عز وجل من قلبى غلا على المسلمين .

٢١٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الوهاب حدثنا الجريرى ، قال : قيل لرجل من أهل الكوفة أصالحون أنتم قال : ما أدرى ما الصالحون ولكن بخير.

٢١٣٠ ـ حدثنا عبد الله ، أنه قال : سمعت على بن حكيم يقول سمعت وكيعًا يقول قال سفيان ما شىء أخوف عندى من الحديث وما شىء أفضل منه لمن أراد ما عند الله عز وجل .

٢١٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يحيى بن آدم حدثنى عبد الرحمن بن حميد ، قال : سمعت أبا إسحاق يقول اقرأ أبو عبد الرحمن السلمى القرآن فى المسجد أربعين سنة .

٢١٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر وبهز ، قالا : حدثنا

(٢١٣٢) « إن خيركم من علم القرآن وعلمه » (خيركم من تعلم) ، صحيح : ورواه البخارى (٥٠٢٧) عن عثمان وكذا الترمذى (٢٩٠٨) وصحيح الترمذى (٢٣٢٦) وايضا أخرجه الترمذى (٢٩٧) عن عثمان كذلك . ورواه برقم (٢٩٠٩) عن على وهو فى صحيح الترمذى (٢٣٢٦) ورواه أبو داود وابن ماجة أيضا عن على ـ انظر صحيح الجامع (٣٣١٩) والصحيحة (١١٧٢، ١١٧٣) .

شعبة وحجاج حدثنى شعبة ، قال : سمعت علقمة بن مرثد يحدث عن سعيد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن عن عثمان بن عفان عن النبى ﷺ يقول : « إن خيركم من تعلم القرآن وعلمه » قال بهز فى حديثه : « خيركم من تعلم القرآن وعلمه » . قال محمد بن جعفر وحجاج فى حديثهما قال أبو عبد الرحمن السلمى فذلك الذى أقعدنى هذا المقعد.

٢١٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو يحيى الحمانى حدثنا الأعمش عن شمر ، قال : أخذ بيدى أبو عبد الرحمن فقال لى كيف قوتك على الصلاة قال : فذكرت من الضعف ما شاء الله أن أذكر قال أبو عبد الرحمن كنت أنا مثلك أصلى العشاء ثم أقوم أصلى فأنا حين أصلى الفجر أنشط منى أول ما بدأت .

٢١٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى من سمع جريرًا عن منصور عن الحكم ، قال : قال ابن عمر ولن يصيب رجل حقيقة الإيمان حتى يترك المراء وهو يعلم أنه صادق ويترك الكذب فى المزاحة .

٢١٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى من سمع أبا داود الحفرى ، قال : سمعت سفيان يقول إذا عرفت نفسك لم يضرك ما قال الناس .

٢١٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا سفيان ، قال : قال عون بن عبد الله لأبى إسحاق ما بقى منك يا أبا إسحاق ، قال : بقى منى أن أقرأ البقرة فى ركعة قال بقى خيرك وذهب شرك .

٢١٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : سمعت عمى يذكر قال كان كردوس يقص علينا فى زمن الحجاج فيقول إن الجنة لا تنال إلا بعمل لها اخلصوا الرغبة بالرهبة ودمروا على صالح الأعمال والقوا الله بقلوب سليمة وأعمال صادقة ويكثر أن يقول من خاف أدلج من خاف أدلج .

٢١٣٨ ـ حدثنا عبد الله ، قال : أخبرت عن عبد الله بن محمد التيمى حدثنا عبد الرحمن بن حفص القرشى قال : كان على بن حسين عليه السلام إذا توضأ أصفر فيقول له أهله ما هذا الذى يعتادك فيقول أتدرون بين يدى من أريد أن أقوم .

٢١٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة ، قال : قيل لمحمد ابن المنكدر أى العمل أحب إليك قال : إدخال السرور على المؤمن قيل ما بقى من لدنك قال الإفضال على الإخوان .

٢١٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار، قال: قال محمد بن على ادع الله فيما تحب فإذا وقع الذى تكره لم تخالف الله فيما أحب.

٢١٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن عمر القرشى حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن صفوان بن سليم ، قال : قال أبو مسلم الخولانى كان الناس ورقًا لا شوك فيه وإنهم اليوم شوك لا ورق فيه إن سابتهم سابوك وإن ناقدتهم ناقدوك وإن تركتهم لم يتركوك .

٢١٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أحمد بن إبراهيم الدورقى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمار عن يزيد بن معاوية النخعى ، قال : إن الدنيا جعلت قليلاً فما بقى منها إلا قليل من قليل .

٢١٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الوليد بن شجاع حدثنى الوليد بن مسلم حدثنى زهير بن محمد عن أبى حازم عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس من الجسد » كذلك المؤمن يؤلمه ما يصيب المؤمن .

٢١٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو أسامة عن الأعمش، قال: كنا نأتى خيثمة فيخرج إلينا الليلة من تحت السرير فيها الخبيص والفالوذج فيقول ما عملته إلا لكم .

٢١٤٥ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنا سعيد بن عامر ، قال قدم الجريرى من سفر فأتاه أخوانه يسلمون عليه فجعل يخبرهم بما أبلاه الله فى سفره مما يحب وصرف عنه مما يكره وتكلم فى ذلك وأحسن وأبلغ وقال : إنه كان يقال أن من الشكر تعداد النعم .

٢١٤٦ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنى رجل من أهل الجزيرة من قيس ، قال : مكتوب فى الحكمة أشكر لمن أنعم عليك وأنعم على من شكرك .

٢١٤٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى حدثنى رجل أن رجلاً نادى سليمان بن عبد الملك وهو جالس على المنبر ، فقال يا سليمان اتق الله واذكر يوم الأذان قال : فنزل عن المنبر مغضبًا ودعا بالرجل فقال أنا سليمان فما يوم الأذان فقـال الرجـل : ﴿ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾

(٢١٤٣) « المؤمن من المؤمن بمنزلة الرأس » صحيح لغيره : رجاله ثقات رجال مسلم لكن زهيراً هذا قال الحافظ فى (التقريب) : (رواية أهل الشام عنه غير مستقيمه فضعف بسببها » .
قال الألبانى فى (الصحيحة) (١١٣٧) : قلت : وهذا الحديث منها فإن الوليد بن مسلم شامى ثم هو مدلس تدليس التسوية لكن يشهد له حديث النعمان بن بشير قال قال رسول الله ﷺ : « المؤمنون كرجل واحد إن اشتكى رأسه اشتكى كله وإن اشتكى عينه اشتكى كله » أخرجه مسلم (٨/ ٢) واحمد (٤/ ٢٧١ و ٢٧٦) .

[الأعراف : ٤٤] قال : وما مظلمتك قال وكيلك قد غلبنى على أرضى قال : فأمر بالكتاب إلى وكيله أن أعطه أرضه وأرضى مع أرضه .

٢١٤٨ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى، قال : قال رجل لهشام أخى ذى الرمة وأراد السفر إلى مكة فقال له وصيتك بتقوى الله عز وجل وصل الصلاة لوقتها فإنك مصليها لا محالة فصلها وهى تنفعك وإياك أن تكون كلب رفقتك فإن لكل رفقة كلبًا ينبح دونهم فإن كان خيرًا شكروه وإن كان عارًا تقلده دونهم فإياك أن تكون كلب رفقتك .

٢١٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع بن قيس الشكولى أخبرنى شعيب بن الليث بن سعد وغيره عن الليث بن سعد عن عبيد الله بن أبى جعفر ، قال : إن جهنم لتزفر زفرة تنشق منها قلوب الظلمة ثم تزفر أخرى فيطيروا من الأرض حتى يقعوا فيها على رؤوسهم .

٢١٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو الجهم عبد القدوس بن بكر عن محمد بن النضر الحارثى ، قال : كان يقال أول العلم الأنصات له ثم الاستماع له ثم حفظه ثم العمل به ثم بثه .

٢١٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد القدوس بن بكر ، قال : سمعت محمد بن النضر الحارثى يذكر فى قوله عز وجل : ﴿ هل هو أهل التقوى وأهل المغفرة﴾ قال إنا أهل لأن يتقينى عبدى فإن لم يفعل كنت أهلاً لأن أغفر له .

٢١٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن الأعمش عن عبد الرحمن بن معقل عن بعض أصحاب النبى ﷺ أنه قال : المسجد حصن من الشيطان شديد .

٢١٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى إبراهيم بن الحسن الباهلى المقرى حدثنى بعض أصحاب الحديث عن حماد بن زيد ، قال : دخلت على سلام أبى المنذر وهو فى النزع فجعل يلقن فابطأ عنها فغمنى ذلك فأذن مؤذن على منارة المسجد الجامع فقال أشهد أن لا إله إلا الله فقال سلام أشهد أن لا إله إلا الله الذى لا يكون فى السماء والأرض إلا ما شاء ثم مات رحمه الله .

٢١٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن مهدى حدثنا الأيلى حدثنا أبو داود حدثنا

(٢١٥٢) « المسجد حصن من الشيطان شديد » ، ضعيف : فى إسناده شريك ـ هو ابن عبد الله القاضى ـ والأعمش كلاهما مد لسان .

(٢١٥٤) « يقول الله أخرجوا من النار من ذكرنى » ، ضعيف : رواه الترمذى (٢٥٩٤) وقال : حديث حسن غريب . ورواه ابن أبى عاصم فى (السنة) (٨٣٣/٢) والحاكم (٧٠/١) وقال=

مبارك بن فضالة عن عبد الله بن عبد الله بن أبى بكر بن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ يقول الله تعالى أخرجوا من النار من ذكرنى يومًا أو خافنى فى مقام » .

٢١٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج بن محمد الأعمور عن ابن جريج ، قال : قلت لعطاء هذا يوسف بن ماهك يتمنى الموت فقال فعاب ذلك وقال ما يدريه على ما هو منه .

٢١٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا ابن حفص أنبأنا سفيان الثورى عن ابن أبى خالد عن الشعبى ، قال : يشرف أهل الجنة فى الجنة على قوم فى النار فيقولون ما لكم فى النار وإنما كنا نعمل بما تعلمونا فيقولون إنا كنا نعلمكم ولا نعمل به.

٢١٥٧ ـ حدثنا عبد الله بن أحمد أخبرت عن ابن المبارك أن امرأة قالت : لعائشة رحمها الله اكشفى لى من قبر رسول الله ﷺ فكشفت لها عنه فبكت حتى ماتت .

٢١٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عتبة الحمصى حدثنا حمزة بن ربيعة حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة ، قال : سمعت أم البنين أخت عمر بن عبد العزيز تقول أف للبخل والله لو كان طريقًا ما سلكته ولو كان ثوبًا ما لبسته .

٢١٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا يعقوب بن عبد الله عن حفص بن حميد ، قال لى زياد بن حدير خذ من شعرك فإن فيه فتنة وكان زياد يقول لنا سلوا الله فإنه يغضب على من لم يسأله وكان الرجل يأتى زياد بن حدير فيقول إنى أريد رستاق كذا وكذا فيقول اقطع طريقك بذكر الله عز وجل .

٢١٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول عن أبى ضمرة عن زياد بن حدير ، قال : لوددت أنى فى حير من حديد معى فيه ما يصلحنى لا أكلم الناس ولا يكلمونى حتى ألقى الله عز وجل .

زهد سعيد بن جبير (*)

٢١٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا مسلم بن قتيبة حدثنا الأصبغ عن القاسم

=صحيح الإسناد ووافقه الذهبى وفيه مبارك بن فضالة وثقة جماعة وضعفه آخرون . وهو مدلس وقد عنعنه لكنه قد صرح بالتحديث فى بعض الروايات .

وقد ضعف الألبانى الحديث فى ضعيف الجامع (٦٤٣٦) وعزاه للترمذى والحاكم . ولكنه خرجه فى (السنة) لابن أبى عاصم ووثق رجاله وحسن إسناده .

(*) هو سعيد بن جبير الوالبى مولاهم أبو محمد وأبو عبد الله أحد الأعلام ومن سادات التابعين روى عن ابن عباس وعبد الله بن مغفل وعنه الأعمش وأبو بشر وأمم . قتل فى شعبان شهيدا. قتله الحجاج لأنه خرج مع ابن الأشعث وذلك سنة ٩٥هـ .

كان سعيد بن جبير يبكى حتى عمش .

٢١٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا عبد الملك بن أبى سليمان عن سعيد بن جبير أنه كان يختم القرآن فى كل ليلتين .

٢١٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو كامل الجحدرى حدثنا أبو عوانة عن هلال بن جناب ، قال : خرجت مع سعيد بن جبير فى أيام مضين من رجب وأحرم من الكوفة بعمرة ثم رجع من عمرته ثم أحرم بالحج فى النصف من ذى القعدة وكان يخرج كل سنة مرتين مرة للعمرة ومرة للحج .

٢١٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو بكر سعيد بن أبى الربيع السمان حدثنا أبو عوانة عن إسحاق مولى عبد الله بن عمر عن هلال بن يساف ، قال : دخل سعيد بن جبير الكعبة فقرأ القرآن فى ركعة .

٢١٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا أصبغ بن زيد حدثنا القاسم بن أبى أيوب ، قال : سمعت سعيد بن جبير يردد هذه الآية فى الصلاة بضعًا وعشرين مرة : ﴿وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ [البقرة : ٢٨١] .

٢١٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا وكيع حدثنا أبى وإسرائيل عن أبى إسحاق عن سعيد بن جبير : ﴿يُرِيدُ الْإِنسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ [القيامة : ٥] قال : يقول سوف أتوب .

٢١٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا شعيب بن حرب أخبرنى رجل من أهل الكوفة عن جعف بن أبى المغيرة عن سعيد بن جبير فى قوله عز وجل : ﴿وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ [هود :١١٣] . قال : لا تضروا أعمالكم .

٢١٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا شعيب بن حرب حدثنا سفيان عن رجل عن سعيد بن جبير ، قال : لو فارق ذكر الموت قلبى خشيت أن يفسد على قلبى .

٢١٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن فضيل حدثنا بكير بن عتيق ، قال : أتيت سعيد بن جبير بقدح فيه شربة عسل فشربه ثم قال : والله لا تسكن عنى هذه قلت له قال : إنى شربته واستلذذت به .

٢١٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى هارون بن معروف حدثنا ضمرة عن هشام، قال : قال سعيد بن جبير الدنيا جمعة من جمع الآخرة .

٢١٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو يحيى الحمانى عن الأعمش أن إبراهيم بزق عن يمينه فقال أستغفر الله .

٢١٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه، قال : كان يقول ما أحسن صنع الله عز وجل إلى أخذ منى واحدة وترك لى ثلاثة وكان قطع رجله من أكلة خرجت من الركبة ، قال : وكان يقول وأيمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولأن أخذت لقد أبقيت .

٢١٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه ، قال : إذا جعل أحدكم لله عز وجل شيئًا فلا يجعل له ما يستحى أن يجعله لكريمه فإن الله عز وجل أكرم الكرماء وأحق من اختير له .

٢١٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا مالك بن أنس ، قال : رأى عروة رجلاً يصلى فخفف فدعاه فقال أما كان لك إلى ربك حاجة إنى لأسأل الله عز وجل فى صلاتى حتى أسأله الملح .

٢١٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن هشام بن عروة ، قال : صام أبى أربعين سنة أو ثلاثين سنة ما أفطر إلا يوم فطر أو نحر ولقد قبض وإنه لصائم .

٢١٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عمر بن أيوب حدثنا جعفر بن برقان عن ابن منبه ، قال : طوبى لمن نظر فى عيبه عن عيب غيره طوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة ورحم أهل الذل والمسكنة وتصدق بمال جمع من غير معصية وجالس أهل العلم والحالم والحكمة ووسعته السنة ولم يتعدها إلى البدعة .

٢١٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا خالد بن حيان أبو يزيد حدثنا جعفر ، قال: بلغنى عن وهب بن منبه ، قال : أعون الأخلاق على الدين الزهادة فى الدنيا وأوشكها ردًا أتباع الهوى من أتباع الرغبة فى الدنيا ومن الرغبة فى الدنيا حب المال والشرف ومن حب المال والشرف استحلال المحارم بغضب الله عز وجل وغضب الله الداء الذى لا دواء له إلا رضوان الله عز وجل ورضوان الله لا يضر معه داء فمن يرد أن يرضى الله ربه يسخط نفسه ومن لا يسخط نفسه لا يرضى ربه وإن كان الإنسان كلما كره من دينه شيئًا تركه أوشك أن لا يبقى معه من دينه شىء .

٢١٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر عن سماك بن الفضل ، قال : سمعت وهبًا يقول الداعى بلا عمل كالرامى بلا وتر .

٢١٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح بن يزيد عن عبد الملك بن حنيف ، قال : سمعت وهب بن منبه يقول أن للعلم طغيانًا كطغيان المال.

٢١٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى إبراهيم بن خالد أخبرنى عمر بن عبد الرحمن ، قال : ذكروا عند وهب عبادة بنى إسرائيل وسياحتهم قال : فقال

وهب رحمه الله من خالط الناس فورع وصبر على أذاهم كان أفضل عندى .

٢١٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح عن جعفر بن محمد عن التيمى عن وهب بن منبه ، قال : دخول الجمل فى سم الخياط أيسر من دخول الأغنياء الجنة .

٢١٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى أبو معمر عن سليمان بن عيينة، قال: سمعناه عن وهب بن منبه ، قال : ما عبد الله عز وجل بمثل العقل ويخرج من بيته فلا يستقبله أحد إلا رأى أنه دونه ؛ الكبر منه مأمون والخير منه مأمول ويقتدى بمن قبله وهو أمام لمن بعده حتى يكون الذل أحل إليه من العز وحتى يكون الفقر أحب إليه من الغنى وحتى يستقل الكثير من عمله ويستكثر القليل من عمل غيره وحتى يكون عيشه القوت ولا يتبرم فى طلب الحوائج وحتى يكون الفقر إليه فى الحلال أحب إليه من الغنى فى الحرام وحتى يكون الفقر فى طاعة الله أحب إليه من الغنى فى معصية الله قال : ثم العاشرة ما العاشرة بها ساد مجده وعلا ذكره أن يخرج من بيته فلا يستقبله أحد من الناس إلا رأى أنه دونه .

٢١٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى سفيان بن وكيع حدثنا أبو بكر بن عياش عن ابن وهب عن أبيه فى التوراة مكتوب أن من الكبر أن يدعو الرجل أخاه فلا يجيبه ويقسم بحياته فلا يبره ويأتيه بالطعام فيقول ليس بطيب ومن حمد الله عز وجل على طعام فقد أدى شكره .

٢١٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى إبراهيم بن خالد حدثنى أمية بن شبل عن عثمان بن مردوية ، قال : كنت مع وهب بن منبه وسعيد بن جبير يوم عرفة بجبل بن عامر ، فقال وهب لسعيد بن جبير أبا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج ، قال : خرجت عن امرأتى وهى حامل فجاءنى الذى فى بطنها وقد خرج وجهه قال : فقال له وهب إن من قبلكم كان إذا أصاب أحدهم البلاء وعده رخاء وإذا أصابه رخاء عده بلاء.

٢١٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن عوف الأعرابى . قال : من أخلاق المنافق أن يحب الحمد ويكره الذم .

٢١٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى أبو داود حدثنا شعبة عن عوف الأعرابى، قال : قال وهب بن منبه آية المنافق أنه يكره الذم ويحب الحمد .

٢١٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يونس بن عبد الصمد بن معقل أخبرنى إبراهيم بن حجاج ، قال : سمعت وهبًا يقول ليس من بنى آدم أحب إلى شيطانة من الأكول النوام .

٢١٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عوف بن جابر ، قال : سمعت عبد الله

بن صفوان وأمه ابنة وهب يذكر عن أبيه عن وهب ، قال : إن البلاء للمؤمن كالشكال للدابة .

٢١٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن خالد حدثنا رباح ، قال: حدثت عن وهب بن منبه ، قال : إذا سيرت الجبال فسمعت حسيس النار وتغيظها وزفيرها وشهيقها صرخت الجبال كما تصرخ النساء ثم ترجع أوائلها على أواخرها يدق بعضها بعضًا .

٢١٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق حدثنا بكار ، قال : سمعت وهب بن منبه يقول: ترك المكافات من التطفيف .

٢١٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج وأبو النضر حدثنا محمد بن طلحة عن محمد بن جحادة عن وهب بن منبه ، قال: من يتعبد يزدد قوة ومن يكسل يزدد فترة.

٢١٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين بن على الجعفى عن فضيل بن عياض، قال : مر سعيد بن جبير بوهب بن منبه قال : لصاحبه لو دخلنا عليه قال : فدخل عليه فشكا إليه من الشدة ما لقى من الحجاج ومن تطر يده إياه قال: فقال وهب بن منبه أن أولياء الله إذا سلك بهم طريق الشدة رجوا وإن سلك بهم طريق الرخاء خافوا.

٢١٩٣ ـ حدثنا عبد الله الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد بن معقل أنه سمع وهب بن منبه خطب الناس على المنبر فقال : احفظوا منى ثلاثًا إياكم وهوى متبعًا وقرين سوء وإعجاب المرء برأيه .

٢١٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثنى عبد الصمد أنه سمع وهبًا قال لرجل من جلسائه إلا أعلمك طبًا لا يتعابأ الأطباء فيه وفقهاء لا يتعابا الفقهاء فيه وحلمًا لا يتعابا الحلماء فيه ؟ قالوا بلى يا أبا عبد الله ، قال : أما الطب الذى لا يتعابا الأطباء فيه فلا تأكل طعامًا إلا سميت الله عز وجل على أوله وحمدته على آخره ، وأما الفقه الذى لا يتعابا الفقهاء فيه فإن سئلت عن شىء عندك فيه علم وإلا فقل لا أدرى ، وأما الحلم الذى لا يتعابا الحلماء فيه فأكثر الصمت إلا أن تسأل عن شىء .

٢١٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى عن عفان حدثنا مهدى بن ميمون حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادى عن ابن منبه ،قال : كان قبلكم رجل تعبد زمانًا ثم طلب إلى الله عز وجل حاجة وصام سبعين سبتًا يأكل كل سبت إحدى عشرة تمرة قال فطلب إلى الله حاجة فلم يعطها قال : فأقبل على نفسه فقال : أيتها النفس من قبلك أتيت لو كان عندك خير لأعطيت حاجتك ولكن ليس عندك خير فنزل إليه ساعتئذ ملك فقال يا ابن آدم ساعتك هذه التى أزريت فيها على نفسك خير من عبادتك كلها التى مضت وقد أعطاك الله حاجتك التى سألت .

٢١٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو بكر بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا عمران أبو الهديل ، قال : سمعت وهبًا يقول فى قوله عز وجل : ﴿ وإذا البحار سجرت ﴾ قال : سجرت البحار نارًا .

زهـــد طـــاوس(*)

٢١٩٧ ـ حدثنا عبد الله ، قال : قرأت على أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا النعمان بن الزبير الصنانى أن محمد بن يوسف أو أيوب بن يحيى بعث إلى طاوس سبعماية دينار أو خمسمائة دينار ، وقال للرسول أنه أخذها منك فإن الأمير سيكسوك ويحسن إليك قال: فخرج بها حتى قدم بها على طاوس فقال يا طاوس نفقة بعث بها إليك الأمير فقال ما لى حاجة بها فأراده على قبضها فأبى أن يفعل طاوس فرمى بها من كوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد أخذها فلبثوا حينًا ثم بلغهم عن طاوس شيئًا يكرهونه فقال ابعثوا إليه فليبعث إلينا مالنا فجاءه الرسول فقال المال الذى بعث به إليك الأمير فقال ما قبضت منه شيئًا فرجع الرسول فأخبرهم فعرفوا أنه صادق فقيل انظروا الرجل الذى ذهب بها فابعثوا إليه فقال الذى جئتك به يا أبا عبد الرحمن فقال هل قبضت منك شيئًا ، قال : لا قال فهل تدرى حيث وضعته قال : نعم فى تلك الكوة قال : فانظر حيث وضعته قال : فمد يده فإذا هو بالصرة وقد بنت عليها العنكبوت قال : فأخذها فذهب بها إليهم .

٢١٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا معمر بن سليمان الرقى حدثنا عبد الله ابن بشر أن طاوس اليمانى كان له طريقان إلى المسجد طريق فى السوق وطريق آخر فكان يأخذ فى هذا يومًا وفى هذا يومًا فإذا مر فى السوق ورأى تلك الرؤوس المشوية لم يتعش تلك الليلة .

٢١٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حماد الخياط عن سفيان عن سعيد عن طاوس أنه كان يقول اللهم امنعنى المال والولد .

٢٢٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن يزيد الكوفى حدثنا ابن يمان عن مسعر عن رجل ، قال : أتى طاوس رجلاً فى السحر فقالوا هو نائم فقال ما كنت أرى أن أحدًا ينام فى السحر .

٢٢٠١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر عن ابن عيينة ، قال : قال عمر بن عبد

(*) هو طاوس بن كيسان أبو عبد الرحمن اليمانى من أبناء الفرس . وقيل : اسمه ذكوان فلقب قال ابن معين لأنه كان طاوس القرآن . روى عن أبى هريرة وابن عباس وعائشة وروى عنه الزهدى وسليمان التميمى وعبد الله ابنه قال عمر وبن دينار : ما رأيت أحدًا مثله قط . مات بمكة سنة ١٠٦ هـ . قال ابن حبان : كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين وحج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة .

العزيز لطاوس ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين يعنى إلى سليمان بن عبد الملك فقال طاوس مالى إليه حاجة قال وكأنه عجب من ذلك .

٢٢٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن رجل عن طاوس أنه كان يقول فى دعائه اللهم ارزقنى الإيمان والعمل وامنعنى المال والولد.

٢٢٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن محمد التيمى ، قال : سمعت شيخًا يحدثه عن رجل ، قال : قال طاوس بينا أنا فى الحجر إذ دخل على الحجاج فمر رجل فيه أعرابية فقال له الحجاج من أين قدمت ؟ قال : من اليمن قال فكيف خلفت محمد بن يوسف ، قال : عظيمًا جسيمًا كما يسرك قال : لست عن ذاك أسألك قال فعن أى حالة تسأل قال إنما أسألك عن سيرته قال : تركته غشومًا ظلومًا قال ألم تعلم أنه أخى قال فترى أخاك بك اعزمنى بالله عز وجل قال طاوس فما شهدت مشهدًا كان أقر لعينى منه وسلم منه فما صنع به شيئًا .

٢٢٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرزاق أخبرنى أبى قال : كان طاوس يصلى فى غداة باردة مغيمة فمر به محمد بن يوسف أبو أيوب بن يحيى وهو ساجد فى موكبه فأمر بساج أو طيلسان فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته فلما سلم نظر فإذا الساج عليه فانتفض ولم ينظر إليه ومضى إلى منزله .

٢٢٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق ، أنبأنا معمر أن طاوسًا أقام على رفيق له مرض حتى فاته الحج وقال مرة عن رجل .

٢٢٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عبد الله السلمى حدثنا ضمرة عن شمة العكى، قال : قال لى طاوس إذا صليت العشاء فصل بعدها ثلاثًا ولا تأكل طعام امرىء عريف.

٢٢٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن مندل حدثنا فضيل بن عياش عن ليث عن طاوس حج الأبرار على الرحال .

٢٢٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا داود بن إبراهيم أن الأسد حبس الناس ليلة فى طريق الحج فدق الناس بعضهم بعضًا فلما كان فى السحر ذهب عنهم فنزل الناس يمينًا وشمالاً فألقوا أنفسهم فناموا وقام طاوس يصلى فقال رجل لطاوس فإنك قد نصبت منذ الليلة فقال طاوس ومن ينام فى السحر .

٢٢٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو على تميلة عن ابن أبى رواد ، قال: كان طاوس وأصحاب له إذا صلوا العصر استقبلوا القبلة ولم يكلموا أحدًا وابتهلوا فى الدعاء .

٢٢١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج ، قال : كان

عطاء بعدما كبر وضعف يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتى آية من البقرة وهو قائم ما يزول منه شىء ولا يتحرك .

٢٢١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو عبد الله السلمى حدثنا ضمرة عن عمرو بن الورد، قال : قال لى عطاء أن استطعت أن تخلو بنفسك عشية عرفة فافعل .

٢٢١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى عبد الوهاب الخفاف أنبأنا عثمان أبو سلمة الخياط وكان من أصحاب ابن عون من الكبار عن محمد بن واسع ، قال : بلغنى أن بعض من يلقى فى النار يجر أقتابه يعنى أمعاءه تدور به كما تدور الرحا قال : فيقال له ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ، قال : بل ولكن كنت آمر بالمعروف وأخالف إلى غيره وأنهى عن المنكر وأقع فيه .

٢٢١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يعنى الخفاف عن عثمان أبى سلمة عن منصور بن زاذان ، قال : نبئت أن بعض من يلقى فى النار يتأذى أهل النار بريحه فيقال له ويلك ما كنت تعمل أما يكفيك ما نحن فيه من الشر حتى ابتلينا بك وبنتن ريحك فيقول كنت عالمًا فلم أنتفع بعلمى .

٢٢١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الخفاف ، أنبأنا عثمان أبو سلمة عن عمران القصير ، قال : بلغنى أن فى جهنم واديًا تستعيذ منه جهنم كل يوم أربعمائة مرة مخافة أن يرسل عليها فيأكلها أعد ذلك الوادى للمراءين من القراء .

٢٢١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى يوسف الصفار حدثنى أبو بكر يعنى ابن عياش عن يحيى القتات عن مجاهد ، قال : يؤمر بالعبد إلى النار فتنزوى فيقول ما شأنك ما شأنك فتقول أنه كان يستجير منى فيقول خلوا سبيله .

٢٢١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا روح حدثنا شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد ﴿ولا تنس نصيبك من الدنيا﴾[القصص : ٢٨] . قال : خذ من دنياك لآخرتك أن تعمل فيها بطاعته.

٢٢١٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين بن على عن ليث بن أبى سليم، قال: كان مجاهد يقول الفقيه من يخاف الله عز وجل .

٢٢١٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا القاسم بن مالك حدثنا ليث عن مجاهد ، قال : إن العبد إذا أقبل على الله عز وجل أقبل الله بقلوب المؤمنين إليه .

٢٢١٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عمرو بن سليمان أبو الربيع حدثنا مسلم أبو عبد الله الديلمى عن ليث عن مجاهد ، قال : من لم يستحيى من الحلال خفت مونته وأراح نفسه وقل كبره .

٢٢٢٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا شريح حدثنا مهدى يعنى ابن ميمون عن يونس بن خباب ، قال : قال لى مجاهد وكان لى أخًا ألا أنبئكم بالأواب الحفيظ قلت: بلى قال هو الرجل يذكر ذنبه إذا خلا يستغفر لذنبه .

٢٢٢١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى يوسف الصفار حدثنا أبو بكر عن أبى يحيى القتات عن مجاهد ، قال : يؤمر بالعبد يوم القيامة إلى النار فيقول ما كان هذا ظنى فيقول تبارك وتعالى ما كان ظنك فيقول تغفر لى فيقول خلو سبيله .

٢٢٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عباد بن يعقوب أبو سعيد حدثنا عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش عن مجاهد ، قال : أربع ركعات بعد العشاء الآخرة تعدلهن بمثلهن من ليلة القدر .

٢٢٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو الربيع حدثنى مسلم عن ليث عن مجاهد ، قال: من أعز نفسه أذل دينه ومن أذل نفسه أعز دينه .

٢٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا إسرائيل عن زياد بن فياض ، قال : حدثنى من سمع عبيد الله بن عمير يقول آثروا الحياء من الله تعالى على الحياء من الناس .

٢٢٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن عبيد بن عمير ، قال : من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين ويلهمه رشده.

٢٢٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير ، قال : ما المجتهد (الآن) إلا كاللاعب فيما مضى .

٢٢٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا الأسود عن أبى نوفل ، قال : قال عبيد بن عمير إن بخلتم بالمال أن تنفقوه وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه وأعظمكم الليل أن تساهروه فاستكثروا من قول سبحان الله وبحمده فو الذى نفسى بيده هذا أوجه عند الله من جبلى ذهب وفضة . حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن عبيد بن عمير ، قال : لا يزال الله عز وجل فى العبد حاجة ما كانت للعبد إليه حاجة .

زهد عبيد بن عمير(*)

٢٢٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنا إسرائيل عن زياد بن

(*) هو عبيد بن عمير الليثى قاضى مكة روى عن عمر وأبى وعائشة وعنه ابنه عبد الله وابن أبى= =

فياض ، قال : حدثنى من سمع عبيد الله بن عمير يقول آثروا الحياء من الله تعالى على الحياء من الناس .

٢٢٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن عن سفيان عن الأعمش عن أبى سفيان عن عبيد بن عمير ، قال : من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين ويلهمه رشده .

٢٢٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير ، قال : ما المجتهد (الآن) إلا كاللاعب فيما مضى .

٢٢٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى إبى حدثنا عبد الملك بن عمرو حدثنا الأسود عن أبى نوفل ، قال : قال عبيد بن عمير إن بخلتم بالمال أن تنفقوه وجبنتم عن العدو أن تقاتلوه وأعظمكم الليل أن تساهروه فاستكثروا من قول سبحان الله وبحمده فو الذى نفسى بيده هذا أوجه عند الله من جبلى ذهب وفضة . حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبى ثابت عن عبيد بن عمير ، قال : لا يزال الله عز وجل فى العبد حاجة ما كانت للعبد إليه حاجة .

٢٢٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمرو حدثنا عبثر حدثنا أبو حصين عن مجاهد عن عبيد بن عمير الليثى ، قال : كان يقول إذا جاء الشتاء يا أهل القرآن قد طال الليل لصلاتكم وقصر النهار لصومكم فاعملوا إن أعياكم الليل أن تكابدوه وخفتم العدو إن تجاهدوه وبخلتم بالمال أن تنفقوه فاكثروا من ذكر الله عز وجل .

٢٢٢٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا صالح بن عبد الله الزهرى ، حدثنا عمرو بن هارون عن سفيان بن عاصم عن عبد الكريم بن أمية عن عبيد بن عمير ، قال : إن الله عز وجل يبغض القارىء إذا كان لباسًا ركابًا ولاجًا خراجًا .

٢٢٣٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب محمد بن حاتم بخط يده حدثنا بشر بن الحارث رحمه الله حدثنى يحيى بن بيان عن عثمان بن الأسود عن مجاهد ، قال: لو أن رجلاً أنفق مثل أحد فى طاعة الله لم يكن من المسرفين .

٢٢٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع عن سفيان قال سمع رسول الله ﷺ رجلاً يقول بارك الله لنا فى الموت فقال رسول الله ﷺ : « وفى الحياة »

= مليكة وعمر وبن دينار . ذكر ثابت البنانى أنه قص على عهد عمر وهذا بعيد مات سنة ٦٨هـ ووثقه العجلى . قال ابن حجر ولد على عهد النبى ﷺ قاله مسلم وعده غيره فى كبار التابعين . . مجمع على ثقته مات قبل ابن عمر .

(٢٢٣١) « وفى الحياة . ضعيف : إسناده منقطع .

٢٢٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول، قال : سمعت أبا يحيى يقول شكوت إلى مجاهد الذنوب ، قال : أين أنت من الممحاة؟ يعنى من الاستغفار .

٢٢٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مؤمل حدثنا سفيان عن أبى الحجاف عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير ، قال : ما تحاب رجلان فى الله عز وجل إلا كان أفضلهما أشدهما حبًا لصاحبه .

٢٢٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو نعيم حدثنا إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن الحارث بن قيس الجعفى ، قال : إذا كان لأحدكم حاجة من أمر الدنيا فعلية بالتوبة فإذا كان لأحدكم حاجة من أمر الآخرة فعليه بالرجاء .

٢٢٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو الربيع الواسطى ، قال : سمعت حفص بن غياث ، قال : دخل سفيان الثورى على مجمع التيمى ، قال : فإذا فى إزار سفيان خرق قال فأخذ أربعة دراهم فناول سفيان فقال اشتر إزارًا قال سفيان لا أحتاج إليها قال مجمع صدقت أنت لا تحتاج ولكن أنا أحتاج قال فأخذها فاشترى بها إزارًا قال فكان سفيان يقول كسانى مجمع جزاه الله خيرًا وقال سفيان ليس شىء من عملى أرجو أن لا يشوبه شىء كحبى مجمع التيمى .

٢٢٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس الخولانى ، قال : المساجد مجالس الكرام .

٢٢٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا ربيعة بن يزيد عن أبى إدريس ، قال: من جعل همومه همًا واحدًا كفاه الله همومه ومن كان له فى كل واد هم لم يبال الله فى أيها هلك .

٢٢٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبى أيوب حدثنا عياش بن عياش عن إبراهيم الدمشقى عن أبى إدريس الخولانى ،قال: من تعلم صرف الحديث ليستكفىء به قلوب الناس لم يرح رائحة الجنة .

٢٢٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية الغلابى ، قال : قال إبراهيم

(٢٢٣٣) « ما تحاب رجلان فى الله إلا كان »

صحيح : روى البخارى فى الأدب المفرد (٥٤٤) وابن حبان والحاكم (٤/ ١٧١) عن أنس أن النبى ﷺ قال : « ما تحاب اثنان فى الله تعالى إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه » صححه الألبانى فى صحيح الجامع (٥٥٩٤) والصحيحة (٤٥٠) . و(صحيح الأدب المفرد) برقم (٤٢٣) ولفظه (ما تحابًا الرجلان إلا كان أفضلهما أشدهما حبا لصاحبه » .

بن أدهم لا تجعلن بينك وبين الله منعمًا وأعدد النعم منهم عليك مغرمًا .

٢٢٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا أبو معاوية حدثنى خالد بن الحارث ، قال : بلغنى عن إبراهيم بن أدهم قال : لم يُصْدقُ الله عز وجل من أحب الشهرة .

٢٢٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الله بن يزيد بحفظه حدثنا عيينة بن عبد الرحمن حدثنى على بن زيد بن جدعان ، قال : حضر رجلاً من الأنصار الموت فقال لابنه يا بنى إنى موصيك بوصية فاحفظها فإنك ألا تحفظها منى خليق أن لا تحفظها من غيرى اتق الله عز وجل وإن استطعت أن تكون خيرًا منك أمس وغدًا خيرًا منك اليوم فافعل وإياك والطمع فإنه فقر حاضر وعليك بالأياس فإنك لا تيأس من شيء إلا أغناك الله عنه وإياك وكل شيء يعتذر منه فإنه لا يعتذر من خير وإذا عثر عاثر من بنى آدم فاحمد الله أن لا تكونه فإذا قمت إلى صلاتك فصل صلاة المودع وإنك ترى أنك لا تصلى بعدها أبدًا .

٢٢٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا رجاء بن أبى سلمة ، قال : نبئت أن ابن محيريز دخل على رجل من البزازين يشترى شيئًا فقال له رجل أتعرف هذا هذا ابن محيريز فقام فقال إنما جئنا لنشترى بدراهمنا ليس بديننا .

٢٢٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن حدثنى محمد بن مسلم عن عثمان بن عبد الله بن أوس عن عمرو بن أوس ، قال : المخبتون الذين لا يظلمون وإذا ظلموا لم ينتصروا .

٢٢٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : سئل الحسن عن الأبرار قال : الذين لا يؤذون الذر .

٢٢٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هيثم ، أنبأنا منصور عن زاذان عن مجاهد، قال : قلت لأبى سمعته من مجاهد ، قال : مرسل له قال ما من بنى آدم أحد إلا وملك آخذ بناصيته فإن تكبر وضعه الله عز وجل وملك آخذ بحكمته فإن تواضع رفعه .

٢٢٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد فى قوله عز وجل : ﴿واسْألُوا اللهَ من فَضْله﴾ [النساء : ٣٢] . قال : ليس الغرض الدنيا .

٢٢٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن أبى عبيدة ، قال : ما دام قلب الرجل يذكر الله فهو فى صلاة وإن كان فى السوق وإن حرك شفتيه فهو أعظم .

٢٢٤٨ ـ حدثنا عبد حدثنا أبى حدثنا شجاع بن الوليد عن عمرو بن قيس عن الوليد

بن قيس ، قال : من كثر ماله كثر تعبه ومن كثر تعبه كثرت شيطانيه ومن كثرت شياطنيه اشتد حسابه .

٢٢٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا أبى حدثنا محمد بن ميمون الكندى عن أبى همام الوليد بن قيس السكونى فى قوله عز وجل : ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾ [الزمر : ١٠] . قال : غرفا .

٢٢٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر ، قال: كنا نغازى مع عطاء الخراسانى وكام يحيى الليل صلاة فإذا ذهب من الليل ثلثه أو نصفه نادى وهو فى فسطاطه نداء يسمعنا يا عبد الرحمن بن يزيد ويا يزيد بن يزيد يا هشام بن الغاز ويا فلان بن فلان قوموا فتوضؤوا وصلوا قيام هذا الليل وصيام هذا النهار أيسر من شراب الصديد ومقطعات الحديد الوحاء ثم يقبل على صلاته .

٢٢٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن يزيد حدثنا ابن جابر ، قال : قلت ليزيد بن مرثد ما لى أرى عينيك لا تجف قال: وما مسألتك عنه قلت عسى الله أن ينفعنى به قال يا أخى إن الله عز وجل قد توعدنى أن أنا عصيته أن يسجننى فى النار والله لو لم يتوعدنى أن يسجننى إلا فى الحمام لكنت حريًا أن لا تجف لى عين قال فقلت له فهكذا أنت فى خلواتك قال وما مسألتك عنه قلت عسى الله أن ينفعنى به فقال والله إذن ذلك ليعرض لى حين أسكن إلى أهلى فيحول بينى وبين ما أريد وإنه ليوضع الطعام بين يدى فيعرض لى فيحول بينى وبين أكله حتى تبكى امرأتى ويبكى صبياننا ما يدرون ما أبكانا وربما أضجر ذلك امرأتى فتقول يا ويحها ما خصت به من طول الحزن معك فى الحياة الدنيا ما تقر لى معك عين .

٢٢٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى يحيى بن عثمان الحربى حدثنا أبو المليح عن يزيد بن يزيد يعنى ابن جابر ، قال : كان أبو مسلم الخولانى يكثر أن يرفع صوته بالتكبير حتى مع الصبيان وكان يقول: اذكر الله حتى يرى الجاهل إنك مجنون .

٢٢٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا سليمان عن حميد بن هلال أو غيره أن أبا مسلم الخولانى مر بدجلة وهى ترمى بالخشب من مدها فمشى على الماء ثم التفت إلى أصحابه فقال هل تفقدون من متاعكم شيئًا فندعوا الله عز وجل.

٢٢٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا شيبان بن أبى شيبة ، قال : سمعت سلام بن مسكين يقول لو أعطيت مثل هذه السارية ذهبًا ما بعت مصحفًا(١) .

٢٢٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الصمد حدثنا سلام حدثنا عمران أن

(١) بيع المصحف جائز على الصحيح. وقد وردت آثار فى منع ذلك وقال بموجبها ابن حزم ومن وافقه.

سعيد بن المسيب لم تفته صلاة فى جمع أربعين سنة ، ولم ينظر فى أقفيتهم ولم يلقوه خارجين من المسجد .

٢٢٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن أبى سهل وهو عثمان بن حكيم ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول ما أذن المؤذن منذ ثلاثين سنة إلا وأنا فى المسجد .

٢٢٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عفان حدثنا سلام بن مسكين حدثنا عمران بن عبد الله بن طلحة ، قال : أرى نفس سعيد بن المسيب كانت أهون عليه فى ذات الله من نفس ذبابة .

٢٢٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى شيبان حدثنا سلام حدثنا عمران بن عبد الله ، قال: دعى سعيد بن المسيب للوليد بن سليمان بعد عبد الملك بن مروان فقال لا أبايع اثنين ما اختلف الليل والنهار ، قال : قيل ادخل من باب واخرج من الباب الآخر قال والله لا يقتدى بى أحد من الناس قال : فجلدوه مائة وألبسوه المسوح .

٢٢٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا مؤمل حدثنا سفيان شيخ من قريش يقال له الوليد بن المغيرة ، قال : قال لى سعيد بن المسيب عليك بالعزلة فإنها عبادة وعليك بالشواء الحرم قال أبى يعنى أطرافها فإن كانت حسنة كانت فى الحرم وإن كانت سيئة كانت فى الحل .

٢٢٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا بكير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان حدثنا ميمون بن مهران أن عبد الملك بن مروان قدم المدينة فاستيقظ من قائلته فقال لحاجبه أنظر هل فى المسجد أحد من حداثى فخرج فلم ير فيه أحدًا إلا سعيد بن المسيب فأشار إليه بأصبعه فلم يتحرك سعيد ثم أتاه فقال ألم ترنى أشير إليك قال : وما حاجتك قال استيقظ أمير المؤمنين فقال انظر فى المسجد أحدًا من حداثى فقال سعيد بن المسيب إنى لست من حداثه فخرج الحاجب فقال ما وجدت فى المسجد إلا شيخًا أشرت إليه فلم يقم ثم قلت إن أمير المؤمنين سأل قال : أنظر هل ترى أحدًا من حداثى قال : فإنى لست من حداث أمير المؤمنين قال : عبد الملك ذاك سعيد بن المسيب دعه .

٢٢٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى حفص بن محمد من أهل رأس العين حدثنا ابن أبى مريم حدثنا سليمان بن بلال حدثنا ابن حرملة ، قال : سمعت سعيد بن المسيب يقول لقد حججت أربعين حجة .

٢٢٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى حسين بن على عن عمر بن ذر ،قال: لقينى ربيع بن أبى راشد فأخذ بيدى فتنحى بى فقال يا أبا ذر من سأل الله عز وجل رضاه فقد سأله أمرًا عظيمًا .

٢٢٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن واقد عن أم عبد الله عن أبيها خالد أنه قال : من دعاء الإجابة أو قال من أراد دعاء الإجابة إذا سجد قلب يديه ثم دعا .

٢٢٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنى نور بن يزيد عن خالد بن معدان ، قال : إن الله تبارك وتعالى فى الأرض آنية وأحب آنية الله إليه ما رق منها وصفًا وآنية الله فى الأرض قلوب عباده الصالحين [١] .

٢٢٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة حدثنا جرير عن خالد بن معدان إذا فتح لأحدكم باب الخير فليسرع إليه فإنه لا يدرى متى يغلق عنه.

٢٢٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا مسكين بن بكر حدثنا الأوزاعى عن بلال بن سعد ، قال : أدركت الناس يتحاثون على الأعمال الصالحة الصلاة والزكاة وفعل الخير والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر وأنتم اليوم تحاثون على الرأى .

٢٢٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن مطيع وداود بن رشيد ، قال : حدثنا الأوزاعى، قال : سمعت بلال بن سعد يقول لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن أنظر من عصيت .

٢٢٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو موسى الأنصارى ، حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى ، قال : سمعت بلال بن سعيد يقول إن ذكرك حسناتك ونسيانك سيئاتك غرة.

٢٢٦٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الله بن مطيع وداود بن رشيد حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى عن بلال بن سعد ، قال : كفى به ذنبًا أن الله عز وجل يزهدنا فى الدنيا ونرغب فيها .

٢٢٧٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو كريب حدثنا المبارك بن يزيد بن جابر عن بلال بن سعد ، قال : بلغنى أن المسلم مرآة أخيه فهل تستريب من أمرى شيئًا .

٢٢٧١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد ، قال : سمعت الأوزاعى يقول : سمعت بلال بن سعد يقول لا تكن ولى الله فى العلانية وعدوه فى السر .

٢٢٧٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى سمعت الوليد بن مسلم يقول : سمعت الأوزاعى يقول سمعت بلال بن سعد يقول والله لكفى به ذنبًا أن الله عز وجل يزهدنا فى الدنيا ونحن نرغب فيها فزاهدكم راغب وعالمكم جاهل وعابدكم مقصر .

٢٢٧٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى الوليد ، قال : سمعت الأوزاعى يقول سمعت بلال بن سعد يقول أخ لك كلما لقيك ذكرك حظك من الله خير لك من أخ كلما

(١) تقدم مرفوعا .

لقيك وضع فى فيك ديناراً .

٢٢٧٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد ، قال : قال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم سمعت بلال بن سعد يقول يا أهل الخلود ويا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للغناء وإنما تنتقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود .

٢٢٧٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر ، قال : سمعت بلال ابن سعد يقول : لما احتضر أبى سعد قال: يا بنى أين بنوك قال: فأمرت أهلى فألبستهم قمصًا بيضًا ثم أدنيتهم منه فقبلهم وشمهم ثم قال: اللهم إنى أعيذهم بك من الكفر وضلالة العمى ومن النساء والفقر إلى بنى آدم .

٢٢٧٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعى عن بلال بن سعد ، قال : أدركتهم يشتدون بين الأغراض ويضحك بعضهم إلى بعض فإذا كان الليل كانوا رهبانًا .

٢٢٧٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو صالح الحكم بن موسى حدثنا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعى ، قال سمعت بلال بن سعد يقول رب مسرور مغبون ولا يشعر يأكل ويشرب ويضحك وقد حق له فى كتاب الله أنه من وقود النار .

٢٢٧٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا جرير بن عثمان حدثنا سليمان بن سمير ، قال : سمعت كثير بن مرة يقول لا تحدث الحكمة عند السفهاء فيكذبوك ولا تحدث الباطل عند الحكماء فيمقتوك ولا تمنع العلم أهله فتأثم ولا تحدثه غير أهله فتجهل أن عليك فى علمك حقًا كما عليك فى مالك حقًا .

٢٢٧٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو اليمان حدثنا صفوان بن عمرو عن الضحاك بن عبد الرحمن بن عزرم أنه كان إذا فرغ من خطبته يوم الجمعة وأراد أن يهبط عن المنبر قال : الله الله فى يتاماكم الله الله فى أراملكم الله الله فيمن لا أحد له إلا الله .

٢٢٨٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى جعفر بن محمد بن فضيل من أهل رأس العين حدثنا يزيد بن عبد ربه حدثنا بقية ، قال : سمعت راشد بن أبى راشد يقول كان يزيد بن ميسرة يقول لا تضر نعمة معها شكر ولا بلاء معه صبر ولا بلاء فى طاعة ، طاعة الله خير من نعمة فى معصية الله .

٢٢٨١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا جرير عن حبيب بن عبيد الرحبى ، قال : تعلموا العلم واعقلوه وانتفعوا به ولا تعلموه لتجملوا به فإنه يوشك إن

(٢٢٨٢) « عينان لا تمسهما النار » .=

طال بكم عمر أن يتجمل ذو العلم بعلمه كما يتجمل ذو البزة ببزته .

٢٢٨٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى عمر بن أيوب حدثنا مغيرة يعنى ابن زياد عن مكحول ، قال : عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت من وراء المسلمين .

٢٢٨٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا معمر بن سليمان الرقى حدثنا أبو المهاجر اسمه سالم عن مكحول الدمشقى ، قال : أرق الناس قلوبًا أقلهم ذنوبًا .

٢٢٨٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حجاج بن محمد الأعور حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول ، قال : المؤمنون هينون آمنون مثل الجمل الأنف أن قدته انقاد وإن أنختة على صخرة استناخ .

٢٢٨٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا كثير بن هشام حدثنا جعفر بن برقان ، قال صالح بن مسمار ولنعمة الله علينا فيما زوى عنا من الدنيا أفضل من نعمته علينا فيما بسط علينا منها .

٢٢٨٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا محمد بن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يتمثل بهذا البيت :

حتى متى أنت فى دنياك مشتغل   وعامل الله عن دنياه مشغول

٢٢٨٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن إسماعيل بن زربى ، قال : سمعت سعيد بن جبير يقول ما زال البلاء بأصحابى حتى رأيت أن ليس لله عز وجل فى حاجة حتى نزل فى البلاء .

٢٢٨٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عثمان حدثنا جرير عن عمر بن ثابت ، قال: كان لأبى موسى مصحف وكان يسميه لباب الفؤاد .

٢٢٨٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى عثمان حدثنا جرير عن ليث عن مجاهد ، قال: كان لعائشة رحمة الله عليها مصحف وكانت تسميه المجيد .

= صحيح : روى أبو يعلى فى مسنده والضياء المقدسى فى (المختارة) عن أنس أن النبى ﷺ قال (عينان لا تمسهما النار أبدًا عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله وصححه الألبانى فى (صحيح الجامع (٤١١٣) والترمذى بنحوه عن ابن عباس . صحح الجامع (٤١١٢).

(٢٢٨٤) « المؤمنون هينون لينون » .

حسن : ورواه ابن المبارك عن مكحول مرسلا . والبيهقى فى (الشعب عن ابن عمر) وحسنه الألبانى فى صحيح الجامع (٦٦٦٩) والصحيحة (٩٣٦) فائدة : فى نسخ (الزهد) : (آمنون) والصواب : (لينون) .

٢٢٩٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنى سيف بن هارون عن ضرار عن ماهان ، قال : إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ربنا .

٢٢٩١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى محمد بن زيد الكوفى حدثنا يحيى بن يمان عن أشعث عن جعفر ، قال : قيل لسعيد من أعبد الناس قال رجل اجترح من الذنوب فكلما ذكر ذنبه احتقر عمله .

٢٢٩٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا جرير عن أشعث أو يعقوب أو كلاهما عن جعفر يعنى ابن أبى وحشية عن سعيد بن جبير ، قال : قحط المطر على عهد ملك من الملوك يعنى من بنى إسرائيل ، قال : فخرج الناس يستسقون فقال لئن لم يسقنا لأغيظنه قالوا : كيف تغيظه بأى شيء تغيظه قال : اقتل أولياءه قال : فسقوا .

٢٢٩٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا سفيان عن حميد الأعرج ، قال : أقبل ابن لسعيد بن جبير فقال سعيد إن أحسن حالاته عندى أن يموت فاحتسبه قال ابن عيينة وقال ابن أيوب كانوا يرونه أفضل من سعيد بن جبير .

٢٢٩٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم ، قال : كانوا يستحبون أن يكون للشاب صبوة .

٢٢٩٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو معمر حدثنا شريك عن إبراهيم بن مهاجر عن إبراهيم ، قال : كانوا يستحبون للمريض أن يجهد عند الموت .

٢٢٩٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا وكيع عن منصور عن إبراهيم أنه كان يحب شدة النزع .

٢٢٩٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة وحسين بن يزيد ، قالا : حدثنا عبد السلام بن حرب عن خلف بن حوشب ، قال : قال إبراهيم ما قرأت يعنى هذه الآية إلا ذكرت برد التراب وقرأ ﴿وحِيل بينهم وبين ما يشتهون﴾ [سبأ : ٥٤] .

٢٢٩٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى هارون بن معروف حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ضمرة عن عمر بن عبد الملك ، قال : صحب ابن محيريز رجل بالساقه بأرض الروم فلما أراد أن يفارقه قال له ابن محيريز أوصنى قال : إن استطعت أن تعرَف ولا تعرف فافعل وإن استطعت أن تسأل فافعل وإن استطعت أن تمشى ولا يمشى إليك فافعل .

٢٢٩٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن بكار حدثنا عبد الله بن المبارك عن على بن طلق ، قال : سمعت ابن محيريز يقول من مشى بين يدى أبيه فقد عقه إلا أن يمشى فيميط الأذى عن طريقه ومن دعا أباه باسمه أو بكنيته فقد عقه إلا أن يقول يا أبت .

٢٣٠٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحكم بن موسى أبو صالح حدثنا ضمرة عن على

بن أبى حملة عن مسلم بن يسار أنه سمع رجلاً يدعو على رجل ظلمه فقال له كل الظالم إلى ظلمه فإنه أسرع إليه من دعائك عليه إلا أن يتداركه بعمل وقمن أن لا يفعل .

٢٣٠١ ـ حدثنا عبد الله الحسن بن عبد العزيز الجروى ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة ، قال : كان ابن محيريز يجيء بالكتاب إلى عبد الملك وفيه النصيحة فيقرئه إياه ثم لا يقره فى يده .

٢٣٠٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن ، قال : كتب إلينا ضمرة عن يحيى عن أبى عمرو الشيبانى ، قال كان ابن محيريز إذا مدح فى وجهه غضب يقول ما علمك ما يدريك .

٢٣٠٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن ، قال : كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن أبى سلمة ، قال : قال ابن محيريز لأن يكون فى جلدى برص أحب إلى من أن ألبس ثوب حرير .

٢٣٠٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا أبو حفص عن الأوزاعى، قال : حدثنى من سمع ابن محيريز ، قال : من حرس ليلة فى سبيل الله كان له من كل إنسان ودابة قيراط قيراط .

٢٣٠٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا أيوب بن سويد الرملى حدثنا أبو زرعة أن عبد الملك بعث إلى ابن محيريز بجارية فترك منزله فلم يكن يدخله فقيل له يا أمير المؤمنين نفيت ابن محيريز عن منزله ، قال: ولم قالوا من أجل الجارية التى بعثت بها إليه قال فبعث عبد الملك فأخذها .

٢٣٠٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن عبد العزيز عن مضرة عن رجاء بن أبى سلمة ، قال : كان ابن محيريز إذا غزا كان أعجب النفقة إليه فى علف الدواب .

٢٣٠٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن بن عبد العزيز الجذامى أبو على الجروى ، قال: كتب إلينا ضمرة عن رجاء بن جميل الأيلى ، قال : قال عبد الرحمن بن عبد القارى لسعيد بن المسيب حين قدمت البيعة للوليد وسليمان المدينة من بعد أبيهما أنى مشير عليك بخصال ثلاث قال : وما هى قال تعتزل مقامك فإنك تقوم حيث يراك هشام بن إسماعيل أو تخرج معتمراً قال : وما كنت لأنفق مالى وأجهد بدنى فى شيء ليس فيه نية قال : فما الثالثة قال تابيع قال: أرأيت إن كان الله عز وجل أعمى قلبك كما أعمى بصرك فما على قال وكان أعمى قال: رجاء فدعاه هشام إلى البيعة فأبى فكتب فيها إلى عبد الملك فكتب إليه عبد الملك ما لك ولسعيد ما كان علينا منه شيء نكرهه فأما إذا فعلت فاضربه ثلاثين سوطًا والبسه تبان شعر وأوقفه للناس لئلا يقتدى به الناس فدعاه هشام فأبى فقال لا أبايع لاثنين قال فضربه ثلاثين سوطًا والبسه تبانًا من شعر وأوقفه

للناس قال رجاء حدثنى الأيليون الذين كانوا فى الشرط بالمدينة قالوا علمنا أنه لا يلبس تبانًا طائعًا فقلنا له يا أبا محمد إنه القتل فاستر عورتك قال : فلبسه قال : فلما ضرب فتبين له أنا خدعناه فقال يا معجلة أهل أيلة لولا ظننت أنه القتل ما لبسته .

٢٣٠٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو يوسف يعقوب بن حميد بن كاسب بمكة حدثنا عبد الله بن عبد الله الأموى حدثنا الحسين ، قال : سمعت عتبة بن الأخنس ، قال : سمعت سعيد بن المسيب ، قال : سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من اعتز بالعبد أذله الله»

٢٣٠٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى حجاج عن المسعودى عن ابن عتبة عن رجاء بن حيوة ، قال : ما أكثر رجل ذكر الموت إلا ترك الفرح والحسد .

٢٣١٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو أسامة حدثنى بدر بن جليل الأسدى حدثنى إسماعيل بن سعيد ، قال : دخلت على حية العرنى فقدم إلى دقة ورطبة يعنى القداح فقال كل فلو كان فى البيت شيء أطيب من هذا لأطعمتك ثم قال : كان على عليه السلام يقول إذا دخل عليك أخوك المسلم فأطعمه من أطيب ما فى بيتك فإن كان صائمًا فادهنه .

٢٣١١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو همام الوليد بن شجاع السكونى حدثنا محمد بن سليمان الأصبهانى عن ابن أبى ليلى عن الشعبى عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ لتسألن يومئذ عن النعيم ﴾ قال : « الأمن الصحة » .

٢٣١٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو همام حدثنا عثمان بن سعد بن كثير بن دينار حدثنا جرير عن راشد بن سعد ، قال : قيل له ما النعيم قال : طيب النفس قيل فما الغنى قال صحة الجسد .

(٢٣٠٨) « من اعتز بالعبيد أذله » .
ضعيف : رواه عبد الله هنا فى (زوائد الزهد) وعنه أبو نعيم فى (الحلية) (٢/ ١٧٤) والعقيلى فى (الضعفاء) (٢١٠) وغيرهم عن عبد الله بن عبد الله الأموى قال حدثنا الحسن بن الحر أنه سمع يعقوب بن عتبة قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت عمر بن الخطاب يقول : فذكره مرفوعا . وقال العقيلى : عبد الله لا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به وقال الذهبى فى (الضعفاء) : مجهول وانظر (الضعيفة) (٢١٢٠) .

(٢٣١١) « الأمن والصحة » .
ضعيف تقدم تخريجه برقم (٨٥٧) بنفس الإسناد وابن أبى ليلى : هو : عبد الرحمن بن أبى ليلى الأنصارى المونى ثم الكوفى ثقة اختلف فى سماعة من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ست وثمانين . وقيل : غرق . انظر التقريب (٤٠٠٧) والأعمش : هو سليمان بن مهران الأسدى . ثقة حافظ ورع لكنه يدلس . (التقريب (٢٦٢٣) ويخطئ (تقريب) (٥٩٤٩) ومحمد بن سليمان الأصبهانى : صدوق وضعفه النسائى وروى عنه حديثا واحدًا وقال ابن عدى : هو قليل الحديث أخطأ فى غير شيء . . وقواه ابن حبان كاشف ٤٩٦٠ .

٢٣١٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبو عبد الله محمد بن هشام جارنا حدثنا معمر بن سليمان ، أنبأنا عبد الله بن بشر عن الأعمش عن مجاهد عن عبيد بن عمير ، قال : إن الله عز وجل يعطى الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطى الدين إلا من يحب فإذا أحب الله عبدًا أعطاه الإيمان فمن خاف العدوان يجاهده وهاب الليل أن يكابده وبخل بالمال أن ينفقه فليكثر من التسبيح والتحميد والتهليل .

سئل أبو عبد الرحمن عن الذبيح فقال : أكثر الحديث إسماعيل عليه السلام كان أبى رحمه الله يميل إلى هذا .

٢٣١٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة حدثنا هشام بن الغاز حدثنى يونس الهرم عن أبى مسلم الخولانى أنه نادى معاوية رحمه الله ابن أبى سفيان وهو جالس على منبر دمشق فقال يا معاوية إنما أنت قبر من القبور إن جئت بشىء كان لك شىء وإن لم تجىء بشىء فلا شىء لك يا معاوية لا تحسبن الخلافة جمع المال وتفرقته ولكن الخلافة العمل بالحق والقول بالمعدلة وأخذ الناس فى ذات الله يا معاوية أنا لا نبالى بكدر الأنهار وما صفت لنا رأس عيننا وإنك رأس عيننا يا معاوية إنك إن تحف على قبيلة من قبائل العرب يذهب حيفك بعدلك فلما قضى أبو مسلم مقالته أقبل عليه معاوية فقال يرحمك الله يرحمك الله .

٢٣١٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان حدثنا عبد الرحمن بن جبير بن نفير وغيره أن أبا مسلم الخولانى شكا إليه رجل ما يلقى من تأذيه بالناس فقال أبو مسلم إنك أن تناقد الناس ناقدوك وإن تتركهم لا يتركوك وإن تفر منهم يدركوك قال : فما أصنع قال هم غرضك ليوم فقرك وخذ شيئًا لا من شىء .

٢٣١٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو المغيرة حدثنا ابن عياش حدثنى شرحبيل بن مسلم عن جبير بن نفير عن أبى مسلم الخولانى أنه سمعه يقول أن النبى ﷺ قال : « ما أوحى الله إلى أن أجمع المال وأكن من التاجرين ولكن أوحى إلى أن ﴿ فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين . واعبد ربك حتى يأتيك اليقين﴾ [الحجر : ٩٨] .

٢٣١٧ ـ حدثناعبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثت عن محمد بن شعيب يعنى ابن شابور وعمرو بن واقد وغيرهما عن بعض مشيخة أهل دمشق أن أبا

(٢٣١٥)« ما أوحى إلى أن أجمع المال » .

ضعيف : ورواه أبو نعيم فى (الحلية) (٢/ ١٣١) وهو ضعيف لإرساله . ورواه الحاكم فى (تاريخه) عن أبى ذر كما فى كنز العمال (٣/ ٦٣٧٤) وذكره الغزالى فى (الإحياء) (٢/ ٦٥) وقال العراقى فى تخريجه : رواه ابن مردويه فى التفسير عن حديث ابن مسعود وفيه لين ، وانظر تفسير ابن كثير (٣/ ١٧٦) عند تفسير سورة الحجرات آية رقم (٩٨) .

مسلم الخولانى كان بأرض الروم ، قال : فبعث الوالى سرية ووقت لهم وقتًا قال فابطأوا عن الوقت فأهم أبو مسلم أبطاؤهم فبينا هو يتوضأ على شاطىء نهر وهو يحدث نفسه بأمرهم إذ وقع غراب على شجرة فقال يا أبا مسلم أهممت بأمر السرية فقال أجل فقال لا تهتم فإنهم قد غنموا وسلموا وهم عندك فى وقت كذا وكذا ، فقال له أبو مسلم من أنت يرحمك الله فقال أنا ارتيائيل مفرح قلوب المؤمنين قال : فجاء القوم فى الوقت الذى ذكره على ما ذكره .

٢٣١٨ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثت عن محمد بن شعيب عن بعض مشيخة أهل دمشق ، قال : أقبلنا من أرض الروم فقالا فلما إن خرجنا من حمص متوجهين إلى دمشق مررنا بالمعبر الذى يلى حمص منها على نحو من أربعة أميال فى الصومعة اطلع إلينا فقال ما أنتم يا قوم ؟ فقلنا أناس من أهل دمشق أقبلنا من أرض الروم فقال هل تعرفون أبا مسلم الخولانى فقلنا نعم قال : فإذا رأيتموه فأقرؤه السلام واعلموه إنا نجده فى الكتاب رفيق عيسى ابن مريم ﷺ أما أنكم إن كنتم تعرفونه لا تجدونه حيًا قال : فلما أشرفنا على الغوطة بلغنا موته رضى الله عنه .

٢٣١٩ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثت عن محمد بن شعيب وسعيد بن عبد العزيز ، قال : قحط الناس على عهد معاوية رحمه الله فخرج يستسقى بهم فلما نظروا إلى المصلى قال معاوية لأبى مسلم ترى ما داخل الناس فادع الله قال فقال افعل على تقصيرى فقام وعليه برنس فكشف البرنس عن رأسه ثم رفع يديه فقال : اللهم إنا بك نستمطر وقد جئت بذنوبى إليك فلا تخيبنى قال فما انصرفوا حتى سقوا قال فقال أبو مسلم اللهم إن معاوية أقامنى مقام سمعة فإن كان عندك لى خير فاقبضنى إليك قال وكان ذلك يوم الخميس فمات أبو مسلم رحمه الله يوم الخميس المقبل .

٢٣٢٠ ـ حدثنا عبد الله ، قال : وجدت فى كتاب أبى بخط يده حدثت عن بعض ولد إسماعيل بن عبد الله عن أبيه ومحمد بن شعيب أيضًا أن أبا مسلم الخولانى كان يدعو فى النافلة اللهم ارزق أبا مسلم طبيخًا اللهم ارزق أبا مسلم زيتًا اللهم ارزق أبا مسلم حطبًا ويسأل فيها كلما يريده .

٢٣٢١ ـ حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندى حدثنا مروان بن محمد الطاهرى حدثنى سعيد بن عبد العزيز ، قال : قال أبو مسلم الخولانى لو قيل أن جهنم تسعر ما استطعت أن أزيد فى عملى .

٢٣٢٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى على بن مسلم الطوسى حدثنا سيار حدثنا عبيد الله بن شميط حدثنى أبى قال : كان أبو مسلم الخولانى يطوف ينعى الإسلام فأتى معاوية

فقيل له أن أبا مسلم الخولانى يطوف ينعى الإسلام فأرسل إليه فقال ما تصنع يا أبا مسلم أتنعى الإسلام ؟ قال : نعم فأقبل أبو مسلم على معاوية فقال إن عملت خيراً جزيت خيراً وإن عملت سوءًا جزيت به يا معاوية لو عدلت على أهل الأرض كلهم ثم جرت على رجل واحد لمال جورك بعدلك .

٢٣٢٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن أبى سنان عن أبى عبيدة بن عبد الله ، قال : لو أن رجلاً جلس على ظهر الطريق ومعه خرقة فيها دنانير لا يمر إنسان إلا أعطاه دنانير وآخر إلى جانبه يكبر لكان صاحب التكبير أعظم أجراً .

٢٣٢٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا المغيرة حدثنا ابن عياش حدثنى شرحبيل ابن مسلم ، قال : كان أبو مسلم الخولانى إذا أتى خربة وقف عليها ثم قال : يا خربة أين أهلك ذهبوا وبقيت أعمالهم انقطعت الشهوة وبقيت الخطيئة ابن آدم ترك الخطيئة أهون من طلب التوبة .

٢٣٢٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الحكم بن نافع حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم الخولانى أن رجلين لقيا أبا مسلم الخولانى فى منزله فقال بعض أهله هو فى المسجد فوجداه يركع فانتظروا انصرافه وأحصيا ركوعه فأحصى أحدهما أنه ركع ثلاثمائة والآخر أربعمائة قبل أن ينصرف فقالا يا أبا مسلم كنا قاعدين خلفك ننتظرك فقال أما أنى لو علمت مكانكما لانصرفت إليكما ما كان لكما أن تحصيا على صلاتى وأقسم لكما أن كثرة السجود خير ليوم القيامة .

٢٣٢٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أبو زكريا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن كعب ، قال : حكيم هذه الأمة أبو مسلم الخولانى .

٢٣٢٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هشيم ، أنبأنا العوام عمن حدثه عن أبى مسلم الخولانى أنه كان يقول إياكم وظنون المؤمنين فإن الله عز وجل يجعل الحق فى قلوبهم وعلى ألسنتهم .

٢٣٢٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنى شريك عن عبيد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « تجد المؤمن يجتهد فيما يطيق متلهفًا على ما لا يطيق » .

(٢٣٢٨) « تجد المؤمن يجتهد فيما يطيق » .

ضعيف : لإرساله . وهو مع إرساله ضعيف فإن عبيد الله بن الوليد . وهو الوصافى ـ ضعيف وشريك ـ وهو ابن عبد الله القاضى ـ سئ الحفظ ، وانظر (الضعيفة) (٢١١٩) وضعيف الجامع (٢٣٩٤) .

٢٣٢٩ ـ حدثنا عبد لله حدثنى أبى حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن أبى راشد عن أبى صالح الحنفى ، قال : قال رسول الله : « إن الله عز وجل رحيم لا يضع رحمته إلا على رحيم ولا يدخل الجنة إلا رحيمًا قالوا يا رسول الله إنا لنرحم أموالنا وأهلينا قال : ليس بذلك ولكن ما قال الله عز وجل : ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة : ١٢٨] .

٢٣٣٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا على بن إسحاق أنبأنا عبد الله وعتاب حدثنا عبد الله أنبأنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن زحر عن بكر بن سوادة أن رسول الله ﷺ قال : « سيكون نشو من أمتى يولدون فى النعيم ويغذون به همتهم ألوان الطعام وألوان الثياب يتشدقون بالقول أولئك شرار أمتى » .

٢٣٣١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، أنبأنا يونس عن الحسن ، قال قال رسول الله ﷺ : « المؤمن من أمنه الناس ألا إن المهاجر من هجر

(٢٣٢٩) « إن الله عز وجل رحيم » .

ضعيف : إسناده ضعيف مرسل أبو صالح الحنفى إن كان هو عبد الرحمن بن قيس فهو تابعى ثقة وإن كان هو سميع الزيات فهو مجهول الحال وهو من أتباع التابعين وأبو راشد . قال الألبانى فى (الضعيفة) (٢١١٨): لم أعرفه .

وانظرًا ضعيف الجامع (١٦١٠) وقد عزاه إلى ابن جرير عن أبى صالح الحنفى مرسلا .

(٢٣٣٠) « سيكون نشو أمتى يولدون فى النعيم » إسناده ضعيف : بكر بن سوادة (وفى نسخ الزهد : سواد وهو خطأ) : هو ابن ثمامة الجُذامى أبو ثمامة المصرى ثقة فقيه من الثالثة . وهى الطبقة ـ الوسطى من التابعين روى عن عبد الله بن عمرو وأبى ثور الفهمى وخلق وروى عنه الليث وابن لهيعة وعدة . وهو ثقة فى سنة (١٢٨) . فالحديث مرسل . وانظر الحلية (٦/ ١٢٠).

(٢٣٣١) « المؤمن من أمنه الناس ألا إن المهاجر » .

إسناده ضعيف : مرسل لكن معناه صحيح ثابت فى عدة أحاديث . منها ما رواه أحمد (٦/ ٢١) عن فضاله بن عبيد عن النبى ﷺ قال : « ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم المسلم من سلم الناس من لسانه ويده . والمجاهد من جاهد نفسه فى طاعة الله والمهاجر من هجر (الذنوب) وسنده صحيح رجاله ثقات . ثم أخرجه أحمد أيضا (٦/ ٢٢) من طريق رشدين بن سعد . ورواه ابن ماجة (٣٩٣٤) به القضية الأولى والأخيره .

وروى ابن حبان (٢٦) والحاكم (١/ ١١) عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه » وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وأقره الذهبى وهو كما قالا وهو عند مسلم فى صحيحه (١/ ٤٩) من حديث أبى هريرة مرفوعا به دون قوله : (والذى نحنى بيده) وعلقه البخارى عنه (٤/ ١١٨) ولكنه لم يسق لفظه ووصله من حديث أبى شريح مرفوعا بلفظ : (والله لا يؤمن . والله لا يؤمن . والله لا يؤمن . قيل : ومن يا رسول =

السوء ألا إن المسلم من سلم منه جاره والذى نفسى بيده لا يدخل الجنة رجل لا يأمن جاره بوائقه » .

٢٣٣٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا أسود بن عامر حدثنا جرير بن حازم عن الحسن عن أبى هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليتكلم بالكملة وما يدرى أنها تبلغ حيث ما بلغت يهوى بها فى النار سبعين خريفًا » .

٢٣٣٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا يعمر بن بشر حدثنا عبد الله بن المبارك أنبأنا الحجاج بن فرافصة عن عقيل بن شهاب أن عائشة رحمة الله عليها قالت : كان رسول الله ﷺ يعمل عمل البيت وأكثر ما يعمل الخياطة .

٢٣٣٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا على بن إسحاق ، أنبأنا عبد الله ، أنبأنا معمر عن يحيى عن المختار عن الحسن ، قال : إن رسول الله ﷺ لا والله ما كان تغلق

= الله ؟ قال (الذى لا يأمن جاره بوائقه) أو أخرجه أحمد أيضا فى (المسند) (٦/ ٣٨٥) وانظر (الصحيحة) (٥٤٩) وصحيح الجامع (٦٦٥٨) .

(٢٣٣٢) « إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يدرى أنها تبلغ » .

إسناده ضعيف : الحسن مدلس وقد قيل : إنه لم يسمع من أبى هريرة . وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين .

لكن صح الحديث عن أبى هريرة من طرق :

منها ما رواه أحمد فى (المسند) (٢/ ٣٧٨ ـ ٣٧٩) حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: إن العبد ليتكلم بالكلمة (ما يتبين فيها) يزل بها فى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب) وهذا إسناده صحيح على شرط الشيخين وقد أخرجه مسلم فى صحيحه (٨/ ٢٢٣ ـ ٢٢٤) بهذا الإسناد إلا أنه قال : (عيسى بن طلحة) مكان (أبى سلمة) ولعله أصح فقد تابعه بن أبى حازم عن يزيد عنه به . أخرجه البخارى (٤/ ٢٢٥) والزيادة () له وتابعه الداوردى عنه به . أخرجه مسلم والبيهقى (٨/ ١٦٤) عنهما معا .

تابعه محمد بن إسحاق : حدثنى محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبى سلمة به ولفظه : (إن الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا يهوى بها سبعين خريفا فى النار) أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٦) والترمذى (٢/ ٥١) وقال : حديث حسن غريب من هذا الوجه وله شاهد من طريق أخرى أخرجه احمد (٢/ ٣٥٥/ ٥٣٣) من طريق جرير بن حازم قال سمعت الحسن يحدث عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة وما يرى منها تبلغ حيث بلغت يهوى بها فى النار سبعين خريفا » وفيه المقال المذكور فى الحسن وانظر (الصحيحة) (٥٤٠) وصحيح الجامع (١٦١٨) .

دونه الأبواب ولا يقوم دونه الحجاب ولا يغدى عليه بالجفان ولا يراح عليه بها ولكنه كان بارزًا من أراد أن يلقى نبى الله لقيه وكان يجلس بالأرض ويوضع طعامه بالأرض ويلبس الغليظ ويركب الحمار ويردف عبده ويلعق والله يده ﷺ .

٢٣٣٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا يعمر حدثنا عبد الله أنبأنا أبو بكر بن أبى مريم الغسانى حدثنى حكيم بن عمير أن رسول الله ﷺ قال : « من فتح له باب من الخير فلينتهزه فإنه لا يدرى متى يغلق » .

٢٣٣٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى إسحاق ، أنبأنا عبد الله أنبأنا أبو بكر ابن أبى مرير عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس ، قال : قال رسول الله ﷺ : «الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله عز وجل » قال : وأنبأنا أيضًا عن ضمرة بن حبيب أن رسول الله ﷺ قال : « أول شيء يرفع من هذه الأمة الأمانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعًا » .

٢٣٣٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا على أنبأنا عبد الله أنبأنا مالك بن مغول ، قال : بلغنا أن رجلاً أثنى على عند رسول الله فقال : « كيف ذكره للموت ؟ » قالوا: ما سمعناه يذكره أو يكثر ذكره قال : كيف تركه لما يشتهى ؟ قالوا إنه ليصيب من الدنيا قال: « إنه ليس صاحبكم هناك » وأيضًا قال : قيل للربيع بن أبى راشد ألا تجلس فقال إن ذكر

(٢٣٣٥) : (من فُتح له باب من الخير فلينتهزه » إسناده ضعيف : مرسل . حكيم بن عمير هو ابن الأحوص . أبو الأحوص الحمصى صدوق يهم من الثالثة روى عن عمر وثوبان وعنه ابن أحوص ومعاوية بن صالح .

(٢٣٣٦) « الكيس من » .

ضعيف : رواه الترمذى (٢٤٥٩) وابن ماجه (٤٢٦٠) وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (٤٣٠٥) وضمرة بن هبيب هو الزيدى الحمصى روى عن عوف بن مالك . وشداد بن أوس وأبى أمامة وروى عنه أرطأة بن المنذر ومعاوية بن صالح . وثقة ابن معين . وحديث : (أول شيء يرفع من هذه الأمة) إسناده هنا مرسل ولكن رواه الطبرانى مرفوعا من حديث أبى الدرداء . وابن حبان فى آخر حديث موقوفًا على شداد بن أوس ورفعه الطبرانى أيضا . وصححه الحاكم عنه وعن عبادة بن الصامت ووافقه الذهبى . وصححه الألبانى فى صحيح الجامع (٢٥٦٩) وصحح الترغيب (٥٤٢) و (٥٤٣) .

(٢٣٣٧) « كيف ذكره للموت » .

ضعيف : رواه ابن أبى الدنيا فى (الموت) من حديث أنس بسند ضعيف . وابن المبارك فى (الزهد) (٩٠) قال : أخبرنا مالك بن مغول فذكره بلاغا بزيادة فيه . قاله العراقى فى (تخريج الأحياء) (٤/ ٤٥١) قلت : ورواه أيضا ابن أبى شيبة فى (المصنف) (٣٤٣٢٨) .

الموت إذا فارق قلبى ساعة فسد على قلبى قال مالك ولم أر رجلاً أظهر حزنًا منه .

٢٣٣٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا إبراهيم بن إسحاق ، أنبأنا الحارث بن عمير عن حوشب أن النبى ﷺ كان يدعو « اللهم إنى أعوذ بك من دنيا (تمنع) خير العمل وأعوذ بك من حياة تمنع خير الممات » حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الأسود بن عامر عن جرير بن حازم عن الحسن أن رسول الله ﷺ قال : « إذا جلس القوم يذكرون الله عز وجل قال الله لملائكته إنى قد غفرت لهم فجللوهم بالرحمة قالت الملائكة يا ربنا إن فيهم فلانًا قال : هم القوم لا يشقى بهم جليسهم » .

٢٣٣٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الحسين بن محمد حدثنا ذويد عن حسين عن عبد الرحمن والحجاج بن الأسود ، قال : جاع الحسن والحسين عليهما السلام فبعثوا فى تسعة بيوت من أبيات رسول الله ﷺ فما وجدوا فيهن رطبًا ولا يابسًا .

٢٣٤٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الحسين بن محمد حدثنا عويد يقال له العابد عن ابن سهل عن سليمان بن رومان مولى عروة عن عروة عن عائشة رحمة الله عليها أنها قالت والذى بعث محمدًا بالحق ما رأى منخلاً ولا أكل خبزًا منخولاً منذ بعثه الله إلى أن قبض ، قلت كيف كنتم تأكلون الشعير ؟ قالت : كنا نقول أف أف.

٢٣٤١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين حدثنا أبو معشر عن سعيد عن أبى هريرة أنه مر بدار ابن الأخنس وهم يأكلون الثريد والشواء فقالوا : اجلس يا أبا هريرة فقال ما تأكلون قالوا نأكل الثريد والشواء فقال لقد طعمتم بعد أبى القاسم ﷺ وبكى ثم قال كان يمر بآل رسول الله ﷺ هلال وهلال لا يوقد فى شىء من بيوتهم النار ولا يخبر ولا يطبخ قالوا بأى شىء كانوا يعيشون قال الأسودان التمر والماء وكان له جيران من الأنصار جزاهم الله خيرًا لهم منائح يرسلون إليهم بشىء من لبنهم .

٢٣٤٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين حدثنا المبارك عن الحسن ، قال: قال رسول الله ﷺ : « ثلاث ليس على ابن آدم فيها حساب ثوب يوارى به عورته وطعام يقيم صلبه وبيت يكنه فما كان فوق ذلك فعليه فيه حساب » .

٢٣٤٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين حدثنا المبارك عن الحسن، قال :

(٢٣٣٨) « اللهم إنى أعوذ بك من دنيا » .

ضعيف : حوشب هو ابن عقيل أبو دحيه البصرى ثقة : روى عن أبيه والحسن وعنه ابن مهمدى وسليمان بن حرب . من الطبقة السابقة .

وحديث:(اذا جلس القوم يذكرون):سنده ضعيف : مرسل . ولكن ورد معناه فى الصحيحن.

(٢٣٤٢) « ثلاث ليس على ابن آدم » ضعيف : مرسل .

(٢٣٤٣) « إذا أراد الله بعبد خيرا » ضعيف : مرسل .

قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله بعبد خيرًا كف عليه ضيعته وجعل غناه فى قلبه وإذا أراد الله بعبد شرًا بث عليه ضيعته وجعل فاقته بين عينيه » .

٢٣٤٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا الحسن بن محمد وهاشم بن القاسم ، قالا: حدثنا المبارك عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أنبئكم بأهل الجنة » قالوا :بلى يا رسول الله قال : « كل ضعيف مستضعف ذى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » .

٢٣٤٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين حدثنا ذويد عن سليم بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس قال النبى ﷺ : « التقى مؤمنان على باب الجنة مؤمن غنى ومؤمن فقير كانا فى الدنيا فادخل الفقير الجنة وحبس الغنى ما شاء الله أن يحبس ثم أدخل الجنة فلقيه الفقير فقال : يا أخى ماذا حبسك والله لقد احتبست حتى خفت عليك فيقول أى أخى إنى حبست بعدك محبسًا قطعيًا كريهًا ما وصلت إليك حتى سال منى العرق ما لو ورد ألف بعير كله أكلة الحمض لصدرت عنها وراء » .

٢٣٤٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين بن محمد حدثنا المبارك عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « إن العبد ليذنب الذنب فيدخله الله به الجنة قالوا : يارسول الله وكيف يدخله الجنة قال : يكون نصب عينه فارًا تائبًا حتى يدخله ذنبه الجنة».

٢٣٤٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين حدثنا ابن سليمان النميرى عن

(٢٣٤٤) لا أنبئكم بأهل الجنة » ضعيف : مرسل . لكن روى عن أبى هريرة مرفوعا بنحوه وفيه زيادة. رواه الطبرانى فى الأوسط عن شيخه عبد الله بن محمد بن أبى مريم . وهو ضعيف . وانظر (مجمع الزوائد) (١٠/ ٢٦٥) .

(٢٣٤٥) « التقى مؤمنان » ضعيف : قال الهيثمى فى (المجمع) (١٠/٢٦٣) : رواه أحمد وفيه رويد غير منسوب فإن كان هو الذى روى عن سفيان (قال الصواب : عنه سفيان) فقد ذكره العجلى فى كتاب (الثقات) وإن كان غيره لم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن بشير وهو ثقة » إهـ .

والحديث رواه أحمد برقم (٢٧٧١) مرفوعات حديث ابن عباس ودويد الذى أشار إليه الهيثمى قيل: هو دويد البصرى . وهو ثقة ذكره ابن حبان فى (الثقات) وترجمه البخارى فى الكبير (٢/١/ ٢٣٠) ـ وأما (مسلم بن بشير) فقد قيل : صوابه (مسلم بن بشير) وهو هكذا عند أحمد (٢٧٧١) .وضعفه الألبانى فى ضعيف الترغيب (١٨٥٢) .

(٢٣٤٦) « إن العبد ليذنب » .

ضعيف : مرسل . ورواه ابن المبارك فى (الزهد) عن الحسن مرسلا ، وضعفه الألبانى فى ضعيف الجامع (١٥٠٣) والصفيفة (٢٠٣١) .

(٢٣٤٧) « إنى لا أدرى أمرت » .ضعيف : مرسل .

محمد بن مطرف عن أبى حازم عن سعيد بن المسيب ، قال : ما سمع رسول الله ﷺ صوت السماء إلا رؤى ذلك فى وجهه حتى إذا أمطرت فرج عنه فقيل له ما هذا الذى نرى فى وجهك يا رسول الله قال : « إنى لا أدرى أمرت برحمة أو بعذاب » .

٢٣٤٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين بن محمد عن الفضيل بن سليمان عن محمد بن مطرف عن أبى حازم عن عمر بن الخطاب أنه قال : دخلت على نبى الله ﷺ وهو موعوك فوضعت يدى فوق ثوبه فوجدت حرها من فوق الثوب وقلت يانبى الله ما رأيت أحدًا تأخذه الحمى أشد من أخذها إياك قال : « كذلك يضاعف لنا الأجر إن أشد الناس بلاء الأنبياء ثم الصالحون وإن كان من الأنبياء لمن يبتلى بالفقر حتى يتدرعه بالعباءة من الفقر وإن كان منهم من يسلط عليه القمل حتى يقتله » .

٢٣٤٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين بن محمد حدثنا فضيل بن سليمان عن محمد بن مطرف حدثنى الثقة أن شابًا من الأنصار دخل خوف النار قلبه فجلس فى البيت فأتاه النبى ﷺ فى البيت فقام إليه فاعتنقه وشهق شهقة خرجت نفسه فقال النبى ﷺ جهزوا صاحبكم فلذ خوف النار كبده .

٢٣٥٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين حدثنا المسعودى عن داود بن يزيد عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال : « أكثر ما يلج به الإنسان النار الأجوفان الفرج والفم وأكثر ما يلج به الإنسان الجنة تقوى الله وحسن الخلق » .

(٢٣٤٨) « كذلك يضاعف » .

روى نحوه ابن ماجه (٤٢٤) وابن سعد (٢/ ٢٠٨) والحاكم (٤/ ٣٠٧) من حديث أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه قال : « دخلت على النبى ﷺ وهو يوعك فوضعت يدى عليه فوجدت حره بين يدى فوق الحاف . . » إلخ .

وانظر (الصحيحة) (١٤٤) .

(٢٣٤٩) « جهزوا صاحبكم » .

ضعيف : قال العراقى فى (تخريج الأحياء) (٤/ ١٨٥) : أخرجه بن أبى الدنيا فى الخائفين من حديث حذيفة والبيهقى فى (الشعب) من حديث سهل بن سعد بإسنادين فيهما نظر » .

(٢٣٥٠) « أكثر ما يلج به الإنسان » .

ضعيف : رواه أحمد فى المسند (٢/ ٢٦١) ، (٣٩٢) برقم (٧٢٠٩) (٤٤٢) وابن ماجة (٤٢٤٦) وإسناده ضعيف فيه عبد الرحمن بن عبد الله المسعودى وهو صدوق إلا أنه اختلط قبل موته كذا فى التقريب (١/ ١٤٨٧) . وداود بن يزيد الأودى قال عنه الحافظ فى (التقريب) (١/ ٢٣٥) ضعيف . وأبوه يزيد فيه ضعف . انظر التقريب (٢/ ٣٦٨) ورواه الترمذى (٢٠٠٤) وقال : صحيح غريب من طريق عبد الله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودى .

٢٣٥١ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين فرج عن أسد بن وداعة ، قال : سئل رسول الله ﷺ أى المؤمنين أفضل قال : « مؤمن مغموم القلب ليس فيه غل ولا حسد» قالوا يا نبى الله لا نعرف ذلك فينا فأى المؤمنين بعد هذا أفضل قال: « المؤمن الزاهد فى الدنيا الراغب فى الآخرة » قالوا : يا نبى الله لا نعرف ذلك فينا إلا ما كان من رافع بن خديج فأى المؤمنين بعد هذا أفضل قال : « مؤمن حسن الخلق » .

٢٣٥٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين حدثنا أبو معشر عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحدًا منكم لا ينجيه عمله » قالوا : ولا أنت يا رسول الله قال : « ولا أنا إلا أن يتغمدنى الله برحمته ولكن اغدوا وروحوا وشيئًا من الدلجة القصد القصد تبلغون .

٢٣٥٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم يعنى ابن القاسم حدثنا المبارك عن الحسن ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله » قالوا يا نبى الله وكيف يستعمله قال : « يوفقه لعمل صالح قبل موته ثم يقبضه عليه » .

٢٣٥٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا المبارك عن الحسن أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ من أفاضلهم عير رجلاً بأمه ورسول الله ﷺ يسمع فقال رسول الله ﷺ: « والذى نفسى بيده ما أنت بأفضل ممن ترى من أحمر ولا أسود إلا أن تفضلهم بالتقوى » .

٢٣٥٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنى المبارك عن الحسن ، قال : قال رسول

(٢٣٥١) (مؤمن مغموم القلب) :

ضعيف : فى إسناده فرج بن فضالة والجمهور على ضعفه وأسد بن وداعة لم أجد له ترجمته لكنه من التابعين وإذا كان فرج بن فضالة من الطبقة الثامنة كما ذكر ابن حجر وهى الطبقة الوسطى من التابعين كابن عُيينة وابن عُلية فإن أسد بن وداعة هذا من السابعة وهى طبقة كبار أتباع التابعين كما لك والتورعة وعليه فالحديث منقطع . والله أعلم .

(٢٣٥٢) « إن أحدًا منكم » ، صحيح : رواه البخارى (٦٤٦٣) ومسلم (٦٩٧٣) ، (٦٩٧٤) بنحوه عن أبى هريرة .

(٢٣٥٣) « إذا أراد الله بعبدة خيرًا » ، إسناده ضعيف : مرسل وفى بعض النسخ : « قال رسول الله « إن أحدًا منكم لا ينحيه عمله » وهو خطأ إنما اللفظ المقصود هنا : « إذا أراد الله بعبد خيرًا استعمله » . وقد رواه أنس مرفوعًا : كما عند الترمذى (٢١٤٢) وقال حسن صحيح . وذكره الألبانى فى صحيح الترمذى (١٧٤١) ورواه أحمد والحاكم كما فى صحيح الجامع (١٣٠٥).

(٢٣٥٤) « والذى نفسى بيده ما أنت » إسناده ضعيف : مرسل ـ والمبارك هو : مبارك بن حسان بصرى نزل مكة روى عن الحسن وعطاء وروى عنه وكيع وأبو سلمة وثقه ابن معين . وقال النسائى: ليس بالقوى (كاشف ٥٣٦٣) وقال ابن حجر فى (التقريب) (٦٤٨٠) : لين الحديث من السابقة . . أ هـ . وهاشم هو بن القاسم أبو نصر الحافظ فقد روى عن ابن أبى ذئب وعكرمة بن عمار وعنه أحمد والحارث بن أبى أسامة ثقة ثبت ـ مات سنة ٢٠٧هـ .

(٢٣٥٥) « والذى نفسى بيده ما تعدل الدنيا عند الله جديا » .

إسناده ضعيف : مرسل . وإسناده نفس الإسناد السابق حديث (٢٣٥٤) .

الله ﷺ : « والذى نفسى بيده ما تعدل الدنيا عند الله تبارك وتعالى جديًا من الغنم » .

٢٣٥٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة يبلغ به النبى ﷺ : « ليس الغنى عن كثرة العرض إنما الغنى غنى النفس » .

٢٣٥٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا المعافى بن عمران الموصلى الأزدى عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مرير عن ضمرة بن حبيب عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس أنها بعثت إلى النبى ﷺ بقدح لبن عند فطره وذلك فى طول النهار وشدة الحر فرد إليها رسولها أنى لك هذا اللبن فقالت لبن من شاة لى فرد إليها رسولها أنى لك هذه الشاة قالت اشتريتها من مالى فشرب فلما كان من الغد أتت أم رسولها أنى لك هذه الشاة قالت اشتريتها من مالى فشرب فلما كان من الغد أتت أم عبد الله رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله بعثت إليك بذلك اللبن مرثية لك من طول النهار وشدة الحر فرددت إلى فيه الرسول فقال رسول الله ﷺ : « أمرت الرسل قبلى أن لا تأكل إلا طيبًا ولا تعمل إلا صالحًا » .

٢٣٥٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا حسين بن محمد حدثنا أبو المليح عن ميمون ، قال : لم يصب النبى ﷺ من نعم الدنيا إلا النساء والطيب .

٢٣٥٩ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين بن محمد حدثنا المبارك عن الحسن ، قال : سئل رسول الله ﷺ أى العمل خير قال : « تموت يوم تموت ولسانك رطب من ذكر الله عز وجل » .

(٢٣٥٦) « ليس الغنى عن كثر . . » . صحيح : رواه البخارى (٦٤٤٦) ومسلم (٢٣٨٢) .

(٢٣٥٧) « أمرت الرسل قبلى » . إسناده ضعيف : ورواه الحاكم (٤/ ١٢٥ ـ ١٢٦) عن أبى بكر بن عبد الله بن أبى مريم عن ضمرة عن جبيب عن أم عبد الله أخت شداد بن أوس .

وقال الحاكم : صحيح الإسناد : ورواه الذهبى بقوله : قلت ابت أبى مريم واه . . إهـ ، قال الألبانى فى (الصحيحة) (١١٣٦) : لكن يشهد له حديث أبى هريرة مرفوعا بلفظ : « أيها الناس إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال : « يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إنى بما تعملون عليم » . . الحديث رواه مسلم (٣/ ٨٥) والترمذى (٢٩٩٢) والدارمى (٢/ ٣٠٠) واحمد (٢/ ٣٢٨) من طريق الفضل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن أبى حازم عنه به .

قلت : وإسناده حسن فإن فضيل بن مرزوق صدوق يهم كما قال الحافظ فى (اتلقريب) انتهى . وانظر صحيح الجامع (١٣٦٧) .

(٢٣٥٩) « تموت يوم تموت ولسانك » إسناده ضعيف : مرسل . والمبارك ضعيف . كما تقدم .

٢٣٦٠ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين حدثنا محمد بن مطرف عن هلال بن يساف الفزارى عن عطاء بن يسار عن النبى ﷺ قال : « أتتنى الدنيا خضرة حلوة ورفعت رأسها وتزينت لى فقلت إنى لا أريدك فقالت إن انفلت منى لم ينفلت منى غيرك» .

٢٣٦١ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنى هاشم بن القاسم حدثنا المبارك عن الحسن عن أنس بن مالك ، قال : دخلت على رسول الله ﷺ وهو على سرير مضطجع مرمل بشريط وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف فدخل عليه غير واحد من أصحابه ودخل عمر رضى الله عنه فانحرف رسول الله ﷺ انحرافه فلم ير عمر بين جنبيه وبين الشريط ثوب قد أثر الشريط بجنب رسول الله ﷺ فبكى عمر رضى الله عنه فقال له النبى ﷺ : « ما يبكيك يا عمر ؟ » قال : والله ما أبكى إلا أكون أعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر وهما يغشيان فى الدنيا فيما يغشيان فيه وأنت رسول الله بالمكان الذى أرى قال النبى ﷺ : « أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة » فقال عمر بلى قال : « فإنه كذلك » .

(٢٣٦٠) «أتتنى الدنيا » .

ضعيف : مرسل . ومحمد بن مطرف : هو ابن داود الليثى أبو غسان المدنى نذيك عسقلان . ثقة كما قال ابن حجر (التقريب) (٦٣٢٤) ووثقه أحمد وأبو حاتم والجوزجانى ويعقوب بن شيبة وابن معين . وقال ابن حبان فى الثقات (يعزب) . وقال الهيثمى فى (المجمع) (٦/ ٢٥٦) : لم أعرفه . وعطاء بن يسار من أئمة التابعين روى عن معاذ ولم يسمع منه وروى عن سلمان ولم يدركه .

(٢٣٦١) « ما يبكيك يا عمر » .

إسناده صحيح : قال الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٣٢٦) : رواه أحمد وأبو يعلى ورجال أحمد رجال الصحيح غير مبارك من فضالة وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون ثم ذكر نحوه من حديث ابن عباس وقال : رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب وهو ثقة ونحوه من حديث ابن مسعود قال : رواه الطبرانى وفيه عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش وقد وثقه ابن عباس وضعفه جماعة وبقيه رجاله ثقات ، قلت : رواه أحمد (١٢٣٥٧) من حديث أنس وهو عند البخارى (٢٤٦٨) ومسلم (١٤٧٩) طولا وابن ماجة (٤١٥٣) ، قلت : ومبارك بن فضالة اختلف فى الاحتجاج به . وقد قال الهيثمى (١/ ٥٤) الأكثر على توثيقه . إهـ . قلت وقد وثقه عفان وابن حبان وضعفه جماعة . وقد رمى بالتدليس وقال ابن حجر فى (التقريب) (٦٤٨٤) : مبارك بن فضاله. صدوق يدلس ويسوى من السادسة . قلت : وهو غير فرج بن فضالة بن النعمان قال الحافظ (٥٤٠٠) : ضعيف من الثامنه .

وقال الذهبى فى (الكاشف) (٤٥١٢) فرج بن فضالة : ضعفه الدارقطنى وغيره وقواه أحمد مات سنة ١٧٦هـ قلت : قال ابن حبان عنه : يقلب الأسانيد ويلزق المنون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الإحتجاج به .

٢٣٦٢ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن أبى إسحاق عن النعمان بن بشير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أهون أهل النار عذابًا من له نعلان وشرًا كان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى أن أحدًا فأشد عذابًا منه وإنه لأهونهم عذابًا » .

٢٣٦٣ ـ حدثنا عبد الله حدثنا أبى حدثنا هاشم حدثنا المبارك عن الحسن ، قال : أتى رجل عمر رضي الله عنه وهو ينهج قد ركبه اللحم ، قال : ما هذا قال بركة الله يا أمير المؤمنين قال : كذبت بل هو عذاب الله وهو يقول هاه هاه .

٢٣٦٤ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا هاشم حدثنا المبارك عن الحسن، قال: قال عمر بن الخطاب اقرؤوا كتاب الله عز وجل وسلوا الله عز وجل به قبل أن يقرأه أقوام يسألون به الناس .

٢٣٦٥ ـ حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى عن عاصم عن الشعبى عن مسروق فى قول السائل أين الزاهدون فى الدنيا والراغبون فى الآخرة ؟قال: ما كنت لأعطى عليها شيئًا قال عاصم وبلغنى أن ابن عمر سمع رجلاً يقولها فأخذ بيده فأقامه على قبر النبى ﷺ وأبى بكر وعمر رضي الله عنهما فقال هؤلاء تسأل .

٢٣٦٦ ـ حدثنا عبد الله حدثنى أبى حدثنا حسين بن محمد حدثنا المبارك عن الحسن عن عثمان بن أبى العاص الثقفى أنه كان فى جنازة فجلس إلى قبر خاسف وثم رجل من أهله فقال يا فلان فلما جاء قال اطلع إلى هنا قال : ففعل قال : أراه بيتًا ضيقًا يابسًا مظلمًا ليس فيه طعام ولا شراب ولا زوجة قال : فإنه والله بيتك قال صدقت أما والله لو رجعت إلى القبر ليقلب من ذلك فى هذا فلا تفعل .

٢٣٦٧ ـ حدثنا عبد الله حدثنى الحسن حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة عن

(٢٣٦٢) « أهون أهل النار عذابا » . صحيح : وفى سنده الأعمش مدلس وقد عنعن . الا أنه قد صح هذا من حديث أبى هريرة مرفوعا . رواه أحمد برقم (٩٥٤٢) والبخارى (١١٥٦٢) ومسلم فى الإيمان (٢١٣) والترمذى (٢٦٠٤) . وعزاه الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٣٩٥) إلى الطبرانى فى الأوسط وقال رجاله رجال الصحيح غير يزيد بن خالد بن موهب وهو ثقة عن أبى هريرة وقد رواه بنحوه وزيادة فيه أحمد فى المسند (١١٠٤٢) من حديث أبى سعيد الخدرى) وسنده صحيح . وعزاه الهيثمى فى (المجمع) (١٠/ ٣٩٥) إلى البزار قال : ورجاله رجال الصحيح ورواه مسلم عن ابن عباس . انظر صحيح الجامع (٢٥٣٢) ، (٢٥٣٣) .

(٢٣٦٧) « أتدرون من السابقون » .

ضعيف : رواه أحمد (٢٤٢٦٠) وأبو نعيم فى (الحلية) (١/ ١٦) وذكره التبريزى فى (مشكاة المصابيح) (٣٧١١) . وأحمد أيضا برقم (٤٢٧٩) وضعفه الألبانى فى (ضعيف الجامع) (١٠١) وتحقيق المشكاة . لأجل ابن لهيعه .

خالد عن القاسم بن محمد عن عائشة ﵂ قالت : قال رسول الله ﷺ : « أتدرون من السابقون إلى ظل الله عز وجل » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : الذين إذا أعطوا الحق قبلوه وإذا سألوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لأنفسهم » .

٢٣٦٨ ـ حدثنا عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أهل المعروف فى الدنيا هم أهل المعروف فى الآخرة وإن أهل المنكر فى الدنيا هم أهل المنكر فى الآخرة» . آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم .

❊ ❊ ❊

تم بحمد الله تعالى كتاب الزهد للإمام المبجل

أحمد بن محمد بن حنبل إمام أهل السنة

ـ رحمه الله ـ

(٢٣٦٨) « أهل المعروف فى الدنيا » .

حسن صحيح : أبو عثمان النهدى هو : عبد الرحمن بن مل وكان فى حياة النبى ﷺ سمع عمر وأبيا وعنه أيوب والحذاء (خالد) قال سليمان التيمى : إنى لأحسبه كان لا يصيب دنيا ليله قائم ونهاره صائم إن كان ليصلى حتى يغشى عليه . مات سنة مائة أو بعدها بيسير . وهو ثقة ثبت عابد .

والحديث عزاه الهيثمى فى (المجمع) (٧/ ٢٦٢) إلى البزار عن ابن عمر بهذا اللفظ قال : وفيه خازم أبو محمد قال أبو حاتم : مجهول . وعن قبيصة بن مرة الأسدى قال : كنت جالسا عند النبى ﷺ فسمعته يقول (فذكره) رواه الطبرانى والبزار وفيه على بن أبى هاشم قال أبو حاتم : هو صدوق إلا أنه ترك حديثه من أجل أنه يتوقف فى القرآن وفيه من لم أعرفه . وعن أبى هريرة رواه الطبرانى فى الصغير وذكر له الهيثمى طرقا .

فالحديث حسن على أقل الأحوال إن شاء الله وقد صححه الألبانى لغيره فى (صحيح الأدب المفرد) (١٦٣) والروض النضير (١٠٣١ ، ١٠٨٢) .

وبه يتم هذا التعليق النفيس والذى سميته (بذل الجهد فى تحقيق كتاب الزهد) أسأل الله تعالى أن يجعله فى ميزان حسناتى يوم الدين والحمد لله أولاً وآخراً .

وكتبه الفقير إلى عفو ربه ورضاه / محمد بن أحمد بن محمد بن عيسى

الفهـــــــرس

الموضوع	الصفحة

مقدمة التحقيق ـــــ ٣
ترجمة الإمام أحمد بن حنبل ـــــ ٥
تمهيد ـــــ ١٠
زهد يونس عليه السلام ـــــ ٧٠
زهد سليمان عليه السلام ـــــ ٧٧
زهد أيوب عليه السلام ـــــ ٧٨
زهد آدم عليه السلام ـــــ ٨٦
زهد لقمان عليه السلام ـــــ ٨٨
قصة نوح عليه السلام ـــــ ٨٩
من مواعظ عيسى عليه السلام ـــــ ٩٣
أخبار موسى عليه السلام ـــــ ٩٩
زهد داود عليه السلام ـــــ ١٠٥
زهد موسى عليه السلام ـــــ ١٠٩
حكمة عيسى عليه السلام ـــــ ١١٠
زهد إبراهيم الخليل ﷺ ـــــ ١١٣
زهد يوسف عليه السلام ـــــ ١١٦
بلاء أيوب عليه السلام ـــــ ١٢٣
ذكر سليمان بن داود ﷺ ـــــ ١٢٤
بقية زهد عيسى عليه السلام ـــــ ١٢٤
بقية من حديث داود عليه السلام ـــــ ١٣٧
زهد أبى بكر الصديق عليه السلام ـــــ ١٣٨
زهد عمر بن الخطاب ـــــ ١٤٢
زهد عثمان بن عفان رضى الله عنه ـــــ ١٥٣
زهد أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله تعالى عنه ـــــ ١٥٦
زهد أبى الدرداء رحمه الله تعالى ـــــ ١٥٩
زهد الزبير بن العوام رحمه الله تعالى ـــــ ١٦٧
أخبار طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه ـــــ ١٦٨
زهد أبى ذر رضى الله عنه ـــــ ١٦٨
زهد عمران بن الحصين رضى الله عنه ـــــ ١٧١
زهد سلمان الفارسى رحمه الله تعالى ـــــ ١٧٣
فى فضل أبى هريرة رحمه الله تعالى ـــــ ١٧٥
زهد عائشة رضى الله عنه ـــــ ١٨٥
زهد على بن الحسين ـــــ ١٨٦
زهد أبى هريرة ـــــ ١٩٧
أخبار معاذ بن جبل رحمه الله ـــــ ١٩٩
أخبار حذيفة بن اليمان رحمه الله ـــــ ١٩٩
زهد عمير بن حبيب بن حماسة رحمه الله ـــــ ٢٠٤
أخبار أبى مسعود الأنصارى عقبة بن عمرو رحمه الله ـــــ ٢٠٦
أخبار عبد الله بن عباس رحمة الله عليهما ـــــ ٢٠٦
أخبار عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ـــــ ٢٠٧
زهد عامر بن عبد قيس رضى الله عنه ـــــ ٢٣٥
أخبار مالك بن عبد الله الخثعمى رحمه الله ـــــ ٢٤٢
أخبار أبى عبيدة بن الجراح رحمه الله ـــــ ٢٠٣
أخبار الأحنف بن قيس رحمه الله تعالى ـــــ ٢٤٧
أخبار خليد العصرى ـــــ ٢٤٩
أخبار مطرف بن الشخير رحمه الله تعالى ـــــ ٢٥٠
أخبار مسلم بن يسار رحمه الله تعالى ـــــ ٢٥٩
حديث العلاء بن زياد رحمه الله تعالى ـــــ ٢٦٣
أخبار الحسن بن أبى الحسن رحمه الله تعالى ـــــ ٢٦٨
أخبار عمر بن عبد العزيز رحمه الله ـــــ ٢٩٦
حديث الزهرى ـــــ ٢٩٦
أخبار أبى العالية ـــــ ٣٠٧
أخبار مورق العجلى رحمه الله تعالى ـــــ ٣٠٩
زهد محمد بن سيرين رحمه الله تعالى ـــــ ٣١٠
زهد أويس القرنى رحمه الله ـــــ ٣٤١
زهد الأسود بن يزيد الجرشى ـــــ ٣٤٧
زهد إبراهيم التيمى رحمه الله تعالى ـــــ ٣٥٩
زهد عاصم بن هبيرة ـــــ ٣٦٠
زهد سعيد بن جبير ـــــ ٣٦٦
زهد طاوس ـــــ ٣٧١
زهد عبيد بن عمير ـــــ ٣٧٤
فهرس المحتويات ـــــ ٤٠٠

